جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب ۲۰۷۵۹۱
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۶۴۲۶

ای دل و جان مبارکت ترا   کشته بدخواه [illegible]

دولت و نشان مبارک تیرا   عید قربان مبارکت ترا

[illegible]

سی خبر از طعام نقی با ذوقت [illegible] کرم [illegible]

[illegible]

سدس	درم و درهم	ماشه	دانگ	[illegible]	[illegible]
یک سرخ	سه ماشه و یک سرخ	هشت سرخ	چهار سرخ	ماشه و دانگ	

رطل عطار	اوقیه	تولچه	استار و سیر و سیر شاهی	[illegible]
تولہ ده سیر	هفت سیر مثقال	ده ماشه	[illegible] قوله و دو ماشه	چهار ماشه و [illegible] سرخ

من طبی

چهل استار است

[illegible]

این کنج نهانی که اشارت — فروغ صبح دل [illegible] کلمات

بود [illegible] — زدن [illegible] هر دم [illegible]

حواس ده است پنج ظاهر و پنج باطن

پنج باطن

واهمه — متخیله — مصوره — مدرکه

حس مشترک

پنج ظاهر

ذائقه — سامعه — باصره — لامسه — شامه

[illegible]

در مکارم الاخلاق این
شکل را برای دفع آبله و
کم بیرون آوردن نقل کرده است
و بهتر آنست که بترتیب عدد بنویسد

١٣	٢	٣	١۶
٨	١١	١٥	٥
١٢	٧	۶	٩
١	١۴	١۵	۴

[illegible]

[illegible]

شم [illegible]

[illegible] او الشعیر و یطبخ الکل [illegible]

١٥

الی النصف و صفی و عقد بالعسل و [illegible]

اکل و یقی المعدة من لعابیة البلغم و الخرافات و [illegible]

[illegible] الی حصر المیم ینفع المنافع المطلوب [illegible]

١٦٤٢٦

٢٠٧٥٩١

کتاب غنی منی در علم طب

[illegible]

رب يسر ولا تعسر ...

غنى ومنى

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال ابو منصور الحسن بن نوح القمري اني لم ازل في صباي ومنذ عقلت اشتهي العلوم
الطبيعية وانازع نفسي اليها خصوصا علم الطب لما كنت ارى فيه من راحة الانفس و
تخليصها من الآلام واعادتها الى الصحة بعد السقام واحراز الحظ من الدنيا والآخرة
واحرص على تتبع الكتب المؤلفة فيه ودراسة الكناشات المصنفة على تمهيد النشارة
منه وتحملني حتى على خدمة من تمسك منه بادنى علقة فضلا من المتبحرين والمبرزين فيه
احطت بمكنون خزائنه واطلعت على اسراره ودفائنه وكناياته وادركت منه ما
رجوت منه الكفاية وقدرت فيه بلوغ الكمال والغاية فاقبلت على معالجة الاكثر
من اهل العلل وكنت كثيرا ما احتاج فيه الى دراسة الكتب وتتبع ما فيها من
النكت والنتف وكان يعنتني على ذلك الاحتياج الى النظر في كتب شتى وصنوف كثيرة
متفرقة فاحببت ان استخرج من جميعها الغنى وليكون ذخرا للمسلمين يعود على معالجة
على سبيل الاختصار ... معاني الكتب واقاويل الاطباء المتقدمين والمتاخرين في
العلاج خاصة وان لا اسمي كلا منهم عند ذكر فصل من فصوله بل اعيا اسمي الواحد فالواحد
منهم اذا عرضت نكتة او حكاية قضية الا عند ذلك واضع على ... بما قد جربته و
صح عندي ... ليحمل هذا الكتاب الصغير الحجم العظيم النفع ... وعظم ...
اختيار ... الكتب ويحمل معه في كل وقت وكل زمان ومكان ...

واتيت ابوابا ... بحمل ليستدل الاستاذ بغنية عن كتب ولا احتاج في تكلف طلبه ثمرة
ثمرة الملالي ... الجلال وانا اسال من نظر بكتابي هذا ان لا يبخل علي بالدعاء الجميل
في اوقات ... ويعلم اني لم ابخل على شيء من ... الباب وما ادخرت عنه نصحا وبالله
استعين على ما نويت وهو ولي العون والتوفيق من عنده والحول والقوة في يده اغراض
هذا الكتاب المقالة الاولى في الامراض الحادثة من الفرق الى القدم المقالة
الثانية في العلل الظاهرة المقالة الثالثة في الحميات المقالة الاولى ابوابها
و... ا الصداع والشقيقة ب الدوار والسدر ج السبات د التخوص
السبات السهري ه السهر و السرسام ز النسيان ح الماليخوليا ط الصرع يا السكتة يب الفالج
يج التشنج يد الرعشة يه اللقوة يو الخدر يز الطرفة يح الطفرة يط السبل ك الجرب كا انتشار
الاشفار كب الشعر المنقلب كج القمل كد الماء كه الغشي كو الجهر كز القروح في العين
كح البياض في العين كط الدمعة ل النوب لا النتح لب الانتشار لج الشعيرة لد الجحوظ له الحول
لو الحادثة من البرد وغيره لز الجسا لح ضعف البصر لط الزرقة م ... العين
ما وجع الاذن مب الدويش مج الطنين والدوي مد دخول الماء والهوام في الاذن
مه السمع مو ... الثقيل مز البواسير في الانف مح القروح في الانف مط النتن في الانف ن الرعاف
نا علل اللسان نب القلاع نج سقوط اللهاة ند البحر نه الناشب في الحلق نو علل الاسنان
نز علل اللثة نح الخوانيق نط الزكام والنزلة س السعال سا ... سب خروج الدم من النفث
سج الربو سد ذات الرية سه السل سو ذات الجنب سز علل القلب سح الخفقان سط الورم في المعدة
ع النفخ في البطن عا الفواق عب بطلان الشهوة عج الوجع في المعدة عد الشهوة الكلبية
عه الزلق الحاد عو ... الهضم عز التهوع والقيء عح البيضة عط المغص ف الاسهال
فا ... الدم والزحير فب العقولنج فج الديدان في البطن فد الكبد فه الطحال فو اليرقان
فز ... فح الحصاة فط الورم في الكلى والمثانة ص ... الدم ... الكلى ...

من الفرق الى القدم الصداع والشقيقة الصداع الحادث من امتلاء الراس بسبب امتلاء

عروق الراس بسبب ايّاه وعلامته حمرة اللون والوجه وثقل في الوجه والعين وحرارة
اللمس وتصدد الوداج وامتلاؤه وعظم النبض واذا بعد تعلق وجهه وحلاوة في الفم وخشونة
في الحلق وما كان من الصفراء وسببه ارتفاع بخارات حارة تركب في عروق الراس وعلامته
صفرة اللون وحرارة الفم وحرارة والتهاب يجدها في راسه وعلاج النوعين قريب احدهما
من الآخر وانا ذاكرهما مجملا وللعالم بالصناعة ان يهتدي لكل واحد منهما وذلك ان يميل في
علاج الدموي الى اخراج الدم واستعمال الاشياء الباردة التي فيها رطوبة وانبساط والعلاج
ان الفصد القيفال من الجانب الذي فيه الوجع او الوجع فيه اشد فان لم يمكن الفصد فحجامة الساق
فان لم يمكن فحجامة النقرة فان كان في مؤخر الراس ثقل ووجع فالعرق الذي في الجبهة ويحلل
الطبيعة بماء الفواكه مثل ماء الاجاص والاجاص والتمر الهندي والعناب والسبستان مع شيء من
السوس والبنفسج وترنجبين وخيار شنبر والسكر او يحل الطبيخ الاصفر المدقوق وزن خمسة عشر
درهما قدر رطل من ماء الاجاص في الهاون حتى ياخذ قوته ثم يصفى ويطرح عليه قدر اوقيتين
من جلاب او ترنجبين ويسقى او يعصر الرمان الحلو والحامض بعجم شحمهما قدر ثلثي رطل ويسقى مع
السكر او الترنجبين او ينقع الاجاص في جلاب ممزوج حتى ينحل ثم ياكل العليل الاجاص ويشرب على
ذلك الجلاب او يعصر البنفسج المربى والخيار شنبر المنقى وزن عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما في
جلاب ممزوج بماء حار ويشرب او يحل وزن ثلثين درهما ترنجبين في جلاب ممزوج بماء حار او
يحل من السكر وزن عشرين الى ثلثين درهما في ماء حار ويشرب او يوخذ بنفسج يابس وسكر
بالسوية فيسحق اناعما ويوخذ منهما من خمسة الى عشرة دراهم ويخرج شيء من الحلو بالماء الحار ويسقى
فانه سريع في الاسهال او يوخذ الورد الطري فيعصر ماؤه قدر ثلثي رطل ويحل فيه سكر وترنجبين
اوقية ونصف ويترك حتى ينحل ويشرب او يوخذ بنفسج يابس وبزر الخبازي اجزاء سواء ويجعل
ويوخذ منهما من درهم ونصف بعدما يركب منهما نصف دانق سقمونيا ويوخذ و قد يتخذ انفا
مرجح او مواد الشعير او جلاب او شراب الورد او شراب البنفسج او شراب اجاص او ماء الرمان

مصور بنجوا وفي الراب او في ماء السفرجل او في ماء التفاح او ماء المشمش ويسقى او يوخذ مادة
هليلجة فيصب فيها الماء ويوضع في الشمس الحارة اسبوعًا ثم يعزل الماء ويصب فيها ماء آخر ويعمل
كذلك الى ان لا يبقى في الهليلج طعم ويبيض ثم يجمع المياه ويوضع حتى يغلظ ويجب فيسقى منه
وزن خمسة دراهم لما الاصالى واذا كان الالتهاب قد سكن وارادت حل الطبيعة فليكن
بوصر وكثيرا وورد ويتخذ حبًا ايضجونا ويسقى وقد يزاد فيه عصارة الافسنتين فيكون الصبر جزوًا
والعصارة نصف جزوًا والكثيرا والورد من كل واحد ربع جزو وقد يعتصر ماء الهندبا وبه
ويوخذ رعوه ويطرح عليه اوقيه صبر ويوضع في الشمس اياما ثم يسقى منه اوقية وزن درهم
كثيرا وان كان يجد مع هذا الصداع غشيانا وكربا فزد بالقي ويجلس العليل في … بارد
ويرش فيه الماء ويفرش بورق الاشجار البارده مثل الخلاف والكرم والشاهسفرم الذي
رش عليه الماء وورد ويوضع فيه الثلج والجمد الكثير واجاجين الماء ويبخر بالصندل والورد ويرد
الخرق على الثلج ويوضع على الراس واحدا بعد آخر حتى يحس بالبرد وقد وصل الى قعر الراس ويستعط
كل يوم من الكزبرة اليابسة مع درهمين سكر ويلزم نقيع المشمش وماء الاجاص وماء التوث الشامي
وماء الرمان الحامض وكثيراهما ويوضع على الراس اللخالخ المتخذة من دهن الورد جزوين
وماء الورد وخل الخمر من كل واحد جزو ويضرب في مضرب حتى يتحد ويبرد على الثلج ويوضع على
الراس ويوضع على اليافوخ دهن البنفسج المبرد بالثلج تبريدا شديدا ويضرب البزر قطونا مع
الخل وماء الورد ويبرد ويوضع على الراس او يصب على الراس من المياه البارده مبرده
مثل ماء ورق الخلاف او ماء الخطمي او ماء البنفسج او ماء الورد الغض او ماء الكزبرة او
ماء الخس او ماء عنب الثعلب او ماء اطراف القصب او ماء القثاء او الوقلة … او
البقلة اليمانية او حي العالم او عصا الراعي او نحوها فرادى ومجموعة او بورق هذه ويضمد
الراس بها او يغلى هذه المياه كلها او اكثرها مع دهن الورد الى ان يفنى الماء ويبقى
الدهن ثم يبرد ذلك الدهن ويوضع على الراس وان تعذر اوجد هذه المياه صب على الراس ماء

في الشمس

الثلث اوقية فان كان بالعليل … او جاع السفل فاجعل فيه …

وزن درهم

وماء … قشر الورد

الحماض

البارد واكثر من … فان العليل منه يزيد في الصداع ويسعط بالادهان المبردة مثل دهن البنفسج و
النيلوفر والقرع الحلو او دهن الخلاف او دهن اللوز او دهن الخيار او دهن اللوز او لبن النساء
بعد ان يكون الراضع جارية فانه ارطب وابرد او رطوبة السرطان اذا دق حيًّا او ماء بعض
ما ذكرنا من الحشائش بعد ان يصفى فان اشتد الصداع وغلظ الامر فليسعط بكافور وافيون
من كل واحد طسوج مع دهن الخلاف ويقطر منه ايضا في الاذن او يوخذ طباشير وسكر من كل
واحد درهمين افيون وزعفران كل واحد درهم يحبب مثل العدس ويسعط بواحدة مع دهن
البنفسج او لبن جارية او بياض البيض الرقيق ويطلى على الاصداغ والجبهة شياف ماميثا
وصندل وورد وافيون وكافور وبزر قطونا مع بعض هذه الادهان او المياه فان كان
الوجع شديدا زيد في الانزروت وطلي الصدغان والصق فوق قطعة … رقيق حتى يحبس
عليه ويمنع الشريان من الضربان وان كان في الراس بخارات كثيرة فعليك بدهن البابونج
والخل واليستعمل المبردة ولا ينبغي ان يستعمل عصارة الخشخاش واليبروج واشباهها الا
اذا اشتد الوجع فانه عند ذلك ينبغي ان يوخذ الخشخاش مع البنفسج والنيلوفر والشعير المرضوض
فيطبخ وينطل ماؤها على الراس ويحلب عليه لبن النساء او لبن المعز وان كان العليل صغيرا
فاحذر حلب اللبن على راسه ويستعمل مكان الضماد المتخذ من البابونج والخطمي وقشور الخشخاش
والنيلوفر واطل الصدغين بالصندل والكافور وعصارة اليبروج وعصارة …
قال بولس لا شي ابلغ في الصداع الحار اذا كان معه سهر من السعوط بلبن الجواري
ودهن البنفسج مبردين بالثلج وسقي الماء البارد ووضع الاشياء المبردة الرطبة على الراس
الذي يوكل فينتفع ماء الشعير وسويق الشعير بالسكر وسويق الحنطة المغسول بعد غسله بالماء
الحار مرات كثيرة وكثرة ماء الثلج وخبز الجواري المغسول وصفته غسله ان ينقع في الماء
سويعة ثم يصب الماء عنه ثم يعاد الماء اليه ويفعل به مثل ذلك ثلث مرات حتى ينتفخ الخبز ثم
يصب عنه الماء ويلقى عليه شي من المياه الحامضة القابضة مثل ماء الرمان المز والماء

والنبح … الصهر

والخل او ماء الشلجات او ماء الرائب وهو الماء الحامض الذي يطفو فوق الرائب او يوكل مع
الخيار والقثاء والقرع الحلو والبقلة اليمانية مع السكر والملاست نافع انفع والرائب الحامض
انفع منه او يوكل بزر القطونا مع الجلاب او السكنجبين الساذج والغذاء ضروب البقول التي تتخذ من
القرع والبقلة المباركة واليمانية والرمق والخيار مع الملاست وماء الحصرم وماء الرمان و
التفاح والسفرجل والكزبرة خاصة الصيني والتوث الشامي والزرشك والايباس والمشمش و
الاجاص والحماض وهي محمكك ويسوشي يوجد في حباب الشراب جا درابطرستان وطخارا خنابكيها
والعدسية الصغيرة بالعدس المقشر والقثاء والخل والسكر واللوز المقشر المحيوق والسمك الصغار
سكباجا وقريضا وكبابا واذا كان في النوم قلة فالسنبوسك المتخذ من القرع والحس
المربى والقطف والخيار بدهن اللوز فان كان ضعيف فلحوم الدراج والطيهوج والفراريج
او خل زيت بدهن لوز ودهن خل والذي يضر الصداع الحار الشراب والتمر والحلبة والباقلى
الشهدانج والجوز والتين والجرجير والباذروج والهندقوقي واللحوم والباذنجان والبصل و
الكراث واللبن الحليب والزعفران وحب الصنوبر والجوز والثوم وجميع الافاوية والابازير
قال جالينوس رايت المرضى جميع الاصحاء فضلا عن المصدوعين والذي يضر الدماغ
بخاصية في السمك والفراخ والالبان كلها والدسم الكثير ولا سيما السمن والكرفس ضار للدماغ
جدا والخل يضر الدماغ اكله وينفعه استنشاقه قال بقراط اذا سال من الانف الطحال
بعقب الصداع او الضربان الشديد دم او مدة انقطع ذلك الصداع ومن لا يزيل علة المادة
قد نضجت ودفعتها الطبيعة الى خارج ويكون الصداع الحار من طول المقام في الشمس ويسمى الاحتراق
ويعالج بما وصفنا ولا يغطي الا بالراس نفسه قال جالينوس الصداع الحادث من
حر الشمس او من ورد الهواء ان عولج سريعا سكن بسهولة وان ترك حتى يزمن كان اعسر وقال
من صرع بعقب النوم فليبادر الى الاكل وقال قد يعرض حرارات كثيرة بسبب الصداع الشديد
زيادة الصوت فاذا عرض ذلك بغتة فليبطل الراس بماء حار كثير وليقطر في الاذن دهن نفط

فاذن

فانه يتكلم ساعته ذلك ويكون الصداع الحار ايضا من الصوم والجوع والاستفراغ الكثير والسهر
خصوصا في النساء ويعالج بما اعتدل وخف من الاغذية مثل مخ البيض والكشك والحساء مع
القثاء ودهن اللوز والسكر وماء اللحم من صدور الفراريج ورقبة الجدي المرشوش عليه ماء ورد
السفرجل والشراب القليل الرقيق ويسعط الانف بدهن البنفسج ولبن الجارية وكذلك
يعالج الصداع العارض من الجماع ويزاد فيه ان يصب على الراس الماء الذي طبخ فيه البابونج
والاس والورد ثم يمرخ بدهن الورد والخل والمجامع من كان يعتاده الصداع بعد هضم الطعام
وقبل ان ينزل وقد يكون الصداع الحار من شرب الشراب القوي الذي يرفع البخارات
الى الراس وينبغي ان يبرد راسه بدهن الورد وماء الورد والخل ولا يسرف فيه ويحتال في
طلب النوم والراحة وان كانت في معدته منه بقية فليتقيا بماء فاتر وسكنجبين ويدلك
اطرافه بملح ودهن بنفسج ليجذب البخارات الى اسفل ويدخل الماء الذي طبخ فيه بابونج و
بنفسج واذا امسى فليدخل الحمام ويتغدى بالخبز المغسول والبيض النيمرشت والحمص فانه يطفي
ويمنع البخار والكرنب نافع والعدس جيد ان كان لين البطن بالطبع ولا يشرب من الاشربة
الا الماء فان بقي منه فبعض امياه الفواكه الحامضة القابضة ثم اذا كان اليوم الثاني دخل
الحمام وصب على راسه ماء فاترا عذبا ثم استراح هنا بالكن فيه حر الحمام واغتذى بالدراج — ليسكن
والفروج والجدا او السمك الصغار وان ضعفت معدته ولم يحتمل شرب الماء ولا غيره فاسقه
شرابا ابيض ممزوجا كثير قليلا قليلا واذا انهكت العلة غمره بالرياضة اكثر من مدة ساعتين — ثم بالراحة بعد ساعتين
ثم الاغتذاء فان بقي من البخار شيء فاحذر الادهان المبردة بل استعمل دهن البابونج والسوسن
فاترين ولا تكثر منهما وقد يكون الصداع الحار من تناول الطعام ادوية حارة حريفة ويعالج
بالمطفئة مما قد ذكر ويستعمل فيه ربوب الفواكه الحامضة القابضة اكثر وقد يكون الصداع الحار
من السهر ويعالج بطلب النوم والدعة على الفرش الوطية وبالحمام وصب الماء الفاتر على الراس
ووضع دهن الورد او البنفسج او النيلوفر عليه وكل صداع يكون يشاركه عضو فينبغي ان يصرف

الغاية الى تقوية ذلك العضو ونفي العارض عنه ولا يغفل عن علاج الراس ايضا
ويكون الصداع من البرد وسببه ارتباك اخلاط غليظة في عروق الراس وعلامته الوجع
الثقل ويكون في المشايخ والبلدان والازمان الباردة ولاهل الدعة والراحة فان
كان من البلغم كان معه ثقل الاعضاء وملوحة الفم وبياض اللون وان كان من السوداء
كان معه حموضة الفم وكمودة اللون مع ما يشهد له من الزمان والسن والتدبير المتقدم و
المزاج وعلاج هذا الصداع اذا لحق في الابتداء سهل وذلك انه اذا سكب على راسه دهن
السداب او دهن البلسان او دهن السوسن او الاقحوان او القسط او الياسمين او المرزنجوش
او الغار بريء وبطل فاما دهن البلسان فلا ينجح بمنه الاذهان واذا لم يلحق حتى
يمضي ايام فعلاجه ان كان الخلط بلغميا ان يسهل بالاصطمخيقون وحب الصبر والقوقايا
ويتغرغر بالايارج وبخل العنصل او الخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر معجونة بالعسل و
ان كان من سوداء فيسهل بالهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون والملح الهندي
والاسطوخودوس والبسفايج والخربق الاسود او يوخذ هليلج بليلج واملج واصل الاذخر
واصل الكرفس والاذخر والسوس من كل واحد عشرة دراهم ومن شحم الحنظل وزن درهمين
يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه اوقية جر استوطوراي ويوضع
في الشمس في اناء زجاج والشربة منه اوقية او اوقيتين فانه ينقي الراس تنقية جيدة او يوخذ
بزر الكرفس وزن ثلثة دراهم ومن الازابنج خمسة دراهم زبيب طائفي عشرين درهما
اصل السوس سبعة دراهم يغلى برطلين من ماء حتى يرجع الى نصف رطل ويشرب هذا اذا كان
الخلط بلغميا فاما اذا كان سوداويا جعل في كل واحد منهما وزن درهمين اسطوخودوس
ونصف درهم خربق او يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فينقعان في ماء الهندباء و
يوضع في الشمس الى ان يخرج قوة شحم الحنظل الى الماء ثم يصفى ويوضع حتى يجف ثم يجعل حبا والشربة منه
درهمين الى ثلثة دراهم ويطلى الراس بطبيخ البابونج واكليل الملك والنمام والمرزنجوش

ب العرطم عشرة دراهم

دورق الغار والشيح والقيصوم والبرنجاسف ويعلق الراس على بخارها ويتخذ ضمادا من دهن السوسن و
دهن القسط ودهن الخيري الاصفر والياسمين والمرزنجوش والزنبق والبان ودهن الناردين
وشم الغالية والمسك ويسعط بالجندبيدستر مع دهن الياسمين ويجلس في بيت دفيء او يوقد عنده
او يدخل الحمام ويتبخر بالند والمسك هذا اذا كانت المادة في الراس فان كانت في المعدة
علامته الغثيان وتقلب النفس وعلاجه القيء بطبيخ الشبث والملح والعسل واللوبياء الاحمر وبزر
الفجل والفودنج البستاني وجوز القيء والكنكرزد وملح العجين ثم يشرب مع اي هذه شاء بعد ان
ياكل الفجل بالرؤس والاكارع المطبوخة مع الشبث فان لم يسكن بالقيء فاسقه ايارج اركاغانيس
او ايارج جالينوس وطبيخ الافتيمون افضل منهما والزبيب المنقى من عجمه جيد له وغذاوه ماء
حمص مطيب بكمون والاسفيذباجات والفالوذج المطيب بالزعفران والشراب الصرف واللحم
الاحمر المقلو بالزيت والفلفل والدارصيني والسلق المعمول بالخردل والمري وزيتون الماء و
الاصطباغ بالمري والتين المنقوع في ماء العسل ولحوم الصيد او فراخ الحمام وخاصة لحوم الارانب
شواء وكبابا مبزرة ويلقى في طعامه السداب والكمون والكراويا ويسقى ماء العسل وماء الانيسون
المطبوخ مع المصطكي وهذا دواء قوي للصداع البارد يوخذ كبريت وجندبيدستر وحب الغار
اجزاء سواء فيسحق ويعجن بدهن ورد ويطلى على خرقة ويوضع على الجبهة قال جالينوس
انا استعمل في الصداع البارد المزمن الخردل مخمصا اضعه على الراس والكبد واخذ دهنه ايضا
فاضعه على الراس فينجح قال وانما يتوقع الاطباء اليه كما يدفع الغريق الى الانجاء قال وقد اتخذ
دواء لم احتج معه الى غيره وهو اني اتخذ الفرفيون مرهما بدهن لطيف واطلي به فيكفي ويسكن الوجع
من ساعته وقال ايضا انا استعمل في الصداع المزمن زبل الحمام الراعية والحرف ضمادا
وقال السهر الطويل يصدع لانه يفسد الهضم ويرفع البخارات والنوم الطويل يصدع لانه
بكثرة الهضم يملأ الراس رطوبة والذي يجتنبه من الاغذية فالمصلية والدوغباج والسكباج و
الاطال وكل شيء حامض قال بولس الصداع الشديد يعرض من الحر والبرد فقط والحادث

من اليبس يكون ضعيفا فاما الرطوبة فلا يحدث منه صداع البتة اللهم الا ان يكون الخلط الرطب اذا
كثر وجع بتمديده وقال لا ينبغي ان يبرد موخر الراس فانه يضر بمنشا الاعصاب ولا يكاد ينفع تبريده
لان البرودة انما يصل الى الدماغ من اليافوخ اخاوته قال جالينوس ينبغي ان يعالج الصداع الكاين
بطول مكثه حارا كان او باردا بان يحلق راس العليل ثم يطلى ان كان الصداع حارا بالاضمدة المبردة
جدا والمراهم القوية التبريد فان كان باردا فبالخردل في الاضمدة والمراهم الزوفيون قال فاما الا
فلا امر باستعماله لانه يولد ظلمة البصر ويضر بالدماغ وقد يكون الصداع من رياح يكون في المعدة
وعلامته تمدد المعدة وثقلها وقلة شهوة الطعام ويعالج بالقي وشرب الايارج ويسقى دهن
اللوزين بماء قد طبخ فيه اصل الكرفس والرازيانج والاذخر والانيسون والمصطكي والجلنجبين نخاله
والتوديانا ونحوها مما يدر البول ويسقيهم من نقيع الصبر الذي تقدم ذكره مع دهن الخروع ويكون الصداع
من رياح قد غلظت في الراس وارتبكت فيه وعلامته الدوي الدائم فيه وعلاجه ان يحلل و يلطف
بالنطولات الحارة الملطفة مثل ماء الرياحين المذكورة والحمام الدائم والسعوط بماء المرزنجوش
واستنشاق المسك والغالية وجميع الرياحين اللطيفة وقد يكون الصداع من صفراء في المعدة
وعلامته ان يسكن عند الشبع ويهيج عند الجوع ان يطعم العليل خبزا منقوعا في ماء الرمان الحامض و
الحصرم ويسهل البطن بالترنجبين والاجاص ونحوهما واذا احتيج الى التجفيف والتيبيس فدهن الاس
او فوق الادهان للاكل واذا احتيج الى التسخين والحرارة فدهن الجوز او فوق وقد يعتق الصداع في بعض
الناس فيهيج بالنوبة ويسمى البيضة فاذا هاج لم يطق صاحبه الصبر ولم يقدر ان ينظر الضوء ويستراح
الى الوحدة والظلمة ويصير كان راسه يطرق بالمطرقة وكان الوجع يصل الى قعر العينين وهذا يكون
فيمن مزاج دماغه ضعيف فسريع الى قبول الرطوبة ثم لا يمكنه دفعها وهذا الصداع لا يكاد يبرا ولكن
يعالج على كل حال بان يسقى ماء الخيار شنبر المنقوع المسخن قدر سكرجة مع مثقالين الى ثلثة مثاقيل من
دهن الخروع كذلك فيما بين كل اسبوع مرة ويسعط بقدر الفلفلة من الفلونيا الفارسيا والروم
بلبن جارية ويسقى منه ايضا وزن نصف درهم ويغلف بماء المسك المحلول ويلزق على صدغيه هذه الادوية

افيون ودم الاخوين وزعفران وصمغ عربي من كل واحد درهمين يسحق ويعجن ببياض البيض ويطلى
على قطعتين من قرطاس ويلزق على صدغيه ويصب ماء الرياحين الطيبة عليه ويطعم الاطعمة المعتدلة
السريعة الهضم مثل العدسية بدهن اللوز او لحم الطير والدراريج زيرباجة حلوة فان لم ينجع استعمل الكي
قال جالينوس انا اعالج الصداع المسمى البيضة بحب الصبر والمصطكي واعطيه الفلونيا واسعط بلبن
جارية فيسكن قال حنين من الناس من يناله الصداع اذا شرب ماء شديد البرد وذلك
اذا اسقطت قوة معدته وانقبضت امعاؤه فينبغي لمن لا يمزج الماء بالشراب وقال اذا كان مع
الصداع نزلة فلا ترطب الراس بالادهان والمياه ولكن عالجه بشد الاطراف ودلكها وصب الماء
الحار والانكباب عليه وافراغ البدن قال محمد بن زكريا اذا كان مع الصداع رعشة
فاعلم ان في الدماغ ورما وقال الصداع الذي يكون من الغم فاحمد علاجه النوم وترطيب البدن
والمزاج وقال من الناس من يبرز عرق دماغه من سقطة او ضربة او نحوها فليسق اسطوخودوس بماء
او شراب العسل فانه يتخلص من هذه العلة ويضمد الراس بالاس ومرزنجوش وبابونج وورق الكرم
ونحوها فاذا اخذ الصداع فاشتد وكان وجعا لا يطاق ولم يسكن بالعلاج فلا بد من ان يميل
المادة الى العينين فيعمى العليل وحينئذ ينبغي ان يسل شريانا الصدغ ويكوى فان سكن والا يكوى
على جانبي العنق فاما الشقيقة فسببه هذا السبب الا ان المادة يندفع الى جانب واحد فيكون منه
الشقيقة وعلاجه على ما وصفت من الفصد والنظام الا ان العناية ينبغي ان يكون في السعوط
والنطول والادهان في الجانب العليل اكثر واشد صفة ايارج فيقرا او ردكوشبل وعيدان البلسان
وحب بلسان وسليخة ودارصيني ومصطكي واسارون من كل واحد جزء وصبر اسقوطري مثل جميع الادوية مرتين
يدق الجميع ويخلط والشربة منه وزن درهمين صفة حب الغوقايا ايارج فيقرا عشرة دراهم شحم
الحنظل ثلثة دراهم وثلث اسطوخودوس وعصارة الافسنتين من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا درهمين
ونصف الشربة منه وزن درهمين ونصف صفة حب الاصطمخيقون افتيمون وشحم الحنظل من كل واحد
خمسة عشر درهما اغاريقون او قرص ثلثين درهما سنبل وقسط وحب البلسان ونقاع الاذخر

وزعفران من كل واحد اربعة دراهم سليخة سبعة دراهم سقمونيا اربعة دراهم [illegible] مثقال الى
مثقالين صفة حب الصبر صبر احمر جيد ثلثة دراهم مصطكى درهم يعجن بماء الكرنب والحب الشربة
مثقالين صفة الغلونياء الفارسي فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرين درهما
افيون عشرة دراهم طين مختوم عشرة دراهم سنبل الطيب [illegible] وعاقرقرحا وفرفيون من كل
واحد درهمين جندبيدستر درهم زرنباد ودرونج من كل واحد نصف درهم كافور دانق و
نصف يدق جميعا وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر
صفة الغلونياء الرومي زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد وزن عشرين
درهما افيون عشرة دراهم بزر الكرفس الجبلي ثلثة دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم ساذج هندي
وسليخة وعاقرقرحا وحب البلسان وفرفيون من كل واحد وزن درهم يدق وينخل ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر صفة دواء المسك الافنيتين رومي صبر اسقوطري من كل
واحد ستة مثاقيل سنبل الطيب ومسك وساذج هندي ودار من كل واحد درهمين راوند صيني
ستة دراهم نانخواه وزعفران وبزر الكرفس كل واحد اربعة دراهم جندبيدستر درهم ونصف
يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل باب الدوار والسدر الدوار يكون من كيموس
غليظ فيحتبس في الدماغ فيسخن ويولد بخارات ورياح غير منهضمة لا تتحلل لغلظها او لكثرتها
فيتحرك ويحرك الروح النفساني معها خاصة اذا كان يرى شيئا يدور مثل الرحا والعجل و
نظر من مكان مرتفع لان الفضول عند ذلك تتحرك في الراس كما يدار بمن دار على نفسه لانه يجد في راسه
حركات مختلفة مثل حركة الزوابع والسدر ان يكون ذلك الكيموس سوداويا قال بولس
المادة التي يكون منها السدر هي المادة التي يكون منها السبات قال محمد بن زكريا
السدر هو الذي اذا قام الانسان راى كانه في ظلمة او ضباب والدوران هو دوار [illegible] وقد
يكون هذا الكيموس في المعدة وهو ان يرتفع منه بخارات ويكون ذلك مع الغثيان وسوء الهضم و
التمدد فيها ويكون ايضا في جميع البدن ويعرف ذلك من تمدد الشريانين اللذين خلف الاذنين

باب الدوار والسدر

واذا كان فيها

وامتلائها فان البخار [illegible] فيها وان العلة لا يكون دائمة واذا كان في
الراس كالطنين وارتفاعا دائما وكان في الراس الثقل وفي الاذنين الدوي وفي البصر الظلمة و
علاجه ينبغي ان ينظر فان كان الكيموس باردا فاسهل العليل بالايارجات الكبار وغرغره ويشمم
الفربيون والجندبيدستر والشونيز والمسك والمرزنجوش خاصة ويلزم الغرغرة المنقية للراس مثل
العاقرقرحا والشونيز والخردل والفلفل وماء الكامخ والايارج ويعطس بالشونيز والفلفل و
الكندس فان كان هناك رياح غليظة ولخص العلامات بها الدوي الدائم والثقل
فاكب على بخار الادوية المحللة الملطفة مثل البابونج والبرنجاسف واكليل الملك والسعتر و
المرزنجوش والشيح والنمام والقيصوم وورق الغار واشباهها فان كان الدوار من كيموس
حار وعلامته حرارة والتهاب يجدهما في راسه فانقعه بطبيخ الهليلج وايارج فيقرا فان
اوجب الحال لاخراج الدم فافصد القيفال وان كان بمشاركة بعض الاعضاء وعلامته ان
يتحرك ذلك العضو ثم يدار به فالاكل والحجامة على الساقين وتشق ماء الورد والخل النقيف و
اطراف الاس والبنفسج الرطب والنيلوفر ويعالج صاحب هذه العلة بالحقن ليجذب المواد الى
اسفل ويكون الحقنة حارة اذا كان الخلط باردا او باردة لطيفة اذا كان حارا فان طال
لبث العليل مع هذا العلاج فاستعمل فيه نقيع الصبر وهو ان تعتصر ماء الهندباء الرطب رطلا واحدا و
يلقى فيه اوقية صبر احمر جيد ويوضع في الشمس الى ان يغلظ وان كان الشريانان خلف الاذنين
ممتدين متليين فافصدهما واستدل على ذلك بان يعصرهما فان سكن الوجع فهو كذلك النفع
ان طليت عليهما الادوية القابضة سكن الوجع فهو كذلك وكذلك ان طليت عليهما الادوية
القابضة سكن الوجع مثل العفص والجلنار والصبر والاقاقيا والافيون محلولة بالخل فان كان
لا يسكن والخوف فان البخار يصعد من شريانات السبات وعند ذلك يحتاج الى المسهلة وان كان
من المعدة فعلامته ان يكون مع الغثيان وتقلب النفس فليقياء اولا ثم يسهل بالقوقاياء ويحمي
الاغذية الباردة وقد يحدث الدوار من حر الشمس يصيب الراس ويعالج بالاضمدة الباردة ويكون بعقب

الطعام والنمل وعلاجه القي بالسمك المالح والخردل والفجل والسكنجبين الحار فان لم يتق فبالادوية
المذكورة في اخر هذا الباب فاذا نقي البدن بالقي فتعاهد المعدة بما يقويها ليلا ينصب اليها
الفضول مثل الاطريفل الصغير والجلنجبين العتيق مع المصطكي والعود ويميل في الغذا الى ما يصلح
للمطوبين وقد يكون من الناس من مزاج راسه حار فيكثر صعود البخار الحار اليه فيتاذي به او
يحس بالدوي في اذنيه وعلاجه التدبير المقوي والمخصب وصب دهن الورد على الراس صفة
حقنة لينة لطيفة بزر الكتان وحلبة وخطمي ونخالة وكشك وبنفسج يابس ونيلوفر وورد وماء
الفانيذ او السكر ودهن الورد او دهن الخل يغلي الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم
يصفى ويوخذ منه نصف رطل ويلقي عليه من دهن اللوز قدر خمسة اساتير وكذلك الدهن يحقن
به صفة دواء القي يطبخ قدر قبضة من قضبان الشبث فانه اقوى من بزره في ثلثة ارطال ماء
حتى يبقى رطل ثم يصفى ويجعل فيه شي من ملح وشي من عسل ويفتر ويشرب او يشرب ماء
الفجل المعصور ببورق نصف رطل مع سكنجبين او يوخذ من بزر السرمق اوقية ومن بزر الشبث
اوقيتين ومن البطيخ المعتدا اوقيتين فينقع الجميع في رطل خل وماء ثم يطبخ على عمل السكنجبين
مع ثلثة اضعاف الخل فان شيت ان يصفي الخل عسل فاذا ادرك جعل في كل رطل منه اوقية سكر زد و
يسقي عند الحاجة منه فانه يقي فان هاج الغثي وعسر القي فواتر سقي الماء الحار ودهن الخل ضعف
اوقية فانه يقي والحمام ايضا يسهل القي او شرح الفجل ونغرز فيه قطاع من الخربق الاسود ويترك
يوم وليلة ليلا خذ قوته ثم ينزع الخربق ويدق الفجل ويعصر ماوه ويشرب او يتناول الرقلع تيما
من درهم الى درهمين فانه يقي بقوة او الجبلهنك وزن نصف درهم فان عسر القي فيتجرع الماء
الحار او النقاع الحار ويدخل في حلقه ريشة ليهيجه ويعشيه ج السبات السبات يكون من بلغم
كثير يرتبك في مقدم الدماغ فيمنع الحواس من افعالها ويعرض للعليل نوم ثقيل ويكون مغمض
العين وان نودي يصيح ويفتح عينيه ثم اطبقهما وعلاجه ان يحقن اولا بالحقنة الحادة المذ
ليجتذب البخارات الى اسفل واجعل مسكنه في بيت واسع متوسط الضوء وبعد افراغ البطن

وعلاجه

الباب

وعلاجه

بالحقن

9

بالحقن يحرك في قمع البخارات الصاعدة الى الدماغ وانفع ذلك ان يغرق الراس بدهن ورد قد رج
بقليل خل فانه صالح في اول العلة الى ثلثة ايام واخلط به بعد ثلثة ايام شي من الجندبيدستر و
الفودنج او الحاشا والسعتر فانه يقوي الراس ويسخنه ويعطس بعد الثالث بالفلفل والشونيز وتمرخ
الاطراف بالدهن والسداب والعاقرقرحا او بزر الانجرة وينفعه خل العنصل اذا شرب ويحك الاسافل
بالخل الثقيف ويضمد يداه ورجلاه وفخذاه وساقاه فانه ينبه من كان منهم مستغرقا في النوم و
ينفعه ان يشم الحاشا والفودنج ويدلك اطرافه فان قدر على الغرغرة غرغره بالايارج والسكنجبين
العنصلي وان طالت العلة واصابه دوار وارتعاش فليشم الجندبيدستر واحلق راسه وكمده بالملح
والجاورس واطلي عليه الجندبيدستر والخردل وتعهد ابدا بطنه لئلا ييبس باستعمال الحقن الحادة
والاشياء التي تدر البول كالسكنجبين العسلي والبزوري واشباهه فاذا بلغت العلة الانحطاط
فليستعمل الركوب والمشي والركض والحمام والتدبير المنعش المقوي واجعل غذاوه ماء الحمص مع
الجوز والخردل وماء العسل وشراب الخشخاش يقبل توجه بها ويكون هذه العلة من رطوبة الرا
اذا احتبست في مقدم الدماغ وعلامته درور العروق من الجبهة واحمرار الوجه وان يكون نومه
خفيفا يقتضيه بسرعة اذا صيح به وعلاجه الفصد وتقوية الراس باللخالخ الباردة اللينة صفة
يوخذ كف بنفسج وكف ورد ودو كف شعير مرضوض وخمس نخالة وعناب وسبستان واصل السوس وورق
الخطمي فيغلي بارجه ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يصفي ويلقي عليه سكرجة من ماء الترنجبين ونصف
سكرجة من دهن الورد ويحقن به صفة شراب الخشخاش يوخذ ثلثة ارطال عسل وعشرة ارطال شراب
مطبوخ عتيق فيغلي ويرفع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويوخذ من القرنفل والدارصيني والخولنجان
بوا من كل واحد عشرة دراهم مسك خالص نصف درهم يدق الجميع ويجعل في خرقة ويلقي في آنية زجاج ويصب
عليه الشراب ويترك جمعة يوما ويستعمل ج الشخوص يحدث الشخوص من سوداء تتحلل الى الدماغ فتمنع
فيه البخار وعلامته ان العليل يبقي على الحال التي كان فيها قبل اخذ العلة وان كان منتصب
فكذلك وان كان يخط فكذلك وعلاجه ان يحقن بالحقنة الحادة ان احتمل العليل والا فبرطل

بيانه

وعلامته

ماء النخالة وورق السلق وزن درهمين بورق وخمسة دراهم سكر احمر وقشرة دراهم دهن حل
درهم شحم الحنظل ثم الاسهال بما يسهل السوداء مما قد ذكر في باب الماليخوليا وان وجب حال الفصد
فصدة القيفال وحجمت على ساقيه واسهلته بعد الفصد فان اصابه سهر وضع المحموم على راسه بابونج
والشبت واكليل الملك والبنفسج والخشخاش وبزر الخس واغذه بالاغذية مما كان الطف واسرع
انهضاما مثل حشو يتخذ من لب الخبز والسكر ودهن اللوز او دهن الخل وقد يكون هذه العلة من
بخار البلغم وعلامته ان العليل يغشى شاخصا لا يطرق وعلاجه علاج السبات الا انه
يصب على راسه زيت قد نقع في كل رطل منه اوقية فرفيون ويطلى عليه جندبيدستر وفرفيون
بدهن زنبق

الباب السهري

يكون هذا من امتزاج البلغم والصفراء وارتباكهما في مقدم
الدماغ فان تحرك البلغم غلب السبات وان تحرك الصفراء غلب السهر وكان العليل كانه نائم
يقظان واذا كانت الصفراء اغلب كانت عينه مفتوحة يهذي تارة ويسهر اخرى كما في السرسام المركب
ويخلط ويضطرب ويكون العليل ممتدا مستلقيا على وجهه مائلا الى الحمرة وربما احمر قليلا
ويكون جفنه الاعلى ممتدا الى فوق وربما يغمض ويحتبس في السواد البراز وربما جاء قليلا فان
كانت العلة ضعيفة وصب في فم العليل ماء او غيره ابتلعه وان كانت قوية خرج من فيه وسال
من منخريه والفرق بينه وبين اختناق الرحم ان وجه صاحبة الاختناق يكون طبيعيا لا تغير
فيه وتسمع ما يقال لها وتقوم على رجليها ثم تسقط ومن اجل ان العلة حركته فكذلك علاجه قريب
من علاج السبات والسرسام بسبب السهر سوء تدبير يغلب على الدماغ من استفراغ يعرض لصاحبه فان
كان الاستفراغ بشغل او عمل مهم استفرغ البدن قل اضراره به وان كان عن غير شغل فانه يحلل القوى
الطبيعية فيضعف لذلك الاستمراء ويؤثر في جميع الافعال الطبيعية قال بولس الحادث
عن السهر اختلاط وتشنج قال جالينوس رايت رجلا سهر لحفظ العلم فاصابه الاختلاط
والجنون فاما ما يجلب النوم فالانكباب على بخار الاطعمة المرطبة واكلها وصب الماء الذي
قد طبخ فيه الخشخاش والبنفسج والنيلوفر والشعير والخس والكزبرة الرطبة والبنج على الراس او ماء قد

طبخ فيه

ويكون وجهه

طبخ فيه راس حمل ومعدته وامعاؤه وحلب لبن الماعز على الراس واقوى منه لبن الضان وكذلك
بالماء العذب وصبه على الراس وشرب الشراب الممزوج بالماء الكثير ويجلب النوم المر والصبر الاغوان
والانسنة والاقحوان اذا وضعت تحت الوساد والشبت الطري اذا اتخذ منه اكليل ووضع على
الراس والتنعل بالخشخاش وشم البنفسج والنيلوفر وماء البنفسج الرطب اذا ضمد مع الخشخاش ووضع
على الراس جلب النوم واكل الباقلي والخس والكزبرة المسلوقة رطبة يجلب النوم واستنشاق
الدهن الذي قد طبخ فيه الشبت يجلب النوم وشم اللفاح والمرماحوز انفع قال بولس
دخول الحمام بالعشي بعد استمراء الطعام ومسح الجبهة بدهن قد طبخ فيه الخشخاش واليبروج يجلب النوم
قال جالينوس الدلك الكثير يجلب النوم وقال الاصوات المستوية مثل جري الماء ونحوه اذا لم
يكن لها علة تجلب النوم وقال ايضا تجلب النوم المستغرق التعب وقال اني انفع الذين لا ينامون نوما
عرقا من النوم ومن تغميض العين والاتكاء والاستراحة وربما ربطتهم رباطا يوجعهم حتى اذا
استرخت قواهم ثم حلت الرباط ورفعت السراج وامرت ان ينحى عنهم كل صوت البتة فانهم ينامون
نوما طيبا وقال محمد بن زكريا يتخذ من الافيون واليبروج والخس وقشر الشعير
نفاخة فيشمها العليل فيجلب النوم وقال الحمام يجلب النوم فمن لم يجلب له الحمام النوم فانه علامة
رديئة يدل على استيلاء اليبس على الدماغ ويكون من ورم حار في الدماغ اما من الدم واما من الصفراء
فان كان من الدم معه الضحك والبشر واذا كان من الصفراء فانه يغضب لشيء ابدا ويكون عينه
كانها دم حرف وجهه جهادا دائما فمره تدمع عينه وحرة يبس ويخشن لسانه ويصفر او يسود و
يقطر من انفه قطرات دم وفي الحالين جميعا يكون حمى حادة ونفس عالي ويكون سهر وربما
كان نوم مضطرب وصداع وكراهة الضوء وينبغي ان يعلم ان نفس الدماغ لا يتورم ولكن الورم
انما يكون في سطح باطن الراس لان الورم اسم يعبر عن تمدد العضو وجوهر الدماغ رخاوة
وكثرة رطوبة لا يتمدد وكذلك العظام ليبوستها وصلابتها لا يتورم وعلاجه ان ادركته قبل
الاستحكام ان تفصده اما فان لم يحتمل الفصد فاحتل ان يخرج منه دما من مكان وان قل اما

والبرسام

من عروق الجبهة والاصداغ ثم لبن طبيعة بماء الفواكه مثل الاجاص والعناب والترنجبين
والسفستان واصل السوسن والبنفسج واشباههما ثم خذ في سائر التدبير وان لم تجعه
حتى تستحكم العلة فوضع الفصد واخراج الدم وامرض جميع غايتك الى ان تبرد الاخر طرية
بان تسكب عليه دهن الورد والخل وتعرقه بهما لبرد البخارات الصاعدة الى الراس
ويقوى الدماغ فلا يقبلها ثم اسكب على الراس ماء عذبا قد طبخ فيه البابونج والبنفسج والنيلوفر
والورد والشعير المقشر المرضوض وقشور الخشخاش الاسود وبزر الخس واصل اللفاح وتمرق
راسه ببعض الادهان الباردة مثل دهن البنفسج والنيلوفر ودهن القرع الحلو مضروبا
باللبن مبردا على الثلج وان كانت القوة ضعيفة فاجلب على راسه لبن النسا وان كانت
قوية فلبن المعزى ويكون موضع العليل معتدلا ولا يكون فيه تماثيل ولا صور مذهبة منقوشة ولا
نقوش ولا يدخل عليه بعض ما يحبه ويانس به وان كان يفهم فكلمه بكلام لطيف مرة وبوبخه ويلومه
اخرى واوكد عنايتك بطلبه لئلا يجف بالحقن اللينة مثل ماء الشعير المطبوخ مع القرع او ماء الرمان
والبنفسج ودهن او لشاب من النيلوفر والجلاب ولكن غذاوه الخس والسلق والسلق و
القرع والملوخيا والبقلة اليمانية والبقلة الحمقاء والخيار والقثاء والماش والعدس مقشرين
والشعير المقشر المطبوخ المندى فان ابى ذلك فسويق الشعير وسويق اللوز وليسق كل يوم مرة او
مرتين ماء الشعير **صفة** شراب الخشخاش يسقى اذا كان السهر كثيرا يوخذ مائة خشخاشة تهشم
وبزرها ويصب عليها ستة اوزانها ماء ويطبخ حتى يتهرا ويمرس ويصفى ويطرح على كل رطل منه
اوقيتين لعاب بزر قطونا واربع اواق سكر طبرزد ويطبخ وان اردت ان يكون اقوى فاطرح
فيه اوقية من عصارة الخس ويسقى منه عند السهر فاذا سكنت الحمى بعض السكون وظهر النضج فاغذه
بصفرة البيض والسمك الصغار التي تكون على الرضراض في المياه العذبة والدراج والطيهوج
والفراريج واسقه الماء البارد وخاصة اذا كان ذلك بافة تعرض في الحجاب المسمى الحاجز وهو
الحجاب الذي يقسم الصدر بنصفين وذلك بان يكون الورم فيه ان الدماغ تام بالة الاتصال

العص

العصب الواصل بينهما والفرق بينهما ان الورم اذا كان في الحجاب كانت معه سلعة بارية وحمرة
في الخد فاسقه الشراب المائي الرقيق الممزوج بالماء الكثير وخاصة اذا كانت عادته في صحته
استعماله وشربه وقد يعرض هذا الورم من السوداء وعلامته الوجوم والهذيان الكثير وشدة
الوجع والضجر وهذا النوع اشد افة وابطاء برؤا وعلاجه ان يسقيه ماء الجبن مع السكنجبين و
يصب الماء المطبوخ فيه البابونج والنمام على راسه ويحلب عليه لبن الجواري ويوضع عليه دهن
الخل فاترا وكثيرا ما يعرض في هذه العلة عسر البول فان عرض فاسكب على عانته طبيخ البابونج و
ومرخ مثانته بدهن الشبت والبابونج ويحذر الناقهين من هذه العلة خاصة ومن العلل
الحادة تناول الاغذية الحارة والتعب والسهر والجوع والتعرض للشمس ونحوها **قال** ابقراط
البرسام قتال في جميع حينه **قال** جالينوس من اكثر من شرب الخمر او السهر والتعرض للشمس الحارة
وقع في البرسام سريعا **قال** محمد بن زكريا من اصابه ورم حار في دماغه فان لم
يمت في ثلثة ايام تخلص وقال ينبغي للناقه من البرسام ان يتوقى فساد الطعام في معدته
اكثر من غيره ويجتنب اشد من كل شي حر الشمس وقال اجود ما يكون البرسام الاسهال الصفراوي
بقوة على ان الطبيعة يعسر انحلالها في هذا الوقت لان حركة الصفراء الى الراس والواجب
ان يسقى بالليل خيارشنبر ثم يتبعه بطبيخ الهليلج وقال من جاوز الخمسين فانه لا يكاد يتخلص
من البرسام الحار اذا عرض له لانه لا يعرض الا من مادة قوية وقال قرات في غير موضع ان بول الاول
نافع للبرسام جدا الا ان يكون صاحبه في غاية قوة العلة لانه يعم ويجهد الدم وقال اذا رايت
الحمرة في العين والوجه شديدة غالبة فاحذر ان يكون منه الدم فانه جيد وقال اذا رايت
الثقل والوجع في الراس دائما في الحميات الحارة فايقن بحدوث البرسام **ح النسيان** النسيان
يحدث من البلغم الرطب الذي يرطب مقدم الدماغ ويمنعه من قبول ما يودع بمنزلة الشمع الذائب
السائل الذي لا يقبل الطابع **وعلاجه** الحقن الحادة وان يشد الساقان والفخذان شدا
بليغا المحدث المادة الى السفل والاسهال بالايارجات المذكور في باب الماليخوليا وشم الجند

ح النسيان

بيدستر والفودنج والمسك والجوزبوا والبسباسة والقرنفل والمرزنجوش والشيح وجميع الطيوب و
الادهان والحشائش الحارة اللطيفة وتناول البلادرى المذكورة في باب الفالج و
التعطيس بالفلفل والخردل وشونيز والبغر عرنها انف ويوضع على راسه جندبيدستر والفرفيون
فان القدماء كانوا يستعملون هذه الضماد في جميع الاعضاء البارده الاسخنة والخدره
ويغسل راسه بالبورق ويطلي حنكه بالعاقرقرحا والخردل وايارج فيقرا ويكون نوم العليل
في بيت كثير الضوء ليكون التحلل فيه اكثر ويكون غذاؤه ماء الحمص مع الخردل والحساء المتخذ من
اللوز والعسل والخبز ويسقى ماء العسل ممزوجا بالماء الحار والسكنجبين العسلي البزوري والشراب
الريحاني ويدخل الحمام في اخره ويستعمل الانكباب على المياه اللطيفة المحللة كماء البابونج و
المرزنجوش واشباههما **قال** ونوع من النسيان الذي يكون مع صحة البدن يدل على
الصرع والسكتة **قال** ان تدخل الانسان من النسيان الى حيث ينسى كل شيء حتى
اسم نفسه والذي يخرج النسيان ويجلب الحفظ من الادوية الفلفل والدار فلفل والزنجبيل والوج
والسعد اذا شرب بالعسل والسكر كل صباح فرادى ومجموعا اجزاء سواء والكندر خاصيته في
تخفيف الدماغ والزيادة في الحفظ وكذلك نشارة العاج ومن الجيد للحفظ الوج المربى وهو
ان يوخذ الوج الرطب فيعزز او يشرح ويجعل في قارورة ويصب عليه من سمن البقر ما يغمره
ويدفن في الشعير اربعين يوما ثم يخرج ويلقى عليه ايضا من العسل ما يغمره ويدفن في الشعير اربعين
يوما ويوكل منه بعد ذلك كل يوم قطعة فانه بليغ نافع وقد يجعل مكان السمن الشراب فيكون انفع
البلغ وكذلك الزنجبيل المربى على هذه الصفة غير انه ينبغي ان يوضع اولا في ارض ندية ملفوفا
في كرباس اربعين يوما ثم يعمل به ما وصفت والذي تزيد في الحفظ وفي جوهر الدماغ وقوته
بخاصية فيه النارجيل ومرقة الدجاج وجمها والذي يفسد الذهن فاكثرة الرطبة والبقول
الحامض وادمان السكر وكثرة الغم والفكر والذي يذكي الذهن اجتناب الغم والسكر وتعاهد
الدراسة والمذاكرة فانه رياضة الذهن ومحادثة الاخوان وموانستهم والسرور ويكون النوم

من السوداء الذي يغشي الدماغ ويجففه فلا يقبل ما يودع مثل الشمع الشديد اليبس الذي لا يقبل الطابع
وعلامته ما يشهد له من السن والزمان والمزاج واللون والتدبير المتقدم وان يكون ذلك
مع هوس وسدد **وعلاجه** ايارج ارغانيس ومطبوخ الافتيمون وقد ذكر في باب المالنخوليا و
الزبيب والعناب وصب الماء المطبوخ فيه الحنطة والشعير على الراس وشرب ماء الجبن وايارج
فيقرا بالافتيمون ويوضع على الراس دهن الخل ودهن الخيري الاصفر ويكون الغذاء لحم الدجاج
والجداء والخرفان ومرقها ويجعل مكان الماء ماء العسل الملمون بنصف طبخ زد ونصف عسل و
الشراب الرقيق الابيض ويسعط بالكارع من البقر والحملان ودهن اللوز الحلو **صفة**
شراب الريحاني يوخذ دن جديد فيغسل غسلا نظيفا ثم يطلى داخله بالشمع ويبخر فيه بالعود
حتى يعتق به ويوخذ عصير العنب فيروق ترويقا جيدا ثم يملا الدن منه ويلقى في كل مثنى
رطلا منه من السكر رطلين ويصير في خرقة من القرنفل والدارصيني والبسباسة وجوزبوا
مكه وزن ثلاثة دراهم ويطرح في الدن ويكون مقدار الشراب منه مايتي رطل ويغطى راس الدن
ويشد ويترك حتى يدرك وان احتيج الى ان يكون لطيفا جعل مكان السكر العسل **المالنخوليا**
هذه العلة يكون اما من كيموس سوداوي يخص الدماغ نفسه ويكون فيه واما ان يكون في
في جميع البدن واما ان يكون في المراق وهو ان يحدث في المراق قروح فيحترق الدم ويعتكر
سوداء فيخرج الى الدماغ او يجتمع في الطحال وسبب المالنخوليا ارتفاع البخار السوداوي الى
الدماغ فيبقى في الظلمة مثل الهواء الصافي الذي يظلم ويتكدر بالضباب فاذا صار كذلك
اورث فزعا وغما ولم يفارق العليل البتة وصار كالرجل يبقى في الظلمة فيفزع ويستوحش
فاما ما يعرض لاصحاب المالنخوليا من الفكر الفاسدة فلا نهاية له وذلك ان منهم من يشتاق
الى الموت جدا ومنهم من يخاف باقراط ومنهم من يظن انه صار كلبا فلينبح ومنهم من يظن ان السماء
يسقط عليه ومنهم من يدعي علم الغيب ومنهم من يظن ان له قوة عجيبة ليس لشيء مثلها الى اشياء
لا يحاط بها ولا يدرك وذلك لاختلاف اصناف السوداء مع اختلاف امزجة الابدان والبلدان

طالمالنخوليا

وهم النفوس وقد يحدث فيمن كان اعضاؤه استفراغ دم سوداوي فاحتبس فيه وكذلك مثل الورم السوداوي
والطمث والرعاف واكثر ما يكون الماليخوليا في النحفاء والمنهوكين ومن علاماته كثرة النظر
الى الارض وان تكثر شعورهم ويحبون الانفراد واما المراقية خاصة فانه يكون معه جشاء
حامض وكثرة البصاق ولهب وقرقرة في البطن ووجع بين الكتفين وهذه العلامات يكون
اذا كانت العلة من عكر الدم المسمى بالسوداء وهو يسيرها واقلها خطرا واقربها الى البرء فاذا كان
من احتراق الصفراء حتى يصير سوداء فانه يكون دائم السهر نافرا عن الناس لا يتكلم ويلزم في اكثر الاوقات
المقابر وهذه يكون اكثر خطرا وابعد من البرء والسلامة فاذا كان من احتراق البلغم حتى
يصير سوداء فان علامته رطوبة المنخرين وسيلان اللعاب والثقل والابطاء والبلادة وعلاج
الماليخوليا ان يبدا اولا فيفصد وينظر الى الدم فان كان احمر صافيا قطع وسد لانه يدل
على ان الكيموس في الراس وانه لم يشتعل الى سائر البدن وان خرج سوداويا ارسل على قدر
ولينقصد الاكحل او الصافن وارجع بعد ذلك ايضا واعده فيهما باغذية متوسطة معتدلة جيدة
الخلط مثل الاسفيذباجات بالجدي والحملان والفراريج والسمك الصغار والفالوزجات
بدهن اللوز ولباب الخبز والسكر والفانيذ والخس والرجلة والقرع والملوخيا وصفرة البيض و
استعمل من البقول المزوج والفلنجمشك والبادروج والنمام ومن الفواكه التين والزبيب
الابيض والكشمش واللوز والفانيد والفستق وحذره الاطعمة الغليظة المولدة للسوداء
مثل العدس والكرنب والباذنجان والباقلى والقديد والخبز العتيق والبلوط ولحوم البقر و
التيوس والبراذين والجزر ولحوم الصيد كله والمالح والحريف والحامض والعفص واحمه السهر والتعب
والجوع والعطش والوحدة واجعل شرابه ابيض رقيقا معتدلا واحذر الغليظ الاسود و
ان كان الماء ضعيفا السكري واسهل السوداء بما نذكره من الادوية فيما بعد واصرف
جميع عنايتك الى الغاشية بعد ذلك واخصابه بدنه واسمانه بما يغذوه به من الاطعمة والاشربة
التي ذكرت وادخاله الحمام وصب الماء الكثير اللذيذ عليه من غير ان يعرق وليكن ذلك بعد اخذ

الطعام في الانهضام وليكن الحمام وصب الماء الكثير اللذيذ عليه من غير ان يعرق وليكن ذلك بعد
اخذ الطعام في الانهضام وليكن عادتك اسهاله ثم الغاشية فان اصحاب الماليخوليا اذا حقنوا
بردوا البتة ولا يغفل عن تقوية القلب والمعدة على مقدار الحرارة والبرودة وان كانت
سوداء غليظة ارضية لا تجيب بالاسهال فيها ذكر قيل ثم اسهله واعط في ايام الراحة
كل يوم شيئا من الاطريفل الصغير المعجون مع ثلثه افتيمون وسدسه ايارج فيقرا او معجون
النجاح او المزوج واذا انقيته بنقية بليغة فاسقه كل يوم ماء الجبن المتخذ مع الملح الهندي
الافتيمون والهليلج الاسود والسكر مان نقع هذه في الخل وتخذ منه سكنجبينا ثم تتخذ منه
ماء الجبن واغذه بمرقة الديك الهرم وينفعه من الادوية المسهلة اللوغاذيا والسياذريطوس
وايارج جالينوس وايارج اركاغانيس وايارج روفس وطبيخ الافتيمون وحب الافتيمون
ولا ايارج جالينوس في تنقية الراس خاصية عجيبة وكان الاوائل يعالجون اصحاب الماليخوليا
بالخربق الاسود وحده بان يسقوهم مرة طبيخه ومرة في مسحوقا منخولا جيدا اذا ارادوا ان يقل
اسهاله فان ارادوا ان يكثر لم ينخلوا سحقه واما المحدثون فانهم يخافون الخربق ولا يكونوا
لاذى فان رايت اثار البرودة فاسقه دواء المسك المر بالسان الثور فان له فضيلة في هذه
العلة او دواء المسك الحلو بماء البارد وجبونا او الترياق وليستعمل السعوطات والنطولات
الادهان المرطبة المذكورة في باب الصداع الحار وادم حلب اللبن على راسه وان احتجت الى
غسل راسه فاغسله بالبيض او الخطمي او ورق الخلاف او نخالة السميد وليكن العناية بتبريد
الدماغ وترطيبه في النوع الذي يكون من احتراق الصفراء اشد واكثر وان رايت اثار البلغم
فاسهله بايارج روفس والزمه الجلنجبين واورد عليه ابدا ما يسره ويبهجه ويولد فيه نشاطا
ويهزه من الاصوات اللذيذة والنغم الطيبة والاخبار السارة واحقنه بالاشياء اللينة
كبزر الكتان والحلبة والخطمي والنخالة وماء الكشك والبنفسج اليابس والورد والنيلوفر و
اشباهها وان كانت العلة من المراق فيحقن طبيخ ماء البابونج والشبت والافسنتين وحب الغار

وبزر الفنجنكشت ودهن السوسن واضمدها بالمحللة كبزر الكرفس والكمون والنانخواه والبابونج
ويترك عليه زمانا طويلا واذا رفعته فوشره بالشياف ووضع المحاجم على المراق من غير شرط
واذا كانت من احتباس دم كانت عادة تجربة فليحتل في تلطيف دمه بالاغذية الموصوفة
واذا وقع بعقب الحميات ويسمى الوسواس فانفع العلاجات الدعة والنوم وصب الماء
الفاتر على الراس وحلب اللبن عليه وازبل قطنة باللبن يوضع على راسه واكل الهندباء و
الخس والقثاء وشرب الشراب الرقيق وفصد عرق الجبهة هذا قول اصطفن وان كان
حدث بعقب تناول الطعام حريف فيلس الراس والدماغ مثل الثوم والبصل والفلفل والخردل
والجوارشنات الحارة واصابت شمس حارة فاثرت فيه او وقع سهر مفرط فينبغي ان يصرف
العناية الى ترطيب الدماغ بالنطولات والادهان والسعوطات المذكورة ويحذر الكافور
في هذه العلة فانها ردية وان طال الامر ولم يظهر الاثر النجح فلا تياس والزم العلاج فان
السوداء خلط غليظ عسر الاجابة والحركة ويحتاج الى الحاح عليه شديد **قال** بقراط
من كانت به علة السوداء التي بها العقل فظهرت به دوالي او بواسير انحلت العلة **وقال** من
كانت به علة السوداء او وجع في كليته فينفع ذلك انفجار دم بواسير فهو خير **قال** جالينوس
ينبغي ان يكون لما يسلم من الجانب الذي فيه العلة وقال العلة الموصوفة بالمراقية تقوى
عليهم بعقب التخمة ويكون جلهم مطحولين قال وفي بعض الماليخوليا للرجال اكثر
منه للنساء غير انه اذا عرض للنساء كان اردا وافحش ولا يعرض للغلمان والخصيان الا في
الندرة ويقل ايضا في الاحداث فاما الكهول والمشائخ فلا يكاد يخلو من قد عرض له من خاصة
المشائخ فان الماليخوليا يكاد ان يكون عرضا لازما للشيخوخة لان المشائخ بالطبع عبوسوا
الصدر قليلو الفرح اخلاقهم سيئة وهضمهم ردي ونفخهم في البطن كثير وهذه اعراض
الماليخوليا وقال لا يعرف الماليخوليا اذا ابتدا بالانسان الا الحذاق من الاطباء
وقال اصحاب الطبايع الفاضلة يستعدون للماليخوليا لان الطبايع الفاضلة سريعة الحركة
كثيرة الفكرة

كثيرة الفكرة وقال الحذر في اصحاب المراقية فواخر علاجهم وعند عمارات البر وان تنصب المادة
الى بعض الاعضاء فانه كثيرا ما يكون ذلك فيؤديهم الامر الى الفالج والصرع وان ظننت ذلك
فعليك بتقوية العضو ان كان ضعيفا وقال الذي يهيج بهم الماليخوليا ونحوه في اول الربيع فبادر
في افصدهم لكن دم عروقهم سوداوي في ذلك الوقت حتى يبلغ الدماغ قال الاسكندر
اياك ان تسهل اصحاب الماليخوليا بالايارجات والحبوب القوية الاسهال فانها تبلغ بهم
غاية الجنون لانها تحرق دماءهم جدا وتخرجها الى غاية اليبس والحدة وقال اذا توحش
ابدان اصحاب الماليخوليا قروحا قريبة الشبه من الحمرة فالموت منهم قريب قال ثابت ليس شيء
انفع في ترطيب الدماغ من الشراب المائي الرقيق الكثير المزاج قال ابن سرافيون اذا
فصدت اصحاب الماليخوليا ردي لانها تكون من اليبس وقلة الاكل يزيد فيها قال محمد
بن زكريا لا علاج انفع في دفع الماليخوليا ردي لانها من الاشغال الاضطرارية التي فيها منافع
عظيمة او خوف عظيم ما يشغل النفس جدا والاسفار والنقلة البعيدة فقد برا خلق كثير بعد
وقوع عليهم وغرق ونار وحرب وغير ذلك وذلك ان النفس متى صادفها امر اضطراري
اشتغلت به وصدت عن غيره وقال فان لم يتهيا فبالصيد والشطرنج والنرد والغناء
وشرب الشراب المائي الابيض باعتدال وقال اذا كان الانسان مستعدا للماليخوليا
وظهرت به دوالي او ورم من مقعدته فلا تقطعه البتة فانه يوقع فيه **صفة** ايارج لوغاذيا
اللوغاذيا وهو دواء شريف جليل شحم الحنظل خمسة مثاقيل اسطوخودوس وغاريقون وسقمونيا
وخربق اسود واشق من كل واحد اربعة مثاقيل ونصف افتيمون وكور وكمادريوس وجعدة
من كل واحد ثلثة مثاقيل وسازج وثوم جبلي وحاشا وجوفاريقون وفراسيون وجعدة
وسليخة وفلفل ابيض ودار فلفل وزعفران ودار صيني وسكبينج وجاوشير ونانخواه وحرف قطرا
ساليون وزراوند طويل وجندبيدستر وعصارة الافسنتين وفرفيون وسنبل وزنجبيل و
حماما من كل واحد مثقالين اسطوخودوس ومصطكي وحنظيانا رومي من كل واحد مثقال ونصف

صفة تباديطوس
صفة ايارج جالينوس
صفة ايارج اركاغانيس

يدق ما يابسة من الادوية وينخل ويسحق ما يحتاج الى سحقه من طلاء جيد او بشي من نبيذ زبيب جيد غير حامض
وينقع السكبينج والجاوشير والكوز ثم يخلط بالسكنجبين الجيد بقدر ما يغمره او بالماء
الفاتر ثم يسحق سحقا جيدا ويخلط جميعا ويسحق حتى يختلط بعضه ببعض ثم يعجن بثلثة اضعاف
الادوية عسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويشد ولا يمس ستة اشهر والشربة منه بعد
ذلك للقوي اربعة مثاقيل صفة تباديطوس التباديطوس الكبير جراحي ثلثين درهما
غاريقون ثلثة اساتير زعفران ثلثة دراهم زراوند درهمين اسارون درهمين قسط
بحري اربعة دراهم دارصيني ومصطكي ووج وحطيانا من كل واحد ثلثة دراهم سليخة ستة دراهم
عيدان البلسان وحب البلسان من كل واحد درهمين سنبل ثلثة دراهم ونصف دهن البلسان
ثلثة دراهم فرفيون درهمين كمازريوس اربعة دراهم وفو من كل واحد درهمين وفلفل
فلفل اسود وابيض ودار فلفل من كل واحد درهمين تفاح الاذخر درهمين حماما درهمين
سقمونيا ستة دراهم افتيمون اربعة دراهم يسحق كل ويلت بدهن البلسان ويعجن بمثل الادوية
عسل منزوع الرغوة ويوضع ستة اشهر والشربة اربعة مثاقيل صفة ايارج جالينوس
ايارج جالينوس شحم الحنظل اربعة مثاقيل كمازريوس وكعيل مشوي وغاريقون وسقمونيا و
خربق اسود واسطوخودوس ولشق وحيا غاريقون من كل واحد ثلثة مثاقيل ودانق المثقال
افتيمون وجعده وكور وكمافيطوس وفراسيون وصبر وسليخة ولسان الحمل من كل واحد مثقال و
نصف فلفل ابيض واسود ودار فلفل ومر ودارصيني وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر
وبزر الكرفس الجبلي وزراوند طويل ومدحرج وجنطيانا وفرفيون من كل واحد خمسة دوانيق
المثقال يدق الجميع غير المر والزعفران والصبر والجندبيدستر والسقمونيا فانها تحل بالسكنجبين او خل
الخمر او ماء فاتر ويعجن به الادوية ثم يعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء زجاج ويوضع
ستة اشهر ثم يستعمل والشربة التامة منه للقوي اربعة مثاقيل صفة ايارج اركاغانيس
ايارج اركاغانيس شحم الحنظل اثني وثلثين مثقالا افراسيون واسطوخودوس وخربق اسود و

كمازريوس

صفة ايارج هرمس
صفة ايارج روفس

كمازريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودار فلفل من كل واحد اربعة اواق اسقيل مشوي وفرفيون
وصبر وزعفران وجنطيانا وفطراساليون واشق وجاوشير من كل واحد اوقية جعده و
سليخة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل وتفاح الاذخر وحب بهري وزراوند طويل من كل
واحد وزن درهمين يدق وينخل ويعجن كما يعجن ايارج جالينوس ويستعمل كما يستعمل والشربة التامة
اربعة مثاقيل صفة ايارج هرمس ايارج هرمس غاريقون اوقية زراوند طويل وزراوند
مدحرج من كل واحد اوقيتين انخواه واسارون ووج من كل واحد اوقية جنطيانا اربع
اواق بزر الكرفس وحاشا من كل واحد اوقية جنطيانا اربع اواق قردمانا نصف اوقية
اذريون وايقال غرطينيا نصف اوقية مر وسنبل وحسك جبلي وجعده وفراسيون من كل واحد
اوقيتين بزر السداب وهيوفاريقون وزوفا يابس وفوه من كل واحد استارين كمازريوس
اربع اواق كمافيطوس وسقولوفندريون من كل واحد ست اواق ساذج اوقية يدق ويعجن بعسل
منزوع الرغوة عمل الاول صفة ايارج روفس ايارج روفس شحم الحنظل عشرين درهما
صبر خمسة دراهم خاولنجان عشرة دراهم كمادريوس عشرين درهما سكبينج وجاوشير من
كل واحد خمسة دراهم سليخة وسنبل ودارصيني وزعفران وزنجبيل وجعده من كل واحد درهمين
يدق وينخل ويعجن على عمل الاول صفة طبيخ الافتيمون هليلج اسود منزوع النوى عشرة
دراهم بسفايج خمسة دراهم سنا سبعة دراهم تربد اربعة دراهم اسطوخودوس عشرة دراهم
زبيب منزوع العجم عشرة افتيمون عشرة دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون وينزل على النار
ويرد ويمرس ويصفى ويوخذ غاريقون ثلثي درهم صبر درهم ملح هندي نصف درهم خربق اسود
ربع درهم يعجن بجلاب ويوخذ قبل المطبوخ بثلث ساعات صفة مطبوخ اخرج يسهل السوداء
هليلج اصفر واسود منزوعي النوى من كل واحد عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم سنا مكي
ثلثة دراهم اغنتين ولسان الثور وترنجبين وحشيش الغافث وورق الشاهترج و
بزر البادرنجبويه وبزر القنبيل وبزر لسان الثور وكمافيطوس وكمادريوس من كل واحد

درهمين حجر اللازورد المرضوض المغسول درهم خربق اسود درهم ضوض سلف درهم زبيب منقى من
عجمه عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم يلقى عليه وزن اربعة دراهم افتيمون
محروق ويترك على النار ويبرد ويصفى ويشرب منه ثلثي رطل فان تغثاه شرب الباقى ويشرب
قبله بساعتين الدواء المذكورة **صفة** مطبوخ اخر هليلج اصفر منقى عشرة دراهم هليلج كابلى
منقى خمسة دراهم بسبايج مرضوض ثلثة دراهم اسطوخودوس اربعة دراهم ورد البنفسج اربعة
دراهم افتيمون ستة دراهم يطبخ الهليلج والبسبايج ستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم
يصفى ويشرب قبله الدواء المذكور **صفة** حب الافتيمون لسبق اذا كره المطبوخ افتيمون
عشرين درهما بسبايج عشرة دراهم غاريقون عشرة دراهم خربق اسود وملح هندى من
كل واحد خمسة عشر درهما الشربة منه ثلثة دراهم **حب آخر** ايارج فيقرا الكثى درهم غاريقون
نصف درهم ملح نفطى ثمن درهم سقمونيا قيراط وهى شربة واحدة **صفة** مرق الديك
يوخذ ديك هرم فيطبخ بماء وملح كثير ووزن عشرة دراهم بسبايج مرضوض ويجعل فيه ما
يسهل المرة السوداء **صفة** ماء الجبن يوخذ رطل من لبن الماعز الحليب فيغلى بالنار ويصب عليه
اوقية سكنجبين معمول بالادوية المذكورة قبل ويساط الى ان يرتفع الغليان ثم يرفع ويصفى
ويشرب ما صفى منه من خمس اواق الى تسع اواق **صفة** دواء المسك دار فلفل ودارصينى وقرنفل
وجوزبوا وساذج هندى وقشور الاترج وبهمن احمر وبهمن ابيض وبزر الباذروج وبزر
الفلنجمشك وبزر المرزنجوش وبزر النمام وبزر المرزنجوش ومصطكى وجوز من كل واحد درهم
ونصف لولو وبسد وكهربا وابريشم خام من كل واحد درهمين مسك تبتى خالص نصف مثقال
يدق الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة مثل البندقة **صفة الموخ** بزر باذرنجبويه و
قشور الاترج وقرنفل ومصطكى وزعفران وقرفه وجوز بوا وقاقلة ونارمشك وسكر طبرزد
وزرنباد ودرونج وبزر الباذروج وبزر الفلنجمشك اجزاء سواء مسك عشر جزء يوخذ
عشرين هليلج كابلية وتلتتى الملح فيطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يصير رطلا ثم يصفى ويلقى على

معجون النجاح

الاطريفل

في الصرع

رطل عسل ويطبخ حتى يذهب الماء ويعجن الدواء به وزنه ثلث مرات من هذا العسل والشربة من السفه
صفة معجون النجاح هليلج وبليلج واملج منقاة من كل واحد وزن عشرة دراهم بسبايج وافتيمون
واسطوخودوس وتربد من كل واحد خمسة دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل على
قدر القوة **صفة** الاطريفل الصغير هليلج وبليلج واملج منقاة من كل واحد جزء يدق ويلت
بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **كلام فى بيان الصرع** يحدث عن سدد غير
تامة يحدث في مخارج الاعصاب من الدماغ قال جالينوس الصرع يحدث من كيموس غليظ لبد
منافذ بطون الدماغ وهو في الاكثر بلغم لزج وربما مال الى السوداء فيفسد مسالك الروح النفسانية
ويمنعها من النفوذ فيها فلذلك يهيج سريعا ويسكن سريعا لانه كالريح الا انه اغلظ والصرع
ثلثة اصناف منها يكون في الدماغ خاصة ويكون باشتراك المعدة او باشتراك بعض
الاعضاء يرتفع منه بخار الى الدماغ يفعل ما وضعته قال بولس رايت صرعا
باشتراك الرحم وكانت المراة حاملا فلما ولدت سكن فاذا كان الصرع بانفراد الراس كان
معه ثقل ودوار وظلمة البصر وعسر الحركة وصفرة الوجه وحركة في اللسان غير مستوية واذا كان
باشتراك المعدة كان معه اختلاج المعدة ورعشة ولذع فيها ولاسيما اذا جاع وربما صاح
العليل مع النوبة صياحا عظيما وافرغ المنى واختلاج الشفة لازم فى الاصناف الثلثة
والصرع والذى يكون بمشاركة عضو اخر فان العليل يحس كان شيئا يصعد من ذلك العضو
زمانا طويلا ولم ينفذ فيه الروح الحيوانى فيحدث فيه اخلاط باردة ردية وتفسد كما تفسد
المنى في النساء فيحدث منه الغشى واكثر ما يكون هذه العلة فى الاطفال والصبيان لرطوبة
ادمغتهم وضعف اعضائهم وينعقد المرضعة لئلا يكون بهم حمل ولا يكون لبنها متغير الرائحة
ومن علامة حول الحمام على الركبتين فان كان طفلا فلا تعالجه فان الزمان يبريه ويصلحه وذلك
ان حرارته يقوى اولا فاولا ويفنى تلك الرطوبات ويسخن الدماغ ولكن احرص غاية
الى المرضعة وتخفيف لبنها ومرها باستعمال الرياضة وحذرها البقول وخاصة الكرفس والسعتر

الطفل بالشلثا بماء المرزنجوش وخاصة في راس السهر وقبل النوبة بعليل ويحرك قبل الارضاع
بانواع الحركات التي تليق به وهذا تدبيره مادام طفلاً فاذا ترعرع قليلاً فمره ان يتحرك من قبل
ان يغتذي ثم تغذيه بالخبز الخمير وتخلط في خبزه كزبرة قليلة فانه يمنع البخار من الصعود الى
الراس وهذه فضيلة للكزبرة عظيمة في حفظ الدماغ من البخارات واذا كان العليل
رجلاً فينبغي ليقطع البلغم المتمكن في المعدة فاذا اجود العلاج لهم وان كان في البدن
امتلاء مع الحرارة فافصده وان لم يكن فاحجمه على ساقه او افصد له الصافن والشرايين
التي في راسه وقو دماغه بدهن الورد والخل وشم الكافور والورد واسقه رب الفواكه
القابضة وعطسه في كل وقت وانفخ في انفه الفاوانيا سحوقاً فان له خاصية في ابراء
هذه العلة حتى انه ربما يبرئ الصبيان بان تعلق منه قطعة في اعناقهم وطبيخ الزوفا
جيد لهم فقد برأ به خلق كثير من هذه العلة لانه يقطع اللزوجات الغليظة ولا يدع
خلطاً غليظاً يتولد في المعدة والصدر وذلك انه فيه قوى ثلاثاً تستفرغ بها الرطوبات
احدها التنقية والجلاء والثانية تليين البطن والثالثة الادرار هذا اذا كان شتاء
فان كان صيفاً فشراب الافسنتين مع السكنجبين العنصلي واذا لطفت الخلط بهذا التدبير
فواتر اسهاله ان كان بلغماً فبالقوقايا والاصطمخيقون وان كان سوداء فبطبيخ الافتيمون
وافضل منه ان يوخذ شحم الحنظل واسطوخودوس وجندبيدستر ومن كل واحد درهم
ايارج فيقرا اربعة دراهم غاريقون درهم تربد سبعة دراهم واضمد معدته بالسنبل والورد
والمصطكي وقشار الكندر والشراب الريحاني وانفع الاشياء لهم ان يسقوا المثرود يطوس في
كل شربة وزن دانقين شحم الحنظل فقد برأ به خلق كثير فان لم ينجح فبايارج جالينوس
واللوغاذيا واستعمل فيهم الغرغرة بايارج فيقرا او بخل العنصل او بطبيخ الزوفا والخردل
والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر والصعتر والمري النبطي واقوى منها ان تجعل في كل رطل من
السكنجبين العنصلي اوقية خردل مسحوق وتغرغر واستعمل القي فيما بين كل ايام ليكون المعدة

بقوة

نظيفة نقية وان كان باشتراك الاعضاء فشد ذلك العضو وقت النوبة او قبله شداً شديداً
فانه اما ان يندفع النوبة واما ان يكون ضعيفاً ثم اطل عليه الشيلثا والخردل وعسل البلادر
الفلفل حتى تقرحه وادم تحريك ذلك العضو بالرياضة قال ابن سرابيون استعمل
الخربق فيه استعمالاً اكثر لان قوماً اصابتهم هذه العلة فايسهم الاطباء من برئها فبرؤا
بالخربق وذكر انه جرب في هذه العلة انه دق العاقرقرحا وعجنه بالعسل وسقى منه في كل ثلثة
ايام قدر ملعقة فعظم نفعه وبرا من الصرع وخاصة في الصبيان قال اجود من عود ومن الفاوانيا
وليكن غذاوه الدراج والحجل والطيهوج والقلايا والمطبخات بلحم الضان الفتي واجتنب اللحوم
الغليظة ولحوم الصيد فان ظهر به سوء هضم فاعطه من الفلفل والدارصيني ونحوها واحذر
الخردل فانه يؤذي الدماغ ببخره اليه وان كان ملطفاً مقطعاً ولا يقطعه من الملطفات
الا ما لا بخر وحذره البصل والثوم والكراث ونحوها وليحذر الفواكه الرطبة كلها ولتجتنب
من الفواكه الفستق والزبيب والتين واللوز والعسل والسكر والفانيذ ويحذر الشراب و
الاحمام الكثير وليكن شرابه السكنجبين العسلي او شراب الافسنتين وهو خير الاشربة لهم لانه
ينفع مع نفعه للدماغ المعدة قال ابن وذكر مس ان هذا المعجون يبرئ من الصرع سيما اليوناني
وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم زراوند مدحرج درهمين عود الفاوانيا شلثا جندبيدستر
وقردمانا وحلتيت طـ وغاريقون واسقيل من كل واحد درهم ثلث الجميع بحل الجرو ويعجن
بعسل منزوع الرغوة او بالسكنجبين العنصلي قال ثابت التدبير في الصرع ان يبدل المزاج ويعون
النجاح واجود منه ترياق الاربعة وانفع واجود منه ترياق اليمانية يعنا ول من اليهما كان
وصفة كل يوم مثقال واحد ويتعاهد شراب السكنجبين العنصلي وذكر مجرباً ليبدل المزاج
دبج واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم فلفل وزنجبيل وسنبل من كل واحد خمسة
دراهم غاريقون درهمين ونصف درهم يعتصر ماء العنصل الرطب ويطرح على ثلثه عسل
ويطبخ حتى يغلظ ويعجن به الادوية ويسقى كل يوم مثل السقة قال وادرار البول

نافع في هذه العلة قال ويحذر بهذه العلة شم الروائح المكروهة كالثوم والقطران والكبريت
واشباهها ونحوه شم السذاب والفوذنج والغاريقون والبنجكشت اذا كانت هذه العلة
من البلغم ومال الى السوداء الطف تدبيره بالاغذية باجات وصفرة البيض والزيرباج
الحلو وقال ابن ماسويه يؤمر المصروع بالرياضة قبل كل طعام ويدلك اطرافه
كل وقت ويدلك راسه بالمناديل الخشنة وقال جرب المصروع بان يلبس جلد الماعز
ساعة مسلوخ ويغمس في الماء فان صرع او يدخن بقرن الماعز او المر او بحجارة فانه يصرع
او يدخن بالحلتيت فانه يصرع ثم يشم الحاشا فان افاق برأ والا فلا وقال من علامات
برء هذه العلة ان العروق التي تكون تحت اللسان يكون صفرا قال السري بن زين
ان الصرع داء لا يكاد يبرأ والقول في علاجه فضل ثم وصف دواء ينفع من الصرع صفته يؤخذ
من الحرمل وزن مائة درهم وينقع في بول ثور اشقر ثلثة ايام ثم يجفف الحرمل في الشمس و
يدق وينخل ثم يؤخذ الاهليلج والوج من كل واحد خمسين درهما ويؤخذ من الجاوشير وزن مائة
درهم وينقع في بول ثور اشقر يوما وليلة ثم يدلك باليد دلكا شديدا ويصفى ويعجن بالادوية
ويجعل في اناء زجاج ويوضع في البيت اربعين يوما ساكنا كل يوم مرة وكلما جف البول زيد فيه
ثم يستعمل والشربة منه ثلثة دراهم بماء فاتر يشرب منه اسبوعين وذكر اشياء من الخواص لا يوثق
بها وذكر ان العاقرقرحا ان ينفخ في انف المصروع فعطس رجي برؤه وان لم يعطس فلا وقال
اهرن ينفع صاحب الصرع بحمل الشافة التي تتخذ من بزر الكرفس وبزر الجرجير من كل واحد اربعة
دراهم ملح وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل بعسل ويحمل وقال ان عتق
الصرع فينبغي ان يكون حجامة في الراس والاخدعين والقفا وقال جالينوس يؤول الامر
بصاحب الصرع في الاكثر الى الفالج وقال الزبد الحادث في فم المصروع كانه ... و
قال في تدبير الذي يصرع ليتوق الحر والبرد الشديد والرياح العاصفة والامور الهائلة والغرق
والرعد والبرق والزوابع والهم والسهر والغضب ونحو هذه الاشياء التي تثير البدن اثارة

شديدة

شديدة فان هذه تهيج دوام العلة فان عرض له شيء من هذه دفعة فيسكن ويستوفي البيت
قال الغلط من اضر الاغذية للمصروع وقال قد الكتيف في علاج صبي بالسكنجبين والميتة و
قال اذا قصدت في الصرع فاجعله في الرجل وقال اعرف انسانا كان يسقي المصروعين
عظام الانسان المحرقة فشفى به خلقا كثيرا وقال بقراط الانتقال في الصرع الى بلد — الانتقال
آخر واختلاف هواء مما هو فيه من اعظم المنافع لصاحبه وقال اذا كان الصرع من
الراس يبتدي فهو ابعد من البرء واذا كان من بعض الاعضاء كاليد والرجل فهو اهون الى البرء
وقال من اكثر من لحم الماعز سهل وقوعه في الصرع وقال لا شيء اعون على حدوث نوائب
الصرع من انتقال الهواء دفعة وقال من اصابه الصرع وقد اتى عليه خمس وعشرون سنة فانه
يموت معه وقال ان الصبيان وقوتهم ضعيفة ودماؤهم فاترة فربما جمد الدم فيهم من
الصرع فيقتلهم وقال اذا كثر المخاط في الصبيان والقروح في رؤوسهم استنقوا ابدانهم
سلموا من الصرع وقال ان من صرع وهو كالميت وذهب حسه فلا علاج له ومن كان منهم يختنق
فعلاجه ايسر وقال اذا كان الجنون بالصبيان فهو ينزح عنهم ويبرؤون منه عند الانتقال
ولا سيما عند انتقال السن والساعات والمعيشة اراد بالجنون الصرع قال بولس اذا كان
الصرع بالاطفال فلا تعالجهم بشيء اكثر من اصلاح اللبن فانهم اذا فطموا واحسن غذاؤهم
يبرؤون قال فان اعوج بعض اعضائهم عند النوبة فطريا بالدهن والماء الفاتر وسوه
باليد الرفيق وقال الاسكندر اذا صرع انسان فضم جوارحه كلها واحفظها على استوائها
ونح رأسه اكثر ما يمكن بالكماد فانه يفيق وقال روفس ظهور البرص في اصحاب الصرع — اوجاع ...
الحادث من السوداء اعسر واصعب الخلاص من البلغمي وقال محمد بن زكريا من ابتدأ به
الصرع او الجنون فقذف المني والجماع لم يبرأ وقال لو امكن ان تشق شريان السبات ابرأنا جميع
من الصرع لان الآفة يصعد فيهما لكنه يخاف ان يحدث سكتة لان الدماغ يبرد حينئذ
جدا واتفقوا جميعا على ان الكابوس مقدمة الصرع وان علاجه علاج الصرع وانه يبرأ سريعا

صفة المثروديطوس والكثيرا وزعفران وغاريقون وزنجبيل ودارصيني من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر ودوقو بابلي واذخر وعيدان البلسان واسطوخودوس وبسباسة وقسط حلو وبزر دوقو علك البطم ودار فلفل وجندبيدستر وعصارة لحية التيس وميعة رطبة وجاوشير وورق الساذج من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل اسود وفلفل ابيض واكليل الملك وجعدة وثوم برى ودوقو ودهن البلسان ودواء الفرفيون ومقل اليهود من كل واحد سبعة دراهم سنبل رومى واشق ومصطكى وصمغ عربى وبزر الكرفس الجبلى وفودنج مانا وبزر الرازيانج وزوفا يابس وجنطيانا ومشكطرامشيع من كل واحد خمسة دراهم افيسون ومورد وقاقيا وحب وخاريقون وبعرة الاسقنقور من كل واحد اربعة دراهم ونصف اسارون وسكبينج وفودج من كل واحد ثلثة دراهم وورق السداب درهمين ونصف ينقع الصموغ بشراب ويسحق حتى يرق ويجمع الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع فى اناء زجاج والشربة منه قدر بندقة صفة دواء الفرفيون الذى يقع فى المثروديطوس زبيب منقى اربعة دراهم علك البطم اربعة وعشرون درهما واذخر من كل واحد اثنا عشر درهما دارصينى ومقل ازرق من كل واحد ثلثة دراهم اظفار الطيب وسنبل رومى وسليخة واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلثة دراهم قصب الذريرة تسعة دراهم زعفران ومقل اليهود من كل واحد درهمين ونصف ينقع ما ينتقع منها الى ان يلتين ثم يجمع مع الادوية مخلولة مسحوقة ويعجن صفة ترياق الاربعة جنطيانا وزراوند طويل ومر وحب الغار اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل صفة ترياق الثمانية زراوند طويل وريوند صينى وقشور اصل الكبر وحب الغار وجنطيانا وقسط ودوقو اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منها مقدار مثقال على قدر القوة داء

السكتة السكتة تكون من البلغم البارد يمتلى من بطون الدماغ فيحول بين الروح النفسانى وبين النفوذ الى الاعضاء فاما فى الصرع فانه يكون فى مسالك الاعصاب ويفعل السدة

داء السكتة

غير تامة والذى فى السكتة سدة تامة لانه فى بطون الدماغ فان كانت المادة كثيرة لم تنحل السكتة وان كانت قليلة انحلت الى الفالج او الى اللقوة او الى كلاهما على قدر المادة وانحلالها الى ايهما لعلة ان المادة فى بطون الدماغ لانها لو كانت فى المنافذ لما سبقه ان تدفعها كما يتهيأ لها دفعها فى الصرع ويعرف مقدار السكتة فى الصعوبة والسهولة بالنفس فاذا كان سهلا سلسا لا نعط او نعط قليلا كانت المادة اقل ويرجى انحلالها واذا كان النفس عسرا نعط غطيطا شديدا كالحال فيمن يغرق فى النوم فيكون غضبه لشدة فانه لا ينحل واذا ازبد فلا علاج له واذا كان النفس خفيفا لا يدرك فضع قطنة منفوشة فان تحركت القطنة فبعد حركتها يكون النفس والا فقد بطل او ضع على فم معدته اناء واسع الراس فيه ماء وانظر هل يتحرك ام لا قال محمد بن زكريا اكثر من خنقه فان الميت لا كالغائب الحدقة قال ابن ماسويه من مقدمات السكتة الصداع الشديد بغتة وطنين وانتفاخ الاوداج ودوار وشعاع بخل البصر وبرد الاطراف من غير علة واختلاج البدن وعسر الحركة واصطكاك الاسنان فى النوم والنوم الثقيل والاحلام الموحشة واكثر ما يعرض السكتة للمشايخ ولمن كان تدبيره ما يولد البلغم وعلاجها ان ينظر فان كان الوجه قد احمر واسود او اخضر كالحال عند احتقان الدم فى بعض الاعضاء فافصد الوداجين او العنقين على المكان من غير موافقة وافصده ايضا من اليد والرجل ودلك عروق راسه بدهن الورد والخل وان لم يكن ذلك فسبيل علاجه بحقن اولا بالحقنة الحادة المذكورة قبل وانفخ فى انفه الكندس والخربق الابيض والمسك والفلفل والشونيز او لافا ولا تبرح البلادرى او الترياق الكبير بماء العسل مرات فى كل مرة وزن مثقال فان تعذر فماء الانيسون والمصطكى ونحى طبيخ جندبيدستر حتى يحترق الشعر ويحلق راسه ويطلى عليه الخردل والجندبيدستر والفلفل والفربيون والزنجبيل والعاقرقرحا والقرنفل بخل ثقيف حتى يحمر ويدلك القدم بصوف وفيه خرقة يدخلها فى حلقه او باباريج وقنا على هذا العلاج الى ثلثة ايام فان جاوز فاسقه

من الخروع وماء الاصول المذكور في باب الفالج مع ايارج فيقرا واسه في كل ثلاثة ايام
ايارج جالينوس او اللوغاذيا او ايارج اركاغانيس وحده بالغرغرة ايارج المعجون
بخل العنصل والميويزج والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر والخردل واغره بماء الحمص قد
طبخ فيه الفراخ وصب عليه دهن الجوز ورغوة الخردل والكيفداج بالعصافير والعنابر
وليكن شرابه ماء العسل والخنديقون والشراب العتيق الريحاني وبعد الانحطاط فادخله
الحمام وعرقه فيه واحلل جميع بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن او
نحوهما قال بقراط الامراض السوداوية يؤول الى السكتة او الفالج والتشنج والجنون
والاعماء وقال من حدث به وهو صحيح وجع في راسه ثم اصابته سكتة على المكان وعرض
له تخليط فانه يهلك في سبعة ايام الا ان تحدث به حمى وقال قسطا ان ينفخ في
انف صاحب السكتة الادوية المعطسة واعيتها مرارا فلم يعطس فلا برء له ويعتبر بسرعة
العطاس وبطوه حال البرء وقال اليهودي لا ينبغي ان يدفن هؤلاء حتى ياتي عليهم
اثنان وسبعون ساعة فان منهم من يبقى مغشيا عليه هذه الساعات ويعود بعد قال
جالينوس من سال عرق دماغه من سقطة او ضربة او سكتة وقال السكتة والفالج والتشنج و
الجنون والاعماء يحدث من الخلط البلغمي والسوداوي والصرع قريب من السكتة لان
كيموسهما واحد صفة البلادري زنجبيل وعاقرقرحا وحبة السودا وقسط وفلفل ودار
فلفل ودح من كل واحد عشرة دراهم وورق السذاب اليابس وحلبة وجنطيانا و
زراوند وحب الغار وجندبيدستر وشيطرج وخردل من كل واحد خمسة دراهم عسل البلادر
خمسة دراهم يلت بدهن الجوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة باب الفالج ان سال الخلط البلغمي
الى احد جانبي الدماغ في السكتة حدث منه الفالج ويحدث ايضا بان ينسد مسالك الاعصاب اولا
فاولا من جانب واحد فيحدث منه الخدر ثم الفالج قال بقراط حل الفالج القوي لا يكون
والضعيف منه ليس يعسر وقال المشائخ اصحاب خمسين سنة يعرض لهم نزل من الدماغ

فيهيج

باب الفالج

فيهيج من الفالج البتة جالينوس يكون ذلك اذا كانت رؤوسهم باردة فطبيعة فاما اصابهم حرا
وبرد قوي بغتة فاما من جاوز هذا السن فلا يصيبه ذلك لان رؤوسهم لا يمتلي رطوبة و
قال بقراط من سكر من خمر فامسك كلامه فجاءة ثم اصابه امتداد مات الا ان يصيبه
حمى او يستطلق كلامه في الساعة التي يحل سكره وانما اراد بامساك الكلام الفالج وقال اكثر
من يصيبه الفالج اصحاب اربعين سنة الى ستين سنة وقال استمساك الصوت مع الاسترخاء
روفس قال جالينوس الخدر برودة خارجة من الطبيعة مانعة للعضو من الحس و
الحركة ويكون ذلك اذا امتنعت القوة النفسانية الجارية في العصب من ان يجري فيه للورم
او البرد او لشدة يعرض في العصب وقال الاعضاء التي تفلج يكمد لونها وقال جل الامراض
البلغمية من الفالج والرعشة والصرع ونحوها اذا كانت بالصبيان ذهبت عنهم الا ادراكهم
لم يسيئوا التدبير وقال قد يكون في الابدان اليابسة الملوثة اذا استعملوا ادوية حارة
خدر يبتدي بهم من اطراف الاصابع ثم يرتقي وانما ذلك من اليبس وعلاجه ترطيب البدن و
قال بقراط اذا عرض للانسان نزول الخدر الى داخل مخلوجا فان ورد الى خارج
فانه يكون منه فالج يبلغ اليدين ولا يتجاوزهما قال جالينوس ان مال الخدر
الى داخل قليلا قليلا مثلا يكون النخاع غير منطق منكسر لم يكن منه فالج فان مال دفعة
بطور النخاع فانه يكون فالج في جميع ما هو اسفل منه قال اليهودي قد ابرات الفالج غير مرة
بالحمام اليابس قال بولس الاسترخاء الحادث من انخلاع بعض الفقار قاتل قال
الساهر لا يسقى المفلوج شيئا من الادوية الى ان يسكن الى الرابع او السابع الا ان تكون العلة ضعيفة
فان كانت قوية فالى الرابع عشر لاني رايت سقي الادوية في اول الامر اشر اما يزيد فيها
قال قسطاس لوقا اذا كان المفلوج كلامه مشوشا فالعلة في النخاع وهو
اعسر علاجا واذا كان في كلامه اضطراب فهي في الدماغ وهو اعسر علاجا وقال اذا كان
الفالج في الرجل فان نفع الحقن فهو البين قال ثابت شرب ماء القراح خير

للمغابجين من جميع الاشربة قال محمد بن زكريا ان حدث الحمى للعليل يرجى برؤه
وان حدث في فمه من سقطا وجزبه لم يبرأ وقال الاشني المغ لمن شارب الشراب خاصة من الحركة
الدائمة او التعب وفي الطب القديم قال اذا اردت ان لا يصيبك الفالج فلا تنم الا وبطنك
خفيف قال ابو منصور لا ينبغي ان يستعمل الاسهال بالادوية القوية يزيد في
العلة بل استعمل الحقن الحارة وايارج فيقرا المعجون بالعسل واسقه الادوية الملطفة
للخلط دائما مثل الترياق الكبير والمثروذيطوس والشجرونيا بماء قد طبخ فيه الشبت و
نانخواه والنيسون ومصطكي وقردمانا وبزر السذاب بعد اسبوع واحد فاسقه
حب المنتن او حب الشيطرج ومره بالغرغرة في اول الامر بالادوية الضعيفة مثل المرزنجوش
والصعتر وحب الرمان وجرجرا سواء فاذا اتى عليه قدر اسبوعين يغرغر وابالقوية
المذكورة في باب الصرع وبايارج اركاغانيس وبعد اسبوعين فاسقه دهن الخروع او
دهن الكلكلانج بماء الاصول القوي وهذه صفته اصل الكرفس واصل الرازيانج من
كل واحد عشرة دراهم اصل الاذخر والكرويا من كل واحد سبعة دراهم بزر الرازيانج
وبزر الكرفس والنيسون وقنطوريون دقيق وعاقرقرحا وزنجبيل وصوص من كل واحد
ثلثة دراهم نانخواه وقسطا وزراوند مدحرج ووج من كل واحد اربعة دراهم شونيز درهمين
قردمانا وبزر السذاب وشيطرج من كل واحد خمسة دراهم جندبيدستر درهمين يطبخ الجميع
ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف وينصف ويسقى كل يوم ثلث رطل مع دهن الخروع او الكلكلانج
ولكن الحقنة بماء الاصول صفته شبت ونانخواه ومرزنجوش وحرمل واكليل الملك وقرطم وحلبة و
بزر الكتان وسلق وتين وشحم الحنظل وخروع وصوص وقنطوريون دقيق وزيت عتيق و
مري وعسل ومما ينفعه ايضا جندبيدستر البلادري ويسقى بعد الاسبوع الثالث ايارج جالينوس
او اللوغاذيا او الشاذريطوس واذا دبرت هذا التدبير ايام فعالجه بتمريخ الاعضاء
العليلة وفقار العنق والظهر بدهن القسط بعد التكميد بماء قد طبخ فيه المرزنجوش والتمام والقيصوم

والشيح وورق الاترج والنانخواه والصعتر وبرنجاسف ومشكطرامشيع وحاشا وفودنج ثم
يخرج بالدهن ومما ينفع من الادهان اذا رجعت به دهن القسط ودهن السوسن ودهن
الفرفيون ودهن الجندبيدستر ودهن الشونيز ودهن السذاب ودهن حب الحنظل والنفط
الابيض ومره بان يمضغ الرازيانج والمصطكي والعلك الاسود والابيض والخردل والسعد
الاحمر وعلك البطم وعاقرقرحا وفودنج والوج واصل الاذخر وبزر الانجرة فانها
اذا مضغت او طلي على الحنك منها اخرجت الرطوبات اللزجة من الفم وتنقي الراس و
كذلك القاقلة والنوشادر وعرب اللسان او يطلى على الحنك بصابون مذوف في
عصارة السلق او بمسك في الزنجل قد طبخ فيه شحم الحنظل ويتمضمض بعد استعمال هذه الادوية
بماء العسل ليلا يتوح واما الادوية التي يعطس بها في هذه العلة فكندش وفلفل وعاقرقرحا
وزنجبيل وبورق احمر ونوشادر وصبر ودارصيني ومرزنجوش وخربق ابيض و
مسك فرادى ومجموعة من نصف دانق الى دانق او وزن شعيرة من فرفيون او طرثوث
من جندبيدستر يسعط به بماء السلق المعتصر او ماء المرزنجوش او ماء الشونيز او يسعط بوزن
نصف دانق سكبينج والمرارات كلها نافعة في السعوط لهذه العلة والذي جرب منها مرارة
الكركي والبازي والذيب والدب والماعز والغراب انها تثبت وزن شعيرتين بلبن جارية
قال جالينوس قد استعملت في هذه العلة دواء واحدا سهل الوجود في كل مكان
مرات شتى فوجدته كافيا وهو الشونيز نقعته مرة في خل ثقيف ثم سحقته كالغبار وقد
بالخل وسعطت به وامرت العليل مرة باستنشاقه وسحقته مرة بالزيت فسعطت به وقال بعض
القدماء يسحق الشونيز والصبر والبورق ويسعط بها بزيت عتيق وايضا الشمم فالشونيز للعقل و
والفرفيون والكندر والمسك وكل طيب حار من الرياحين النمام والمرزنجوش والنرجس
والياسمين والنيرين والسوسن ويسحق طحلب اسود او بورق احمر بزيت حتى يلين ويمسح به في الحمام
وكذلك الفلفل المسحوق مع الزيت واقوى منها ان يسحق الجندبيدستر في دهن زنبق حتى يتمرخ

وتستعمل وبعنا ول ابنه المعجون فانه يبدل المزاج وينفع نفعاً ظاهراً **صفته** وج وفلفل و
زنجبيل وشونيز وكمون كرماني يعجن بعسل ويشرب بماء قد طبخ فيه نانخواه وشبت وانيسون
ومما ينفع بخاصية فيه ان يعجن حب الصنوبر الكبار بالعسل ويوخذ منه كل يوم ثلثة دراهم بماء
العسل ويكون طعامهم ماء الحمص المطبوخ مع الشبت والنعنع والكمون برغوة الخردل والمري النبطي و
دهن الجوز والافاويه الكثيرة والابازير بالعصافير والقنابر والفراخ فانها تدر البول
والبلق المعمول برغوة الخردل والمري والقلايا والمطبخات والشوا والكباب بالافاويه و
لحوم الصيد انفع لهم من لحوم الاهلية وان خفت اعتقال الطبيعة فليترك اللحم وليحض من ماء
الحمص الموصوف المطبوخ مع اللحوم وبعضهم ادرار البول نفعاً بليغاً وليكن شرابهم الجنديبونا
وماء العسل ويتحذرون الانبذه كلها فانها ترطب وليحذروا صب الماء الحار على ابدانهم و
الدخول فيه يرخي اعصابهم الا ان يكون الرياحين او ماء المعادن وليصبوا عليهم الماء
البارد فانه يشد اعصابهم ويصلبها واذا احدث الفالج من ضرب فليضمد العضو الذي وقع
عليه الضرب بهذا الضماد دقيق الحلبة وحب البان وحب المحلب وحب القرع ومقل اسود و
اشق وشحم البط وشمع ودهن السوسن واما الخدر فانه من جنس الفالج وعلاجهما واحد **صفته**
حب المنتن الهارج فيقرا عشرة دراهم شحم الحنظل وقنطوريون دقيق وعصارة قثاء الحمار
من كل واحد خمسة دراهم فرفيون درهمين ونصف جندبيدستر وفلفل وحلتيت وسكبينج و
جاوشير وشيطرج وخردل من كل واحد درهم يحل الصمغ بماء السذاب ويحبب وهو عشر شربات
صفته حب الشيطرج صبر اسقوطري وزن عشرين درهماً هليلج اصفر منزوع النوى عشرة دراهم
زنجبيل وخردل من كل واحد درهمين ونصف فلفل ودار فلفل من كل واحد درهم شيطرج هندي
وملح هندي من كل واحد وزن درهمين فانيذ اربعة دراهم يدق ويعجن بماء الكراث
الشربة وزن درهمين ونصف **صفته** دهن القسط يوخذ اوقية قسط وثلث اوقية
فلفل وثلث عاقرقرحا وثلث فرفيون ونصف اوقية جندبيدستر فيعتق كله في رطل دهن

خيري او دهن نرجس او زيت عتيق ويستعمل **صفته** دهن الفرفيون يوخذ زيت ركابي عتيق
رطل شمع احمر اوقيتان يذاب الشمع في الزيت ويضرب في اناء ويجعل عليه من الفرفيون
الحديث المسحوق اوقية ويضرب حتى يستوي ويستعمل **صفته** دهن الجندبيدستر والكندر والميعة
السائلة ويصب عليها في الهاون دهن الرازقي قليلاً قليلاً ويضرب حتى يستوي **صفته**
دهن الشونيز يوخذ لوز مر وشونيز من كل واحد جزء فيدق كل واحد على حدة ثم يجمعان و
يدقان وينزع دهنهما ويرفع **صفته** دهن السذاب يوخذ دهن خل ثلثة امناء وورق
السذاب الطري اربع اواق وماء عذب مناً واحداً ويطبخ بنار لينة في قدر نظيفة حتى
يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويستعمل **باب التشنج** التشنج هو انجذاب العضو وتقلصه
الى اصله ويحدث اما الرطوبة امتلات بها الاعصاب فقصرت ويحدث يبوسة واما اليبس
الاعصاب فقصرت ايضاً وذلك ويحدث قليلاً قليلاً ويستدل على سببه من السن والزمان و
البلد والمزاج والتدبير المتقدم على ان العضو اذا كان من الرطوبة يكون بحاله واذا كان من
اليبوسة كان دقيقاً مهزولاً واذا كان من الرطوبة كان سهل العلاج سريع البرء واذا كان
من اليبس لم يبرء ويكون ايضاً من لدغ في فم المعدة في العضو المتصل عصبه به وهو سريع البرء
واذا كان من اليبس لم يبرا وبالايارج ويكون من جراحة يقطع الاعصاب ظاهر والعنا وان
كان في البدن كله فهو من الدماغ وان كان في بعض الاعضاء فالعلة في مخرج عصب ذلك
العضو وعلاج ما كان من الرطوبة علاج الفالج وذلك بان يسقى الجندبيدستر الموصوفة في بابه
ثم يسقى دهن الخروع او دهن الجلاجل بماء الاصول ويوضع العضو في ماء قد طبخ فيه الشبت والبابونج
واكليل الملك والحرمل والقسط واشباهها ويطلى بعض الادهان المذكورة في باب الفالج و
ليلين الطبائع ويحرك العضو اكثر وليكن غذاؤه وشرابه ما وصف هناك واذا كان من اليبس ويكون
من الاستفراغ الكثير او سهر دائم او حركات قوية او حمى حادة او هم او غم **وعلاجه** على كل حال
الاشياء المرطبة كدهن الخل ولبن الاتن ولعاب الحلبة وبزر الكتان يضمد بها ويطلى عليه وشرب

لبن الاتن ولبن النساء مع دهن اللوز الحلو وماء الشعير ويصب الماء العذب الفاتر على راسه
فيحتى يبرد او يمرخ بدهن البنفسج المفتر او دهن الخروع ويكون طعامه اسفيدباجات الدجاج
بلحوم الجداء والحملان والفراريج والاسفاناخات بدهن اللوز والسمك الصغار والحسو بالسكر
ودهن اللوز والمشاو وشراب الشراب الرقيق بالمزاج الكثير وربما احتيج في هذه العلة الى اخراج
الدم وذلك اذا كانت علاماته ظاهرة مثل الحمى المطبقة ودرور العروق وما اشبهها قال
جالينوس من احتاج في التشنج الى اخراج الدم فلا ينبغي ان يستفرغ دفعة واحدة لكن يحتاج الى
في دفعات وقال اذا احدث التشنج بغتة بالصحيح فانه من امتلاء ضرورة وان العصب انما امتلا
من الخلط اللزج الذي منه غذاؤه وقال يحدث التشنج في الشفتين والعينين وفي جلدة الجبهة
في جلد اللحيين وفي اصل اللسان ويعتصد في مداواتها الى الدماغ قال محمد بن زكريا
وحدث رجلا اصابه التشنج من مرض طويل وحزن كثير فسقيته الايارج فلقي من ذلك بلاء شديدا
او صار بعد احسن حالا بالاشياء التي ذكرت فيما ذكرت صفة دهن الحلاج يوخذ هليلج اسود
وبليلج واملج منزوع النوى من كل واحد عشرة دراهم خلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل
واحد خمسة دراهم تربد اربعة اساتير حسك رطل وكرنب نبطي رطل وسداب رطب من كل واحد قبضة
كف يجمع هذه الادوية مرضوضة في قدر نظيفة ويصب عليها اربعة وعشرون رطلا ماء عذبا
او يطبخ بنار لينة حتى يبقى النصف وينزل عن النار ويبرد ثم يصفى الماء ثم يلقى على جب الحرو
اربعة امنا ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ثم ينزل عن النار ويصفى ويستعمل
يد الرعشة الرعشة يكون من ضعف القوة الحاملة للعضو ويحدث ضعف هذه القوة اما من
الام النفس مثل الخوف والغضب واما من الام البدن مثل سوء المزاج البارد الحادث في المشايخ والذي
يشربون المياه الباردة جدا والذين يواظبون في شرب الشراب وعلاجه ان يسقى الحبوب المذكورة
في باب الفالج والماليخوليا ويسقى الادهان الحارة مثل دهن الجوز ودهن الخروع ودهن السذاب
وليدهن اصول الاعضاء بالادهان المذكورة هناك ويأخذ الوقت بعد الوقت من الجندبيدستر

بعلم

مع الحار او شربه بماء العسل او نحو في علاجه نحو علاج الفالج الا انه ينبغي ان يكون الليل الى التعب
والدلك اكثر وليستعمل الشمس والحمام الحار كثيرا وينفعه ادمغة الارانب والكرنب والعدس و
لحوم البراذين والجوز والنارجيل وجميع ما يغلظ الدم والذي يكون من الافراط في الشراب
علاجه ان يمتنع من الشراب ويقوى دماغه بدهن ورد وخل خمر ودهن الخلاف او دهن الآس
قال بقراط الرعشة الكائنة عن تعب الاعصاب رديئة جدا لا تشغلها البتة وقال
جالينوس الشيوخ يسرع اليهم الرعشة من ادنى سبب واما الشباب فيحدث الرعشة منهم بمن كان قد
برد بدنه بردا شديدا او بمن يكثر الشراب الصرف او بحم غماما متوالية او يمكث دهرا طويلا
يتملأ من الطعام ولا يستعمل الرياضة اصلا قال محمد بن زكريا لا ينبغي ان يسقى صاحب
الرعشة ما يسهل اسهالا قويا او يستفرغ استفراغا عنيفا وانما يستفرغ قليلا قليلا وبدلك
ويراض ويجوع ويعطش والاختلاج الضرب من جنس الرعشة ويكون من بلغم مالح او ريح غليظة
يدخل تحت الجلد فيحركه واكثر ذلك يعرض في الاوقات والابدان الباردة وعند السباحة في
الماء البارد وعلاجه علاج الرعشة ومواتره دلك الاعضاء بالادهان اللطيفة كدهن
البابونج والشبت صفة دهن البابونج يوضع في الشمس اربعين يوما ويدفع وكذلك يعمل
بدهن الآس ودهن الشبت الخ وهو يتخذ من بزر الشبت المدقوق يد اللقوة اللقوة تحدث
من كيموس بارد غليظ يسد مجاري العصب المودي للحس الى عضل الفكين ويحدث بغتة ويذهب
بحس المذاق ويبطل قوة المضغ ويحدث اعوجاجا في الوجه واذا نفخ خرج النفخ من شق واحد
ولا يمكنه تغميض احدى عينيه وعلاجه علاج الفالج واستعمال الغرغرة والسعوط والعطوس و
يكون مقامه في بيت مظلم وينظر في المراة العينية ويسقى بالحبوب المذكورة ويكب بعد
السقية على بخار المياه المطبوخة بالرياحين اللطيفة او على بخار الشراب الذي القيت فيه حجارة
محماة ويتبخر بالكندر في انفه ويتمضغ ويدام ان يمسك في المائل من جانبي فمه جوزة بوا دائما
ويربط الجانب المائل بعصابة ويسعط بوزن حبتين جندبادستر ويمايحل به العلة فان لم يحل

سعط مرة اخرى وقد برا من هذه العلة بحسن التدبير في الغذ كما ذكر في باب الفالج واللاع ومنا
من شرب الا حيفا كان او شاء وعليك في هذه العلة بدهن الخروع بماء بها اصول القوى المذكور
ومن راى القدماء ان يمسح الاصداغ والراس كل يوم قد طبخ فيه جاشا وفودنج ونفوخ ثم تغمر بلبن فلمن قد
مالت عينه وشارف اللقوة سكبينج وبورق يعجنان ببول فرس ويطلى على طشت من داخله و
يوضع في الشمس حتى يجف ثم يحك ويلقى عليه ربعه كندس وينفخ في الانف ثم يسعط بدهن بنفسج قليل
قال جالينوس قال قوم ان العلة انما هي في الجانب الذي ليس بمائل وذلك خطاء لان
العلة في الجانب الذي لا ينقص فيه العين في كتاب مجهول قال قد يموت اصحاب اللقوة فجاءة
الى اربعة ايام فاذا جاوز الاربعة نجوا من الموت قال شمعون جمع عظام الوجه وحدة
جلدة الوجه والاختلاج فيه دال على اللقوة يوصي قال ابن سرابيون الغرغرة والسعوط والتعطيس في
اللقوة اوجب منه في سائر العلل قال محمد بن زكريا اللقوة في الجانب الايسر واعوج منه
اتى عليه شهران طال به وقال الا رايت لقوا اقامت اشهرا كثيرة ثم اسكت صاحبه ثم افلج باحدى
شقيه وقال اما اللقوة الحادثة قليلا قليلا فانه يكون في البرسام المهلك عند قرب الموت و
يكون من التبس في الرمد ورم حار يكون في الملتحم وهو بياض العين وهو ثلثة انواع احدها
يحدث فيه كدورة ويكون سببه من خارج مثل الدخان والغبار وحر الشمس ونحوها والثاني يكون
سببه من داخل وهو انصباب مادة من الدم الى الملتحم وتورمه كما يعرض لسائر الاعضاء وهو اقوى
من الاول والفرق بينهما ان النوع الاول يزول بزوال السبب سريعا والثاني يثبت بعده وهلمّا
والثالث وهو اقوى واظهر واشد ويظهر فيه جميع اعراض الورم الحار من الانتفاخ والتمدد و
الحمرة والضربان والهملان ويمنع نوم الاجفان وربما انقلبت لشدة غلظها وعسر حركتها ويكون
بياض العين غالبا على سواد [illegible] مع مادة الدم ضعف العين ورقة العين وقوة الدماغ [illegible]
جميعا الا ينبغي ان تؤدي الى الحمى [illegible] الامر بالادوية والاضمدة لانها ذكية الحس جدا الا في
النوع الاول منها ولكن ابدا افاضة العليل من الجانب العليل من القيفال فان اوجب الحال في

الحر

اليوم الثاني لتحدر المادة المنصبة اليها ثم اسق طبيخ الهليلج والاجاص والتمر الهندي والخيار شنبر و
البنفسج والعناب ونحوها ار النبق الراس فعاد وتاما وماء الجبن والايارج في هذه العلة نافع ان
اذا اسعيت واسهلت بطبيه فان كانت الرطوبة في العين كثيرة فردف ايارج فيقرا فان كانت
مفرطة فليس شيء انفع من نقيع الصبر بماء الهندبا او ماء عنب الثعلب او ماء المطر قال جالينوس
الكحالين اذا كانت الحمرة شديدة والرطوبة كثيرة فهو من الدم وان كانت الحمرة قليلة والرمص
كثيرا فهو البلغم وان كانا جميعا قليلين فالسوداء فاذا سكنت الحدة فاسقه حب الصبر والمصطكى
والقوقايا فاذا بقيت البدن بعد يامت فاكب بعد ذلك على العين فقطر فيها في اول الامر
الليل والنهار بياض البيض الرقيق لان من شانه ان يسكن الوجع ويعدل اخلاط العين ويغسلها
مع لبن الجواري فانه سريع في تسكين الوجع وكذلك لبن الجواري مفردا او مع شياف الابيض او
تقطر فيها لعاب حب السفرجل وان كانت المادة المنصبة بعد في العين فاضمدها باطراف عنب الثعلب
وعصى الراعي والبقلة الحمقاء والكزبرة الرطبة وزهر القرع ودقيق الشعير ولب الخبز السميذ والخشخاش
الابيض واصل السوسن والبنفسج والورد العصر ودهن الورد وماء الورد ويبدل الضماد كل
ساعة واغسل الوجه بماء الورد وماء الثلج مع يسير من خل وبرد الدماغ بخرق مبلولة في ماء
الثلج وفي الجملة فاكب على التبريد والتجفيف في اول الامر فاذا بلغت العلة الانحطاط فقوه بالخلاف
مثل صفرة البيض وماء الكزبرة ودقيق الشعير واكليل الملك وفقاح البابونج والبنفسج وان ثبت
الوجع ولم يحل فاطل عليه من خارج الحضض والصندل والصبر والماميثا والاقاقيا والصمغ و
الافيون والقوبل مع فوفه في ماء عصى الراعي وعنب الثعلب ونحوهما فان كان مع صداع وضربان
شديد فدف هذه الادوية بماء البيروح وطبيخ الخشخاش والحسك فاذا انحطت العلة فاستعمل
الذرور الابيض اياما ثم زد فيه الماميثا والزعفران والمولان فيها مع التحليل قبضا وان
كان فيها رمص كثير فاقطر قطنة على ميل وبله بالماء ثم نق ذلك الرمص وادخله بيتا مظلما واجعل
في جلب النوم ما امكن واذا خفت العلة وكنت قد استعملت الفصد الاول او الاسهال فادخله الحمام

وانت مسد اليه يحلل بقايا العلة وان بقيت في العين رطوبة وثقل قوربا بالورد والاصفر
احمد الشراب واللحم والحلو والجماع والعشاء والطعم العدسية الصفراء الى الورع بدهن اللوز الحلو
السويق بالسكر والمزورات واسقه من الاشربة الجلاب وماء السكر والذي يولد الرقة وحليبه
بخاصية والتمر والباذنجان والبطيخ والجوز والعنب الشديد الحلاوة والعصايد قال
بقراط من كان به رمد فاصابه اختلاف من رطوبة المعدة فذلك خير وقال الرمص الكثير
بطئ البرء والرمص اليابس سريع البرء الا انه يخاف منه قروح العين وان كان الرمص احمر و
الدمعة حارة جدا لحرقت العين وان طال سيلان الرمص والدمعة والورم زمانا فان الشعر
ينقلب ويخرج قرحة قال جالينوس ليس شيء انفع في الرمد من تعليق محاجم على فاس الراس
بعد الفصد وتنقية البدن وقال ينبغي ان يعطى صاحب الرمد الشديد من الادواء المعمولة من
الافيون وبزر البنج وزعفران ودرقد ربا قلاه قال محمد بن زكريا هذا تدبير
جيد لان صاحب الرمد يحتاج بعد الاستفراغ الى النضج فافصد واستفرغ وقلل الغذاء ثم اعط هذا
او شراب الخشخاش او من الافيون وحده قدر حمصة فانه ينيمه يوما نوما غرقا وينضج عليه وليس فيه مكروه
كالحال في القولنج قال الاسكندر من كان يكثر النوازل عينه فانهه عن تحريك الراس الشديد
النهي ولا ندعه الحمام الحار البتة ولا ان يغمس راسه في الماء الحار ولا البارد جدا لاضرار وليمنعه من
الدهن على الراس قال محمد بن زكريا الحمام جيد لكل من يسيل الى عينه مادة وليس في البدن
امتلاء وحوان لا يرى العلة تبريد تبريد سريعا حسنا فان كان على التبريد الحمام وشرب الشراب
خطا عظيم والصواب ان يستعمل الحمام والشراب الا بعد الاستفراغ وتقليل الغذاء مدة فاما شرب الشراب
فانما يصلح للرمد اليابس المزمن وهذا رمد يكون العين فيه جافة حمراء فاسقه بعد الفصد الشراب و
قال اذا رايت الرمد تولد بالانسان وطال امره مع حس الجبهة ودام الحمرة والسيلان ولم ينفع
الفصد والاسهال فاعلم ان في نفس الطبقات العين خلطا رديا فاقبل عليه بالتوتيا المغسول و
الشاذنج والاقليميا ومصابره ذلك والطلاء عليه فانها تجفف الرطوبات الردية قليلا حتى يعينه بالبين

لمن التقنف

لمن التقنف علاج غير هذا وقال البعد الاشياء من الخطر في الرمد التكميد بالانفخ والماء الحار
فان امالا ان يحير سببا للبرء واما ان يسكن الوجع ساعة يكمد ثم يهيج منه ما هو اعظم مما كان و
ذلك دليل على كثرة المادة فادخله الحمام حينئذ واسقه الشراب فانه يبرا ويبرؤ اتاما وقال
لا شيء ابلغ للقذى في العين من اللبن والعنزروت وقال مسيح في الكثير الاوقات في
علاج الرمد ان يستعمل بياض البيض مع شياف الهندية فقد ابراتا بها في الرمد العظيم فسكنته من
يومه حتى ان صاحب الرمد دخل الحمام عشية ذلك اليوم صفة الشياف نحاس محرق ومر وحضض
وجند بيدستر وكندر من كل واحد جزء يسحق بالماء ويتخذ شياف وينبغي ان ينظر فان كان الغالب
في هذه الشياف القوابض وخاصية المعدنية كيف بياض البيض والرطوبات وان كانت المحللة
استعمل اغلظ قال ثابت قد يحدث الرمد من ترك الاستحمام فيسد المسام فيشبه بكرة الا كرد
مع ذلك على بخار الماء العذب وقال يحدث الرمد عن برد المعدة وبان تنفع منها
بخار بارد وذلك يكون مع سوء الهضم والجشاء الحامض وعلاجه شرب الخزا الحرق ودخول الحمام الحار
وتلطيف الاغذية وقال يحدث الضا الرمد عن برد الارحام ولا يبرا الا بالحقن الحادة من الشبث و
النانخواه والحلبة ودهن الناردين ويكين الحقنة منها في العقول والذي يرفع الرمد والم
البطن الرمان الحامض والاغذية الحامضة وقلة التعرض للشمس والغبار وترك النوم بعد
امتلاء البطن الى ان يخف البطن وادمان غسلها بالماء البارد صفة شياف الابيض
الاسفيداج مغسول عشرة دراهم انزروت ثلثة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد درهمين افيون
نصف درهم تتخذ شيافا صفة الزرور الاصفر عنزروت عشرة دراهم صبر وزعفران وحضض
من كل واحد درهمين مر درهم يسحق ضمادا جيدا يسكن الوجع كزبرة رطبة وخشخاش يدق وصفرة
بيض ودهن ورد وزعفران واكليل الملك وافيون بطبيخ الخشخاش واكليل الملك بالشراب و
الماء حتى يتهرا ثم يجمع ويضمد به والذي يضمد به العين في الرمد بياض البيض وافسنتين مطبوخ بمخيخ
او بزر بادروج مع شراب او دقيق الباقلي مع شراب او بقلة الحمقاء مع سويق الشعير او صفرة

البيض المسلوق مع زعفران ودهن ورد او لحم البطيخ او عصارة البنج يعجن بسويق او ورق البنفسج
مع دقيق الشعير او خبز حدث او هندبا او حي العالم او جرادة القرع والجبار بدهن ورد وبياض
بيض او ورق الكرنب او لسان الحمل او شياف ماميثا او عدس مقشر او اكليل الملك او دهن
الورد مع ماء عنب الثعلب او افيون وصفرة البيض **يه الطرفة** سبب الطرفة دم ينصب الى الملتحم من
انخراق عروقه من سقطة او ضربة او نحوهما ويكون في المبدأ قرمزية وينفتح **وعلاجه** ان يقطر
في العين دم فرخ حار من اصل جناحه او يقطر فيها ماء الكزبرة الرطب او دم بعض طيور الماء او دم
ورشان مفردا او مع الطين الارمني او قيموليا مقدار الربع او بعض بياض بيضة مع دهن ورد
ويوضع على العين ويكب العين على بخار ماء الورد الممزوج بالخل وينفعه دقيق بياض البيض ولبن
... شياف الدينارجوني فوجدنا نافعا ويضمد العين بالزبيب المنقى والحلو وورق
عنب الثعلب والصبر والملح الابيض والذي يحدث عن المدة المنصبة صالح بالشياف الابيض
وشياف الابار او يقطر في العين لبن جارية وهو حار مع شيء من كندر مسحوق ويضمد العين
بضماد يتخذ من اكليل الملك ودم الاخوين واصل السوسن وعدس وزعفران بدهن الورد
وصفرة البيض ويوضع على العين صوف لين قد غمس في بياض البيض المضروب مع الشراب او دهن
الورد واذا ورمت العين من ضربة او سقطة فافصد القيفال وامسكها على بخار الخل وضمدها
صفته الشياف الدينارجوني قلميا الذهب واسفيداج من كل واحد عشرة دراهم كثيرا او مكد
خمسة دراهم نحاس محرق درهمين اسرب ولؤلؤ ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم افيون سبعة
دراهم لباب الحنطة درهمين زعفران درهمين يدق وينخل ويتخذ شيافا **صفته** شياف
الارياقلميا مغسول وتوتيا واسفيداج وكحل كندر من كل واحد درهمين مر درهم عنزروت اربعة دراهم
ونصف دم الاخوين درهم افيون درهم شيف والشرط في ادوية العين السحق حتى تصير
مثل الهباء ولا تتهاون بها وبعد ذلك علامة السلامة مرة اخرى **يح الظفرة** الظفرة زيادة
عصبية تحدث في الملتحمة وتنبت من الماق الذي يلي الانف فتنبسط وتطول حتى تنبسط على سواد

والعين

والعين كله ويعالج اذا كانت رقيقة وفي الابتداء بالادوية الحادة مثل الروسختج والنوشادر
واصل السوسن ومرارة الماعز والعسل والنعنع منها شياف قيصر والباسليقون والروشنايا
وشياف القلقطينة فان كانت الظفرة غليظة مزمنة فليس الا كشطها بالحديد قال محمد بن
زكريا اجود ما يكون الظفرة بالدواء ان تكب على بخار الماء الحار حتى تسخن العين ويحمر او
او يدخل الحمام وكذلك ثم يستعمل هذا الدواء بان يحك به الظفرة ويمسك العين ساعة ثم
يرسل دمعه وجفف العين كمدت بماء حار وغسلت ثم يعاود ذلك اياما فانها ترق او تذهب
البتة وان كانت اغلظ ما يكون **صفته** شياف قيصر شادنج وزن اثنا عشر درهما صمغ
ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم قلقطار محرق وزنجار من كل واحد درهمين افيون
وزن درهم ونصف تجمع الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء السذاب او ماء الرازيانج وتشيف
وتجفف في الظل وتستعمل **صفته** الباسليقون قلميا الذهب عشرة دراهم نحاس محرق خمسة
دراهم اسفيداج الرصاص وملح اندراني ونوشادر من جيده وفلفل ودار فلفل من كل واحد
درهمين زبد البحر عشرة دراهم وسنبل واشنه من كل واحد درهم يجمع ويسحق وينخل ويستعمل
صفته الروشنايا نحاس محرق وشادنج من كل واحد خمسة دراهم فلفل ودار فلفل وزعفران
شحم الحنظل من كل واحد نصف درهم صبر وبورق ارمني من كل واحد درهم قلميا درهمين يدق
وينخل ويستعمل **صفته** الشياف القلقطينة روسختج خمسة دراهم زنجار درهمين نوشادر وبورق
وزرنيخ صعد من كل واحد درهم يسحق وينخل ويترك ... ثم تشيف **يط السبل** السبل امتلاء
يحدث في عروق العين من دم غليظ وتنخبها حمرة وغلظها ويحدث في العين عروق كثيرة تشبه
غشاوة تبلغ الى السواد ويحدث معه في الاكثر الحكاك **وعلاجه** تعاهد الاستفراغ للبدن
بالفصد القيفال وعرق الجبهة واسهال الصفراء وترك التمر والحلو واجتناب السكر واستعمال
الحمام على الخلاء ثم استعمال الادوية الملائمة لها وهي التي تصلح للجرب في العين والرمد المزمن
ولا تستعمل الادوية القوية الحادة فان العين لا تحتمل اذاها واكثر منها لكيلا يكثر خراشة ...

ثابت ينبغي لصاحب السبل والجرب ان يفصد القيفال في كل شهر مرة ويقلل اخراج الدم ويسهل
الطبيعة بطبيخ الافتيمون في الشهر مرتين ويجتنب التطلي ويتوقى الغبار والدخان والصياح
وكثرة الكلام ووهج النار وضوء السراج وضيق الجيب ووطاء المخدة وطول السجود وجميع ما
يملاء عروق الوجه والعين قال ـــــ وينفعه هذا الدواء هليلج كابلي يسحق مثل الهباء
وينخل ويعجن بشمع ابيض مصفى مذاب بدهن ورد ويلعق منه غدوة وهو حار ويعقب عليه شيء
من ماء الحصرم المصفى ويدعك حتى يستوي ويستعمل قال جالينوس من كانت في عينيه
عروق ممتلية دما وليس بدنه ممتليا شديدا فاسقه الشراب مرة وبالنوم فان ذلك
يبريه قال اليهودي السبل يعرض في الابدان الرطبة والوسدة ويتعدى ويتوارث
قال محمد بن زكريا السبل لا يبرا الا بالقطع قال بعض القدماء السبل
لا يسقط ولا يبرا الدهن ولا يجعل شيئا على راسه

الجرب (في الهامش)

كـ الجرب الجرب في العين اربعة انواع
احدها حمرة تحدث في سطح الجفن الباطن مع خشونة قليلة والثاني اغلظ مع حمرة وحسو
وخشونته اكثر ويكون معه وجع وثقل وهذان يحدثان في العين من رطوبة والثالث اقوى
من الثاني واصعب والخشونة فيه اكثر ويحدث فيه في الجفن شقاق لسبب الاشكال المعقبة في
خوف الشق مع ما معه ويجب ويسمى ــ والرابع اخشن واصعب منه وعلاج النوعين الاولين
يكون بالادوية الحادة الجلاءة مثل الشياف الاحمر والشياف الاخضر فان كان مع الجرب
رمد فاخلط ما يصلح الرمد فان حدث مع الجرب بثرة او قرحة او كمال وحده فاستعمل الادوية
اللينة فان طال وازمن وصار الى النوعين الاخرين فاستعمل الكحل بالسكر والزبد وافصد
القيفال واحجم وانقض بماء الفواكه وحك الجفن كل يوم بالسكر والزبد الطبرزد واذا
كانت في الاماق حكة يوخذ ينبذ باعفص فندق [illegible] رفاده ويمسح عليه دهن الورد
ويشد على العين غدا الى النوم فان كان والا اخذ عدس مقشر وسماق وورد احمر وشحم الرمان
فيخشى يصح ويضمد به فان كان والا افصد القيفال ثم عرق الجبهة والاماق واسهل البطن

وارا مسوحا بطبيخ الهليلج واذا من الحمام **قال** جالينوس العلاج ما جود للجرب من ان
يقلب الجفن ويذر عليه العفص مسحوقا كالكحل ويمسك ساعة ثم ينام عليه فانه يبطل اصلا ولا
يعود البتة قال ـــ اليهودي اذا احكت الجرب حكه الى ان يذهب الغلاظ ويرجع الجفن
الى حاله من الرقة ثم ذر عليه زعفران وضع عليه دهن البيض ودهن البنفسج وشده ثمان
ساعات ثم افتحه واكحله من غد الشياف الاحمر اللين **قال** محمد بن زكريا
الجرب والخشونة في الاجفان ينبغي ان يحك ويستعمل فيها ادوية لها حدة ولا يمكن فيك ذلك الا
ان يتقدم بالقصد واجذب اليها اكثر مما يحلل وقال ـــ رايت بعض اصحابنا
يتخذ شيافا من قاقيا وصمغ ويحك به مرات فيبطل وان اخذ بالعفص كان اجود **قال** محمد بن
على الريوندي اذا كان الجرب غليظا او كانت الرطوبة فيه ظاهرة نفع هذا الحب انزروت
ثناء واصبر عشرة دراهم سكبينج خمسة دراهم مقل درهمين الشربة ثلثة دراهم ونصف كحل
نافع **صفته** صبر محرق ونوشادر من كل واحد اربعة اجزاء صمغ عربي جزوين بورق كل
واحد على حده ثم يسحق جميعا بخل خمر ويجفف ويجفف ثم يسحق ويكتحل به وقد ينفع منه انزروت
شادنج ونحاس محرق من كل واحد خمسة اجزاء ودار فلفل نصف جزء زعفران جزوين بورق
وينخل بحريره ويستعمل **صفة** الشياف الاخضر زنجار ثلثة دراهم قلقطار محرق سته دراهم
زرنيخ احمر درهم بورق درهم زبد البحر نوشادر من كل واحد نصف درهم اشق مثقال
يحل الاشق بماء السذاب ويشيف **صفة** الشياف الاحمر شادنج قلقطار محرق من كل
واحد درهم دار فلفل نصف درهم المسحج درهمين سعد زعفران من كل واحد درهم
يشيف بشراب عتيق **كـ انتشار الاشفار** منه ما يحدث امام الرطوبة حادة في اصل
الاشفار **وعلامته** ان يكون مع الانتشار غلظ في اصولها وربما كان مع الانتشار
حمرة وصلابة في الاجفان ويسمى السلاق وعلاج ما كان من الرطوبة والسلاق تنقية
الراس وطلي الاشفار بالمحللة مثل صفرة البيض والبابونج ونحوهما ويكحل بعده بالحجر الارمني

انتشار الاشفار (في الهامش)

الشعر المنقلب

شعر المنقلب

فانه جيد بليغ في اذهاب العلل الحادثة من خلط حاد وعلاج ما كان منه لداء الثعلب تنقية
الدماغ وطلي الاشفار بالادوية المذكورة في باب داء الثعلب وان تغمس الميل في ماء
البصل ويمر على الاشفار في اليوم مرات قال علي بن زيد وان دام انتثار
الاشفار ادى الى الباسور وربما ادت الى الحبن فيخرج من الانف المدة دواء
ينبت الاشفار نوى التمر محرق خمسة دراهم دخان الكندر اربعة دراهم سنبل هندي
ثلثة دراهم حب الاذخر عشرة دراهم يتخذ كحلا ويمر به على الاشفار مع الميل كل يوم او
يحرق الشيح ويسحق ويمر منه على الاشفار **كب الشعر المنقلب** يحدث بعقب اعراض كثيرة كالرطوبة
المعفنة التي تحدث في العين والجفن **وعلاجه** تنقية الراس بالقوقايا ثم الاكحال الحادة مثل
الروشنائي والباسليقون والشياف الاخضر والشياف الاحمر فان لم ينجح فانتف الشعر وطلي
موضعه بدم حلم الكلاب او دم حلم الجمال او دم الضفادع الخضر او رماد القنفذ معجونا بالقطران
او ذر عليه ورد السوسن الابيض فينتفع منه نفعا بليغا او يؤخذ مرارة قنفذ وجند بيدستر
يجمعان بالسوية بدم الحمام ويتخذ اقراصا شبيهة بفلوس السمك فاذا انتف الشعر فاطل على
موضعه بالبزاق وعلى نصف ساعة ليلا يطرف فانه يجد وجعا شديدا ولا ينبت بعد ذلك
او الزق الشعر بالصبر والانزروت او بالصمغ او الراتينج او الدبق او الدهن الصيني او المصطكي
او ادخل الشعر في الجفن بابرة دقيقة او انتفه واكو موضعه بمكوى في دقة الابرة وان
كانت كثيرا احتيج الى قطع الجفن وعمل اليد ومن جيد العلاج ان يوخذ الارضة ونوشادر وحافر
حمار محرق اجزاء متساوية ويعجن بشحم تعتيق ويطلى عليه بعد النتف كل حاد ينفع من الشعر المنقلب
ودع صغار بحري مصطكي وقطران من كل واحد جزء يخلط مع مخ العنز ويسحق ويجعل طلاء
يكتحل به **قال** ابن ينتف الشعر ويسحق سحالة الحديد ويبل بالبزاق ويطلى على الموضع
ويترك ساعة ثم يطلى كذلك سبع مرات متوالية فانه يحرقه فلا يعود **قال** ومن
الاطباء من يحذر من نتف الشعر لئلا ينبت ومما يحذره ان يسحق الكحول بماء بارد ويطلي الجفن

كج القمل

كج القمل في الاشفار

كج القمل في الاشفار القمل يتولد في الاشفار من حرارة خارجة عن الطبع ممتزجة
برطوبة عفنة تدفعها الطبيعة الى الاجفان **وعلاجه** تنقية البدن بحب الصبر والمصطكي و
القوقايا والايارج والغرغرة بعد ذلك ثم ينقى الاشفار ويغسل بماء البحر او ماء المالح او
يطلى بعد ذلك بالصبر والميويزج وبعسل كحل العنصل او بدق الميويزج مع البورق ويمر به
الميل على الشعر ويمسك عليه مليا ثم يرسل فان القمل يتبدد من كله ويسحق الشب اليماني ويمر منه على
الاجفان ويغسلها بعد الانكباب على الماء الحار المالح ومنه ايضا من العلاج الجيد في هذا ان يوخذ
تراب الزيبق والشب وزرنيخ احمر وميويزج ويجمع اجزاء سواء ويتخذ شيافا وعند الحاجة يحك
بماء ويمسح به اصول الاشفار بلطافة وتوقي لئلا يقع على العين الذي منه يتبادى الى الحس
البصر وعلامة نزول الماء ان يرى العليل امام عينيه شبه البق او الذباب او الشعر او يرى ساعات
مختلفة الاشكال فان كان كذلك في العينين جميعا وكان يكثر ويقوى اذا شبع الانسان
ويقل اذا جاع فهو عن امتلاء المعدة وان كان في احدى العينين وكان في الشبع والجوع
على حالة واحدة فهو ابتداء نزول الماء وان كان قد اتى على هذه الحالة ثلثة اشهر فصاعدا
ولم يحدث في العين كدورة فذلك عن المعدة وان كان قد ظهر كدورة فيها فهو ابتداء الماء
ثم امتحن بان يقيم العليل بحذاء الشمس وتارة بان يقبل بصره بحولا ثم يضع ابهامك على جفن الاعلى
وينزعه عنه بسرعة فان تحرك الماء حين ينزع منه الابهام كان مما يقبل العلاج وان لم يتحرك
لم يقبل وما قبل العلاج نوى مع البصر ضعيفا لان من الماء ما هو صاف ويصلح للقدح ومنه
ما هو كدر لا ينجح فيه القدح وان شئت فغمض العين العليلة فان اتسع ناظر الصحيحة فالقدح
نجح فيه وفي بعض النسخ وان شئت فغمض العين الصحيحة فان حدق العين العليلة يتوسع
ويتسع الحدقة واذا رفع طرفه عاد كما كان فالقدح ينجح وهذا القول اصح الحد الاملاء فان كان
هذه الحال عن امتلاء المعدة فاسقه ايارج فيقرا فانه يبطل **قال** ابن قد رايت
ذلك خاصة العليل بالقيء فاما اذا كانت في العين نفسها فعلاجها ان يبادر ولا يسوغ البدن

بحب الصبر والمصطكى والتوتيا وايارج فيقرا والايارجات الكبار والغراغر ثم الكحل العين شياف
المرارات واي مرارة كانت اذا خلط بها مسك وقطرت في العين مع ماء الرازيانج نفع
ولا ابرا من هذه العلة بالادوية بل يحتاج الى القدح لكنه يوقف فلا تزيد والكحل بالميل المحفوظ
حذره المرطبة واحمد الحجامة والفصد وكل السمك خاصة واسقه ماء العسل وانفع المرارات لذلك
مرارة الفنج والكركى والشبوط والحجل والخطاطيف والديوك والعصافير والنسور والعقبان والثعلب
والدب والذئب والاسد والسنور والكلب السلوقى والعنز والثور والكبش والظبي دواء جيد للماء
النازل في العين ما قرأته في الاصول يجعل في كوز فقاع جديد ويغطى راسه بطين الحكمة ويلقى في
كور الزجاجين ويترك حتى يبرد ويدعكه سبعة ايام ويخرج منه فيكون قد ابيض فيسحق ويكتحل به
دواء لماء اخر مرارة التيس مجففة في اناء نحاس خمسة دراهم سكبينج درهم شحم الحنظل فرفيون من
كل واحد دانقين يشف بشراب وبماء الرازيانج دواء اخر يبوق وقشور السليخة ويخلل ويعجن
بماء الرازيانج ويجفف ويستعمل مرارة الظبي والارنب ويجفف ثم يبوق تاما ثم يعجن بماء الرازيانج
ويستعمل صفة شياف المرارات الكركى والشبوط والنسر والبازى والعقاب والحجل والاسد من
كل واحد واحدة يوخذ لكل وزن عشرة دراهم من الجميع وحجر بارية فرفيون وشحم الحنظل وسكبينج من
كل واحد درهم يجمع ويشف بماء الرازيانج شياف المرارات المختصر النافع زنجبيل ودار فلفل و
دار صيني وروى مح ق و ح ح وصمغ الزيتون البرى عروق الصباغين مرارة الخنافس وماد
الخطاطيف ونوشادر فرفيون حلتيت وسكبينج يسحق ويغيا ان نعما ثم يسقى مرارة الماعز و
مرارة الشبوط ويحبب ثم يشف قال محمد بن زكريا هذا الكحل مجرب لبدو الماء وهو مع
ذلك يقلع البياض ويمنع الانتشار يوخذ مرارة ثور ويجعل في سكرجة ويجعل وزن درهم حلتيت في قرة
ويدافن ويسحق حتى يكون كالمرهم يلقى فيه وزن درهم دهن بلسان ثم يترك حتى يغلظ ويجعل شياف
فانه عجيب من المجرب وقال هذا مجرب جيد يبرئ نزول الماء اذا كان في الابتداء وحج
حلتيت وزنجبيل وبزر الرازيانج من كل واحد جزء يجمع بالعسل ويوخذ كل يوم بندقة قال بطليوس

للارمد

الماء يعرض في العين برودة المزاج ويعينه على ذلك برد الهواء ورطوبة العيون قال ابن
ماسويه اكل لحوم الافاعي والاكتحال بالشحم مما يذهب ظلمة البصر ويحده ويذكيه وقال لا يقدح
الماء حتى يجتمع كله … قد … ولم يستحكم جموده جدا قال شمعون انما يجب القدح اذا
لم يبصر صاحبه الليل والنهار البتة وليس به صداع ولا سعال قال علي بن رزين ثم
المرزنجوش ونشوقه جيد لمن يخاف نزول الماء في عينه قال ارسطاطاليس من
العشا — نزل من ضربة في عينه الماء لم يبرا ذكر العشا سبب العشا غلظ الرطوبات ولزوجتها مع ضعف مزاج
العين لان الرطوبة يلطف بحر النهار ويغلظها برد الليل وكذلك حال من لا يبصر القريب و
يبصر البعيد لان الرطوبة يكون بالقرب غليظة فاذا رمى البصر الى البعيد لطفت وعلاجه
الفصد والاسهال بالايارجات الكبار وشرب الشراب وينفعه من الاكحال ان يوخذ الدار
فلفل والفلفل والقنبيل بالسوية وينخل بحريره ويكتحل به دائما ويوخذ كبد تيس مشوي ويكتحل
بصديده مع فلفل ابيض ويمسك العين على بخار ذلك الكبد ويأكل الكبد او يشرح كبد عنز ويذر
فوقه دار فلفل مسحوق ويعاد شريحة اخرى ويشوى على اجره ثم يخرج ذلك الدار فلفل ويسحق معه
مسك قليل ويعصر الماء الذي يسيل من الكبد ويعجن به ثم يرفع ويكتحل به وينفع منه شياف المرارات
وان يكتحل بالعسل المنزوع الرغوة ثم يغمض العين عليه او بدهن البلسان او ماء الكراث او ببول
الصبيان او يخلط مرارة الماعز مع العسل على النار ويكتحل به او يقطر في العين ماء الرازيانج
الرطب او ماء بزره وان طبخ كبد الماعز مع ماء الرازيانج في كوز وامسك العين على بخاره نفع
وينفع ايضا ان يصب على الكبد المرارة ويشوى ويكتحل بالماء السائل منه واكل الكبد المشوى حسن
الجودة جيده لهذه العلة قال الكندي كان فلان لا يبصر الكواكب ولا القمر ليلا
فاسعط بمقدار عدسة من الطباشير بدهن بنفسج قرابا في اول الليلة وبرئ في الليلة الثانية برءا
الجهر — تاما وجربه غيره فكان ذلك ذكر الجهر هذه العلة ضد علة العشاء وهو ان لا يبصر بالنهار ويبصر
بالليل وسببه كيفية حادة تغلب على حدقة البصر وكذلك حال من لا يرى البعيد ويرى القريب

ومن لا يبصر في الشمس ومن يبصر الصغير ولا يبصر الكبير **وعلاجه** كل ما يقوي الدماغ بالتبريد مثل
الكحالة المتخذة بدهن الورد وماء الورد والخل وكل ما يصلح للصداع الحار ويشرب الشراب
بمزاج كثير ويستكثر دخول الحمام وصب الماء الفاتر على الراس والانكباب على بخار مياه البنفسج و
البابونج والخطمي واشباهها **قال جالينوس** سبب الجهر افراط التحلل وهو يعرض للازرق
والشهل اكثر فان هؤلاء يبصرون في القمر اجود مما يبصر الكحل والكحل يبصرون في الضوء اكثر
مما يبصر الزرق **ذكر القروح في العين** سبب القروح في العين احتداد الدم وكثرته ويكون
معه وجع شديد وحس موذي وضربان ودموع كثيرة واذا اقلبت الجفن وجدت في بياض
العين مكانا قد احمر او وجدت في البياض فان كان كله احمر مكانا له فضل حمرة او في سوادها
موضعا قد ابيض فاذا كان القرح في الملتحم وهو بياض العين كان سليما واذا كان في
القرنية وهو سوادها كان نحو ما خطيرا واكثره ما كان في السواد اسفل الناظر فان
النتو الى هذه اسرع وعلاجه ان يبدا والا فيفصد ويستكثر من اخراج الدم ما امكن ويسهل
بعد ذلك بما يخرج الصفراء من المطبوخات وماء الفواكه والحقن اللينة وخير منها ماء الجبن
اذا كان سقيه متواترا ويامره بالاحتماء من الشراب واللحم والحلو والاقتصار على البقول الباردة
ومزوره ويشرب الماء البارد من الاشربة فقط ويقطر في اول الامر في عينه الشياف الابيض
باللبن ويشدها شدا رقيقا بعصابة من غير زيادة فان سكن النخس والضربان فان العلة تنحل
من غير ان تجمع مدة وان لم يسكن الضربان بعد هذا التدبير فلابد ان تجمع وحينئذ ينبغي
ان يضمد العين بضماد من دقيق الكشك ودقيق الباقلي ودقيق الحنطة المطبوخة بماء العسل
ويقطر في العين شياف الكندر ويرقد ويشدا ويقطر فيها بزور المر ممضوغا في اللبن ومخ الغزال
يقطر ذلك الى ان ترى المدة على الزيادة ومرة بالنوم على القفا وحذره الحركة القوية واذا
رايت المدة فاستعمل بعده شياف الابار ان كان القروح صغيرا الى ان يستوي الغور وينبت اللحم
كله فان كان كبيرا فاستعمل الاكثر من ليلا ينبو العين لتخشن الزفادة ومرة بالنوم على القفا

القروح في العين

وحذره الحركة القوية واذا اندملت القرحة فلابد ان يبقى هناك بياض فان كانت القرحة
غائرة كان البياض ثخينا وان كانت على السطح كان رقيقا وان كانت بعيدة عن الناظر
لم تضر البصر وان كانت قريبة اضرت به **صفته** شياف الكندر اشق وانزروت من كل واحد
خمسة دراهم كندر عشرة دراهم زعفران درهمين يعجن بلعاب الحلبة ويشيف **صفته** للاكتحال
يستعمل اذا اخيف النتو والمورسارج كل عشرة دراهم شاذنج مثلها قليميا ثلثة دراهم يسحق
ويستعمل فان كانت القرحة في الجفن فعالجه بالضماد المتخذ من العدس والفستق وقشور الرمان
المطبوخة بالخل وورق الزيتون فاذا ابرا وسقطت عنه القشور فليوضع على صفرة البيض
مع شيء من الزعفران الى ان يتم البرء **قال** محمد بن زكريا قروح العين في الجملة
يحتاج في علاجها الى علاج القروح وبعضها ان يكون ادويتها في غاية البعد عن اللذع مثل
التوتيا المغسول والصبر والمر ونحوها ويستعمل المخدرة عند الوجع الشديد **ذكر البياض**
البياض في العين يكون اثر القرح اذا اندمل وبرؤه في الصبيان اسهل واما المسنون
فلا يكاد يبرا فيهم الا ان يكون يسيرا رقيقا وعلاجه ان يامر العليل بدخول الحمام والانكباب
على بخار الماء حتى يحمر الوجه ويرق البياض ويلطف ثم يعالجه بعد ذلك ومما يعالج به ان تاخذ
مسحوقونيا وزبد البحر وبعر الضب وبورق وسكر اجزاء سواء فيدق وينخل ويوخذ كندر كمون وزن
عشرة دراهم وج ومثله ماميران فيطبخ برطلين ماء حتى يبقى ربع رطل ويصفى ويسقى من الادوية
ما يعجن به ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن به اربع مرات ثم يسحق ويذر في العين فانه لا يزيل
الا اذا ذاب البيض حتى انه يقلع الغليظ من اعين الدواب وقد يجفف كبد الخطاف ويعجن بعسل
ويستعمل وقيل ان جوف الخطاف اذا عجن بالعسل وكحل به اذهبه او يوخذ زبد البحر ويعجن بدهن
حب القطن ويكتحل به او يسحق الصدف ويذر في العين ومن المجرب لذلك ان يوخذ القصب البالي
مما يوجد في السقوف فيسحق ويكحل ويذر بالعين او يوخذ زجاج اخضر فيسحق بالماء حتى يلين
ويوخذ منه جزء ومن بورق ابيض جزء ومن سكر طبرزد جزء ومن قشور البيض مغسولة

البياض

مجفف مسحوق ويذر به العين المحتقن العين ويذر فيه بعد اللحص سكر طبرزد وزبد البحر او يوخذ
ورق اخضر مسحوق مع الزيت ويكتحل به غداة وعشية او يلطخ في القمل ويصبر عليه مرات او يوخذ دهن
الفستق فيقطر فيها ويذر فوقه سكر طبرزد او يوخذ القشور البرانية من الحمص وينقع في الماء ثم
يغسل سبع مرات ثم ينشف رطوبته وينزع عنها القشر الرقيق ويسحق ويوخذ منها وزن
درهمين ومن زبد البحر ثلثة دراهم وشي قليل من عنزروت الناس فيسحق جميعا وينخل بحريرة ويذر
في العين كل ليلة او يوخذ زنجار وكثيرا واشق اجزاء سواء وينقع الاشق في الخل حتى ينحل
ثم يسحق الزنجار والكثيرا وينخل بحريرة ويذر عليه ويجمع ويضرب حتى يتحد ويتخذ شيافا ويستعمل و
ينفع منها شقائق النعمان وماء القنطوريون الدقيق مع العسل والقطران والروسختج
وقرن الايل وماء الرازيانج والمر والزعفران والاقاقيا والعفص **قال** ثابت
ليس شي انفع من العصب البالي الذي يوجد في الابنية القديمة اذا سحق ناعما وذر في العين

الغرب

علاج الغرب انما يحدث الغرب وهو الناصور في الماق بعد قرحة يكون فيه قيحا وتمام علاجه
بالكي ولكن العلاج اذا عولج به ابطالا شهرا حتى يكون كالصحيح ثم يعاود ثم يعالج كذلك مدا اي في
مدة العمر وهو ان يوخذ من الصبر والكندر والانزروت ودم الاخوين والجلنار والكحل و
الشب بالسوية زنجار ربع جزء يتخذ شياف ويعصر الناصور جيدا حتى ينزع ما فيه ثم ينوم
العليل على الجانب الذي فيه الناصور جيدا حتى ينزع ما فيه ثم ينوم ثم يذاب بهذه الشياف
في الماء ويقطر في العين ثلثا او اربعا ويجعل بين كل قطرتين زمان صالح وينام العليل
كذلك ثلث ساعات واذا كان من الغد اعيد عليه ذلك هكذا الى اسبوع حتى يعود ولا يخرج
منه [illegible] ويلزم خرقة كتان يبول صبي ويلوث في الدواء الحاد المذكور في باب الناسور او يتخذ
من زنجار وسكر واشق ويدخل فيه وافضل ان تهيا ان يدخل فيه الميل المتخذ له [illegible]
ويعرف به مقدار عمقه ويلف على الميل المتخذ قطن ويلوث في الدواء ويدخل فيه **الرشح** ويسمى
الدمعة وسببه امتلاء الراس بخارات رطبة ويعالج بالايارج فيقرا ويشرب مرات ويميل بالاغذية

الرشح

صلى المحنقة مثل القلايا بالتوابل والطباهجات ويشرب كل يوم على الريق سويق الحنطة ويتعمل
بهذا الكحل توتيا عشرة دراهم حكاك الهليلج الاصفر ثلثة دراهم صبر درهمين دار فلفل درهمين
يكتحل به ويتعرق في الحمام كل يوم على الريق **قال** محمد بن زكريا من مجرب البيمارستان
يلبس عليه عجين ويشوى على اجرة في تنور الى ان يحمر العجين ثم يوخذ لحمها فينعم سحقه مع دانق
زعفران ويكتحل به فانه عجيب **الانتشار** اذا رايت الناظر قد اتسع حتى لحق الحدقة [illegible]
من كل جانب وكان ذلك بعقب صداع فانه لا يبرا وان كان حدوثه قليلا من غير صداع
فاسهل العليل بالقوقايا مرات متوالية والحاجة ايشاف المرارات فان كان بعقب سقطة
او ضربة فافصد القيفال واحجم على الساق واسهل البطن في المطبوخ اللين فانه سريع ولا تقطع
الايارجات في هذا المكان واجلب في العين اللبن وقطر فيها الالعبة الباردة وضع
عليها قطنة قد غمست في بيضة مضروبة مع ثلثة دراهم ورد وينام على القفا واضمد العين
به قيمق الباقلي والبابونج والخطمي بماء وشراب او يعجن دقيق الباقلي بسكنجبين وتضمد

الانتشار

قال محمد بن زكريا الادوية التي تنفع نزول الماء تنفع الانتشار **الشعرة**
هذا الورم مستطيل في الجفن يشبه الشعير يكون من كيموس غليظ بالدم ويداوى بان يقطع الارق ويصب
على ماء الشعير او يوضع عليه قطعة من مرهم الداخليون وصفته في باب الخنازير او يوخذ شمع
قنداب ويغمس فيه الميل ويمر على الجفن وهو حار او يوخذ لب الخبز فيعجن بعسل ثم يوضع عليه او
يمسح عليه ميوه رطبة ويلزم الحمام والانكباب على بخار الماء الحار **قال** جالينوس
لبن التين ان طبخ بعسل وخلط بخبز بميد وشي من قشرة قليل وضمد به الشعيرة حللها **علاج الجحوظ**
اذا جحظت العين وكان ذلك بعقب قيء او صياح شديد او ضربة او حمل الثقيل فليفصد [illegible]
[illegible] ويسهل بطنه بقوة بالمطبوخ اللين ويحقن بالحقن الحادة ويطلى على العين الحضض والاقاقيا
والحضض وعصارة لحية التيس وبرفق ويوضع المحاجم على القفا ويصب على العين ماء ملح بارد
وماء الهندبا ويحذر العطاس والقيء والصياح والسعال ويتغرغر بالمري ويقلل الغذاء ويحجر الانكباب

الشعرة

الجحوظ

الحول

البتة لل الحول الحولي يحدث من رطوبة الدماغ فان كان حدوثه بالطفل فينبغي ان يعطى وجهه
اذا فتح عينه حذوى بالسراج فبالاعية لينظر مستويا ويشد عند انفه خيط احمر ليميل بصره اليه ابدا وان كان
بمن قد كبر فينبغي ان يسهل بالايارجات الكبار ويستعمل الغرغرة والتعطيس بما يجلب البلغم ويكثر
دخول الحمام على الريق ويهجر الاشياء المرطبة ويتغذى بالمجففة ومن النافع المجرب للحول الحادث ان
يسعط بعصارة ورق الزيتون قال جالينوس الحول اذا لم يكن مولودا فكثيرا ما
يكون بانصراف علة من علل الراس كالصرع والسدر والدوار ونحوها لل الحرقة الحادثة من البرد

الحرقة الحادثة من البرد وغيره

وغيره اذا كانت الحرقة من البرد فينفع ان يعلق الراس على طبيخ التين او على طبيخ المرزنجوش
والبابونج والشبت او يرش الشراب على حجر محمى وينكب على بخاره وينفع شرابه وتطويل النوم وينفع
من التعطيس والحقنة الحادة وشرب المقويات ونحوه ان يغمس الميل في ماء الثوم ويمر في العين
مرات فان حدث في العين حمرة فليفتصد وليدخل من الحمام وان كان من الشمس الطويل في الثلج
فينكب على طبيخ السلق والحمر المرشوش على الحجر المحمى وتخفيف الغذاء فان سكن والا فيكتحل بالباسليقون
الذي صفته شادنج ستة دراهم زنجار ستة سندروس اربعة [illegible] اربعة مصبر ودار فلفل وتوتيا
من كل واحد ثلثة بورق ارمني ونوشادر من كل واحد دانقين يدق وينخل ويكتحل به قال الكهود
اذا اصاب العين بخار او دخان فيقطر فيها اللبن فان لم يوجد فاغسله بالماء مرات فانه ينقيه

الجسا

لل الجسا اذا اعتل على الانسان فتح عينيه بعقب النوم وصارت كانها مليت ترابا او رملا
فذلك من اليبس الحادث فيها وعلاجه ادامة الحمام وصب الماء الفاتر على الراس ودهن الراس و
الانكباب على بخار الماء الحار ويوخذ حنطة تمضغ مع دهن ورد ويوضع عليه ويقطر فيه لعاب الحلبة
وبزر الكتان الماخوذ باللبن والسعوط بدهن اللوز والبنفسج واذا كان معه غلظ وحمرة [illegible]
مشمش او شحم الرمان [illegible] فيهما الصحيح واجعل فيه دهن ورد وضمده بالليل وشده واسهله بما يغذ [illegible]
اللبلاب والبنفسج والخيار شنبر والترنجبين واجود الاشياء المليّنة واغذه بما يرطب من الاغذية

ضعف البصر

لل ضعف البصر سببه رطوبة تغلب على القوة الباصرة وعلامته ان يتخيل عند الجوع علية وليلا

وعلاجه ان يسقيه الترياق مرات متوالية ويغذوه بالمجففة ويامره بالاكتثار من اكل الكرفس
والنخل ولزومه العرق والاكتحال بالاكحال المجففة مثل كحل هذه صفته توتيا عشرين درهما ماء المرزنجوش
الرطب المصفى قدر ما يعجن به التوتيا ثم يحرك حتى يجف ويوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وطين
من كل واحد درهمين نوشادر درهم يسحق كله بماء الرازيانج الرطب او طبيخ بزره وعسل ويستعمل
دائما كل يوم قدر بندقة وهو جيد للانتشار وابتداء الماء والظلمة وقال بر طلاوس
ينفع من ضعف بصر المشايخ المسك كل يوم قدر بندقة وهو جيد للاراة وشرب طبيخ الافتيمون
قبل الغذاء وسكنجبين عنصلي والغرغرة والعطاس وقالت العلماء لا شيء اضر بالعين الصحيحة
وهو بالعين العليلة اضر من دوام حبس البطن وطول النظر الى الاشياء المصقولة وقراءة
الخطوط الدقيقة والافراط في الجماع وادمان اكل المالح والسكر والنوم بعقب الامتلاء
قبل ان يخف البطن وقد يكون ضعف البصر من اليبس وعلامته ان يشتد عند الجوع والرياضة
ويكون في الشيوخ والمنهوكين وعلاجه التوسع للاغذية المرطبة مثل الاسفاناج والقرع
والكشك والشراب الممزوج وصب الماء الفاتر على الراس والانكباب عليه ودخول الحمام على
الطعام من غير لبث وطول المكث فيه والسعوط بدهن اللوز الحلو ويقطر في الاذن منه ايضا
ويقطر في العين لبن الجواري ومنها الشلجم في الاسراس من هذه العلة بالبلاغ وقالوا ان
رجلا كان قد اشرف على العمى فاشار عليه بعض الاطباء باكله فاستكثر منه نيا ومطبوخا
[illegible] فرد الله عليه بصره وقد يكون من رطوبة [illegible] ان يضعف البصر عند شرب الماء
واكل الشيء الرطب وعلاجه الايارج وتناول الاطريفل الصغير والجلنجبين كل يوم عشرة دراهم
بالماء الحار والجوارشنات المقوية للمعدة والغذاء قلايا ومطجنات واسفيذباجات وسويق الحنطة
او سويق الحمص على الريق قال جالينوس رايت كثيرا ممن اعتقد النظر في الشمس وقت
الكسوف وغيره فصار لا يبصر شيئا واشرف على العمى وعلاجه ان يلزم المكان المظلم والنوم الى ان

الزرقة

لل الزرقة البندق المحرق اذا خلط بزيت وغرق به يافوخ الصبيان الزرق كحلها ودهن الاغزاف

يكتحل به فيكحل والزعفران بعينه اذا اكتحل بالماء فعل ذلك او يدخل الميل في جوف حنظلة رطبة ويكتحل به
فانه يسود الحدقة وان كان بعين سنور يسود حدقتها ويكحل بقشور البندق المحرق يسحق بماء او تنقط
فيها عصارة الحنظل **قال** جالينوس يقطر في العين ماء قشور الرمان الحلو بعد ساعة يقطر
فيها ماء ورد والبنج معصورًا يعصر في زمانه او يوخذ خرقا قيا وسدس [illegible] وعفص فيعصر وتعصر
شقائق النعمان ثم يعصر في خرقة ويقطر في العين او يقطر فيها عصارة [illegible] فانه يسوده

حفظ العين وجلائها

لحفظ العين وجلائها يتوقى النوم على القفا والنظر في الاشياء الدقيقة والخطوط المتراكمة
الاقي [illegible] وفي الشمس الصيفية والغبار والدخان وادمان النظر الى الالوان البيض
وطول النظر الى الشيء كالباهت وكثرة البكاء والسهر الطويل والتعب واستقبال الريح الباردة
والاغذية المجففة كالعدس والملح وادمان الخل والالحاح في الجماع والسكر الدائم والشراب
الغليظ والاغذية الغليظة كلحوم جزور والبرازين والرؤس والهرائس والعصائد والحريرة
ايضا كالبصل والخردل والثوم والكراث والجرجير والشبت والمصدعة كالتمر والحلبة وما قد
ذكر في باب الصداع الحار وللباذروج خاصية في اظلام البصر وكذلك الكرنب والعدس و
يجلب اللبن في العين ادوية [illegible] ماء السماق او ماء الحصرم ويدخل في الماء الصافي فيفتح
العين فيه ويكتحل بلبن [illegible] بلبن النساء فانه يجلو العين او يوخذ ماء الرمان المر فيطبخ مع
اللبن حتى يذهب النصف فيجعل في مثل عشرة عسل ويترك في الشمس حتى يغلظ ويكتحل به دوما

لجلاء البصر

للمرئي بماء المرزنجوش جيد لها وكذلك الاكتحال بماء الرازيانج او بدهن بزر **صح** يوخذ
رمان حلو ورمان حامض صادق الحموضة فيعصران ويوضع كل واحد منهما على حدة في الشمس في
زجاجتين مشدودتي الراس من اول [illegible] الى [illegible] وينقى كل [illegible] ثم يخلطان جميعا
بالسوية ويوخذ لكل رطل منهما من الصبر والفلفل والدارفلفل والنوشادر من كل واحد درهم
فيسحق وتحل [illegible] ويطرح فيه ويرفع وهذا دواء يزداد على الايام جودة [illegible] الا ان يكتحل
ولا ان يقطر منه في العين اقوى يوخذ الكحل فيغسل بالماء مرات ويسحق بماء المطر اسبوعا وكذلك

بنفس

يفعل بالتوتيا ثم يوخذ الكحل فيغسل بالماء مرات واحد منهما اثني عشر درهما ومن المارقشيثا
المغسول عشرة دراهم ومن اللؤلؤ الصغار والبسد من كل واحد درهمين ومن الساذج الهندي
والزعفران من كل واحد درهم ومن الساذج الهندي كافور ثلث درهم مسك دانق يسحق على
الاحجار مجموعة بماء المطر ثلثة ايام ويجاد سحقها ويمر منها على الاجفان غدوة وعشية
قال جالينوس الحدث تحدث في البصر الصحيح ظلمة ويجلو البصر المظلم كل احمر [illegible]
الالوان للبصر الاسمانجوني ثم الادكن **قال** محمد بن زكريا يستعمل الدردي المحرق

وجع الاذن

بدل التوتيا فيذهب بعشاوة العين كما يذهب بها التوتيا **وجع الاذن** يكون الوجع في الاذن
من سدة يكون في باطنه او ريح باردة يحتبس فيه فلا يجد السبيل الى النفوذ **وعلامته**
الدوي والطنين والثقل في الراس ويكون ورم قد امتلات به العروق الجائية الى الاذن
وفي جميع الاورام يكون وجع شديد لان الصماخ ذكي الحس فان كان الورم ظاهرا بيد
الحس فالوقوف على سببه سهل واذا كان غائبا عن الحس استدل عليه بالعلامات فان كان
الوجع من السدة او الريح **فعلاجه** الاسهال بالقوقايا والايارجات الكبار والغراغر
والتعطيس بالادوية الحادة واسقه الشراب الصرف ودخول الحمام ويقطر في الاذن
المقطعة الجلاءة من غير لذع صعب كالزنجار اذا خلط بالعسل [illegible] مرارة البقر وجعل فيه
زوفا وجندبيدستر مدوفا ببعض الادهان المسخنة او ماء ورق الحنظل [illegible] ودهن
اللوز المر ودهن الفجل وماء ورق الشهدانج الطري ودهن السذاب ودهن الغار والبلسان
والسوسن والنرجس والبابونج والشبت والنفط الازرق وماء الثوم او بيرزد مدوفا بدهن
الاذى وافضل من الجميع دهن العقارب يقطر منه فيه ويبل به قطنة ويوضع فيه [illegible]
لا [illegible] الرياحين في العمق وهذا دواء عجيب للرياح الغليظة مجرب [illegible]
دهن السوسن يطبخ ويجعل معه شي من جندبيدستر ويقطر في الاذن ويقطر ماء السذاب
البري مخلوطا بالعسل منه واجعل غذاؤه الاسفيدباجات ومرة بتقليل الغذاء وان كان

الوجع لورم او قرحة ويكون من الم وعلامته حمرة اللون والضربان في الاذن وعلاج
ان يفصد القيفال اولا ويسهل البطن بالمطبوخات اللينة ويقطر في الاذن بياض البيض
او ماء قشور القرع مع دهن الورد او الحاشا مع لبن جارية فانه يسكن الوجع واحلب
اللبن من الثدي فان صعب الوجع فاجعل فيه شيئا من افيون ويقطر من الادهان
البارده مع دهن البنفسج والنيلوفر والورد او عصارة بعض البقول البارده مثل
عنب الثعلب والهندبا وبقلة الحمقا والكزبرة الرطبة فان جاوز الوجع ثلثة ايام
فعليك بدهن الذباب فيه شحم البط او شحم الدجاج فان جمع مدة كان اقل خطرا وان
لم يجمع فهو اشد خطرا فان لم يسكن اللهيب والضربان فاضمد الاذن بدقيق الشعير المطبوخ
بمسحيح او دقيق الباقلى والبابونج والبنفسج اليابس ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك
ضماد او يوضع عليه او يقطر فيه ماء لحم البقر الذي يسيل منه وهو على النار او يوخذ ماء عنب
الثعلب ودهن الخل فيسحقان ويذر عليهما دقيق الحنطة ويضمد به او يوخذ ماء الكرنب
ودهن السوسن فيغليان غلية واحدة ثم يذر عليهما دقيق الباقلى ويضمد فاتر او يجعل
الغذاء سكباج او ناردباج او زيرباج او خل زيت والاشياء الحامضة التي تقبل النوم
والبصل والكراث فان ظهرت المدة وخرج القيح فعالجه اولا بشياف مامیثا مسحوق بعسل
او بانزروت مسحوق بعسل بلبن جارية يقطر على الموضع فيه او يذاب المرهم الاسود بدهن
ورد ويقطر فيه ويذاب شحم الاوز ويقطر فيه او يوخذ ورد وكندر وسعتر فيعجن بالعسل او
يذاب بخل يسير ويقطر فيه او يغسل بالصبر مثل ذلك ويتخذ فتيلة وتبل بالعسل وتلوث في
العنزروت ويوضع فيه فان خرجت مدة منتنة مع صديد فخذ شيئا من خبث الحديد فانعم
سحقه ثم اعد سحقه بالخل واجعله بالشمس الى ان يثخن ويغلظ ويقطر فيه فان طال فاستعمل
الدواء المحرق وهو ان يوخذ زنجار وعسل وخل بالسوية يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويلوث
به فتيلة ويدخل في الاذن او يوخذ من العسل ثلثة دراهم ومن خل الخمر سبعة دراهم زنجار

ابعص

درهمين يسحق العسل او لا وينزع الرغوة ثم يطرح عليه الخل ويغلي ثانية ثم يذر عليه الزنجار
ويحرك حتى يختلط ويستعمل على فتيلة او يذاب بالخل ويقطر في الاذن فانه في نهاية الجودة
او يوخذ مرارة الثور والخل والعسل فيخلط ويقطر منها فان كان الوجع باذن الصبيان
فاطبخ المرزنجوش وقليل ... بدهن الجوزي والخل وقطره فيه او خذ سعترا او ملحا اندرانيا
مع لبن جارية وان كان الذي يخرج دما فلا يقطر الا ان يفرط فان افرط فاطبخ رمانا
بخل حتى ينضج ثم اعصر ماؤه وقطر منها فيه او قطر فيه طبيخ العفص او ماء لسان الحمل و
الغلميا والاقاقيا فان جمد الدم فيه فقطر فيه خلا مع عصارة الكراث قال
جالينوس اذا كان الوجع في الاذن من ضربة فانقع قطعة كندر ابيض في البل حتى يحل
ثم قطر منه في الاذن فانه يسكن على المكان وقال اني انا استعمل الادوية المخدرة
في وجع الاذان اذا افرط لكني اخاف التشنج واختلاط الذهن على العليل وقال ان
حدث في الاذن ضرر من استعمال المخدرة فاستعمل بعده الجندبيدستر وحده يقطر فيه قليل
لا يستعمل المخدرة في وجع الاذن الا ان يخاف الغشي وقال واياك ان تقطر
في الاذن شيئا الا فاترا بقدر ما يمكن العليل احتماله وقال اياك والتعالج بالادوية
القوية الحارة الاذن التي فيها ضربان وقال بول الانسان يبرئ الاذان التي يجري
منها مدة وخاصة اذا سخن في قشور رمان وقطر فيه وقال اذا كان الورم في اصل الاذن
يبتدئ بوجع شديد فانه يحتاج الى الفصد ليسكن الوجع والى الكميد بتواتر بماء قراح فاتر قد
طرح فيه شيء قليل من ملح ولهذا الورم ادوية محللة يوخذ من باب الخنازير وما كان منها
لا ينضج فان تحلل العظمة وشدة ضربانه فبادر واعنه على النضج ومتى كان الورم يسيرا
لا تبادر الى النضج فالدياخيلون يبرئه فان ازمن الورم فليعجن رماد الصدف بالشحم والعسل
ويوضع عليه قال بقراط اذا خرجت في الاذن جراحات عظيمة حارة وكانت
معها حميات قوية تختلط لها الذهن فالحداث يموتون فيها اكثر المشايخ وربما مات

الاحداث منها في اليوم السابع وقبل ان تنفتح **قال** روفس الرطوبة
التي تسيل من الاذن اما فضل يدفعه الراس اليها او ناصور فان فضل فانه يسيل احيانا مدة
واحيانا ماء وشيء آخر وخاصة اذا امتلأ الراس **وعلاجه** بتنقية الراس وجذب الفضل منه
الى الحلق بالغرغرة واما الناصور فاحقن المدة وكبد اصل الاذن بصوف مغموس في المطبوخ حتى يبرأ ثم
بطء فانه يبرؤه وقال كلما كانت القرحة في الاذن اعتق فهو شيء ويستدل على رداءتها بسعة
ثقب الاذن والصديد المنتن الرقيق فانه لا يؤمن ان يكشف بعض عظام الاذن **قال** محمد
بن زكريا يحتاج في هذه الحالة ان يدخل فيها المراهم الحادة ثم التي تنبت اللحم على العظام العارية
وابراها بهذه فان لم تنجع فالكاوية وقال علاج قروح الاذن في الحلق بسيل المادة الى الانف
بالتعطيس والى الفم بالغرغرة والمضوغ وبالاسهال القوي **صفة** دواء يصلح لوجع الاذن
علك مصطكي اوقية دهن الخيري اوقيتين دهن لوز نصف اوقية يغلى الجميع فاذا ذاب و
اختلط بالدهن رفع في اناء زجاج وموضعا اذا احتيج اليه قطر بالغداة ثلث قطرات و
بالعشي مثله دواء آخر ميعة سائلة اربعة دراهم يصب عليه دهن الخيري اوقية ويسحق نعما جدا
ويرفع في اناء زجاج ويستعمل وهذا يزداد على الايام جودة دواء آخر لوجع الاذن الصعب
يؤخذ مرارة ثور فيصب عليها دهن خيري مثلها ويسخن بنار لينة حتى يفنى المرارة ويبقى
الدهن ثم يرفع في زجاج ويستعمل عند الحاجة يقطر فانه جيد بليغ **صفة** مرهم الاسود يؤخذ
شمع وزفت وعلك وزيت اجزاء سواء فيذاب جميعا حتى يتحد ويختلطا ثم يرفع ويستعمل **اما الطرش**
ان كان الطرش مولودا او حادثا في الصبي فلا علاج له وان كان قويا متمكنا وقد اتى عليه
عشر سنين او اكثر لم يبرأ البتة **وعلاجه** ما يبرأ البتة طويل فان كان حدوثه قريبا وذلك
بسبب مرار ارتقى الى الراس **وعلامته** صفرة اللون ومرارة الفم وان اشتد عليه الجوع وان
يكون مع الطنين فعلاجه سهل وان كان بسبب كيموس غليظ فج لزج قد اجتمع في قعر الاذن وعلامته
ثقل يجده في الاذن ويخف عند الجوع ويزيد عند الامتلاء فعلاجه عسر ايضا ويحتاج الى مدة طويلة

وعلاجه كثير

الطرش

ثقل السمع

وعلاجه كثير فان كان من المرار عولج بما يحلل المرار وربما انحل من تلقاء نفسه كما **قال** بقراط
اذا لم ينحل المرار من تلقاء نفسه فعلاجه يكون بالادوية التي شانها تنقية مثل الايارج والغوغايا
وبعد ذلك بالتدبير المرطب والاستحمام بالمياه العذبة وترك جميع ما يولد المرار والغرغرة بماء
الافسنتين والكمون دفعات وينكب على بخار الافسنتين وينفع منه ان يؤخذ حب رمان
فيعصر ويعاد ماؤه الى الرمانة ويجعل معه خل ودهن ورد وكندر ويطبخ حتى يكون له قوام ويقطر
منه في الاذن او يقطر فيه عصارة البصل ومرارة الثور يسخن في قشر رمان ويقطر فيه ويترك
جميع ما يولد المرار واذا كان الطرش عن كيموس فج عولج بالادوية المقطعة الملطفة لذلك
الكيموس وبالغرورات الدائمة بالايارج والتدبير الملطف والاستحمام بماء الحمات والامياه
المالحة ويصلح الجندبيدستر اذا قطر في الاذن مع دهن الشبت وماء الشونيز او ماء السذاب
او مع العسل ومرارة المعز ويبرز فانها تلطف تلطيفا قويا ويقطع والانكباب على بخار
الرياحين اللطيفة التي تطبخ في قمقم ويلف بخرق كي لا يخرج البخار ويوضع الاذن على ثقب القمقم
ثم يقطر فيه هذا الشياف شحم الحنظل درهم بورق ثلثة دراهم جندبيدستر نصف درهم زراوند
مدحرج نصف درهم عصارة الافسنتين نصف درهم قسط اسود درهم فرفيون دانق مرارة
البقر ما يعجن به ويشيف واذا احتيج الى شيافة واحدة في دهن اللوز المر ويقطر فيه او ينقع الحمل في
بول صبي ثلثة ايام ثم يبل بذلك البول الصوف ويوضع في الاذن او يؤخذ مرارة ماعز وبول
فيقطر في الاذن **قال** شمعون يتخذ من التين الخذل والبورق فتيلة ويوضع فيه
ويترك ثلثة ايام ثم انزعه وصح في اذنه بصوت شديد صياحا دائما متواليا الى ان يسمع ثم انفخ في اذنه
بانبوب نفخا شديدا حتى ينفتح **قال** اذا كان مع الصمم فساد في سائر الحواس فالعلة
في الدماغ وان كان خلاف ذلك ففي عصبة الاذن وقد يكون الطرش بعقب التعب والجوع والسهر
ويكون الوجه والعين معه جامدين عابرين وعلاجه لزوم الحمام والغذاء والشراب والنوم وصب
الدهن والماء الفاتر على الراس وان كان حدث بعقب البرسام **فعلاجه** هذا العلاج ايضا وربما

يكون الطرش من الوسخ يجتمع في الاذن وعلاجه ان يقطر فيه خلا وبورقا وتنقيه بميل او بقيء من العنق
الحمام ويوضع الاذن على طابق الحمام ساعة ثم ينقى وقد سوله انه اذا اقطر فيه العين ودهن السوس
والزوفاء اليابس وحب الغار من الشراب العتيق والخردل وماء الكراث مع الخل والعنة وماء
المرزنجوش والنمام المعصارة وورق الشهدانج خاصة في نصح سدد الاذن اذا اقطر فيه فان به
من كان به صمم فعرض له اختلاف مرة صفراء ذهب عنه الصمم ومن كان به اختلاف الصفرا فعرض له صمم
انقطع الاختلاف اراد بهذا الصمم الذي يعرض بغتة في العلل الحادة لا الصمم المتقدم **باب الطنين والدوي** يكون الطنين من ذكاحات السمع ولاخط عليه وعلامته ان يهيج عند الجوع ويقل
عند الشبع والسكر فان اذن واوفرط فليقطر فيه طبيخ افيون مع دهن اللوز الحلو ولبن النسا
ويكون الدوي من رياح غليظة محتبسة في الدماغ او كيموسات غليظة فيه وعلامة الثقل في الراس
وعلاجه اسهال البطن بالايارجات الكبار ومواترته وكب الاذن على بخار الرياحين اللطيفة
وهجر الاطعمة الغليظة والتي تملاء الراس البخار مثل الثوم والكراث والبصل والجوز والخردل
والشراب والحق شيئا من فرفيون مع دهن الحناء وقطره فيها او الحق الجند بيدستر والزعفران
بالسوية والحقها بطلاء ليساخلا ودهن الحنا واجتماعهما وقطرا فيه او قطر فيه دهن اللوز
المر مع جند بيدستر او يوخذ كندر وزعفران وجند بيدستر من كل واحد مثقال خربق ابيض اربعة
مثاقيل بورق اربعة مثاقيل يدق الجميع ويتخذ اقراصا واذا احتيج اليه ديف بشراب وقطر فيه
او يوخذ بصلة فيغور بطنها ويصب فيها بعض الادهان الحارة ويسخن ويقطر منه في الاذن ثلث
قطرات او يقطر فيها ماء الاسنين الرطب ثلث قطرات ويكون الغذاء اسفيذباجا وماء الحمص
قال بولس اذا كان الدوي في الاذن مع الحميات فلا تعالجه فانه ينقطع بانقطاعها
باب دخول الماء والهوام في الاذن اذا دخل الماء في الاذن فعلامته ان يكون معه ثقل
السمع **وعلاجه** ان يوخذ العليل بان يقوم على رجل واحدة ويقفز مرات وراسه مائل الى الجانب الذي
فيه الماء والعلة ويقطر بالكندش تعطيسا قويا ويشد انفه عند العطاس او يؤخذ نوية من الاسب

الثقل

الثقل او الثقب ولف على احد راسيه قطنة واضرب في الدهن وضع الراس الاخر في الاذن واشعل
في القطنة النار ليجتذب الماء ويمصه مصاص فيفا او ضع في الاذن قصبة او انبوبة وشد
حوالية ويجتذب الهواء الى نفسك ليجتذب الماء منه وقطر فيه دهن السوسن او دهن اللوز ليكي
الموضع من الماء فاما الهوام الداخلة في الاذن فيقطر في الاذن ماء الكبر مع الخل فانه يقتلها
وكذلك ماء شجر التوت وماء ورق الخوخ وطبيخ الخربق الابيض بالخل وعصارة الافتيمون و
عصارة الفوذنج النهري وسقمونيا اذا حل بخل وكذلك عصارة الشيح والاسنتين وماء الفجل
والكبريت والبورق والزراوند الطويل واقوى الجميع في ذلك الصبر فاما الحجر ونحوه اذا دخل في
الاذن فلف شيئا على طرف الميل واغمسه في الدبق او في الغرى وادخله في الاذن واخرجه او
عطسه وده بان يمسك الفم والانف فان لم يخرج فيقطر فيه دهنا سخنا كثيرا او نوّمه ثم ادخله
الحمام وعطسه مرات كما ذكرت فان لم يخرج احتيج الى الكلبتين الدقيقة المعمولة لاخراج ما في
الاذن وكذلك علاج ما ينشب في الانف وكل ما يفعله من ذلك فافعله برفق لئلا يحدث في
الاذن ورم ووجع فيحدث تشنج **قال** بطلاوس اياك ان تتغافل عما يقع في
الاذن من حجر وغيره فانه يهيج الورم والوجع والتشنج والموت كل ورم اخراجه عاسد بوم
باب حفظ السمع ينبغي ان يتعاهد تنقيته من الوسخ كل وقت على ما ذكرنا ويحسن الاغذية المغلظة
ويقطر فيه كل اسبوع من دهن اللوز ولا يستقبل بها الريح الباردة مدة طويلة ويحفظ من ان
يدخلها شيء او يخرج فيه تبره وكذلك يكون بان يداف شيء من شياف ماميثا في خل ويقطر فيه
متى حدث ذلك ودوي في الوجه تنور يخرج او احس فيها ابتداء وجع ويحذر التخم والنوم على الامتلاء
باب الخشم الشم انما يبطل اما لعلة تنال الدماغ او لسدة تحدث في المجرى الى الثقبتين اللتين في العظم
التي تجيء من الدماغ لتودي حاسة الشم وربما كان ذلك في العظم الشبيه بالمصفاة والفرق
بين ان يكون في المصفاة او المجرى بان يكلم العليل فان تكلم من انفه فالعلة في المجرى وان كان
كلامه على حاله وكان خروج الريح عسرا ففي المصفاة وسببه ارتباك فضل غليظ لزج فيها فان

الطنين والدوي

دخول الماء والهوام في الاذن

حفظ السمع

الخشم

كان في المجرى فعلاجه تنقية الراس من الخلط والعزوة والتعطيس وقد يسقط في حال ابطا العطس حسب ما يوجبه قوة العلة والانكباب على بخار الرياحين اللطيفة ويديم شم المرزنجوش والنمام واذا كان ما السدد في المصفاة وعلامته ان لا يسيل من الانف شي ويناله البهز في الصوت مع بطلان الشم وعلاجه ان يسحق الشونيز حتى يصير كالغبار ويداف بالزيت ويسعط القطرات منه بعد ان علاد فيما يروم اخذا بجدا وقد امال راسه الى خلف ما امكن يفعل ذلك ثلثة ايام فان حدث به حرقة والذع استنشاق دهن الورد ولو مرار ان ينكب على بخار الماء الحار بعد مرة فان احدى والاسعط بهذا السعوط يوخذ شونيز وورارة الكركي وشحم الحنظل وخربق اسود بالسوية فينعم ويسحق ويعجن عليها بول الجمل الاعرابي ما يعزه ويترك في الشمس حتى يجف ويتخذ شياف مثل العدسة وعند الحاجة يسحق منها واحدة في قطرة من دهن المرزنجوش ويسعط به فان لم يتنج منه حرقة يسعط بدهن قرع و ينفض على راسه ماء حار او اذا كان ذلك السدد في الدماغ وعلامته ان العين يكون مع كدورة وربما شم بعض الروائح دون بعض واحسن بالنتن فذاك مما لا علاج له وهو الخشم الحق قال جالينوس ما كان من الروائح مجانسا للحاسة الشم فهو الطيب وما كان مباينا فهو المنتن والطيب ما يتلذذه النفس كالطيوب ومنه ما يتلذذه البدن كروائح الاطعمة فاما رائحة الشراب فيشترك فيه النفس والبدن في الالتذاذ به **من البواسير في الانف** سببه احتقان مادة من الدم مائلة الى السوداء في العروق الداخلة في الانف **وعلامته** قطعة لحم ينبت في الانف وربما يجري منه دم او بلة **وعلاجه** ان يتخذ من المرهم الاخضر فتيلة **وصفته** زنجار وزن درهمين شمع وصمغ الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يدق الزنجار ويذاب الشمع ويخلطا جميعا ويعالج فان لم ينجع فالاجعل فيه فتيلة ملوثة في الدواء الحاد المذكور في باب الناسور وهذان نوعان احدهما صلب جاسي والاخر لين من المنخرين شي وقد اخذ في الحك الشي ولا ينبغي ان يعالج هذا النوع لا بالمرهم ولا بالحديد فانه يصير سرطانا ولكن يدارى بالفصد والاسهال والاخر رخو لين يسيل منه رطوبات واذا عرضت الانف [illegible] محتسبا بها وليس بصلب ولا خوف في علاجه بالادوية الحديدة **صفته** دواء يبري الناسور في

الانف وعلاجه

الانف ولا وجع سوا الا انه بطي وقشور الرمان الحامض يسحق وينخل ثم يسحق بماء الرمان الى ان يصير في حالة يتهيا ان يتخذ منه فتل طوال يدخل ويخل الانف ويمسك في الانف اكثر اوقات الليل او يوخذ من الاشنان جزو ومن المرجو فيسحقان ويوخذ فتيلة من خرقة كتان ويبل بخل خمر ويلوث في الدواء ويوضع فيه او يوخذ قلقديس وقلقطار وزنجار وشب وقلي اجزا سوا ويستعمل مع الفتيلة فانه يعمل عمل الكي **قال** جالينوس الذي استعملته انا فوجدته نافعا ان يوخذ رمان حلو ورمان حامض نضيج فيدق فيهما بقشورهما وعجمهما واطبخهما طبخا بسيرا واجعلهما في انا نحاس واخذ الثقل فانعم سحقه واتخذ منه شيا فاعطاولا واخير به في هذا الماء وادخل منه الانف فانه يقلع الناسور في زمان غير طويل الا انه من غير لذع ولا وجع ولا ورم كما يفعل الادوية الحادة وان عمل بالرمان الحامض وحده كان ابلغ وان جعل فيه ايضا شي قليل من زنجار والنوشادر عمل عملا قويا ولا يهيج ورما فيه ايضا

القروح في الانف اذا كان في الانف قروح يابس فليجعل فيه شحم الدجاج وشمع ودهن ورد ويرش الماء الحار غدوة وعشيا او يوخذ شمع ابيض ومخ وساق البقر يذاب بدهن البنفسج او دهن لوز حلو ويجعل فيه شي من كثيرا او شي من رغوة الخطمي ويجمع بالدلك ويستعمل في اليوم مرات واذا كانت القروح رطبة يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط معه اسفيداج ومرداسنج مربى ويجمع بالدلك ويستعمل ويتعاهد الحجامة على النقرة واخذ الايارج واذا كانت البثور يخرج فيه غمست فتيلة في خل ثقيف قد طرح فيه ملح ثم يدخله الانف ويصبر عليها مرات فانها تجف فان لم يغن فيجب ان يوضع في الانف فتيلة ملطخة بعسل ويترك فيه ساعة ثم يخرج ويبطش حتى يسقط قشر القرحة فان لم يسقط اعيد التدبير دفعتين او ثلثا حتى يسقط ثم يطلى داخله بعصارة ثقل الزيت مخلوطا بعسل فان لم يغن اخذ قلقند ومر وشب بالسوية و ينخل ويذاب ويعجن منه بعسل ويطلى على فتيلة ويدخل فيه فاذا كانت القرحة عتيقة واحتيج الى تقوية الدواء جعل من الخل مع العسل فان لم يغن استعمل الغيلاد يقول المذكور في باب القلاع

واذا كانت القروح منتنة اخذ زاج وقلقطار وشب وعفص وتوبال النحاس وزراوند
مدحرج من كل واحد جزء وكندر ثلث جزء ويلقى على ثلث اواق منها رطل ماء ويغلى حتى يغلظ
كالعسل ويدخل في الانف بفتيلة **النتن في الانف** بسبب رطوبات حارة عفنة تحدث
الى الانف فتغير رائحته وربما انصبت الى الحنك فتغيرت رائحة الفم ايضا وعلاجه ان يتغرغر
بكنجبين قوي الرائحة كثير الزوفا ويمسح رغوة الخردل دفعات ثم يتغرغر بعده بشراب قد طبخ فيه سنبل
وقرنفل وسعد وسك وحبق ويشم الشراب الريحاني وينفخ في الاذن قصب الزريرة وورد
الزرين وسعد وسنبل الطيب فرادى ومجموعة ويسعط بابوال الجمال فان لا نجح او يؤخذ شب
ورد وقلقند وسك بالسوية فيسحق ثم يستنشق العليل خل ابار يكانيا وينفخ في الانف بهذا الدواء و
يلوث في فتيلة ويدخل فيه او يؤخذ قصب الزريرة وبزر الزرين وبزر الورد وقرنفل من
كل واحد درهم عفص ودرهم كندر سك حبة ويسحق ويستعمل بفتيلة او يؤخذ زاج وسك وقرنفل ويستعمل
فتيلة **قطار الرعاف** يكون الرعاف لسبب انصداع العروق وتفتح المنخرين وعلاجه ان يوضع المحاجم
على الكبد بلا شرط ويبرد الراس بخرق مصبوغة في ماء ورد وخل ويتخذ فتيلة من قشر
البيض وصبر وكندر وصمغ ويدخل في الانف او يؤخذ ماء الباذروج فيعتق فيه قليل
كافور ويقطر في الانف او يقطر فيه ماء الرمان الحامض بعد ان يبرد غاية التبريد او
يقطر فيه شيء من عصير الطرخون مع مقدار يسير من الزاج او يقطر فيه عصارة لحية التيس وماء
لسان الحمل مع الطين المختوم ويضمد الراس بضماد يتخذ من ورق الخلاف وورق الكرم وورق
الكمثرى وورق السفرجل وورد طري معجون بخل ثقيف وشيء يسير من قشور الشجر ثم الكافور
ويطلى الراس والجبهة بطين ارمني وقاقيا وعصارة لحية التيس ودقيق العدس وجلنار وصندل
وكافور وافيون او يؤخذ جفنين ورماد القراطيس وعفص ودم الاخوين ونورة وزاج
فيسحق وينفخ في الانف ثم تبل فتيلة ويلوث فيه ويدخل في الانف او ينفخ فيه شيء من شب يماني
او زاج او اقاقيا محرقا كالكحل ويشد العضدان عند الابط والفخذان عند الاربية والجهتان

النتن في الانف

الرعاف

والاذان

والاذان ويمنع الحركة او يؤخذ من النورة الشية البيضاء التي يستعملها الصاغة فينفخ في الانف
مرة بعد مرة او يلصق على الجبين والجبهة بحلوان منقوع في الخل او لباب الخبز او غرى الاساكفة
او يصب الماء البارد على الراس او يرش الخل على حجر رحا محمي وينكب على بخاره او يعصر روس الحمام
ساعة بعد ساعة ويقطر ماؤه او ينفخ في الانف عفص اخضر محروق او تراب الكندر مع الصبر او يؤخذ
قلقطار وزاج ونسج العنكبوت ويتخذ منها فتيلة ويوضع فيه فان لم يسكن فالمحاجم ساقين وان
احتملت القوة فافصده من خلاف ويجعل الغذاء سكباج حامض وخل زيت واملح وحصرم وريباس
وزرشك ولبن سكر كل غدوة شربة من ماء الرمان الحامض ويجتنب الشراب والحلاوات وينقعه
على ماء الثلج **قال** جالينوس اذا رايت الدم يجري بحفز وشدة فلا يبطل ولا يدافع
فيسقط القوة ولا يمكن العلاج لكن بادر بالفصد من الجانب المقابل ثم شد الاطراف من
الابط الى الكف ومن الحالب الى القدم ويبتدي في الشد من اعلى الى اسفل وضع كاسات الحجام
المراق فهذا علاج يقطع الدم سريعا فاما الادوية التي ذكرها الاطباء مما ينفخ في الانف او
يطلى على الجبهة فكلها ضعيفة وقال من كان يرعف بنوائب فينبغي ان يسقيه الشراب ممزوجا
فانه يقوي القوة ولا يبلغ بعث الدم لمزاجه وقال استعمل في الرعاف الذي من البحران الفصد حتى
يعرض الغشي لان هذا الرعاف شديد الحفز والقوة فاذا عرض الغشي واسترخت القوة سكن ولا
يكاد يسكن الرعاف الذي يحفزه قوة من الطبيعة قوية الا بذلك لكن يعني استرخاء القوة فاستعمل
مع ذلك المحجمة **علل اللسان** يحدث في اللسان ورم او بطلان الحس والحركة او ذلع او
شقاق او قروح فان كان ورم فانه من حرارة الدم وحده واكثر ما يكون وعلاجه ان يفصد
القيفال ويسهل بطنه بطبيخ الهليلج وقد يفصد العرقان اللذان تحت اللسان فينتفع ومن قال ان
يتمضمض بماء عنب الثعلب او لسان الحمل او الكزبرة الرطبة او طبيخ العدس والورد وقشر الرمان
واصل السوس والشعير المقشر فان صلب الورم فليتمضمض بلبن الاتن وماء العسل وطبيخ الحلبة والتين
قال جالينوس كان رجل ورم لسانه حتى لم يسع فاه فاشرت عليه باخذ القوقايا

لاحدار المواد الى اسفل ثم انذار في المنام ان ياخذ فيه عصارة الحس فنقل فيه **قال** محمد

زكريا اذا كان الورم في اصل اللسان فبعده عن الحديد فانه يخشي منه البرق اذا كان في

طرف اللسان فلا خوف عليهم من النزف فان كان بطلان الحس مع الحركة والثقل وكان خاما

ولم يكن حمى فانها يكون عن الرطوبة اللزجة يحتبس في العروق التي تحوالية من الدماغ وعلاج

الى ياخذ نوشادر وفلفل وزنجبيل وخردل وعاقرقرحا وميويزج وبورق وصعتر ومح

وشونيز ومرزنجوش يابس فيطبخ في الماء ويتغرغر به ويحذر ان يبتلع ويديم الغرغرة بالمري النبطي

على الريق او بالخل والخردل اذا فرغ من الغرغرة بالمري النبطي بما ذكرنا وان كان نقل

اللسان في ساير الاعضاء تنقل فيدبره تدبير اصحاب الفالج وا استودهن الخروع بماء

الاصول ويرض اللسان بالكلام والحركة وان كان الكلام يزداد نقصانا كل يوم فانظر

وربما كان الرباط الذي يربط اللسان من تحته مجاوز الحد وان كان كذلك فليقطع

قليلا ويوضع عليه الملح مسحوق وان كان ذلك مع الحادة ومع هذا النوع يكون اللسان

ضارا قصيرا مستحا فادلك حوالرقبة واصل الاذن بماء حار ومرخه بالدهن وامسك

في الفم دهنا فاترا واذا كان تحت اللسان غدة مودية فادمن دلكها بالنوشادر والعفص

فان ازمنت فادلكها بالدواء الحاد ولتمسك في فمه خلا وملحا واما الدلع وهو خروج

اللسان فادلكه بالمصل او بحماض الاترج او الريباس او بالرمان الحامض حتى يسيل

منه بزاق كثير فانه يرجع الى مكانه فان لم يرجع فادلكه بالملح والخل فان لم يجد فافصد العيفالين

ثم العروق التي تحت اللسان واما الشقاق فينفع منه ماء الشعير والبزر قطونا بالسكر و

التعدي بالاكارع وذلك اللسان بالزبد الذي يخرج من القثا اذا اقطع وذلك بعضه بعض

واما القروح فعلاجها علاج القلاع **في القلاع** القلاع قروح حارة يحدث في سطح جلدة

الفم واكثر ما يحدث ذلك في الصبيان اذ كان لبن الظئر ردي بالرديا ولم يتعهد غسل فمه لو

لم ينهضم اللبن جيدا وحمى سريعة البزور بعالجوا في العجاجيل والسفرجل والتفاح العفص والغرو

القلاع

والغرا

والغبيرا ويطعمون الخبز بالعدس وان كان مع لهيب في الفم فليجعل في غذائهم شي من حصرم

وهندبا وعنب الثعلب وفرفين فان كان الطفل صغيرا لم يدخل بعد في الاكل فاغذ الظئر بما

وصفت وان كان القلاع في الكبار وكان ابيض اللون فانه يحدث عن رطوبات مالحة

بلغمية **وعلاجه** ان يوخذ ماميثا وهليلج اصفر وطباشير وقاقلة وجلنار وكبابة وعاقرقرحا

وزعفران وسنبل وسعد بالسوية ويستعمل بالدلك او يدلك بالملح والعسل ويمسك في الفم سكنجبينا

او ربا او يدلك بالسكر الطبرزد وحده فان احدى والا ادلك بالزاج الاخضر مسحوقا

بالعسل واذا كان احمر اللون فانه يكون عن رطوبة حادة اما دموية واما صفراوية

واذا اكل الانسان شيئا حارا من الثمار فلم يغسل فمه وعلاجه ان يفصد وينقى البدن

بالمطبوخ اللين الذي **وصفته** هليلج اسود منقى خمسة عشر درهما زبيب منقى من عجمه عشرة

دراهم يطبخ ويوخذ من مائه ثلث رطل ويمرس فيه من فلوس الخيار شنبر وزن عشرة دراهم

يوخذ قبله بساعتين فتورد رحمين غاريقون بجلاب وادلك الفم بعده ذلك بادوية باردة

قليلة العفص مثل الورد والسماق والكثيرا وطباشير وبزر البقلة الحمقاء وعدس وصندل

ابيض وحماحكي وجلنار بالسوية ويخلط به شيء من شب فان هذا اقبض والاول ابرد و

اما الصبيان فيكفيهم ما كان منها لينا مع قبض يسير مثل بزر الورد والعدس واشباههما

وان كان القلاع اسود هوا رديا لانه يدل على احتراق الرطوبة فعلاجه ان يوخذ ورق

الزيتون وقاقيا من كل واحد عشرين درهما شب يماني قلقطار من كل واحد اربعة

دراهم اصل السوسن ثمانية دراهم سعد ثلثة دراهم زعفران درهمين يسحق ويستعمل او يوخذ

فلدفيون ستة دراهم ونوشادر واصل السوس من كل واحد درهم يسحق ويستعمل او يوخذ

زرنيخ احمر وعاقرقرحا بالسوية يدق ويعجن بالقطران ويستعمل **صفة** الغلدفيون احمر

من صفة حنين جزئين زرنيخ احمر واصفر وزاج وقاقيا من كل واحد جزء نورة لم

يطفا مثل الجميع يدق وينخل ويصب عليه خل خمر غره ويوضع في الشمس في حزيران وتموز و

ويترك حتى يجف ثم يصب عليه الخل دفعتين ثم يجفف ويدق ويذر عليه وان يتمضمض بعد ذلك بطبيخ الاشياء القابضة مثل رب التوت وطبيخ السماق واطراف الزيتون وطبيخ العدس والجلنار والورد وثمرة الطرفا يطبخ بخل متخذ من حب الاس او بخل مكي قد طبخ بماء ورد او رمان حامض معصور بحبه وقشوره او ماء ورد قد اغلي فيه سماق او ابرباريس او كزبرة يابسة او عدس مقشر او صندل احمر او بول او خل ممزوج قد طبخ فيه ورق النبق واصل المحروث فان اخاصية ودق بماء عنب الثعلب ومضمضه بخل لان كثرة اللعاب في هذه العلة دال على شدة الوجع فان اعقب حفافا في الفم ووجعا فليتمضمض بعده بدهن ورد مفتر وليستعمل هذا كثيرا او نشا وطباشير وسكر يسحق ويوضع على اللسان ويلصق بالحنك فان لم ينجح فصد العرقان اللذان تحت اللسان ويتمضمض بماء وملح فان كان القلاع وسخا فاسحق الزاج بشراب العسل وان استعمله فان احتيج الى ما هو اقوى من الزاج فاستعمل الزنجار كما وصفنا واحلل الادوية على الموضع العفن واحذر المواضع الصحيحة وان كان القلاع منتنا عفنا فاستعمل من الادوية ما قوا ما واحدا **قال** جالينوس ينفع القلاع العفن والنتن في الفم ان يخلط الزاج بالشراب القابض ويتمضمض به **سقوط اللهاة** اذا كان سقوط اللهاة من رطوبة الدم المنصب اليها فعلامته ان يكون مع الوجع والورم والالتهاب **وعلاجه** ان يتغرغر بالسكنجبين الحامض وبالخل الممزوج بالماء الفاتر او ماء الجبن والمخيض او رب التوت او طبيخ الورد والخرنوب والجلنار والسفرجل والكزبرة والزعرور والعفص واقوى منها عصارة لحية التيس وحب الاس وثمرة الطرفا وطبيخ العفص والسماق وهذه الادوية القابضة اذا اجتمعت كانت اقوى من واحد منها ان كان قويا ويسحق منها الشيء وينفخ في اللهاة ويلحج اللهاة ويلجم اللهاة بطرف الاصبع الى خارج مع دفعها وان كان البدن ممتليا فليفصد القيفال وان كانت اللهاة توجع وجعا شديدا بهذه الغراغر فاسحق النشا والصمغ والكثيرا ورققها بلعاب بزر قطونا او حب السفرجل

او الحنظل

سقوط اللهاة

او الحنظل او ماء النخالة او ماء الشعير او طبيخ اصل السوس ويتغرغر به وهي المحللة والاخرى المقوية فان كان البدن ممتليا فاستعمل المقوية وان لم يكن ممتليا فالمحللة وان كان سقوطها من رطوبة البلغم فعلامته سيلان اللعاب الكثير من الفم وكثرة البزاق وعلاجه الغرغرة بالسكنجبين العسلي ورب الجوز المتخذ من قشر الجوز الرطب فان له خاصية فيه والزاج والنوشادر ويسحق منها الشيء فينفخ فيها او يخلط الزيت بماء الورد ويتغرغر به هذا اذا كان البدن ممتليا فاذا لم يكن ممتليا فيعالج بالمر والزعفران والسعد وفقاح الاذخر والاشنة او يسحق الحلتيت بالخل ويتغرغر به فان ازمن وغلظ راس اللهاة ودق اصله واسود وظهرت فيه رطوبة شبيهة بالمدة فاقطعها بعد ان لا يكون البدن ممتليا وليتلطف في قطعها فربما حدث فيه نزف دم لا يستدرك قال جالينوس لا تعجل بقطع اللهاة فربما اضر قطعها بمخارج الغذاء وبرد الرئة والصدر **قال** محمد بن زكريا اذا قطعت اللهاة فقد صبر صاحبها على العطش وصار يتعهد السعال من الغبار والدخان لانه يصل الى حلقه **البخر** يحدث البخر في الفم من سن فاسدة وعلاجه قلعها ويكون من فساد اللثة وعلاجه في بابه ويكون من انحدار من الخياشيم ردي الطعم وعلاجه ان يتغرغر بالسكنجبين والخردل ثم بشراب قد طبخ فيه قرنفل وسنبل وسعد ويحدث عن الرطوبة عفنة في المعدة وعلامته سيلان الرطوبة من الفم وخاصة اذا نام وقلة العطش وعلاجه ان يبدا بالقيء بعد اكل المالح والخردل والسلق والشراب من ماء العسل ويسقى اياريج فيقرا وشربات متتالية ويحمي الاغذية الدسمة ويقتصر على القلايا والمطجنات والشواء ويطبخ بالمري النبطي ويتجرعه على الريق ويتقدم على طعامه لقما من الرسا والصحناة ويتجرع في شرابه شيء من السعد والقرنفل والسنبل ونحو هذا او نقل من الماء جيدة ويتقيأ كل كلما كان حارا ويتجرع المري بلحم حرش على الريق ايام ويستعمل هذا الحب سك وقرنفل وجوزبوا وسعد وسنبل وقشور الاترج وعود بالسوية ومسك قليل يدق وينخل ويعجن بشراب طيب الرائحة

البخر

ويستعمل دواء للبحر مجرب يوخذ اصل الكرفس واطراف الاس الرطبة فيدق بمثلهما زبيب
منزوع العجم ويتخذ كهيئة الجوز ويوخذ منها واحدة على الريق واخرى عند النوم وايضا
اهليلج وحوز السرو وزبيب منزوع العجم ويستعمل وقد يجعل معهما مصطكي وبوخذ من الكزبرة
والنانخواه جزء من الرقيق ثلثة اجزاء ويعجن ويجفف ويوخذ منه وزن خمسة دراهم
دواء اخر عود ني مصطكي قرنفل بالسوية يعجن بصمغ محلول بشراب وحبب صفة اشنان
يغسل به الفم فينفع من البحر كور كندم ثلثين درهما صندل ابيض وسعد ابيض من كل واحد
عشرة دراهم اصول الاذخر خمسة دراهم قرفة وميعة سائلة وكندر من كل واحد ثلثة
دراهم قرنفل وكبابة من كل واحد درهمين كافور مثقال يدق وينخل ويستعمل وان دخل
الحلق منه شيء لم يضر حب ينفع من البحر قرفة واشنة وقاقلة وملح هندي وحب بوا ونارديز
من كل واحد درهم صبر وزن الجميع حرتين بحب والشربة ثلثة دراهم وينفع منه تنفع البصر
اذا استعمل حب آخر ينفع منه ثلثة دراهم فوفل وقرنفل وخاولنجان وعاقرقرحا من
كل واحد درهم مسك وكافور دانق يعجن بشراب ريحاني ويحبب والمسك في الفم دائما
ويكون البحر من التيس الغالب على مزاج المعدة وعلامته صفرة الاسنان او سوادها
وان يكون اشد عند الجوع وعلاجه بقمع المشمش واكل المشمش الرطب في ايامه والخوخ
الاقرع والاجاص الحامض وشرب السويق بماء الثلج وما وجده وشرب السكنجبين او
الخل بماء بارد ويسقي المعدة بمطبوخ الهليلج

النشب في الحلق

علق الناشب في الحلق اذا كان الناشب
في الحلق لقمة او غيرها مما يرت لها فليضرب على العنق من خلف ضربات ويتجرع الماء
قليلا قليلا فان كان شوكا او خشبا او ما اشبه ذلك فينبغي ان يدخل الحمام ويتجرع
في الدهن قليلا قليلا ثم يبلع على اثره لقما عظاما فانه ربما نزل فان لم ينزل وكان
في الحلق الالة المعمولة لهذا الامر وهو ان يكون طويلا متخذا من رصاص قال الخوان
كان يرتشب في الحلق شوكا فيتخذ لحم وشد فيه خيطا وثيقا ويبلعه ثم اخذه فان لم

ولم يخ

يخرج فاعده على مرات وقال محمد بن زكريا اهل خراسان يسمون بوترالقوس و
يدخلونه في الحلق فيلتف به الشيء الناشب فيه وان كان علقا فعلامته ان يجد مصا
في حلقه وينفث دما رقيقا وان يكون قد شرب من ماء فيه علق وعلاجه ان يامره
ان يفتح فاه في الشمس وينظر فيه فان رأيت العلقة فخذها بكلبتي الهام واخرجها فان
لم يكن ظاهرة فمر بأكل الثوم والذباب الذي يكون في الباقلاء والغرغرة بالخل والخردل
واء كثيرة او خل وطبيخ الشبث او خل وملح او سحق الشونيز او الخردل وانفخ منه في حلقه وغرغر
بماء البصل فان حدث بعد سقوطها رعاف الدم فليتغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق
وينفخ في حلقه جلنار وكندر ودم الاخوين ومما يخرجها ان يغرغر بخل الخمر وطبيخ
الليث فمن يشتد عطشه ثم ياخذ في فمه ماء باردا او يمص منه فربما جاءت طالبة
البرودة الى الفم وقال محمد بن زكريا كان طبيب فاره يامر بدخول الحمام حتى اذا اشتد حر
البدن ادخل في حلقه الخنا قاو غمس في ماء الثلج فيخرج العلقة عليه وان خلا دان حرارة الخرج
اطوحشا متخذا من العدس وضمد خارج الرقبة بادوية باردة قال جبرئيل بن بختيشوع
يسقي طالب ماشياري الحقنة ويضع فمه على ماء الثلج في كوز وبصائر العطش فانه يخرج الى الكوز من
ساعته وان كانت العلقة في المعدة وعلامته ان يحس المص والوجع اليسير وعلاجه ان
يسقى من الادوية ما يخرج الديدان مثل الشيح والاتربك وحب النيل واشباهها

علل الاسنان

نوع علل الاسنان
الوجع في الاسنان انما تكون في العصبة التي تكون في اصل السن كالرباط وتتولد
من امتلائنا من الدم ومن انحدار البلغم والدليل على ذلك انك اذا قلعت السن سكن الوجع
ذلك لان العصبة يستريح من الحدة وهيل عليها التحلل فاما ما كان من الدم فعلامة
الاستراحة الى الهواء والماء الباردين والضربان في اصل السن وربما يجد الحرارة
في اللثة وعلاجه الفصد اولا من القيفال ثم الحجامة واسهال الطبيعة بالايارج واستعمال
الزاغ والمضمضة بامياه الاشياء الحامضة القابضة المذكورة في باب القلاع ووضع

الطرخون والميل في الاغذية الى الحوضات وبعد ذلك فيغسل اللثة بماء الاهليلج بعد المادة
مثل الاس الرطب ويمسك في الفم مع شراب قابض وكذلك ورق الزيتون العفص او الخل
المتخذ من الاس او ماء السماق او ماء قشور الرمان او ماء قد طبخ فيه جوز السرو والاهليلج
فان كان الضربان شديدا مع تلهب فليسحق كافور وعاقرقرحا ويلصق باصل الضرس
ويغمس بعد ذلك قطنة في دهن ورد ويغمس فيه قطنة ويضعها في اصل السن الوجع فان سكن
والا فاشرط اصله وارسل عليه العلق فان كان من بخار البلغم ويعرف بحمية والاكتنان
من طعام بارد وعلامته ان يستريح الى الماء الحار ويتاذى بالبارد فينبغي وعلاجه ان
ينقص البدن بالقوقايا وينطل اصل السن بهذا الدواء زنجبيل وعاقرقرحا وخردل و
شيطرج وبورق وفلفل ويطلى اصل السن بهذا الدواء ويوضع منه على قطنة بعد ان
يتمضمض العليل بماء قد طبخ فيه عاقرقرحا وفودنج او سعتر او شبث ويكمد الخد بالجاورس
المسخن او بخرق الفلفل بالعسل ويدلك به السن او يوضع عليه فلفل قد عجن بقطران او قشور
خشب الصنوبر وثوم ويمسك في الفم دهنا سخنا قد طبخ فيه اصل الخطمي والبابونج فان احتيج
والا اجعل فيه من هذا الترياق جندبيدستر حلتيت فلفل زنجبيل من الافيون بالسوية يعجن بعسل
ويستعمل ويترك الطعام ويتجرع مدة ويستعمل الحركة والحمام والجماع فان سكن والا فليخرج دودة
ويوضع عليه مرات ليقلع قال جالينوس الدواء المتخذ من الافيون والجندبيدستر
تسكن وجع الاسنان اذا قطر في الاذن وقال خذ افيون وبرز بنج ويعجنها بعقيد العنب او
عسل واعطه منه قدر باقلاه بالعشي فانه ينوم ويسكن الوجع قال برطاوس
اذا اشتد الوجع فاسق العليل فلونيا وياخذ منه في فيه فانه ينام ويسكن الوجع قال
ليس شيء انفع في جذب البلغم من اصول الاسنان واسرع تسكينا للوجع من طبيخ شحم الحنظل
بالخل واذا كانت برودة فبالشراب قال ثابت اجمع الاوائل على ان الاسنان
لا حس لها لانها من جملة العظام والعظام لا حس لها وقال جالينوس بل لها حس.

لانها تحتاج

لانها تحتاج كما تحتاج الشفة ويصيبها الخدر وهذا دليل شاف واما سائر العظام والربط فلا
تحس وان قطعت اذا كانت عارية من اللحم والعصب قال ثابت وقد اجمع
الاوائل انه لا يدخل الفم في علاج الاسنان خير من الخل والملح لانهما يسكنان الوجع ويجففان
البلة الزائدة قال فاما الخل ففيه قوة محللة وقوة مقطعة وقوة حرارة
يسيرة وفيه عفوصة فبها القبض ليقوي الاعضاء فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل في اوجاع
الاسنان الحارة والباردة اما في الحارة فليبرده واما في الباردة فلتلطيفه الفضل
البلغمي ولتحليل ما فيه وله خاصية ليست لغيره لانه من اللطافة ما يوصل الادوية التي يطبخ معه
الى المواضع الغائرة البعيدة الجوية لا انه ينبغي ان يستعمل في الحارة وحده او مع الماء
وفي الباردة مع العسل قال محمد بن زكريا يوضع من الافيون وبزر البنج الذي
ذكره جالينوس في السن فانه يسكن الوجع وقال العين من موضع التحدير فيه اوجب من وجع
الاسنان فعليك بمنع ترك الغذا وطلب النوم فانه ينضج ويسكن الوجع وقال اذا اشتد
وجع الضرس واليس من علاجه فليضع على اللثة عجين حول السن لينهش السن فيه ويؤخذ
من صغيرة مثل ما يكون لتنقية الاذن ويؤخذ فيه زيت مغلي فيصب على راس السن فانه
يسكن الوجع من ساعته الا ان ذلك السن يتفتت وقال ادوية الاسنان
ما كان فيه قوة مجففة باعتدال ولا يكون له اسخان ظاهر ولا تبريد ظاهر لان التجفيف يمنع
ونفع الاشياء للاسنان اذا كان طباعها يابسا وقال الاسنان تنمو وانما
ودليل ذلك ان السن اذا استقط طال السن المحاذي له لان لم عدم احتكاكه واما سواد
الاسنان فانما يكون لرداءة ما يغتذي به فان كانت المادة غليظة كان في ذلك تسوس واحتفر
وتسود قليلا قليلا في زمان طويل واذا كانت رقيقة كان في الاسنان كثير الحفر لانها ارقتها
ينبسط في اصول الاسنان وكذلك الحال في التاكل والحفر وعلاجه ان يؤخذ فلفل اربعة
دراهم ساذج هندي درهمين حصى محرق ثمانية دراهم يدق ويستعمل فانه يمنع المادة

التي تعفن وتسود فان كان في الاسنان جحر وتأكل فادخل في ثقبها حلتيتا او بورقا او مسحوقا
او ترياقا او مرا او قطران او صمغه سائلا مع افيون او بزر بنج مع بزر بنج او ميويزج وفودنجا
او يؤخذ شونيز وبندق تخل الثقب ويحشى فيه زرنيخ او يؤخذ عفص ونطرون فيدق ويعجن
بعسل ويحشى الاثر في الثقب او يغلى قطران مع عسل ويغمس فيه خرقة ويكوى بها السن او يقطر منها
في الاكال او يدق خردل ويعجن بقيراطين مع حجة ويحشى في الثقب فانه عجيب جدا او يؤخذ زبيب فيدق
مع فلفل ويوضع في الثقب او يحشى من اصل اهليلج او ميسك او يدق الطحال عنزان والعاقرقرحا
والافيون ويعجن بقطران وعسل ويحشى فيه ويحشى بالادوية المقوية مثل اصل الحماض وصمغ البطم
القنة والفلفل والقطران والعسل وقشور اصل الكبر والزاج والشب فانه ان كان قد تأكل
بعضه وحشي منع الفضل من التحلب اليه وان حشي السن المتآكل فيسكن بصمغ وتغنية كندر وفلفل
بقطران ويحشى به فان افرط التأكل في الاسنان او في اللثة فليسهل الصفراء مرات كثيرة
ويطلى الغذاء او يترك الحريف والمالح وهو تبرعن من بيدان يحتسب من فان كان فيه ودنج ويؤخذ بزر الكتان
وبزر البنج بالسوية فيدقهما ويعجنهما بالشمع ويدخن به فان تزعزعت الاسنان من غير ضربة والاكثر
شيء فان ذلك يكون لرطوبة العصب التي تحتها فيحتاج الى الادوية المقوية **وصفته** يؤخذ نوشادر
وشب يمانيا بالسوية يدق ويستعمل ويؤخذ شب يماني وزاج بالسوية فيسحق بقطران ويطلى به اصل السن
وينكس راسه حتى يسيل الرطوبة او يؤخذ سماق وقشور الرمان ونوى الهليلج الاصفر وورد وسك
وجفت البلوط وجلنار وعفص وكزمازج وشب بالسوية يدق ويستعمل او يخلط في هذه الادوية قشور
اصل الكبر وعاقرقرحا وايارج فيقرا ونحوها ويترك المضغ بتلك الاسنان ويسهل البطن بالايارج فان
لم ينجح فاكو اصل السن المتحرك او شدها الى الاخر بسلسلة من ذهب واذا ضرست الاسنان وهو خشونة
يلحقها من مضغ الاشياء الحامضة فلا يماس العلى الاسفل لما يستطيبه لخشونتها ويحتاج الى ما
يملس تلك الخشونة وعلاجه ان يمضغ البقلة الحمقاء او الباذروج او يمضغ اللوز او الجوز او الفستق او
البندق او الزيت الطري او دهن اللوز وتمسك في الفم والعلك والشمع والزفت اذا امضغ وخاصة

الزفت

الزفت بالماء مع ذمن بابان الشراب ومن الادوية الزراوند الطويل وحب الغار والحبيب وعلك الزيت
المسحوق والقرنفل وقد يكون الضرس من بلغم حامض يحتبس في فم المعدة يتأدى بخاره الى الاسنان
فيضرسها وعلاجه تنقية المعدة بالايارج وتلطيف الاطعمة واذا وجع السن من مماسة شيء بارد
فسببه قبول الاسنان فضل رطوبة على ما يجب ان يغتذي به وعلاجه العض على بيض مشوي
بحرارته حتى يبرد مع الملح او على خبز حار كما يخرج من التنور او يمسك في الفم دهنا سخنا او يدلك
الاسنان بدهن الناردين او دهن السوسن او دهن البلسان او دهن البان ويميل بالغذاء
الى القلايا والصباغات ويمنع منه نفعا بليغا ان يعمل حلوا من دهن اللوز والبيض والعسل
يعض عليه بحرارته ويأكل واذا احتيج الى قلع الاسنان الوجعة ليؤخذ قشور التوت وقشور اصل
الكبر وعاقرقرحا ولبن اليتوع وبزر المازريون وزرنيخ اصفر وقشور الحنظل يسحق بالخل او ينقع
كل يوم مرة ثم تشرط باصول السن ويطلى عليه كل يوم مرات ويستعمل حتى يسهل حركته ثم يجذب
او يطلى بورق الحلتيت ايام ثم يجذب او يطبخ الضفادع البرية في الزيت حتى تتهرى
عند الحاجة تشرط اصل السن ويمسح عليه من ذلك الزيت مرات حتى يسهل حركتها ثم تجذب بالالة
التي تقلع بها الاسنان واما رقة الاسنان وضعفها وتكسرها فلا علاج له لانه انما يكون من
ضعف تركيبها وعلى حال يستعمل الاشياء المقوية **قال** جالينوس ان الاسنان وقتا
العارضة للمشايخ وقد كسا فيهم لا علاج له فاما جلاء الاسنان وحفظها فينبغي ان يجتنب كل الاشياء
الصلبة بها ويجتنب كثرة المضغ من الاشياء العلكة كالتمر والناطف والمضرة كالحامض والحريف
كالثلج والجمد ويحذر كثرة القيء فانه يفسدها ويغني بغسلها من قيء او اكل طعام غليظ ولا سيما
من اللبن بسكنجبين او بماء العسل ويحفظ السواك والسنون ولا يؤكل الحار بعقب البارد ولا البارد
بعقب الحار **صفته** سنون يحفظ على الاسنان صحتها قرن ايل محرق وكرفا كرسنة ورد وسنبل
الطيب اجزاء سواء والملح اندراني يسحق ويستن به سنون آخر يجلو الاسنان ويغني عن سائر السنونات
في جلاء الاسنان وحفظ صحتها ايل وقشور اصل الكبر مسحوقا وزبد البحر وشعير محرق وملح اندراني

كلسوا ويخلط ويستن به ويتعاهد الزعزعة بالايارج سنون آخر يجلو الاسنان ملح اندراني و
زبد البحر وحرف الطين الحمر وزجاج شامي وسك ويجلى بالسويد ويدق ويستن به ويتوقى اللثة
منه من الحمرات ويطلى الاسنان كل ليلة بالدهن صفته سنون يطيب النكهة ايضا قشور الاترج
وسنبل وقرنفل وجوز بوا وفرنك آخر سك وكبابة من كل واحد درهم مسك قيراطان يعجن
بنده بماء التفاح وامسكه في الفم كل غداة وابتلع ماؤه يطيب النكهة صفته سنون آخر
جربه محمد بن ذكريا انه يجلو الاسنان ويحفظها ويطيب النكهة ورد ثلثة دراهم سعد خمسة دراهم
هليلج اصفر منقى ست عشر درهما اقاقيا ثلثة دراهم شب يماني درهمين عاقرقرحا ستة دراهم
بليلج خمسة دراهم سماق وزرنباد من كل واحد عشرين درهما جلنار اربعة دراهم سك
زعفران ونوشادر من كل واحد درهم يدق ويستعمل صفة البخور ينبا يوخذ مر وقسط وفلفل
ودار فلفل وقرنفل من كل واحد ثلثين درهما جند بيدستر ودارصيني واسارون وفو وموم
دهو من كل واحد خمسة ثلثين درهما جند بيدستر دراهم زعفران مثقال يدق الادوية ويخل
ويعجن بمثله عسل نوع علل اللثة يحدث في اللثة الاكال وسببه رطوبة حادة ينصب من الراس
اليها وعلاجه الفلغمونى وان يكوى موضع الاكال المسقط عنه الفساد والعفن وقد يكوى
بان يغلى الدهن ويوخذ ميل ويلف عليه قطن او صوف ويدخل في الدهن وهو يغلي فيكوى به اللثة
حتى تبيض وينقى البدن بالايارجات ودواء يشد اللثة العفنة قشور الرمان ثلثين درهما
جلنار وعفص وشب وعاقرقرحا من كل واحد عشرة دراهم سماق خمسة عشر درهما ملح هندي خمسة
دراهم يعجن بخل حب الاس ويقرص ثم يجفف ثم يدق عند الحاجة ويستعمل دواء اللثة الدامية
المسترخية شب محرق مطفى في خل حب الاس جزء ملح مقلو جزء سماق ثلثة اجزاء يدق ويستعمل
دواء الاكال اللثة الية ويمنع الاسنان جلنار وقشر الرمان من كل واحد ستة دراهم زرنجبز
وشب من كل واحد ستة دراهم ورد يابس وسماق من كل واحد ثمانية دراهم سنبل وفقاح اذخر
من كل واحد عشرة دراهم يدق ويستعمل او يوخذ ثمرة الطرفا وسك من كل واحد عشرة دراهم يدق

ويستعمل

ويستعمل او يوخذ ثمرة الطرفا وسك مكة ثلثة دراهم عصارة لحية التيس وطين مختوم وابهل من كل
واحد درهم دارصيني نصف درهم يدق وينخل ويستن به قال حنين مرة اردت ان انبت
اللحم في اللثة فاخذت سنونا من الابهل وقشور اصل الكبر والعاقرقرحا واطرح فيها ابرسا وقيس
الكرسنة والشعير فانها ينبت اللحم فيها ومما ينبت لحم اللثة الكندر والزراوند المدحرج
ودم الاخوين وخل العنصل والعسل وقال هذا سنون ينبت اللحم في اللثة
دقيق الكرسنة عشرة دراهم يعجن بالعسل ويعمل منه قرصة ويوضع على خزف جديد ثم يوضع على جمر
او يخبز في التنور حتى تقارب الاحتراق ثم يسحق ويخلط مع دم الاخوين اربعة دراهم كندر
مثله ابرسا وزراوند من كل واحد درهمين يسحق جميعا ويتمضمض بخل العنصل وبذلك اللثة
بعده بالعسل فان حدث في اللثة ناصور فعلاجه ان ينقى اللثة اولا بالفلغمونى ثم ينثر
عليه هذا الدواء وهو يصلح للناصور والقروح فيها وتحرك الاسنان والوجع والضربان صفته
ثمرة الطرفا وعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم ماميران درهم هليلج اصفر درهمين ورد
يابس درهمين قلع ونوشادر وكبابة وزبد البحر من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران
من كل واحد درهم كافور ربع درهم فاذا وجعت اللثة واردت تسكين الوجع فاطل عليه
دهن الورد او دهن المصطكي او دهن السوسن جل فيسكن فاما خلب البزاق وسيلان اللعاب من
الفم في النوم او السقطة فان كان مع علامات الحرارة فاكل السندبا مع الملح الجريش والري
ايا ما يبرئه ويستعمل الترم سنوف سويق الشعير والحنطة يابسا على الريق ويطيل السكوت والعرغرة
ويستعمل الاطريفل الصغير وان كان مع اثار البرودة فليستعمل في سويق الحنطة شيئا من خردل
ويجي الماء بالغداة على الريق ويدهن بمضغ الكندر والمصطكي فاما ما يقطع اللعاف السائل
من افواه الاطفال فينبغي ان ينقع قاقيا في شراب مطبوخ حتى يحل ثم يمسح به افواههم الاوقات
نوع الخوانيق الخوانيق ورم في اللهاة والحنك بسبب كثرة الدم وزيادته وحدته وعلامته
الوجع الشديد في الحلق وضيق النفس وجحوظ العين وحمى حادة وان يكون افواههم ابدا مفتوحة

الخوانيق

ويسيل منها اللعاب ولا يقدرون على بلع شيء وان لم اكرهوا انفسهم على ذلك خرج من انافهم وكلمون
من انوفهم ومن حدث فيه منهم زبد فلا علاج له وان كان الورم في العضل الخارج من اللهاة
والحنك وامكن رويته اذا فتح العليل فاه فالعلة اهون وان كان في العضل الداخل ولم يمكن
رويته فالبلاء فيه عظيم والا خطير وعلاجه ان يحدر المادة من الحنك بالفصد للقيفال وان يخرج
الدم قليلا قليلا وفي دفعات كثيرة فانه اقطع للفضلات من الاعضاء الالمة وابقى على القوة
والاستفراغ الكثير دفعة يورث الغشي وسقوط القوة والهلاك وخصوصا في هولاء لان غذاهم يقل
بان يعسر عليهم ابتلاع الشيء ثم بعد الفصد القيفال فافصد العرقين اللذين تحت اللسان في ذلك اليوم
بعينه ولا توخره الى الغد فانه لا يحتمل التاخر واستعمل الحقن اللينة دفعات ليجذب المادة الى الاسفل
ان كان حمى بمثل البابونج والبنفسج والشعير والسبستان والخطمي والفانيذ ودهن البنفسج ونحوه فان لم
يكن حمى فبالحقنة التي هي اشد منها بالبابونج واكليل الملك والشبث والتين والنخالة والبورق
ودهن الخل والملح والسكر الاحمر وصب على يديه ورجليه الماء الحار المطبوخ فيه الصعتر والبابونج واشباه ذلك
ان امكن بعنب الثعلب ولب الخيار شنبر واسقه ماء الشعير ولعاب بزر قطونا والبطيخ الهندي والعدس
المقشر والخشخاش فانها انفع تأثيرة الدم ويمنع النوازل واجعل الحموم والدم بواحدة ثم استعمل الغرغرات
القابضة مثل ماء عنب الثعلب وطبيخ العدس ورب السفرجل والورد والجلنار والصندل والفوفل
المطبوخة بماء عنب الثعلب ولرب التوث الشامي خاصية في النفع في هذه العلة اذا تغرغر به وكذلك
رب الجوز واستعمل منها الباردة اذا كان التهاب فالقابضة المقوية مثل الجلنار ورب الجوز
فان لم ينحل الى اربعة ايام فاعلم ان انضاجه واستعمل المحللة مثل طبيخ التين والزبيب واكليل
الملك والمسيحي واصل السوس واللبن الحليب والخيار شنبر المذاب بماء بحاله السميذ وافضل من جميعه
ماء العسل قد طبخ فيه فودنج بري والعلق في تجره بمثل الخمير المذوف في ماء الرمان تتغرغر به او يوخذ
عسل منقى وورد واصل السوس يطبخ ويتغرغر به فانه يفجر سريعا فان نقى بعده من الالتهاب شيء
فاستعمل الادوية القوية التحليل نحو الكبريت وخرء الكلب الابيض وخرء الخطاطيف

وزبل الناس وعصارة قثاء الحمار يطلى على الحلق من خارج فان نال الحنك من هذه الغراغر شيء
فاستعمل اللبن الحليب مع دهن الورد واجعل غذاه الكشكية والحصرمية والريباسية وما اشبههما
من الحوامض فالغراغر الصغار او بدهن اللوز واذا تغرغر به بعد ذلك بصفرة البيض ونشا
وكثيرا بماء ورد دهن لوز وتحسي ماء النخالة بدهن اللوز والفانيذ **قال** محمد بن
زكريا ان اصعب الامر على العليل في الخوانيق وكاد يختنق فعليك بالحقن القوية والفصد مرة
وتعليق المحاجم على قفاه وتحت ذقنه مع شرط فان لم يبرا بهذا فافصد العروق التي تحت اللسان
والعروق التي في الماق والجبهة والطلاء الحلق بمرارة ثور وعصارة قثاء الحمار والقسطورين
بالخل الثقيف يطلى عليه مع رماد الخطاطيف والطوائف منه فانهم يقولون انه يسكن الخوانيق
من ساعتها والطبخ فودنج بخل واجعل عليه قمعا وليدخل بخاره في الحلق بقوة وهو حار ما امكن
وينفخ في الحلق هذا الدواء فانه عجيب بزر الحرمل وبزر الفجل وحلتيت ومر وبورق ارمني
ونوشادر اجزاء سواء يدق مثل الكحل ويستعمل فان لم يسكن واشتد الامر جدا فاضرب على
الرقبة محجمة فانه ينتفع ما دامت المحجمة عليها فانه يقصر عن العنق وضبط الحلق ضبطا
شديدا **فعلاجه** ان يتخذ الشبهة بقياس اللجام ويدخل في الحلق ويشال الى موضع المتقصع وقد
يكون الخوانيق من بلغم **وعلامته** كثرة سيلان اللعاب وقلة الوجع مع ضيق المبلع وقلة
اللهب والاحمرار وعلاجه التغرغر بماء العسل قد جعل في الرطل منه اوقية خردل او ماء الفجل
المعصور وطبيخ التين وبورق وافضل من هذه كلها رب الجوز المتخذ من قشور الجوز الرطب
احتسبا بالحقنة الحادة واسهله بالقوقايا والذي ينفع الخوانيق الصعبة ان يطلى العنق بعسل
البلادر حتى يتنفط وينفخ في الحلق هذا الدواء خردل ونوشادر وعاقرقرحا وحلتيت وبطيخ
وفلفل وفودنج يدق وكل ويلوق بماء العسل ويتغرغر بالخل **قال** جورجس لكل الذين
يموتون دونه من وجع الرقبة فينقلب وجههم ذلك الى اربعة ايام يهلكون فان تخلصوا منها
صاروا يعقون القيح **قال** محمد بن زكريا هذا يكون في الورم العظيم جدا

وقال بقراط من احدثت له الخوانيق وخرج في صدره او حلقه من خارج ورم احمر فذلك
خير وقد يحدث الخوانيق لعقب ضربة تقع على العنق وعلى طرف العضد وسائر ما ذكرنا في الخوانيق الكائنة
قال محمد بن زكريا هذا النوع من الخوانيق لا علاج له وقد يحدث الخوانيق
من زوال فقرة من فقر العنق عن مكانها ودخولها الى داخل فيضيق المبلع والنفس وذلك
يكون في الندرة واكثره يحدث في الصبيان لضعف رباطهم وهذا الصنف من الخوانيق ايضا
لا علاج له الا بالالة المذكورة واما الخناق العارض للمخنوقين فان ازبدوا فلا علاج
وان لم يزبدوا وارجى لهم البرء فليفصد القيفال وليديروا تدبير الناقهين قال بقراط
الورم في الحلق مع الحمى دليل ردي فان ظهر مع ذلك دليل اخر من الدلائل الردية فاعلم ان المريض
بحال سوء وقال اذا الذبحة واقبلها بعد ما لا يظهر منه في الحلق ولا في الرقبة
شيء بين وكان معه وجع شديد جدا او ضيق النفس المنتصب فانه يقتل في الرابع اكثره
قال جالينوس اقتل اصناف الذبحة رداءة الذي لا يرى معه للنفس وان كان
الوجع شديدا معه ورم الحلق والرقبة وحمرتها قال اذا كان الورم عند النقرة الشاخصة وقربها
كان عظيم الخطر لقرب ذلك النخاع من الدماغ واذا كان دون ذلك فهو اسلم قال محمد بن زكريا
اذا كانت مع الخوانيق حمى شديدة الحرارة فالموت نازل لان الحمى يحتاج الى نفس كثير وطريق
النفس مغلق فيحدث سوء مزاج القلب سريعا وقال اذا كان البلع قد امتنع والنفس بحاله فان
العلة في طرف المري وقد يمكن ان يحدث في طرف المري ورم عظيم يمنع البلع فاما في افواه المجاري فلا
وقال اذا عسر ابتلاع الماء على عليل فيغرغر الكثير غمرا شديدا فانه يفسح المجرى ويسهل
الماء وقال الخوانيق التي لا وجع معها بلغمية والتي معها وجع شديد دموية وقال ج والكلب الذي
ياكل العظام يعتريه ورم الحنجرة وكذلك جنح الصبي الذي ياكل الرمس والخبز اذا اطلي عليه من خارج
قال ينبغي ان يسقي الدم من صاحب الخوانيق عشرة دراهم كل ساعة حتى يبلغ وزن ثلثماية درهم ان ساعدت
القوة قال يحيى بن ماسويه الجذبة قد يورث الخوانيق قال الكندي اذا اسود

اللسان

اللسان وصار مدورا احتق الانشيان قال ابن سرابيون اذا احدث في ابتداء
الخوانيق زبد في افواههم فلا يبرؤون صفة دواء للخطاطيف يوخذ بزر الكرفس انيسون ونانخواه
وفقاح الاذخر واصل السوس وسليخة وشيح وبزر الحرمل ودارصيني ودوزرا وند طويل من
كل واحد اوقية وورد يابس اوقيتين قسط ورماد الخطاطيف من كل واحد ثلث اواق زعفران
اوقية بسباسة الحنطة وسنبل الطيب من كل واحد نصف اوقية عفص عشرة اعداد يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع واذا احتيج اليه اخذ منه مقدار عفصة ويلعق مرات
العسل او بماء الشعير او بطبيخ الورد والعدس واصل السوس ويطلى به ايضا على الحلق من خارج ثلث
الزكام والنزلة
مرات او اربعا باب الزكام والنزلة سببهما برودة يصيب الراس فيعصر الدماغ فيحلب من الرطوبات
واما حرارة فيذيب ما فيه من الرطوبة فيسيل فان كان ذلك في مقدم الدماغ سال الى المنخرين
وسمي زكاما وان كان في مؤخره سال الى الحنك وسمي نزلة فان كان من البرد فعلامته ان يكون
موسدا في الانف وغلظ ما يسيل وشهادة الزمان والوقت والتدبير به وربما يعرض له حكة في
الحلق وعلاجه ان يكمد بخرق يسخن على الراس الواحد بعد الاخرى حتى يحس بالحرارة قد وصلت
الى غور بعيد من راسه وينكب على بخار البابونج والاكليل الملك والمرزنجوش والسبب ويشم الشونيز
المقلو وافيون او جندبيدستر او يحمي حجر من حجارة الرحى ويرش عليه الشراب وينكب على بخاره او يدخن
بالباقلي المنقوع في الشراب او بالسكر والقرطاس والكندر والزعفران ويمسك الانف على دخانه
وغذاؤه ماء النخالة بالعسل ودهن اللوز الحلو وماء الباقلي المقشرة وشرابه ماء العسل وشراب
الخشخاش المتخذ من العسل وفي اخره يدخل الحمام يومين او ثلثة على الريق قال جالينوس
من كانت به نزلة او زكام من برد فلا يدخل الحمام دون ان ينضج نزلته وزكامه فان كان ممن
قد اصاب راسه شمس شديدة او كانت به نزلة حادة فادخله الحمام قبل ان ينضج نزلته ان احب
ذلك قال محمد بن زكريا اذا كثر العطاس واردت حبسه فقطر في الانف ماء
الباذروج وان كان الزكام من الحرارة فعلامته ان يحس بحرارة وحمرة ولهيب في الوجه والانف

ماء الباذروج ان كان الزكام من الحرارة فعلامته ان يكون بحرارة وحمرة ويلتهب في الحلق
الانف وحمرة اللون وعرقه ما ينزل من الانف وحدته وعلاجه ان يسقى طبيخ البنفسج والشعير
والخشخاش وشراب الخشخاش وماء الشعير ودهن اللوز ويتخذ احساء من سكر وماء النخالة ودهن
اللوز وكثيرا ما يصلح من البقول الخس والبقلة اليمانية والملوخيا فان كانت الحرارة شديدة
فبدهن اللوز وان لم يكن فبالفراريج والدراريج والشراب والجلاب او بماء الرمان الحلو والمنبج
ونحو ذلك فهم [illegible] منقوعة في الخل او بباقلي منقوع فيه او بنوع الشعير المحمض الحامض ويتبخر او
بالصندل والورد والكافور ورش الماء ورد والخل ويجتنب الشراب وجميع ما يسخن الدماغ كالبصل
والكراث والثوم وان احتيج الى اخراج الدم فليخرج بعد ما مضى ثلثة ايام ووقع العلة في الانحطاط
وقد يحدث في الدماغ اما من الحرارة واما من البرودة حالة لا ينهضم معها الرطوبات والابخرة
التي يرفع اليها فيحللها غير منهضمة كما يحدث ذلك في المعدة فلا ينهضم الطعام فينزل غير
منهضم وهو نوع من الخلفة يعرف بزلق الامعاء وقد ذكر غير بارع انه كان ذلك من البرودة
النفث الابخرة والرطوبات البيض سائر البدن ثم سال الماء الى المنخرين واما الى الحنك
واما اليهما جميعا غير منهضم هكذا دائما ابدا وذلك يبطي قطعه من لبد تيل ويوضع لحد دائر في
الماء فهي لا تزال تجذب الماء منه ويصب من الراس الاخر ويسمى بهذه الحالة نزلة فان كان من
الحار فجذب مع ذلك رطوبات الاعضاء الاصلية بقوة الحرارة فارسلها كذلك الى الانف
او الى الحنك او اليهما جميعا فبقي الاطراف يابسة فيحدث فيها حكاك شديد ليبسها ويتقشر
فيكون حالها كحالة المحموم ويسير الى الهواء البارد ودهن الثلج والوضوء في الماء البارد وليجتنب
[illegible] فانه ربما نزل من الدماغ شيء حاد يقرح الرئة وحدث منه السل وقد يحدث ايضا منه
ورم الدماغ والخوانيق وسقوط اللهاة وفساد الصدر ووجع المعدة فان كان من البرد فعلامته
ان يكون ما ينزل غليظا وعلاجه ان ترقق المادة بتكميد الراس بالخرق المسخنة والجاورس
المسخن حتى يصل الحرارة الى عمق بعيد من الراس فانه كثيرا ما ينقطع بذلك والانكباب على بخار الشراب

الذي القيت فيه حجارة محماة فان لم ينقطع فيجب ان يجذب ما ينصب الى الحنك الى المنخرين ثم يشم الكندر
المقلو المدقوق والانيسون والقسط ويسقى ماء العسل وطبيخ الزوفا والسكنجبين المائل الى الحلاوة
ويطعم بزر الكتان المقلو المعجون بالعسل وحده او مع قليل من فلفل او يدق الكندر ويسحق
ويخلط في الهاون بعسل مصفى ويشرب منه او يؤخذ ماء الكرنب ثلثة اجزاء عسل مصفى جزء ويعقد
بنار لينة ويستعمل فانه والكندر يخففان الدماغ تخفيفا قويا ويصفيان الصوت او يؤخذ
ماء العنصل غير مطبوخ جزوين عسل جزء ويعقد بنار لينة في آنية مضاعفة ويؤخذ منه قبل الطعام
وبعده على قدر القوة او يؤخذ عسل اللبنى ويطبخ مع مثله عسل النحل المصفى حتى يستوي ويؤخذ
منه وكذلك اذا عجن الورد ماء بالعسل مصفى واخذ منه بالغداة والعشي ومما ينفع من ذلك و
يقوي الراس ويقطع السيلان من غير اسخان حب صفته صبر مغسول وتربد نقي وعصارة
الزيتون اجزاء سواء يؤخذ منه وينفعه تمريخ اليدين والرجلين وجميع مفاصل البدن والسرة
والمقعدة بدهن حار وغذاءه ماء النخالة والحساء المتخذ من دقيق الحنطة وماء العسل ودهن
اللوز وان احتيج الى ما هو اقوى منه فصفرة البيض المتخذ بالزيت والمري والفراريج
المتخذة بالزيت والباقلي فان لم ينقطع بهذه العلاجات احتيج الى ان يكوى شؤون
الراس واذا احتيج الى الكي فينبغي ان يتقدم اولا فيسقى الحب المذكور دفعتين او ثلثا ثم
يكوى واذا كوى سقى بعد ذلك ايضا فيما بين كل عشرة ايام شربة ويجتنب بعد الادوية
المدرة والسكنجبين العسلي البزوري لئلا يحدث انتشار الى الدماغ الرطوبات ويرفعها
ويحدث منه الصرع واما سكتة اوجاعا فقد رايت رجلا كوي في موضعين من راسه لهذه
العلة فاصابه بعد عشرين يوما سكتة فمات فيها ورايت اخر كوي في موضع واحد فاصابه
بعد شهرين دوارا اشرف منه على الهلاك فسقيته ما ينقي الراس من الرطوبات دفعتين وحميته
الاغذية الباردة واطعمته الاغذية الخفيفة وملت به نحو ما يخفف ويسخن وامرته بتعهد المورة
فبرا واما النوع الثاني من النزلة وهو من الحرارة فعلامته رقة ما ينزل وحدته وعلاجه

ان يغلظ المادة بطبخ الخشخاش صفته يوخذ من الخشخاش الرطب بقشوره فيطبخ بالماء حتى
يتهرا ثم يصفى ويركب بالسكر ويطبخ ثانية حتى يكون بقوام الجلاب وان لم يوجد الخشخاش
الرطب بقشوره فيطبخ الخشخاش اليابس بعد ان ينقع في الماء الحار يوم وليلة فان كانت
العلة قوية القي فيه شي من قشوره مرضوضا وشي من خشخاش اسود او يلقى فيه بزره عند
طبخه ويكون اقوى واقوى من ذلك ان يلقى فيه عند الفراغ من طبخه شي من افيون فان لم يكن
الحرارة قوية جعل تركيبه بالميبختج فاذا اقوى في ذلك ويسقى العليل منه غدوة وعشية وطول
النهار الشي بعد الشي حتى يبلغ نصف رطل ويتغرغر به ايضا عند النوم وهذا المعجون نافع لذلك
صفته خشخاش خشخاش ابيض واسود من كل واحد اوقيتين اصول السوس مقشرة مرضوضة
ثلث اواق مع السفرجل وبزر الخطمي من كل واحد اوقية صمغ نصف اوقية كثيرا النصف اوقية ينقع
الجميع سوى الكثيرا والصمغ في ست ارطال من ماء المطر ثم يطبخ حتى يذهب النصف ثم يصفى ويجعل فيه
الكثيرا والصمغ مسحوقين منخولين ويلعق دائما واكل الخشخاش على وجه مع الجلاب او الميبختج نافع
ايضا وكذلك الخبز المتخذ باللطف بدهن لوز وخشخاش ومميبختج ويستعمل الاستنشاق بطبيخ الخشخاش
بقشوره والباقلى المرضوض بقشوره وورق الكاكنج وورق البنفسج واطراف شجر الورد و
يطلى الراس والجبهة عند شدة الامر بطين مختوم وارمني معجونا بماء لسان الحمل وسائر ما هو
موصوف في باب الرعاف من الاطلية وينفعهم تمريخ الراس بدهن الخلاف الذي قد طبخ فيه خشخاش
بقشوره مرضوضا حتى ياخذ قوته وذلك يقوي الراس جدا وان اتخذ منه ضماد وضمد به الراس
قواه ايضا وليجد الاغراق في النوم بان ينام على فرش غير وطية وينقص المخاد [illegible] رووسهم
المتخذة من العسل وقيق الباقلى فان للباقلى خاصية في الملاء ودفع النزلات ونفث الرطوبات
وكذلك الطبيخ المتخذ من القرع بدهن اللوز وينثر عليه شي من كثيرا مسحوق فان كانت الطبيعة منحلة
جعل فيه شي من الخرنوب الشامي بعد ان ينقى من حبه مرضوضا ويطبخ في الماء ويصفى الماء ويجعل فيه
وان احتيج الى اقوى جعل فيه صمغ وان احتيج ايضا الى ما هو اقوى فليوخذ الخشخاش وينقى ويسحق

يطبخ

ويجعل فيه وان احتيج الى غذاء اقوى فصفرة البيض والسمك الطري الشديد البياض المقلو بدهن
لوز ودقيق شعير وكزبرة يابسة ولا شي اضر باصحاب النزلة من السهر والجماع قال بقراط
من اصابته زكمة او نزلة من الراس فوقعت في باطن القصبة فلم ينقيه فانه لعشرين يوما
يتقيح وقال الثلج والجمد والماء البارد والاشياء المبردة يورث النزلات لانها تبرد الدماغ
وشرب الشراب الصرف يمكن ان يقاوم النزلة لانه يسخن الراس اكثر مما يملأ ولذلك قد ينتفع
به قوم قال جالينوس البلغم المالح والحامض من شانه ان يتولد في الراس
بخار اكثر ثم يتحدر الى ما دون الراس فيصير منه امراض في المري والمبلع وقصبة الرية فيتولد
منها القروح والربو والسل والخوانيق ويورث في الامعاء قولنجا وفي المعدة فساد الهضم و
قال حلق الراس دائما يمنع نزول النوازل في الانف والعين وغير ذلك لانه يتنفس منه وقال
البلغم المالح يورث من السل ما هو في غاية الرداة وكذلك من قروح الامعاء وقال من يسرع
اليه الزكام جدا فذلك لضعف طبيعي في راسه وقال اذا احدث النزلة للمشايخ لم يكد ينضج
وقال من يكثر الحكة والعطاس في انفه فانه على البترة وفي بعض كتب الهند نوم النهار يورث
الزكام قال الاسكندر من يكثر الادهان يبتلى بالزكام والسعال والصرع والسكتة
قال بولس هذا الغسول جيد لاصحاب النزلة يطاون الحمر خمس اواق ملح اوقية بزر الكتان
ويصيران في خرقة ويطين ويحرق يوما وليلة ثم ينعم سحقه ويخلط بالشراب ويدلك به الراس نعما
في الحمام مرات في الشهر فانه يجففها قال اهرن اذا كان ما يسيل الى الانف حادا لذاعا فالفعل
وساعده في الحال لقم السن والزمان والتدبير المتقدم فاكب على بخار الورد والبنفسج والبابونج
وعلى بخار خل ينضح على حجر واذا لم تر هذه العلامات فبخور من البرد قال محمد بن
زكريا جربت وضع المحجمة العظيمة على النقرة اذا عرضت الحكة والعطاس في تلك الوقت لكي
يعرض فوجدته نافعا قال جالينوس في الريح الغليظة التي تسد المنخرين يوخذ بزر
المرو فلفل ابيض فينعم سحقه وينفخ في الانف وقال ينفع من انسداد المنخرين ادوية المشي

في الربيع خاصة بالايارج وشحم الحنظل ثم يعلق على كل واحد من المنخرين علقة ويكحل المراود المصطكى
في الطلي ويطلى به الجبهة والانف ان من عطس ويطلى الراس واليافوخ كله بعد حلقه بالخردل
حتى يبلغ الجبهة فان لم ينفع استعمل الثوم ثم اخذ بعد ذلك عصير الافسنتين ويطلى المرهم
الباسليقون على خرقة ويوضع على اليافوخ وينكب على طبيخ المرزنجوش وتأكل مرقة يعمل بالكرنب
والخردل او دهن اللوز والسعتر ويشرب ماء العسل ولا يأكل في اليوم الاخرة ويكثر شم الجندبيدستر
وقال من اراد ان يكثر زعم النزلة فليدلك الراس وليطلي عليه الثغسيا والخردل ونحوها و
قال التورق في الحمام المشمس يبطل كون النزلة البتة لانه يخرج من البدن الفضل الذي منه
يكون النزلة وهو ابلغ من الفصد الا ان يكون مع حمرة وحرارة في البدن نظ السعال السعال

السعال

في الجملة رطوبة تجتمع في الرية اما نازلة من الراس واما مجتمعة من الاحشاء وذلك ان خلقة
الرية اسفنجية فهي تنشف وتتحلل ما يجتمع من تجاويف الصدور والاحشاء من البلة والرطوبة و
يخرجها بالنفث فيكون ذلك سبب نقاء الصدور من الاخلاط والرطوبات التي تجمعها
او ينصب اليها ولذلك شبهها القدماء بصوفة رطبة فيجذب بها الى نفسها وقد يكون
من خشونة وتيبس يعرض فيها اما من خارج مثل الدخان والغبار ونحوها واما من اغذية
يابسة او حامضة او نزلة حادة تنزل من الراس اليها فاذا كان السعال من رطوبة فيها
فعلامته ان يكون معه نفث على حسب السبب الموجب له ولا يكون معه عطش وعلاجه ان يتناول
البنفسج المربى مع دهن حب الصنوبر او دهن الفستق او دهن اللوز والتين والتمر والزبيب و
يمرخ صدره بدهن السوسن والنرجس والشمع والكثيرا ويتناول طبيخ الزوفا [illegible]
الزوفا ويتبخر بالكندر والميعة السائلة ويمسك الفم على دخانه ويتناول معجون السعال الذي
صفته لب حب الصنوبر الكبار ثلثة دراهم لب الفستق خمسة دراهم لوز مقشر عشرة دراهم الخشخاش
بزر الكتان عشرة دراهم [illegible] مثل الحمص ويؤكل منه مثل الجوزة ويأكل الجلنجبين
العسلي بماء التين المطبوخ مع الزبيب واصل الرازيانج فان عرق بزر الكتان معجونا بل

بلبن

ـال الرطب الذي ينفث العليل الشيء الكثير الخشخاش والافيون
البنج واذا كان النفث غليظا فاسقه طبيخ الزوفا مع هذا القرص بزر الرازيانج وبزر الكرفس
ورب السوس وجبسا وشان ولوز مر بالسوية تتخذ اقراصا بلعاب بزر الكتان ويسقى
وزن ثلاث دراهم وغذاؤه الحساء المتخذ من دقيق الباقلي وماء الباقلي مع دهن اللوز و
العسل والاسفيذباجات بلحم الجدي والكرنبية والسلق والكراث ولحوم الحملان والفراريج
والدراريج وماء النخالة بالفانيذ ودهن الحل واللوز قال جالينوس اذا كانت
المادة التي تقذف غليظة فلطفها بالفوذنج والزوفا وان كانت رقيقة فغلظها بالخشخاش
والادوية وان كانت لزجة فقطعها بالسكنجبين والاشياء الحريفة وان كانت كثيرة حتى يضعف
العليل لكثرتها فافرغ البدن بالدواء المسهل وقال من عرض له سعال مع دغدغة قصبة الرية
فان سبب ذلك مواد تنحدر من الراس فان لم يكن معه نفث فان المادة المنحدرة مائية رقيقة
وقال من كان سعاله يهيج اذا تكلم او فتح فاه فان سعاله ليس لعلة من داخل اما الخشونة قصبة
الرية واما البرد لها وقال اذا كان العليل اذا اعطيته ما يسكن سعاله بات
حالا وركب له دواء مما يجلب النوم ولا يهيج السعال ومما يلطف ويسهل خروجه ومثل التركيب الذي
الوزن الاقوى قال اليهودي من كان به سعال شديد حتى يقي من سعاله فاحجمه على الحرز
التي دون نقرة القفا ويتقي شرب اللبن فاني لم احد دواء ابلغ للسعال اليابس من اللبن و
اذا كان السعال من الخشونة واليبس فعلامته ان لا يكون معه نفث ويكون عطش لهيب وربما
احتاج العليل ان يخرج الى الهواء البارد وانتفع به واذا نفث كان قليلا بجهد ومائلا الى
المرارة والحمرة وعلاجه شرب الخشخاش وماء الشعير مع السبستان والعناب والبنفسج ودهن
اللوز وان اوجبت الحال الفصد فصد وليأكل الملوخيا والقطف والخيار والقثاء والاسفاناخ
والقرع بدهن اللوز وماء النخالة بدهن اللوز والسكر وشراب الجلاب وماء السكر وشراب
البنفسج فان لم يكن حمى فليأكل صفرة البيض النيمبرشت والدراريج والفروج ويتخذ له حساء من الشعير

المتر والخشخاش الابيض والسكر ودهن اللوز ويمره صدره به

صفة حب السعال الذي يمسك في الفم دائما في السعال اليابس كثيرا صمغ وساذج برسيجا

وبزر القثاء والخيار ونشا يابس من كل واحد خمسة دراهم لب اللوز البيض عشرين درهما سكر

بوزن الجميع يربي بلعاب حب السفرجل ويتخذ حبا ويمسكه في الفم دائما او يوخذ الصمغ ويذاب في

الماء ويصفى ثم يلقى على دهن اللوز ويغلى حتى يغلظ ويلعق منه كل وقت او يوخذ لعاب بزر القطونا

فيلقى في الجلاب ويصب عليه دهن اللوز ويشرب واذا ازمن السعال وطال واذى ومنع من النوم

بالليل فاعطه حب المينة وصفة دراميعه وكندر وافيون بالسوية يتخذ حبا كالحمص ويعطى منه

حبة او حبتين ويسقى شراب الخشخاش بالسكر قال ثابت اكل التين اليابس مع اللوز

او الجوز يقطع السعال المزمن ولا يصلح لصاحب السعال في غذائه الحامض والحريف والمر والعفص و

المالح يجوز للسعال المزمن والنفث المنتن زراوند وصبر وميعة وبيرزد بالسوية زرنيخ احمر مثل

الجميع يعجن بسمن البقر ويتخذ بنادق ويطرح على الجمر واحدة منها في المقمع بعد ان يركب قمعا على

راس الدخنة وينكب بفيه على طرف القمع ويلقى في مايه الذي يشربه الصمغ والكثيرا او الذي كان

يستعمله جالينوس فحب رب السوس مثقالين ميعة مثقال افيون وزعفران ومر من كل واحد نصف

مثقال يعجن بعقيد العنب ويتخذ حبا ويعطى فانه يسكن السعال قال محمد بن زكريا

ان كانت حرارة فاسقط الميعة وقال انما ينبغي ان يبخر بالزرنيخ ونحوه في السعال المزمن بعد

ان يسقى العليل شرابا صرفا وقال اذا كان بالطفل سعال يحتاج الى النفث والتنقية فاطبخ

رازيانج بلبن او ورق الفوذنج والعق منه قال بولس ينفع من السعال السعال

والتطلي ساعة بعد ساعة شدا قويا فان احتاج صاحب السعال الى الاسهال فاسقه بهذا المطبوخ

سبستان وخطمي خشخاش اصول السوس من كل عشرة وزن عشرة دراهم يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى

يبقى رطلان يلقى فيه وزن عشرة دراهم بنفسج يابس ويغلى غليين ويصب الماء على وزن عشرين درهما

ترنجبين وعشرة دراهم فلوس الخيار خيرا ويمرس ويصفى وان احتيج الى ما هو اقوى القي فيه عند طبخه تربد

١٣٩

وحصص من درهم الى ثلاثة دراهم او يلعق في لسان الثور محوا فانه نافع للانعال يصفى ويشرب وزن

ثلاثة دراهم لسان الثور محوا فانه نافع للاسعال يصفى في قدح من ماء السكر فطنا قرص للسعال

اصول السوس وكثيرا وفانيد وصمغ وحب الصنوبر من كل واحد جزء وخشخاش جزء ونصف نشا

نصف جزء يدق ويعجن ويتخذ منه قرص وحب صفة طلاء للصدر والهبة من حماء وغير حمي شمع

ابيض مع دهن البنفسج بشراب بنفسج وورد ثم يسقى ماء الخيار وماء القرع والبقلة الحمقاء معصورة

مصفاة اجزاء سواء ويدعك في الهاون حتى يجتمع في الهاون ثم يبرد حرق قد اشربت فيها

بالثلج ويلقى على الصدر من البحة قال الحكماء المتقدمون ان البحة التي يكون لضيق قصبة الرية

ومنها ما يكون من البرد والصوت الثقيل يكون لسعة قصبة الرية ومنها ما يكون لسعة قصبة الرية

ومنها ما يكون من الحرارة وصفاء الصوت من حال الرية والاملس الملامسها والبحة قد يحدث

من الاسباب الخارجة من الطبيعة كالغبار والدخان يدخلان في الرية والصياح الشديد

يخشنها والاطعمة الحارة اليابسة ايضا مثل الثوم والخردل ونحوها وعلاجه ان يتجرع دهن

اللوز ويأكل اللوز في الحمام وكذلك البيض النيمبرشت والزبد الطرى المغسول بالسكر والاحساء

المتخذة من النشاء وماء الشعير وكل ما فيه تخشونة الصدر صفة حب يصفي الصوت اذا كانت

البحة من البرد والرطوبة لوز حلو وبزر الكتان مقلو وحب الصنوبر من كل واحد درهم فانيد

سجزي عشرة دراهم يحبب بماء الرازيانج فان لم يكن برد ورطوبة فينبغي ان ينقع الزبيب الابيض

المنقى من حجبه بدهن اللوز حتى يلين ويوخذ منه بالغداة والعشي من عشرة دراهم الى عشرين

وان كانت البحة من الرطوبة فليتحس وزن دانق صبر في بيض نيمبرشت واذا كانت الرطوبة كثيرة

وكان في كلامه خرخرة فليتغرغر برغوة الخردل مع جلاب او يعجن الفلفل بالعسل ويتخذ منه حب و

يمسك في الفم دواء قوي للرطوبة اذا كانت كثيرة فلفل وحلتيت وحرف بالسوية يعجن بعسل و

يوخذ منه قدر بندقة في النهار دفعة او دفعتين دواء آخر نافع من البحة يطبخ التين مع الفوذنج

جيدا ويذر عليه شيء من صمغ محوق ويخلط حتى يصير كالعسل ويلعق منه غدوة وعشية دواء آخر

للبهق جيد حمص مقلو مقشر وباقلا مقلو مقشر مطحونا من كل واحد عشرين درهما حب الصنوبر المقشر
ثمانية دراهم كثيرا خمسة دراهم زبيب منزوع العجم عشرين درهما وفي نسخة زبيب ثلاثين درهما
يدق الزبيب ويعجن به سائر الادوية ويجعل حبا مثل البندق ويأخذ في كل يوم ثلثا حباة غدوة ومسا
عشاء غداؤه ماء الباقلي وماء النخالة مع سكر ودهن لوز فاما الادوية المفردة التي
تنقي الصدر في البحة والسعال الرطب والربو وبزر الانجرة ودواء قواء خشخاش اسود وبزر
الفجل وحب الغار والجلوز واللوز والشراب الحلو واصل السوسن والكرسنة ولب القرطم وحب الصنوبر
ومقل اليهود وعلك الانباط والتين اليابس والتمر والعناب والسكر والفانيد ومح البيض و
الودع مانا والفلفل والكندر والحلتيت والزنجبيل والكرفس والرازيانج والافيسول وبزر
سياوشان والفراسيون والزوفا والحلبة والسعتر والثوم والبصل المشويين والخردل و
السلق والكرنب المسلوقين والجوز والكراث وبزر الكتان والذي تنحج الصوت بخاصيته فبزر البنجان
وخاصة التي منه والارنب والرئة والعنب وجميع ما يولد في الحلق بلغما او بخشنه من الحوامض و
القوابض والحريفة **سا خروج الدم من الفم** ان كان الدم يجي بالسعال والتنحنح فلا خطر فيه لانه
من الاسنان او من الحنك واللهاة ويكفيه ان يتغرغر ببعض الامياه القابضة مثل رب التوت
وماء الرمان والسماق والريباس ونحوها وان كان يجي بالقي وليس فيه انصداع عظيم لانه من المعدة
وعلامته غزارة الدم وتعقده وخروجه غضا من غير شائبة ووجع بين الكتفين والغشاء
وقلة شهوة الطعام **وعلاجه** ان يفصد ويطعم القوابض مثل السماقية والحصرمية والريباسية
والرمانية والملتقى في السفرجل والنعناع وشرابه شراب الرمان والسفرجل تمع وصبح بالاضمدة
الطين الارمني والصمغ والجلنار ودم الاخوين والكندر بربالتوت والسفرجل الساذج ومن الناس
يعتاده في الدم ويتجشع به **قال** جالينوس اذا جمد الدم او اللبن في المعدة والامعاء
والمثانة والصدر فانه ردي وخاصة في الصدر ويجي بسببه غشي وذبول اللون وضعف النبض و
ضعفه وتواتره واسترخاء العليل والاختناق وضيق النفس وقال النجاح الجيد يحل اللبن والدم

المنعقد

النفث مع الدم
خروج الدم من الفم

٥١

المنعقد في الجوف ويخرجه اما بالقي واما بالاسهال قال ربما دق لان يخرج الفنج لجمود الدم واللبن
من ترياق الطين المختوم يسقي منه مثل البندقة بماء حار وهو طين مختوم ثمانية دراهم الفنجنكشت
ستة دراهم الفنجنكشت جنطيانا نارزاء ومدحرج من كل واحد اربعة دراهم يعجن بعسل والحل يفعل ذلك
وكذلك لب القرطم بالماء الحار وماء التين اذا اغلي وحجر والديك والحلتيت والحنو واذا كان
الدم يجي بالسعال فانه الامر المخوف الخطر لانه اما ان يجي من الصدر و**علامته** ميلان الدم الى السواد
والغلظ من غير ان يكون زبديا واما ان يجي من الرئة وعلامته رقة الدم وان يكون زبديا
وثقل في الصدر وخشونة في الصوت وسببها صياح شديدا وسقطة او ضربا وحمل ثقيل اخلاط **و**
علاجها ان يفصد الباسليق وينقي البدن من الخلط الغالب والصواب ان يسقي مرتين او ثلاثا
في قدر ثلث ساعات ظاهرا وحبابا لا احتمل ولا يكان هلاك علق دم حاد ثم يسقي بعده من
اقراص الكهربا **وصفته** كندر ودم الاخوين من كل واحد ثلثة دراهم وثلث كهربا خمسة دراهم
شاذنة وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم بشرب حين بيسا عشرة اقراص ويسقى منها وجهه
كل يوم بماء البادروج او بقلة الحمقاء وان كان الامر غليظا سقي اخرى بالعشي واشتد عضده
وفخذيه وخصيته وبذلك اطرافه ويؤمن بالنوم والراحة والتعلل بالكثيرا والصمغ او يسقي هذا
الدواء طين مختوم وبسد وورد احمر من كل واحد درهمين كهربا وصمغ ونشا من كل واحد درهم
يشربه ببعض الاشربة القابضة وهي خمس شربات دواء اخر قاقيا اربعة دراهم ورد وجلنار
من كل واحد ثمانية دراهم كثيرا وصمغ من كل واحد درهم يقرص والشربة منه مثقال بماء بارد و
ان لم يكن معه ... فليمنع الحل الممزوج وان كان سعال فليحذر الحل كل الحذر او يسقى الفنجنكشت
وزن درهم بماء بارد ومن النافع العجيب لانه يؤخذ من دم الجدي الحار قبل ان يجمد نصف اوقية
من الحل النضج بخلطان ويشرب ذلك على الريق ثلاثة ايام كل يوم ويتغذى بماء الشعير مع الكندر وماء
القصب الرطب وماء لسان الحمل والغذاء ماء الشعير مع الكارع وصفرة البيض ويجعل في طعامه الادروج
والبقلة الحمقاء وقد يسقى العليل الادوية المخدرة ليخدر فلا يتحرك ويحبس الدم مثل الافيون و

بزر البنج وبزر اللفاح واصل اليبروح واشباهه وقد يسقى الفلونيا فيجذر ويحبس الدم ويوضع على الصدر
بهذا الضماد ولب الجوز وورق اطراف الكرم الرطب وورد يابس وصبر وشب يماني وعفص وقاقيا و
جلنار ومصطكي وافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم ومن القصب المنخور ع النوى ثماني عشر درهما
شمع مذاب بدهن الاس ستة وثلثون درهما يدق هذه الادوية ويخلط ويطلى على خرقة ويضمد به الصدر
فان كان الدم يجي بالقي فيضمد به المعدة وان كان يجي بالرعاف فيضمد به الراس **قال** بقراط
ان استفرغ مرة سوداء في بدو كل مرض من فوق او اسفل علامة الموت **وقال** من قذف دما من غير
ان يصيبه قبله حمى تخلص وان اصابته عليه حمى فهو خبيث **وقال** ان الدم استفرغ من
فوق فهو شر **قال** محمد بن زكريا انما يرا نفث الدم اذا لم يكن الرية قد ورمت فاذا
ورمت لم يبرا البتة **وعلامته** الورم ان يبتدى الحمى والحرارة فاذا ورمت فينبغى ان يميل في
تخفيف الوجع بالاضمدة وبالادوية ليبقى العليل زمانا والادوية هى مثل الطين الارمنى والسليخة و
الكندر والطين الارمنى والكهربا ودم الاخوين ونحوها **الربو** سبب الربو امتلاء قصبة
الرية من الرطوبات اللزجة الغليظة اما نازلة من الراس او مما ينشفه الرية من رطوبات تجاويف
الصدر والاحشاء كما قد وصفنا من قبل وعلامته ان يكون بنفسه ابدا شيئا يتنفس من قبل غذاء و
احضر واذا استلقى اشتد فان كان الربو مع السعال برا وان كان بلا سعال فانه اما ان ينام
الانسان فيختنق في نومه ويموت واما ان يودي اولا فاولا الى الاستسقاء الحمى لامحالة فيموت و
ذلك ان الكبد يبرد بمماسة الرية اياها بما فيها من الرطوبات اللزجة وقد يكون الربو ايضا من شدة
حرارة القلب واحتياجه الى جذب الهواء البارد فيتواتر النفس عند ذلك فان لم يتدارك ... مع
الربو بالعلاج ادى الى ورم الرية ثم الى الاستسقاء **وعلامته** العطش الغالب وظهور اثار الحرارة
في النبض وان يكون يشتاق الى الهواء البارد من اخراجه ويكون الربو ايضا من غلظ الطحال و
انه يؤدي الى الاستسقاء ان دام **وعلامته** ان يكون النفس معه منقطعا مثل بكاء الصبيان ولذلك
يسمى النفس البكائي ويكون الربو من استرخاء عضلات الصدر **وعلامته** ان يكون اخراج الهواء

اجراء

الربو

اصعب اليه من استنشاقه وربما اجتمع النوعان منه وقد يكون من اصحاب الربو من ينقطع نفسه فلا
يظهر الا بحركة اطراف المنخرين ومنهم من ينقطع نفسه فلا يظهر الا بحركة طرف ويكون بعرضه بمسام البدن كما
يتنفس الهوام التي تاوي الى بطن الارض في الشتاء وذلك يكون من شدة برد القلب وقل ما يعلج
فان كان حدوث الربو عن رطوبات غليظة لزجة فينبغي ان يسقى السكنجبين المتخذ بخل العنصل الابيض
والاسقيل لعوقا مشويا مخلوطا بالعسل وايارج فيقرا او الزرا وند المدحرج والزوفا اليابس
والشونيز فان ظهرت في الماء والنبض اثار الحرارة يبدى بالفصد ويسقى مطبوخ الزوفا ومعجونه
وصفته المطبوخ تين اصفر عشرون وزن عشرة زبيب احمر عشرة حبة بزر الكرفس والانيسون
والبرسياوشان واصل السوسن وزوفا يابس وفراسيون من كل واحد خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويسقى في ثلثة ايام مع مثقالين من هذا المعجون كل يوم ربع الرطل
وزوفا يابس وبرسياوشان من كل واحد عشرة دراهم فردمانا وفلفل من كل واحد ثلثة
دراهم لوز مر وزراوند مدحرج وبزر الانجرة من كل واحد خمسة دراهم عسل ما يجمعها وهذا
المعجون يخرج المدة والرطوبة اخراجا عجيبا فاذا اسقيته من هذا المعجون والمطبوخ اسبوعا
فينبغي بعد اكل الخردل والعسل والفجل والسكنجبين وان احتمل الخربق فهو اجود ما يتقيا به وان لم
يحتمل عرق في الفجل على ما ذكرنا او يسقى ماء طبيخ الحلبة والزبيب قدر اوقية ونصف مع وزن
اربعة دراهم دهن اللوز الحلو واسهل الطبيعة بالحقن الحادة والحبوب الحادة واسقه هذا الحب
غاريقون ثلثة ارباع درهم شحم الحنظل ربع عصارة قثاء الحمار دانق رب السوس نصف درهم
وحب شربة ثم عاوده ... فاسقه المطبوخ والمعجون كذلك ان برا وغداوه ماء الحمص والباقلي ولحم
الجزور وماء النخالة فان كان مع الربو في الاحرارة فعلاجه بما يميل الى البرد من هذه الادوية
ويستعمل فيه ماء الهندباء وعنب الثعلب وادلك صدره بالمناديل الخشنة ومره بالرياضة العليل و
امنعه من جميع ما يرطب البدن من الحمام والغذاء والشراب ويصلح له لحوم الارانب والانابل والشعاع
الطلاء وماء العسل والشراب الريحاني واذا اكل طعاما اخر شرب الماء ساعة وامنعه من النوم

الطويل والاعراق فيلان بوكل من تحرك ونجر بالصليب سك النعم على نجاره وكذلك بزر الانجب
ودقيق الشعير وقشور الفستق وبزر البنج وبرزد وصطكى وزراوند طويل ومر وقسط وبكبخ
وزعفران وكبريت فرادى ومجموعه دوا عجيب لاخراج المادة من الصدر ان فيه فاوفودنج واصل
السوسن وخردل وقردمانا وفلفل وبزر الانجرة وانيسون بالسويه تعجن بعسل ويعطى ملعقة
قال جالينوس العطاس ردى متى كانت الصدر قوا ارئه اخلاط به لانه يزعجها
ويسيلها من النضج فاذا انضج فانه يعين على النفث **قال** ابن سرابيون الغاريقون
والافيثمون خاصيه في ابرا هذه العلة فقد رايت ناسا كثيرا برا وبهما فقط ولعا الربو
الذى يكون من حرارة القلب فعلاجه يوخذ من باب الخفقان الحار والذى يكون من غلظ الخلط
يوخذ علاجه ايضا من بابه والذى يكون من استرخا عضلات الصدر يعالج بالعلاج الربو اذا
كانت معه برودة ويكون الميل في علاجه الى الاغذية والادوية الحارة ويحمى الاغذية
الغليظة والمرطبة ينفع منه وزن درهمين بماطبخ الزبيب وكذلك رئة الجرد روامواف
السلحفاة النهرية المشوية اذا اكلت بشى من فلفل وعسل النعنع وبعجمه بهذا الضماد تين
ودقيق الشعير ودقيق الشونيز وعسل ودهن الشبث والشونيز او الصدا ليوضع على الصدر بعض
هذه الادهان ايضا اذا اصاب الصدر ريح سوا بارد او شرب الانسان ما بارد فوجع فدواه
ان يتناول شيئا من سج بينا بماء فاتر ويحرق القسط ويبل بالماء ويطلي الصدر او
يداف نصف درهم حلتيت في شراب سخن ويشربه فان كان ذلك من حرارة اصابته من
او غذاء او دواء فعلاجه ماء الكشك والسكر وماء الهندباء والاجاص او يطبخ شيئا من
لبن حلتيت بخشخاش حتى يذهب الاثم يلقى عليه السكر والزبد ويشرب **قال** ابن
سرابيون الادوية التي تنفع من وجع الجنبين الذى من البرد البوح والنوه والقسط المر و
الحلو والريوند الصيني وجنطيانا درهم وزراوند طويل اذا شرب منهما مثقال او وزن
درهمين بماء حار اذهب وجع الجنبين ان ادهن خارجا بدهن السوسن او دهن الخيري او دهن

البان

البان فعل ذلك وقال مما ينفع وجع الاضلاع المتقادم اطراف الكرنب النبطي وبزره من كل واحد
جزء يدق نعما ويخلط بشي من شحم الاوز ودهن السوسن ويوضع على الجنب حارا ما امكن فاذا
برد نزع واعيد **قال** بقراط كل من يصيبه جوديه سعال من ريه فذلك قبل
الاحتلام يهلك وقال الماء البارد عدو للعظام والاسنان والعصب والصدر ومع النفس

ذات الرية

ذات الرية هذه ورم في الرئة حار وسببه امتلاؤها من الدم وعلامته حمى حادة وضيق
شديد في النفس حتى كانه يختنق وحمرة في الوجنتين كانهما مصبوغتان ووجع في مقدم الصدر
وسعال ونفث زبدي وثقل في الصدر فلا تخف وعلاجه ان ادركته قبل ان تنضج ان تفصد
الباسليق ويخرج من الدم ما امكن حتى يطفى الحرارة ويسقيه ماء الكشك مع لعاب الاسفول
ودهن اللوز ويغذوه بالاسفاناخية المزورة بدهن اللوز والبقول البارده ويطلي
على صدره الصندل والورد والكافور مضروبة بماء الورد مبردة فربما تحلل بهذه الورم
بهذا التدبير قبل ان يتقيح فان تقيح وجمع ونفث دما او مدة **فعلاجه** بعلاج السل والاكباد
يبرا **قال** بقراط من كان ينفث القيح فكوى وخرج القيح ابيض فيبسا لم
صاحبه فان خرج منتنا وثخنا هلك وقال من نفث الدم ثم نفث القيح ثم تبعه قرح الرئة و
دام النفث مع ذلك فان الغطع نفثه مات وقال من اصابه وجع الرئة فتبع ذلك السام فهو شر
وقال من كانت برئته قرحة وكان ما ينفثه منتن الريح اذا القى على الجمر وكان شعره تساقط فذلك
ميت وقال الوجع في الرئة عادة ذلك في اثنتا عشرة سنة الى خمسين وثلثين سنة وقال اوريباسيوس
القديم متى ظهرت خراجات عند الثديين وفي مواضع السفلية فان تلك الخراجات
تتقيح ويصير نواصير ويتخلص بها اما الخراجات التي تخرج في الجنبين في علل ذات الرئة
القوية العظيمة الخطر فكلها نافعة وافضلها ما خرج بعد ان يكون ما ينفث قد بان فيه النضج
وانتقل عن حال الحمرة الى التقيح فان هذه يدل على غاية السلامة فيكون برؤه هذا الخراجات
في اسرع الاوقات فان لم يكن ذلك التغير وكان البول غليظا وفيه رسوب محمود فان هذه

الخراج وان خلص من المرض يخرج سعالا لم يؤمن ان يزمن الغلظ الذى يحدث فى قال جالينوس
استطلاق البطن مع ذات الرئة وذات الجنب شر لانه يدل على موت القوة الطبيعة وقال اذا
كان فى الرئة سوء مزاج حار احدث شهوة الهواء والماء البارد واذا طالت به المدة هزم صاحبه
واما سوء المزاج البارد فانه يحب الهواء البارد والماء البارد واذا طالت به المدة ملأ الرئة
اخلاطا بلغمية وقال ان ظهر باطراف الابهام مع وجع الرئة خضرة وظهر على الجبهة بثر احمر
يرشح منه شبه الدم وعرض فى مبدا وجعه عطاس كثير مات فى اليوم الرابع وقال الاشى يكتسب
من القلب سوء مزاج اسرع ولا اقوى مما يكتسب من الرئة فانه يحن نحوها سريعا ويبرد ببردها
وقال يتبع نفث الدم قروح فما كان منها فى الرئة عسر برؤها او لم يبرأ اصلا واما الذى فى
الصدر فان اكثر العروق التى فيه يتخرق ينفث صاحبها دما من اجلها يلتحم ولهذا ان نفث
فانها اذا اطلت وان حى برات فى وقت من الاوقات فانه يبقى على حال منها فى الصدر نقرة
صلبة صورية تنكشف من ادنى سبب وتعاود نفث الدم واما من نفث دما كثيرا دفعة من غير
ان يكون قد نفث قليلا او صعد مع الدم اجزاء من الرئة او قشور قرحة فليس يمكن ان يبرأ
هؤلاء وقال متى كانت القرحة فى قصبة الرئة فمر العليل يضطجع على قفاه ويمسك الدواء فى
فمه ويرسله قليلا قليلا ويرخى حنجرته عند حلقه فانه اذا فعل ذلك نزل فى قصبة الرئة شئ صالح
من غير ان يهيج سعالا ويحذر ان ينزل دفعة واحدة فانه يهيج سعالا قال محمد بن
زكريا ينبغى ان ينزل كما يسيل الماء على الحائط قليلا قليلا و قال جالينوس
الصبيان حين يفطمون الى حين الانبات يتخلصون من الامراض الصعبة بدء القوة النشو
فيهم وخاصة فى وقت الانبات قال محمد بن زكريا يتخلصون من قروح الرئة
خاصة يلتحم ويبرا فيهم سريعا ولا يكاد يحدث بهم رطوبات مزاجهم وقد رايت قرحة مستحكمة من ذات
الرئة بغير واحد منهم فبرا وابرا واصحيحا وقال جميع الامراض فيهم اسرع برءا ونضجا وقال من كانت
به علة فى زبر كان وجهه مترهلا ابيض وقال غرض قروح الرئة ما دامت طرية ان يلتحم فاذا عتقت

فان لم

السل

فان يجفف بالمثرو ديطوس والترياق والامروسيا والاثاناسيا وقال اصحاب ان اللبن ضار
اذا عفنت سبب السل اسباب السل كثيرة وفى الجملة فانما يحدث بعقب نفث الدم كما ذكر فى
بابه فاما المستعدون للسل فهم الذين صدورهم ضيقة قليلة العمق والذين اكتافهم ناتية
مراة من اللحم كالاجنحة ويسمون المجنحين والذين اعناقهم طويلة وحناجرهم بارزة والذين
من شانهم ان ينصب اليها المواد كثيرا فانها ينصب منها على الرئة فيحدث السل فاذا اجتمع فى
هذه الاربعة اشيا او اكثر فى انسان كان قريبا من الوقوع فيه فاما من خالف هذا التركيب
فلا يصيبه ذلك الا فى الندرة ونفث الدم ان كان فى شئ من آلات التنفس سوى الرئة برأ
بالعلاج وان كان فى الرئة لم يبرأ واهلك والفرق بينهما ان الدم الذى يبرز بالنفث من الرئة
يكون زبديا شديد البريق فى لون الرئة نفسها الا ان يشك الناظر اليه انه منها والذى يبرز من الصدر او
بعض الات النفس يكون مائلا الى السواد لانه يفيه قرح احتاج الى الغذاء والهضم ولابد فى
الرئة من السعال فانها لا تبقى الا به ثم السعال يوسع القرح ويزيده ويمنع من هضمه والثانية
ان العضو اذا كان فيه قرح احتاج الى السكون والقرار ليندمل القرح ولا سبيل للرئة الى القرار
للحاجة الى النفس والثالثة ان العضو فى انه مال القرح الى التقيح والرئة لا تزال تقبل الرطوبة
من الاعضاء الذى حولها ومع هذا فان الادوية التى تبرئ القروح لا تصل الى الرئة لبعد
مسلكها اليها الا بقوة يسيرة ولا سبيل الى اتصالها اليها الا بما يخلط بها من الادوية الكاثرة
اللطيفة يليوصلها بلطافتها اليها ثم يزيد تلك الادوية بحرارتها فى الحمى وذلك ان السل لا
يخلو من حمى يا تشتد ادبار النهار من غير نوبة معلومة وسعال غالب ونفث دم او مدة ويزال
تزيد كل يوم وفى اخر الامر يتقوس اظفاره ويتناثر شعره واذا قرب الموت انحل بطنه
وقد يكون نوع من السل ينفث صاحبه كل يوم جرم الرئة حتى يعتق بعضها واذا اخذ فى نفث
النصف الثانى مات ويسمى جالينوس هذا النوع الاكلة فى الرئة وعلاج السل ان يسقيه لبن
النساء كل يوم وهو خير الالبان والافضل ان يرضعه من الثدى فان لم يكن فلبن الاتن ثم لبن

الزماكر ثم لبن المرى ويشربه ساعة يحلب وخيره ان يحلب على الصمغ ويأكل خبزه باللبن ويشربه
بدل الماء ما امكن ويشرب في بعض الاحايين شرابا رقيقا ممزوجا والحفظ عليه قوته هذا اذا لم
يكن حمى فان كانت حمى فليكن غذاه ماء الشعير المحكم الصنعة **صفة** سويق الكشك مع الماء ويعتصر ويطبخ
باللبن على نار في انية مضاعفة مع الرطين بعد ان يوخذ ساعة تصاد احيا فيقطع اذنابها
وارجلها ويغسل بالرماد والملح والزمه اياه كل وقت واتخذ له حبا من بزر الخشخاش الابيض والنشا
اليابس والصمغ والكثيرا ونشا ولعاب حب السفرجل ليمسك في الفم ويبتلع ماؤه واسقه الطين
المختوم او الارمني والنشا والورد الاحمر والكهربا من كل واحد ثلثة دراهم سرطان محرق
عشرة دراهم فانه جيد يحبس الدم اذا انفث وان اردت ان لا يكون امضل فاخلط به دارصيني
درهمين ومن الجيد ان يوخذ بزر الخشخاش الابيض اوقية ومن الخشخاش الاسود اوقية
ونصف حب السفرجل وحب الخطمي من كل واحد اوقية ونصف كثيرا اوقية صمغ نصف اوقية
ينقع الجميع في سبعة ارطال من ماء المطر ويطبخ حتى يذهب نصفه ثم يوخذ من المنقع رطل ومن
عسل الطبرزد رطل ومن الفانيذ نصف رطل ومن لعاب بزر قطونا نصف رطل يطبخ الجميع على
نار لينة حتى ينعقد ويشربه بالغداة مع ماء الشعير وبالعشي ايضا عند النوم فان كان الصدر
جافا يتشنج فاسقه هذا اللعوق باقلى مقشر اوقية ونصف نشا وصمغ وكثيرا من كل واحد نصف
اوقية خشخاش ابيض اوقية لوز حلو مقشر اوقيتين حب السفرجل نصف اوقية بزر الخبازي
العنا والبطيخ والقرع مقشرة من كل واحد نصف اوقية يدق ويرطب بدهن الورد ويلعق منه فان
اذى السعال ومنع من النوم فاسقه شراب الخشخاش الساذج عند النوم وليكن شرابه الجلاب
اذا كانت طبيعته مستمسكة فان لانت فارجع به الى شراب حب الاس واسقه هذا السفوف صمغ
وطباشير وطين ارمني حب الاس بالسوية برسياوشان وكندر من كل واحد ربع جزء يسقى منه
ثلثة دراهم بشراب الخشخاش او شراب حب الاس وقد يزاد فيه خرنوب شامي ونقل مكي فان لم
يوجد اتخذ شرابا من رب السوس وكثيرا من رامك ويبدل شراب حب الاس واغذه بلحوم الفراريج

والجداي

والجداء والحملان الرضع والاكارع والسرطان والبيض النيمبرشت والحساء المتخذ من النشا و
السكر ودهن اللوز ان لم يكن بالطبيعة انحلال وان انحلت فالطيهوج والقبج والدراج وادخله
الحمام واجلسه في الابزن قبل الغذاء وبعده وافصده في علاجه فصدا من يسير ان يخصب بدنه و
ليحذر الحركة والتعب والجماع جدا ومما ينفعه استنشاق الهواء الطيب مثل هواء الربيع وهواء
البيت الذي يرش فيه الماء ورد والماء البارد الموضوع فيه البنفسج والنيلوفر والخلاف و
اشباههما ويمنعه ضد هذه **قال** بقراط الخريف ضار لاصحاب السل والدق
لانه ينهكهم لرقة ابدانهم وقبولها الآفة والربيع ايضا ضار لاصحاب السل لانه يذيب الاخلاط
فيجلب الى الرية اشياء ردية **قال** جالينوس من كان به سل فظهر على افكيه حبة
كانه الباقلي مات بعد اثنين وخمسين يوما وان ظهر بصاحب السل فوق جبهته شبيه بالثاليل
سود الوجه لا يوجع وكان مع سبات اكثر نوم مات بعد اربعين يوما وقال السل الردي
يبدو ان يكون ما ينفث غير نضيج نيا ويكون بكد شديد وقال من كانت به قرحة في رية اذا جل
مسكنه بلدا يابسا ويديرها شفا وقال هذا دواء بليغ ينفس لقروح الرية لانه فيه يلطف ويجفف
ويقبض ويطين وينضج وهو حماما اربعة دارصيني اربعة زعفران اوقية كندر عصارة الافسنتين
والسوس والكثيرا من كل واحد خمسة برسيان وقال الطين الارمني يجفف والطين المختوم قروح الرية
حتى لا يشغل صاحبه بعد ذلك الا ان يقع في تدبيره خطاء عظيم وقال لم ار احدا تخلص من السل
وقال رايت رجلا كان يسعل وينفث شيئا شبيها في المدة الرقيقة ولم يكن حريفا مثل المدة
وكان يزداد في ذلك يوما فيوما فاذا به جيده وجعل ينفث القيح وينوب عليه الحمى ثم رايته بعد
اربعة اشهر ينفث مع القيح دما ثم قبله بعد ذلك وقال اكثر الورق التي يخرج في الصدر وينفتح
صاحبها ينفثها الدم اذا طال به الامر فانها يلتحم وقال يناد وق اصحاب السل اذا احتبس نفثهم بعد
ضعف القوة اختنقوا وماتوا **قال** طيماوس البلغم المالح الذي يتحدر من
الراس الى الرية يورث السل في الغاية من الرداءة **قال** ابن ماسويه لحم القنفذ

جيد للسل قال محمد بن زكريا اذا ازمن نفث المدة حمى رقيقة وهزال
البدن فقد وقع في السل وقال اذا كان السل بلا حمى وكان يقذف شيئا غليظا ابيض مثل
الغرى السمك فليسق طبيخ الزوفا وبرسياوشان وفوذنج وتين يصفو وزبيب منزوع العجم و
تجذ العرق من الحلبة وماء التين مع بزر القريص او يتخذ ماء الكرنب رطل وعسل ثلث رطل
يطبخ بنار لينة حتى يصير لعوقا وذلك عند عدم الحرارة وقال يظنون انه يكون من السعال النفث الغليظ
المادة المزمن سل ولا يكون ذلك البتة الا اذا صاحب طول السعال حرارة فاما
بلا حرارة فاني رايت خلقا كثيرا دام بهم السعال والربو سنين كثيرة تقذف بهذه النفث الابيض
الغليظ الى آخر اعمارهم فلم يسل منهم احد بل بقوا الى الهرم ومنهم من خضب وقال القرح
اذا كانت في الصدر كانت اسهل برئا منها في الرئة برئا وقال اصحاب السل تغور اعينهم وتحتد
انافهم وتلطا اصداغهم وتنخس منهم الكتفان والمرفقان حتى يتعلقا وهما نابيان
بعيدان عن حد البدن بمنزلة الجناحين وتتعقف منهم الاظفار ذات الجنب وهو الورم

ذات الجنب

والشوصة وهو ورم في الحجاب او في معاليق الكبد او في معاليق الطحال او في الصفاق وغير
الصحيح ولان يجري علاجهما واحدا لم اشتغل بشرحه وسببه بخار رطب يصعد الى الدماغ ثم ينصب
على عضو المرض فاما البخار اليابس فلا يمكن ان يحدث منه لانه لا يتراجع ولا ينزل واعلامه
اربعة اشياء لازمة لا محوجة به وهي سلعة نابتة وضيق في النفس وحمى حارة لازمة ونخس
وعلاجه ان يبدا بالفصد الباسليق من الجانب الموجع الا ان يكون الامتلاء شديدا وقد
اتت على العلة ايام فيفصد من الجانب المخالف قال ابن سرابيون انما يجب
الفصد اذا كانت العلة في الابتداء والمادة لم تستقر بعد في مكان ان يكون من الجانب المخالف
للجذب فاما بعد التزايد فمن الجانب المحاذي له فان كان الوجع والنخس في ناحية ضلوع الخلف
فاسهله بالطبيخ المذكور في باب السعال ثم الزمه ماء الشعير واقتصر به الى اليوم الرابع ان
كان قويا فاذا ابتدات فاسقه ماء الشعير المطبوخ مع العناب والسبستان والزبيب الابيض

والنفث

والنفث اليابس واصل السوس والتين السمين ودهن اللوز ليسهل النفث وان كان النفث
يسيرا فاسقه طبيخ الزوفا الذي ذكره حنين في باب الربو وان كان ضعيفا فاغذه بالخبز
الحيض مع السكر واحقنه بالحقنة اللينة مثل البنفسج والحلبة وبزر الكتان والخطمي والقثاء
ودهن الجل واستعمل المروخ بالشمع المصفى ودهن البنفسج والكثيرا وضمد موضع الوجع بالبابونج
ودقيق الشعير واصل الخطمي والبنفسج واصل السوس ودهن الجل واغذه بالابتداء بالاحساء
المطبة الفاترة ليعين على النضج ونفث المادة مثل الحساء الرقيق المتخذ بالفانيذ وماء
النخالة ودهن اللوز الحلو وفي الآخر الباقلي بالقرطم والاسفاناخ بدهن اللوز والسلق
الجلاف وماء السكر واجود من شراب البنفسج وافضل منه شراب الخشخاش خاصة ان كان معه
سهر فان كان ما ينفثه احمر ناصعا وبدر النفث في الرابع كان الامر فيه سهلا واتاه البحران
في السابع والحادي عشر ولم يتاخر عن الرابع عشر وان تاخر النفث الى الثامن تطاول
مرضه وبقي البحران الى الاربعين وان كان ما ينفث شديد الصفرة او اسود وكان الالم
ابدا كذلك ودام عليه ولم ينقطع الحمى والحرارة الى اليوم السابع فانه مخوف خطر فان رايت
النفس مع ذلك لا ينفتح وحدث في الصدر خرخرة واحمرة الوجه وشخصت العين فاعلم ان الهلاك
فان ظهرت في جنبه من خارج حمرة او بثور وكان يتوجع اذا غمز عليه فضع عليه المحجمة و
اضمده بالتين والخردل حتى يتقرح واسق العليل في آخر العلة ماء العسل الرقيق الذي
هو مثل الماء النقي المضمض من المرة والوسخ والغذاء فان احتبس النفث حتى يؤدي الى الغلظ
والخرخرة فاغل زوفا وخردل وخرق عاء عمل واصبغ واسقه وشر الوان النفث و
اخبثها الاسود وخاصة اذا كان منتنا شديد الصفرة وخيرها الاحمر الناصع وشر من
هذه ان يتاخر النفث الى السابع فاما الخرخرة فانه في اول الامر غير مخوف الا اذا حدثت
في آخره فهو مخوف وان كان النفس معه لا ينفتح فالموت قريب وخاصة اذا اسود مكان من
جنبه قال بقراط من كان به وجع الجنب او الرئة فاصابه اختلاف من رطوبة

قال الشيخ [illegible]
[illegible]
بجمعه في الصدر وبالشرط والفصد
حتى يجذب المادة الى الخارج
ويقللها وخصوصا اذا سبق
فصد انتهى

المدة فذلك شر وقال الذين يصيبهم جشا حامضا فاولئك لا يصيبهم وجع الجنب وقال لا ارضى
لمن يطرئه الطبيعة لين ذات الجنب ولا ذات الرية ولا الحمى الملتهبة ولا شيء من الامراض الحادة
وقال سهولة النوم على الجانب العليل في ذات الجنب علامة قلة العلة في النظر والرداءة وبالعكس
وقال اكثر من يسلم من المتنخمين في سبع نفث منه ستهم من فارقته الحمى من يوم بعد الانفجار واشتهى
الطعام بعد وقال اذا احدث شيء من ذات الجنب ذات الرية فانه رديء ولا يدل على عظم الورم وكثرة
الاخلاط وقال احذر على الناقه من الشمس والريح والدخان ونفخ البطن فلا يسقه المالح
والبشع فانه ان انتكس مات وقال النفث الابيض اللزج المستدير ليس بمحمود لانه يدل على انه بلغم
محترق وقال اذا كان وجع الجنب لا يخف بالتكميد والبزاق لا يخرج لكنه يزداد لزوجة فان لم
يحل الوجع اما بتليين الطبيعة واما بالفصد حسب ما يحتاج اليه واعطاه ماء الشعير وهو على تلك
الحال مات سريعا وقال استعمل التكميد بالماء الحار في مثانة او اسفنج او اناء نحاس قال جالينوس
من اصابه ذات الجنب لم ينق في اربعة عشر يوما الا امر له الى التقيح فان لم ينق في اربعين يوما
من يوم ابتداء النفث آل الى السل قال محمد بن زكريا معناه ان صاحب ذات
الجنب ان لم ينق بالنفث في اربعة عشر يوما تقيح واذا تقيح ولم ينق بعد ذلك الى اربعين يوما
قرح رئته وقال جالينوس من مات من ذات الجنب فان الموضع العليل يحمر منه
خارج وقال اذا رأيت المرار غالبا على البدن فلا يفصد وكذلك ان كان الزمان شديد الحرارة
وقال انا افصد من ذات الجنب الى العاشر ولا احفل بما يقوله هؤلاء البهائم انه لا ينبغي ان
يفصد بعد الرابع وقال احمد ما اتفق عليه الاطباء ان الاورام الباطنة اذا تقيحت يجد ثقل وحين
تفتحها انفض يتبعها حمى قال محمد بن زكريا يريد بالتقيح الانفجار المدة وقال
جالينوس الضربان لا يحدث في ذات الجنب وان كان ورما حارا لانه ليس هناك عروق ضاربة
قال محمد بن زكريا انما يحدث هناك نخس وخز لا ضربان وقال
جالينوس ازدياد البزاق لزوجة وعسرا من غير نفث من دلائل الشوصة الردية وقال محمد بن زكريا

كل ذي

٥٧

سقي ماء الكشك في هذه الحالة يقبل العليل وقال جالينوس متى كانت مع الشوصة
حمى قوية جدا فاحذر كل الحذر من سقي الدواء المسهل واستعمل الفصد فانه وان كان النفع في الفصد
اقل من في الاسهال فخطر كثير خاصة اذا لم يكن عارفا بطبع العليل فلا تدري كم مقدار ما ينبغي
ان يسهل به الايارج الذي يكون فيه الخربق الاسود ولا يكون فيه سقمونيا وقال اقول ان
الخل اذا خالطه ماء العسل كان في غاية النفع لهذه قال اليهودي اذا عرض مع
ذات الجنب غشي شديد فانه قاتل وخاصة ان كان متداركا قال الاسكندر
اذا افصدت نقي البدن فضع المحجمة على الموضع الوجع بعد ذلك ليبرئ الجنب من ساعة البرء فانه لا
يحتاج الى علاج غيره ولذلك اعتمد اهل ارمينية على ذلك وغير الاطباء لما قد عرفوه بالتجربة
فوثقوا به قال شمعون ان عسر نفث المدة فاكثر التضميد والتبطيل قال
ثابت يقوم الحجامة على الكاهل في ذات الجنب مقام الفصد قال ابن سرابيون
اذا كان المدة في الصدر من الكثرة ما لا يمكن ان يخرج بالنفث فعلاج ذلك من جودته وتخفيفه
اذا انتقل العليل من جانب الى جانب تنقلب الصدر ويكوى ودقيق اخرج ثم عولج قال محمد بن
زكريا اياك وشراب الخشخاش في هذه العلة بعد ابتداء النفث فانه يمنع النفث ويزيد العلة
ثقلا وانما يحتاج الى شراب الخشخاش في اول الامر ليغلظ المادة ويمنعها من الانصباب وقال
اذا امتزج البزاق فعليك بالترطيب جهدك وقال من نظر في البيمارستان لا تسق العليل شرابا
حتى يسكن عنه الوخز واللهب البتة وقال احسب ان ضماد البزور يكون نافعا جدا عند ما يخاف
التقيح وانه يجذب ذلك الخلط الى خارج قال النوابت في ذات الجنب يكون في
الاكثر غبا فمتى رايت علامة من علامات النضج اي علامة كانت من قبل ان ياتي النوبة الثانية
فانه يدل على ان المرض قصير سليم واذا اقبل النفث يزداد غلظا وكثرة فهو طريق النضج فاذا
نفث نفثا كثيرا سهلا بلا وجع فذلك النضج التام فاذا انقض النفث وكان في غلظه وهو
ولم يبق من الوجع شيء البتة فقد انتهى المرض وانحط وقال ذات الجنب الذي لا ينفث معه يؤول الى

في الاكثر ويبلغ الوجع فيه الى التراقي او ينحدر الى الشراسيف وقال اذا كان الوجع في اجزاء العالية
استعملنا الفصد وان كان في السفلى وعلامته الوجع في طلوع الخلف استعملنا الاسهال وقال اذا
لم ينفث العليل في اول الامر شيئا كثيرا فذلك ردى وان نفث كثيرا في اول الامر ثم نقص مقداره
فذلك جيد وقال نفث المدة الى الصديد اولا واخرا اصلح من نفثها مختلطه وقال
الحمام يعين اصحاب ذات الجنب على النفث وينبغي ان يكون بعد الاستفراغ وبعد ظهور النضج اذا لم
يكن مرضهم حادا جدا ولا قوتهم ساقطة وقال وضع المحجمة بعد التنقية يصرف الاشيا في جميع الجراحات
التي في الاجواف ليجذب الى الخارج وقال ينبغي ان يسقى صاحب ذات الجنب السكنجبين ان كان شتا
فاترا او في الصيف باردا او لا نسقه الماء البارد الا اذا اضطررت اليه فاسقه اقل ما يمكن اذا
كان العطش لا يسكن بالسكنجبين لان الماء البارد يطيل نضج الورم ويمنعه واذا كان المانع
السكنجبين الخشن ذلك وقال الكماد القوى ان يكون بالخل والكرسنة او الجاورس
والملح وقال التكميد يحل الوجع في الاضلاع العليا كان او السفلى والفصد لا يحل الا الوجع الذي
نحو التراقي وقال اذا لم يحل التكميد الوجع فلا تطل استعماله لانه تجفف الرية وتجمع المدة وقال
يموت من نفتح من المشايخ من ذات الجنب وذات الرية اكثر مما يموت الشبان وقال مما يعظم في
هذه العلة خطا الجهال انهم اذا راوا تاجيبوا ان يجاعا غليظة احتبست تحت الكبد فسقوه دواء
المسك او شيئا حارا فاتلفوه قال محمد بن علي الربوندي ينبغي ان يكون
الفصد في هذه العلة من الجانب المخالف في بدء المرض وفي اليوم الثالث يعاد الفصد من الجانب
الوجع ويكون ذلك برفق واستقصاء النظر فقد رايت من اصحاب ذات الجنب من فصد فمات في
ليلة لان الفصد امال الخلط الى ذلك المكان فلم يكن القلب بقوام فمات في علل القلب قد تجد
للقلب علة تمنعه بها ولا تمهل للعلاج وذكرنا افضل والذي يبرا من علله بالعلاج فهو الخفقان
الحادث فيه والخفقان انما يكون حال امتلاء عروقه من الدم واما الرطوبة خالطت الغشاء المحيط
به فان كان من الدم واما الرطوبة خالطت فعلامته حرارة يجدها العليل وعطش وربما حمى

علل القلب

العلامة

العلاج

ما يشهد له الزمان والسن والتدبير وعلاجه ان تفصد الباسليق من اليد اليسرى ثم نكث على تدبيره
بالاضمدة من الصندل والورد وماء الورد ويسقى اقراص الكافور على هذه الصفة طباشير وبزر
القثاء والخيار والهندبا والخس والبقلة الحمقاء وورد احمر وصندل ابيض بالسوية ولكل مثقال
منها طسوج كافور او يسقى بهذا الدواء ورد وطباشير وصندل ابيض من كل واحد ثلثة دراهم
كزبرة يابسة درهمين بسد ولولو وكهربا من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم او يسقى
الاشكل يوم نصف رطل بوزن عشرة دراهم كعك مسحوق ويسقى رائب البقر على هذه الصفة
يوخذ طباشير عشرة دراهم ورد وكبابه وقاقلة وخيربوا من كل واحد ثلثة دراهم ورد وكبابه
ينقع الجميع في ثلثة ارطال رائب حامض ويشرب في ثلثة ايام او يومين ويضمد الصدر بهذا الضماد
شمع ابيض مصفى مذاب بدهن ورد ويضرب في هاون بماء القرع والبقلة الحمقاء والخيار وماء
الورد وصندل احمر يجمع ويضمد وغذاوه الحصرمية والريباسية والحماضية الملتى فيها
السفرجل والتفاح والاترج المقطع فيها الباذرنج والنعنع والمتوح والكزبرة وشرابه
شراب السفرجل والتفاح والرائب الحامض وشم البنفسج والنيلوفر والورد والخلاف
وليشرب شرابا ابيض قليلا رقيقا ممزوجا واما الخفقان الحادث من الرطوبة فعلامته
كسل وثقل وقلة العطش ويحس العليل كان قلبه يترجرج في رطوبة وعلاجه دواء المسك
للموح وقد ذكر في باب الماليخوليا والاستكثار في الاطعمة من الفلنجمشك والباذروج
والنمام والنعنع ولسان الثور والموح فانها يقوى القلب جدا وغذاوه ماء الحمص بالقرنفل و
الدارصيني والقلايا والمطجنات وشراب شراب الريحاني وماء العسل بالافاوية والجندبيدستر
وشم المسك والعود والسك والغالية ويسقى ايضا من هذه الاقراص مصطكي ودارصيني وعود
هندي وقرنفل وسك وسنبل وجوزبوا وكبابه وقاقلة وقشور الاترج وهيل بوا من كل
واحد مثقال مسك دانق يقرص بشراب ريحاني او يسقى هذا الدواء نعنع يابس وكهربا من كل واحد
خمسة عشرة درهم بسد وخيربوا من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل درهمين يدق والشربة من الجميع درهمين

العلامة

العلاج

والذي ينفع الخفقان من الرطوبة من الاغذية والادوية ويقوي القلب اللحم والشراب الريحاني
والباذروج والفلنجمشك والنعنع والنمام ولسان الثور والمرزنجوش والنانخواه والهليلج الكابلي
والبليلج والاملج والقرنفل والدارصيني والدارفلفل والخولنجان والزنجبيل والمصطكي والسنبل
والسليخة والقاقلة والزرنباد والدرونج والسادج والاشنة والسعد والقسط والشب اليماني
والطين الارمني والعود والسك والمسك والعنبر والعبير واللؤلؤ والبسد والكهربا والابريسم الخام
والفضة والذهب والياقوت والفيروزج وجميع الجواهر الثمينة والطيوب الطيبة صفة دواء
يصلح للخفقان الرطب والفزع لسان الثور يابس قاقلة درهم زرنباد ودرونج من كل واحد
اربعة دراهم يدق وينخل ويستف منه في الشهر ثلث مرات كل شربة وزن درهم بشراب او ينفع لسان
الثور بشراب قوي صرف ويسقى او يوخذ نعنع وكهربا مقلو من كل واحد خمسة دراهم بسد مقلو و
خرنوب من كل واحد درهمين قرنفل ثلثة دراهم يدق وينخل والشربة وزن درهمين بشراب قال
بولس ما يسكن الخفقان الذي بالحوامل تجرع الماء الحار والمشي الرفيق وان يدهن ما يلي الشراسيف
بالصوف اللين قال جالينوس من انخرق جلده قلبه مات وقال اذا انخرقت بالقلب
قرحة سال منها الدم الاسود مات وعلامته وجع في الشدة البين وقال قد يعرض في
القلب ورم منها حار فيعجل قتل صاحبه ولا يمهل ومنها صلب جاسي غير حار يمهل صاحبه قليلا
حتى يقتله بعد مدة طويلة قال وانما علمت ذلك من قرد كان لي كنت اردت ذبحه لانظر الى تشريحه
فتسليت عنه مدة وكان القرد يزداد كل يوم هزالا فلما ذبحته وشققت بطنه وجدت في لباس قلبه
غلظا ورما عليه رطوبة فعلمت ان هزاله كان من ذلك قال وقد ذبحت مرة ديكا فوجدت عند
قلبه غلظا وكان هزيلا فعلمت ان هزاله كان من ذلك قال وقد يعرض للانسان مثل ذلك
قال محمد بن زكريا اذا غلط الامر في الخفقان الحارة فاسقه الافيون وقال
جميع من رايت من الذين كان ينوب عليهم الخفقان ماتوا في سنين دون الخمسين ولم يبلغ احد منهم
الشيخوخة قال ومن خرج فنفدت الجراحة الى فضاء قلبه مات من ساعته ومن خالط الجرح قلبه لم ينفد عاش

العلامة

يوما وليلة ومات بالغشي وقال ينجو اصحاب الخفقان الحار الى بلاد باردة في غاية البرد فانه يبرؤ
البتة فان اقام ببلد حار قصر عمره فان لم يجد بدا فلا يفارق الثلج والخيش والابزن والحمام ولا
يتعب البتة ولا يحبس النفس وقال اكثر ما يحدث الموت الغفاة الوحي من خراجات واورام يحدث
في القلب ويستدل على ذلك من انه يعرض في البدن من اللهيب والحرارة فوق المقدار السائر الاورام
ويكون عظم النفس وقلة الاكتفاء بالعظيم منه على امر عجيب فاني ارايت هذه وكان معه غشي
متدارك فتقدم الى اوليائه واعلمهم انه يموت واتكل تعالى على خطر فافصد بالباسليق وخرج بعض
الشرائين واسقوه ماء الثلج دائما جرعة جرعة واجلسه في مكان بارد شديد البرد ووضع على صدره
دائما الثلج وان فصدت الشريان فبعض الشريانات التي يكون في اسفل البدن فلعله ان
يتخلص من الغشاء الغشي يكون من ضعف يعتري الانسان من استفراغ قوي او حركة عنيفة
او خوف او الم شديد يتوجع معها القلب فيتحلل به الروح الحيواني الذي في القلب فيتحلل او علة
طالت به او نحوها ويرق الهواء الذي في جوف القلب فيتفشى وعلاجه ان يرش على وجهه و
راسه الماء البارد او ماء الورد مبردا او يوجر ماء اللحم والشراب الطيب ودواء المسك ورب
التفاح والسفرجل ويدلك باطن قدميه بالثلج والجمد ويوضع المحاجم على معدته وكبده ويرسل في
حلقه ريشة ليهيج القي ويروح بالمراوح ترويحا شديدا وينفخ في انفه المسك ويعطس بغبار الفلفل
وان يحرك ويصاح به صياحا شديدا لغالبا ويدني من انفه شيء من الروائح المكروهة الحارة
مثل الحراق والكبريت فان افاق والا ضربت عنده الطبول والدفوف ونفخت البوقات
فان افاق والا نخس وجرح بالسكاكين والابر وقرص في المواضع الشديدة الحس الكثيرة العصب
دغدغ في ابطيه وارنبته وباطن قدميه وكفيه فان افاق والا كوي في اطرافه ومن كان يعتاده
الغشي في الازمان الحارة فليستعمل الاشياء المجففة مثل تراب الكندر والطين الارمني والآس و
العفص وورق السوسن وورق الطرفاء واشباهها يذر على البدن بعد التمريخ بدهن الآس سفرجل و
تفاح منقعين من كل واحد نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى الربع ثم يصفى

الغشاء

فصل

الوجع في المعدة

ويصب عليه نصفه دهن ورد ويطبخ بنار لينة في انية مضاعفة حتى يذهب الماء ويسقى الدهن او
ببعض الادهان القابضة مثل دهن الورد والخلاف والاس والمصطكي وفقاح الكرم قال ابو
الذي يغشى عليهم شديدا كثيرا من غير سبب معروف فجاة يموتون بح الوجع في المعدة يكون اما
لمادة من الحرارة مع مادة وبسبب انصباب المرار الى المعدة من الكبد وعلامته العطش الشديد و
الالتهاب والتاذي بالاشياء الحارة واشتداد الوجع اذا خلا البطن وان يكون ما يخرج
من العليل اذا اكل طعاما معتدلا مختلطا بالمادة ويكون البول غليظا ثخينا وعلاجه

العلاج

ان ينظر فان كان مع غشيان فان المادة تنصب الى فم المعدة وان لم يكن غشيان فالى قعرها
تقيير لو بسيد لها نقيه بالسكنجبين والسمك الطري وماء الشعير فان لم يتهيا القي فاسقه شربة من
ايارج فيقرا او اقوى منه ان تضم اليه وزن درهمين من الهليلج الاصفر وتعجنهما بالسكنجبين ثم
يسقي بعد ذلك طبيخ الافتيمون مع الاجاص والتمر الهندي والشاهترج والزبيب المنقى
من عجم المايل الى الحموضة وان كان يتاذى به جدا فافصده الباسليق اليمنى واسقه ماء
الهندبا بالسكنجبين مع الهليلج الاصفر والسقمونيا المشوي والملح الهندي وغذه بالاغذية الباردة
الملطفة وورق الطرفاء وامثالها يذر على البدن بعد التمريخ بهذا الدهن سفرجل وتفاح ميبختج
من كل واحد نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويصب
عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ بنار لينة في انية مضاعفة حتى يذهب الماء ويسقى الدهن او
ببعض الادهان القابضة مثل دهن الورد والخلاف والاس والمصطكي وفقاح الكرم قال بقراط
الذين يغشى عليهم غشيا شديدا كثيرا من غير سبب معروف فجاة يموتون الى مثل الدراج والحجل و
الزرازير والجداء والحملان الرضع مطولة بماء الرمان وماء الحصرم ونحوهما وخبز الزرازيج فان
من شانها ان يسكن حرارة المعدة وليكن شرابه السكنجبين السكري وماء الرمان المري والاجاص و
ينفع المشمش وهذه الاقراص تصلح لوجع المعدة من الحرارة ويسكن الحمى الملتهبة والعطش طباشير و
صندل ابيض وحب القرع الحلو وبزر الخيار والقثاء وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة دراهم

ودراهم

ورد احمر مطحون ثلثة دراهم كافور دانق انبرباريس ستة دراهم طين ارمني اربعة دراهم يعجن
بماء البقلة الحمقاء وماء القرع ويقرص ويسقى واحدة مع بعض الاشربة المذكورة ويضمد المعدة
من خارج بقشور القرع والبقلة الحمقاء وورق الخلاف والطحلب والصندل الابيض والماورد
والكافور ويطعم لب الخيار والقثاء والرمان المز والخوخ والاجاص وكل مبرد مطفئ قال محمد
بن زكريا لم ار شيا انفع في العلل الحارة التي في المعدة من ايارج فيقرا في طبيخ الافتيمون حارا
على ان يقع ذلك واذا كان الوجع الحار بلا مادة وبسبب استيلاء الحرارة على مزاج المعدة وعلامته

العلامة

ان يسكن الوجع عند تناول الادوية المبدلة للمزاج ولا ينتفع بالادوية المطلقة بل ربما زادت
فيه وان لا يكون فيما يبرز منه شي من المادة ويكون البول اصفر رقيقا وعلاجه ان يسقيه

العلاج

مخيض البقر مع ماء الحصرم او ماء الريباس وماء حماض الاترج ويضمد المعدة بالورد والصندل
والكافور ويسقيه الجلنجبين السكري مع الورد والطباشير ويجعل غذاءه الحوامض والفراريج
بلحوم الدراج والقبج قال وفي غلبة الحرارة على المعدة تبطل الشهوة و
غلبة البرودة يهيجها كما يرى الماء الحار يبطلها والماء البارد يهيجها في الشتاء والشمال و
السفرجل في البرد والثلج الكثير يهيجها قال جالينوس قد يكثر انصباب المرار الى
المعدة عند الوجع الشديد والغم المفرط وعند الابطاء بالطعام ويحدث عنه التلف لكثرة حس
المعدة وقربها من القلب وقال من اراد ان يستطلق معدة من الاخلاط الحارة المتداخلة فيها
فليأخذ افتيمون رومي خمسة دراهم ورد احمر عشرين درهما ويطبخ برطلين ماء حتى يبقى رطل
ثم يصفى ويشرب اما بسكر واما بصبر فان كان الوجع من البرودة مع مادة وسببه احتباس البلغم
فيها وعلامته قلة العطش واشتداد الوجع عند الامتلاء فاذا شرب او اكل شيا باردا وعلاجه
ان يقي اولا بالسكنجبين العسلي وماء قضبان الشبث فانها اقوى من بزره ويسقى الايارج
حتى ينقي ثم يسقى دهن الخروع مع ماء الاصول فان لم يحتمل العليل يسقى دهن اللوز مع ماء الاصول
والادويا ويتعاهد الجلنجبين العسلي مع المصطكي والانيسون والغذاء القلايا والمطبخات بالتوابل

والابازير وان كان الوجع البارد بلا مادة وبسبب استيلاء البرد على مزاج المعدة وعلامته قلة شهوة
الطعام وكسل وثقل وبلادة وهزال في البدن وعلاجه ان يحمل على المعدة السمك المالح والخل و
يسهل بطنه بحب الاصطمخيقون او بحب الصنوبر ويسقى دهن الخروع مع ماء الاصول المعطى الزيا
مع الشراب العتيق او معجون نبيا او مسيله وفنداديقون وامروسيا بماء النعنع او مثرودیطوس
بماء قد طبخ فيه مصطكى واقراص الورد من كل واحد ثلثة دراهم كهربا ونعنع يابس ورد وماخور و
عود من كل واحد درهمين والشربة وزن درهمين بشراب ريحاني عتيق ونعنع نعنعا بليغا
بشراب الافسنتين المعمول مع العسل او الشراب المطبوخ وكذلك الكمون والفلافلي والزنجبيل
المربى والهليلج الكابلي المربى والغذاء ماء الحمص مع القنابري والعصافير والايصلح الفراخ سيطها
والشراب الريحاني العتيق او الجنديقون او ماء العسل بالافاوية والشراب المتخذ من الزبيب و
العسل ويضمد المعدة بالاشياء الحارة العطرة مثل دهن السوسن والعنبر والمسك والعود ويدهن
بدهن البان والزنبق والقسط وينفع من الرائب بالخبث على هذه الصفة يوخذ بزر الكرفس و
الرازيانج وكمون كرماني وكرويا واكف وسداب رطب ونعنع وكرفس من كل واحد باقة صغيرة
خبث الحديد مسحوقا مثل الكحل عشرة دراهم يصب عليها عشرة ارطال زائب ويترك يومين ويشرب
منه كل يوم ثلث رطل ويزاد كل يوم حتى يبلغ رطلا ويتغدى بعده باربع ساعات بغذاء خفيف مثل
الجداء والدجاج والكباب من لحم رخص وصفرة البيض ويحتمي الخل والبقول والقديد والمالح
واذا كان العليل محرورا شرب على هذه الصفة منقع الخبث مع اخلاط الاطريفل في الرائب حتى
يا خذ قوته ثم يشرب منه وكذلك انقع الخبث وحده في الشراب تمام شراب خبث الحديد
واذا لم ينهضم الطعام في المعدة لوجعها فخذ صفرة بيض وملعقة عسل ودانقين مصطكى يطرح
المصطكى مسحوقا في صفرة البيض مع العسل في قشرها ويشوى على رماد حار ويوكل ثلثة ايام او يوخذ
كمون وفلفل وسداب قليل فيلقى في خل ويبرى ويصطبغ به وقد يوجع المعدة من الرطوبة والتيبس الا
ان ذلك لا يكون الا في مدة من الزمان طويلة فاذا اوجعت من ذلك حدث عن الرطوبة فعلامته قلة

العطش

العطش وكثرة البزاق في الفم وعلاجه بالادوية المنقية لها مثل الايارج وحب الاصطمخيقون وحب
الصبر ويسقى ماء الاصول وشراب العسل ويغذى بالقلايا والشواء والطباهجات بالابازير و
الافاوية وبالاغذية الحلوية ويتعاهد الاطريفل الصغير فان من شانه ان ينشف رطوبة المعدة
واذا كان من اليبس فعلامته العطش الدائم والحمى النائرة وذبول البدن وهو عسر البرء وان
كان مع اليبس برد كان علاجه لعسر وعلاجه ان يبرد ويرطب بماء الشعير ولعاب البزر قطونا و
والشراب المائي الرقيق وماء العسل الرقيق وماء السكر ولبن الاتن وادامة الحمامة المعتدل و
الجلوس في الابزن ودهن المعدة بالادهان الموافقة وغذاءه الفراريج والسمك الرضراضي مع
القوبص من اكارع الجداء على قدر الحرارة والبرودة وليكن الاعتماد فيه على سقي لبن الاتن
بماء العسل الرقيق سخنا او يضمد في علاجه قصد اصحاب الدق والسل من الترطيب والتبريد قال محمد بن
زكريا اليبس الى لعسر علاجه يصعب علاج اليبس القوي فاذا كان قويا صارت المعدة مثل معدة
المشايخ ولذلك لا يقدر على استمراء الطعام على ما ينبغي فينهك البدن لذلك وقال اذا كان اليبس
في جميع ما يعيش واطعمه العسل المنزوع الرغوة مع اللبن والاكثر عليه واطل على معدته الزفت الحار
كل يوم وانزعه عنه قبل ان يبرد واسقه الشراب الرقيق المائي ومره يعتق صبيا حسن اللحم عنده نوم
وليلطخ بدن الصبي بماء الابرق فانه يحرزه وان لم يمكن فجراء الكلاب السمينة والسنانير وقال
الكميد ضار في نوع الرطوبة واليبس جميعا وقال جالينوس اعظم ما يخشى من اجله على
المريض التلف الورم في المعدة والكبد وقال من احرقت معدته مات وقال الايارج ينفع من جميع
رطوبات يحتاج الى ان يستفرغ فاما حيث يكون سوء مزاج حار يابس او بارد يابس فانه عظيم
الضرر واذا اوجعت المعدة من سوداء او ريح غليظة او برد اصابها فكثيرا ما يسكنه الا شرب الشراب
الصرف الرقيق وينام فيسبته قدر ما واذا اصاب المعدة ضربة فخذ كهربا عشرة دراهم ورد حتة فاقيا
مغسول ثلثة سنبل ثلثة اكليل الملك عشرة مصطكى اربعة قشور الكندر اربعة طين ارمني عشرة
زعفران درهمين جوز السرو ثلثة يجمع بماء لسان الحمل ويسقى بجلاب سكري قدر نصف اوقية وان

كان حرارة وورم اكثر فيما المندبا وعنب الثعلب وماء لسان الحمل ويضمد بالورد والتفاح و
اللاذن والمصطكى والاقاقيا وجوز السرو وثمرة الطرفا والشراب القابض **الورم
في المعدة** يحدث الورم في المعدة من الحرارة وسببه امتلاء البدن من الدم **وعلامته** الحمى
فيها والحرارة والالتهاب وربما كانت معه حمى **وعلاجه** ان يبتدى اولا بفصد الباسليق ويسقيه
بعد ذلك ماء عنب الثعلب وماء الهندبا مفردين او مع ماء الورد ومع خيار شنبر اذا كان البطن
يابسا وان كان لينا فبالسكنجبين الساذج ويغذى بماش مقشر وقرع وقطف بزيت او دهن
اللوز وغير ماؤه بالجلاب ورب الرمان الاجاص واضمد معدته بلسان الحمل وعنب الثعلب و
قشور القرع ودقيق الشعير وبنفسج يابس هكذى الى اليوم السابع فاذا كان اليوم الثامن
فاخلط مع ماء عنب الثعلب والهندبا شيئا من الارايخ والكرفس واسقها مع قرص الورد و
عصارة الافسنتين والمصطكى وضمدها بما ذكرنا فاذا سكنت الحرارة بعد السابع قليلا فاخلط
بالذي يضمده فقاح البابونج واكليل الملك والسنبل واصل الخطمى والصندل الاحمر والقرنفل
والزعفران واجعل غذاه طبيخ الماش مع السلق والبلاب وشرابه السكنجبين وخاصة اذا كان
السويق في الماء **قال** اليهودي اذا كان في المعدة ورم حار وليكن ان
تستعمل مسهلا او مقيئا فانه ردي فان اضطررت الى الاسهال فاسهل بالصبر والسكنجبين واما
القي فلا البتة **قال** ابن ... اجود ما يسهل به صاحب الورم الحار في المعدة ماء
الهندبا ولب الخيار شنبر وقليل الافسنتين فان كان لابد فيه ايارج فيقرا او درهم هليلج وقال
سوب على اصحابه اوجاع المعدة حمى كل يوم مثل حمى البلغمية **قال** ابو منصور
قد شاهدت ذلك ووجدت اعراض الحميين متقاربة والفرق الاظهر بينهما ان الحمى البلغمية تنفض
مع هذه الحمى سوى برد بكد العليل **قال** جالينوس اللسان الخشن الاحمر يدل
على ورم حار في المعدة وقال اعادتي في اورام المعدة ان اضمدها بالضماد المتخذ من الصبر والمصطكى
والشمع ودهن الناردين فاذا اشتد الشمع في الصيف بدهن الورد وفي الشتاء بدهن الناردين فيكون

الدهن

الورم في المعدة
العلامة
العلاج

الدهن اوقية والشمع ثمانية مثاقيل وسائر الادوية اوقية فاذا اذاب خلطت بالادوية مسحوقة
فربما خلطت بالزبد مثقالا ونصف فان كانت المعدة ضعيفة لا تقبل الطعام زدت فيه ماء
اللحم المجفف او عصارة الافسنتين مثقالا فيكون اقبض فان طال لبث الورم وصلب فعالجه
بالادوية العطرة الملينة والمحللة نحو ضماد يتخذ من اكليل الملك والبابونج وشحم البط والشمع والمقل
السائلة وهذا ضماد نافع للورم الصلب في المعدة بنفسج يابس عشرة ورد احمر خمسة سنبل الطيب
ثلثة سعد واذخر وقصب الذريرة من كل واحد درهمين مصطكى ثلثة دراهم دقيق حلبة عشرين
درهما فقاح البابونج خطمى دقيق شعير من كل واحد عشرة دراهم يجمع الجميع بلعاب بزر الكتان
ويمسح موضع بدهن ناردين مفتر ويضمد اربع ساعات قبل الطعام وبعد ان يهضم الغذاء **صفة**
دهن ناردين يوخذ دهن البان رطل ومن السنبل نصف اوقية ومن المصطكى وقسط وسعد و
اذخر وقصب الذريرة من كل واحد ثمن اوقية يدق ويلقى فيه ويشمس سبعة ايام شديدة الحر
ثم يصفى ويعصر الثفل ويضم الى ما صفى ويعاد العقاقير عليه ثلث مرات على ما وصف وكمد معدته
بهذا الدهن بصوف في خلال ذلك واخلط قليلا في الضمادات واذا اعتق الورم في المعدة
فاعطه اقراص السنبل ودهن فقاح الاذخر وسليخه وورد وريوند صيني وقصب الذريرة وسنبل
الطيب من كل واحد ثلثة دراهم زعفران ومر وانيسون وقسط اشق وفلفل من كل واحد
درهم مقل ازرق ثلثة دراهم مصطكى لبن درهمين اشق درهم يقرص من مثقال ويعطى واحدة
ممسحح ويضمد بهذا الضماد مقل اليهودي عشر دراهم بزر الكرنب عشرة سنبل الطيب خمس دراهم مصطكى
اسود خمس دراهم شمع ثلثة دراهم دهن الناردين خمسة عشر درهما بلبن الصموغ بشراب ويجمع
الجميع ويضمد به قالوا ان المعدة ينقسم قسمين فمها وقعرها فالفم مخصوص بكثرة العصب وقوة
الحس وقوة الشهوة وقلة اللحم وقعرها مخصوص باضداد هذه ولذلك يحدث من اوجاع
المعروف بالغشى المعدي والتشنج والاختلاط والوسواس والاحلام الردية وبطلان الحواس
الاربعة السمع والبصر والشم والذوق **قال** جالينوس رايت اناسا حموا افئدتهم الشنج

بعينه ولم يكن يتقدم لهم دلائل بينة عن ذلك فلما تقيوا ابرأوا ورايت اخرين نالهم مثل ذلك
فتقيوا رطوبة مائلة الى السواد واخرين تقيوا شبيها بماء الكراث واخرين اكلوا اطعمة ردية
كثيرة فبقيت في معدهم فنالهم سبات فلما تقيوا تخلصوا واخرين ليجتمع في فم معدهم
كيموس ردي فينذروا باحلام ردية ونوم مشوش فيعرض لهم من ذلك وسواس قال اليهودي
اذا عرض في المعدة قروح واكله فعالجها بالادوية التي تنقي المعدة من اللحم الميت ويلحم و
يقيت بايارج فيقرا فاذا نقي فاسقه حينئذ بمخيض البقر وشراب السفرجل والرمان ونحوها
وقال ... ينفع من قروح المعدة الفلونيا واقراص الكهربا ورب الثمار القابضة كلها
قال محمد بن زكريا الخراج في المعدة يفصد ويخرج دما مكن واذا انتفخ واخذ في
طريق النضج سقي ماء الحلبة والحسك ودهن اللوز المر والخروع وينام على معدته على شي و
يستحم بالماء الفاتر ويضمد بالتين والبابونج والحلبة والافسنتين حتى تنضج ويسقى الصبر
بالماء الهندبا فاذا انفجر سقي ما ينقي كما قال اليهودي فاذا نقي سقي ما يلحم قال علي بن
زين اذا انتفخ الورم في المعدة واخذ العليل يقذفه فما اقل ما ينجوا من صاحبه وعلامته
نتن النفس والماد وجع فيها فان كان يجد الوجع خلف الفقار فذلك في المري وان تاذى بكل
الشي الحامض او الحريف ووجد اللذع فذلك في فم المعدة قال وعلاجه يسقى ايارج فيقرا
قليلا قليلا وماء العسل الرقيق وان يسقى بعد الله واء صبر وعنزروت وكندر واصل
السوس ومن كل واحد جزء قال محمد بن زكريا الاسعني في اوجاع المعدة
والكبد عن طبيب عالم يشاهد احوالها ويقول بعلاجهما وقد يحدث في المعدة الاختلاج و
سببه خلط اللذاع يجتمع فيها ويلذعها الدغا محسوسا فيختلج الغذ فيها وعلاجه اخراج ذلك الخلط العلاج
بالايارج او بالمطبوخ اللين والافسنتين والاطعمة المقوية لفم المعدة فاذا شرب هولاء في
السنة هذه الادوية مرات وانتقص الصوا منهم لم يصبهم ذلك الاختلاج الا اذا احزوا
طعامهم جدا وقد يحدث هذا الاختلاج من كثرة الجماع وعلاجه الامساك والاغتسال والطيب و
بمكان

الكلامة
العلاج
وربما كان جوه وتنه من دود يرتفع اليها وعلامته الغثيان وسيلان اللعاب من الفم اذا نام و
علاجه ان يسقى ما يخرج الدود مما قد ذكر في بابه وقد يعرض فيها الجشاء الحامض المفرط
حتى يخرج مع احيانا الغذاء ويتولد عنه سوء الاستمراء ووجع فيها وسببه كيموس ردي محتبس في
المعدة او فساد مزاج وعلاجه القي وتبديل المزاج بالجلنجبين مع الافسنتين او ما فيها
خمسة دراهم اذخر وشقاقل ولسان العصافير ونعنع ومرزنجوش وقشور الاترج وبادرنجويه
وفلنجمشك بارية كلها واكليل الملك وقرفة وسعد وكوز كندم وصعتر بري وصعتر جبلي من كل
واحد عشرة دراهم حب الخردل وخردل وشونيز ونانخواه وبزر الرازيانج وحلبة وبزر الشبت
وبزر السذاب وحرمل وبزر الرطبة وبزر الجزر وبزر البصل وخشخاش وكزبرة وبزر الفجل و
بزر الكرنب والكراث والكرفس والجرجير والكشان والهليون والاجره وتودري ابيض و
تودري احمر وبهمن ابيض وبهمن احمر وحب الاهل من كل واحد ستة دراهم لب القرطم ولب القطن
ولب العنب وحب السمنة وسمسم ابيض واسود وحب الصنوبر وحب الغار ولب بزر البطيخ وبزر
الخيار وبزر القثا ولب النارجيل ولب الجوز ولب اللوز الحلو والمر ولب الجلوز ولب
الفستق ولب نوى الخوخ ونوى المشمش من الخالص عشرين استار احب الحبة البصري مع ماذر
وخمسين درهما فذلك مائة خلط وسبعة اخلاطها وزن الف وخمسمائة درهم وسبعة وثلثين
درهما يدق الادوية على المراتب اليابسة على حدة والدسمة على حدة وينخل اليابسة ويسقى
الخبث الخل سبع مرات وبول البقر ثلث مرات ثم يدق وينخل ويسحق بابيا بالماء والخل والمسحح
ممزوجة اجزاء سواء حتى يصير كالماء ثم يجمع مع الادوية اليابسة ويلث بالادوية الدسمة والسمن
ويعجن بوزن سبع مائة وخمسين درهما عسل ويعتق ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك وقال الخل ينفع المعدة
ويضعفها الا ان يكون معه شي قابض والصحناة يقيها وكذلك البصل والثوم ويسير من الحلتيت
ويعث ما جوارة الشهوة والادهان والدسم كلها يرخيها ويضعفها الا ما كان فيه بعض القبض كدهن
النفخ في البطن
الورد والزيت ع النفخ في البطن تولد الرياح انما يكون من رطوبات كثيرة يعمل فيها الحرارة

يسيرة فلا يقدر على مقاومتها فيحدث منها الرياح فاما الحرارة القوية فلانها تغير الغذاء وتلطفه
بلطيفا فلا يتولد هناك نفخ واما البرودة القوية فلانها لا يلطف ولا يحلل الغذاء واذا كان
الغذاء من شانه توليد الرياح كثرت حينئذ الرياح فان لم يكن ممتنعا احدث نفخا يسيرة يحلل بخشاء
او ثلثة وعلاجه ان يسقى الادوية المسخنة الملطفة المخلوطة بدهن الناردين ويحقن ايضا منها
ويضمد المعدة بها مثل الكمون وبزر الازيانج وبزر الكرفس والفراساليون والكرويا والانيسون
والكاشم وبزر الخردل البرى فان كانت هناك برودة فاخلط معها السداب والشونيز وحب الغار
وجندبيدستر فان كان مع النفخ واجتنبت هذه الادوية واسقه ما يحرز ايجابا تاطيلا وشل
الشبت بشحم الاوز وشحم الدجاج اذا كان الوجع قويا وان كان ضعيفا فالتكميد بالاوزان كاف
والتكميد بالاوزان افضل من الملح ويصلح لطرد الرياح من المعجونات الترياق والسجزنيا والكموني
والفلافلي والفودنجي والماء المطبوخ فيه انيسون ومصطكي وسعتر واذا كان مع هذه الرياح
فى البطن وجع فاسقه الزراوند المدحرج وبزر الشبت والنانخواه وبزر السداب والنعنع النابت
والجندبيدستر فانها نافعة جدا فان كان النفخ عن خرقة سوداء لسكة فى الامعاء وعلامة الجشا
الحامض والبراز المائل الى السواد وكثرة القراقر فكمده بالخل الذى قد طبخ فيه جعده وبابونج و
شبت وسداب ومرزنجوش وحب الغار ودوقوا وبزر الكرفس فانه بليغ قال جالينوس
ان كانت الريح التى تجتمع فى الجوف ساكنة احدثت نفخا وان كانت متحركة احدثت قراقر صفتة
الفوذنجى ورق السداب اليابس وفوذنج يابس وفوذنج يابس وفلفل ونانخواه وكرويا وكاشم
وزنجبيل ودارصينى ودار فلفل اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع الشربة
منه درهم الى مثقال فى الفواق معنى الفواق اجتماع اجزاء المعدة وانقباضها باسرها لدفع
الشى المؤذى لها فلا يندفع فيحدث منها الفواق وسببه اما امتلاء واما استفراغ واما لذع واما برد
المزاج واما ريح غليظة فالذى يكون من الامتلاء اما يكون امتلاءها من الغذاء او من
الكيموس والذى يكون من الاستفراغ اما ان يكون لاستفراغ خارج عن الاعتدال واما لجوع او صوم

الغواق

طول المدة والذى يكون من اللذع اما ان يكون لغذاء او دواء حريف لذاع او كيموس حرى
لذاع والذى يكون من برد المزاج هو مثل ما يكون فى الصبيان وفى المشايخ او فى بعض
الامراض المزمنة فان كان من الامتلاء من طعام او كيموس بارد فعلامته قلة العطش وغلاجه
القىء بالخل والماء الحار المطبوخ فيه الشبت والملح والحركة والرياضة بعد ذلك وتناول الادوية
المسخنة مثل بزر الكرفس والدوقوا والكمون والزنجبيل والانيسون والفوذنج والاسارون
والسنبل والزراوند المدحرج والوج والجندبيدستر اذا شرب مع خل العنصل واذا احمد بعد مع
الزيت العتيق وقد ينفع نفعا بليغا ان يوخذ جندبيدستر نصف درهم وقسطار نصف درهم
فطراساليون درهم ويشرب بماء النمام او قد طبخ فيه فوذنج وانيسون او ماء قد طبخ فيه نعنع
ومصطكي او يشرب جندبيدستر نصف درهم محلولا فى الخل قال ثابت بن ابن الخداى
نافع لهذا النوع من الفواق ان يوخذ بزر النمام درهمين كمون كرمانى درهم ويشرب بشراب
صرف ومرة بالنوم وتكميد البطن والصوم واذا اجر الغذاء مدة يوم فادخله الحمام واغذه
يابسا ناشفا كالعلايا والمطجنات والكباب بمزة فان كان والا فاسقه بهذه الاقراص
خمسة دراهم راسن يابس ثلثة دراهم فوذنج يابس ثلثة دراهم ورق السداب ثلثة سعتر درهم و نصف
يقرص من مثقال ويسقى واحدة بماء الكمون وذكر ابن سرابيون انه جرب ان يسقى من قشور الطلع
المجففة المسحوقة مثقال واحد بماء واما الفواق الحادث عن الاستفراغ فان هذه التى ذكرناها
ضارة له ينبغى ان يدبر الناقهين فيغذى بالفراريج والدراريج ولحوم الجداء والسمك الرشراش
بالنعنع والفوذنج ويسقى الشراب الرقيق واللبن المدبر بالكرفس والازيانج والهندبا ويشم
الادهان والطيوب المعتدلة ويشق دهن البنفسج واما الحادث من اللذع فعلامته العطش و
الالتهاب والكرب والغم وعلاجه القىء بالماء الحار والسكنجبين ويسقى بعد ذلك ماء الشعير مع ماء
الرمان الحلو وماء القرع فان كان هناك جفوف الغم فليسق الماء الحار مع دهن اللوز الحلو و
دهن البنفسج او لا ثم ماء الشعير وماء القرع والخيار ويعظم نفعه اذا شرب لعاب بزر قطونا ولعاب

ب السفرجل مع دهن اللوز الحلو ودهن القرع الحلو وان يضمد المعدة بالصندل والورد وماء الورد
او بدقيق الشعير والخطمى وبزر قطونا مع ماء عنب الثعلب ودهن الورد ويغذى باسفاناخ ورمق
وقرع وخيار فان كانت الطبيعة طلقة يجب ان يتخذ من الجاورس والصمغ وشحم الكلى واما الحادث
من سوء المزاج فعلاجه علاج ما يكون من الامتلاء واما الحادث عن الريح الغليظة فعلامته
القرقرة فيها وانتقالها من مكان الى مكان وان يكون قد تقدمه كثرة اكل وتخمة وعلاجه
ان تشرب سذاب يابس او بزر السذاب مع الشراب او البورق مع العسل وقد يكون الفواق من
ورم الكبد وعلاجه يكون بعلاج الكبد كما ذكر في بابه قال ابقراط من كان به فواق
فاصابه عطاس حل ذلك الفواق قال محمد بن زكريا ينفع الفواق جلب العطاس
وامساك النفس عند ذلك مما يسكن الفواق ان ينفخ في فم العليل ومنخراه لئلا يتنفس زمانا الا
انه خطر باب بطلان الشهوة يحدث بطلان الشهوة اما عن الحرارة في المعدة بلا مادة
او مع مادة فيضعف عن الجذب وعلامته شدة العطش وحرارة الفم والاحتراق في
المعدة واضرار الاشياء الحارة به واما عن برودة فيها بلا مادة او مع مادة وعلامته قلة
العطش وقلة الحرارة والالتهاب وان يكون جشاءه وقلة شهوة الطعام اكثر من عطشه ويلزم
الحالين جميعا الغثي وتقلب النفس ويجري علاجه على ما ذكر في علاج اوجاع المعدة من
الحرارة والبرودة الا ان جالينوس وصف لهذه العلة خاصة دواء يشير بانه يبعث الشهوة و
يذكي الجوع ويهضم الطعام الهضم ان كان في الهضم تقصير وهذه صفته يؤخذ السفرجل الكبار الطيبة
الرائحة القليلة العفوصة فيدق ويعصر ماؤه ويؤخذ منه قسط ويخلط معه من العسل الجيد قسط
ومن الخل قسط ونصف ويطبخ بنار لينة او نار جمر ويؤخذ زعفرانه ويصير فيه من الزنجبيل اوقية
ومن الفلفل الابيض اوقيتين ويطبخ حتى يصير في قوام العسل فانه نافع للمعدة والكبد الباردتين
فان كانت العلة من الحرارة جعل سكنجبين سكري طبرزد ويكون غذاؤه الفراريج المشوية
المرشوش عليها في وقت شيها ماء الرمان الحامض وشي من نعنع والسمك الطري والخس والخل

الممزوج

بطلان الشهوة

الممزوج بالماء والبصل المخلل والخل الملقى فيه النعنع والطرخشقوق والنمام واشباههما والكواميخ
ان كانت من البرودة فالغذاء الفراخ المطبوخة مع الشبت والسذاب والافاويه والثوم و
المري والنبيذ العتيق والبصل والنقانق المحشوة بلحم الحمل مع النعنع والكمون والكرويا والكبرة
اليابسة واشباهها واما بطلان الشهوة في الامراض المزمنة خصوصا الذي مع قروح الامعاء
فعلامة رديئة لانه انما يكون لموت القوة الشهوانية وشرها ان لا يشتهي العليل شيئا اصلا وقد يكون
بطلان الشهوة من الفضول التي تنحدر من الدماغ الى المعدة وعلاجه في باب الاسهال الحادث
من الدماغ قال ثابت تقوى الشهوة عند الجوع المعتدل ثم تبطل اذا قوي الجوع
لان الطحال عند اول الجوع يبعث في المعدة السوداء فتجمع اجزاؤها على الجذب فاذا طال الجوع وجاوز
الاعتدال كثرت فيها الصفراء التي تنصب اليها الى الثقل فغلبت بحرارتها حموضة السوداء وارخت المعدة
فضعفت القوة الجاذبة لذلك وقال مما ينهض الشهوة الكرسنة المحروقة اذا اخذ منها وزن
مثقالين بماء الرمان المز والاشياء المعمولة بالخل مثل قضبان الكبر والثلج والبصل وخيرها
البصل المخلل وشي الفراريج المشوية في الوجه والاكباب على بخار الروس واللقالق المشوية
والرائحة الطيبة المعمولة بالابازير وقد يعرض في الشتاء مثل هذه العلة في الشراب فيصير الانسان بحيث
لا يعطش البتة ولا يشرب الماء وذلك لغلبة البرد والرطوبة على بدنه او لبطلان حس المعدة
ويوخذ علاجه من علاج وجع المعدة الباردة قال جالينوس شكا الي قوم
اختلال الشهوة فامرتهم ان يمتنعوا من الطعام مدة طويلة فلما فعلوا ذلك عادت اليهم شهوتهم
وحال هؤلاء كحال النوم فان الذي لا ينام نوما غرقا ان منعته منه نام نوما غرقا قال بعض
ينفع ذهاب الشهوة البتة حتى يحدث الغشي فعليك بالمشمومات التي تبعث الشهوة كالدجاج
والجداء المشوية واشمهم الثوم ورش عليهم ماء فاذا افاقوا فاعطهم خبز الشراب او حساء نحوه
مما يغذو سريعا ويغذوا قال ابن ماسويه اذا لم يكن لضعف الهضم علامة معروفة
لا علامات الحرارة ولا البرودة فان ذلك لضعف جرم المعدة لانها قد صارت مثل الثوب البالي

العلاج

الشهوة الكلبية

وعلاجه الاطريفل الصغير بالجنث والاضمدة القابضة **قال** محمد بن زكريا علامات

ذلك ان يكثر القراقر لعقب الطعام وقال لا ينبغى لمن فى شهوته ضعف ان يكون فى اطريه عوز

ع الشهوة الكلبية سبب هذه العلة اما برد يغلب على المعدة فلا يقوى على امساك الغذاء

فى سلم يوم لذلك الشهوة ولا ينقطع الثقل المنه فمنها اكثر مما يعتدى بالعليل الكيموس

حامض مجتمع فى المعدة او لاستفراغ مفرط وعلاجهما جميعا الشراب الاحمر الذى لا قبض فيه وقال

بقراط قال ان شرب الخمر الصرف يحل الجوع اراد به هذه العلة ويكون سائر اغذيته الدسم مثل

الالية والشحوم والادهان ولا يطعم الحامض والمالح والحريف لكن الدسم الحلو والنقه فان كان

معه اسهال فاسقه الجوزى **قال** محمد بن زكريا انما يجذب المعدة الغذاء الكثير

اذا كان فيها كيموس حامض محتبس لانه يلذع فم المعدة لحموضته فيحدث فيها شبه المص ولانه يحدث منه

فى فم المعدة تكاثف وانقباض لانه يبرد جوهر المعدة ويجففها حتى يجذب الشى بقوة

القطا

قال جالينوس رايت رجلا كان اذا جاع وخلا بطنه جزع فعلمت ان ذلك لقوة

حس معدته وكثرة انصباب المرار اليها فامرته ان ياكل بعد ساعتين او ثلث من النهار الخبز الخمير النقى

ويشرب شرابا ابيض عتيقا رقيقا واخذ كل سنة شربة من ايارج فيقرا الا انه كان اذا اخلا طعامه

وجد فى معدته شبه العدة وعاش بعد ذلك عشرين سنة **عد القطا** هذه علة يشتاق صاحبها الى

اغذية واشربة ردية غير معتادة وسببه عوض فضل بارد فى اجسام المعدة ويمكنه فيها وذلك كما

تعرض للنساء الحوامل الى اخر الشهر الثانى او الثالث ثم يسكن فى الرابع لان بعض الكيموس تستفرغ

بالقى وبعضه بالهضم لحاجة الجنين الى الغذاء اكثر واضطرار الام فيه الى جذب ذلك الكيموس فمنهم

من يشتهى الخزف والفحم والطين والمدر ومنهم من يولع بالطين خاصة وعلاجه ان يبدا بالقى ثم

تنقية البدن بالايارج وحب الصنوبر وافضل منها هذا الدواء يوخذ القشرة العليا من البلوط

خمسة دراهم بزر سته عشر درهما غافث ستة دراهم اصل الاذخر اربعة دراهم من درهمين ترمس

الجميع ويطبخ برطلى ماء حتى يذهب النصف وفى نسخة بثلاثة ارطال ماء حتى يذهب النصف ويسقى فى ثلثة

ايام دواء آخر

ايام دواء اخر لمن ياكل الطين يوخذ القشور التى ذكرنا من البلوط وزن ثلثة دراهم ومن الابيا

المنزوع العجم سبعة دراهم انيسون ثلثة دراهم هليلج كابلى وبليلج وآملج من كل واحد خمسة دراهم

خبث الحديد درهمين منقوعا بخل خمر ثقيف فى اراة عسلو بعد ذلك عشرة دراهم ويطبخ الجميع شرابا

عتيق وزن ثمانى اواق وشرب ذلك من الماء حتى يذهب الماء ويصفى ويسقى على الريق ايام ماء هذا

هو الشراب الحبشى دواء اخر يقطع شهوة الطين قاقلة وخيربوا وكبابة بالسوية سكر طبرزد مثل

الجميع يسقى منه مثقالا ايام على الريق دواء اخر كمون كرمانى ونانخواه ومصطكى بالسوية يمضغ

على الريق ويبتلع ماؤه ومن بعد الطعام ايضا ويتعاهد بهذا الدواء ايارج فيقرا ستة

دراهم هليلج وبليلج وملح هندى من كل واحد ثلثة دراهم كوركندم عشرة دراهم يدق و

ينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى ثلثة دراهم على الريق بماء قد طبخ فيه مصطكى وانيسون

وشى من نعنع ويأخذ منه اياما كثيرة حتى ينقطع تلك الشهوة والغذاء زيرباج من لحم حولى

ودجاج وحصرميا واللحم المطيب بالتوابل والابازير ويبرد له فيه الخبز الخشكار وتحسا وقد يطيب

بنفوس الذين ياكلون الطين عظام الدجاج والدراج المشوية اذا سحق الفلفل والملح

نعما وجعل عليهما ثم شويت وامتصوها ومضغوها والقديد المتخذ من لحوم الحواجيل بالنانخواه و

الملح من غير خل ينوب ايضا عن الطين والفراخ المشوية ايضا وخاصة جلودها واجنحتها واطرافها

ينوب عن اكل الطين ويكسر الوحم والباقلى المنقوع والفستق المملح والحمص المملح ايضا يفعل ذلك

والعنبر او الخرنوب الشامى ايضا ومن الادوية الطباشير وكيل دارو وقاقلة وكبابة وخيربوا وكو

العطاش

كندم ومصطكى **عد العطاش** يحدث العطاش اما الحرارة او يبوسة لهما جميعا فى المعدة

العلاج

لاجتماع الخلط الحار فيها او غلبتها على مزاجها **وعلامته** جفوف المرى والحلق والنوم علاجه

النوم الكثير فانه يرطب عمق البدن وشراب الماء البارد وماء الشعير وماء القرع والخيار و

العناب ولعاب بزر القطونا وحب السفرجل والتوزغ بدهن اللوز والغذاء اسفاناخية وقرعية

وكشكية ولحوم الفراريج خاصة والجداء والسمك الصغار وان كان هناك فضل فليسهل بالمطبوخ

اللبن ويحدث العطاش ايضا عن كيموس مالح عفن في المعدة وعلامته ملوحة الفم وعلاجه تنقية العلامة العلاج
المعدة بالقي والاسهال بالايارج وبحب الصبر ويوجر الماء الحار فانه اقوى في تسكين هذا النوع من
الماء البارد بل الماء البارد يزيد فيه ويأكل الثوم والغذا زيرباج بسكر او فانيد بدهن اللوز العلامة
ويكون من حرارة القلب والرئة وعلامته كرب ولهيب يجده مع العطش وتواتر في النفس والنبض العلاج
وعلاجه استنشاق الهواء البارد وتضميد الصدر بالخرق المصبوغة بالورد والصندل والكافور
وماء الورد وشم البنفسج والنيلوفر ونحوهما فان افرط فاقراص التفاح ويختص التمرهان اكد فقرص
الكافور المذكور في بابه ويكون من حر الهواء والصوم الطويل ويكون علاجه تبريد البدن والحس
وصب دهن الورد على الراس من مكان عال ويكون من حر الكبد وعلاجه في بابه ويكون من حرارة العلامة
يغلب على مزاج الكليتين وعلامته تواتر خروج البول على حاله لم ينضج وان العليل يشرب دائما
لا يروى وعلاجه ان يسقى ماء الشعير بكافور مع لعاب البزرقطونا ويغذى بالكشكية والقرعية
بدهن اللوز ويسقى الرايب الحامض ويسقى التعب والبارد ويسقى من هذه الاقراص طباشير عشرة دراهم
بزر الخس وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة عشر درهما كزبرة يابسة خمسة دراهم جلنار درهمين
طين ارمني خمسة دراهم كافور نصف درهم يسقى بماء الرمان الحامض والهندبا والبقول الباردة ويوضع
على قطنة او بخرقة بخل وماء بارد ويوضع عليه او يصب عليه ماء قد ديف فيه اقاقيا او يبرد بالثلج
ولكن موضوع فوقه ماء ويضمد بدقيق شعير وخل خمر ودهن ورد ويمسك في فمه دائما ما يقطع العطش
مثل حب الرمان الحامض اليابس والاجاص والسماق صفته اقراص القاقيا النافع لذلك اقاقيا
قاقيا درهمين ورد ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يعجن بلعاب
البزرقطونا ويشرب بماء بارد ويجتنب الاغذية الحارة والشراب وجميع ما يدر البول قال جالينوس
بهذه العلة في الكلى مثل زلق الامعاء في الامعاء قال محمد بن زكريا بهذه العلة
اذا طالت انحفت البدن والقته في الذبول حتى يموت قال ومما يعظم في هذه العلة خطأ الجهال
انهم يسقون العليل الماء يرون من كثرة بوله الاشياء الحارة فيؤديه ذلك الى الدق سريعا قال الرازي

لابول

مرائيون رايت قوما شربوا من ماء قد مات فيه افعى فعطشوا ولم تزل يشربون الماء حتى هلكوا
ورايت رجلا كانت به حماة محرقة وكانت في الصعود فاصابه عطش كان يشرب الماء دائما
لا يروى حتى مات قال بقراط قلة العطش في الامزاج الحارة لكثرة نزول
سوء الهضم الفضل من الناس الى المعدة وقال يسقى اللبن لمن به عطاش شديد وكذلك لمن يشتكي راسه ولمن به
حمى ولمن به تعب وشراسيفه ولمن به اختلاف دم اكثر اعراض سوء الهضم سبب سوء الهضم استيلاء
الحرارة القوية او البرودة القوية على المعدة او زيادة في الطعام في الكمية او الكيفية او
الترتيب فان كان من استيلاء الحرارة فان المعدة تفسد الاغذية وتميل بها حال الاكل مع ميلها
الى العفن وذلك مثل الحطب الجزل يلقى على نار عظيمة قوية فيسرع في احراقها وعلامته الجشاء
الدخاني والسهك الزهم وطعم الروائح المكروهة وعطش مفرط وحمى دقيقة وعلاجه ان يبدأ
او لا فينقي المعدة بالقي بالماء الحار وماء الشعير بالسكنجبين ثم بطبيخ الهليلج الشاهترج
والافسنتين والايارج فانه بما فيه من الادوية العطرة تلطف الكيموسات وتفتح المسام
يقوي القوة الدافعة التي في الاوعية على دفع العصارة ولا يعنف عليه بالقي فانه يجذب المواد
الى المعدة ويكسب المعدة زيادة حرارة يناله من كد القي فيزداد العلة واذا قاء اختلف
بطنه فانظر فيما يرد من حوم ام لا فان كان مريا فعد الى الايارج وكان جالينوس يامر في
هذا النوع بماء الافسنتين ويذكر انه يقوي المعدة على دفع الفضول وتقويتها بالسكنجبين السكري
واسقه بعد التنقية السكنجبين السفرجلي وصفته ماء السفرجل الحامض جزء خل خمر صاف ربع جزء سكر
طبرزد جزء يطبخ حتى يصير بقوام العسل ويلعق منه بالغدوات على الريق فانه يقوي المعدة الملتهبة
جدا واسقه من هذا السفوف كزبرة يابسة خمسة دراهم ورد احمر منزوع عشرة دراهم طباشير ثلثة
سماق ثلثة يسقى منها درهمين بالرمان المر او السكنجبين السفرجلي ومره بالنوم والراحة وترك
التعب والرياضة واجعل غذاءه ما يميل الى التحميض كالحصرمية والريباسية والتفاحية
الهلام البارد والتريد وتحيابا الزيرباج فان كان معه حلوه فاسقه رب السفرجل والتفاح والحماض والرمان

فان كان هناك لخاخة فاسقه اللبن وماء الشعير واغذه بالبقول الرطبة كالخس والخيار والقرع
والخيار ولحوم الجدي والسمك الصغار ويستعمل الحمام والابزن كل يوم قبل الغذاء وبعده ويشرب
شرابا رقيقا ممزوجا كثيرا فان كان الالتهاب والتيبس شديدا فانح به نحو علاج الدق قال ابن
الجلاج اذا كان الجشاء حامضا فسل عما اكل فانه يكون من البيض المطجن والطعام المدخن
فان كان سوء الهضم من استيلاء البرودة على المعدة وعلامته الجشاء الحامض من غير عطش ولا
حمى وخروج الاغذية كما هي من غير ان يستحيل كثير استحالة وذلك مثل حطب يلقى على نار ساكنة
فلا يقدر على احالته وتغييره بل انما يسخنه يسيرة فقط وعلاجه ان يقيا ولا بالقي بعد اكل
الفجل وشرب الماء الحار الذي قد طبخ فيه شبت وملح وفوذنج مع سكنجبين معمول بخل العنصل ثم يسقى
الايارج وحب الصبر والمصطكي فان كانت حدثت عن قريب فاسقه اقراص الورد مع ماء الكمون
والنانخواه المغلي في المثنية حتى يحمر الماء وان كان مزمنا فالفلافلي والكموني والكندري وفنداديقون
وجوارش السفرجل ويعظم نفع شراب الافسنتين ايضا جدا ثم بعد ذلك فقو المعدة بالاطريفل الصغير
مع المصطكي والعود والغذاء كل سريع الهضم من القلايا والمطجنات المبزرة بلحوم القنابر والعصافير
ويشرب شرابا عتيقا يسير المقدار وينقص من جملة الغذاء فان الجوزي والاسق حبث الحديد بشراب
صفته بزر الكرفس والرازيانج وانيسون وكمون ونانخواه والخولنجان وسعتر وكاشم وكرويا و
كزبرة وفلفل ودار فلفل ودارصيني وكندر وسنبل وقرنفل وجوزبوا وسعد وزنجبيل من كل واحد
مثقال خبث الحديد عشرة مثاقيل يطبخ بستة ارطال شراب حتى يبقى النصف ويشرب كل يوم بعد ان
يصفى بثلاثين درهما يشربه ثلاثة اسابيع ويحتمي الحامض والفواكه الرطبة صفة ضماد يقوي المعدة
الباردة سعد وسنبل واذخر وافسنتين وقصب الذريرة وكمون كرماني منقوع بخل وسكر [illegible] و
مقل ومصطكي من كل واحد نصف درهم قرطا اربعة دراهم يدق وينخل والشربة منه ثلاثة دراهم بشراب
عفص او ميبة قال جالينوس اذا رايت انسانا لا ينشرح صدره لاكل الطعام الكثير
الغذاء اعتراه الغثيان ولا يحب ان ياكل شيئا الا ما كان فيه حدة وحرافة واذا اكل هذا ايضا

اصابه

اصابه عليه نفخ وتمدد في معدته وغثيان وتهوع ولا يجد في شيء راحة سوى الجشاء فانه يجد بعض
الراحة وفي بعض الاوقات يقذف الطعام واكثر فساده الى الحموضة فاعلم انه قد اجتمع في معدته بلغم
كثير لزج فغذه بالخل والسكنجبين فانه يبرا من ساعته قال محمد بن زكريا قد يكون
حموضة الجشاء من الحرارة وقد داويناه بالمبردات فسكن فاحفظ عن العلامات ولا تحكم على ما
يكثر التشرق عن معدته رطبة فقد يعرض ذلك مع الحرارة كما يعرض لمن يصوم فان كان سوء الهضم
لزيادة الغذاء في الكمية فان كان اجد في المعدة منه شيء فليستلطف بالقيء وليمسك الطعام قليلا
قليلا وليطلب النوم والراحة فليؤخر الغذاء الى ان تخف معدته ثم ليتحرك وليستعمل الرياضة و
الحمام وليتناول طعاما خفيفا سريع الهضم مثل غذاء ذكر قال ابن زكريا ان اردع
جميع الاغذية هضما ويزيد مع ذلك في القوة صفرة خمس بيضات يلقى في سكرجة ويطرح فيها
وزن ثلاثة فلفل وشيء من الشراب وقطرات من المري ويقرب من النار حتى يصير نيمبرشت ويحسا
العلاج وان كان من كيفية الغذاء وترتيبه فعلاجه التجوع مدة طويلة ثم الرياضة وتناول الجلنجبين بعود
يعود ومصطكي صفة الكندري كندر عشرة دراهم فلفل ونانخواه وسنبل وكاشم وانيسون
شونيز من كل واحد درهمين حلتيت عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة
جوارش السفرجل عشرة اعداد فطبخ بخل خمر طبخا جيدا او يشوى على النار ويصفى ويترك حتى يسيل
ما فيه من الرطوبة ثم يدق دقا ناعما ويؤخذ من العسل رطلين ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا
ويرفع رغوته حتى اذا كان ينعقد القى عليه السفرجل وحرك حتى يذهب مائية السفرجل ثم يؤخذ فلفل و
دار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم خربوا ثمانية دراهم فاقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودار
صيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين يدق هذه الادوية وينخل فاذا انزلت العسل عن
النار ذررت على الادوية وضربته حتى يستوي ورفعته صفة شراب الافسنتين يؤخذ قسط ومصطكي
من كل واحد اربعة دراهم اذخر وساذج وسنبل وورق الورد وحب وغاريقون من كل واحد درهمين
فقاح الافسنتين سبعة دراهم زعفران درهم يجمع ويصر في خرقة ويلقى في مثنى عسل

العلامة
العلاج

اللين ويحدث العطاش ايضا عن كيموس مالح عفن في المعدة وعلامته ملوحة الفم وعلاجه تنقية
المعدة بالقي ولانتم بالايارج وبحب الصبر ويوجر الماء الحار فانه اقوى في تسكين هذا النوع من
الماء البارد بل الماء البارد يزيد فيه ويأكل الثوم والغذاء زيرباج سكر او فانيد بدهن اللوز

العلامة

ويكون من حرارة القلب والرئة وعلامته كرب ولهيب يجد مع العطش وتواتر في النفس والنبض

العلاج

وعلاجه استنشاق الهواء البارد وتضميد الصدر بالخرق المصبوغة بالورد والصندل والكافور
وماء الورد وشم البنفسج والنيلوفر ونحوهما فان افرط فماء التفاح وخبص التمر فان لم يجد فقرص
الكافور المذكور في بابه ويكون من حر الهواء والصوم الطويل ويكون علاجه تبريد اليدين والرجلين
وصب دهن الورد على الراس من مكان عال ويكون من حر الكبد وعلاجه في بابه ويكون من حرارة

العلامة

يغلب على مزاج الكليتين وعلامته تواتر خروج البول على حاله لم ينضج وان العليل يشرب دائما
لا يروى وعلاجه ان يسقى ماء الشعير مكان الماء مع لعاب البزر قطونا ويغذى بالكشكية والقرعية
بدهن اللوز ويسقى الرائب الحامض وينهى التعب والباه ويسقى من هذه الاقراص طباشير عشرة دراهم
بزر الخس وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد خمسة عشر درهما كزبرة يابسة خمسة دراهم جلنار درهمين
طين ارمني خمسة دراهم كافور نصف درهم يسقى بماء الرمان الحامض ويدق البقول الباردة ويوضع
على قطنة او تبل خرقة بخل وماء بارد ويوضع عليه او قصب عليه ماء قد دلف فيه قاقيا وبرد بالثلج
ولكن موضعه نوما ويضمد بدقيق شعير وخل خمر ودهن ورد ويمسك في فمه دائما ما يقطع العطش
مثل حب الرمان الحامض اليابس والاجاص والسماق صفته اقراص القاقيا النافع لذلك
قاقيا درهمين ورد ثلثة دراهم جلنار اربعة دراهم صمغ درهم كثيرا نصف درهم يعجن بلعاب
البزر قطونا ويشرب بماء بارد ويتجنب الاغذية الحارة والشراب وجميع ما يدر البول قال جالينوس
بهذه العلة في الكلى مثل زلق الامعاء في الامعاء قال محمد بن زكريا بهذه العلة
اذا طالت انحلت البدن والقية في الذبول حتى يموت وقال ومما يعظم في هذه العلة خطاء الجهال
انهم يسقون العليل الماء يرون من كثرة بوله الاشياء الحارة فيؤذيه ذلك الى الدق سريعا قال الا

لا ايول

مرايتهون رايت قوما شربوا من ماء قد مات فيه افعى فعطشوا ولم تزل يشربون الماء حتى هلكوا
ورايت رجلا كانت به حماة محرقة وكانت في الصعود فاصابه عطش كان يشرب الماء دائما
لا يروى حتى مات قال بقراط قلة العطش في الامزاج الحارة لكثرة نزول
الفضل من الناس الى المعدة وقال سقي اللبن لمن به عطاش شر وكذلك لمن يشتكي راسه ولمن

سوء الهضم

حمى ولمن به تمدد وشرا سيفه ولمن به اختلاف وما كثيرا عن سوء الهضم سبب سوء الهضم استيلاء
الحرارة القوية او البرودة القوية على المعدة او زيادة في الطعام في الكمية او الكيفية او
الترتيب فان كان من استيلاء الحرارة فان المعدة تفسد الاغذية وتميل بها الى حال الاكل بعا
الى العفن وذلك مثل الحطب الجزل يلقيه على نار عظيمة قوية فيسرع في احراقها وعلامته الجشاء
الدخاني والسهك والزهم ومل الروائح المكروهة وعطش مفرط وحمى دقيقة وعلاجه ان يبدا
اولا فيتقي المعدة بالقي بالماء الحار وماء الشعير بالسكنجبين على الريق ثم يطبخ الهليلج والشاهترج
والافسنتين والايارج فانه بما فيه من الادوية العطرة تلطف الكيموسات وتفتح المسام
يقوي القوة الدافعة التي في الاوعية على دفع العصارة ولا يعنف عليها بالقي فانه يجذب المواد
الى المعدة ويكسب المعدة زيادة حرارة فينا لها من كثرة القي فيزداد العلة واذا قال اختلف
بطنه فانظر فيما برز هل هو مرى ام لا فان كان مريا فعد الى الايارج وكان جالينوس يامر في
هذا النوع بماء الافسنتين ويذكر انه يقوي المعدة على دفع الفضول وتوصف به السكنجبين
واسقه بعد التنقية السكنجبين السفرجلي وصفته ماء السفرجل الحامض جزء خل خمر صاف ربع جزء سكر
طبرزد جزء يطبخ حتى يصير له قوام العسل ويلعق منه بالغدوات على الريق فانه يقوي المعدة الملتهبة
جدا واسقه من هذا السفوف كزبرة يابسة خمسة دراهم ورد احمر منزوع عشرة دراهم طباشير ثلثة
سماق ثلثة يسقى منها درهمين بالرمان المر او السكنجبين السفرجلي ومره بالنوم والراحة وترك
التعب والرياضة واجعل غذاءه ما يسهل هضمه ويجمع قبضا وحموضة كالحصرمية والريباسية والتفاحية
الهلام البارد والقريص ونحوها بالزيرباج فان كان مع حلقه فاسقه رب السفرجل والتفاح والحماض وما

٠١٠

فان كان هناك لخافة فاسقه اللبن وماء الشعير واغذه بالبقول الرطبة كالخس والخبازى والرجلة
الحيار ولحوم الجدى والسمك الصغار ويستعمل الحمام والابزن كل يوم قبل الغذاء وبعده ويشرب
شرابا رقيقا ممزوجا كثيرا فان كان الالتهاب واليبس شديدا فانح به نحو علاج الدق قال ابن
التلميذ اذا كان الجشاء دخانيا فليقلل من الاكل فانه يكون من البيض المطجن والطعام المدخن
فان كان سوء الهضم من استيلاء البرودة على المعدة وعلامته الجشاء الحامض من غير عطش ولا
حمى وخروج الاغذية كما هي من غير ان يستحيل كثير استحالة وذلك مثل حطب يلقى على نار ساكنة
فلا يقدر على استحالته وتغييره بل انما يحمى بسخونة يسيرة فقط وعلاجه ان يتقيأ ولا بالقيء بعد اكل
الفجل وشرب الماء الحار الذي قد طبخ فيه شبث وملح وفوذنج مع سكنجبين معمول بخل العنصل ثم ليتقيأ
الايارج وحب الصبر والمصطكى وان كانت حدثت عن قريب فاسقه اقراص الورد مع ماء الكمون
والنانخواه المغلى في المثلثة حتى يحمر الماء وان كان مزمنا فالفلافلي والكموني والكندري وفنداديقون
وجوارش السفرجل ويعظم نفع شراب الافسنتين ايضا ههنا ثم بعد ذلك فتقوى المعدة بالاطريفل الصغير
مع المصطكى والعود والغذاء كل سريع الهضم من القلايا والمطبخات المبزرة بلحوم القنابر والعصافير
والشرب شرابا عتيقا يسير المقدار وينقص من جملة الغذاء فان اجرى والاسقى جوارش الحديد وشراب
صفته بزر الكرفس والرازيانج والانيسون والكمون والنانخواه والجندبادستر وكاشم وكرويا و
كزبرة وفلفل ودار فلفل ودارصيني وكندر وسنبل وقرنفل وجوزبوا وسعد وزنجبيل من كل واحد
مثقال خبث الحديد عشرة مثاقيل يطبخ بستة ارطال شراب حتى يبقى النصف ويشرب كل يوم بعد ان
يصفى ثلثين درهما يشربه ثلثة اسابيع ويحتمي الحامض والفواكه الرطبة صفة ضماد يقوي المعدة
البارده جعده وسنبل واذخر وافسنتين وقصب الذريرة وكمون كرماني منقوع بخل وسكر [illegible] و
مقل ومصطكى من كل واحد نصف درهم قسط اربعة دراهم يدق وينخل والشربة منه ثلثة دراهم بشراب
عفص او بربه قال جالينوس اذا رايت انسانا لا ينشرح صدره لاكل الطعام الكثير
الغذاء اعتراه الغشيان ولا يحب ان ياكل شيئا الا ماكان فيه حدة وحرافة واذا اكل هذا ايضا

اصابه

اصابه علته نفخ وتمدد في معدته وغثيان وتهوع ولا يجد في شيء راحة سوى القيء فانه يجد بعض
الراحة في بعض الاوقات بعد الطعام واكثر فساده الى الحموضة فاعلم انه قد اجتمع في معدته بلغم
كثير لزج فعليه بالقيء والسكنجبين فانه يبرا من ساعته قال محمد بن زكريا قد يكون
حموضة الجشاء من الحرارة وقد داويناه بالمبردات فسكن فاحفظ عن العلامات ولا تحكم على من
يكثر التشرق عن معدته رطبة فقد يعرض ذلك مع الحرارة كما يعرض لمن يصوم فان كان سوء الهضم
لزيادة الغذاء في الكمية فان كان قد بقي في المعدة منه شيء فليستنظف بالقيء وليمسك الطعام قليلا
قليلا وليطلب النوم والراحة فليوخر الغذاء الى ان يخف معدته ثم ليتحرك ويستعمل الرياضة و
الحمام وليتناول طعاما خفيفا سريع الهضم مثل غذا اذكر قال ابن زكريا انه اسرع
جميع الاغذية هضما ويزيد مع ذلك في القوة صفوة حمص سبع حبات يلقى في سكرجة ويطرح فيها
وزن ثلثة فلفل وشيء من الكراث وقيراط من المري ويقرب من النار حتى يصير نيمبرشت ويحسا
العلاج
وان كان من كيفية الغذاء وترتيبه فعلاجه التجرع مدة طويلة ثم الرياضة وتناول الجلنجبين بعود
يود ومصطكى صفة الكندرى كندر عشرة دراهم فلفل ونانخواه وسنبل وكاشم وانيسون [illegible]
شونيز من كل واحد درهمين جلنار عشرة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة
جوارش السفرجل عشرة اعداد فيطبخ بخل خمر طبخا جيدا او ينزل على النار ويصفى ويترك حتى يسيل
تنافيه من الرطوبة ثم يدق دقا ناعما ويوخذ من العسل رطلين ويطبخ بنار لينة ويحرك قليلا قليلا
ويرفع رغوته حتى اذا كان ينعقد القي عليه السفرجل وحرك حتى يذهب مائية السفرجل ثم يوخذ فلفل و
دار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم خرنوبا ثمانية دراهم قاقلة وقرنفل وسنبل الطيب ودار
صيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين يدق هذه الادوية وينخل فاذا انزل العسل عن
النار ذرت على الادوية وضربه حتى يستوي ورفعته صفة شراب الافسنتين يوخذ قسط ومصطكى
من كل واحد اربعة دراهم اذخر وساذج وسنبل وورق الورد جبر وغاريقون من كل واحد درهمين
فقاح الافسنتين سبعة دراهم زعفران درهم يجمع وهي مصفقة في خرقة ويلقى في منوى عسل و[illegible]

التهوع والقي

اسنا لطلاء ويوضع في الشمس سبعة ايام ثم يعصر ويعاد اليه سبوعا اخر هكذا ثلث مرات ويرفع

عن التهوع والقي يكون هذه العلة من فضلات ردية في المعدة حرية او بلغمية اما محتقنة فيها او تنحدر اليها من مكان آخر والفرق بينهما ان الفضلة اذا كانت في المعدة كان الغثي و القي دائما واذا كان انحدار من مكان آخر سكن الغثي والكرب بعد القي ساعة الى ان ينجذب فضل آخر الى المعدة فان كان مرياليا او بلغمياً في المعدة فهاج القي وان كان الفضل كثيرا رديا في قعر المعدة حدث القي من غير ان يغتدى الانسان فان كان قليلا ازجا متشبثا في المعدة حدث عنه تهوع وغشي وبليق فان كان الخلط مريا فعلامته خروجه مع القي والعطش وعلاجه ان يحقن بالبابونج والسبستان والعناب والخطمي والحسك وماء الشعير والبنفسج اليابس ودهن الخل وبابندا والسكر الاحمر لتجذب المادة الى اسفل وبعد الحقنة تقوى معدته واسقيه ماء الاجاص والرمان والتمر الهندي ليلين البطن ايضا فتندفع المادة الى اسفل وينطفى الحرارة فان كانت الطبيعة لينة قرب التفاح الساذج ورب السفرجل ورب الريباس وحماض الاترج صفته شراب نافع لهذه العلة يوخذ حب الرمان الحامض وزن عشرين درهما مصطكى درهم فيطبخ برطل الماء حتى يبقى النصف ويلقى فيه من العود الني والسك درهم درهم ويشرب فان لم يسكن فاطبخ قشور الفستق الرقيقة بالماء واجعل فيه شيا من السك واسقه مرة بعد مرة بمضغ اطراف الكرم واسقه الماء الذي يطبخ فيه وان كان العليل قويا فافصده لكسر قوة المرار واغذه بسماقية مطيبة بكزبرة رطبة ويابسة بزيت مغسول او حصرمية او اجاصية او تفاحية او رمانية او انبرباريسية وان احتجت الى تقوية ولم يكن حمى فاطبخها بالدراج واضمد معدته بضماد يتخذ من ماء السفرجل والتفاح والكزبرة والورد واطراف الاس وماء السوس وصندل وسكر ورامك ولاذن وكافور ويلقى في مائه الذي يشربه ورد صحاح وطباشير او سويق الطباشير بماء التفاح او سويق الحنطة او سويق الشعير بماء الثلج او سويق حب الرمان والكعك اخبز المخففا في التنور فان كان المرار ينصب من الكبد او من مكان اخر فنقي البدن منه بالحقنة اللينة ثم خذ في سائر التدبير صفته دواء جامع لهذه العلة

ورد

ورد خمسة دراهم سماق ثلثة طباشير درهمين سك درهم كافور ربع درهم الشربة درهمين بماء الرمان صفته رب الرمان النافع لهذه العلة ماء الرمان الحامض جزء سكر نصف جزء يطبخ حتى يصير له قوام ويلقى فيه عند الطبخ شيء من نعنع وعود ومصطكى ويرفع وان شئت فاجعله ساذجا ان غير سكر واذا كان التهوع والقي من البلغم ويعرف ان يكون للازوجة وغلظة تحمل المعدة فيشغلها فيرمى به وعلامته قلة العطش وملوحة ما يخرج بالقي وعلاجه ان تعينه على القي بطبيخ الشبث والملح والفوذنج ان كانت القوة قوية فانك اذا فعلت ذلك ارحته ثم اسقيه الايارج فيقرا او حب الصبر او يحقنه بالحقنة المذكورة ويزيد فيها شحم الحنظل والبورق والقنطوريون ثم تقوى معدته بان يسقيه المية ورب التفاح مع الشراب الريحاني ورب الرمان المتخذ مع العسل المصفى و النعنع او هذا الشراب حب الرمان الحامض ونعنع وغمام وفقاح الاذخر وقشور من كل واحد عشرين درهما الكل اربعة دراهم يطبخ ويصفى ويطرح فيه درهم رامك مسحوق ويسقى منه غدوة وعشية صفته شراب آخر يوخذ حب الرمان ثلثين درهما مصطكى ولبان من كل واحد ثلثة نعنع وغمام قبضة قبضة يطبخ برطل ماء حتى يبقى النصف ويصفى ويطرح فيه عود ني وسك من كل واحد نصف درهم ويشرب دائما وشراب الافسنتين ينفع نفعا بليغا لان له ان يقوي ويقوي وكذلك دواء المسك المر وجوارش السفرجل والغذاء حب رمانية بكزبرة وكمون ونعنع وسداب وسنبل وقرنفل ودارصيني وجوزبوا وخولنجان انها تحضر وتحمد المعدة بالاضمدة الطيبة الرائحة الحارة نحو المسك وقصب الذريرة والسنبل والمصطكى وزعفران والافسنتين والعود الني والقرنفل والجوزبوا وجوزبوا والمسك والشراب الريحاني العتيق فاما من كان لا يستطيع ان يمسك الغذاء من التهوع فيعطى كمون كرماني وسماق بماء الرمان المتخذ بنعنع ويسقى في اخره اللبن الحليب المطبوخ بالحديد المحمى من ثم من سقونيا او حب صبر ايارجية القصورة واما من يقع ملل ياكله دائما فينتفع ان يكثر الكزبرة في طعامه ويأكل العسل ويعرق الغذاء في الماء ويترك الحركة بعد الطعام ويشرب الشراب وفي نسخة ماء الرمان المر ينفعه هذا الدواء مصطكى وسنبل وعود من كل واحد اربعة

دراهم وق ويطرح في ثلثة ارطال شراب ويستعمل دوا اخر فوقه لذلك بزر الكرفس وانيسون من كل واحد
عشرين درهما وفلفل وجندبيدستر من كل واحد درهمين يلت بعسل ويوخذ منه مثقال الى درهمين
دوا اخر شونيز ونانخواه ومصطكي وكندر وعود ني وقشور الفستق الاخضر من كل واحد جزء يطبخ الاملج
بماء حتى ياخذ قوته ويلين ويلقى على الماء مثله عسل ويطبخ حتى يذهب الماء ثم يعجن به الادوية ويستعمل
موتربا القصب ولطراف الكرم والرامك والحرم والسماق والجلنار والعفص واخلط بها اذا لم
يكن حرارة كندر وسنبل ومر ونحو ذلك قال ينادوق من كان يبق طعامه فاعطه هذه
الاقراص فانها جيدة تشفيه سريعا اذا كانت علامات البرودة ظاهرة وهي بزر الكرفس ستة
افسنتين اربعة وفلفل وجندبيدستر وافيون من كل واحد درهم دارصيني ستة او بدله سليخة عشرة
مصطكي اربعة الشربة نصف مثقال للصغير والكبير مثقال با وقيتين شراب قابض ولوجع المعدة
والقي بماء بارد ثم يسقيه الايارج بعد هذه الاقراص ليستاصل الوجع ولا يقدم الايارج قبل
هذا القرص وقد رض هذا القرص جالينوس قال جالينوس الغشيان انما يحدث
في فم المعدة فقط وقال اذا لم ينهضم الطعام اصلا فقد تم برد المعدة وقال المستوفي
جميع الاوجاع المعدة اذا اشتبه فيه الايارج فانه ينفع في كل حال وقال جربت والتحت تجربة وتبعية
فرايت جميع من يتق طعامه ويهيج مع الغثي والوجع اذا اكل يبرون بايهال الطبيعة الا اني اسقيهم
ضروبا مختلفة فمن لم يحتمل الصبر سقيته الخيار شنبر اما في ماء الهندبا او في ماء اصول الكرفس و
الرازيانج وبزرهما وخاصة اذا كانت الحرارة اسكن وكانت رياح ومن احتمل الصبر فربما
سقيته فيعا بماء الهندبا وربما سقيته بماء الاصول وربما اعجبت الايارج في الاطريفل واعطيتهم
وقد ابرات به خلقا كثيرا او سقيتهم بعد غاية النقص اما اقراص الورد واما جلنجبين بورد الرمان
واما كندر وسماق وكمون وقال اصحاب المعدة الضعيفة يسرع اليهم الغثي وتقلب النفس بعد الاكل
فاعنهم على دفع ذلك بان يقدم قبل طعامهم اشيا من لقمة وبعد الطعام اشياء قابضة فانهم اذا
فعلوا ذلك اطلق طبايعهم ولم يهيج بهم غثيان ولا قي ودهم يمسوا بعد الاكل برفق مشيا معتدلا

لينزل

لينزل الطعام الى قعر المعدة ويخف اعاليها بالشي القابض وبالمشي قال بقراط
الغشيان يكون من ملوحة البلغم قال محمد بن زكريا ان المعدة التي يكرب بها
الطعام كربا شديدا حتى يضطرها الى دفعه ضعيفة جدا الا حملها فالى ناحية دفعته فتلكما
اضعف النواحي وقال قد يعرض لبعض الناس ان يقذف ابدا اذا اكل وهذا العارض يكون
تابعا لضعف فم المعدة اذا لم تستطع ان تنقبض على الطعام كانقباض اسفلها وقد يكون
لرطوبة يسيرة المقدار محتبسة في فم المعدة وتلك الرطوبة اليسيرة المقدار والكثيرة الرداة
يحدث الغشي فان لم يعينا ول الانسان شيئا فان كان يحس هذا الحرارة وليس عطش فذلك من
المرارة وينفعه الرمان والسفرجل والفواكه القابضة والسماق والعنبر او ينفعه بزر الورد وبزر البنج
وان كان معه برودة نفعه الايارج وابراه سريعا وقال رايت رجلا كان اذا اكل يهيج
وجع بعد عشر ساعات او اقل حتى يتقيا شيئا مثل الخل يغلي منه الارض ثم يسكن وجعه وذلك
به منذ عشرين سنة واري ان ذلك يكون لشدة برد فم المعدة وعلاجه عندي الشراب الصرف و
تسخين المعدة بالضمادات والاغذية البعيدة من ان يحمض كالمطنجنة والعسل ويكون قليله
فاما وجه استعمال القي فينبغي ان يكون القي بعد التملي ويشد العين عند القي بعصابتين وعصا
وليحذر القي اصحاب الاعناق الطويلة والحناجر النابتة والصدور الضيقة العارية من اللحم
ولا ينبغي ان يسرف في القي فانه اذا افرط اضعف البدن واضر بالرية والصدر والعنق وربما
شق العروق فخرج منه نفث الدم وينبغي ان يكون استعماله خاصة للمرطوبين بعد الرياضة
والحركة ليرق الاخلاط وليشرب الادوية المقيئة قبل الطعام ويكون طعامه ملطفا مثل
السمك المالح بالخل مع قضبان الشبت واللوبيا فان هذه ترقق البلغم حتى يخرج بسهولة ويجب
للمحرورين ان يستعملوه بعد الخروج من الحمام ليرطب البدن والاخلاط الحارة وبعد التملي من
الطعام والشراب والذي يعسر عليه القي شرب الدهن المسخن المضروب بالماء السخن واكل اللبوب
كالجوز واللوز والبندق ولب حب البطيخ والقثا والخيار المعجونة بعسل او سكر على قدر المزاج و

تحليل اليدين والرجلين والمواضع القريبة من المعدة فاما الادوية التي تتدارك بها قدراً
يصلح الحلويين بزر الفجل والجرجير بالسوية يدق منه وزن خمسة دراهم مع سكنجبين عسلي ممزوج
بماء فاتر وصفة اخرى بزر الرمز عشرة دراهم صمغ السذاب طبخه بورق الخبز درهمين كزنج
درهم بماء طبخ الشبث والحنطة واللوبيا يوخذان يراق عسل ودواء آخر ينقي الجوف من الاخلاط
الغليظة اللزجة حب الرشاد ثلاثة دراهم يسحق وينخل ويوخذ بماء حار فاما الاغذية التي
يتلافى بها المرطوب فالسمك المالح اذا اكل بالخبز وامتنع من شرب الماء حتى يشتد عطشه ثم شرب
ماء قد طبخ فيه الفجل الصغار واللوبيا والخردل الصحيح وطرح فيه الملح وصب عليه سكنجبين عسلي
او عسل والاطعمة التي يتخذ الزلابية الخبيصة الرطبة واللوزينج بلا ماء ورد كله يدهن الشيرج و
اما الادوية التي يتلافى بها المحرور فماء ورق الخيار المدقوق المعصور بسكنجبين او سكر احمر او
بزر الرمز ثلاثة دراهم يسحق وينخل او سكنجبين ممزوج بماء سرمق معصور او ماء قد طبخ فيه
الرمز صحيحاً وقشور البطيخ المجفف ومن الاغذية السمك الطري اذا طبخ اسفيدباج بسرمق وجعل
دهنه دهن شيرج محق مضروب على الجوز وكذلك بزر الخيار المحرق اذا اكل منه عشرة دراهم
سكنجبين ممزوج بماء حار فاما ما يدبر به المحرور بعقبه بعد القي فالتمضمض بماء ممزوج بماء وعسل
الوجه بماء ورد واخذ شي من جلنجبين سكري وسكنجبين ولا ياكل بعد القي حتى ياتي عليه ساعات و
لياكل اخف ما يقدر عليه مثل اطراف الجدي والفراريج ونحو ساقيه وقدميه غزاراً قبقاً واما
المرطوب فليتمضمض بالشراب ويغسل وجهه بماء الزعفران وياخذ شيئاً من المربيات مثل
الهليلج والزنجبيل او دواء المسك او الترياق وان اصابه صداع شق ماء البابونج وقطر اطرافه
فيه وليوخر الغذا ساعات ثم لياكل احوه مثل العصافير مطبخة او مقلوة وليشرب عليه شرابا لطيفا
قليلا فينبغي ان يكون استعمال القي في الفصل الحار لتسكين الاخلاط رقيقة محللة فاما في الشتاء
وفي اوقات البرد فلا يستعمل الا لحاجة شديدة **قال** جالينوس القي ينفع
من انفجار الدم من العروق في الراس وفي المعدة والكلى والرحم والمثانة ويخفف الراس ويجلو

الم

الهيضة

البصر ويحبب البدن وينفع السدد في الاحشاء والحركة العنيفة ومن كان يجتمع في معدته بلغم كثير فليتقيأ
في الشهر مرتين **علاج الهيضة** سبب الهيضة سوء هضم وفساد غذاء في المعدة يولم فيها فيطلب النازلة
منها العلو والارضية السفل واكثر ذلك يعرض لاكل الفواكه الرطبة فوق الطعام ولاسيما البطيخ
والاعراض التي تعرض معها الكرب والغثي والقلق والخفقان والوجع في البطن واللذع
في المري وخروج اخلاط ماية وترهل البدن وعظم النبض وخفاؤه وامتداد الانف
وتغير الجلد وتشبه الوجه بوجوه الموتى وبرد الاطراف والعرق البارد وتشنج الساقين واليدين
وكل ما يعرض لمن شرب دواء مسهلا قويا فافرط في الاسهال **قال** ابن سرابيون انها
رايت صبيا وقعت له هذه العلة فلبث فيها مدة وخفي نبضه وبرد جسمه اياما ثم انه انتعش
قليلا قليلا وقوي نبضه وكانت نفسه مع ذبول ونبضه ضعيفا ومراقه جاذبة كانها تجذب
الى فوق واخبث الاعراض في هذه العلة العطش لانه لا يمكن ان يسقى من الشراب ما يكفي
عطشه لانه تقذفه وشربه السهل لانه لو نام لانقضت العلة واكثر ما يعرض للصبيان في
الصيف والذي يحدث في الخريف ارداء فاما في الشتاء فلا يحدث الا في الندرة وعلاجه
ان لا يتجرع لما ترى من الاحوال الهائلة وتجعل في تنقية معدته بسقيه الماء الفاتر فان امكن اذا فعل
استنظف معدته فسكن غثيانه كالحال من شرب الطبيخ فالحرية القي فاذا سقيته ماء حارا قد
خلط به بورق فعلاه سكن غثيانه وقيه لانه فاما كان مادة القي وانغلت معدته
ولا تسقيه الماء والجلاب ولا الدهن لانها تحل القوى الطبيعية في المعدة وادلك اطرافه
وشد عضديه وفخذيه وصب الماء البارد على ساقيه ورجليه وضعهما فيه وضمد بطنه بالسفرجل
وتفاح الكرم ولحية التيس وسماق وجلنار وقشور الرمان وسويق الشعير والصندل
الورد والكافور والسك واطل فم معدته بماء التفاح والسفرجل وماء الورد وماء الآس
الرطب وصندل وكافور وزعفران ولا دق فيتجرع ماء الرمان الحامض وماء السفرجل والكمثرى
الصيني والتفاح الجبلي قليلا قليلا فاذا اذاه العطش فاسقه ماء باردا قليلا فيه فقاح

الكمثرى او رطوبات او طباشير فان بقيا منه الماء الذي فاطرح فيه كعكا محوقا قليلا وخبزا
مجففا في التنور او سويق حب الرمان قليلا قليلا فان ازمنه ويقذفه فمره فاعده عليه فان
لم يسكن فاسقه ماء رمان مز واحتل بكل حيلة في ان ينام فانه ينتفع به جدا ولا يكون الماء
الذي تشربه في غاية البرد بل متوسطا قال ابن سرابيون رايت في هذه العلة
كثيرا انتفعوا بشرب الماء الحار وذلك فيمن كانت معدته غير ملتهبة ولا لحته فاما من معدته
ملتهبة فلا يسقيه الماء الحار واسقه شرابا قوي القبض طيب الرايحة مورد السفرجل او رب الرمان
قد فت فيه خبز ورده بان تجرعه قليلا قليلا وضع على معدته محجمة من غير شرط وكذلك من الكيفين
ومن تعديل مكانه بان يرش فيه الماء ويبرد ويطرح فيه ورد الخلاف والورد والبنفسج والاس
والنيلوفر والتفاح وليكن الفرش وطيه ونحوه وافضل منه الاراجيح والفرش المعلقة والاغاني
والمناغات بالاصوات الطيبة فان صاح عشي فاوجره دواء المسك المذكور في باب الخفقان
بالرايب واجعل غذاوه ماء اللحم المعمول من لحوم الحملان والجداء المصبوب فيه رب الرمان و
السفرجل والشراب وشي الفراريج المشوية في وجهه ومره بمضغ الكندر وليعد واعط الطين
الخراساني النيسابوري المربى بالكافور وكلما قاء فاعده عليه ولا تجزع حتى يسكن القي فاذا
سكن فليطلب النوم وليشرب الشراب وهذه اقراص الكندر الممسك للقي اذا سقي قليلا قليلا
بماء بارد كندر عشرة دراهم طين خراساني عشرة دراهم كبابة وقاقلة من كل واحد درهم و
نصف كافور ومسك وقرنفل من كل واحد الوقية تتخذ اقراصا من مثقال ويسقى وان كان
الاسهال عنيفا فاحقنه بشياف مقلة مخلوطا بماء قد طبخ فيه الحشخاش فان عرض التشنج دهن
الساقين واليدين ووضع عليها الخرقة المبلولة بدهن حار ويمص الفواكه القابضة ولا فاكهة
مثل التفاح والعنبرا والزعرور والكمثرى والسفرجل واذا سكن فاعده في اليوم الثاني والثالث
بما يقوي ويخرج قليلا قليلا ولا تاذن له في العود الى عادته سريعا وليكن ما يغذوه به خفيفا
مثل المصوص في الخل اذا نثر عليه حب الرمان او ورق السماق وشرايح الكبد المقلوة بشحم الماعز و

خاصة

وخاصة بكلاه الكارع المعلوة بالشراب اذا نثر عليها ما ذكرنا قال ثابت
لا ينبغي ان ينقع في اغذية اصحاب القي الزعفران فانه يغثي ويقيء وقال يصلح لهم هذا الشراب
كمثري وابن وتفاح معقد وحب الاس وانبرباريس بالسوية ماء الرمان المعصور اربعة
اضعاف الجميع ينقع الكمثرى وحب الاس والتفاح والانبرباريس في الماء يوما وليلة
ثم يطبخ جميعا حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ ثانية حتى يصير له قوام ويرفع ويسقى وقال اذا كان
ما يقيه حامضا فاسقه المثنية الممسكة قليلا قليلا او ماء قد طبخ فيه انيسون وكمون كرمانى
ومصطكى وعود ني وسنبل وامسح اطرافه بدهن حار قد سحق فيه ملح وبورق وامسح معدته ومفاصله
بالطيب الحار مثل الزعفران وماء التفاح المطيب وشراب السوسن ومسك وعود ني مسحوق
والغذاء زيرباج بدهن الجوز وتوابل او قنبع او يوخذ قطعة من لحم الصيد مثل الظبي والارنب
والمعز الجبلي فيسلق بكل ممزوج قد القي فيه حب الاس وتوابل صفته شراب السوسن يوخذ
ورد السوسن الازاد منزوع الاقماع ممسوحا من الصفرة الموجودة في داخله اربعة ماذورة
ويبسط على ثوب نظيف يوما وليلة في الظل في موضع نظيف ويوخذ من بعد ذلك السليخة قسط
وقرنفل وقصب الذريرة من كل واحد اوقيتين ملح اندراني وسليخة من كل واحد ثلث اواق
حماما وسنبل الطيب ومصطكى من كل واحد اوقية عيدان البلسان اربعة اواق يدق دقا
جريشا ويوضع في اناء زجاج او غضارة صفا من السوسن رقيقا وصفا من الادوية حتى
ياتي على جميعه ثم يصب عليه من الشراب ستة عشر رطلا ويوخذ زعفران نصف اوقية ومسك
والعقيق ويداف بشيء من الشراب ويلقي عليه الادوية ويتبع ذلك بمثله سائلة اربع اواق
ودهن البلسان اوقية ويترك الاناء ساعة مكشوف الاس ثم يوضع على راسه قرطاس
وفوقه خرقة كتان ويطين بطين يعجن بنخالة الشعير او شعر الغنم ويصبر في الظل ستة اشهر ثم
يستعمل قال بقراط الحمام ينفع جميع من كان بطنه في مرض لينا لجذب الحار
مرضه تلك المادة الى سطح الجلد فينقطع ذلك القيام عط المغص سبب المغص رطوبات لا

المغص

العلامة
العلاج

يقوى الحرارة على تحليلها لغلظها فيتولد منها رياح وقراقر كما شرحنا في باب النفخ في البطن و
علامته تمدد واشتياق الى الهواء البارد ويسكن المغص بالماء البارد وعلاجه ان
يعطى الكموني والشراب الريحاني ممزوجا بماء قد طبخ فيه الرازيانج والكمون بالماء ورس
والدهن ويشرب ماء العسل وحب الرشاد المحوق والانيسون والوج والقردمانا والكرفس
الرازيانج وحب البلسان وعود وحب الغار وزراوند وفطراسليون فرادى ومجموع وينفع
منه مضوح حب الغار ويلزم مائه والذي يجتمع من ثقله يضمد به السرة وكذلك الشراب المسخن
الممزوج بماء الكمون وقرص الورد النافع من حرارة المعدة وصفته عود السوس ثلثة
دراهم سنبل درهمين بزر الكشوث نصف درهم طباشير نصف درهم لك ويوندين كل
واحد اربعة دوانيق انيسون درهم بزر الخيار والقثاء والبطيخ والبقلة الحمقاء والبقلة
اليمانية وصمغ وكثيرا ونشا من كل واحد درهم زعفران ربع درهم و الغذاء لحم الفراريج
المطبوخة زيرباجا مطيبا مصفرا بالكمون الكثير والطيهوج والدراج واجنحة الطيور و
ياكل اللوز المر والنعنع والسداب والتين الرطب مع دهن اللوز او السمن والفستق المملح و
حب الصنوبر ويكون المغص من صفراء انصب الى الامعاء فلا يحتمل الامعاء الدقاق الذي
فوق السرة فيجيء او مادة لذاعة من طعام حريف حاد يتناوله وربما يخطى فيه الطبيب الجاهل
فيسقى في هذا الموضع حبا مسهلا او جوارشنا فيحدث منه وجع الامعاء او الرعشة وعلامته
شدة الوجع بخس وعطش وحرارة والالتهاب في الجوف وعلاجه تسكين الوجع ويشرب من
السكنجبين بالماء الحار واستفراغ تلك المادة بما يخرج الصفراء مثل وزن دانق سقمونيا
محلول في شربة جلاب او وزن خمسة دراهم خيار شنبر منقوع في ماء عنب الثعلب مع دانق سقمونيا
او ماء الاجاص وينفع منه ان يشرب بزر قطونا وزن درهمين بماء بارد ودهن الورد وكذلك
ماء الخيار المعصور مع دهن الورد ويكثر مزاج شرابه حتى يكون ثلثه الماء ولا يحتشم شرب الماء
البارد والغذاء سماقية او حاصية مزورة وصفرة البيض مطيبة بالخل ومن البقول الطرخون

العلامة
العلاج

والكزبرة والخس ومن الفواكه الرمان المز والكمثرى الصيني والتفاح المز ولب الخيار ومن الكعك
لوز حلو مقشر بسكر طبرزد واجاص منقوع في جلاب ويحدث المغص ايضا من كيموس فج غليظ
يعجز الحرارة عن هضمها فيجتمع في بعض الامعاء الدقاق فيحدث وجعا وعلامته الوجع المتصل
في موضع واحد لا يزول عنه ولا ينتقل وعلاجه ان ياخذ وزن درهمين من دهن البلسان
ودرهم نانخواه فيسحقها ويشربه بماء حار ويسقى الترياق او المثروديطوس ويسهل الطبيعة بمثقال من
ايارج مجبول بالعسل وماء الانيسون ونانخواه والقردمانا ويسقى من الفلافلي ويجتنب
اللحوم البتة ويقتصر على اسفيذباج بعيناه بري مطيب بتوابل كثيرة او ماء حمص قد اغلي فيه
كمون درهمين وطيب الدارصيني والخولنجان والنعنع والفوذنج والسداب والممزوج وشرابه
النبيذ الصرف القوي الذي يميل الى الحرارة والتين البستي والنارجيل والغانيذ والفستق
قال [illegible] اصابه وجع في بطنه وجع شديد فرقت الاطباء فذلك شرب [illegible]
من بلح في المعدة كثيرة حتى يؤدي الى الحاجة وسببها برودة الاطعمة في نفسها حتى لا يقوى
الطبيعة على تحليلها وتبديدها ولا يجد البخار سبيلا الى التصاعد الى الحشا ولا بالنفخ من اسفل
فيتحرك في الامعاء ويورث القولنج في البطن الى الخاصرتين ويقال له ريح القولنج وعلامته
تمدد وثقل يعقب تناول الطعام وكثرة النفخ والحشا وبطلان شهوة الطعام واعتراء الصداع و
اتصال القراقر الى السرة وعلاجه ان يسقى هذا السفوف خولنجان ودارصيني وشونيز من
كل واحد درهم كرويا درهمين زرا وند طويل نصف درهم سكر طبرزد خمسة اساتير يدق كله ويسقى
وزن درهمين او يسقى هذا السفوف انيسون وبزر الكرفس ونانخواه وشونيز ومصطكي وعود سي
وكمون من كل واحد درهمين جندبيدستر والجندان وسداب من كل واحد درهم الشربة مثقال بماء
حار ويغلي الثوم بالزيت ويكثر الفواكه والبقول وكل ما ينفخ مثل الباقلي والحمص والعدس و
غيره ويشرب الشراب المقوي صرفا وماء العسل المطبوخ حتى يصير في قوام الجلاب ويلقى فيه عند
الطبخ في كل رطل درهمين فلفل محروق مصرور في صرة ويتعاهد دهن الجوز على ماء البزور وصفته

يوخذ نانخواه وكمون وكاشم وكرويا وسعتر وشونيز كف كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل ثم
يصفى ويوخذ منه اوقيتين ويذر فيه وزن ثلثة دراهم دهن الخروع ويشرب نافعا بليغا معجون حب الغار
صفة ورق السداب اليابس عشرة دراهم نانخواه وكمون وشونيز وكاشم وكرويا وسعتر و
فطراساليون ولوز مر وفلفل ودار فلفل وفوذنج وزوفا وحب الغار وجندبيدستر من كل
واحد درهمين سكبينج اربعة دراهم جاوشير ثلثة دراهم بورق ونخل ويعجن بعسل الشربة مثل البندقة
باوقية شراب مسخن صفة حقنة نافعة زيت قد طبخ فيه السداب حتى يذبل وزن ثلثين درهما ثم
يحل فيه وزن جندبيدستر وجاوشير وسكبينج من كل واحد نصف درهم الى درهمين وان كان الالم شديدا
جعل في الزيت وزن خمسة دراهم بزر البنج واغلي به وحقن او يطرح فيه وزن دانقين افيون ووزن
عشرة دراهم ميفختج سايلا او يحقن بهذه الحقنة زيت وعسل الخنين مع درهم ونصف من مسحوق او شلثا
زفت يذاب بطلاء ويجعل في دهن السداب او يحقن برغوة اللوف المطبوخ مع سكنجبينا وينبغي
ان يجوع العليل يومين او ثلثة ايام ان امكنه فان من شان هذا الوجع ان يهيج عند الاكل و
ان كان قد سكن فان لم يمكنه فليتحس قليلا قليلا من ماء اللحم مطيبا بالتوابل او ينقع الخبز
في السنبذايا ما ويكل منه كل يوم خمس لقم ويحذر شرب الماء البارد خاصة وليحمل بهذا الحمول المكون
من ورق السداب الرطب كف كف نحو درهم وعطيشا من كل واحد درهمين بورق درهم يعجن بعسل و
يحمل بصوفة فان من شانه فش الرياح وادم الكمد بالجاورس وادخاله الابزن وضع على البطن محجمة
بنار واد الكل الطلاء حتى يحمر ثم مرخه بدهن السداب وسائر الادهان الحارة وقد يعطى فيه وزن
نصف درهم جندبيدستر ومثله افيون ولا ينبغي ان يترك الشينه ويحذر كثرة شرب الماء واذا اشتد
الوجع سقي الفلونيا والغذاء الاسفيذباجة بالتوابل والقلايا الجافة غلظا وورم بماء
كامخ وليكن في الطبيخ الاثم والجبيث وان كان يظهر في البطن وورم فافصده ثم الزمه الجبن
بنز المنقوع في ماء البقول فان كانت معه حمى فاسقه ماء الخيار شنبر بماء الهندبا المغلي المروق وشراب
البنفسج واغذه باسفاناخ بدهن لوز واحقنه بالحقنة اللينة وخذ عشرين لجامه وعشر تينات صنع و

خمسة دراهم

خمسة دراهم زبيب منقى تطبخ ويصفى ويمرس فيه خيار شنبر بماء الهندباء المغلي ويقطر عليه دهن اللوز و
يسقى او يسقى المطبوخ المذكور في باب السعال وان كانت الطبيعة شديدة اليبس فاطبخ معها سنا مكي
وزن درهمين وليكن غذاء من تعاهده بهذا الوجع الاسفيذباجات الدسمة والسكر مع دهن اللوز
او دهن الجلل ويجتنب الحامض والقابض والاغذية الغليظة والعاقلة للبطن قال بقراط
اذا كان المغص اسفل السرة فهو الين واهون واذا كان في الامعاء الدقاق وفوق السرة فهو
اشد واصعب قال جالينوس اسم المغص يقع على تلذيع الامعاء الكائن بلا استفراغ
قال اليهودي لا ينبغي ان يحبس الريح البتة فانه يورث الاستسقاء اذا طال والقولنج
ويرد الريح الى المعدة حتى يخرج من الفم ووجع الجنبين وربما صعدت الى الراس فولدت ظلمة
البصر وكثيرا ما يرتبك في المفاصل فيكون ريحا شبيها يوخذ منه واحدة فيلين البطن و
تفش الرياح ويهضم الطعام مصطكي وزنجبيل ودارصيني وقرنفل ونانخواه وفلفل ودار فلفل و
بالسوية عشرة دراهم سقمونيا عشرة دراهم يتخذ حبا كالحمص ويوخذ منه واحدة او اثنتان
في الاسهال الخلفي يحدث بغتة ولها اسباب انا ذاكرها اولا فاولا وذلك يكون لامتلاء البدن
من خلط يوذي المعدة فيدفعه فان كان من صفرا انصبت الى المعدة فعلامته العطش والكرب
واللذع في البطن واختلاف رقيق صديدي وعلاجه ان يسقى العليل رب الحصرم او رب
الريباس مع طباشير وورد من كل واحد درهم واقراص الطباشير الممسكة ويغذى بالعدسية
الصفرا او بالزيرباج معه صابرة في ماء الحصرم ويسقى سماقا بماء ورد ويغذى ايضا بالسماقية
او الجاورس المطبوخ بالزيت وان كان من استيلاء الحرارة على مزاج المعدة فعلامته العطش
واللهيب والحمى واللذع في المعدة واختلاف رقيق وغشي وكرب وعلاجه ان يسقيه ماء سويق
الشعير مع الصمغ او الطباشير بماء التفاح واقراص الطباشير الممسكة صفة ورد احمر وطباشير
من كل واحد عشرة دراهم بزر الحماض خمسة دراهم سماق خمسة جلنار وصمغ من كل واحد درهمين
يقرص من درهمين والشربة واحدة باوقية رب السفرجل الساذج واما سويق الشعير فيقلى بعد

الخلفة
العلامة
العلاج

العلامة
العلاج

الماحين بعد ان يغلظ الماء ثم يصفى ويسقى منه وزن اربعين درهما مع ثلثة دراهم طباشير وثلثة
صمغ فان لم ينقطع وتاذى العليل بالغم والكرب فاسقه الرائب المصفى او المطبوخ بالحديد المحمى المقيد
رطل ونصف مع كعك محروق مثل الكحل وزن عشرة دراهم او خبز يابس وجوزة الخبز في الخبز
فان احتيج الى اقوى منه جعل مع طباشير وصمغ وطين ارمني وورد وكهربا وجلنار محرق وزن
خمسة دراهم من هذه الادوية في نصف رطل رائب وخذ سويق الحنطة وسويق حب الرمان من
كل واحد حفنة ونصفه بزر الخشخاش الابيض فرق كله بالماء واعصره وخذ عصارته واغل
خذ منه مقدار ثلثي رطل مع وزن درهم صمغ مسحوق واسقه فاترا والغذاء ماء حب الرمان و
الزبيب الاسود يدق ويرش عليه الخل او ماء الشعير او ماء الحصرم او ماء الرمان الحامض او حب صفي
يصطبغ به او عدسية صفراء او فراريج مصوصة مبردة او ارز مدقوق بشحم كلى الماعز او جاورس
مقشر مدقوق بالماء مصفى وحده او مع بلوط مدبر بخل او حب لوز واكارع المعز والبيض
المسلوق بالخل اذا اكل بورق السماق او حب الرمان وليكن ملحه اندرانيا مقلوا وبقلي
فرسوجل وتفاح وزعرور مقطع صفة ضماد اذا لم يكن الالتهاب شديدا فستين رومي
او قرنفل ينقع في شراب عفص ليلة ثم يخلط بمثله من الغذاء الاطراف الاس والاذن ورامك
تبه برخرقه ويبخر بعوده ويضمد به بعد ان يسخن بزك البخور ويجتنب اللحم والدسومات كلها
الادسومة لحم البقر فان الثريدة في رقة بالكعك يبرئ كثيرا امامنه اذا اكل ثم اتبع بالماء
البارد الشديد وان كانت هذه العلة بالاطفال فليعالج المرضعة بما ذكرنا ويعطى الطفل
دانقين طباشير ودانق سك وليتعاهد في علاج هذا النوع بما في باب السحج من العلاجات
واذا كان الاسهال من البرد الغالب على مزاج المعدة فعلامته اختلاف اشياء ارخة وقلة التلهب
والعطش والجشاء الحامض وعلاجه ان يعطى العليل شيئا من الفاقيا محو قا بالشراب فان
اجرى والاسق بهذا الدواء انانخواه وكندر وجلنار بالسوية يعجن بالزبيب المدقوق مع عجمه و
يطعم منه مثل الجوزة غدوة ومثلها عشية او يسق هذا الدواء حب الزيت يسحق مثل الكحل ثم يوخذ منه

يطلى حب

رطل وحب الاس المحروق مثل الكحل نصف رطل خرنوب نبطي وجلنار وكندر وكزمازك وانانخواه
من كل عشرة دراهم يجمع بعسل القصب ويسقى ويضمد البطن بهذا الضماد شونيز وكمون وعفص
بالسوية يعجن بشراب ممزوج ويطلى على خرقة ويضمد به البطن بعد ان يمسح بالدهن ويضمد
بهذا الضماد كمون كرماني منقوع بخل يوما وليلة وعفص وقشور الكندر يعجن بالطلاء ويطلى
على خرقة ويبخر بعود ويضمد به وان كان معه مغص وقراقر ورياح فاسقه اقراص الجلنار و
صفة كمون كرماني وكرويا وكزبرة وبلوط منقوعة بخل يوما وليلة مجففة مقلوة وورق
السماق وسويق النبق وجلنار وقشور حب الاس وكندر اجزاء سواء يقرص ويسقى واحدة
بشراب او يسف سفوف حب الرمان وصفته حب الرمان مقلو خمسة اجزاء كمون كرماني وكرويا
وانانخواه وكزبرة يابسة وبلوط منقوع بخل يوما وليلة مجفف مقلو بعد ذلك وخرنوب نبطي
مقشر منقى من حبه وورق السماق وسويق النبق وحب الاس من كل واحد جزء وعود نى
ومصطكى من كل واحد نصف جزء يدق وينخل ويستعمل ويكون الغذاء زيرباجا او حصرميا او تفاحيا
بدهن جوز وتوابل مثل الراهبي والحاولنجان والزنجبيل وان احتيج الى ما هو اقوى
منه فالقنابر والعصافير والطيور والقوابض المقلوة بالشحم اذا ذر عليها ورق السماق و
الاجزان وان شوى من هذه الطيور واتخذ منه مصوص بعد ان يحشى بطونها حب الرمان
مدقوق وكرفس وسذاب ونعنع وكرويا وبما كان نافعا ويخلط بلعابه الزيرباج والفودنج
والشبت فان من شان هذه كلها ان يدر البول وينفع من انواع الخلفة فان احتاج الى
دخول الحمام فليكن اولا اجزاء مستوعبا في الشراب وينفع منه ان يوخذ الهليلج الاسود كابلي فيقطع
بسمن خالص حتى ينضج ثم يبرد ويرمى بنواه ويدق جريشا ويوخذ منه ومن خرف مقلو بنا
اجزاء سواء ويشرب منه مدة فان كان الاسهال من البلغم المحتبس في المعدة فعلامته اختلاف
اشياء ارخة لمخية وقلة العطش واللهيب والجشاء الحامض وعلاجه ان يطعم العليل سلقا وخردلا
وسمكا مالحا ثم يقيئه بالملح والعسل والشبت المطبوخ فان كفى ذلك والا فاعطه ما يخرج البلغم و

صفته صبر درهم شحم الحنظل ربع درهم ملح هندي ربع درهم تربد درهم يلت ويعمل حب شربة وحدة

والسقاء بعد القي ويصطبغ بالمري النبطي ويأكل الكرنب المالح الحريف والمحوض بالعنابر والعصافير

قد طيب بنعناع وورق الاترج واسقه بعد ذلك الادوية المسخنة مثل المثرو ديطوس والاترو سا

مع شراب ريحاني وافضل من شراب الافسنتين والخندقون والمر الكمكة والسكنجبين العنصلي و

الخوزي ويضمد المعدة بالاذن والسعد والمصطكي والاذخر وقصب الذريره وعود وسك وجوز

بوا وقرنفل وافسنتين بماء الاس وماء المرزنجوش والنمام والبسبس ونحوها صفته الخوزي

سليخة وحب البلسان ودار فلفل من كل واحد ثلثة اواق قرفة واكليل الملك وخيربوا وجاما

من كل واحد اوقيتين فلفل وزنجبيل من كل واحد خمس اواق خردمانا ست اواق جوز بوا خمسة

عشر درهما ورد رطل نصف من حب الاس نصف من شونيز خمسة اساتير سعد عشرة اساتير قصب

الذريره بزنك من كل واحد اربع اواق يدق وينخل ويعجن بعسل القصب وان كان الاختلاف من

ضعف الكبد وسببه ان يعجز عن جذب الكيلوس ليرده وعلامة الاختلاف رقيق مائي ابيض وان

يكون البول ابيض لا صفرة ويهيج جفن العين واصابع الرجلين ويميل اللون الى البياض

وعلاجه ان يسقيه الكندري والجبشي والعودجي والتيجوش وما اشبهها ويكون غذاؤه ماء اللحم

بالافاويه والتوابل الكثيرة والعصافير والعنابر وماء الزبيب المدقوق مع عجة المطبوخ باللحم

والافاويه ويسقى الشراب الخبثي الذي قد ذكر صفته الخبثي هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من

كل واحد خمسة دراهم نانخواه وقسط وسعد وسنبل وقصب الذريره ومصطكي واذخر من كل واحد

درهمين خبث الحديد المدبر بالخل خمسة عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل القصب صفته المنخوش هليلج

اسود وبليلج واملج وشيطرج هندي وملح هندي وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وخيربوا وسليخة و

بسباسة ومصطكي وبزر الكرات وبزر الكرنب الحلو وبزر الجزر وبزر السلجم وبزر الفجل وبزر الكرفس و

بزر الشبت ونانخواه وبزر الرازيانج وانيسون وكمون كرماني ودارصيني ونارمشك وسعتر وبزر الفقد

وبزر الجرجير ونارجيل وخاولنجان وقاقلة وسنبل وسعد من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد

الجم

المدبر احد عشر درهما يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بالعسل والشربة درهمين صفته المعجون الاحمر

النافع للمبلغم الذي يقوي الكبد ويسخنها ويصبغها ويحسن اللون ويحمر الوجه ويجود الهضم ويطرد الارياح

هليلج اسود وكابلي وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم سليخة ودارصيني وقرفة وقرنفل وزعفران

وخاولنجان وسعد وسنبل وقسط بحري وبسد ومصطكي وطين ارمني وطين مختوم ودم الاخوين

من كل واحد ثلثة دراهم بهمن ابيض وبهمن احمر وتودري احمر وجوز بوا وبسباسة وكبابة وشاهج

ولسان العصافير وشيطرج وعروق وقرنفل وورد احمر وزرنباد وحب البان وفي نسخة حب البلسان

ولعله تصحيف من الكاتب وكزبرة وبزر الانجرة ونانخواه وبزر لسان الثور وبزر البنج

الكشوث وفي نسخة فلنجمشك وبزر النمام وبزر المرزنجوش وخيربوا وكهربا وجلنار من كل واحد خمسة

دراهم لب الفستق ولب اللوز ولب البندق ولب حب الصنوبر من كل واحد عشرين درهما يدق و

ينخل ويعجن بالعسل والشربة وزن ثلثة دراهم صفته معجون الميحة النافع من الاسهال العتيق جند

بيدستر وفرفيون واسارون وميعة سائلة وحرمل وبزر البنج وكندر اجزاء سواء يعجن بالعسل والشربة

وزن درهمين صفته جوارش المسك مصطكي وقرنفل وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وجوز بوا

وسك اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بالعسل صفته جوارش العود قاقلة وكبابة ومصطكي وسنبل

واذخر وبسباسة وجوز بوا وقرنفل وسليخة وعود ني واظفار الطيب وورد احمر وقرفة و

ورق الشيرين ونارمشك وساذج وسعد وزنجبيل وفلنجمشك وزعفران اجزاء سواء يدق وينخل

ويعجن بالعسل وقد يكون الاختلاف من الدواء المنصب الى المعدة وعلامته كثرة شهوة الطعام

واللذع في فم المعدة وحموضة في الفم ويسكن عند الاكل او عند خروج التبرز من الرحم وعلاجه فصد

الباسليق ثم الاسهال بطبيخ الافتيمون ووضع المحاجم بالنار بلا شرط على الطحال وكلما حدث

منه السوداء يؤخذ كل يوم وزن درهمين افتيمون مع زبد الماء ويحتسي عليه شيء دسم واذا كان

الاختلاف من شرب دواء مسهل فان كان هناك حرارة فاسقه بزر قطونا مقلوا مسلوتا بدهن

ورد وسويق الطين صفته بزر قطونا مقلو وبزر الريحان نصف جوز صمغ عربي وطين ارمني ونشا

العلامة
العلاج

ان يكون ... سهال تبشر [illegible]

من كل واحد جزء بقلة الحمقا و بزر لسان الحمل من كل واحد جزو يدق و يخلط الشربة من درهمين الى
مثقالين وان لم يكن هناك حرارة فاغلى وزن ثلثة دراهم حب الرشاد بقدر عزة من الزنجبيل
حتى تنعقد واسقه فانه يحبس من ساعته فان اعقب الحر والاسهال فاحقنه بمن بعود دقيق في دم الاخوين
فان اجرى والا فاخرج من باب السحج وقد يعرض للمعدة ورم حار حريف فيخرج فيها و يحدث
لذلك فيها بثور و يرتفع منها بخار الى المرى والفم واللسان فيحدث فيها ايضا بثور و بثور تعرض
الفم فاذا رام الطعام به لذعه واضطره الى الدفع قبل الهضم فان كان ذلك في المعدة سمي زلق
المعدة فان كان في الامعاء سمي زلق الامعاء **وعلامته** ظهور البثور في المري واللسان والوجع
في المعدة والحرارة واللهيب والعطش واختلاف قشور البثور معها **وعلاجه** ان يسقى في
اول الامر بزر قطونا برب الاس الممزوج بالماء البارد و شي من دهن الورد او يغلى شي من بزر
قطونا و بزر لسان الحمل و بزر الريحان بشي من ماء غليا جيدا حتى يربوا و يقطر عليه دهن
ورد و يسقى فان لم يغن سقي اقراص الطباشير المذكورة بماء الرمان المز او السفرجل و يضمد البطن
بالاس و تين و قاقيا والاذن وافيون و يسقى بالعشيات بزر قطونا بدهن ورد فان لم يغن
سقي الرائب بالكعك و غذاؤه الجاورس المقشر المدقوق في الماء المصفى بعد ذلك المطبوخ
باللوز او الشحم و يطعم من سويق الشعير او سويق النبق و حب الاس والسفرجل و وصف ابن ماسويه
في كتابه اربعة انواع من الاسهال سمي احدها فربا و هو ان يكون الانسان قد اكل طعاما
محمودا واخذ في الانهضام و سد الاوراد بما يجري اليها من الكيلوس الردي فاكل عليه طعاما اخر
فلم يمكنه النفوذ اليها فارسلته المعدة فحدث منه اسهال و سبيل علاج هذا ان لا يحبس بل يترك حتى
يستنظف المعدة و يعان عليه بعانة يسيرة فانه في الاكثر اذا اندفع ما كان مؤلما انقطع من ذاته
و علامته ان لا يضعف العليل بل يطيب نفسه و يزداد به قوة فان اتت عليه مدة واخذ العليل يضعف
ولم ينقطع فعالج بالادوية المذكورة في باب برد المعدة و رطوبتها و سمى الثاني مادة البطن و ذكر
انه انما يكون من كيموسات محتبسة في الاعضاء فيمنع الاعضاء عن الاشتمال على الاغذية و تصريفها

فيرجع

فيرجع منعكسا الى المعدة فيختلف و علامته ان يكون مزمنا و ان يختلف شي قليل و يضعف
العليل على ذلك اليسير لا الضعف على الكثير في سائر الانواع و لا يكون معه حمى و علاجه ان لا يحبس
الطبيعة بل ينقصه الى تلطيف الكيموسات الفاعلة لذلك ان رايت فيها اثار الحرارة بماء
السكر الطبرزد و دهن اللوز و الغذاء اسفيدباج بالزيت او الفروج و ان لم تر اثار الحرارة فماء
العسل و الغذاء ماء الحمص و دهن الجوز و اذا اخذ الاسهال في النقصان فاسقه الادوية
المجففة مثل الطين الارمني و الكهربا و الجلنار و سمي الثالث الاسهال الادواري و ذكر ان سببه ان
لا يكون في الكبد و الات الهضم قوة تامة على افعالها فيجذب ما لطف منها و يبقى الكيموس قليلا
قليلا في الاوراد حتى يجتمع و يمتلي فاذا امتلات دفعها الطبيعة ثم كذلك الى ان يجتمع مرة
اخرى و علامته ان يكون الانسان كالصحيح قدر عشرين يوما او نحوه ثم يسيل بطنه يومين
و ثلثة مع مغص و وجع حتى يستفرغ ما قد اجتمع ثم يعود الحال الى الصحة هكذا الى يوم والابتداء
و ذكر ان علاجه و علاج النوع الرابع سواء و هو الذي سماه المزمن و ذكر ان سببه ان يحدث
في افواه المعدة و الامعاء التي يجري فيها الغذاء الى الكبد انضمام من ورم جاسي فلا يسع فيها
الطعام ان يجري فيها الشراب فقط و علامته ان العليل يضعف عليه جدا و ان الثقل الذي يخرج
منه يكون مساويا لما ياكل او قريبا منه قال و علاج هذين النوعين ان يفتح تلك السدد بالحقن
الحادة المذكورة قبل هذا فان كانت الحقنة لا تبلغه فاستعمل الادوية التي تفتح المسالك
و لا يخرج من حال العليل و ضعفه فانه اذا ابرق قوى و سمن سريعا و ذلك ان يطعم ماء الحمص المعمول
مع دهن الجوز الملقى فيه الكرفس و النعنع و النمام و يسقيه الشراب الصرف بعقبه و يجعل شرابه ماء
العسل بالزعفران و السكنجبين العسلي البزوري و قد يحدث الاسهال من جهة الدماغ و ذلك ان
اذا ضعف و الم فيتولد فيه فضل كثير لم يقدر على هضمه و تفريقه فينزل بعضه الى المنخرين و بعضه
الى الحنك و الذي ينزل في الحنك يصير بعضه الى الرية و بعضه الى فم المعدة و يتادى من هناك
الى الامعاء فيرطبها في مدة من الزمان و يغير مزاجها و ينقص هضمها فربما انحلت القوة

وتبعه الموت وهو مثل الزرب الذي في البطن من فساد الهضم ويحدث هذه العلة من حرارة وبرودة
وعلاجه كما قال بقراط فانه قال الاجس ما يخفف الاضبابه ويكون اولاً
عنايتك بالراس حتى لا ينصب منه شي او ينصب انصبابا قليلا فان كان محرورا فدبره تدبير اصحاب
الصداع الحار والنزل الحار من مثل الفصد والحجامة في وقته واستعمال المسهل مثل الصبر الكثيرا والورد
والزعفران فانه يقوي المعدة والراس وينقيهما واستعمل كل ما يقوي الراس من المشمومات و
المنشوقات والعطوسات والغرورات والحبوبات والادوية المذكورة هناك وتعاهد
ذلك وقدميه وساقيه بالدهن والملح وغسلهما بالماء الحار الذي قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك
بعد الدلك واسقه وقت النوم كل ليلة من طبيخ الخشخاش ملعقتين كبيرتين والافضل ان يلقى
في طبيخ الخشخاش بعد الفراغ من طبخه في كل رطل منه من الاقاقيا وورق السداب وعصارة
لحية التيس والجلنار والكثيرا والزعفران من كل واحد ثلثي درهم يدق وينخل وينثر عليه ويضرب
حتى يختلط ويتغرغر به ايضا عند النوم ومرة بالتغرغر بطبيخ العدس والورد واصل السوس بعد ان
يداف فيه شي من الزعفران والسكنجبين الساذج وحده او مع طبيخ الافسنتين وكذلك الطلي و
الماورد وماء لسان الحمل وماء بقلة الحمقاء وماء قشور القرع وماء حي العالم مفردة ومؤلفة
مع طين ارمني ودهن الورد وماء الاسفيوش الرطب وماء الورد وماء العدس المقشر ويتنفع
منه اقراص الخشخاش صفته وردا حمر وصمغ من كل واحد اربعة دراهم خشخاش ابيض واسود
من كل واحد ثلثة دراهم رب السوس ونشا وكثيرا من كل واحد درهمين زعفران درهم ويجوز له اكل
الخبز السميذ باو بعد ما لاطعمة الغليظة وخاصيته النافخة كالبقول والحبوب الرطبة والسمك و
يقوي الراس تمريخه بدهن اللادن الخاثر دائما او دهن الخشخاش ومما يجفف بقوة وللاخشف
صفته صندل احمر وفوفل وشياف ماميثا واقاقيا وطين ارمني وعدس مقشر وزعفران جفيف
يداف كلها بماء عنب الثعلب وماء لسان الحمل والبقلة الحمقاء والطيب كله في الاكثر يقوي الراس الا ما
كان مثل الطرب والبابونج وروشم الحلي يقوي الراس ولا يستعمل ما طبخ الخشخاش الا ان يخلط به بعض

الادوية

الادوية المحللة مثل البابونج واكليل الملك واستعمال حب وهن الورد والخل على الراس فانه يقوي
ويحلل الفضول المحتبسة فيه واذا كانت حرارة فاخلطه بماء الحصرم وعند البرودة والرطوبة ماء
البابونج والحاشا والمنعنع والدعة مما يزيد في رطوبة الدماغ وسائر البدن والتغذي بعد الرياضة
يقلل فضول ما يولد خلطا محمودا وينفع صاحب هذه العلة بان يخرج ماؤه بقليل من الشراب و
لم لم يطب بالقليل من السكنجبين العنصلي وبالجملة فليستعمل الاقلال من الاغذية ولا يشرب الماء
الا لعطش صادق فانه يضعف الراس ضعفا شديدا اذا كان من غير عطش والوزغة بابل
مع بعض المياه القابضة نافع في هذه العلة واما ما كان من البرودة فدبره تدبير
اصحاب الصداع البارد ومرة باستنشاق طبيخ البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشبث و
ثم الشونيز المقلو وبخره بالقسط والكندر وكبوغر بالصبر والايارج مع السكنجبين ويكون
غذاؤه الحجل والعنابر والدراج والطيهوج وينفعه حب الصنوبر اذا اكل منه ومما يقوي راسه ان
يطلي بالخل وحرارة البقر ويترك عليه ساعة ثم يغسل بماء السلق المعصور مع شي من ملح واشتقي
في علاج هذه العلة بما قد ذكر في باب النزلة قال محمد بن زكريا كان لي صديق
كنت اراه فكان يشكو الي دائما الاسهال فامره بالادوية فلا ينجع وانت على ذلك مدة
طويلة فقال لي خلوت به يوما نام عندي فلما انتبه قام الى الخلاء وغنى اه المستام سكن
كان ابداوه فقلت له تعتريك فقال نعم كلما انتبهت من نومه قال نعم فعلمت ان شيئا
حارا ينزل من راسه الى المعدة اذا نام فيحث الثفل للخروج اذا انتبه وانه ينزل ويعقده ما
دام يقظان فلا ينزل الى المعدة منه شي فامرته يطلي على راسه الادوية الحادة مثل جند
بيدستر والفربيون والخردل فانقطع عنه ذلك الاسهال قال بقراط من اصابه
اختلاف من كثرة رطوبة المعدة فطال به ثم اصابه قي طوعا انحل الاختلاف وقال من
كان به ذلق الامعاء ثم تجشا جشاء حامضا فهو خير وان كان الاختلاف مثل الماء ثم صار
مثل المرهم فهو رديء وان كان رقيقا مائيا ثم يغير الى غسالة اللحم فذلك رديء وقال من

اختلف شيئا اسود مثل الحمأة والدردي فذلك دليل شر الا ان يكون في الامراض السوداوية
وقال من اختلف سوداء في حمى حادة او علة مزمنة فذلك علامة سوء يدل على الموت وقال ان
كان به علة من بلغم فاصابه اختلاف شديد طوعا نجا وقال من كانت به خلفة عتيقة سال
فانه لا يبرأ الا ان يعرض اضربان شديد في رجليه ومن كان به في ساقيه ضربان شديد ثم اختلف
بطنه سكن ذلك الضربان وقال من كثر بوله قبل اختلافه نجا وقال من كان به زلق الامعاء
فالقيء رديء قال جالينوس من كثر بوله قل برازه وقال من كان بطنه لينا
زلقا فينبغي ان لا ياكل اطعمة مختلفة الاصناف والاشربة والالوان كثيرة بل ياكل من طعام
واحد بكمية قليلة في مرة واحدة فان ذلك اولى ان يمسك المعدة طعامها قال الهر احد لها بنه (?)
خلفة من صفراء الا وقد وجد قبل ذلك اللذع في امعائه وقال اهرن اذا اطال المسهل ثلثة اشياء
تلذيع المسهل وضعف العروق وسعة افواهها وقال محمد بن زكرياء دلائل عجزه
انه ما دام البدن لم يضعف فافراط الاسهال الشديد حبث الدواء وفي هذا الوقت يحتاج في
حبسه الى اللبن والدهن والماء الحار وما يسكن اللذع حتى اذا اضعف احتاج الى ما يقوي القوة
كالشراب والمية وماء اللحم والكعك والطيب قال سابادوق (?) اكثر ما يعرض الخلفة يعني
التخم وعلاجه تقليل الغذاء وجوارشن السفرجل وهو ان يطبخ السفرجل بالخل وعصير السفرجل حتى يتهرى
ثم يصفى ويدق النخل ويلقى على الماء عسل ويطبخ حتى يغلظ ويؤخذ فلفل اسود وزنجبيل ونانخواه
وسنبل وقرنفل وقرفة وقاقلة ومصطكي بالسوية وكندر نصف الواحد يعجن بالجميع والماء ويستعمل
قال مسيح المخدرة كلها يعقب زيادة في الاسهال ولا بد منها اذا غلظ الامر وقال اليهودي
اذا كان بالمبطون فواق فذلك شر وان كان بصاحب الزحير فذلك قاتل قال ابن
سرابيون التي حدث في الاسهال المزمن قال محمد بن زكريا قانون العلاج للاسهال
الادوية العفصة والمخدرة والمدرة للبول واذا كانت حرارة فاقلل مما يدر البول وقال انا
رايت وجع بريح (?) لما امسك البطن ساعة مثل السحج نيفا وربما احدث قولنجا صعبا شديدا

ان لم يداركه

اسهال الدم والزحير

ان لم يداركه وهو ان يسقى من النخ (?) الارنب وزن دانق فان اجدى والا وزن دانقين وان
اجدى والا فنصف درهم على هذا التدريج لئلا يورث القولنج وقال اذا كان البطن كثير
اختلافا فاروايا يبعث امراض وباء او غيرها ولم تره يجف القوة جدا فلا تحبسه فان حبسه يورث
حميات وورما في الكبد خاصة وفي سائر الاحشاء والاعضاء وقال اذا سقيت السقمونيا
فرايت بعد استفراغ كثير خروج البلغم فاعلم ان الامر قد غلظ وانه يلحقه ورم ان لم يتدارك فتدارك
بالقوابض وتقوية القوة ومباشد افواه العروق وقال يمنع من الاسهال المزمن القلقونيا (?)
الفارسي اذا لم يكن حمى في اسهال الدم والزحير سحج واسهال الدم لما صفراء ينصب الى
الامعاء فيعمل فيها عمل الكي لحدتها وحرافتها واما حموضة الخ والعفوصها ويلذعها والما الحرج (?)
البلغم فيحرقها وقد يحدث عن دم حار ينصب اليها من الكبد فيقرحها ويحدث ايضا من انفتاح افواه
العروق التي من لفائف الامعاء الدقاق او المعاء المستقيم في زاويه الاعلى ويحدث ايضا
عن استطلاق البطن الذي يعرض عن ورم الامعاء وعلاجه ان ياخذ بزر قطونا وبزر الريحان
وبزر المرو وبزر البقلة الحمقاء فيقليها وتاخذ صمغا وطين ارمني اجزاء سواء فيسقيه منها وزن ثلثة
دراهم مع شراب السفرجل الساذج سفوف آخر او ياخذ بزر القطونا وبزر المرو وبزر البقلة الحمقاء
وبزر لسان الحمل وبزر الورد وبزر الخطمي من كل واحد اوقية وطباشير وشاه صمغ من كل واحد
اوقيتين طين ارمني سبع اواق يعلى الجميع ويسقى منه خمسة دراهم بماء لسان الحمل او ماء البقلة الحمقاء
فان احتيج الى التقوية جعل فيه شيء من بزر البنج او افيون فان كانت مع حمى فاسقه اقراص الطباشير
المذكورة بماء الحصرم او ماء التفاح واسقه بالعشي بزر قطونا درهمين مع طين ارمني ودهن
ورد واقوى منها اقراص الكهربا وطبيخ اصل الخطمي نافع جدا للسحج وقروح الامعاء وكذلك
ثمرة الثوب النبق (?) اذا اجتمعت كلها نافعا جدا والريوند ايضا حسن الفعل فيه وليس الخ اقراص
الحماض وصفته ورق السماق وقشور حب الانبرباريس وبزر الحماض من كل واحد درهمين
صمغ وشاس (?) كل واحد درهم يدق وينخل ثم يدق ثانية بماء الاسعوش (?) الرطب ويقرص والشربة مثقال

العلامة

العلاج

الى درهمين بماء بارد او ماء قد طبخ فيه حب الآس فان احتيج الى اقوى منه فليسق اقراص الكهربا
قوية في تسكين الوجع **وصفته** جوز الطرفاء وورق السماق وقشور حب الآس وصمغ وجلنار من
كل واحد جزء افيون وقاقيا من كل واحد نصف جزء يقرص برب الآس او رب السفرجل الشربة
نصف درهم الى درهم برب السفرجل وغذاؤه ارز مغسول مسحوق ونشا مقليين يطبخ ويحسى فيه لوز مقشر
او يطبخ سويق الشعير بماء ولبن قليل وخشخاش مسحوق ويتخذ منه حسا سويق مع صمغ عربي مما سويق
بزر الخطمي والخبازي مقشرين من كل واحد خمسة دراهم نشا مقلو ضعفا ثلاثة دراهم صمغ عربي وطين
ارمني من كل واحد عشرة دراهم يدق ويحبب والشربة منه ثلاثة دراهم بالغداة ومثله بالعشي بماء قد
نقع فيه طباشير وطين وصمغ وهو نافع اذا اشتد الزحير والوجع حب يوكل فيسكن من السحج حضض
زعفران وافيون بالسوية يعجن بصفرة البيض مع شراب الكاكنج ويتخذ منه حبا كالحمص ويشرب منه ثلاثة
الى خمسة وذكر ثابت ان بعض المحدثين كان يسقي رطل طين ارمني دفعة واحدة قليلا قليلا فينجح وان
كان معه نفخ وقراقر فاسقه اقراص الجلنار المذكور في باب الاسهال وان كان الدم يجري من الكبد
فعلامته ان يكون الوجع تحت الشراسيف فان كان ذلك من سوء المزاج البارد في الكبد لم يكن
الاختلاف كثيرا ولا متتابعا وذلك ان العلة تطول وينطلق البطن في الايام فيجيء منه اشياء
كثيرة ردية تشبه بماء اللحم قريبة من السواد **وعلاجه** ان يجعل في الادوية المذكورة الامبرباريس
والكاكنج والريوند وكبد الزنج مع الزيت مطبوخا فان كان الدم الذي يجيء مثل ماء اللحم الطري
اذا غسل فعالجه بالسنبل والسليخة والسعد ودهن الكرم والاضمدة التي تقوي الكبد من الطيب
القوابض واطعمه الاغذية التي تقوي الكبد مثل لحم الدراج والسكباج الذي صنع من ديمه و
ذر عليه قرنفل ودارصيني وزعفران ومصطكي وكل مصوص الدراج والرمان والسفرجل ومن
الاشربة الملينة والطلاء الطيب الريح واحمه الاغذية البطيئة الهضم **قال** محمد بن
زكريا الاختلاف الذي مثل ماء اللحم الكائن من الكبد ينفع منه الهندبا والكزبرة والورد والطباشير
والكاكنج والسكنجبين والجوز واللوز فان لم يكن حمى فاجعل فيه المسخنة كالسنبل والسعد والقاقلة وما يفتح

السدد فان

العلامة

العلاج

السدد فان كان السحج في الامعاء الاسفل **فعلامته** ان يكون الوجع تحت السرة وان يخرج
المكان ثم يتبع العقب الوجع **وعلاجه** بالحقن صفته حقنة للسحج وقروح الامعاء ارز ثلثين
درهما شعير مقشر مثله وردا يابس عشرة دراهم يجعل في الماء غير ملح عشرين درهما يطبخ بثلاثة ارطال
ماء حتى يتهرا الارز والشعير ويصفى منه مقدار رطل ويستعمل وان كان هناك تلهب فليخلط به دهن
الورد نصف اوقية وان لم يكن فلا حاجة بك اليه حقنة اخرى سويق الشعير وارز في نسخة سويق
الحنطة سويق عسل مر ارمني من كل واحد اوقية جلنار وحب الآس مع ورد يابس من كل واحد خمسة دراهم
جفت البلوط ثلاثة دراهم ورق الآس الطري عشرين درهما يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يصير الى
الثلث ويصفى منه قدر نصف رطل ماء وورق الزرقطونا العفص ام ثلث رطل من ماء لسان الحمل
ويلقى فيه صفرة بيضة واحدة مشوية واوقية دهن الورد الخالص ويحقن به وان اردت ما هو اقوى
فليؤخذ بسد وقلقطار يجعلان في كوز جديد مطين الراس بعد ان يسحقا ويصير الكوز في تنور ليلة
حتى يحترق ويؤخذ منهما ومن القاقيا واسفيداج الرصاص وقرطاس محرق وابار محرق ومغرة و
عصارة لحية التيس ونشا مقلو ودم الاخوين محرق وكلها من كل واحد نصف درهم يخلط
تماما ويحقن به بارد **حقنة** اخرى يؤخذ ورد يابس صحيح وجلنار وجفت البلوط من كل واحد عشرة
دراهم جاورس وارز من كل واحد حفنة فيغلى بالكل ماء حتى يبقى رطل ويؤخذ منه نصف
ويلقى عليه من الطين الارمني واسفيداج الرصاص وطين الصباغة ودم الاخوين ورماد البردي
كل واحد درهم صفرة بيض مشوية يابسة الشيء ووزن عشرة دراهم دهن ورد ويحقن به وان كان
الزحير والوجع شديدا جعل فيه نصف دانق افيون وان طبخ معها شحم كلى الماعز كان نافعا
صفته دهن يحقن به تفاح وسفرجل وورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء
حتى يبقى رطل ونصف ويصفى ويستعمل وينفع نفعا عجيبا بليغا ان يؤخذ جزء الكلب الابيض فيداف
في اللبن ويطبخ على النصف ويحقن به او يشرب منه وقد يجعل في الحقن اذا احتيج الى زيادة قوة
عصارة لحية التيس والصوف والوسخ الذي يجتمع على الشاة محرقا والعفص الفج والطين في خل و

الكبد باو السندروس والنشا المقلو حقنة اخرى يحقن بها وشرب ينبوخذ من ماء اللاذن المطبوخ
ثم طبخ بنار لينة بمثله لبن حليب حتى يذهب الماء ويجعل فيه الصمغ فيصلح الشرب والحقنة فان الدم
يجري من غير مغص ولا وجع فاستعمل ماء السماق المحل مقدار نصف رطل مع بياض بيض غير مطبوخ
وطين ارمني ونشا مقلو قليلا وعصارة لحية التيس واقماع الرصاص من كل واحد نحو ثمانية
نحو لا نصف درهم او يحقن بعده ماء الشعير مع دهن ورد وطين ارمني ويكون كرماني كهربا و
ودم الاخوين وصوفة بيض ودهن ورد وتكمد المقعدة باسفنج قد بل بماء شي قابض مثل العفص و
الاس والحصرم ليكون اقوى على حبس الحقنة وبدهن الابنوس … ودهن ولعاب فان كان الوجع
في الامعاء العليا واختلاط مع القشور والقيح وكان الوجع شديدا وخاصة عند ورود الطعام
به فان هناك قروحا وعلامته ان يكون الوجع فوق السرة ويتخلف بعض الوجع بساعة وعلاجه
ان تمنعه من الغذاء يومين ان امكن وان قدرت على اكثر منه ثلثة الى اربعة ايام ولم يمنع من
ذلك مانع من حمى وغيرها فافعل ثم اغذه بلبن حليب يطبخ فيه حجارة محماة حتى تفنى غاية رطوبته
المائية ويثخن ويغلظ وافضل من الحجارة الحديد فان فيه قوة قابضة او الرائب المطبوخ
الموصوف في باب الخلفة ثم تعطيه بعد ذلك خبز ابيض … الرمان الحامض فانه غذاء نافع
فاضل واعطه ايضا الحساء المتخذ من الارز وشحوم الدجاج او شحوم الاوز ومكان
الدسم والنعنع شحم الماعز او شحم التيس فانه يجف بخفيفا باليغا ويتخذ من الارز على هذا
السبيل … منه ان يتخذ من الجاورس ويثرد على صمغ … ويتخذ من سويق العيزار او من
الخشخاش الابيض مع النشا المقلو ويتخذ من نخالة السميذ بان ينبذ … والى السماق
منقعان في ماء المطر الليل اجمع ثم يعصر … ويرمى بالثفل ويطبخ ويحرك … فانه دواء
شريف نافع للمعدة والامعاء ويكون شبيها بالاسفيذباج … من … ويتخذ
ايضا من خبز … من … او من ماء نقيع الخرنوب الشامي او من ماء طبيخ العدس او
من ماء نقيع السماق كما يخبز منه اكراك البحر بالاسكندرية ويطبخ مع هذه الاحساء …

بالسرطين

وزعرور او كمثرى ويخلط بها الصمغ في بعض الاوقات وان لم يكن حمى فلا باس
بالاكارع ويصلح له من البقول الحماض والكرنب المسلوق مرتين فاما اللحوم فلا يصلح لاصحاب
السحج وقروح الامعاء البتة فان مست الضرورة اليها فاجري الجدي والحملي على الاحملي و
الفطر على المراضع والمواشي على الساخ من المواشي الارانب والغزلان والايائل ما عدا البرد
من الطير الدراج والحجل والشفانين والقنابر يسلق كل منه ويطبخ موجب الاس والسويق
الملائمة والبيض ان طبخ بالخل واكل كان نافعا والنشا المقلو المطبوخ مع اللبن الحليب
يكون نافع جدا واحذر الفواكه فان لم يصبر فالسفرجل والتفاح والكمثرى والعيزار والخرنوب
الشامي والزعرور والرمان القابض والعنب المقدد مع العجم والنبق اليابس والشاهبلوط و
يكون ماؤه في الابتداء ماء المطر فان فيه قبضا يسيرا فان تعذر فماء العيون …
فان لم يكن حمى ولا حرارة فاسقه شرابا قابضا اسود ممزوجا قال بقراط
كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم عند كبرهم تيبس وكل الذين بطونهم يابسة في شبابهم عند كبرهم ترطب
وقال كل الذين بطونهم رطبة في شبابهم ابرا من الذين بطونهم يابسة فاما الكبر فالاول
الجد من البرد وقال ان كان مبتدأ الاختلاف الذي يكون من قروح الامعاء من المرة
السوداء فهو مميت وقال اي دم … ينزع من اسفل فهو صالح والاختلاف الاسود شر وقال اذا
اصاب الاورام اختلاف من كثرة الرطوبة في المعدة طال ذلك به قال اليهودي اذا كان الاختلاف
من ضعف القوة الماسكة في الكبد كان كماء اللحم والاختلاف الذي يكون من الكبد ربما امسك
يوما او يومين حتى يكثر الكيلوس في الكبد ثم يخرج وقال جالينوس جميع انواع
اسهال الدم اربعة احدها الدم الذي يستفرغ بادوار معلومة ويعرض ذلك لمن يقطع بعض اعضائها
مثل اليد والرجل لان الدم الذي كان يغتذي به ذلك العضو يندفع الى خارج اذا اجتمع او لمن
ترك الرياضة ونحوه والثاني استفراغ الدم الشبيه بغسالة اللحم الطري والثالث الاختلاف الشبيه
بعكر الدم الذي ليس برقيق ما وهذه الانواع الثلثة يستفرغ بها دم كثير دفعة فاما الصنف الرابع الذي

من قروح الامعاء فانه يكون قليلاً قليلاً وبين مدة يسيرة وربما كان دماً محضاً وربما كان
قد صار علقاً وربما خالطه قيح وقشور القروح واجسام غشائية وقد يخرج فيه قطرات دم فوق
الثفل وقال اذا كان بالانسان اختلاف دم او قيح ثم عرض بغتة ان بردت اطرافه واصفر
لونه وانتفخ بطنه وسقط نبضه فاعلم ان شيئاً من ذلك الدم انعقد في بطنه وقال اكثر ما يكون
اختلاف الدم من الصفراء لانه في كثرة مروره من الامعاء يسحجها وقال من نفث مع ما اختلطا
رشح المدة او بالها او انجاها من غير ان يكون حمى وقد جاوز في السن خمساً وثلثين سنة فانه كان
فيما مضى صاحب كد ثم تركه ولا باس عليه من ذلك ويبقى في اربعين يوماً او اشهراً او سنة تامة وقال
محمد بن زكريا من استفرغ منه دم كثير من اي موضع كان فان طبيعته يلين لان الكبد يضعف والحرارة
تقل وقال من اسهال الدم ضربان يكون عن ذوبان البدن ويكون اختلاف دم صديدي ولا يكون
عن علة الكبد لكن عن ذوبان الاخلاط وانحلال الدم وسيلانه ويستدل عليه بنقصان البدن وعدم
ضعف الكبد وقال اذا عرض الورم في المعاء المستقيم كان وجع شديد وزحير وقال الامتناع من
الطعام في اختلاف الدم المزمن ردي وهو مع الحمى اردا وقال وسبب قتل الورد ردي منتن
جدا وفيه زبد ومرار حاد يغلي فيه السوداء وليس بلازغليظ منتن والسوداء رقيقة [illegible]
في الابدان الحارة النحيفة التي يكثر التعب وفي الصيف اكثر ومن احتمال العليل العطش الطويل وكثرة
فيه الاختلاف وذلك دم يحترق في الكبد لحاجتها ... وعلاجه تبريد الكبد بالمبردات على التدريج
حتى لا يخلو منه الكبد ابدا او شرب ماء الثلج على الريق واستعمال شراب الخشخاش وماء الشعير دائماً و
ذلك البدن دلكاً رقيقاً وشد اليدين من الآباط والرجلين من الاربيتين فانه يبرد الكبد ويقلل
حدتها واعطاء المخدرات وقال هذا علاج غريب مجرب وقد يعبر قروح الامعاء اكلة وقروحاً
عفنة فيختلف القيح والمدة وعند ذلك يسير حرارة مفرطة فيها ولا بد حينئذ من ادوية حادة محرقة
تجففها ويقوم مقام الكي وقال الاسكندر كثير من الناس يتهاونون بالسحج في الامعاء فلم يعالجوه
فصارت منه قروح عفنة قتلت اصحابها قال جالينوس ما كان من القروح في الامعاء

بيبسها لحمها

الغلاظ

الغلاظ فاكثر ما يحتاج الى الحقن وما كان منها في الدقاق فيحتاج الى الادوية من جهتين وذلك
ان بعدها من الفم والمقعدة سواء وقال ولكن غذاؤهم قليلاً ويتخذ في خبزهم انز الجبن خل ويغذون
بصفرة بيض سلوقة في الماء والخل والسماق سلقاً قوياً وقال الحقن العليل في هذه العلة
باشياء لذاعة بغاية اللذع فان هاج وجع حقن بشحم الماعز والبط والدهن العذب ونحوه وقال كل
رجل يعالج قروح الامعاء بان يطعم العليل خبزاً وبصلاً ويامره بان لا يشرب يومه ثم يكثر عليه
غداً ثوبه فيحقنه بماء وملح حار ثم يحقنه به وهو اقوى لذاع فمن كان في قوته احتمال برأ من
يومه ومن لم يكن له احتمال الشيخ او شيء لشدة الوجع مات وقال اذا كانت القشور التي تخرج
غلاظاً كباراً فالعلة في الامعاء الغلاظ وبالضد وان كان القيام يكون بعد الوجع بمدة فالعلة
في الدقاق وان كان الثفل غير مختلط بالخراطة فهو قريب من المقعدة وان كان اختلاطه به وسطاً
ففي الامعاء الغلاظ وان كان شديد الاختلاط ففي الامعاء الدقاق وقال الخراطة التي
بالاغشية تدل على ان العلة في الغلاظ والدقيقة الصغار التي كالنخالة تدل على انها في الدقاق
وقال اذا عرض الورم في المعاء المستقيم كان وجع شديد وزحير وثقل في الصلب وعسر البول
اذا اراد الخلاء واذا كان في الغلاظ عرض لصاحبه قشعريرة وحميات مختلطة واحساس الوجع
وقال اسحق بن ... في الامعاء الاسفل بالغداة والعشي وقال القروح اذا كانت في الدقاق
كان اعسر برءاً وقال من احترقت امعاؤه والدقاق مات قال بقراط من كان
به اختلاف من قرح الامعاء واختلف شيء الملحم فتلك علامة موت قال اليهودي
ما يسقى من البزور لقروح الامعاء فليسق بالماء البارد لا الفاتر قال الساهر لا يحقن
بالزرانيخ الا عند الضرورة وبعد تطاول الامر وقال اذا اصاب العليل بعد ان قد خرج منه
اختلاف قطعة لحم كبير ثقل في البطن وتمدد قبل الاختلاف فاعلم ان المعاء قد انخرق قال ابن
سرابيون لا ينبغي ان يشتغل بالقروح ويغفل الاختلاف فانه خطأ بل اصرف العناية اليهما
جميعاً فان قوماً يشتغلون بعلاج القروح ويغفلون الاسهال حتى اذا ادرت القروح

رداة والمريض ضعفا انكسروا في امساكه وعلاجهم فرقيل من كان يتعاهد الحرب بعد انقضائها وذكر ثابت
ان رجلا اصابته هذه العلة فكان يجري منه الدم ثم تحول فيها القولنج بكل علاج فلم ينجح فامره ان
فيه صمغ الدب وجاوشير والسعدي بخبيص متخذ من بر مقلو فنفع فكان شرب به **صفة حقنة** الاكثر
والقروح العفنة في الامعاء زرنيخ احمر واصفر من كل واحد ثلث اواق نوره لم يصبها الماء
رطل قرطاس محرق اوقية قاقيا اربع اواق لحية التيس اوقيتين محرق وينخل ويعجن بماء لسان الحمل
يوتر ويجفف في الظل ويستعمل وذلك ان يوخذ منه نصف درهم والكثر درهم ويخلط بارز فارسي قد
اغلي مرارا وجفف ويسحق ويحقن بماء الزنجبيل قد نقع المر وقد بالخل اللاصق قدر نصف رطل او
بماء لسان الحمل فان كان في المياء المنفتح كفت هذه الجملة ليطاد دم الاخوين وصمغ ويقلها ولحية
التيس وقاقيا وطين ارمني وعفص الصاع وبكر من ثنا قلو وقرن ايل محرق من كل واحد
اوقية قرطاس محرق وخرقة دراهم طلميا الفضة سبعة دراهم قلميا الفضة يعجن بماء لسان الحمل او الدلبة
الحمقاء ويتخذ شيافا ويستعمل وينفع انضا سقاعا لجبابعضا ويتخذ من السرجل والقسب وقشور الرمان
والقاقيا والجلنار اذا طبخت بالخل وخلطها سويق الشعير ورب الحصرم وورد يابس ونحوها واذا
كان التاكل في الامعاء العليا فعالجه بهذه الضماد واسقه الادوية المبردة المجففة القوية مثل
العفص والامك والاقاقيا واسيا الفواكه القابضة وخبز الفتق والخرنوب والبليلج والكبس
شراب السكنجبين **صفة** قرص لقروح الامعاء بزر الورد وافيون وقاقيا وصمغ وجلنار وعصارة
لحية التيس من كل واحد جزء وعفص ثلثي جزء وبزر لسان الحمل مثله عصارة شدة حضض هندي شيء القرص
من مثقال الى سق واحدة واذا كان مع القروح في سقي هذا القرص بزر الورد وعصارة لحية التيس
جلنار وطباشير وطين مختوم وصمغ وكندر وبزر بنج وافيون ويعجن بعصارة لسان الحمل والقرص
من درهمين وسقي واحدة قرص للحقنة **من صفة** محمد بن زكريا نوره وقلي وزرنيخ وقاقيا وعفص
ويعجن بالخل ايام ما يوتر من مثقال ويحقن به الحدة بماء لسان الحمل او بماء العسل وقد يكون في
المعاء المستقيم حكة يسمى الزحير وهو ان يتوهم العليل انه يحتاج الى القيام فيقوم ثم لا يبرز منه شي

الابزاق او المخاط وذلك مع تمدد ووجع ويكون من الحرارة والبرودة فان كان من الحرارة **فعلامته**
١٠ تلذيع المقعدة ووجدها وغم وكرب والتهاب فيها **وعلاجه** التكميد بالاسفنج المنقوع في دهن الاس و
الورد وقد خلط بشيء من حمرة والصوم يوما او يومين وان يكون غذاؤه طبن حليب وخبز مترود وفيه
يسقى ماء البقلة الحمقاء قدر اوقيتين مع شيء من صمغ محرق ويعقد في ماء قد طبخ فيه اعواد الخطمي والبنفسج
وبزر الكتان والحلبة وهذا الماء ينفع كل انواع الزحير اذا اشتد وينفعه الحساء المتخذ من الارز
والجاورس والارز فان كانت الطبيعة منحلة استعملت الجاورس ويحقن بماء الشعير وحب الاس
وقشر البلوط والجلنار واطراف السلق ومخ البيض المسلوق ودهن الورد والبقلة الحمقاء فان
ضمدت الارنب مع القاقيا والطين الارمني وان كان معه حياء تمدد فاخلطه بدهن خل مفتر فان كان
ان يحل الورم اذا احتمل دفعات ويسكن الوجع وينفعه ضماد يتخذ من الكرنب المسلوق مع دهن ورد
ومح البيض او طبيخ ورد وعدس مقشر وعنب الثعلب والعفص اذا دق ومع الشراب ينفع وان كان مع
البرد **فعلامته** ان يخرج منه مخاط بيضاء **وعلاجه** تحمل شياف الزحير **وصفته** حضض ومخ عنوان
وكندر ودم الاخوين من كل واحد جزء وسندروس وافيون من كل واحد نصف جزء ويدق ويعجن ببياض
البيض ويشف دواء للزحير **من صفة** اليهودي ذكر انه مجرب جرب فاسقه مقلو وبزر قطونا مقلو ايل
مقلو من كل واحد درهمين كمون وبزر الكراث وبزر الشبت وخشخاش وانيسون وبزر الكرفس و
بنج من كل واحد درهمين ونصف افيون ثلثة دراهم ودانق يدق وينخل والشربة للرجل وزن درهمين
وللغلام دانقين **في القولنج** معنى القولنج احتباس الطبيعة واسبابه كثيرة كلها يرجع الى اربعة
معان احدها البلغم الزجاجي اللزج كثيرا يجتمع في القولون فيزيد في برده وتيبسه فيجمد الثفل فيه او سوداء
ينصب اليه فيفعل ذلك ايضا والثاني يبس الثفل اما من اغذية حارة يابسة او باردة يابسة او من
كثرة درور البول او من يبس المعا من صفراء حادة او اغذية او ادوية يابسة والثالث ورم
يحدث في المعا فيضيق المجرى والرابع الدود يكثر فيه فيلبس الثفل بالمعى وربما تركب منهما اثنان او ثلثة
فاما الذي يحدث من البلغم الزجاجي **فعلامته** ثبات الوجع في موضع واحد لا ينتقل عنه **وعلاجه**

الاسهال بالحبوب التي تخرج البلغم مثل الحب الذي يسماه حبين حب اللوكوشبرم وسكبينج بالسوية يحل
السكبينج بماء حار ويجمع مع الشبرم ومثل من نعوزان يحبب والشربة من نصف درهم الى درهم والحقن
وقال بعضهم يجعل فيه مصطكي وقليل فان تعناه العليل فاعده عليه الى ان يقيله حب آخر قوي
في حل القولنج شبرم وشحم الحنظل من كل واحد جزء سكبينج جزء نصف زنجبيل وجندبيدستر ومقل من
كل واحد نصف جزء يحبب والشربة منه درهمين وينفع منه ان ياخذ خمسة دراهم من حب الرشاد ويغليه في شي
من الماء ويجعل فيه شيئا من فانيذ وشيئا من دهن حل ويتحسيه اقوى ما يكون وينفع جميع انواع القولنج البارد
حب عشرة دراهم شبرم مثله سقمونيا درهمين ونصف بورق درهمين مثقال درهم شحم الحنظل ثلثة دراهم
يحبب صغارا والشربة من مثقال الى درهمين **حب** اخرى قوي فيه شحم الحنظل عشرة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم
وثلث سكبينج عشرة دراهم يحبب ويسق منه مثقال فاما المعجونات التي تصلح لذلك فالشهرياران والتمري
جوارشن الاسقف فان كان معه غثي فجوارشن السفرجل المسهل وجوارشن الكمون والسكنجبين المسهل والايارج
فيقرا في تسكين الوجع قوة عجيبة وكذلك الفلونيا الفارسي والرومي والفيروزنوش اذا سقي منها النصف
درهم وانما يسقى الفلونيا واشباهه في هذه العلة ليسكن الوجع والنوم لا لابر العلة فان كل دواء
دخله البنج والافيون واليبروح يغلب المرض ويطفي الحرارة الغريزية فاذا سكن الوجع الصعب فعالجه بالادوية
المسهلة **قال** ابن سرابيون اذا سقيت في هذه العلة دواء مخدر غلظت المادة وصارت عسرة
الانحلال واشتد يحتاج الى طبيب حاذق لانه لا يكاد يبرا **صفة** حب عجيب في تسكين الوجع وتليين البطن ربوند
صيني ولوز حلو مقشر وهليلج اصفر من كل واحد جزء وعنزروت نصف جزء زعفران جزء يحبب والشربة على
قدر القوة **صفة** حب يصلح لاصحاب الطبايع الغليظة سورنجان شبرم هليلج اصفر عنزروت مثل اجزاء
سواء يحبب والشربة على قدر القوة وينفع منه ان يجوف القرع الصغار ثم يحق ويشرب [illegible]
من اسفلها ويملاها ماء حارا ويمسكها فوق بطنه حتى يسقط عليه من ذلك الماء ويملا مثانيه
من الماء الحار ويكمد به بطنه فاذا برد يحجنه **قال** ابن سرابيون لا يعالج القولنج الا
بالادوية القوية الحارة بل بالملطفة التي ليست في غاية الحرارة مثل دهن الخروع وماء الاصول ونحوها

لان الحرارة القوية اذا خالطت الرطوبات من شانها ان يولد رياحا وحارية غليظة ثم يحلل
هذه الرياح جميعا فيها وينفع من القولنج شرب خرء الذئب نفعا عجيبا **صفة** ان يوخذ انيسون وبزر
الكرفس من كل واحد درهمين ثم تزيد اربعة دراهم خرء الذئب ثلثة دراهم بورق ونخل اشربه درهمين
قال جالينوس رايت في ما كثر اشربوا خرء الذئب في القولنج الذي بلا ورم فبروا
ولم يعاودهم العلة اصلا قال ويعجبني منه ان رايت من كان يعلق منه على خاصرته بخيط صوف
فبرا وقد امتحنته بان صيرته في جوف قصبة وجعلت القصبة عروتين يمر فيهما السير وجعلت فيه منه
مقدار ابا طماه وعلقته على موضع الوجع فاستبان لي منه امر عجيب من النفع في كثير من الناس فان
لم ينجح الادوية المشروبة او كان يقي كل ما ياكل ويشرب فبادر الى الحقن **صفة** حقنة كثيرة جامعة
حلبة وبزر الكتان من كل واحد اوقية حب الخروع الحديث ثلثين درهما سداب رطب باقة كمون جبلي
اوقية نخالة كف لوز مقشر اوقية بسبستان خمسين عددا اصل السوسن واصل الخطمي من كل واحد اوقية
نصف اصل السلق واطراف الكرنب من كل واحد ثلث رطل يطبخ جميعا بثلثين رطل ماء حتى يبقى خمسة
ارطال فان لم يحضر مرارة الصموغ واجعل فيه مثقال الي نصف اوقية سكبينج اوقية اشق وجاوشير
من كل واحد مثقالين يصفى من هذا الماء خمس اواق ويصب عليها دهن الناردين اوقية وماء
كامخ اوقيتين ونصف عسل شلثه شحم الفراخ المسمنة المذاب اوقية يجمع ويحقن به فاذا حقن به حتى خرجت
بنادق اعيده الحقنة حتى يسهل [illegible] من البنادق وقد
يحقن بماء الكراث مع دهن شيرج او يوخذ من ماء الدباغين العذار الذي قد بقيت فيه الجلود ويجعل معه
دهن شيرج ويحقن به مقدار سكرجة بعد ان يسخن **حقنة** اخرى تين اصفر خمسة نخالة كف خطمي كف عشرة
ورقات السلق يطبخ برطل ماء حتى يبقى رطل ونصف ويطرح عليه مثقال بورق واوقية دهن حل ويحقن
به **حقنة** اخرى شحم الحنظل وبزر الانجرة ولب القرطم مرضوضة من كل واحد كف يطبخ بثلثة ارطال
ماء حتى يبقى نصفه ويصفى ويجعل فيه ثلثة دراهم بورق الخبز [illegible] دهن الخروع ويحقن به ولا
حل وزن خمسة دراهم ملح اندراني وغيره من الاملاح في ثلثين درهما من الماء وحقن به حل الطبيعة

اذا لم يحضر غيره وكذلك الحقن بوزن عشرين درهما دهن البطم مع الطبيخ حقنة جيدة ذكرها محمد بن
زكريا انه لا يعدلها دواء ان يؤخذ نطرون اسكندراني نصف اوقية ويعجن بماء الاذخر ورماد وزيت ويكون
جميعا المثقين رطل فانك ترى عجبا من اخراجه ما في الجوف بلغما غليظا كان او ثفلا يابسا وقال
وهو عجيب لا يطاوس وقد يجب لشدة نفعه وخفة مؤونته ولا يعدل شيء به من هذه الحقن **صفة** حقنة
اذا لم ينجع الادوية واشتد الغشي وامتن الجشاء شحم الحنظل عشرة قنطوريون دقيق خمسة دراهم بخور مريم
درهمين مع طبنشا درهم فودنج وسداب يابسة باقة سعتر كف يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى ثلث رطل
ويصفى ويحل فيه ثلثة دراهم قطران وشل اعسل ودرهم جندبيدستر ودرهم جاوشير ومثقال من هذه
الاشياف ويحقن به **صفة** الشياف بورق الخبز عشرة دراهم شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد درهمين
ونصف يتخذ شيافا فاطلا او يحتمل اليه **صفة** ضماد يحل الطبيعة من وجع حشيش شونيز ومبوبزج
مرارة البقر ومرارة الثور يسحق ويعجن ويضمد به السرة فاذا لم ينجع ما تريد فاتبعه **بضماد** الحر شونيز
ترمس وحب الغار يدق ويعجن بمرارة الثور ويضمد به السرة **ضماد** اخر شحم الحنظل خمسة دراهم سقمونيا
درهم ونصف يعجن بماء الكراث ويطلى به البطن شياف القولنج بورق مقلو وشيء على يسحق ويعجن
بعسل مطبوخ ويتخذ منه شيافا اخر بزر الكرفس وبزر الكراث والكرفس والرشاد وبورق وصمغ وجوز
سكبينج وشحم الحنظل وملح اسود اجزاء سواء يدق ويتخذ منه شياف **صفة** حب كان ماسرجويه يتخذه
لنفسه ينفع من القولنج وكثير من العلل ويسهل البطن برفق هليلج اسود وبليلج واملج وقال من
كل واحد اربعة دراهم بزر الكرفس والانيسون وانيسون وكرويا ونانخواه وسعتر وسذاب
حرمل وسورنجان وملح نفطي ومصطكي واشق من كل واحد نصف درهم سكبينج ثلثة دراهم شحم
الحنظل درهم ونصف فانيذ وتربد من كل واحد ثمانية دراهم صبر اثنا عشر درهما يدق
الادوية ويحل الصموغ بماء الكراث ثم يعجن ويجعل حبا مثل الفلفل والشربة منه مثقالين
صفة حقنة اخرى جيدة مختارة حلبة طبيخ جاوشير لين زعفران عاقر قرحا بزر [illegible]
من كل واحد اربعة [illegible] خمسة دراهم دقها جميعا دقا جيدا واسحقها مع العسل وصب عليها

الطلاء

٨٣

الطلاء ودهن السوسن مقدار مائة درهم حتى يرق واحقنه به ولا ينبغي ان يدخل الحمام قبل خروج
الثفل الا اذا اضعف فانه قبل خروج الثفل يكثف المادة ويغلظها وفي الضعف يسقط
القوة فاذا احتاج الى القعود في الابزن فينبغي ان يطبخ فيه وورق الكرنب والحلبة والشبت
والاقحوان والسداب الرطب والشيح والقيصوم والبرنجاسف والخزامى واشباهها ومادام الوجع
ثابتا فليدخل كل ليلة من هذا الدواء وبزر الكتان وحلبة وحب الرشاد يغلى بالماء ويؤخذ
لعابها ويسقى منه كل ليلة اوقيتين مع شيء من فانيذ او دهن شيرج ومن كانت هذه العلة ينتابه
فليواظب على شرب دهن الخروع مع ماء الاصول **صفة** ماء الاصول يؤخذ اصل الرازيانج و
بزر الكرفس وبزره ونانخواه وزنجبيل وخولنجان وكرويا وكمون من كل واحد كف يطبخ بالماء
حتى ينهرى ثم يصفى ويؤخذ منه كل يوم ثلث اواق الى اربع اواق مع درهمين الى ثلثة دراهم
دهن الخروع نصف درهم ايارج فيقرا وقد يسقى دهن الخروع مع ماء لم التوطم كل يوم ثلث اواق
قد صفي مع عشرة دراهم فانيذ ومن الدهن ثلثة دراهم وقد يسقى الخيار شنبر اوقيتين
وايارج فيقرا مثقال ودهن ثلثة دراهم **صفة** اتخاذ دهن الخروع ويصب عليه من الماء غمره و
يغلى حتى يخرج دهنه ويشف الماء ثم يصفى ويرفع وقد يسقى المه منه وزن ثلثة دراهم مع شراب
ممزوج سخن مع ايارج فيقرا او ايارج فيقرا اسبوعا او اسبوعين ويلزم بهذا الشراب في صحته يتقى
بسمن انيق باربعة امنان ماء حتى يرجع الى الثلث ويصب فرخ فيه جوزبوا نصف درهم دارصيني
درهم ونصف مصطكي درهم فيغلي فيه ويترك حتى يبرد ويشرب منه كل يوم رطل في غشي ويأكل
التين والجوز والفندق والفستق والفانيذ ويستعمل الشراب القوي العتيق ممزوجا بماء الكمون واذا
سكن الوجع وانحل القولنج فليأخذ نفسه بتقليل الغذاء اياما فان عاد وقطع الغذاء يوما او يومين و
لحم المثنة ايام مرقة ديك هرم قد حشي بطنه ملحا وطبخ مع السداب والشبت والبلاب فان لم تكفه حقنة
[illegible] مع التوابل او تبلل كسرة خبز في شراب وتحساه ويكون غذاؤه بعد حتى يامن ويستعمل
الحركة والرياضة بالمشي لتحرك جميع بدنه فاذا امن وانبسط في الغذاء فليكثر الاغذية الناجعات

الدسمة بلحوم الحملان والالوان التي تقع فيها التين والكشمش والجوذابات الليّنة الرقيقة بالسكر و
العسل والفانيذ وماء الحمص بالكمون والشبث والمري مع دهن اللوز والكرفس اذا اكلها بالمري و
القلايا والمطجنات ويمزق تعاهده بشرب ماء الكرنب وماء السلق مع ماء الحمص ويكون شرابه العسل
والشراب القوي ويأكل كل يوم من التين المنقوع في ماء العسل من عشرة الى خمسة عشر قبل الطعام بثلث
ساعات فان ضعف بعد ادوية المشي فاسقه البان اللقاح والبان الاتن ليقوي واذا كان
مع القولنج رياح وقراقر فليكن ابتهالك بجوارش النارمشك والشهرباران وجوارش المهدي وما
اشبهها واجعل في حقنته بزر الكرفس والرازيانج والكمون واشباههما فان كان القولنج من السوداء
صف
ينصب الى الامعاء فعلامته حموضة الجشاء وانتفاخ البطن ضربة من غير وجع شديد وعلاجه ما تقدم و
الا انه خاص بان يطبخ فوذنج وجعده وسذاب وسعتر وحبة السوداء في خل الثقيف ويكمد به وتجرع
باذنجان
لماء الحار المطبوخ فيه كمون كرماني والكرويا ويتعاهد في الصحة مطبوخ الافتيمون والغذاء عند
الحمية بلحوم خفيفة وتوابل كثيرة **قال** محمد بن زكريا رايت القولنج اللحوح انما يحدث
بالامزاج الرداوية لان هؤلاء طبيعتهم ابدا يابسة وعلاج هؤلاء في وقت الصحة الابراق الدسمة و
الاشربة الحلوة والحمام من غير عرق والترطيب فاما اصحاب الرطوبات الكثيرة جدا فانما يحدث
بهم من القولنج نوع مختلط ويحفظون منه بترك البقول والفواكه واما المحرورون واصحاب العصر فيحدث
بهم يبس الثفل بلا نفخ وذلك لشدة الحرارة ويحفظون بالتبريد والترطيب وقلة التعب واما اصحاب
الحرارة مع الرطوبة فابعد الناس منه واما القولنج الذي يكون من يبس الثفل من الاسباب التي ذكرنا **فعلامته**
نبات الوجع في موضع واحد والثقل معه والعطش **وعلاجه** ان يسقى شراب البنفسج مع دهن اللوز او
قطف
ماء التين وماء الفانيذ والترنجبين والعناب ودهن اللوز واشباهها والغذاء اسفيذباجات
او بلبلات بدهن اللوز ولكن ذلك على قدر الحرارة والبرودة هناك ويتعاهد في الصحة هذا المطبوخ
بنفسج يابس خمسة دراهم تين ست عشرة عددا اجاص ثلثين عددا لحم الزبيب خمسة عشر درهما اصل
السوس عشرين درهما يطبخ بثلثة ارطال ماء ويؤخذ منه ثلثي رطل ويمرس فيه فلوس الخيار شنبر وزن ثلثة

عاينه

العلامة

العلاج

ولا يأكل التمر

دراهم ويقطر عليه دهن اللوز او الحل والزيت والحلو المتخذ من النشا والسمن والفانيذ فان كان البطن
شديد الحرارة فاسقه شربة من ماء اللبلاب او ماء لسان الحمل مع وزن ثلثة دراهم خيار شنبر ودهن
اللوز او الحل واسقه من هذه الاقراص بنفسج يابس عشرة دراهم سقمونيا درهم وثلثي يعجن بلعاب بزر
قطونا ويتخذ اقراصا عشرة والشربة قرصة واحدة بجلاب او اسقه ماء الترنجبين عشرين درهما
او بالسكر وان كان من يبس المعا فعلامته هزال ورواق البطن ورقته مع عطش شديد وعلاجه
تحسي الدهن قبل الطعام والدخول في الحمام واستعمال الشراب الحلو والاغذية الدسمة وان اشتد
الامر فليسق اقراص البنفسج **وصفته** بنفسج يابس عشرة دراهم كثيرا او نشا وترنجبين من كل واحد خمسة
دراهم سقمونيا ثلثة دراهم والشربة منه درهمين الحسو ماء الجبن مع السقمونيا المشوي في جوف
السفرجل واما النوع الورمي من القولنج فعلامته التهاب وتوجع ولذع كبد بالعليل وحمى وعلاجه
ان لا يسقى في اول الامر من الادوية المسهلة فانها تؤدي الى ايلاوس ولكن ابدا بالفصد وليكن
اخراج الدم قليلا قليلا في دفعات كثيرة فان احتبس البول اقصح لحقوة الورم فليفصد الباسليق
ثم افصد الصافن **قال** ثابت قد فعلت ذلك مرارا فادر البول والان الطبيعة ثم
اسقه بعد ذلك ماء الشعير المطبوخ فيه اصول الرازيانج وماء الهندبا وعنب الثعلب المصفي قدر نصف
رطل ويمرس فيه وزن خمسة دراهم فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه ثلثة دراهم دهن اللوز الحلو ويؤخذ
منه اسبوعا او اسبوعين فان احتيج الى الحقنة فاعمد ماء السلق خمس اواق واجعل عليه دهن خل و
سكر من كل واحد اوقية بورق درهمين واحقنه به او احقنه بقضبان السلق وقضبان الخطمي و
نخالة وعناب وسبستان وتين ابيض وبورق ودهن شيرج والسكر واضمد الورم بهذا الضماد ورد
احمر صندل درهمين فوفل درهمين دقيق الشعير عشرين درهما وان احتيج الى الشياف فاتخذ من
بنفسج يابس وسقمونيا فان كان هذا الورم من الصفراء فعلامته عطش شديد غالب وتلبث وحمى و
مع وجع في بعض مواضع البطن وعلاجه ان يحقن بهذه الحقنة بزر الخطمي الخباري وحب السفرجل
بقلي ويؤخذ من لعوقها ثلث اواق ومن نغا اوقية دهن البنفسج اوقية ويستعملها ان صول فيها من حز و

الوزن قد الضعف دراهم نوع ومن كان يعتاده هذه العلة من الحرارة فينبغي اذا خرج من العلة الا
يرجع الى غاية في الغذا حتى يتم البرء ويقلل جملة الغذا وياكل خبزه بماء السكر ودهن اللوز ويتعاهد
اخذ الاجاص المنقوع في ماء السكر كل يوم عشرة الى عشرين قبل الطعام بساعتين ويحتقن باخذ دهن
اللوز الحلو اسبوعا او اسبوعين على هذه الصفة يوخذ من التين الابيض ثلثة اعداد زبيب منقى
عشرين درهما بنفسج يابس عشرة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى ينضج ثم يصفى ويسقى منه كل يوم اربع
اواق مع ثلثة دراهم فلوس الخيار شنبر وثلثة دراهم دهن اللوز الحلو الى خمسة دراهم ويتعاهد
قوما يهيج الخاصرة دائما وينفع منه معجون صفته حب الرشاد وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل ودار صيني
من كل واحد جزء سكبينج مثل الجميع يحل السكبينج بماء حار ويدق الادوية وينخل ويعجن بالسكبينج ويعجن
به وسدق ويجفف ويوخذ منه الف على قدر القوة وايضا دق بزر الكرفس وسكبينج وفانيذ يتخذ
منه فتيل ويستعمل اخر حب الرشاد ثلثة دراهم بعسل ويترك حتى يربو ثم يوخذ فتيلة ينفع منه عرق
النسا ايضا حب الرشاد وبورق وسكبينج وفوذنج يتخذ منه فتيل ويستعمل واما القولنج الكائن من
الدود فعلامته الغثيان المفرط واشتداد الوجع عند خلاء البطن وخروج الديدان فيما
مضى وعلاجه مما قد ذكر في باب الديدان والاحتقان بتلك الادوية نافع قال
ابن ماسويه يكون نوع من القولنج من ضعف القوة الدافعة في القولون وهو ان يخرج الثفل
طبيعيا في الكمية والكيفية لكنه يحتاج ابدا الى حركة واستدعاء بالشياف والحقن والادوية وعلاجه
ان يسقى المعاجين الحارة كالسجزنيا والمثروديطوس والايارج فيقرا ويسقى دهن الخروع بماء الاصول
ودهن اللوز المر بالسليخة والدارصيني والبسباسة وخولنجان والسنبل والاشنة وبزر الكرفس والسعد و
يطعم الزيرباج المخلوط بالشراب الريحاني ويمسح بطنه بدهن الناردين ودهن السوسن والبان و
يدخل الحمام دائما وقال ونوع اخر من القولنج من ذات حس القولون وذلك بان يحتبس الغائط
من غير حس الوجع ويكون قد تقدم التدبير المبرد المفرط لحس الامعاء او استعمال الادوية المخدرة و
علاجه ان يسقى دهن الخروع المطبوخ بمواد ويتدهن العنبر ذاته ودهن الكلف نفع الايارج فيقرا

يبند قو

وماء الافاوية

وماء الافاوية والتيادريطوس والهفاديا والبلادري وغذاؤه مرقة القنابر والعصافير
والفراخ ويسقى الشراب العتيق الصرف اللطيف والجنديقون ويمسح بطنه بدهن الخروع المطبوخ بالادوية
ودهن العيقلاد ويطلى عليه السجزنيا والاثاناسيا قال يكون ان يحتط الانسان على
بطنه فيدخل جزء من ظهره الى داخل ويحتبس البول وعلامته ان يكون الموضع منقعرا وعلاجه ان يدخل
الاصبع في المقعدة ويدفع الجزء الى خارج قال جالينوس لا يمكن ان يفرق بين
القولنج ووجع الحصاة في الكلى في اول ما يبتدي ولا يضر ذلك في العلاج لان الغرض فيهما تسكين الوجع
وقال وما كان من الاوجاع التي في البطن مائلا نحو ظاهر البدن فهو اخف من الغائر قال محمد
بن زكريا مرق الهند يطلق بالقولنج كما يطلق مرق الديك الهرم ومرق القنابر ولحومها العقل
البطن وقال رايت كثيرا من الناس ممن يعتاده القولنج فيستعملون الجلوس على جلد الذئب والنوم
عليه ويجعلون منه على سروجهم اذا اكثروا الركوب وربما جعلوا منه منطقة ويدلونه كل شيء قال
كل وجع يكون في البطن فالاسهال يقلعه وينفع الا القروح والدبيلة واخبث انواع القولنج
واردا ما المسمى ايلاوس ومعناه رب ارحم وسببه ورم في الامعاء او زبل محتبس او رطوبات غليظة في
الامعاء الدقاق والتواء الامعاء وهو متلف فهلك لا يتخلص منه احد وخاصة اذا انقطع الزبل
والنتن جشاؤه وخروه ان تبين البدن كله قال محمد بن زكريا رايت رجلا تخلص من هذه
العلة بعدما كان يقي الزبل وصار جشاؤه في غاية النتن فتعهد بعد ذلك فلم تعد اليه العلة
ان يعظم فان كان الورم من الحرارة وعلامته الالتهاب والحمى والعطش المفرط فافصده واسقه بعد
ذلك ماء حب الثعلب والبلادب والخيار شنبر ودهن اللوز واشباههما وضمد بطنه بالورد والصندل
وشياف ماميثا ودقيق الشعير وان كان من البرد فعلامته ان لا يوخذ من هذه الدلائل شيء و
علاجه ان يسقى دهن الخروع على ماء الاصول والخيار شنبر ويضمد بطنه بالبابونج والاكليل الملك وبزر
الكتان والحلبة والكرنب ويجلس في طبيخ البابونج والاكليل الملك والشبت ويحقن بالحقن اللينة في
النوعين جميعا وكل ما يصلح للقولنج مما لا يعين فيصلح على قدر الحرارة والبرودة ولانه كان من الرياح

منجح

الامعاء وعلامته ماقد تقدم من سقوطه من مكان عال وان يكون قد حدث بعقبه من غير ان يتقدمه
دلائل القولنج من ذهاب شهوة الطعام والكسل والفتور وابتداء الوجع قليلا قليلا وعلاجه ان
يجلس منتصبا ويمسح امعاؤه باليد ويسقيه النبيذ الريحاني بماء الشبث وماء لسان الحمل وماء الخيار شنبر
ويحقنه بالحقن الملينة ويغذوه باسفيذباجات لينة دسمة متخذة بالنانخواه ودهن الجوز ويتخذ شيافا
طوالا في طول عشرة اصابع ويطلى رؤوسها بمرارة البقر ويحمل واحدا بعد واحد فان لم يخرج فليبلع
بنادق الرصاص ويوضع في دبر المنفاخ فينفخ فيه وينزع ويحقن من ساعته قال محمد
بن زكريا اسحق صاحب ايلاوس اذا لم يكن محموما سقاه مقدار اوقية فانه لا يدافع الامعاء
حتى يخرج فليحقن عليه قبله وبعده حساء دسما قال بولس من الناس من يغسل
الزيبق ويخلطه بالمسهلة ويسقيه ايلاوس لان شانه ان يحرك الامعاء بقوة قوية جدا وقبله
من شكا الى الشكل المحقن بطنه مدة طويلة قال بقراط من كان به القولنج مدمن فا
امعاؤه الدقاق وتبع ذلك الفواق والقيء او ذهاب العقل فهي آية الشر فاما الادوية الموذية
المنقية للامعاء الدقاق ومن الامعاء العليا فهو التين اليابس وماء اطراف الكرنب النبطي
المطبوخ اذا احساه والقطف وبزر الانجرة اذا دق وشرب منه وزن درهمين بماء اطراف الكرنب
النبطي وماء اللبلاب اذا شرب منه ثلث اواق غير مصفى وكذلك الزبد اذا لعق مع العسل او قيس مع
كلاهما وكذلك حب البان المقشر اذا شرب منه درهمين والكرسنة المسحوقة المنخولة تحريره اذا شرب
منها وزن درهمين بماء العسل واقواها كلها دهن الخروع وبعده دهن السوسن والغار يعوق
اذا شرب منه درهمين بماء العسل ثلث اواق فعل ذلك والطين الاسقوطرى اذا اخذ منه مثقال
بماء حار او باوقيتين لبن حليب واوقية عسل وكذلك الافسنتين والقيصوم اذا شرب من كل واحد منها
خمسة دراهم او من احدهما ينقي الامعاء ويفتح السدد واخرج الخلط الغليظ والديدان وحب القرع
وكذلك الفودنانا والزوفا واصل الهندبا وماء الجبن والسقمونيا والغافت والكبار واصل السوس
والى اشا ثلاثة مثاقيل بماء حار وماء ورق السلق وورق النيلوفر واما الادوية الملززة المنقية

للامعاء المستقيم والقولون ابن المرخية الخلط الغليظ اللزج منها فهي الملح الاندراني والبورق الارمني
ومرارة الثور وعصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل والعسل المعقود والعسل مع الماء الحار والمري و
طبيخ الحلبة وبزر الكتان مع العسل والمري وقد يستعمل هذه مفردة ومجموعة ويتخذ منها الشياف
زنجبيل او
الذي وكذلك ورق السداب واللوز المر وحب الغار وبزر الفجل مع العسل والنخالة منقع مع العسل
يتخذ منه فتيلة ويغمس في الزيت العتيق ويحمله فانه يلين البطن ويخرج الثفل وكذلك يفعل
حب الرشاد المسحوق مع العسل المعقود والبورق والشياف المتخذ من شحم الحنظل ولب اللوز بعد ان
يكون الشحم جزء ولب اللوز جزئين والذي يلين البطن ويخرج الثفل المنفعة السائلة اذا
شرب منها مثقالين بماء حار ثلث اواق وكذلك علك الانباط والبورق الارمني والمصطكي و
الميويزج وبزر الانجرة والبنفسج اليابس والصبر فان ضعفه يخرج الثفل ويسهل الامعاء واما الادوية
التي تنفع وجع الجنبين مفرحة فوه وقسط مر وقسط حلو وريوند صيني جنطيانا رومي وزراوند
طويل هذه جميعا اذا شرب منها مثقالا او وزن درهمين بماء حار اذهب وجع الجنبين واذا ادهن
بها من خارج مع دهن السوسن او دهن البان فعل ذلك صفة الشهرياران زنجبيل وقرفة ودار صيني
وقرنفل وبليلج وسنبل وجوزبوا وخيربوا ومصطكي وقاقلة وحب البلسان وزعفران من كل واحد اربعة
دراهم ونصف تربد ثمانية دراهم سقمونيا ثلثة دراهم حب النيل ثلثة دراهم سكر سليماني مثل
الجميع يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل صفة التمري تمر جرون ... او ضربان منزوع النوى
خمسين درهما ينقع بخل خمر يوما وليلة سقمونيا وسداب يابس من كل واحد تسعة دراهم فلفل
مائة حبة عددا زنجبيل ثلثة مثاقيل بورق ارمني مثقال لوز حلو سبعين ثلثين درهما يدق وينخل
ويعجن ويستعمل صفة جوارش الاسقيف تربد ابيض وسقمونيا من كل واحد ثلثة دراهم فلفل و
قاقلة ثلثة مثاقيل زنجبيل ودار صيني وبسباسة وانيسون وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال ونصف
سكر طبرزد نصف رطل يدق الادوية على حدة والسكر على حدة وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة و
الشربة منه للاسهال اربعة دراهم ولهضم الطعام درهمين صفة جوارش السفرجل المسهل يوخذ سفرجل

منقى من داخله وخارجه رطل قد قطع صغارا ويلقى عليه من الماء مقدار ما يغمره ويطبخ حتى يتهرى ثم
يمرس ثم يصفى ساجية لو يصفى ويلقى عليه من العسل رطلين ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ثم يلقى عليه
هذه الادوية مسحوقة منخولة زنجبيل ودار فلفل من كل واحد درهمين خيربوا وقاقلة وزعفران
من كل واحد ثلثة دراهم مصطكى خمسة دراهم سقمونيا عشرة دراهم تربد ثلثين درهما يخلط الجميع ذلك
ويترك حتى ينعقد فاذا انعقد فابسطه نيئا على خوان وقطعه قطعا صغارا والشربة منه قدر
اربعة دراهم **صفة** جوارش الملك مصطكى وقرنفل وزنجبيل وفلفل ودار فلفل وقرفة وجوزبوا وقاقلة
ومسك من كل واحد درهم سقمونيا اثني عشر درهما يدق وينخل ويؤخذ ماء السفرجل المعصور فيطبخ مع
عسل حتى يغلظ ويعجن بالادوية ويرفع الشربة من درهم الى درهمين ونصف **صفة** الفيروزنوش فلفل ابيض
وافيون وبزر البنج الابيض من كل واحد عشرين درهما زعفران ستة دراهم فربيون وعاقرقرحا
وسنبل من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بالعسل والشربة منه بعد ستة اشهر مثل الحمصة **صفة** جوارش
النارمشك خيربوا اربعة دراهم قاقلة درهمين نارمشك ثلثة دراهم فلفل خمسة دراهم زنجبيل ستة دراهم
قرنفل ثلثة دراهم دارصيني درهمين سقمونيا عشرين درهما سكر طبرزد ثلثين درهما يدق ويعجن
بالعسل والشربة درهم الى ثلثة دراهم **صفة** جوارش المهدي هليلج وبليلج واملج منزوع النوى
من كل واحد خمسة مثاقيل خيربوا مثقال قرنفل مثقالين دار فلفل مثقالين [illegible] ثلثة مثاقيل
سقمونيا استار ونصف فانيذ خمسة اساتير عسل عشرة اساتير يدق وينخل ويعجن بالفانيذ والعسل
والشربة مثقالين الى اربعة مثاقيل **صفة** الاحمر [illegible] سنا ونصف طباشير عشرة دراهم ريوند
صيني وزراوند طويل من كل واحد عشرين درهما زرنباد ودرونج من كل واحد اربعة دراهم مصطكى
وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد ثلثة اساتير قرنفل ستة دراهم خولنجان
ابيض وورد احمر يابس منزوع الاقماع وشونيز من كل واحد ستة اساتير سعد عشرة اساتير سكر طبرزد
اربعة عشر درهما فلفل عشرة دراهم يدق وينخل ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة درهم **صفة** دهن العقيلا
يؤخذ فلفل ودار فلفل ووج وكشبطرج هندي وراسن ودار فلفل وجوز القي واصول السوسن من

الرازيانج

الرازيانج وقسط مر وزرنباد ودرونج من كل واحد عشرة دراهم يدق [illegible] ويلقى في قدر
نظيفة ويلقى فيه ماء ودهن خل ولبن حليب من كل واحد [illegible] ويطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء
واللبن ويبقى الدهن ثم يبرد ويصفى ويستعمل **صفة** دهن الهليلج يؤخذ هليلج كابلي وهليلج اسود
واملج منزوعة النوى من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم
جاوشير واشق وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم تربد اربعة اساتير حسك رطب وبزر كرنب نبطي رطل
وسداب رطب من كل واحد قبضة يجمع هذه الادوية مرضوضة في قدر نظيفة ويصب عليها اربعة و
عشرين رطلا ماء عذب ويطبخ بنار لينة حتى ينتصف ويترك [illegible] عن النار ويبرد ويصفى الماء عن
الادوية ثم يلقى عليه عصير حب الخروع اربعة امنا ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء و
يبقى الدهن ثم ينزل عن النار ويصفى ويستعمل **صفة** الاثاناسيا يؤخذ مر وزعفران وافيون
وجندبيدستر وبزر البنج وقسط وقردمانا وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطيب واصل العاقرقرحا و
كندر [illegible] الكمون مجموع اجزاء سواء يدق وينخل ويجمع ما استنقع بالشراب ويعجن بالعسل
ويعتق ستة اشهر ويستعمل والشربة نصف درهم **في الديدان** الديدان الطوال تتولد في الامعاء
الدقاق والعريضة وحب القرع تتولد في المعاء الاعور والقولون والديدان الصغير في المعاء
المستقيم وسببه خلط بلغمي يجتمع فيهما من سوء الهضم واستعمال الاغذية الغليظة الباردة فيعفن لذلك
قبل ما تتولد فيمن يغلب عليهم الكراث لانهما [illegible] وفي خاصيتهما قبل الحيوانات **وعلامته**
ما يتقدم من برد وزحمها والغثيان وسيلان اللعاب من الفم وصفرة اللون ووجع البطن وحرق
الاسنان في النوم وجفوف الشفتين بالنهار **وعلاجه** ان يسقى هذا الدواء برنك وتربد وكبيل
دارو من كل واحد اربعة دراهم ملح اسود درهمين قسط مر ستة دراهم الخربق خمسة دراهم بلبن
بطيب دواء اخر شيح ترمس برنك قسط كبيل دارو قنبيل من كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة دراهم
بلبن حليب وينفعه الاصطباح برغوة الخردل على الريق وكذلك اذا احتبس الى القوى استعماله او
منع تولدها فاما الادوية التي تخرج الديدان فالقردمانا مثقالين بماء الشيح الارمني مع نوع [illegible]

الديدان

العلامة

ال[illegible]

معصور ثلث اواق بماء الترمس المنقع او قسط من شعالين بمثل ذلك او دهن الخروع شعالين
او ماء قشور اصل التوث بعد طبخه او ماء الكرنب النبطي او قيتين وماء البقلة الحمقا يفعل ذلك
اذا شرب منه خمسة دراهم مع حب الرشاد شعالين او زوفا يابس شعالين او قشور اصل الانجدان
مع العسل شعالين او ماء الفوذنج البري ابوا اواق مع شعالين حاشا مجوق ومخ ل او ماء
السداب ثلث اواق مع قوة ما معصور رامع او قيته عسل او شلها ماء النعناع او كزبرة اليابسة ينخ
تحتها ويسقي بعسل ماء الرمق المدقوق يحي بما الحنظل المدقوق فيشرب ويضمد به السرة او يضمد
بورق الخوخ او يضمد شونيز مسحوق معجون بخل فانه يخرج حب القرع او يوخذ حب الرشاد المسحوق
خمسة دراهم بماء البقلة الحمقا او يضمد السرة بمرارة البقر وشحم الابل والقطران الشامي والسعتر و
دقيق الترمس او مع الكمون والعسل وعلاج الديدان الصغار في المعاء المستقيم ان يحمل ورق الخوخ
مدقوقا او قطران بقطنة او ماء الشيح او ماء الصبر او البورق او شحم الحنظل او الشونيز او زيت او
ماء الفوذنج او مرارة البقر او دهن نوى المشمش وقد يتخذ شياف ويحمل وقد يحتقن بها فاما ما
يمنع من تولد الديدان فاستعمال اللوز المر والثوم والكرفس والترمس والكرنب والكمون بالخل و
العسل والملح والزيت والترطم والكمون ويحتاج لاخراج حب القرع الى ما هو اقوى الادوية مثل
كيل دارا وبرنك وشيح والذي تولد الديدان الاطعمة الغليظة واكل اللبن والحبوب النيئة و
الامراق الدسمة والتخم المتواترة واللبن الحليب والجبن الرطب واللحم النيء والكباب قال ابقراط اذا
خرجت الديدان في الحميات كان من علامات الموت وان خرجت حية دل على صحة القوة وان
خرجت بالقيء دل على اخلاط ردية في المعدة وقال يتولد الديدان في الاكثر في الخريف من اجل
الفواكه وفساد الاطعمة بها قال حنين يهلك القاء الديدان اذ نبعث الانسان بعد شرب دوائها
نفسا شديدا واحضارا وكرب قال محمد بن زكريا يكون من الديدان الصرع والجوع الشديد
الذي لا يسكن ويتبعه غشي ان لم يأكل وخفقان القلب ووجع الرأس علامات فيه الكبد يعرض للكبد
الوجع من الحرارة ومن البرودة والورم منها السدد والريح الغليظة يحتقن فيه السدد يقع في منافذ
٢٦٩

وروده فيصير سبباً لامراض كثيرة قال محمد بن زكريا الفرق بين السدد والورم ان السدد لا وجع منها كما في الورم
معها من الثقل اكثر مما مع الورم فاما الوجع الحادث في الكبد من الحرارة فسببه التاكمي بتناول
الحلو وارشته وادوية حارة فلا يمكنه ان يقوم بافعاله من تميز الدم الصافي واذا احدث ذلك
فرادات الكيموسات فارسلها اولا فاذا اتحل الكيموسات اخذ الكبد في الذوبان فيرى عند
ذلك من الجوف دم رقيق يختلط ثم يتبع في المرارة وبطلان شهوة الطعام وعطش شديد وحمى
قوية وعلامته في اول الامر احتراق والتهاب وعطش وجفوف الفم وحمرة اللون واضطراب اللهب
وعلاجه ان تأخذ ماء الشعير يشرب بدل الماء ما امكن وماء البطيخ الهندي بالسكر وماء الاسفيوش
بالسكر والطباشير بالماء البارد وماء الورد مع ماء الحصرم وماء الخيار وماء عنب الثعلب وماء
الهندباء وماء الخس وماء البقلة الحمقاء والسكنجبين والخيار شنبر ولين طبيعته ان كان شديداً الى الاجاص
والتمر الهندي والسكر الطبرزد واسق الماء البارد على الريق واغذه بالبقلة اليمانية والعطف و
الاسفاناخ والخس وقضبان السلق بخل ودهن لوز والبيض والعدسية الصفراء فان احتاج الى
المقوية فلحم الدراج والدجاج والسمك الصغار الشديدة البياض واجود الشراب والحلوا والاغذية
الحارة والغليظة والتوابل فان الكبد في هذه الحال يحترق باقل شيء مما يؤثر فاما الفواكه فيصلح
الرمان والتفاح المز والعنب الابيض الرقيق المبرد على الجمد والكمثرى والزعرور والاجاص واكثر
منها فانها في هذه الحال يحدث فيها نكاية وخصوصاً ان كان فيه ورم فان الاشياء القابضة
والحامضة يضيق المجاري والعروق فيزداد الورم واضمد الكبد بهذا الضماد ورد احمر عشرة
دراهم صندل احمر خمسة دراهم بنفسج يابس خطمي ثلثة ثلثة كافور وزعفران دانق يجمع مصطكي
ودهن الورد قدر الكفاية واضمد ببقلة الحمقاء مع دهن الورد ونقوع الاسفيوش في الماء البارد
ويخلط مع دهن الورد ويضمد به او يضمد بدهن ورد وشمع مصفى وماء عنب الثعلب وماء الهندبا والصندل و
رعوة البزر قطونا ورقيق الشعير واما الورم الحار في الكبد فانه ان كان في حدبة الكبد كان مستديراً
هلالياً وكان الثقل من خلف ويشكل اذا تنفس ما بين الترقوة ويظهر للمجسة ولا سيما ان كان

عليها فان كان الورم في تقعير الكبد ظهر الورم اسفل الكبد اكثر من الاول ويكون مع النوعين سعال ضعيف وبياض
اللسان ولون جميع البدن الى الصفرة ثم الى السواد وبطلان شهوة الطعام وعطش شديد وقي مراري
في اوله وزنجاري في آخره وحمى حادة محرقة وسهر وحمرة البول وفواق وعلاجه ان يبدا فيفصد من
الباسليق ثم يلزم ماء الشعير فانه يبرد ويجلو الا انه فاما المراكل الى الحمضة والقابضة فلا يصلح
وخاصة اذا كان الورم في تقعيره ويسقيه ماء الهندبا وعنب الثعلب والخيار شنبر والخس والبقلة الحمقا
والبطيخ الهندي والقرع والخيار والغذاء بماء الشعير الغليظ والبقول المسلوقة المطيبة بقليل دهن
لوز وكزبرة رطبة ويابسة فان سكنت الحمى والحرارة وبقيت منها بقية خاسية فاقراص الانبرباريس
وصفته يوخذ من عصارة الانبرباريس عشرة دراهم فان تعذر ففي قشوره ولحوه ورد وطباشير من
كل واحدة خمسة عشر بزر الخيار والقرع مقشرين و بزر الهندبا والبقلة الحمقا ثلثة ثلثة بزر الرازيانج
درهم يقرص ويسقى منه مثقال البزر فان احتيج الى زيادة تطفية جعل معه كافور فان احتيج الى تقوية الكبد
جعل معه لك وريوند وان كان سعال فصمغ وكثيرا ونشا ورب السوس ويسقى من السكنجبين البازوري
المرشوش عليه مطبوخ ماء الورد فان لم يكن حرارة او كانت يسيرة فبالسكنجبين البزوري وبعده
ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري والغذاء اخلاط بدهن اللوز والاسفاناخية والقطفية والشلجمية
بدهن اللوز وليكن الضماد في اول الامر بالصندلين والورد والكافور وماء الورد وبزر الخس وحاصر كما ن
ويوضع على الكبد ويعاد من قريب وفي وسط العلة بهذا الضماد ورق الورد اليابس وورق البنفسج
اليابس وصندل ابيض من كل واحد اربعة دراهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يعجن بها
والخلها وصب عليها دهن الورد وماء الهندبا او ماء القرع او ماء البطيخ الهندي او ماء البقلة الحمقا
والق فيه سويق العدس والكعك المحروق عشرة مثاقيل واضمد به فان كان صيفا فبرده وان كان شتاء
فسخنه فان لم يتحلل الورم بهذا التدبير واخذ في الجمع والتقيح وعلامته الضربان والحس فضمده بدقيق
الشعير والتين مع فوذنج وورق الخطمي وبورق واسقه ماء العسل قد طبخ فيه التين جزء فاذا انفجر
فان خرجت المدة من اسفل فلين طبيعته بماء العسل والجلاب ونحوهما وان خرج بالسعال فعالجه بما

الحنظل والبقول وحاصر ان
كان الورم في التقعير
خل

في بابه

في بابه واسقه في آخر الامر بعد انطفاء الحرارة كلها ان كان الورم في الحدبة المدرة القوية نحو الاسارون
والسنبل والفوة المعروفة والدوقو وفقاح الاذخر ونحوها وان كان الورم في التقعير فاسقه المسهلة القوية مثل
الصبر والغاريقون والهليلج الاصفر فاذا عالجت المدة نحو المثانة فلا تسقه المدرة القوية ولكن بزر
البطيخ والقثاء ونحوها واستعمل من العلاج ما لا يطلق البطن كثير الطلاق ولا يحبسه ابدا فان كان
ذلك الخراج في غشاء الكبد فانه اذا انفتح انصب فيما بين الحجاب والامعاء في الموضع الذي يجتمع فيه
الماء من المستسقين وعلاجه ان يفتح الى جانب الاربية حتى يسيل المدة ثم يعالج الجرح فان كان مع
الورم اسهال فاسقه قرص الحماض وصفته بزر الحماض مقشر وورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم
لك وريوند من كل واحد درهم زعفران نصف درهم يقرص ويسقى منه بماء الريباس ويسقى بعده ماء
سويق الشعير ويضمد به فان كانت الحرارة قليلة يجعل فيه شيء من الشراب القابض او نقوع الشراب
مع الرب ثم اغلى حتى ياخذ قوته وقد يجمع معه طين مختوم وكزبرة وسنبل وزعفران فيكون اقوى منها
وينفع في الورم الحار في الكبد شراب السكنجبين البازوري المعمول بالخل والذي يرى من هذه العلة
اذا كانت في الحدبة ارعاف من المنخر الايمن ودرور البول والعرق واذا كان في التقعير فالاسهال
الصفراوي والقيء والعرق ولكن الفرق بزر الرمق يسقى منه ثلثة دراهم بسكنجبين وماء حار او بماء الرمق
المعصور او بماء الخيار واذا صلب الورم حسا فعالج بالادوية الملطفة المسخنة الجلاءة المفتحة للسدد
مثل الافسنتين وحب البلسان والاسارون والسنبل والزعفران والمصطكي وحب الفقد والفوة وعيدان
الغافث وبيادهشين الغافث ومما يقوي الكبد مثل دهن الناردين ودهن المصطكي واصل لسان الحمل
وورقه وقشوره وطبيخ الكرفس واشباهها ومن الادوية المركبة دواء الكركم والاثاناسيا يسقى منها و
يضمد الكبد بها فان كان الوجع في الكبد من سقطة او ضربة وكانت حرارة والتهاب فافصد الباسليق
من الجانب الايمن واطعمه الرمانية والسماقية واسقه سويق الشعير واسقه ريوندا صينيا وطين مختوم من كل
واحد نصف درهم واضمد الكبد بهذا الضماد ورد ومحلب اسارون ميعة ويأخذه ثلث سنبل جلنار فينقعها
من داخل وخارج ثم يطبخها بالخل والماء حتى اذا انضج كلها سحقها ثم اجمعها مع الورد واسحقها حتى تلطم عليها

البلسان و

دهن ورد وماورد وصندل والكوكو من كل واحد عشرة دراهم وحب طباشير ستا من ميسوس ويضمد على الكبد
ان كان تعدان على ذلك ايام ولم يكن حرارة ولا التهاب فاسقه فوه ودارصيني من كل واحد درهم ثلثة
ايام وضمد بهذا الضماد آس وعود وحب الغار وزعفران ومر ومصطكى رومي وشمع ودهن زنبق يخلط ويضمد
بهذا الضماد صورة اخرى ابرزتها درهم عود وزعفران ودهن الغار وقصب الذريرة ومر ومصطكى من كل
واحد ثلثة دراهم ميسوس شمع ودهن الكتان من كل واحد ثلثة دراهم يذاب الشمع في الدهن ويسحق
الباقي ويجمع ويستعمل واما وجع الكبد من البرد فسببه ان يتغير عن حال الطبيعة يسيرا من غذا او هوا فلا
يقوى على جذب الكيلوس الصافي من المعدة ولا على تغييره واحالته فلا يغتذي البدن بشيء مما يتناوله
الانسان فاذا اتى على ذلك مدة حدث عنه الاسهال ثم يحدث في آخر الامر الحمى بسبب فساد الاخلاط
وعلامته تهيج الوجه والاجفان وورم الاطراف واستحالة اللون والسحنة الى البياض وعلاجه ان العلامة العلاج
يسقى اولا هذا المطبوخ لينضج الرطوبات وصفته يطبخ اسود كابلي واهليلج وورق الغافث وافسنتين رومي
وانيسون وملك ويطبخ بسباخ وزبيب منقى وعناب قدر الكفاية يطبخ ويؤخذ ماؤه ويسقى
بايارج فيقرا او غاريقون واسقه بعد ذلك دهن اللوز الحلو والرب الاصول الذي صفته قشور
اصل الكرفس والرازيانج وقشور اصل الكبر واصل الاذخر واصل السوسن الاسمانجوني وكلف وريوند
ومصطكى وغيره وحلو وزبيب منقى بقدر الحاجة يطبخ ويصفى ويسقى من ما به قدر اوقيتين مع ثلثة دراهم
او يسقى دهن اللوز بن
دهن اللوز بن مع ثلث اوقية ما يحتج الحاجة وفيما بين كل ايام يسقى من المطبوخ المذكور الا ان يكون
الطبيعة كل يوم زيادة على مجلس واحد فاسقه ما يقوي الكبد مثل اقراص الملك واقراص الورد او قرص
الافسنتين فان اردت ان يكون اقوى في التدبير فاسقه دواء الكركم والاثاناسيا فان احتجت الى ما يحلل
هذا العلل والاخر فاسقه ثلث دراهم سنبل درهمين افسنتين يعجن بعسل ويسقى منه واضمد الكبد بقرص الورس
والجعدة والعوة وبزر الكرفس والانيسون واصل السوسن الاسمانجوني وسنبل وفراسيون ولوز مر واكليل
الملك وبابونج وورد احمر صفة دواء ذكر جالينوس انه ليس للكبد شيء خير منه زبيب منزوع العجم خمسة و
مقل اليهود مثقالين و[illegible] عشرين مثقالا زعفران قصب الذريرة مثقالين نصف دارصيني مثقال سليخة نصف مثقال سنبل نصف
مثقال

ونصف
مثقال اذخر مثقالين [illegible] عشر مثقالا وارابعة مثاقيل مع الطلع اربعة مثاقيل وارشيشعان مثقالين
شراب قدر الكفاية صفة ضماد كسنبل ومصطكى وسعد واذخر وقصب الذريرة وزعفران ويكل المر والمصطكى
بالشراب ويجمع ويطلى على الكبد والغذاء ماء حب الرمان والزبيب بالمدقوقي والمرنفل والخبز المنقوع في
الشراب وماء اللحم بالتوابل والطباهجات والمطجنات وتجنب الاطعمة الغليظة الباردة فاذا كان
الورم من البرودة وعلامته قلة العطش وقلة الوجع والثقل وان يكون البول غير نضيج وعلاجه العلامة
علاج الوجع البارد فان كان الورم من سوداء فعلامته صلابة الورم وجساوته وثقل فيه شديد العلاج
بلا وجع وقلة العطش وعدم الحمى ويكون البول مائلا الى الرقة ويقدم التدبير المولد للسوداء وهذا
الورم ان طال ادى الى الاستسقاء الزقي وعلاجه ان يسقى طبيخ الزبيب المنزوع العجم والتين و
العناب واصول الكرفس والرازيانج والانيسون والحلبة والحسك مع دهن الخروع ودهن اللوز الحلو
ويغتذي بالاسفيداج من لحم الضان بالكرفس والرازيانج الجرجير ويسقى ماء العسل والشراب الصافي
ويستفرغ بايارج فيقرا او غاريقون وعصارة الغافث والملح الهندي والانيسون بماء عنب الثعلب
ويضمد بضماد هذه صفته مقل ومصطكى وحماما من كل واحد عشرة دراهم حب تسعة دراهم مقل
عشرة دراهم اشق وبحا من كل واحد سبعة دراهم اكليل الملك عشرة دراهم شحم الاوز وشحم الجمل
ومخ ساق البقر والايل من كل واحد عشرين درهما تجمع بنصف رطل من دهن الصمغ بالطلاء دهن الشبث او
بدهن الناردين او السوسن او النرجس او الخل ويدق الباقي ويخلط ويستعمل ويحذره ما يولد السوداء
كلها فان كان وجع الكبد من السدد ففيه فسببه اخلاط غليظة تحتبس في المنافذ والمجاري وعلامته الثقل العلامة
وفتور شهوة الطعام وعلاجه ان يسقى دهن الخروع ويعالج بعلاج الوجع البارد ويضمد الكبد بهذا العلاج
الضماد سنبل ومصطكى وسعد واذخر وقصب الذريرة وزعفران ومر وقد مضى ذكر صفته قال محمد
بن زكريا علاج السدد في الملطفات مثل الكبر والقسط والغافث والسكنجبين العنصلي والفستق واللوز
المر والغاريقون واذا كان الوجع من الريح الغليظة يحتقن تحت الكبد فعلامته تمدد تحت الضلع الايمن العلامة
بعد انهضام الطعام ويسكن بالغمز عليه واذا غمزت عليه سمعت له قرقرة وعلاجه الجوارشن العلاج

اذا سقي قليلا بماء قليل والاغذية الاغذية اللطيفة النضج وجميع البقول والفواكه الرطبة وادوية التكميد
بالجاورس والغذاء المتوسط البيض بماء كامخ الصباغ الذي يقع فيه الخردل والثوم ومن المعجونات دواء المسك و
ينبغي ان يستعين في علاج علل الكبد بما ذكر في باب اوجاع المعدة فاما ما ينفع الكبد من الاغذية والادوية
فان الهندبا نافع لجميع اوجاع الكبد وامراضها وخصوصا ما كان حارا فان كانت حرارة فاسقه مع السكنجبين وان كان
برودة فمع الشراب الابيض الرقيق والكبد الذئب خاصية في النفع من جميع اوجاع الكبد فان كانت حرارة
يسقى منه درهم الى مثقال بماء الهندبا المصفى او السكنجبين او بماء بارد وان كانت برودة يسقى بشراب حلو
وكذلك دهن السوسن نافع **وصفة** دهن ... يقطع فيه السوسن المنقى من داخله وخارجه ويشمس
حتى يختمر ويستعمل والهندبا اذا اكل بالخل نفع الكبد الحار وكذلك الخس اذا اكل بالخل او السكنجبين وكذلك
حماض الاترج وماء الرمان المز مع السكنجبين وشراب السوسن المعمول بالخل وسكر له خاصية عجيبة في تطفية
لهيب الكبد والكشوث والتمر الهندي يفتحان سدد الكبد ويقويانه والامبرباريس خاصية في نفع اوجاع
الكبد الحارة والمعدة والطحال البطراساليون ينفع الكبد الباردة وكذلك الكرفس الحلو والانيسون الكبد وسائر
البدن غزارة يورث في الطحال سددا وان شرب مع ... الاذخر او الغار يقوي وزن مثقال السكنجبين
عسلي او سكري فتح السدد في اعلى الكبد وكذلك الجنطيانا الرومي اذا شرب منه مثقال بطبيخه مع ماء
الرازيانج او الكرفس او اللبلاب وكذلك الريوند الصيني اذا شرب منه مثقال بالسكنجبين فتح السدد في اعلى
الكبد وكذلك حب القعد وبزر الجزر البري وحب المحروث وكذلك بزر الكرفس والترمس وماميثا والانيسون له
خاصية اذا كان مع الحلو والمر والقسط والنعنع ودهن البلسان ودهن الجوز والعقيد والعود والاسارون
جميعا يفتح السدد في اعلى الكبد اذا اخذ من احدها وزن مثقال بالسكنجبين والبقلة المسماة سكر العشر خاصية في
تفتيح سدد الكبد وادرار البول والنفع من الاستسقاء فاما الادوية التي تنفع من الكبد اذا كان
حارة فقصا اذا شرب منه مثقالين مع ماء الكشوث وسكنجبين سكري وماء اللبلاب اذا شرب منه ثلث
اواق وكذلك ان طبخ اللبلاب واكل بدهن اللوز واذا كان مع بردا فالمازريون اذا شرب منه ثلث
دراهم بجلاب ممزوج قدر ثلث اواق **قال** ابقراط من حدث في كبده خراج ثم تبعه فواق فذلك

لمحال

ثم قال من اصابه حمى بعد ذلك حلت العلة عن اراد الوجع من الرده وقال من اصابه وجع تحت الشراسيف
من غير ورم فان اصابته حمى حلت الوجع وقال من كان بكبده خراج فكوي فخرج منه القيح نقيا
ابيض سلم صاحبه وان خرج القيح شبيها بماء الزيتون هلك **قال** محمد بن زكريا ما احسن
ما راى بقراط في الكي ان تعقب به صاحب الكبد بخطر **قال** جالينوس التجربة ... جدا
ان الكبد وخاصة فيمن كان به ورم حار في كبده ثم اكل الطحال زاجة وقال اما الورم الصلب المستحكم في
الكبد فلا انا شفيته ولا غيري والاكثر منهم يستسقون ومنهم من يموت ... وقال ينبغي لمن اراد ان يحفظ
كبده بحالة الطبيعية اذا وجد ثقلا او حرارة الا من ان ياكل كرنب العسل او خل فان اطعامه والانزال في
ذلك جيد يذهب ذلك الثقل وقال اذا كان الورم حارا ليا كان في الكبد واذا كان معا والافضل الزيادي
فوقه وقال من الحرق في كبده مات وقال من عظم الضرر الكبد والطحال الحموضة الحلوة وخاصة ان كانت
غليظة والعسل صار لها الماء وكذلك الحلبة **قال** اهرن الذي يخرج مع البراز بعد نضج
الورم في الكبد الدم او القيح او شيء شبيه بهما والذي يخرج عقب السدد فيه شيء شبيه بالدردي والدم الاسود
ولا يضعف العليل عليه بل يقوى وقال اذا كان الورم في حدبة الكبد فقدم تحليله بالادوية المدرة
واذا كان في التقعير فبالاسهال اللين ولا ينبغي ان يكون الادرار والاسهال الا بعد النضج وظهور علامات
في البول والبراز وقال الورم السوداوي في الكبد لا يبرا وقال اذا عتق الورم في الكبد وصلب فما
اقل ما ينجو صاحبه **قال** علي بن ربن كل ما ينفع المعدة واوجاعها نفع الكبد واوجاعه
قال ابن ماسويه اذا طال البرء الورم في الكبد وتماديه الى الاستسقاء **قال**
ابن ... ينبغي علاج الكبد بالادوية التي لا يكون تبريدها ولا تسخينها ظاهرا قويا بل عابلا لانها بجوهرها خارج
القوى التبريد يودي الى الاستسقاء والقوي التسخين يودي الى الذبول ثم يعسر علاجه وقال وجع الكبد و
ذات الجنب متشابهان في اول الامر لانه يلزم الجميع ضيق نفس وسعلة ووجع في الترقوة اليمنى والجنب الايمن
الا ان بالاخرة فلا انه يظهر مع وجع الكبد حمرة اللسان وسواده وتغير اللون الى حمرة في البدن وظهر
مع ذات الجنب النفث والسعال الظاهر واذا ابتدأ ... يقف عليه بالحقيقة فان العليل الى تنفس اعظم

يمكن من التنفس ثم سال من كبر منزل معلق تحت خلف سيه واضلاعه فان كان يجد فهو ورم الكبد والا فلا

قال محمد بن زكريا اذا رايت البول غ ورم الكبد قد احتبس اصلا فاعلم ان الورم عظيم

جدا لا ينفذ الى الجداول من الماشي وقال رايت بياض الشفة اتم صبغا وقال اذا كان بالعليل

وجع الكبد وخفت عليه الاستسقاء فانه الحجام وقال اذا كان في الكبد ورم او دبيلة ثم خرج بالبراز

شي غليظ اسود منتن فتلك لحم الكبد قد عفن ويموت العليل وقت ما يخرج منه شي اسود غير منتن

ولا يضعف على العليل ولا تسوء حاله وقال ان كان في الكبد ورم فانتقل الى الطحال فذلك رديء

خبيث وقال اذا رايت احدا اخ به وجع شديد فيما دون الشراسيف اليمنى من سقطة او وثبة او

نحوه فاعلم ان زاوية كبده العظمى زالت عن موضعها فاقم قائما ودره ان ينصب قامته ثم حركه حركة شديدة

اوحركه تحريكا فانه يرجع ويسكن الوجع قال اليهودي وجع دقل معلق في الجانب الايمن

اذا تنفس تنفسا عظيما جدا اعلم للورم الصلب في الحار والشدة في الكبد ثم يزيق فيها بلين مع الورم

الحار صفة دواء الكركم لجالينوس زعفران اثنى عشر درهما موفو ودرقو واسارون وبزر

الكرفس الجبلي وسنبل من كل واحد اربعة دراهم قسط وسليخة واذخر وحب البلسان من كل واحد درهم فو

درهمين عيدان اصل السوس والجعدة والغافت من كل واحد ثلثة دراهم دهن البلسان ستة دراهم يدق

ينخل ويعجن بعسل والشربة مثل البندقة صفة اقراص الكبد ريوند ولك من كل واحد ثلثة دراهم سنبل

وبزر الكرفس والنانخواه ومصطكي واذخر وابهل ولوز مر وقسط ومقوه وعصارة الغافت والبرنجاسف

وزراوند وجنطيانا من كل واحد درهم ونصف يلت من مثقال والشربة واحدة صفة اقراص

الريوند سنبل ومصطكي وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين وبزر الرازيانج وانيسون من كل

واحد درهمين الريوند عشرة دراهم يلت من مثقال والشربة واحدة صفة اقراص الافسنتين انيسون

وبزر الرازيانج ولوز مر مقشر وافسنتين اجزاء سواء يدق ويلت والشربة مثقال بسكنجبين عسلي او عنصلي

في الطحال يحدث في الطحال غلظ وعظم ورياح وسدد وورم فاما علامة غلظه وعظمه فظهوره

في الجانب الايسر للمجسة واذا افرط كان النفس منقطعا وعلاجه الخاص باقراص الورد مع السكنجبين البزوري

وعلامة الرابع

وعلامة الرابع انك اذا غمزت عليه حدثت قرقرة وورم عليه سلطان غزال او وجع وعلاجه الكماد

بتوزيع الغذاء والشراب العتيق واقلال شرب الماء ووضع المحاجم بالنار عليه وعلامة السدد فساد

اللون واستحالته الى السوداء وكدورة بياض العين مع سقوط شهوة الطعام وعلاجه الخاص بوضع

المحاجم على الطحال وكثرة تحريكه واخذ ماء الاصول وعلامة الورم ~~وتحريكه~~ واخذ ماء الاصول وعلامة

الورم اذا كان مع الحرارة انقطاع النفس والتهيب والعطش وعلاجه الخاص بفصد الباسليق الايسر

من اليسرى وسقي ماء الهندباء وماء الرازيانج مع السكر واذا كان من البرودة فعلامته وعلاجه نحو

الغلظ والعظم من الطحال واما العلاج الذي يعمها جميعا فانها ان كانت مع الحرارة فافصد

الباسليق او حبل الذراع الايسر من اليسار واسقه هذا المطبوخ هليلج اصفر واسود وهندي

النوى خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم ثمرة الطرفاء وحب الكبر من كل واحد ثلثة دراهم بزر الهندباء

والكشوث من كل واحد درهم ونصف اجاص وتمر هندي قدر الحاجة يطبخ ويسقى مع ايارج فيقرا او

غاريقون او يؤخذ ماء اللبلاب ويسقى مع غاريقون فانه نافع لذلك ويحتاج في السقي من الغاريقون

مثقال الى درهمين او قيتين سكنجبين فانه ينقي الطحال ويسهل ويلزم بعده ماء عنب الثعلب والكرفس

اوقيتين وماء اطراف الطرفاء او الحلاف والغرب او ماء الكشوث حسب ما توجبه الصورة من ايها

كان اوقية بعد ان يصفى بماء وسكنجبين ويسقى هذه الاقراص الطباشير درهمين وردا حمر ثلثة دراهم ابزر

بارس درهمين اصل السوس العقد راهم سنبل وعصارة الغافت ولك وريوند وقشور اصل الكبر منقوع

بخل يوما وليلة ويجفف بعد ذلك من كل واحد درهم ونصف غاريقون درهم يعجن بماء اطراف الطرفاء

ويقرص والشربة مثقال سكنجبين ان كانت حرارة وان لم يكن فبماء الانيسون ويجتنب الحلواء والاغذية

الغليظة واكثر الاغذية من النانخواه والكبر ان لم يكن الحرارة قوية وان كانت قوية فالهندباء بالملوق

مرتين والعطش فان كانت حمى والتهاب شديد فاسقه سفوفا او صفة تباذوق يمون يحفف التوتيع

الصغار ويدق ويؤخذ منه درهمين بسكنجبين او بزر البقلة الحمقاء او يؤخذ منه سكنجبين او قرصا فحذه

صفة ورد وطباشير وحب القرع الحلو وبزر البطيخ وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد اربعة دراهم كثيرا وريوند

او لتة بذار السفوف بزر الهندبا
وعمرة الطرفة تحق بالسحر
بزر العنكسشت يصحن بدق
ويخل علي ثرب منه بثلثة دراهم
سكنجبين او يدق القوة و
يقرص ويسقى سكنجبين

من كل واحد درهم زعفران نصف درهم كافور دانق يقرص من مثقال ويسقى واحدة بسكنجبين او تقيم
على ماء الهندباء المعصور المصفى المغلى وحده مع السكنجبين فلم يبلغ المراد على الايام والحماد الان يوخذ
لب مر ثم بزر الخيار والحسك يضمد به او يطبخ بين نخل ويجعل مع اكليل الملك ويضمد به وكذلك النخالة اذا اجتذبت
بخل ويضمد بها فان من شان النخالة ان يذيب الطحال وكلا بريقه وورق الطرفا يعجن بخل و
يضمد به يحيب العين بهذا النوع علاجه فانه يكون في الاكثر مع امراض الكبد ولذلك يودي الى الاستسقاء
فاذا كانت العلة مع اثار البرودة مثل استقلة العطش وكثرة شرب الماء وعلاجها ان يسقى افتيمون و
بسفايج وما هو ذا له وقشور اصل الكبر وسقولوقندريون مفردة ومؤلفة من اجل انيسون وزن درهم
الى درهمين بثلث اواق سكنجبين وكذلك المازريون اذا شرب منه دانقين بثلث اواق جلاب او
من الجيد السكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك اصل السوسن الاسمانجوني والوز
مر وبزر الفنجنكشت وورق السذاب يدق ويؤخذ منه وزن درهمين او نطرون او افسنتين وحب المر مع قرد ماما
واشق واسارون هذه كلها اذا شرب منها وزن درهمين باوقية سكنجبين او قنبيل مع ماء الفجل المعصور نفع
الطحال او يسقى اربعة دراهم حرف ودرهمين شونيز بالعسل او يطبخ جوز السرو مع التين وحب الابهل
في الخل ويسقى من ذلك الخل كل يوم ويضمد بالثفل الطحال او يسقى من قشور اصل الكبر اثنا عشر درهما
بزر الشبت وايرسا من كل واحد ستة دراهم خردل درهمين يسحق ويعجن بالعسل والشربة درهمين
ويتخذ منه ايضا ضمادا او يسقيه قشور القرع الرطب مجففة وزن درهمين بماء افسنتين المطبوخ او يسقيه خل
حامض او يسقيه من ماء الحدادين الذين يطفئون فيه الحديد سخنا سبعة ايام كل يوم اوقيتين او يطبخ من
ورق الكرنب والاشق والقنطوريون والغافث والابهل والسعتر من كل واحد جزء بالماء والخل
جيدا ويسقيه كل يوم اوقية قال ثابت من المجرب البالغ ثمرة ساعة ولا يبرح ما يبلغ
ما يجمع الثوم من البزاق ثم يرمى به ويرمي البزاق ويشرب على اثره طلحا وزن درهم فانه يحلل الطحال في
ايام صفة قرص ينفع من اوجاع الطحال ان تاخذ من الايرسا اربعة دراهم فلفل ابيض وسنبل واشق
من كل واحد درهمين بخل الاشق بالخل وبدق الباقية ويعجن به والشربة درهمين بسكنجبين قال الامراض

الا افسنتين المطبوخ او لسقه

حضر بها
زعم من عمل هذه الوصفة انه سقى منه مرارا ابرائه ثلثة ايام ثم ذبحه فلم يجد الطحال الا ومن اجمدة هذا النوع
ان يطبخ التين بالخل ويجعل فيه بورق والسذاب واكليل الملك ويضمد به او يشرب ليبرد رقيق خلاله
صوفا من النورة ويضمد به او يقطع كاغذ على قدر الطحال ويطلى به طلاء وينثر عليه خردل مسحوق ويلزق
على الطحال ويترك قدر احتماله ثم يغسل بماء حار ضماد اخر يطبخ النخالة والشبث بالخل ويضمد به
ضماد قوي يضمد به في اخر العلة نورة غير مطفاة بالماء عاقرقرحا وزاج من كل واحد نصف
اوقية قشور اصل الكبر اوقية يدقهما ويخلطهما بعسل وخل وتلصقه على الطحال فقط من غير
ان تمس شيئا من البطن فان قدر على ان يصبر ساعة كان جيدا والا فنصف ساعة ضماد اخر
نافع بابونج وشبت وبزر الكتان وحلبة وخطمي وورق الكبر وحب الابهل وورق الكرنب وورق
السلق وورق الطرفا من كل واحد جزء يطبخ بالخل ويضمد به الطحال مرهم جيد نافع من يبس
اربع اواق اشق وحب ولوز مر من كل واحد اوقية حلبة مطبوخة ولبن الماعز من كل واحد ثلث
اواق جاوشير وسكبينج وحلتيت منقى من كل واحد اربع اواق يطبخ التين في الخل ويدق الباقي
ويعجن به ويضرب حتى يصير مرهما ويوضع عليه وينبغي ان يضمد طحال العنز او الثعلب صفة مخيض
نافع للطحال من صفة بولس يوخذ قشور اصل الكبر وسقولوقندريون وثمرة الطرفا ولب الخلاف
فوه واسارون ووج يطبخ بالخل ثم يصفى ويطبخ مع العسل ويجعل في كل شربة من الاشق درهم فانه
عجيب جدا واذا اصاب المطحول لهيب فليستعمل قشور اصل الكبر بالليل ثم يشرب منه سكرجة وهو نائم على الجانب
الايسر ثلثة ايام فان اعياك الامر في علاج الطحال فليسق البان اللقاح وابوالها صفة حب
ايارج بنوا اهليلج اصفر تربد من كل واحد عشرة دراهم غاريقون وورق الطرفا من كل واحد
خمسة دراهم انيسون واشق ومقل من كل واحد ثلثة دراهم ملح هندي درهمين يحبب والشربة منه
وزن درهمين ويجب ان يعلف الناقة سائر علفها كرفس ورازيانج وورق الغرب واطراف
الطرفا وشيح وينفع الطحال من الاغذية التين والكبر والترمس والخل والاطعمة المتخذة منه والحجبة الخطا
والزيتون والجمار والطلع والسمك الذي فيه حرارة وماء الكرنب والكراث يفتح سدده والشراب المر

والمز وماء الطلع والارشك والحصرم الذي لم يحمض بعد والتفاح المز والمشمش فاما ما ابردوا ويكون
صغيرا والاجاص الغض فزاول الطيهوج والسلق المخلل والخردل وورق الخلاف وورق الجوز الرطب و
ورق الحلاب وورق الكاغيدار وورق الاثل كلها بالخل والجرجير والبنج وحبة الخضراء المكبوتة في
الخل والكبر التراذ الكلي بالخل ودهن اللوز المر والغوذنج وبزر الفجل والسلق بالخل او بالخردل و
دهن اللوز والحلبة وابوال المعزى والغنم والكامخ المتخذ من الحبة الخضراء وقضبان الغرب والقضبان
الكبر المكبوتة بالخل وان لم يكن الحرارة شديدة فقضبان الكبر بخل وعرقه كبريه واما المركوب في الخل
الكبر فغذاء احب وفي الجملة فانما ينفع الطحال كل ما قابض **قال** بقراط كلما اعظم
الطحال هزل البدن وكلما ضمر الطحال سمن البدن وقال من كان بطحاله صلابة وغلظ فيه ذلك اخلاط في
من الاعفاج فهو خير وقال اذا اصاب المطحول اختلاف دم فطال به حدث استسقاء او زلق الامعاء
وهلك **قال** محمد بن زكريا يعني بالمطحول من في طحاله صلابة مزمنة **قال**
جالينوس قشر اصل الكبر انفع من جميع الادوية للطحال الا ضمد به او شرب بالسكنجبين فعلاجه
مع الغائط شيئا دمويا فيكن وجع الطحال يدل على ان في البدن خلطا رديا وجموده يدل على
جودة الاخلاط وقال الطحال يسرع اليه الصلابة لان غذاءه من الدم الغليظ وقال قد يحدث
عن عظم الطحال الماليخوليا والشهوة الشديدة للطعام اذا كان ... المعدة خالص الحموضة
قال من كان به وجع الطحال فجرى منه دم احمر وظهر بيده فرجع بعض لانه لم ... مات في اليوم الثاني وقال
الطحال ... ولم يضغط الحجاب كما يفعل الكبد والمعدة الا انه يكون ورم عظيم جدا
ويكون في راسه وقال من كان يتاذى من اسباب النوازل والزكام لم يكد يعرض له ورم صلب في الطحال
قال المطحولون اقوى شهوة للطعام والشراب واعرفنا وبرازا **قال** ... اذا
عالجت الطحال فاجعل في ... الامر مع ادوية اليابس التي يضمد بها ادوية لينة مثل الحلبة والتين
والزبيب والمقل والادهان فانك ان عالجته باليابسة وحدها تقسى الطحال وجمد فلم يقبل الدواء
بعد ذلك ولم يبرأ وقال مزاج دواء دوية الطحال الكي على العرق الذي في باطن الذراع الايسر وقال

الطحال اذا صلب لا يكون فيما يشرب الكبريت ما يضمد به الخ وقال افضل ما عولج به الطحال اذا كان العليل
محتملا ابوال الابل والبانها يسقى منها ما امكن **قال** ابن سرابيون ترياق الاربعة
جيد لغلظ الطحال اذا لم يكن حرارة وقال مما جربنا نافع التدبير الملطف للبدن بدل الطحال الا انما
يعظم اذا كان في الدم حدة وفساد وحمى وقال اذا كانت علة الطحال من الرياح فينبغي ان يكون
الادوية القابضة في ضماده اكثر والمحللة اقل واذا كان ورم صلب جاسي فليكن المحللة
اكثر والقابضة اقل **قال** علي بن ربن ان اتخذت قصعة من خشب الطرفا ياكل
العليل فيه الطعام وقدح يشرب فيه الماء اذاب طحاله في اربعين يوما وقال قالوا ان علق
الجدي وسقى في هذه الاغذية اربعين يوما ثم ذبح لم يوجد له طحال **قال** محمد بن
زكريا كان بي وجع في طحالي فدمت على اخذ الاطريفل الصغير اياما فاذهب ذلك الوجع وقال اخبرني
صديق لي ان طحاله غلظ وصلب فسقاه الكندي زنة اربعة دراهم افتيمون بسكنجبين مع اوقية سكنجبين
فاسهله من الخلط الاسود اسهالا واسعا نحو سبع وثمان واكثر فذهب وقال ان استعملت الادوية
ولبث الورم الجاسي على حاله فخذ محاجم من شرطها وافصد الوداج الايسر واكو خمس كيات او ستا
تكوى على الطحال بان يؤخذ حديدة لها خمس اصابع فيحمى وتنفخ عليه واحفظ الجراحات مدة الى ان يندمل
فان من احتمل الكي لم يحتج الى علاج غيره البتة **في اليرقان** سبب اليرقان اثبات الصفراء الحابس
عن العرق في البدن مخالطا للدم اما لضعف القوة الماسكة في المرارة او سدد في المجرى الذي
بينها وبين الكبد او كثرة تولد المرار في بعض الابدان او لورم الكبد وعلى سبيل البحران يدفع
الطبيعة اياها او لنهش بعض الهوام او شرب دواء قتال وسبب اليرقان الاسود اثبات السوداء
في البدن مخالطا للدم اما لسدد في المجرى الذي بين الكبد والطحال او لضعف القوة الماسكة في
الطحال او كثرة تولد السوداء وعلامة اليرقان الصفراوي صفرة العين والبدن وان يكون
ماؤه احمر غليظا مائلا الى السواد والبراز شديد الصفرة وقد يكون الماء ابيض وذلك اذا انبثت
الصفراء في البدن فلم تنزل مع البول والخلاء ويكون مع الحمى ولا حمى وعلاجه ان كان مع الحمى

اليرقان

ثعليه غير

تبدا فتفصده ثم تسقيه دواء مسهلا يخرج الصفراء مثل الهليلج الاصفر والاجاص والبنفسج البارد والتمر الهندي
والخيار شنبر والترنجبين واشباههما او يوخذ ثلث اواق ماء عنب ويوضع حفنة من القرطم ويطرح فيه مع
منه شديد او يصفى ثم يحل ربع درهم سقمونيا ويسقى ومن الجيد ان يستعمل القيء ببزر الفجل ثلثة دراهم
بسكنجبين ممزوج فان القيء يحلل السدد وينهضها الحركة الطبيعية وللفجل خاصية في هذه العلة في القيء و
شرب ماؤه والتغذي به ثم اسقه بعد ذلك ماء الهندباء وعنب الثعلب وماء الشعير وماء البطيخ الهندي
الخيار والقرع وماء الكشوث المصفى مع السكنجبين في حال ومع الخيار شنبر في حال اخرى حسب الحال
واسقه ما يقوي الكبد مثل اقراص الامبرباريس الموصوف في باب اوجاع الكبد وان كانت الحرارة
قوية فاجعل فيه كافورا واسقه هذا السفوف ورد وطباشير من كل واحد درهمين لك بنصف درهم
زعفران وريوند من كل واحد ربع درهم كافور دانق يشرب اذا كانت الطبيعة معتقلة مع ماء الاجاص
والتمر الهندي والترنجبين واذا كانت معتدلة فبالسكنجبين ويضمد كبده بالورد والصندلين ودقيق
الشعير ودهن الورد واسقه اقراص الكافور مع ماء الرمان المز واغذه بالبقول الباردة وخاصة
القطف بدهن اللوز وكذلك الالبان فان لم يكن في كبده غلظ ونفخ فاطعمه سمكا شديد البياض سكباجا
او مشويا او مسلوقا حارا وفي آخر العلة مره باستعمال الحمام صفة دواء مسهل ذكر ابن ماسويه
انه ينفع اليرقان نفعا بليغا هليلج اصفر خمسة عشر درهما هليلج اسود تسعة دراهم شاهترج سبعة دراهم
ثمرة الكبر عشرة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما اجاص عشرين عددا تمر هندي خمسة عشر
درهما يغلى بستة ارطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويسقى منه نصف رطل مع وزن درهم ريوند فيغرا
وزن درهمين هليلج اسود مع وزن دانق ملح هندي ودرهم افتيمون ومثله درهم هليلج اصفر
واما اذا لم يكن مع اليرقان حمى ولا حرارة فاسهله بالهليلج الاصفر والشاهترج والافسنتين و
الغافت واصل الازيانج والكشوث وبزر الهندباء والغاريقون والصبر والسقمونيا وطبيخها اما
بسيلان بطبيخ ثم يركب معه كيا فقرا وان سقيت الصبر والسقمونيا والغاريقون مفردة او مجموعة مع
السكنجبين او الجلاب جاز ثم اعط اقراص المكلب بماء الاصول والزوفاء والهندباء والرازيانج و

الاذخر

الكرفس واغذه بمرقة لحم الفروج والدراج والحمل او بمرقة البقل المصفى ويأكل من لحم الدجاج من مرقة وان
اكل الخبز مع الزيت بعد نقاء البدن بالاسهال فعل نفعا عجيبا فان لم يكن مع اليرقان مادة وعلامته
ان يكون الماء ابيض صافيا فلا يستعمل الفصد والاسهال ومره بالحمام والتمريخ مع سائر التدبير
فاما ما يزيل صفرة العين عنه فان يستنشق الخل الثقيف في الحمام مرات متوالية فانه يسيل من
الانف صفرة كثيرة ويتغرغر بماء قد طبخ فيه الافسنتين ممزوجا بسكنجبين فانه يجري والاسعط
بعصير الافسنتين الرطب او بلبن جارية فانه ينفض المرار من الراس او سعط بعصارة السلق و
يكحل العين بخل وماء ورد وماء الرمان الحامض فاما اليرقان السوداوي فعلامته ان يسود
البدن كله ويكون البول والبراز معه اسودين غليظين لا ينفذ فيهما البصر وعلاجه ان ينظر
فان كان هناك مع في الطحال غلظ وورم فابدا بفصد الباسليق او حبل الذراع والاكحل
من اليسار فان خرج الدم اسود فارسله ولم تبال به وان كان احمر قطعته على المكان ثم اسهل
بعض ما يخرج السوداء مثل طبيخ الافتيمون والافتيمون وحده مدقوقا من وزن خمسة دراهم الى
سبعة باوقيتين الى ثلث اواق سكنجبين ممزوج بماء حار فان جعل معه مثقال غاريقون
كان اقوى وانفع ويستعمل القيء بما يخرج السوداء او يسقى من ماء طلا ثلثة ايام على الريق ويسقى بعد
ذلك ما يقوي الطحال ويبدل مزاجه مثل ماء الرازيانج وماء ورق الطرفاء ملعقتين مع السكنجبين
او يوخذ خمسة اساتير زبيب وعشرة دراهم ورد جيد وخمسة دراهم طباشير فينقع في ماء حار يوما و
ليلة ثم يشرب منه كل يوم اربع اواق على الريق اسبوعا وان لم يكن حرارة والتهاب فالغرض سياسيان
وقوة نفع اجزاء سواء يطبخ ويوخذ من ماية رطل ويقعد بعد شربه في الشمس حتى يعطش ويلهب
فانه كلما شرب الماء كثير وتغير لونه الى اللون الطبيعي فان طبخ بر سياوشان وجلس في مائه
واغتسل به نفعه فان اعيا الامر فيه فليسق لبن اللقاح مع هليلج اسود وافتيمون وغاريقون
وملح اسود ويكون ذلك بعد تنقية البدن بالمسهل فان تعذر لبن اللقاح فبماء الجبن مع الادوية
المذكورة ويلزم ايام سكنجبينا بالبزور واصول الاذخر وجعده وسنبل وقند ريوان و

فعلامته

وعلاجه

الكبد وتمرة الاطراف فان كان من غير مادة والاغلظ وورم في الطحال فعلامته ان يكون
الماء صافيا يضرب الى السواد وعلاجه ان يدبر بهذا التدبير غير الفصد والاسهال وان كان في اسفل
بطنه قراقر ونفخ فاحقنه بالحقنة اللينة واجعل فيه شيئا من البزور التي تحلل النفخ مثل الكمون والكرويا
والنانخواه واشباهها وليكن الغذاء في هذه العلة ماء الحمص بالعناب فانه نافع يدر البول و
الذي تحل الصفرة من العين ان يسعط بدهن زيت قد طبخ فيه ورق السلق البيض الورق حتى
يأخذ قوته ويعصر ويسعط او يسعط بعصير السلق ولبن جارية فان اجدى والا فاستعمل ما ينقي الرأس
من المرار الغليظ مثل اللوغاذيا وحب الايارج وقد يحدث اليرقان بعقب الحميات البلغمية وذلك
لان الكبد يضعف ويبرد ولا يقوى على امساك الصفراء وضبطها فينبث مع الدم قال ابو منصور
قد عالجت هذا النوع من اليرقان مرات بماء العسل وبالشراب فبرأ قال [illegible] من اصناف
اليرقان حصاة بكبده فذلك خبيث وقال من كانت به حمى فظهر به اليرقان في اليوم السابع او الحادي
او الرابع عشر فذلك خير ان لم يكن الجانب الايمن من الشراسيف صلبا فان كان صلبا فليس بخير وقال الذين بهم يرقان
لا يهيج بهم رياح وقال اذا ظهر بالعليل اليرقان فلم يخف عليك بيان حاله اكثر فذلك قاتل قال
الاسكندر رايت يرقانا برأ باستعمال النوم وقال يخاف اليرقان الاسكندر فانه يؤول اكثر اما
الى الاستسقاء الدق الذي مع حرارة شديدة قال بولس اليرقان الباسوري لا يحتاج
الى علاج اكثر من الحمام والدلك اليسير قال ابن الجلاح اليرقان الاصفر يرجى برؤه و
الاسود لا يرجى برؤه قال جالينوس لا يكون اليرقان الا والكبد عليلة قال [illegible]
اليرقان احمر ويكون الكبد فيه سليمة قال جالينوس اليرقان الحادث في البحران ينقى بالمدرة للبول
قال اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر الى الاشياء الصفر وذلك انها تجتذب الصفراء الى ظاهر
البدن وقال اصلابا بالكبد مع اليرقان ردي وقال كلما كان البول في اليرقان اكثر واشد الى الحمرة كان
احمد واذا كان اقل صبغا كان اردا وادل على الاستسقاء قال اهرن كان جالينوس
ومن كان قبله يعالجون اليرقان بالادوية الحارة وذلك ان هواء بلادهم كان اغلظ من هواء بلادنا

وكانوا يقولون ان اليرقان يكون من السدد ولا ينفعها الا الادوية الحارة الفتاحة للسدد قال
ابن ماسويه ينفع اليرقان لحم القنفذ لانه يدر البول ادرارا قويا وقال يستعمل في علاج اليرقان
البحراني الحمام الخفيف والاطلية والادهان الملطفة مثل دهن البابونج ودهن الشبث قال ونحو من
اليرقان الاسود من الكبد وينبغي ان يميز بينه وبين الحادث عن الطحال والفرق بينهما انه ان كان
شديد السواد جدا فمن الطحال مع الالم وان كان قليل السواد فانه من الكبد وان كان البراز اسود جدا
فالطحال مع الالم وان كان قليل السواد فالكبد قال ثابت ان حدث اليرقان في
الحميات الحادة قبل اليوم السابع فهو علامة شر الا ان يسهل معه الطبيعة فان كان في اليوم البحران
الذي هو الرابع عشر كان اسلم وقال عالج جالينوس يرقانا حدث من لسع الهوام بسقي الترياق فبرأ
قال ابن ماسويه اذا كان اليرقان على سبيل البحران فان الحزم فيه ان لا يعالج فان
دام وطال فيعالج بماء الجبن المعمول بالسكنجبين والسقمونيا ويطعم الزراريج مع القطف والقرع والملوخيا
ويسقى السكنجبين ورب الحصرم ورب الرمان قال علي بن ربن شرب العقيدة مع [illegible]
ينفع اليرقان ويغني عن كل دواء وكذلك عصير الفجل والنوشادر قال محمد بن زكريا
ينفع اليرقان نفعا بليغا ان يسقى ثلاثة اسابيع ماء الجبن وقال بعض الاطباء ثم يقول ان لم يشف
اخر من اليرقان اذا ترك ولم يعالج وانه قد راى مرات كثيرة يكون بعقبه موت فجاة بغتة في الاستسقاء

الاستسقاء

القول المجمل في سبب الاستسقاء هو برد الكبد المفرط حتى يصير لذلك دم البدن باردا ثم اسباب برد الكبد
[illegible] ية وادوية باردة وسدد فيه وبرودة اليوم في اعضاء اخر مما يشاركها
تبريد الكبد مثل المعدة والطحال والامعاء الدقاق والصائم والحجاب والرية والرحم فاما الحادث
من الرية فانما يحدث اذا امتلأت قصبتها رطوبات غليظة لزجة ولا يكون مع سعال نفث [illegible]
[illegible] سعال الصغ لم ينفث الا عند قرب الموت وذلك اذا امتلأت قصبته ماء واما الحادث عن ورم
الكبد فانه يكون بعد اوجاع الكبد والاستطلاق المفرط ويكون مع سعال لين ولا يكون مع اسهال
بل يكون اسهال اعراض ويكون الحادث من الكلى والامعاء الدقاق والصائم بعد اوجاعها واذا كان

هو اسهال من الاكثر يكون من وجع الامعاء والرقاق والصائم واصناف الاستسقاء ثلثة اللحمي وهو ان
يتهيج له الحلق والوجه وجميع البدن ويصير البدن شبيها بالعجين اذا غمز عليه مثل لحم الحيوان الميت
واذا غمز عليه بالاصبع انغمز ثم يعود الى حاله والزقي وهو الذي يمتلى الموضع الذي تحت الصدر رطوبة
رقيقة وتخضخض اذا انقلب من جنب الى جنب والطبلي وهو الذي يمتلى هذه المواضع رطوبة وريحا
وكان بقراط يسمي النوع الطبلي الاستسقاء اليابس واذا قرعت على البطن يسمع له صوت كما يكون من الطبل
فاما الاستسقاء الحادث من الحرارة فهو ان يحدث بعقب الشراب المفرط او ان شرب الانسان شرابا
مفرطا بعقب علاج او تعب شديد او في الحمام الحار فان الكبد يجذب الرطوبة من المعدة بالحرارة
التي فيه قبل ان ينهضم فيها ثم يرسلها الى العروق كذلك يحدث منه الاستسقاء وقالوا جميعا لابد في علاج
هذا النوع من سقي الاشياء الباردة لان القانون الطبي يقتضي ذلك بالاضطرار على ما حكيت لبقراط
من مقابلة الضد بالضد والمقصد في علاج الانواع الثلثة من الاستسقاء ان ارجحها مداواة الورم
الصلب الذي في الاحشاء ان كان فيه وبعد ذلك الورم والشان تحليل الرطوبة التي قد اجتمعت وعند
هذه الحال يجب ان يبدأ بعلاج الورم الموصوف في باب ذلك العضو وان لم يكن ورم فعلاج العلة
نفسها وذلك ينظر فان كان الماء احمر فافصده واخرج من الدم قدر القوة لانه دم بارد وباخراجه
الابقاء على الحرارة الغريزية لئلا ينطفئ مثل الحطب الرطب اذا كثر منه على النار الضعيفة وقد قال بقراط
الفصد في هؤلاء علاج فاضل في اي وقت كان من السنة بعد ان يعلم ان الفصد لا يجب الا في النوع اللحمي ثم
استعمل بعد الفصد سائر التدبير وهو القي والاستفراغ من اعلى فان القي واشرف ... فاما
فراغ ... فلان الاخلاط بكثرة العلة يستحكم فلا يجب للقي استعمل القي ... قبل
الطعام ومرة بعد الطعام فاما المسهلات فالبليلج الاصفر واما الغافقي اذا شرب منه ثلث رطل ماء
الشاهترج وماء الطرخشقوق اذا عصر وخرج عنه ماء الاشنان الرطب واسهل به مرة بعد مرة كان نافعا
صفة قرص مسهل نافع في الاستسقاء ويسمى الكلكلانج البارد ينقع ورق المازريون في الخل سبعة ايام ثم
يجفف ويؤخذ منه خمسة دراهم عصارة الافسنتين ثلثة دراهم اصل السوس الاسمانجوني ورد احمر ... السنبل

وبزر الخيار المقشر ورب السوس من كل واحد درهمين ... ويؤخذ بزر كشوث منقى وفلوس الخيار شنبر ...
... من كل واحد خمسة عشر درهما فيعمل في ماء حار ويمرس ويغلى بنار لينة ويطبخ حتى يغلظ ويؤخذ بالاوقية
والشربة درهمين الى اربعة دراهم صفة قرص لك جيد ورق المازريون المدبر الخفيف ستين درهما
دقيق الشعير ورد احمر ورب السوس من كل واحد عشرين درهما يقرص والشربة وزن درهم غبه بسكر
ويشرب من اصل السوس الاسمانجوني اليابس المسحوق من درهم الى ثلثة باوقية سكنجبين او يشرب من
الماء المعصور من طبيخه من اوقية الى اوقيتين مع مثله جلاب وسكنجبين ... وينفع منه ...
ان يشرب مع بول الشاة اوقيتين صفة سفوف لك وورد ... دراهم بزر القثاء والخيار مقشرين
وبزر البقلة الحمقاء من كل واحد درهمين عصارة الغافث وافسنتين من كل واحد درهم سنبل ومصطكي
من كل واحد نصف درهم لك درهمين ومازريون ثلثة دراهم ريوند درهمين زعفران درهم
اصل السوس ثلثة دراهم بزر الرازيانج درهم ويسقى بماء ورق الهندبا والسكنجبين ويسقى لبن اللقاح
هذه العلة في النوع البارد والنوع الحار مع الاسهال ومع امتناع الطبيعة في كل علاج ...
الملائمة فان كانت العلة مع الحرارة يسقى وحده او مع السكر وان كان مع البرودة سقي
مع الكلكلانج الموصوف في آخر هذا الباب وقد يسقى وزن درهمين سكنجبين وان احتيج الى الاسهال
سقي مع سفوف المازريون وصفته افسنتين ولك وايرسا وعصارة الغافث من كل واحد
درهم ويؤخذ من جميعه درهم ومن اصل السوس الاسمانجوني العتيق او مسحوق دانق مازريون مدبر كل
... وشرب فان كان مع الاسهال يعرق في اللبن ساعة بحجارة من الحديد المحمى
... درهما ... ثلثة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم ينقع
الجميع في اللبن ويترك ساعتين ثم يصفى ويشرب مع دواء اللك فان كان في الاحشاء ورم يسقى مع
[illegible] دهن الورد او دهن السوسن او دهن القسط او دهن الناردين او دهن السوسن فان احتبست
الطبيعة مع ذلك فدهن المازريون وينبغي ان يسقى ساعة يحلب حارا وبعد ان تصفو من رغوته ولا
يكاد يشتبه الا بعد ان ينهضم اللبن انهضاما تاما ويكون اللبن من ثلث اواق الى سبع اواق ...

محمد بن زكريا الممتنع النافعة الكسب والعنب والزبيب فان لبنها يضر ضررا شديدا وطعام الهندبا والكزبرة الرطبة
والرازيانج والشبح ويكون النافعة او اسفاناخ الا يصلح غيرها والغذا قلايا ومطجنات والاطعمة اليابسة
بالتوابل والابازير والخبز اليابس الجيد مع الكمون والنانخواه وجوزة السمن ويأكل الفواكه اليابسة
كالجوز واللوز والفستق والبندق والعناب والتمر والتين والزبيب ومن الرطبة الرمان حامضه والسفرجل
والتفاح القليل والكمثرى الصيني في بعض الاحوال واما البقول التي تنفع في هذه العلة فالهندباء وذنب
الثعلب والكاكنج والرازيانج والكزبرة الرطبة والجبن مع خيار شنبر والسكنجبين واشرف من ذلك ماء الهندبا
مع الريوند والكلك المغسول والزعفران وقد يتخذ اشراب من المازريون والسكر والخل مثل
السكنجبين فيسهل وينفع نفعا عجيبا وينفع الذي من الحرارة اذا لم يكن اسهال عصارة الغافت
وريوند من كل واحد خمسة عشر درهما لك وبزر الكشوث من كل واحد درهمين بزر البقلة الحمقا
وسقمونيا من كل واحد درهم والشربة مثقال وينبغي ان يتعاهد في ايام الراحة ادوية تبدل المزاج
مما يقوي الكبد مثل قرصة الانبرباريس وما يدر البول ايضا مثل هذا الدواء بزر البطيخ وبزر الخيار
مقشرين بالسوية يدق وينخل ويشرب منه وزن خمسة دراهم ويشرب عليه سكنجبينا ويتخذ ايضا بزر البطيخ والقثا
والخيار وصمغ وبزر الكرفس والهندبا ومما يقوي الكبد ويصلح القوة وينفعهم في تبديل المزاج
ماء الرمان مع طباشير وعصارة الانبرباريس واما الضمادات الاستسقاء اللحمي فينفع لها العنق
اخثاء البقر الراعية ودقيق الشعير والجاورس يجمع ويطلى واجود من ذلك ان يوخذ اخثاء البقر فيدق
ويجمع الى ربعه دقيق الكرسنة ويعجن بماء او ببول الصبيان او ببول الماعز حتى يصير كالمرهم ويضمد
به فانه يسخن الكبد ويجفف من الرطوبة ويضمد كبده بالكبريت والبورق المحرق اخر يوخذ دقيق
الشعير ودقيق الحلبة وخرء الحمام الراعية اليابسة ورق علك البطم بالسوية ثلاثة اجزاء شمع عتيق ستة
اجزاء يذاب الشمع والعلك وينثر عليه الادوية ويعجن ويضمد به وينفع هذا النوع كل ما يدر البول مثل
الكرم بماء الاصول والجندبادستر فان له خاصية في النفع من ذلك وكذلك بعر الجمل والشربة منه اوقية
الى اوقيتين وكذلك الزوفا فان له خاصية فيه وكذلك ان شرب من الابهل المحرق ثلاثة دراهم بماء

في قوام العسل

الابهل المطبوخ قدر اوقية او يشرب درهمين نانخواه باوقية من ماء طبيخ فيه بزر الكرفس وسقي
مع اوقية ماء نقيع الصبر جزء والحمام وزعفران من كل واحد دانق صفة سفوف له كمون درهم
افسنتين نصف درهم ملح اسود سقمونيا دانق وصفة حب اخر اذا لم يكن حرارة مازريون
نصف درهم بلبنج نصف درهم ملح هندي دانق زرق الحمام دانق حب شرب بسيلان الماء
بقوة قرص الورد النافع الاستسقاء ورد ثلاثة دراهم عود وسنبل ومصطكى وسليخة وفقاح الاذخر
دارصيني وافسنتين من كل واحد درهم وقص لب اسارون عتيق وسقي بماء الاصول حب نافع لذلك
قثاء راس الحمار الشبرم خرلوز مقشر ثلاثة اجزاء انيسون مثله بحب ويشرب منه درهمين الى ثلاثة يسهل
له جميع الامراض البارده تربد بيكوق درهم غاريقون ثلثي درهم بزر الانجره نصف فوتنج
نصف دانق بحب وليحفظ وربما اخذ سفوفا بسكر صفة سفوف اخر لذلك ورد المازريون
المنقوع في الخل اسبوعا يجفف بعد ذلك جزء ورد سكر نصف جزء فوتنج سدس جزء الشربة منه
ثلثي درهم الى درهم وثلث سفوفا بسكر او معجونا بالعسل وقد يتخذ منه حب ويسقى حب المازريون
مع لوز كثيرا الا ان يكون شابا على خطر لانه يحدث له غشيا يعني الحلق الدواء المتخذ
بالذراريح ينفع من هذه العلة منفعة قوية عظيمة وذلك انه اذا ادر ادرار البول كثيرة
اسقى بالبول صفة من باب الحصاة في المثانة صفة دواء الاستسقاء اللحمي الاهليلج الاسود و
غاريقون وتربد من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل اربعة دراهم ملح هندي درهمين يعجن بعسل و
الشربة الى درهمين صفة دواء الاستسقاء اللحمي من صفة ابن ماسويه اشق عشر
درهما سكبينج عشرة دراهم صبر عشرين درهما زعفران عشرة دراهم مقل عشرين درهما ودمانا
عشرة دراهم جلنار ثلاثة دراهم شيطرج مع نورة وكندس من كل واحد ثمانية دراهم
ينقع الصموغ بالخل والسنبل الرطاني ويذاب رطل من شحم الناردين ويخلط ويضمد الكبد
فان كان هناك ورم فاخلط به شحم الاوز وشحم الدجاج وقد يكوى صاحب هذه العلة في اخر الامر
وينفع له نفعا جيدا ان يسقى كل يوم حصة من الترياق وينفعه الرياضة والكرد واطالة الجوع والعطش

وادرار العرق والتسخين بالشمس لان شعاع الشمس يغوص في البدن باللسونة فيلطف الغليظ
ويمد الحرارة الغريزية ويشوقها الى الصحة لانها مشاكلة بالطبع للاجسام الحية فينبغي ان يشمس
لها اذا ارتفعت الشمس وان يكون في موضع فيه رمل يضطجع عليه ويكون موضعا لا يكرثه رياح و
يغطي راسه ويخرج بدنه بدهن خالط مع بورق احمر شيء محرق او ملح اسود ولا ينبغي ان يستعمل
التسخين بالحمام فانه يرطب ويحدث في البدن نوة وينفعه الاستحمام بامياه الحمات وخاصة
ماء البحر ويجب ان يختار منها ما كان حريفا مثل البورقي والشبي فان لم يوجد فليطرح الملح في الماء
ويوضع في الشمس الحارة مدة حتى يصير زعاقيا ويغتسل به ويشرب منه بقدر ما يسهل البدن ويستعمل
اصحاب هذه العلة من الشراب العتيق الصافي القليل دفعة واحدة بعد الطعام بساعتين فانه
يدر البول ويحفظ القوة ويزيد في الحرارة الغريزية ويكون شربهم الماء من كوز حشو الاس و
سقيهم شراب هذه **صفته** يوخذ من خبث الحديد المدبر وقشور الكندر فينقع في شراب قابض ويشرب
منه قبل الطعام وبعده فاما الاستسقاء الطبلي فينبغي ان يكمد بطنه بالجاورس ويوضع عليه المحاجم
ويطيل الجوع والحقنة بدهن سذاب ويحمل شيافا تفش الرياح كما ذكر في باب المغص واسقه الكمون
والنانخواه والانيسون والرازيانج وكل ما يبدد الرياح ويسقى كل اسبوع اسطوخودوس وزن
ثلثة دراهم بماء الرازيانج فانه له خاصية في ذلك وليحذر كل ما ينفخ من الاغذية وادلك بطنه
كل يوم حتى يحمر وضع عليه المحاجم واذا ضعفت قوته ولم يحتمل الاسهال فاسقه لبن اللقاح مع درهمين
سكنجبين ان لم يكن حرارة وان كانت الطبيعة مسهلة فاسقه ... **صفته** ... بزر الهندبا
وبزر الكشوث من كل واحد درهمين ... ثلثة دراهم والشربة مثقال ... في الاستسقاء
الزقي فان علاجه مركب من جنسي العلاجين **قال** ... كل استسقاء يكون ... الامراض
الحادة ردي لانه لا يبقى البلغم فيهلك قبل ذلك وقال اذا حدث بمن به البلغم الابيض ...
قوي من ذاته نحل عنه مرضه يعني الاستسقاء وقال ما يوجد من القروح وابدان اصحاب الاستسقاء
ليس يسهل برؤه **قال** جالينوس الحمى مع الاستسقاء بمنزلة ذات الجنب ...

الاستسقاء الزقي

ويسهل بطنها وقال اذا شككت في الاستسقاء زقي هو ام طبلي فاقرع بطنه بيدك واقبله من جانب
الى جانب فان سمعت صوت الرطوبات واتخاضها فانه زقي وان سمعت صوت الريح النفخ فانه
طبلي وقال كان بامراة استسقاء ... فيها ما يسهل الماء ثم سقيتها بعد ذلك طبيخ الكرفس و
الانيسون ثلثة ايام ثم ما يسهل الماء ثم الطبيخ ثلثة ايام كذلك وكانت ... بالمناديل
طليتها بالعسل المطبوخ الى ان برد بعد ذلك ... في خمسة عشر يوما وقال ان ...
المستسقي بسعال ... مثل النزلة والزكام فذلك شر وقال ان الحرارة الخارجة عن الاعتدال
الحادثة في الكبد يضعف قوتها المغيرة فلا يستطيع ان يغير الغذاء على ما يجب فيحدث عنها الاستسقاء
من غير شك وقال الحمية في الاستسقاء اللحمي الاغذية المبردة وفي الزقي شرب الماء والبقول و
الاغذية الرطبة وفي الطبلي الحبوب والغذاء المنفخ وقال صاحب المزاج الحار اليابس اذا استسقى
فالامر شديد لان مرضه ضد مزاجه وهو في صاحب المزاج البارد الرطب اسهل من ذلك واسهل
من صاحب المزاج الحار الرطب وقال من احتاج الى البزل اذا انزل الماء الى ... وذلك ...
اذا احسنت العلاج وقربه نزل الماء وقال ... انزل في الاستسقاء الزقي ...
وذلك ان قوته ... وكان ... **قال** ... المستسقي ...
متوجه كل يوم دائما فانها ... ما يلي العادة والنية ... رطوبات قال ...
لا يطعم المستسقي الابدان ... من النهار تسع ساعات فانه يستقي ماوه بذلك وقال اذا لم
يكن شرب الدواء في الاستسقاء الزقي خاصة فاستعمل الحديد ان ... الزمان والقوة والسن و
لا يجعل الحراقة ... شيئا قليلا قليلا وقال ينبغي ان يكون الادوية التي في الاستسقاء
محوفة في غاية ... لانها اذا كانت كذلك غاصت في مواضع العلة فحللتها ... قويا فقال
... الاستسقاء داعيا الا ... الا ان يكون الطبيب ماهرا والعليل مطيعا والخادم
رفيقا لا يعصي الطبيب ولا يخالفه فيما يامره به فاذا اتفقت هذه الثلثة رجوت له البرء وانجاح
الامر **قال** ... ثابت الاستسقاء الذي يكون بسبب الامراض الحارة يعرض في

الكثار فيظهر في دلائل البرء حتى يعود العليل التقدير اثم يعود الاستسقاء ثم برا اثم يعود كذلك حتى
طالت مدته ووقف فلم يخف حتى نعتل وقال اسحق فلان وجم فسقيته لبن اللقاح بسكر فنفعه وذلك
انه كان يقوم مجالس كثيرة فرابه على انه لا ينبغي ان يسقى اللبن الا بعد احكام العلة وبعد ان
ينق الورم الذي يحل الى الاستسقاء قال علي بن زين اذا اكل المستسقي لحم الازاز
السمان يعني من ذبحها برا اربعا او مات سريعا قال محمد بن زكريا اذا
كان البول في الاستسقاء احمر فالرجا قليل وقال انفع الاشياء لاصحاب الاستسقاء الجلوس في
الحب المسخن لان يستفرغ من غير ان يستفرغ في الحمام وكالجنس لا نجذب بهواء بارد او فلا تسقط
قوته وقال اذا سقيت ادوية تخرج الماء فبالحري ان يضر بالكبد فامزجها بما ينفعها كالاس في
والغافت والهندبا وعين الثعلب والسنبل والريوند ونحوها وقال اذا نزل المستسقي في فهو
ردي منذر بانه يهلك وقال اذا اسهلت الماء من المستسقي اللحمي كله فبادر فاكوه على البطن
ليلا يقبل بعده الماء ولا توخره عشرة ايام وقال اياك ان تسقي صاحب الاستسقاء من الادوية
الصبر فان له خاصية في اضعاف الكبد وقال اوالى الا وتحات بان يسلم في الجزو الرابع وقال
اذا كان براز المستسقي بحالته الطبيعية فهو سليم لانه يدل على ان الحرارة الغريزية باقية فاما
اورام الورق اذا احتيج اليه في الاستسقاء والعلل الباردة فاطل على البدن البورق الارمني
بدهن البابونج وحده ومع الفلفل المحرق او اطل عليه الحم الثور مع الملح المحرق وكذلك يفعل
الزراوند الطويل والمدحرج بدهن الغار ودهن البان ودهن البلسان ودهن الشبت وكذلك
الدارصيني والسليخة وقصب الذريرة اذا مرخ البدن بها بدهن النخل او دهن سوسن والتدبير الورق
الحمام والتعرض للشمس الحارة والحركة والرياضة العنيفة واما الادوية التي تحلل فهو ان الكثيرة
بارية وسماق منقى وارز مقشر من كل واحد عشرة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء حتى يبقى رطل و
يصفى ويشرب منه ثلث اواق على الريق صفة دهن يمرخ به يحلل الورق ويقوى البدن وينعشه و
يمنع الوخم الحادث في الازمان الحارة سفرجل وتفاح من كل واحد نصف رطل وزيادة ثلث

ثلث

بل يطبخ ذلك بخمسة ارطال ماء حتى يبقى ربعه ثم يصفى ويصب عليه مثل النصف دهن الورد ويطبخ بنار لين
في آنية مضاعفة حتى ينضب الماء ويبقى الدهن ومما يمنع عرق الرجال ان يدلك بالشبت المحلول بالماء
او يدلك بورق التوم او ورق الطرفاء او ماء الاس المعصر او السوس وتطيب عرق جميع البدن
اكل الحرشف واسفاناخ الابل كل يوم او السليخة وذلك البدن باقراص البدن والمسك والكل
الكرفس والمشمش قال جالينوس العرق يكون من اربعة اسباب استرخاء القوة او
الجلد او لهما جميعا او من تخلخل المسام او لكثرة الفضول التي في البدن او لان يحل على المعدة ومن
الطاقة وقال اعا صار العرق والدمع مالحين لعمل الحرارة فيهما فان افرطت الحرارة في العرق
اخرجته من الملوحة الى المرارة مثل ماء البحر فان الشمس قد عملت فيه على طول الازمان حتى يصير الى حد
ما كان عذبا معتدلا وان قصرت عن القدر المعتدل طرت في حموضة صفة الملح الحكلادي يهلبلج اسود
وبليلج واملج منزوعة النوى وبزنك وفلفل وبزر الكزبرة وشيطرج هندي وفلفل ونانخة والعصا
وكمون كرماني وريوند صيني وملح اندراني وملح احمر وملح العجين وملح هندي ونانخواه من كل واحد
ثلثة مثاقيل ثم يؤخذ اربعة ارطال لجميع الادوية محرقة ومحلولة ويؤخذ الملح منقى ثلثة ارطال فيغلى بنار
لينة مع اربع وعشرين رطلا ماء عذب حتى يبقى ثمانية ارطال ثم يصفى ويرمى بالثفل ويلقى على الماء
اربعة ارطال فانيذ ويطبخ ويؤخذ رغوته حتى يغلظ مثل العسل ثم يصب عليه ثلثة ارطال دهن
شيرج ويحرك حتى يستوي ثم يذر عليه الادوية ويخلط والشربة ثلثة مثاقيل الى اربعة في الحصاة
سبب تولد الحصاة في الكلى والمثانة يضيق عنقهما وحرارة باطنهما اذا جاوزت الاعتدال و
كيموس متولد عن كثرة الاغذية الغليظة وخاصة البيض منها وشرب الجبن والاكارع والحلواء
الهرائس والعصائد واللبن وشرب الماء الكدر والنبيذ الغليظ وخاصة اذا استعمل معها الحركة العنيفة
فانها تزيد في غلظ الغليظ وتغلظ الرقيق ويكون بدو تولدها صغارا رملية فاذا طال الزمان
بها وانقل على جها لزق بعضها ببعض فصارت حصاة وصلبت وقد زعم قوم ان الحصاة تتولد
ذلك ... في المعدة الاعور وفي القولون وفي المفاصل وفي الحالبين وجملة الوقت ان الطال العلل

الحصات

من الكلية الى المثانة اللتان يجري فيهما البول **قال** جالينوس تتولد الحصاة في الرجل
العف وانما يقل تولد الحصاة في النساء لان اعناق مثاناتهن واسعة قصيرة يجري فيها ما يجتمع من الرمل
العلامة فاذا كانت الحصاة في المثانة فعلامته الوجع في العانة وبياض البول حتى كانه ماء الرمل وخروج
البول دفعة دفعة وتوتر القضيب ثم ذبول واحتباس البول الا عسر جدا مع وجع شديد وخروج المقعدة
العلاج وان العليل لا يزال يعبث بيده بالكره **وعلاجه** ان يسقى رماد العقارب من نصف دانق الى دانقين
بماء الراس الرطب المعصور قدر اوقيتين او بهذا الدواء برسياوشان وسقولوقندريون من كل واحد
ثلثة دراهم اصل الكرفس واصل الاذخر من كل واحد عشرين درهما يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثلثه
ثم يصفى والشربة منه كل يوم اوقية والذي يقرب نفعه من رماد العقارب الزجاج المحرق اذا اسقى
وحده من دانقين الى ثلثي درهم او مع الادوية **وصفة** احراقه ان يكوى ويلقى في ماء قد نقع فيه قلي
كبر حتى يتشقق ثم يسحق سحق الكحل **صفته** دواء قوى يفتت الحصاة زجاج محرق وزرق الحمام و
كندش بالسوية الشربة وزن درهم بماء الفجل المعصور دواء آخر قوي زرق الحمام درهم ونصف
كندش درهمين دراريح نصف دانق يشرب بشراب الشربة منه نصف درهم او اقل على قدر القوة
صفة معجون ينفع من ذلك خاولنجان شونيز يدق ويعجن بالعسل ويسقى بماء ورق الفجل او ماء حار
فان كان مع برد شديد فاحتقن بالحقنة بدهن الناردين او النفط الابيض او البلسان او دهن
العقارب مع الماء السداب والاذخر والسلق وينفع منه ان يمسح العانة بدهن العقارب ويقطر منه
في الاحليل كل يوم قطرات بعد الخروج من الابزن ويحمل منه في … **صفة** دهن العقارب …
زراوند مدحرج وجنطيانا وسعد وقشر اصل الكبر من كل واحد اوقية يجرش ويلقى على رطل دهن لوز
مر ويوضع في الشمس سبعة ايام ثم يصفى ويعصر الثفل عنه ثم يوخذ عشر عقارب ويلقى في ذلك الدهن احياء ساعة
بعد ما … ويوضع في الشمس سبعين يوما ثم يصفى ويستعمل **صفة** رماد العقارب يوخذ العقارب ويلقى في قدر
حديد ويشد راسه ويوضع في تنور لا يكون شديد الحرارة على اجرة ويترك ست ساعات ثم يخرج ويسحق
ومما ينفع من ذلك دم التيس المجفف اذا شرب وان يلطخ … الحمام على العانة ينفع نفعا عجيبا وينفع …

الحمام في اليوم مرات ولا جود ان يسقى الادوية في الحمام او في الابزن ومما ينفع منه اوبوخوسرطان
بحري فيحرق في قدر حديد ويشرب والشربة درهمين بطلاء او شراب او يشرب درهمان من مثانة الكبش
محرقة بالطلاء او يسقى صمغ الاجاص نصف درهم بالشراب فاما في وقت هيجان العلة فليمرخ العانة
والصلب والخاصرة بدهن خيري … ويجلس في الابزن قد طبخ فيه ورق الكرنب والبرنجاسف
والنوذنج الرطبة وزرق الحمام والترمس فان كانت الحصاة عظيمة فليس الا الشق عنها واخراجها
واذا كانت الحصاة في الكلى فعلامته الوجع في الصلب والقطن وخروج الرمل الصغير … لون
الكلية والغثي … البطن وعسر خروج البول والفرق بينه وبين وجع القولنج ان … وجع
الحصاة وان احتباس البطن في القولنج اشد منه في وجع الكلى وان وجع الكلى يكون في مكان
واحد والقولنج في امكنة كثيرة من البطن وان البول في القولنج يكون غليظا وفي الكلى مائيا وتاخره
رمليا وان وجع القولنج يخف ويبرا اذا لان البطن ووجع الكلى لا يبرا وعلاجه اصعب من علاج
الحصاة في المثانة لان الدواء لا يصل بسرعة **صفته** دواء عجيب النفع بزر البطيخ مقشرا وبالخوله وبزر
الكرفس وبزر الفجل وكمون وسعد وحلوز مر بالسوية والشربة درهمين بماء قد اغلي فيه البرسياوشان
اياما او يوخذ قشور اصل الكبر وحب القلقل وحب الغار ودوقوا وفطراساليون وحب المحلب وسعد
ووج وفوه اجزاء سواء والشربة درهمين باوقية من ماء الفجل المعصور فان احدث حرارة اغب اياما
ثم تعاود ويسكن الحرارة بسكنجبين سكري ويدوم الابزن والمرخ بالدهن للحالبين والقطن والتكميد او
اخر عجيب في تفتيت الحصاة حب البلسان وبزر الفجل ودوقوا وفطراساليون وقشور اصل الكبر
وقشور اصل … وحب الغار وجنطيانا وزراوند مدحرج واسارون وقردمانا …
اشق وسكبينج و… وفلفل … اجزاء سواء يحل الصمغ وتلت الادوية بدهن البلسان …
ويعجن ويسقى كل يوم درهمين بطبيخ البزور فاما الادوية المفردة النافعة من الحصاة في الكلى و
المثانة فلجندبادستر خاصية في ذلك اذا شرب او احتقن به وكذلك صمغ اللوز المر وبرسياوشان و
قردمانا وحب الغار وسنبل … ودهنه وحجر اليهود اذا اخذ من كل واحد درهمين … وحكة

بماء الحسك او بماء البرنجاسف او بماء اصل الخطمي او بماء البرسياوشان وكذلك بزر الكتان ربت
الثعلب اذا شرب منها ثلثة دراهم بماء الرازيانج او ماء الفجل او ماء الكرفس او ماء الحمص الاسود او ماء
الفوذنج البري ويكون غذاؤه بماء الحمص الاسود او بماء الفوذنج البري ويكون غذاؤه بزيت قوي كما
يأكل زيتون الماء واسفاناخ والقنابري والبقلة اليمانية ويجتنب اللوز والجبن اللين والهرائس والعصائد
والاغذية الغليظة ويأكل كامخ الكبر وكامخ الكرفس والنانخواه والبحر وكل ما له حرارة وقبض من
سائر الاغذية فاما الادوية المنقية لمجاري الكلى من السدد والغلظ واللزوجات العارضة فيها
فبزر الكرفس والرازيانج والكرفس الجبلي والجزر البري واسارون ومفتاح الاذخر والنانخواه
والكاشم والانيسون والبج هذه جميعا اذا شرب منها [illegible] جزؤا [illegible] البحو والنحل بماء
النحل المعصور وماء الكرفس وماء الرازيانج وماء الحمص الاسود فعلى ذلك دام التوهم نزول الحصاة
فيكون بترك الاغذية الغليظة التي ذكرنا واستعمال التي وتعاهد ما ينقي الات البول ومجاريه ويطلقها
بكل ما يدر البول من الادوية المولفة مثل السجزنيا والاثرو سيا ودا والكركم والمثرو ديطوس والشجرنيا
فاما الادوية المفردة لذلك فبزر البطيخ والخيار والقثاء والجنارى وبزر الكرفس والنانخواه وبعد
كمون وبزر الفجل ولوز مفرده ومولفة على قدر احتمال القوة وكذلك اكل زيتون الماء والاسفاناخ وكامخ
الكبر والبطيخ غذاء وجميع ما يدر البول وان وقعت الحصاة في مجرى القضيب ونشبت فيه فيطلى بالماء الحار
حتى يحمر ويقطر فيه دهن فاتر ويدلك الخارج بمثل ما يحتاج اليه فانه تنزل وتخرج فان كان عظيما
وربما احتيج الى الشق القضيب تحت مخرج قال بولس اذا انحجت الحصى في مجرى القضيب ولم تخرج واردت
شقه فمد الجلد الى الكمرة وشقه وشد خلف الحصاة القضيب شدا جيدا ثم شق وتخرج الحصاة من تحت القضيب
ومعنى شد خلف الحصاة لئلا ترجع الى المثانة ومد الجلد خارج الكمرة لكي اذا رجع يسد الجرح وقال
يسهل برؤ الصبيان من الحصاة الذين بلغوا اربع عشرة سنة لابن احاسهم قال بقراط
الحصاة خاص بالصبيان من ثلث الى خمس سنة واشد الجميع احتمالا للشق من الحصاة اثنا عشر الى ثلث
عشرة سنة قال روفس من بال بولا اسود بلا حمى مع وجع كلى بولا او بلا وجع فانه

يتو

يتولد في كليته حصاة بعد زمان [illegible] خاصة ان كان شيخا فليبادر باخذ الادوية المدرة وقال
الحمامات الكبريتية تولد الحصاة جدا جدا قال انطلس اذا كان صاحب الحصاة يبول
رملا فان ذلك يدل على ان حصاة [illegible] متولدة [illegible] التي تتوكد بالادوية واذا كان البول
شديد الصفاء جدا فذلك دليل على [illegible] قال جالينوس
ينبغي ان يكون في يد صاحب الحصى خاتم من حديد وفي رجله خف فيه مسمار الحديد فانه يفت الحصاة قليلا
قليلا حتى يخرج البتة ولا يتولد بعدها وقال اذا كانت طبيعة الصبي [illegible] اجتمعت في بوله
فضول [illegible] ان يتولد منها حصاة وقال اذا كان بول الصبي يخرج رقيقا متصغا فان ذلك
يدل على ضيق فم المثانة وهو مستعد للحصاة وقال رايت قوما يستعملون الحجر اليهودي وهو الحجر
الابيض فيه خطوط مفردة يكون بفلسطين في مداواة الحصاة في المثانة فوجدته فلم اره ينفع شيئا
لكن وجدته في الحصاة في الكلى غاية المنفعة قال اليهودي الحصاة يكون من الكيموس
الكثير الملح قال محمد بن زكريا جربت ذلك فوجدت الملح في ابوال الصبيان اكثر
قال ابن [illegible] لون الحصاة في المثانة ابيض ولون الحصاة في الكلى احمر قال
ابن سرابيون ان كانت حصاة الكلى لازمة مكانا واحدا وعلامته ان يكون الوجع في موضع واحد
فاستعمل الاضمدة والمراهم المرخية والتكميد بالماء الحار [illegible] حتى [illegible] وان كانت متنقلة وعلامته ان
يشتد الوجع مرة ويسكن اخرى فاستعمل الاضمدة المقوية المحللة مثل دهن الدارصيني والبابونج وقال
[illegible] الضمادات ولا تلزم ضمادا واحدا لئلا يبرد المكان او يسخن ويوضع على الموضع المحاجم فانه
ينزل الحجر سريعا [illegible] اذا اعتقل بالحقن دون الادوية المسهلة قال ابن
سرابيون [illegible] وقفت الحصاة من عصعوره [illegible] على جنبه [illegible] حتى يحرك
ابدا [illegible] الحيطان والاحجام [illegible] علاج حتى [illegible] ثم يؤكل مع الشراب الصافي ولا يؤكل الا
هكذا فانه يفتت الحصاة قال علي بن ربن [illegible] علاج الحصاة بالادوية الحارة التي [illegible]
واحذر ان يكون الادوية مفرط الحرارة فانها يصلبها ويزيدها [illegible] قال يحيى

زكريا كل من يولد حصاة المثانة فانه يولد حصاة الكلى وليس كل من يولد حصاة الكلى فانه
يولد حصاة المثانة وقال قد يكون في المثانة عدد كثير من الحصى ربما بلغ عشرة فقد اخرج من مثانة
لاخر حصاة كاعظم ما تكون من بيض الدجاج وقال اذا كثرت الحصاة في المثانة كانت ملسا
واذا كانت واحدة كانت خشنة وقال قد خبرت انه خرجت حصاة من رجل كانت في حافة رجل
قال واما انا فقد رايت الحجارة في السلع ورايتها خرجت من الخنازير حصاة صلبة مستحكمة وقال
الصبيان الصغار جدا يموتون اذا اشتدت عليهم الحصاة والضعف واما الشبان فيموتون للاورام
الحارة التي تتبع ذلك فاما اوفقهم لمن جاوز العشرة الى دون العشرين فاما الكهول فيموتون
بسرعة الكرب بهم من الشق ورم حار ولا اجسادهم باردة ولا يلتحم فرجها واما المشايخ
فلا يبرء … الى الالتحام **فصل الورم في الكلى والمثانة** اذا كان في
الكلى ورم حار فعلامته حمى مختلطة وقشعريرة ونافض وكثرة القيام للبول وصداع وسهر ووجع في
القطن وربما امتد الوجع الى الاحليل ولهيب شديد وقد … عسر البول والعطش القوي وبرد
الاطراف واذا انطوى العليل حس كان شيئا ثقيلا معلقا من ظهره واذا كان في المثانة كان
الوجع في العانة وكانت الاطراف باردة لا تسخن مع سائر العلامات جميعا ان كان العليل قريب
العهد بالورم ان يفصد الباسليق فان كانت قد اتت عليه ايام وضعف العليل فليفصد من مابض الركبة
او الصافن وليقصد في علاجه قصد الورم الحار في الكبد من سقي ماء الكشك ولعوق البزر والطلاء
وغير ذلك من الاغذية والادوية والضمادات المذكورة هناك فان لم تسكن الحرارة واخذ
الورم في النضج والجمع **علامة** النضج الضربان … كما ذكر في
فاذا بال المدة فاسقه البزور الموصوفة في علاج حرقة البول ثم اسقه الاقراص المذكورة في باب
بول الدم والمدة وربما لم يجمع الورم في الكلى وصلب حتى ينشا منه ثقل في القطن … من غير حمى
فاحقنه عند ذلك بلعاب الحلبة ولعاب البزركتان وطبيخ البابونج والكرنب واكليل الملك
الخطمي والنخالة والزوفا … هذه الادوية فان … ذلك … البول عما جربته الواذ

قال

113

فاسقه مدر البول ولا تتهاون … فيستسقي العليل والذي ينفع الكلى ويكثر شحمها اذا كانت حارة
واللوز ودهنه والاغذية الرطبة اللينة مثل الاسفاناخ … بلحوم الجداء والحملان والفراريج والدراريج
والقباج وشحوم الكلى والكلى نفسها واذا كانت باردة فجميع اللبوب مثل الجوز واللوز والنارجيل
والفستق والبندق وحب الصنوبر والحبة الخضراء وحب المحلب وحب الفلفل وحب الزلم والسمسم الابيض
والزبيب والتمر والتين والفانيذ والاغذية اللينة كالسلجمية والجزرية **قال** … اذا
من كان وجع الكليتين فاعتراه وجع وضربان من خارج دل على … في ذلك الموضع وان كان
الضربان من داخل وقال خراج الكلى والمثانة يعسر برؤه ولا سيما في المكتهلين وقال لم ار احدا
جاوز الخمسين تخلص وبرا من علل الكلى وقال الاوجاع التي في القطن مع حمى فانها ان نفذت الى
فوق ناحية الحجاب احدثت … فان كان معه بول ردي … العليل وان
كانت الدلائل محمودة فليتوقع خراجا كبيرا ان الوجع … وقال اذا كان … وجع على الدوام
الحرارة غالبة على الكليتين فهو ينذر بتقيحها وقال من كان بوله زيتيا وحادا بغتة دل على مرض حاد
في الكليتين وقال اذا ظهرت على البول فقاعات فذلك دليل على وجع في الكليتين وان المرض سيطول
قال جالينوس الكلى لا يحس بالورم الحار المايل … لانه ليس تحتها عصب **قال**
التجربة … الكلى خاصة ان كان بها ورم حار **قال** ابن سرابيون من اورام الكلية
ما لا يجري … بل يمتد ويطول ويرزب السيلان على الايام وينهكه فاذا ال الامر الى ذلك دق …
ورايت … وعند ذلك ينبغي ان يستعمل الضمادات والحقن اللينة ليلا ونهارا والحمام
وقال ينبغي ان لا … اورام الكلية والمثانة بادوية لذاعة فانها تورث … وقال اذا
مضت للورم نحو الكلى والمثانة ايام ورايت بعد ذلك البول كثيرا غليظا فيه ثفل راسب حسن برات
تلك العلة وتقيحت وان … الماء على ضعفه ومائيته فاعلم ان العلة تطول وان الورم اما ان
يجمع قيحا او يصلب ويشتد **قال** ابن ماسويه لا يدخل الحمام صاحب الورم في الكلى والمثانة
الا بعد استفراغ القيح والمدة قال الكندي قد يصيب الانسان من علة شحم الكلى ضعف البصر والصداع

الورم في الكلى والمثانة

العلامة

وقلة امساك البول وضعف الجماع وبرد في القطن فليحقن من الكلى فان لها خاصية فعل في تسخين الكلى لا
يوجد لغيره ويزيد في الباه زيادة كثيرة **قال** علي بن زين انا كان الابيض
وقل العطش دل على برد الكلى فان احمر البول او اصفر واحترق الحلق وذاب الشحم دل على فرط حرارتها
وقال ينفع من برد الكلى وحمله الريح ان ياخذ شحم بقرة ودهن جوز ودهن بسم ودهن لوز من
كل واحد نصف سكرجة وشراحها بماء المطبوخ فيه التين والشبت والحلبة ويحتقن به
وقال ان كانت الحرارة غالبة على الكلى ينفع شرب لبن الاتن ولبن الرماك وماء الجبن ويحتقن
بماء ورد ودهن ورد ودهن بنفسج وقال لا يبرأ الورم في الكلى اذا عتق وصلب **قال**
محمد بن زكريا طبيخ قضبان الكرم اذا نثر عليه ملح قليل واشرب تسعة ايام اذهب العلل الكلى
غاية الاذهاب وقال الورم الحار في المثانة يحتاج الى الارخاء منذ اول الامر بخلاف سائر
الاعضاء لانه عصبي ولا يحتاج الى القوابض وقال لا يكثر تبريد الكلى فانه يورث وجعا بها
وقال ينبغي اشتداد الوجع في الورم الحار في الكلى والمثانة ان يعالج بالمخدرة فانها تنفع
وتسكن الوجع فان اعالج عنه ذلك في الافيون والزعفران فينام ويسكن الوجع **في بول**
الدم والمدة اذا خرج الدم بغتة فانه يكون لانصداع عرق في الكلى من سقطة او ضربة
او كل طعام حريف لان المثانة ليس فيها عرق ينصدع ولان الدم فيها قليل بقدر ما يغتذي
به او يكون لضعف القوة الحابسة فيها فيخرج الدم غير منهضم وعلاجه ان يفصد الا ثم ان
يسكن هذا الدم او بعد ان تفصده او لا يغير القثاء ونشا وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم جلنار
درهمين سك درهم يقرص بماء لسان الحمل ويشرب دواء اخر قوي كهربا خمسة دراهم صمغ الجوز
جلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين ونصف كندر درهمين ومن بزر الكرفس درهم افيون
درهم يقرص من مثقال ويسقى كل يوم واحدة يسحج دواء اخر كثيرا درهمين خشخاش ودم الاخوين
وجلنار من كل واحد درهم صمغ نصف درهم يقرص بماء البقلة ويشرب ويحقن الاحليل بالكثيراء
الرطب وعصير لسان الحمل وماء الاس والورد المطبوخين او يطعم كثيرا قد نقع في شراب

بول الدم والمدة

يجعل ويكون طعامه السمك الطري المنكب والعضل من اللحم والاكارع والفالوذج بدهن اللوز و
السكر بلا زعفران والارز باللبن واللبن نفسه اذا اكثر وجعل فيه سكر ويتبع فيه خبز السميذ وصفرة
البيض النيمبرشت الكثيرا والمبنفج والحيض بدقيق الارز والسكر والزبد الطري المغسول ويغذى لم يقع
قرانا محرق وكثيرا آخر سوا بربة الاس واقوى الادوية في حبس الدم قرص الكهربا المذكور
في باب نفث الدم وليحذر الاغذية الحريفة والمالحة ويطلى الموضع الذي فيه وجع به الضربة
بالطين الارمني والاقاقيا والصبر والحضض المربا بالخل والماء وان شرب شرابا فالقوي ومنع بعد
ان ينفع فيه خبث حديد بالخل وقشور الكندر واذا جمد الدم في الكلى او في المثانة جعل الدم
فعلامته الغشي واصفرار اللون وضعف النبض وقد ذكر ذلك في باب الاسر التي نافع
لجميع امراض الكلى فليكن غذاء اصحابها مايعين على الفتح مثل الرجلة والماء والبطيخ النضيج قال
كان خروج الدم والمدة من قروح في الات الكلى فعلامته الوجع فيها فلان كان
القروح في الكلى تقدمه فعلامته الوجع فيها فان كانت القروح ان يخرج الدم منعقدا او مختلطا
مع البول والوجع في القطن وربما خرج في البول قطع من لحم الكلى وان كانت في المثانة كان الوجع
في العانة والدم غير مختلط بالبول وان كان في الاحليل كان الوجع في العانة وخرج قبل البول
مدة **وعلاجه** ان يسقى قرص الكاكنج وصفته بزر البطيخ والقثاء والخيار والخيار وحب النارنج [illegible]
مقشر وبزر البقلة الحمقاء والخشخاش وحب الكاكنج وكثيرا ونشا وصمغ اللوز من كل واحد ثلثة
دراهم بزر قطونا وسكر من كل واحد عشرين درهما يدق ويجمع مع بزر قطونا والشربة خمسة دراهم
يسحج بماء المستوي [illegible] العسل مع بزر الخيار وبزر البطيخ فانه يدر البول وينقي المجاري ويغسلها او اسقه
وزن درهم من [illegible] السوس الاسماجوني مع ماء العسل واسقه لبن الاتن ولبن الماعز ولبن النساء
ان احتاج الى غسل المجاري وتنقيتها وان احتاج الى ذلك الى تقوية فلبن البقر وان سقيت اللبن
فلا تغذه قبل انحطاط اللبن ونزوله من المعدة ويكون مقدار اللبن اربع اواق الاحمر والكثيراء
امع وجرعه بعض ماء مثل القرح مثل الكثيرا والصمغ والنشا والبسد والكهربا واخلطه بها شيئا

العلامة

العلاج

حر الادوية الحارة المدرة ليوصلها مثل الانيسون وبزر الكرفس ودوقوا فان كان انحدار اللبن
عن المعدة بطيئا فاجعل فيه شيئا من الملح واحقنه بشحم البط ودهن اللوز واغمزه باسفنج ناعم
باطراف الجادره الحلان مع القطف والكبولة اليمانية والاحساء المتخذة من الكرسنة وفى الاكثار نشاء
من الارز والنشاء والرقيق الحوارى واضمد العانة بدقيق الشعير وخطمى ابيض وبنفسج بابونج بماء عنب
الثعلب ودهن الورد ويستعمل واسفوف بزر القثاء منقى وخشخاش وبزر الكتان وكثيرا من
كل واحد جزء ونشا جزوين يعجن بنخولوا الشربة منه ثلث دراهم اقراص نافعة لورم الكلى اذا انفجر حب
الصنوبر وورد يابس من كل واحد اربعة دراهم لباب القمح ثلثة دراهم زعفران درهم خشخاش
ثمانية دراهم يسحق ويعجن بماء بارد ويجعل اقراصا من مثقال ويسقى واحدة بلبن مع ماء مطبوخ
الخوبزر الخيار جزء نشا جزوين تتخذ اقراصا ويسقى فان وجد فى مثانته لدغا شديدا يسقى بزر الخبازى
ونشاء واقراص الكاكنج ويضمد العانة بالسمن وشحم البط ويصب فى الاحليل بزر الخيار مسحوقا مدوفا
بلبن النساء وبياض البيض ودهن الورد والاسفيداج وشى من العسل حسب ما يوجبه الحال فان
كان يبول مدة بلا دم فاسقه هذه الاقراص بزر البطيخ وبزر الخيار والورد بالسوية فى القانون
من كل واحد عشرين درهما بزر رطب ارمنى مغسول كندر درهم ودم الاخوين بالسوية عشرة دراهم
افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم تتخذ اقراصا وزن درهمين ويسقى واحدة باوقية من شراب
الخشخاش فان كان مع ذلك انتفاخ فى الانثيين ... بقيق الباقلى والرشن معجون
بماء ... على خرقة ويشد عليه فان ادرت ان تلطخ الخرقة فاضرب عليها دهنا فاترا حتى يلين
ثم اقلعها وان كانت القرحة فى الاحليل فاسقه لعاب البزرقطونا وبزر الخطمى وحب السفرجل وبزر
الخبازى مع شراب الخشخاش وشراب البنفسج ودهن الورد والزبد وماء الشعير والاحساء المتخذة من
النشا ودهن اللوز والطرز واستعمال ... بدهن اللوز ويحذر الكواكه والنفث واذا اوجب الحال
الفصد فافصده **قال** ... اذا اصلب بالمثانة وتمدد وقد تدوجعها وكانت مع ذلك
حمى حادة ملازمة دل ذلك على ورم فيها وعلى الهلاك وقال من بال دما فى الذرة بعد الذرة بلا حمى

ولا وجع فلا باس عليه **قال** جالينوس من كانت به قرحة فى آلات البول اخلطنا
بالادوية التى يعالجها بها بعض الادوية المدرة للبول ليوصلها وينفذها وقال ما ينبعث من هذه
دم بحرية وقوة شديدة ولكنه وان لم يكن جرى الدم بقوة فخطير فانه قد يكون خطيرا من جهة
وثباته وقال ينبغى ان يحرص كل الحرص على ارسال المدة من الكلى لئلا تنهان ان زمنت عسر
شديدا وذلك يكون بان يسقيه دهن اللوز بحبة حسن منفخ وينحج واذا انفجر ماحب الكلى فالا
فبادر عند ذلك بالادوية المدرة وماء العسل والالم تبرأ واذا بقيت القرحة فلا تبرأ فى الحال
وبه عسر فانه يعسر وقال اذا خرج الدم بعد خروج القيح دل على ان القرحة تتآكل **قال**
ابن كل ما نفع الكلية فى عللها فهو نافع للمثانة وكذلك كل ما ينفع المثانة نافع للكلية قال ابن
سرابيون الورم الحار والقروح فى المثانة يعرض فى الاكثر للشبان والغلمان وفى ابنات
العانة وقبله بقليل وقال الاشى افضل فى علاج القروح فى آلات البول من سقى اللبن وقال
ان خرجت المدة بعد نضج الورم الكلى والمثانة بيضاء نقية متوسطة القوام غير منتنة الريح كان
حالها ... وقال ان اندفعت المدة نحو المثانة كان الالم سهلا وان اندفعت نحو الامعاء
كان رديا وشر منه واردا ان تندفع الى الاعضاء الخالية فى البطن على انها فى بيراء بوان لحبت فى الكلى
لا يبرء لانه ليس الانصباب للعصب المائى دائما على الاجهد ما يوجب البرء والانها ذات لحم فان كان فى
المثانة لا يبرا لانها عصبية مع ذلك **قال** ابن ماسويه وجع الكلى يعرض من ضعف الكلية
قال محمد بن زكريا حيث اذا مال القروح الا خيراج والكلى وحيث الحرقة واللعابات
وقد يكون فى الكلى والمثانة جرب **وعلامته** اذا كان فى الكلى احتكاك موضعها من داخل وخروج
الاجزاء الصغار الشبيهة بالنخالة فيها واذا كان فى المثانة كان ما يخرج فى البول مثل النخالة وعلاجها
جميعا الفصد الصافن والحجامة فى اسفل الظهر تحت مواضع الكلى وسقى البزرقطونا وبزر الخيار و
ماء الكشك ودهن اللوز ولبن النساء وذكر جالينوس انه راى شيئا خرج مع البول من الكلى
الشوفى ... اكثر فقال وذلك لا يكون الا فى الحرفى وهو من مادة زجة منعقدة فيها بالحرارة و

انتهى

العلامة

ابن منبرق فى الاحليل

العلاج

البها

قد يحدث للكلى ان تتسع مجاريها فينفذ فيها الماء سريعاً وذلك يكون بادوار واذا كان كذلك خرج الماء
بغتة ولا سيما ان خرج مع الماء دم ويكون ادرار الاستقطير وعلاجه ان يمنع من الحركة والتعب
ويؤمر باستعمال الاغذية القابضة مثل الكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والعدس
والماش والارز ونحوها وشرب الشراب القوي الاسود العفص ويجتنب جميع ما يدر البول وخاصة
الجماع ويتناول الصمغ العربي والطين الارمني ويضمد القطن بسويق الشعير والقسب والسفرجل والمر
القابضة ويشرب في آخر الامر لبن اللقاح فان اشتغاله يغلظ ويصلح من الاطعمة لحوم البقر والاكارع
والهرائس والعصائد المتخذة بالدقيق وكل ما يغلظ الدم فان كان من غير دور فلا يؤخره ويتداركه
بما وصفنا وان وجب فصده فافصده يحدث الاسر عن الورم اما في الكلى واما في المثانة
وقد مضى ذكر علاماته وعلاجه ويحدث عن ضعف المثانة حتى لا تحس بلذع البول وعلامته بياض
البول واذا خرج كان كثيرا وعلاجه ان يحرق سرطان ويسقى منه وزن درهمين او يسقى بزر البطيخ
مقشرا مع سكر طبرزد ويؤخذ منه كل يوم من عشرة دراهم الى عشرين او يحرق مثانة كبش ويسقى
من رماده بالطلاء واذا سقى هذه الادوية فليكن العليل في ابزن قد طبخ فيه الاقحوان والكرنب
الرطب ويداف فيه ذرق الحمام والمرزنجوش والشيح والبابونج والنمام الرطبة ويؤخذ ثوم فيضمد
به العانة فان صعب الامر ذرق في الاحليل ماء البورق او ماء الملح فان حدث منه بول دم او مدة
ذرق فيه ماء الرماد على هذه الصفة يصب على رماد البلوط او رماد خشب التين مثلاه ماء ويضرب
شديدا ويصفى ويستعمل فان كان ذلك بطفل سقي بزر القثاء بطلاء عتيق ويحدث الاسر الدم عن
سقطة او ضربة على العانة او الفرج وحواليها وعلاجه ان يفصد الباسليق ويطلى الموضع بالماء
الحار ويرحه بالادهان ويدام ذلك نصف يوم ثم من العليل ان يجهد نفسه في اخراج البول او عصر
مثانته ويحدث العض عن علق دم او مدة يسد فم المثانة وعلامته ان يكون ذلك بعقب دم او مدة
بالدوام ان يكون المثانة ممتدة وربما لحقه صفرة اللون والذبول وعلاجه ان يحقن
بهذا الدواء فانه عجيب في اذابة علق الدم والمدة في المثانة قردمانا ودوقو الفضيح والابهل

الحق

اشق وصمغ اجزاء اسواء يحل الاشق ويسحق الادوية به ويعطى منه في اليوم اربع مرات بطبيخ
البزور ويسقى سكنجبينا حامضا سقيا متواترا او يسقى عود القاوينا بماء حار او حب البلسان
او اظفار الطيب ايهما كان وزن درهمين او انيسون الارنب او عاقر قرحا او زراوند طويل
من ايهما كان مثقال او سكبينج وقية وجاوشير من ايهما كان نصف مثقال ويتغذى ان احتيج حرارة
السلحفاة البرية وتكمد العانة بلبن القرطم والرطبة المطبوخين ويجلس في الابزن فان لم
ينجح احتيج الى ان يعالج بالمبولة وهي آلة تدخل في الاحليل ولا ينبغي ان يدخل الآلة اذا كان
هناك ورم ويكون غذاؤه ماء الحمص بالعناب ويترك الحامض والقابض والغليظ من الاغذية
ويحدث الاسر من الحصاة في المثانة وعلامته ما قد تقدم من علامات الحصى وعلاجه ان يلقى
العليل على ظهره ويشال رجليه ويحركه تحريكا قويا فان بال والا احتيج الى ادخال المبولة ليدفع
بها الحصاة عن فم المثانة ويحدث الاسر عن شيء يسقط في فم المثانة من ورم قد برأ وعلامته
ما قد تقدم من حال الورم وعلاجه ان يضمد المثانة بالضمادات اللينة من دهن الورد وشحم العجل
والشمع والمقل واشباهها ويزرق في الاحليل الادهان واللعابات ويحدث الاسر عن
ريح غليظة في المثانة وعلامته انتفاخ المثانة دائما وعلاجه الابزن والضمادات اللينة
والادوية المدرة ويسقى دهن الخروع على ماء الاصول ويحدث الاسر لمن يعتقل حبس البول الطويل
مثل ما يقع في الاسفار وفي المجالس التي لا يتهيأ الخروج منها وعلاجه ان يبادر بالجلوس في الماء
الحار المطبوخ فيه ما ذكر قبل ويسقى الادوية المدرة للبول فاما الادوية المدرة النافعة في هذه
العلة فالوج والسعد وقشور السليخة والدارصيني وحب البلسان والراسن وبزر الكتان في البلاد
الجوزية والشاهي والناخج والجير والعضل والافسنتين والفوذنج النهري والاذخر والكرويا
وبزر الكرفس والنانخواه وبزر الجرجير البري وبزر السلجم البري وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود
والفقاع يدر البول وكذلك البازات والماء الحار فصل بقراط من كان به عسر بول
فشرب الخمر الصرف والفصد يحله يعني ان كان من الحام حله شرب الخمر الصرف وان كان من الورم حله

علاج الآمر والحمام والكماد والمدر للبول

الفصد قال جالينوس اذا كان عسر البول من قبل لحم صلب نبت في المجرى فلا بد له
البتة ثم قال طريق علاج عسر البول قال ابن سرابيون اذا احتبس البول من علق دم
او مدة لم يتخلص منه الا بالموت قال محمد بن زكريا عسر البول الذي يعرض عند قطع
البواسير هو من جهة الورم وينبغي ان يشتغل بتسكين الوجع والورم وقال اذا كان البول محتبسا
والمثانة فارغة فانه عن الكلى ومجاري البول وينفعه كمون مع القرب على العطش اذ لم يكن ورم
فان اشتد الالم على العليل واشفق على التلف ولم يتهيأ ادخال المبولة للورم العظيم في المثانة
فشق شقا صغيرا ناحية عن المرء ووضع فيه انبوبة ليخرج البول فان ... فان لا يلتحم وذلك
خير من استسلام العليل للتلف وقال اذا لم يخرج البول في الاحليل شيء وينفخ فيه ويغمز المثانة

صب التقطير يكون تقطير البول من شدة حرارة الكليتين ويكون معه عطش شديد لا يروي صاحبه
من الماء وقد ذكرنا علامته وعلاجه في باب العطش ويكون من حرقة بسبب احتداد البول لا ينبغي
ان يتوانى في علاجه فانه يؤدي الى قروح المثانة والاحليل اذا طال وعلاجه الغذاء ان
وجبت الحال ذلك وان يسقى هذا الدواء بزر البطيخ وبزر الخيار والقثاء والقرع واللوز الحلو
مقشرا كلها كثيرا ورب السوس وتشاه طين ارمني وبزر الخشخاش الابيض وبزر البقلة الحمقاء
يدق ويجمع ويشرب بجلاب او بشراب البنفسج ويجتنب الاشياء الحامضة والمالحة والحريفة ويكثر في
طعامه الدسم وخاصة دهن اللوز ولحم الدجاج المسمن والجداء وينفع بالبقول الباردة كالاسفاناخ
والرجلة والبقلة اليمانية فان صعب الامر جعل في الدواء شيء من بزر البنج صفة شياف لهذه
العلة بزر البطيخ والقثاء والخيار والقرع المقشرة وشاه كثيرا وافيون يجمع ويتخذ منه شيافا فان
كان التقطير قليلا قليلا بلا حرقة فاما ان يكون لمواد غليظة تحدث في البول او لبرد كما ينبغي
او لاسترخاء عضل المثانة لبرد ويبسه وهذا في الاكثر يصيب المشايخ فان كان من المواد فعلامته
ان العليل يستريح الى ما يرسب في اسفل القارورة من الثفل والكدورة ولا يكون للآخر رسوب
وان كان لم يتبين شيء وعلاج ما كان منه من المواد ان يسقى دهن الخروع مع ماء البزور او شرابه من

الشراب

الاستلقاء ... ان يدخل

الشراب الصرف بماء الرازيانج والغذاء اسفيذباج بتوابل كثيرة وينفعه اللبوب الحارة والتين والزبيب
والتمر والفانيذ واشباهها فان كان من التقطير كثيرا بلا حرقة ولا عطش فليأكل التين المنقوع
في الزيت ويدهن المثانة بدهن البان او الزيت الذي يطبخ فيه السداب او الدهن الذي ينقع
فيه المسك والزعفران والجندبيدستر ومما ينفعه هذا الدواء حب المحلب عشرة دراهم سك كندر جلنار و
كهربا من كل واحد خمسة دراهم سعد درهمين ونصف جندبيدستر درهم ونصف يعجن بالعسل ويستعمل منه
مثقال الى مثقالين واذا كان من استرخاء عضل المثانة فعلاجه الاطريفل الصغير وزن خمسة
دراهم بوزن دانقين جندبيدستر او مثروديطوس او يعطى من حب المحلب كل ليلة مثقالين فانه
عجيب الفعل في هذا الباب او يسف ورق السداب اليابس وزن مثقال او يؤخذ حلبة فيغلى وينقع
ويدق مثل الكحل ويعجن بالعسل ويؤخذ منه وزن درهمين كل ليلة او يؤخذ كندر واهل وسعد
ونانخواه ورب السوس جزء جزء ويعجن بعسل او بفانيذ ويؤخذ منه عند النوم مثل بندقة ويشرب
مكان الماء ماء الجداء ويمسح المثانة بدهن السداب او الناردين والغذاء قلايا وطباهجات
وصباغات حارة ويجتنب الحموضات ويعمل طعامه بالثوم والحلتيت ويشرب الشراب العتيق
اللطيف ويكون ايضا تقطير البول لدفع الطبيعة فضل لا مارية فتتسع لها المجاري وقد مضى ذكر علاجه
فاما من يبول في النوم فسببه الاغراق في النوم مع استرخاء المثانة فان كان من الحرارة فعلامته
حرقة البول والحرقة في الاحليل وعلاجه ان يسقى الاطريفل الصغير ويجعل في جنب الليلة ... واما ما
وليت مع دهن اللوز او بدهن الورد ويشربه بماء بارد او يسقى هذا السفوف بلوط خمسين درهما كندر
ثلثين درهما كزبرة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي من كل واحد عشرة دراهم يسف منه ثلاثة دراهم غدوة
ومثلها عشية ويسقى الغذاء نصف النهار زيرباج او ناردباج والشراب ماء الرمان الحامض او يؤخذ بلح
احمر واقاقيا وقشور الكندر وبلوط وينخل اجزاء سواء واذا كان من البرودة فعلامته ان يكون
في الاكثر في الصبيان والمشايخ ولا يكون معه تلك الاعراض وعلاجه ان يحرق حوصلة الديك ويسقى من رماده
على الريق بماء فاتر ويسقى قبل العشاء ثلاثة دراهم فوذنج بشراب ريحاني او يسقى بزر الرازيانج او يسقى

حلتيت وزعفران او يسقى مرات في اليوم والليلة بلوط ودر وليان او يوخذ الادوية المذكورة في
استرخاء العضل المثانة ونهى عن البقول وجميع الفواكه والاغذية الباردة ويميل بالاغذية الى
القلايا والمطجنات ويجتنب القطن يعني النار دين ويحتقن بالمسخنات والكمادات و
الادوية الحارة ومن نوع المشايخ خاصة ان يتناولوا عند النوم كل ليلة لب حب المحلب مثقالين و
بعد ذلك فانه يذهب بالريح او يستف ورق الدلب واجود منه ان ياخذ دار صيني فيجعله بنادق
بالزبد ويا خذ منه كل ليلة بنصف درهم او ياخذ حلبة فيبلها ويخففها ويدق مثل الكحل ويعجنه و
بالعسل ويا خذ منه كل ليلة درهمين او يشرب كل ليلة مثقال كندر ويستعمل الثوم في اطعمته دواء
يصلح لمن يبول في الفراش وقد جرب فوجد جيدا اهليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم مطبوخ
منقوع بخل يوم وليلة ثم يقلو بعد ذلك سبعة دراهم كندر وراسن وشيبة باورد كيلا من كل واحد خمسة
دراهم من ثلثة دراهم يعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم الى اربعة ويسحق قيموليا ببرادة الثور ويطلى
به المثانة والقضيب فانه ينفع ذلك دواء اخر جندر وجندبيدستر وقسطا ومرد ماشا وجفت
البلوط وعاقرقرحا بالسوية يعجن بماء الاس الرطب ويشرب منه عند النوم درهمين فاما الادوية
المنجوية للكلى والمثانة النافعة من تقطير البول فالحسك والحلبة وبزر الكتان وبزر الخنوبي
وحب المحلب والجوز والبندق والنارجيل واللوز وحب المحلب وحب الصنوبر والبسبسة وحب الغار و
بزر الشمار وكسلاو سعد ودرونج واشق ومقل وخولنجان ودار صيني وسنبل وجند بيدستر
وسيساليوس وكندر ومصطكي وسليخة وقرنفل وسنبل وجوزبوا وحبة الخضراء وفوذنج وقسط وزرنباد
وحاشا وشانكيش محرق ودماغ الارنب قال بقراط اذا حدث في طرف
الوبر او في الرحم ورم حدث تقطير البول وكذلك ان تحجر الكلى مما يتبعه تقطير البول وقال من كان
به تقطير البول فتبعه قولنج صعب جدا بعد ذلك بسبعة ايام يهلك الا ان يتبع ذلك الحمى فيجيء البول و
على من زمن حدث [illegible] ان يصلي الصلوات بوضوء فليا خذ محلبا مقشرا او يجعله بزنبق وعسل و
يا خذ منه بالغداة مثل بندقة واذا كان عند البيت شيء ثلث جوزات [illegible] الغسل

صح

١١٨ ورم القضيب والانثيين

القضيب والانثيين اذا كان الورم من الحرارة فعلامته حمرة اللون والحرارة فيه اذا لمس وعلاجه
ان يضمد بقيموليا وشيء من زعفران وعنب الثعلب ودقيق الشعير وخطمي ابيض وكزبرة رطبة ودهن
ورد وخل خمر وصفرة البيض اجزاءها بالسواء يدق ويجمع ويضمد به فان كان هناك اثار غلبة الدم فافصد
الباسليق ودواء اخر جيد نافع عدس مقشر وورد وقشور الرمان ثم يطبخها ويضرب بماء ودهن
ورد ويضمد به فانه نافع جيدا واذا كان من البرد فعلامته بياض اللون وبرده اذا لمس و
علاجه ان يضمد باكليل الملك مطبوخا بالمطبوخ مخلوطا بصفرة البيض ودقيق الحنطة ضماد اخر زبيب
منقى من عجمه ودقيق الباقلى وشيء من كمون يخلط بشيء من دهن الخل ويضمد به وان كان الورم
مع المادة الغليظة وعلامته ثقل في مع البياض وعلاجه ان يطبخ النعنع والنمام والمرزنجوش
بالماء ويصب الماء عليه قليلا قليلا ويضمد بالثفل او يطلى ببرادة ثم يسبق بول الجبل واذا كان
الورم والصلابة في الانثيين فينفعه دقيق الباقلى ودقيق الحمص من كل واحد عشرة دراهم بزر
الفنجنكشت خمسة دراهم زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما يدق الزبيب ثم يدق الادوية ويخلط
يدق مع الزبيب حتى يجتمع او يوخذ شحم الابل وشحم العجل وشحم البط او قيسين وزوفا ويسحق عليه الادوية
ويخلط شيء من الدهن الكمون ويوضع على الورم او يطبخ جمر بنات مع قبضة كرنب [illegible]
ثم حمص ينضج ويدق ويضمد به ضماد اخر بكل اللوز مسحوق ويضمد به اسليق الكرنب ويجمع مع دقيق
الحلبة ويضمد به ضماد اخر باقلى وحلبة وبابونج يدق ويجمع مسحوق وشحم ويضمد به دواء نافع للادرة
الحبشية في الذكر والقبل ونواحيه عفص وشاف ماميثا وعنزروت وجلنار وورد واقماع
الرمان ومر وكندر يسحق ويستعمل واذا ارتفعت الخصى الى العانة فادخل العليل في الماء الحار
في الماء الحار وادخل كل يوم في الحليب [illegible] فيه فيتحسا شديدا حتى ينتفخ الخصيتان
فانه ينزل قال جالينوس ورم الانثيين يذهب كم من مرة بالسعال يحدث لان العضل
ينتقل منهما الى الصدر بالالات المشتركة بينهما وقال اذا كان الورم في الخصى ابيض فنقط في الماء
نقطا فانه يبرا واذا كان احمر فاطل عليها توتيا وقال القروح الحسية اذا عرضت في المذاكير

الوبر كانت اشرلانها تسرع الى العفن لحرارتها ورطوبتها ولانها مجارى الفضول قال اليهودى علاج
الذكر وما حوله اذا رطبه بالشاذنة والصبر والودع المحرق والزاج والكثيرا ونحوها قال محمد بن
زكريا ان الزحال فى العفونة لحرارته ورطوبته كما وصف جالينوس فى المذاكير والدبر وقال حدثت
بى الورم فى الحشفة اليمنى فاستعملت الادوية ادسته فقلع اصلا الرتبه ولم اشيا انفع من الودع وانظهر نفعا
فيه وقال اذا كانت القروح فى الزبج والذكر والدبر ولم يكن معها ورم فعليك بما يجفف
كالقرطاس والشب المحرق والودع المحرق وقال رايت من سقط جلدة جميعا كله فوقفت ولم ابق
عليها شى وفولج بالصندل والورد والكافور مع الجالينوس المحكوك بماء عنب الثعلب فرادة نبت
عليها عشا لا يشبه جلدها الطبيعة واذا كان فى الخصى حكة بيورنج ووبر ثوة فمن المجرب فيه ان
يوخذ فاقيا وشياف ومامينا من كل واحد نصف درهم نوشادر درهم من كل واحد دانق
اسان مثل الجمع يدق وينخل ويخلط بالياسمين ويرز ويطلى عليها صد المقعدة من اوراض
المقعدة الباسور والناصور والشقاق والورم والخروج ونزف الدم والاحتكاك وخروج
الريح من غير ارادة فاما الباسور فان انواعه ثلثة منها طوال اشبه النخل الصغار وعراض
لا رجوانية مثل العنب وثالث يشبه التوت واخبثها واردا النخلى والاخران دونه فى الرداة
وشرها ما قرب من المذاكير وذلك انه اذا اغلظ سد مجرى البول واما ما كان من خلف فانها اقل
رداة والتى هى بارزة من الشرج فهى اضعف والذى يكون داخل الشرج فعلاجه صعب فان كان
الباسور من المعروفة بالعميان وهى التى لا يجرى منها دم فليفصد فانه متى خرج الدم سكن الوجع
وخير من الفصد ان يطلى فوق الباسور دوا حار مثل عصارة البصل والكبريت والكندس ويستعمل
الاشيا الباعثة للدم مثل ما قد ذكرناها فى باب نزف طمث النسا واما التى يجرى منها الدم فعلاج
ضد ذلك والذى يصلح من الادوية حب المقل وصفته بليلج اصفر واسود وكابلى وبليلج واملج
منقاة ومصطكى من كل واحد ثلثة دراهم ترنجبين درهما مقل ثمانية وثلثين درهما حرف عشرة
دراهم يحل المقل بماء الكراث ويلت به الادوية ثم يعجن بالعسل صفته دهن نافع ويحتقن به ويحل فى

المقعدة

بواسير

عشرين مع

رطل من ماء الكراث النبطى او الحرمل وقشور اصل الكبر من كل واحد عشرة دراهم سداب رطب باقة قدر
قبضة ويطبخ حتى ينضج ويقوى الماء ثم يصفى ويصب عليه نصف رطل دهن شيرج ويطبخ حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن ويرفع او يسلق البصل الابيض نعما ثم يدق بسمن البقر حتى يلين ويضمد به المقعدة
او يطبخ الثوم المقشر المدقوق بخلال سمن البقر جيدا ثم يحمل الثوم فى المقعدة ويمرخ الدهن او يحمل
الثوم فى المقعدة مع البصل بصوف او مرار البقر او يتخذ شياف مع طينا ويحملها ويصبر
عليها الليل ومتى احتاج اعاده فيشاف نافع مقل ثلثة اجزا شحم الحنظل جزو يعجنان بماء الكراث
ويتخذ فتل ويحمل بعد دهن نوى المشمش بقطنة صفته الدواء الحاد يسقط البواسير واللحم الزائد
حيث كان زرنيخ احمر واصفر ونوشادر وزراريح ونورة لم يطفا بالسوية يعجن ذلك بماء القلى
ويوصر ويجفف فاذا احتيج اليه اما هو اقوى فيه خربق اسود وزرنيخ احمر واصفر ونورة وقلى
وزراريح وميوزنج وقشار الحمار ونوشادر يعجن بماء القلى ويقرص ويجفف ويستعمل وان عولج
بالعطران والقلى كان اقوى دوا اخر قوى فى اسقاط البواسير يوخذ افعاة جبلية بعيدة
الموضع من الماء فيقطع راسها وذنبها قدر اربعة اصابع ويرمى به ويقطع الباقى ويطبخ بالزيت فى
آنية مشدودة الراس حتى تتهرا ثم يصفى الدهن ويدهن به فانه يجففه حتى يتاثر كله او يذر
عليه الاشنان بعد ايام فانه يسقطها ويقطع بقايا الباسور من اصولها ولا يقطعها بمرة واحدة
فان فيه خطرا فاذا اجرى من الدم شى صالح ذرت عليه شب واقاقيا وجلنار وغبار الرحا او يشد
اصولها بابريسم خاص ويضيقه كل يوم حتى يسقط او يعمل ذلك بالشعر او ياخذ خنافس فيغرقها
بالابر حتى يموت ويجعلها فى قارورة ويشد راسها فاذا اجففت دقها ونخلها بحريرة ثم اخذ
خرقة من حرير ليدهن الباسور ويطليها بالعسل ثم ذرت عليه الخنافس المسحوقة ووضعها عليه ساعة
فانها ياكلها ثم يضع عليه دهن حار فى قطنة قال محمد بن زكريا الرازى شك عجيب اكل اللحم
يعمل ما لا يعمله الدواء الحاد فان حدث من هذه الادوية ورم حار فاضمده بقشر الشعير وصفرة
البيض ودهن الورد او ضع عليه قيروطا قوى معمولا بدهن نوى المشمش دقا جيدا حتى يصير مثل المرهم ثم يعجن

او يحمل مع

بغالب در

بزبد طري ويوضع عليه فان اشتد الوجع من سقوط المقعدة فتنبذ بادرى اى مطبوخ صلب شعير ثم
دهن بدهن نوى المشمش فانه يسكنه تسكينا عجيبا او يوخذ شحم ويحرق ويسحق ويعجن بدهن ورد ويوضع
عليه غذاؤه ماء الاحساء وصفرة البيض ومن البقول الاسفاناخ والحمل واذا كان حرارة فماء الحصرم باسفاناخ
وقطف وجوذابه لحم الدجاج السمين والاسفيدباجات وينفع اكل الالبوب مثل الجوز واللوز و
البندق والفستق والنارجيل والمحلب وحبة الخضراء وحب الصنوبر والتين والزبيب ويخص البقر ودهن الجوز
ودهن اللوز وشحم البط والحلبة والشراب الريحاني العتيق والدوشاب الكثير الداذي وشرب دهن الخل
على طبيخ التين والسبستان والبصل ينفع الباسور والثوم بغيره وشر الاطعمة ما غلظ وسود الدم مثل لحم
البقر والدواب والجمال والقديد والعدس والكرنب والجبن العتيق والباذنجان ولحم الصيد والتمر
والاكثار من التوابل والاغذية الحريفة والاشربة الرديئة وشرب الماء البارد قال بقراط
من كانت به بواسير فغسل دما قد اعتاده ذلك زمانا طويلا فليس ينبغي ان يقطع ذلك الدم بل يخلى ويترك
واحدة لئلا يستسقي صاحبها بالاستسقاء او قرحة الرئة وقال الجراحات التي في جانب المقعدة فطعها
قبل ان ينضج فلا ينبسط لك … الى داخل فيحدث نواصير قال جالينوس علل المقعدة عسرة
البرء لان الثفل يمر بها دائما وحركتها كثيرة الحس قال اليهودي اذا خرجت البواسير فلتكن الطبيعة لينة لان
يبسها يولد ورما ووجعا شديدا قال محمد بن زكريا رايت من البواسير ضروبا مختلفة
جدا واعجب ما رايت منها شيئا يشبه النفاخات التي في بطون السمك وقال اذا ترهلت البواسير فاطبخ
في ماء قشور الرمان ليحتقن ثم ترم مقعدته وقال الجيد النافع في الباسور ان يجري دم اسود غليظ
فاذا جاء دم رقيق احمر فاقطعه لانه يتبعه سقوط القوة وقال اذا كانت البواسير نابتة اخذت
بالكلاب وقطعت وجعل عليها زاج محرق وان كانت عظيمة جدا فوضع بعد … وكذلك … ما
ما اصلا غلظا من زوايا المسنوية من سطح المقعدة والمنقوة يحتاج الى ان يكوى او يعالج بالدواء
الحاد وقال البخور الدائم بالبلادر يسقط البواسير وكذلك بالحنظل والمقل فاما الناصور
فيكون حدوثه في الاكثر من خراج يخرج حول المقعدة فيفجر الى ان يفسد ما حوله من اللحم

وبعلاج

الغذاء

الاغذية المضرة

البواسير

الناصور

وربما اثر في العظم ومنه نافذ ومنه غير نافذ فالنافذ ما خرج منه النجو والريح وغير النافذ ما لا يخرج
منه ذلك وعلاجه دقيق مقشر وصمغ الزيتون يدقان وينخلان بخل ويجعل معه شيء من زعفران و
يطلى به فتيلة ويدخل فيه او يتخذ فتيلة من جاوشير على مقدار ويدهن بدهن النارجيل ويدخل
فيه ويوضع فوقه مرهم يتخذ من دقيق الباقلي والحلبة والماء ودهن النارجيل او يحشى بكبريت او
جرعذوة … فانه يجففه بقوة ويستعمل الدواء الموصوف في باب القروح فاما البرء التام
فلا يكون الا بالعلاج باليد قال جالينوس النواصير قد يكون شفاء الادواء كثيرة
يشغل البدن بما يسيل منها قال محمد بن زكريا النواصير العارضة في المقعدة
ما كان منها قريبا من تجويف المقعدة فالخطر فيه اقل وما كان منها بعيدا فالخطر فيه عظيم لانه
ينقطع العضلة كلها عند الخزم والعلاج فلا يمكن صاحبها ان يحبس الحدث وقال علاج الناصور
غير النافذ ان يلوث خرقة خشنة على ميل ويدخل فيه ويحك حتى يدمى نعما ويترك يوما ثم يعاد عليه
الادمال … ثلث مرات كلما كان اعمق احتيج الى استقصاء اكثر … يتخذ … وقشور
كندر ومر وعنزروت وابرسا ودقيق الكرسنة … اصل الجاوشير … ودم الاخوين …
منها فانها تلحم واما الشقاق فانه ان كان مع التهاب وحرارة ويصلحه مرهم الاسفيداج …
يذاب الشمع المصفى في دهن الورد ويجعل فيه من الاسفيداج ما احتمل ويلقى عليه بياض البيض ويضرب
حتى يستوي فان كان الالتهاب شديدا جعل معه كافور فان لم يكن حرارة … فليلزم …
المقل الموصوف ويتخذ اطلاء على هذه الصفة يذاب الشمع الاحمر بدهن الخيري او دهن السوسن وشحم
البط او الدجاج بوزن الشمع والدهن ويذر عليه شيء من كثيرا المسحوق ويدعك في الهاون حتى
يجتمع ويرفع فان اشتد الوجع اجلس في ماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك ويستعمل بعد ذلك الشياف
الموصوف في باب الزحير الذي يعجن بصفرة البيض ومرهم للشقاق اذا لم يكن حرارة مخ ساق البقر
اوقية زفت رومي نصف اوقية اسفيداج الرصاص ومرتك من كل واحد سبعة دراهم شمع مصفى
اوقية دهن الورد اربع اواق يذاب الشمع والزفت والمخ بدهن الورد ثم يلقى عليه الباقي ويضرب

الشقاق

اما الورم

في الماء حتى يستوي ويوضع عليه وايضا بيننا واحب الرشاد مقلوا ويكون منقوع بخل وبزر
الكتان وبزر الكراث مقلوة ومصطكى وحلبة اسود ويطحن بسمن البقر وقد يغلى الهليلج والبليلج
والاملج عليه واحد بماء السفرجل ويغلى بسمن البقر حتى يجف ثم يسحق ويؤخذ بزر كتان وبزر
الكراث مقلو وحب الرشاد ومصطكي من كل واحد نصف اوقية طين ارمني اوقية ويخلط و
الشربة ثلثة دراهم بماء السفرجل واما الورم في المقعدة فينوب حرارته من برودته بان يوضع عليه
خرقة باردة وخرقة سخنة وينظر الى ايهما يسكن فان كان من الحرارة فاستعمل الفصد والكي
والطلي بهذا الدواء دهن مع قشر وخطمي ابيض واكليل الملك [illegible] ويعجن بماء عنب الثعلب ومخ البيض
ودهن الورد ويوضع عليه فان كان مع الورم اكثر خاحمه بهذا الضماد عدس وورد يطبخ حتى
ينضج ثم يسحق ويتخذ منه مرهم بماء عنب الثعلب ودهن الورد ويضمد به او يطبخ عفص اخضر بالماء
حتى ينضج ثم يدق ويجعل معه شيء من دهن ورد دواء [illegible] خلاف [illegible] يسحق [illegible] استعمل دواء آخر
يسكن الوجع مع الورم يطبخ اكليل الملك وبابونج بالماء حتى يتهرا ويؤخذ منه قبضة وصفرة بيضة
مسلوقة وزعفران درهم افيون دانقين بزر الكتان [illegible] حلبة [illegible] خطمي [illegible] ويجمع ويسحق وقد حل فيه
مقل المقل دراهم ويجعل على خرقة ويمسح [illegible] فيه شحم الدجاج او البط ويوضع عليه
فاترا فان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فالزم حب المقل وان كانت [illegible] فالاطريفل الكبير
المتخذ بالخبث والعقود في ماء الكمثرى وصفة عفص واس وجلنار وقشور الرمان وجفت البلوط
وورد وعدس وارز وجوز السرو ورقه ثمرة الطرفاء يطبخ ويصفى ماؤه ويصب عليه زبيب
وداذي ويجلس فيه فاذا اخرج ذر عليه هذا الدواء جوز ماز وعفص واقاقيا [illegible] وكندر
بالسوية ولا يستنجي بالماء الحار بل بالماء البارد وينفع منه اذا كان مع البرودة ان يبل المقعدة بدهن
قوي ثم يذر عليه هذا الدواء [illegible] وقشور الكندر وقلقيا [illegible] بالسوية نخالة [illegible]
وسماق من كل واحد جزء [illegible] يدق ويستعمل طلاء الورم والشقاق في المقعدة ويسكن الحرارة
اباريج [illegible] الاصابع [illegible] او بصفرة بيضتين مع دهن ورد [illegible] اول [illegible]

يصير مثل المرهم يطلى به واما خروج المقعدة ونتوءها وحدوث القروح فيها فاستعمل الغسولات
المتخذة بالمياه القابضة نحو العفص والبلوط والجلنار وقشور الرمان والورد والشراب القابض
دواء يصلح لذلك آباريج [illegible] ثمانية دراهم اطراف الورد والسماق من كل واحد اربعة دراهم
ورد درهمين يسحق الجميع ويوضع على النتوء من بعد استعمال الغسل فان كانت مع الخروج وارمة كان
لا يدخل فاجلس العليل في ماء قد طبخ فيه عفص وجلنار وجفت البلوط وورق الاس ثم ذر عليه
[illegible] الرصاص وجلنار وعفص [illegible] وكل يسحق كالغبار ويمسح المقعدة قبل ان يذر عليه [illegible]
ورد خام وادخلها فليكن ذلك بعد التبرز لئلا يحتاج الى القيام سريعا وكذلك فافعل بالارحام
الناتئة الا انك تشد الارحام شدا شديدا وتنام المراة وتلزم الاستلقاء مع شيل الورك الى فوق
بكماد يوضع تحته ويوضع المحاجم على الثديين ويفصد الباسليق قال محمد بن زكريا
قال بعض الناس ان الرحم يخرج كله ولم ار انا ذلك ولا ادري كيف يمكن ان يخرج واذا لقي [illegible]
وقال ربما نتت الرحم [illegible] وورمت فلم ترجع فاذا كان ذلك فاجلسها في طبيخ الخطمي والكرنب الى ان يلين
الورم ثم امسح برغوة الخطمي وصفرة البيض او الكثير العاب حب السفرجل فادخله فاذا دخل فشده
ثم اجلسها في ماء القمقم واما نزف الدم من المقعدة فلا ينبغي ان يقطع حتى تظهر في الكتفين ضعف
فانه شفاء من امراض كثيرة فاذا اخذت الى كتمان تضعفان فليقطع فانه ان تاخر ادى
الى الاستسقاء ومما يقطع ذلك ان يستعمل [illegible] ويتعاهد هذا الدواء بلوط درهمين كهربا صمغ من
كل واحد درهم كثيرا [illegible] طين مختوم من كل واحد نصف درهم يؤخذ بماء لسان الحمل [illegible]
من الشراب قد نقع فيه خبث الحديد وقشور الكندر وعجم الزبيب ويلزم هذا الدواء وهذا الشراب
دائما [illegible] او يؤخذ كندر [illegible] الصمغ جزء [illegible] ويؤخذ منه [illegible]
على المقعدة صبر وكندر وعنزروت ودم الاخوين ويعجن ببياض البيض ويوضع عليه فان
اثر فيه الضعف [illegible] بماء اللحم [illegible] عليه بماء السفرجل والشراب ويسقى الخبث [illegible] قال [illegible]
الذين ينفع منهم [illegible] في المقعدة لا يصيبهم ذات الجنب وذات الرئة والاكلة [illegible]

ونفث الجلد والتوالي والجذام والسرطان ونحوها فان عولجوا على غير ما ينبغي عرضت لهم منه فاهلكهم
الا ان يدعوا الا شتغال من ذلك الخلط وتنقية البدن وجودة التدبير وقال الا دوية لما نعتنا
لنزف الدم اما مجففة او معرقة او كاوية او مخدرة قال اليهودي ان سال من انسان دم كثير
من اي موضع كان من تحو ذلك غشي وفواق مات سريعا فان لم يعرض غشي لكن عرض تمدد وخلفه
ونحو ذلك فواق مات سريعا واما الحكاك في المقعدة فاما ان يكون عن ديدان فيها وقد ذكر
علاجه او رطوبات حادة تنصب اليها وعلاجه ان يخلط ماء الرمان الحامض بشي من عسل و
يطلى عليه او بدواف الصبر بالطلاء ويطلى عليه او بسحق الزوفا اليابس ويعجن بشحم البط ويحمل فيه
او يوضع عليه ضماد هذه صفته كراث مدقوق عشرة دراهم زفت رطب خمسة دراهم مومياي
سبعة دراهم شمع احمر ثلثة دراهم دهن الناردين او السوسن او الزنجبيل اوقية ونصف يخلط و
يوضع عليه بالغداة والعشي واما خروج الريح من غير ارادة فانه يكون لاسترخاء العضل المطبق
بداخل المقعدة ويحدث ذلك في الصبيان والمشايخ والخصيان ويكون خروجه من غير تحرج صيحه
لو سعله او نداء عالي وعلاجه ان يتناول البلادري والترياق ويدخل الابزن ويحمل ويتمرخ
بالادهان الحارة ويتغذى بالاطعمة الحريفة المحللة كالخردل والفلفل والكمون ويجتنب الاغذية
الباردة الرطبة الناقحة كالبقول والحيتان والسمك والالبان والفواكه الرطبة وهكذى علاج
من يخرج زبله بغير ارادة ايضا صفة الاطريفل الكبير بخبث الحديد بليلج اصفر وبليلج واملج من كل
النوى بشيطرج وبزر الكرفس ونانخواه وسعتر من كل واحد اوقية سنبل وجماما وحب بوا وج
من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني اربعة دراهم فلفل ودارفلفل ونارمشك وملح هندي من
كل واحد نصف اوقية خردل اوقية ونصف نوشادر نصف درهم خبث الحديد ثلث اواق
يدق وينخل ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعده الفتيق

الصفة الحادة من سل حملة الانسان يعل او ندا عالي معرطا او سقوطا من مكان عالي او جماع على الشبع
المفرط وانواعه اربعة اما نزول الامعاء او الثرب اليها او الريح او حلب الرطوبات ولا فاؤ

حتى يكثر فيها واذا كانت الامعاء قد نزلت فعلامته ثقل الانثيين واذا غمز عليهما وعصبا
وغابا ثم عادة بقرقرة ويكون لمس الانثيين صلبا واذا دخل الحمام زاد عظما كثيرا واذا
كان الثرب قد نزل فعلامة الوجع انه اذا غمز عليها وغاب ثم رجع لم يكن مع قرقرة ويكون
لمرجوا وعلاج هذين ان يرد ويرفق فان لم يرجع اجلس في الماء الحار بعد تخفيف البطن و
غمز عليه حتى يرجع ثم يضمد بهذا الضماد جوز السرو جزء بين حرم سعد مرزنجوش ياس عفص
اقاقيا وكندر يجمع من كل واحد جزء بخل الصموغ بشراب ويعجن بها الباقية ويلصق على الفتق بعد
ان يرد والعليل مستلق ويشد ولا يفتح ثلثة ايام الى سبعة واذا فتح فليكن العليل مستلقيا
ثم يعاد الشد فانه يمنع ان يتسع واذا لم يشد اتسع وعظم دائما واذا كان من الرياح فعلامته
ان العليل اذا استلقى واذا غمز عليه غاب ثم يعود مع القرقرة وعلاجه ان يديم الاغذية
والادوية التي شانها تفش الرياح ويكثر في اطعمته الكمون والنانخواه والافاويه ويمرخ الانثيين
بدهن زنبق قد غلي فيه جندبيدستر وفربيون ساعة ويقطر منه في الاحليل ويجتنب الاغذية المنفخة مثل
الباقلي واللوبيا والعدس والبقول والفواكه الرطبة وشرب الماء البارد وخاصة على الريق
وليضع عليه رفادة ويشده وخاصة اذا اراد الحركة وكان سنا يقبل البطن وليحذر اصحاب
الفتق الحركات القوية وليحذروا يوم لين طبيعته ليتخلص من الوجع ولا يتحرك بعد الطعام البتة ويجتنب
بعد شرب الماء والنبيذ ويقضي حوائجه كلها قبل الاكل ثم يلزم بعد الاكل الاستلقاء فاذا كان
فليكن مرادة مشدودة ولا يتباذر للقيام خوفا لا بعد ان يشده ويضع يده عليه ويغمزه الى داخل
ولا ينبغي ان يضع عليه الاكبر فانها يوسع الرفائد المرتوعة ولا يجامع الا وهو يشده وغاية
الشد والبطن خفيف غاية الخفة ولا يشرب من الشراب الا قواه واصلبه بغير مزاج فان كان
من نزول الرطوبات اليها فعلامته ان يكون الانثيان رافقين ثقيلتين محتبس لين النقل
قلة البول وازالة العظم وعلاجه ان يطلى بالادوية النافعة للرطوبات المذكورة في باب
الاستسقاء وربما نزل في كيس منها فيه صح العليل مدة ثم يجتمع ايضا وقد يتزل ويكون او يتربط عليه الدم

الحاد فاما برؤه التام فلا يميل الا بعد النوع المائي فاذا انراح بي ...ة الماء كما يجري الماء
من الفصد ... ناحية عن ... الاثنين بمنع الفصد ثم يحمي المكوي ... وقد اشتملت
البيضتان الى فوق ... ادارة جيده ويكون المكوي مثل الحديد الذي يحلج به القطن فان
كان عظيما جدا فلا يبرع في يوم واحد لكن في يومين الى اربعة ايام ويطعم العليل ما يتقوى به لئلا
يحدث الغشي ضماد جيد للادرة والقيلة لبان وعفص وشاف ماميثا وقاقيا من كل واحد اربعة
دراهم جلنار ودم الاخوين وقشور الرمان وعنزروت ومر من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويسحق
يحق ويربط عليه ولا يقلع حتى يسقط فاذا اسقط اعيد عليه ضماد اخر مصطكي ولبان ودوى
الاساكفة وعنزروت يدق ويسحق بطلا ويطلى عليه اخرى عن الاساكفة وتراب الكندر وحبر من
كل واحد سبعة دراهم شمع اوقية ... الجوى في الخل يوم وليلة ويدق سائر الادوية ويخلط امو
بذاب الشمع ... ويخلط ويوضع عليه آخر صبر ومر وطين ارمني يسحق بماء عنب الثعلب ...
المثل ... ويضمد به وينفع ادر الماء الضماد الذي يعمل بالنطرون والعاقرقرحا والمارشيا
والمقل والنانخواه ودهن الزنبق وبما ذكر في باب الاستسقاء من الاضمدة واما ما يكون من
ذلك في الصبيان فانه يبرا ابدا واتاما وهي القيلة وينبغي ان يحل المقل بنبيذ ويطلي عليه ويقطر
في الاحليل دهن زنبق ويعالج بالادوية المحللة المذكورة في باب النقرس ويمنع الحركة والتعب فانه
يبرا ضماد لقيلة الصبيان يدق الزبيب منزوع العجم كالمرهم فاجعله ...حتى يصير مثل المرهم ويطلى
عليه وينفع المقل في الطلا والزنبق ويطلى عليه تدبير لادرة الصبيان جيد يوخذ قشر رمان عشرة
دراهم عفص ... خمسة دراهم يطبخ بشراب قابض قدر خمسة اواق ويبرد المعالي الى اداخل ويوضع عليه
ويطلى بماء بارد ويحل في كل عشرة ايام مرة ويكون مستلقيا المستلقي يوما ويشرب ماء العذب اعلى منه
جوز السرو مع الشراب فانه يلحم وهذا علاج جيد قال جالينوس ... الريح الاعلى
مرض قوي عسر وان كان حجمه صغيرا او قبله الماء اسهل وان كان حجمه كبيرا وقال السقية ... اقوى من
اليسرى ويحدث القيلة في اليسرى اكثر مما يحدث في اليمنى وقد ينبغي ان يكون اليسرى في الخلقة اقوى
اليمنى

١٢٣

من اليمنى وقال اسباب المني يتولد عند الجماع وصعود المراة فوق الرجل يورثان الادرة قال ابقراط
العروق التي تكون في المراق ما كان منها فوق السرة فهو موجع دي قال محمد بن زكريا قرات
في كتاب مجهول يوخذ قبضة قيصوم فيطبخ برطل ونصف ماء حتى يعود الى الاس في تنور ويسقى رطلا
ثم يشرب ... ولا ياكل الى ثلث ساعات ثلث مرات فانه يتخلص العرق الريح كانه لم
يكن وقال ... الادرة الريح النبيذ ثم كتاب الفتق وجع عرق النساء سبب عرق النساء
الاعصاب فضول اما حارة واما باردة الى الاعصاب الخارجة من ملتقى عظم الظهر والفخذ
علامته وجع ممتد من اعلى الفخذ الى الكعب فان كان من الحرارة كان معه اثارها من حمرة اللون
وحرارة اللمس وما يشهد به السن والمزاج والزمان والتدبير وعلاجه ان يفصد الباسليق من
اليد المحاذية للوجع ثم يفصد عرق النسا ثم يحمل عليه الحقن ثم يسقى مطبوخ السورنجان الذي صفته
بليلج اصفر عشرين درهما بنفسج يابس وورق ورد الاحمر من كل واحد سبعة دراهم بزر الهندبا
وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم سورنجان ابيض خمسة دراهم يطبخ برطلين من ماء حتى
يبقى ثلث رطل ويصفى ويجعل فيه عشرة دراهم سكر ابيض ويشرب ويشرب ... ان ... الاسحام
بالاستحمام بالماء العذب والاغذية المرطبة ويضمد بورق الدلب الطري المدقوق او اصول الخبازي
اذا دق وعجن بالخل ... المطبوخ يسقى هذا الحب ... درهم سقمونيا ربع درهم ورد احمر دانق سورنجان
ابيض ... بزر الهندبا والكرفس والازيانج من كل واحد نصف درهم يحبب ويسقى شربة واحدة
فان كانت العلة من الخلط البارد الخام فعلامته برد اللمس وبياض اللون مع سائر الشواهد
علاجه ان يستعمل الحقن اولا ثم يسقى حب السورنجان الكبير المعروف بمقيم الزمني وصفته الايارج فيقرا عشرة
دراهم شحم الحنظل قنطوريون سورنجان بوزيدان ماهي زهرة من كل واحد خمسة دراهم فربيون
درهمين تربد عشرة دراهم زنجبيل اسطوخودوس دار ... جند بيدستر من كل واحد درهم ... والشربة درهمين
ونصف الى ثلثة دراهم ويحقن بالادوية الحارة والذي يحفظ هذه العلة من الحقنة ان يوخذ
اوقيتين من اصول السوسن الاسمانجوني فيرض ويطبخ برطل من ماء حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويلقى

الورك النساء

العلامة

العلاج

العلامة

العلاج

عليه اوقية وتضع عسل واوقية درى ويعجن به على الريق ويحتمى بالخوف اذا طبخ بالماء واجعل
فيه زيت واذا اشتد الوجع ينبغي ان تضع الاسفنج مبلول بماء حار او يحمل شيئا فاترا وطبيخا ونحو الحنظل
وسكبينج وينبغي ان تتخذ فتيلة من ابن بطيخ وعنزروت او حريق معقود بعسل وينبغي ان يخرج
بدهن الخروع بعد التنقية او يحقن حب القرع والمغشر بالخل ويعجن بالعسل ويضمد به وكذلك الضماد
بالزنجبيل فان له خاصية في الجذب من العمق والقسط ايضا منه الخاصية وكذلك الفقاح الاذخر
واذا اضطر الامر فليمص الحقن حتى يسحج فانهم اذا الحجوا ابرأوا وان ازمنت العلة وطالت فينبغي ان
يدق خردلا ويعجن مع مثله خرء الحمام ويطبخ بالتين ويضمد به الورك حتى ينفط ثم يسيل ما فيه ويكمد بماء
حار ويدعه اياما فان زالت العلة والا فاعده عليه واعمل في تجويع العليل لتقل اخلاطه وان نضج
وطال الكثير ويخيف ان تخلع راس الورك فليكوا على راس الفخذ كية كالدائرة وليداوم اصحاب هذه العلة
التي في صحتهم وليلطفوا التدبير ويجتنبوا الاغذية الغليظة ويواتروا السكر **قال** بقراط
من كان به عرق النسا وزاغ عظم وركه من شدة الوجع ثم عاد الى موضعه فذلك دليل على ان في
حق الورك خلطا لزجا ما لزجا شبه المخاط فان زاغ عظم وركه ضمرت رجله وتوجب ان لم يكو قال
جالينوس وضع المحاجم بالنار على الورك اذا اجتمع فيها خلط غليظ عظيم النفع قال ويضمد بهذا
بزر السداب الكبري حب الغار الحذاء نطرون الشيخ الارمني قردمانا شحم الحنظل تاخذ من كل واحد اربعة
مثاقيل سداب طري [illegible] خمسة اساتير بيرز الرتبة مثاقيل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت اربعة مثاقيل
تخلط [illegible] ويوضع عليه وقال الكبد ضار الوجع الاوراك لا يذهب البهاء فيضله كثيرا قال في المندي
في الرياح التي تمسك الانسان في الظهر والمفاصل قال احدث فيه حقنة وجعت حتى يسيل عرقا فانه
بروه البتة **قال** ديادوقوريدس علاج عرق النسا اذا كان في النساء وفي الاوراك
الرطبة الجيدة وفي الورك الايمن قال فسطا اخذ من عصارة قثاء الحمار جزئين ومن زيت عتيق
جزء فليطبخ حتى يبقى الزيت فيه [illegible] بحلبة [illegible] فيه ريح زمنة [illegible] قال [illegible]
كل موضع يحتاج [illegible] الى ان يسخن **قال** محمد بن زكريا طبيخ الحنظل بدلا ان لم اجده قال

ابن ارثون

ابن ارشيون ان احتمل العليل فالاجود ان يحمى يومين ثم يفصد فانا اقوى في جذب الكيموس
من العمق وقال ان احتيج الى الكي فليكو في ثلث مواضع او اربعة ولا يترك الكي ينذمل زمانا وقال
الجماع ضار جدا باصحاب عرق النساء ولا يضمد بالادوية المقوية مثل الورد والصندل او شيافوطا
والبنج والافيون واشباهها فانها تدفع الخلط الى غور البدن وعمقه فيعسر الخلاء قال حنين
عرق النسا اذا امتلاء دما اشتد ضرره على صاحبه **قال** علي بن رزين الطبري عرق
النسا ان يكوى على القصبة التي في الظهر الى جانب الكلية على الفخذ واربع كيات عند الكعب واربع
بين اصابع الرجلين ويدهن بدهن زيت قد طبخ فيه الحنظل فانه عظيم المنفعة **قال** محمد بن
زكريا اذا اريد كي الورك فينبغي ان يدار الى مكانه حتى يستوي ثم يكوى وان كان رده بعد الكي عسر لم يكن
وقال ينفع من وجع الورك شرب دهن الخروع مع ماء الاياريج وماء الحسك اسبوعا وقال الاجود ما
خلق الله في هذا الموضع ان يطلى الورك بعسل البلادر حتى يصير نفاخات ويترك حتى يسيل ماؤها
ولا يندمل مدة وهذا ينوب عن الكي وقال سقط رجل على وركه فورم فما زال التوجع منه اياما حتى
شد عليه الجبن بالمر والزعفران والصبر فبرأ وقال العظم الاشياء ضررا ان يوضع عليها الاضمدة قبل
الاستفراغ بالفصد والقيء والاسهال اياها اوجب عرق النسا **من النقرس** سبب النقرس انصباب المواد
الى الاطراف وذلك لقوة الاعضاء الرئيسة وضعف الاطراف في التركيب لان الاعضاء الرئيسة تدفع
المواد عن انفسها وعما حولها من الاعضاء فيندفع الى الاطراف فيقبلها لضعفها وعجزها عن دفعها فتجتمع
لذلك العلة المسماة النقرس وسبب تولد تلك الفضلات التخم المتواتر وسوء الاستمرار للطعام بضعف
الكبد كيلوسا لم ينهضم تمام الانهضام لحرارة ضعيفة تتولد في الكبد من جماع او حركة عنيفة او استحمام او
نحوها **وعلامته** الوجع الشديد في الاطراف مع الورم فان كان من الحرارة كان اللون احمر والمس حارا
وان كان من البرودة كان بالضد **وعلاجه** اذا كان من الحرارة ورايت اثار الدم ان يفصد من الباسليق
من الجانب المحاذية للعلة ان كانت في الرجل وفي اليد المخالفة ان كانت في اليد ثم تسقيه ماء الاجاص والتمر هندي
وماء اللبلاب والسكر والبنفسج اليابس فان لم تجب الطبيعة فشراب الورد المقوى او الترنجبين المحلول

النقرس

العلامة

العلاج

بماء الورد والسكنجبين المعمول ببزر الهندبا والخيار او شراب الاجاص ويحلل فيهما كافور ان كان شديدا
بقدر الحاجة ثم اخر الامر فاسقه مطبوخ السورنجان فان رايت اثار الصفراء فاسقه المطبوخ دفعة
او دفعتين ثم افصده واستعمل ما يبدل مزاجه مثل ماء الشعير مبردا ان كان الالتهاب شديدا او ماء الرمان
المز فان كان العليل نحيفا فقطر عليه دهن البنفسج او القرع قدر درهم او دهن اللوز وزن درهمين
وان لم يكن الالتهاب شديدا فبالجلاب مبردا وان لم يكن نحيفا فماء الشعير والسكر فقط واسقه
ماء الاجاص والعناب والتمر الهندي والجلاب والسكنجبين المعمول ببزر الخيار والهندبا وبزر
الكشوث او اسقه لعاب البزرقطونا ولعاب حب السفرجل بالجلاب او دهن البنفسج او دهن اللوز
حسب الحال وان كانت العلة في الرجل فالاجود والافضل ان تحقنه بعد التنقي من الحقن والاشربة
تعين على الهضم ثم اسقه ماء الخيار المعصور مع السكنجبين او ماء السلق او بزره سفوفا او الكنكر زد
واطل في اول الامر بالادوية اللينة مثل الطين الارمني واذا اطلي بماء عنب الثعلب وحي العالم
بخل وماء ورد وكافور فبرده يلقيها وتبدل من فترة ومما يسكن الوجع ان يوخذ سورنجان عشرة
عشر من كل واحد جزء عظام محرقة ربع جزء سكر مثل الجميع والشربة منه وزن درهمين الى ثلثة دراهم
ويضع في اول الامر في الماء الصادق البرد عليه او الماء الذي قد طبخ فيه الاس او قشور شجر النبق
او قشور الرمان او اطراف اغصان الورد او يداف في الماء شيء من اقاقيا حتى يبرد ويتبعث
فان كان قد اتى على العلة مدة وضع العضو في الماء الحار لحظة ثم اخرج وغمس في الماء البارد ونفع
واذا نقيت البدن بالفصد والاستفراغ فليكن الطلاء بهذا وردا احمر صندلين وطين ارمني من كل
واحد عشرين درهما شياف ماميثا عشرة دراهم فوفل واقاقيا وبوش من كل واحد خمسة دراهم
بماء الخس ويجفف ويطلى بخل وماء ورد فان كان الوجع قويا خلطه بشيء من الادوية المخدرة مثل
البنج والافيون والبزروج والشوكران ومما يسكن الوجع تسكينا عجيبا ان يضرب البزرقطونا بالخل ويترك
ويوضع عليه الخل يوضع في العضو فيرد المادة الراسخة فيها ومنها ان ينقع البهاء والبزرقطونا
بمنوم من البلنجسك يطلى بالجز العروق والمقر بماء الكزبرة الرطبة ويجعل فيه شيء من كافور ويطلى

يوق ورق العنب الرطب او اصوله بالخل ويضمد به او ينقع الطلبت في الخل ويبرد ويضمد به فاذا سكن الوجع
بعض السكون فيجب ان يجمع مع الاطلية شيء من الادوية الباردة المحللة التي لا تحل مثل دقيق
الشعير والخطمي الابيض والبنفسج اليابس او يطبخ السفرجل حتى يتهرا ثم يدق ويعجن بدقيق الشعير ويضمد
ضماد يحلل الورم الحار ويضمد به في اخر العلة يوخذ شمع فيذاب بدهن سوسن ويلقى معه لعاب الحلبة
ولعاب بزر الكتان ويحرك حتى يختلط ويطلى عليه ومما يحلل بقوة ولا يحل اللوبيا اذا طبخ حتى
يتهرا ثم يدق ويضمد به واقوى منه ان يعجن بهذا السويق علك الكزبرة الرطبة او يوخذ خطمي ابيض و
دقيق الشعير وبنفسج يابس وشيء من البابونج واكليل الملك فيعجن بماء الكزبرة ويضمد به فان ظهر في
العضو يبس وتمدد فاتخذ له مرهما بدهن البنفسج والشمع المصفى وماء الهندبا وماء عنب الثعلب وحقنه
في الاحايين بالحقنة اللينة والغذا خل زيت ولحوم الطيور الجبلية والبرية والقباج يطبخ بها
حماضية او ريباسية او حصرمية ويجتنب اللحم والحلو والشراب وان كان النقرس من المادة البلغمية
الباردة فابدا اولا بالقي بعد ان يتملا من الطعام بماء الفجل المر ورقيه الخربق والفجل المنقوع
في السكنجبين ثم اسقه حب السورنجان المذكور في مقالة الاربعين او حب الشيطرج او حب الماهيزهرج و
احقنه بالحقنة الحادة في باب عرق النسا او بهذه الحقنة الحادة المذكورة في باب عرق النسا
او بهذه الحقنة يطبخ القنطوريون مع الزراوند والبورق ويصب دهن الناردين او العسل وان احتيج
الى زيادة قوة فاجعل فيها عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل واسقه الادوية المبدلة للمزاج
مثل الترياق والمثروديطوس وقباد الملك ويضمد بالكرنب المدقوق في اول الامر او المغاث والزعفران
والخبز اليابس وصفرة البيض او الطبيخ دقيق الشليم ودقيق الكرسنة بشراب والق عليه الوجع السكر
واضمد به طلاء اخر قوي منه سائلة جندبيدستر وفيلون رصاص واقاقيا بالسوية يدق ويطلى عليه بشراب
قوي وفي الاخلاط فاضمده بورق الغار وبابونج والحرمل واكليل الملك واضمده بمثل اليهود
المحكوك في ... شيئا من خطمي ابيض وشيئا من عقيد العنب او خذ سمنا وزن عشرين درهما ورق
المرزنجوش الرطب عشرة ذرفها جميعا واجمعها برغوة الحلبة واضمد به وصب على العضو خلا ثقيفا قد

طبخ فيه سعتر وفودنج جبلي وبابونج وشبث واكليل الملك واصل الكبر حتى ينضج ويصب عليه ماء كثير
حارا ويتخذ مرهم يقع فيه فرفيون وعاقرقرحا ونطرون واذا اشتد الوجع فاحضر ضبعة او
ثعلبا واغل في مرجل ماء وادخل الضبعة او الثعلب والرجل فيه واطبخه حتى تهرا ثم صف ذلك الماء و
كثفه وصبه في ابزن واجلس العليل فيه ساعتين ثم تعد ثانية في آخر النهار افعل ذلك في الشهر ثلث
مرات في اوله ووسطه وآخره في كل مرة ثلثة ايام في كل يوم مرتين او خذ من جميع اعضاء حمار الوحش
قطعة واطبخه مع الملح والشبث واغله كما وصفنا والغذاء بالحمص من لحوم الطير الجبلية وبالغليظ
الدم مثل لحوم الراذين والارانب ويحذر صاحب هذه العلة الجماع والحركة والرياضة اذا كان ممتليا
من الطعام والشراب ولا يقعد بعد هذه الاحوال الا بعد سكون الحرارة واستراحة البدن ويحذر
التخم ودخول الحمام على الامتلاء وشرب الماء البارد ولا سيما اذا كان بعقب تعب من رياضة او حمام
او جماع او غيره ويحرص على حسن الاستمراء ويستعمل الرياضة قبل الغذاء ويميل بالاغذية الى الحمد (?)
فان كان رطوبا استعمل العسل والخردل فانه يقطع المواد المنصبة ويمنعها من التحلب والانصباب و
يشرب شرابا عتيقا قويا صرفا قليلا ويتعاهد ادرار البول ويعنى بتنقية البدن بالفصد والقي و
الاسهال ولا سيما بشرب المنقية دواء ابن ماسويه النافع لوجع المفاصل والنقرس ووجع الوركين وعرق
النسا ووجع الكليتين والمثانة والاستسقاء والصرع غاريقون واسارون ووج وقردمانا
وفقاح (?) وبزر السذاب وجزر وفايا من كل واحد اوقية زراوند طويل وعروق وبادرنجبويه (?)
من كل واحد اربع اواق نانخواه وقرنفل من كل واحد اوقيتين حنظل ثلث اواق حاشا وبزر
الكرفس من كل واحد اوقيتين كاشم سبع اواق سنبل وحمص (?) نهري وفطراساليون من كل واحد اوقيتين
جعدة وفراسيون من كل واحد ثلث اواق كماذريوس وجندبيدستر وقنطوريون وقسط وكمافيطوس
من كل واحد ثمان اواق يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة حتى يصير كالعسل الغليظ والشربة درهم الى
درهمين في ايام الربيع واذا شربه عرق رجلاه دواء ذكر محمد بن زكريا انه يستاصل النقرس البارد و
اوجاع المفاصل البارده ويبريها برءا تاما نانخواه وابهل وورق السذاب اليابس وبزر الكرفس

وبزر الرازيانج

وبزر الرازيانج وزوفا من كل واحد جزء قوة الصبغ (?) ولوز مر وسنبل وقسط وزراوند مدحرج من كل
واحد نصف جزء ويجمع ويستف منه كل يوم درهم ويبتدا من الشتاء الى وسط الربيع ولا ياكل بعده الا بعد اربع
ساعات ولا يشرب النبيذ الا في هذه الايام ولا ينبغي ان يوخذ الا بعد تنقية البدن قال بقراط
اوجاع النقرس كل اربعين يوما تذهب وربما يعود الى الصحة وقال وجع النقرس في الصيف و
الربيع يهيج باصحاب المرة السوداء وقال لا ينقرس امراة الا بعد انقطاع طمثها ولا ينقرس غلام قبل
الاحتلام وقال الخصيان لا يصيبهم نقرس ولا يصلعون قال جالينوس ينفع النقرس
الملطف والمدر الذي يلطف تلطيفا قويا مثل ملح الافاعي ولكن ينبغي ان يستعمل في اصحاب الابدان
القبلية (?) الضخمة فان كثيرا من المتوسطين والمهزولين عطبوا باستعمالها الا ان ادمانهم احترقت وانما
دعاهم الى استعمالها انهم راوا قوما استعملوها فذهب عنهم النقرس ووجع المفاصل وقال وجع المفاصل
وعرق النسا والنقرس من جنس واحد وسمي باسماء مختلفة لاختلاف مواضعها وقال من كانت
في بدنه اخلاط نية وكان بوله غليظا فانه يتخلص بذلك لانه يستفرغها فان كان البول رقيقا
قليلا احدث في مفاصلهم ورما وخاصة ان يعتو او يعيوا (?) فلذلك ينبغي ان يدر منهم بول الغليظ
وليسقوا القطاعة مثل بزر السذاب البري والزراوند المدحرج والجنطيانا والجعدة وقال من
كانت به اورام او اعضاء ضعيفة فليتوق الحمام والشراب العفص لانهما يسيل الفضول
اليها ويزيد الاورام وقال النقرس يوجع المشايخ اقل ولا يبرون منه وقال من يصيبه النقرس
يجب ان يكون قدماه بالطبع ضعيفتين وليس يصيبه مع ذلك الا ان يسي التدبير وقال الجماع في
توليد النقرس قوة عظيمة جدا ويوقف ذلك من امر الخصيان والصبيان من النقرس وقال ترياق
الافاعي يقلع النقرس اذا اخذ في الشتاء كل يوم بعد الهضم واخذ في الصيف غب متوال وقال مما
يرفق الالم الم العضو ان يطبخ البلوط بعد الدق طبخا شديدا ويطلى العضو به ساعة طويلة
ويكمد بالخبز قد غمس فيه بعد ذلك يعمل هذا في ابتداء العلة فانه يردع المادة والسيلان عنه وقال
ينبغي في ايام الراحة ان يطلى العضو بالاقاقيا وعصارة لحية التيس وما اشبهها وحفظ (?)

العضو ولا يسرع الى قبول النوازل وقال يحرق ابن عرس كما هو ويطلى رماده على النقرس الحار
فينفعه نفعا جيدا وقال من اصحاب النقرس من يطول احتباسه وقال الابهل المغرس للادوية
التي تمنع من انصباب المادة الى العضو لانه يرجع فينصب على الرية فيخنق الانسان ولكن الزم
الترياق الكبير فقد برا به خلق كثير واستراحوا منه بواحدة وقال ينفع النقرس الحمام اليابس
وماء الحمات قال روفس اصحاب اوجاع المفاصل ان يقيا والقيء الشديد و
تمددت عضلاتهم جدا دائم ذلك الى النقرس قال اليهودي لا شيئا انفع للنقرس
من دهن الخلاج اذا اصيب منه ثلثة دراهم دهن اللوز حلو وقال وهو ينفع وجع المفاصل والوركين
وعرق النساء قال ابن سرابيون لا تستعمل الادوية المسخنة ولا المبردة التي
هي في الغاية القصوى من الاسخان والتبريد الا بعد السنفعة فان المسخنة يحدث في المادة احتراقا
والمبردة تجمدها جمودا وقال من اراد التحرز من النقرس فينبغي ان يلطف غذاءه ويقل الغذاء و
لا ياكل الاغذية الغليظة وقال من استعمل صب ماء الملح على رجله دائما حفظه من النقرس وكذلك
اذا اضمدها بالملح قال ابن ماسويه ينفع صاحب النقرس الاسهال بايارج فيقرا وحب
دهن الخروع قال ثابت تورق النقرس استعمال الادوية الشديدة القبض مثل ماء الرمان و
ماء الحصرم ونحوهما وتوقي ايضا تقوية التحليل مثل اكليل الملك والمرزنجوش ونحوهما فان الشديدة
القبض تجمع العضو وتعصره وتربو في وجوه القوية التحليل يحدث في العضو تخدرا شبه المتآكل فتمنعه
وقال ان كان النقرس في الجانب الايمن كان اصلح واخف منه في الجانب الايسر وقال ذكر قوم
من قدماء الاطباء ان الزيت اذا طبخ فيه افعاه ووضع العضو في ذلك الزيت برا برءا تاما
لا يعاود الا بسوء تدبير قوي قال علي بن رزين ينفع اصحاب النقرس الاعشوشب
في الصيف قال محمد بن زكريا ينفع في النقرس الحار المدرة التي بالتجربة وهو بزر
بطيخ وبزر خيار وسورنجان ابيض وبقاش من كل واحد جزء افيون ثلث جزء يجمع الشربة منه
اربعة دراهم مع مثله سكر يسكن الوجع وينفع من ساعته وقال اضماده في وقت هيجان العلة ان

في

يحق الافيون والزعفران باللبن ويطرح عليه دهن ورد ويضمد وقال ينفع صاحب النقرس ان
يطلى العضو بماء وصوفجا النقرس في ايام الراحة اذا كانت المادة قليلة والبدن نقيا ولم
تخف من رجوع المادة ادرار دايما فاذا كان الامر بالضد وكان البارد بغيره فاسهله بما يخرج
البلغم بقوة ولا تفعل كما يفعل الناس يستعملون ادوية قليلة القوة في اخراج البلغم ولا
تخرجه فتزيد ضرره وقال يدق الثوم ناعما ويضمد به النقرس الذي من خلط غليظ ويترك حتى
ينفط ثم يحل ويغسل بماء ملح فانه جيد وقال كل ما يغلظ الدم من الاغذية نافع لهذه العلل
لانها تمنع النوازل وقال جربت في وجع النقرس الحار اذا استحلته بعد ما اضعف الجوزاء
فيه ولكن ينبغي ان يوخذ في تبديل المزاج بماء الشعير والبقول والسويق والسكر فاذا اسكنت حرارته
ويطل وجعه البتة فخذ في استفراغه فاما في الحال فانه يحتاج في حال الوجع الى الفصد من اليد
ان كان دم اكثر وان كان باردا فانه ينفع به جدا جدا وقال وقد جربته فوجدته عجيبا و
قال وقد رايت التفقع انما يحدث باصحاب المزاج الشديد الحرارة فمن يعرض من حاله التفقع
اما ابوه وذلك لفرط جفوف ذلك العضل وينبغي ان لا يحس في حفظه البتة ويبرد باعتدال و
قال اذا هاج النقرس فاسق هذا الدواء حين ينام ثلثة دراهم بماء حار فلا يزيد الا به وهو
سورنجان ومصطكي وسكر ابيض بالسوية فان كان باردا المزاج فزد فيه كمون وزنجبيل وقال
تعاهد الادوية المدرة يقلع النقرس واوجاع المفاصل قلعا تاما الا في النوع الحار وقال
لا تستعمل الاسهال في اوجاع الاسافل من البدن الا بعد الحقن فانه لا ينزل مادة ان في العلة وقال
ينبغي ان يتعاهد بعد العضو في النقرس البارد بالاضمدة اللينة المحللة مثل هذه يحل الاشق
بشراب ويدق المقل واللبني والحلبة وبزر الكتان ويجمع بها ويدهن الترياق بدهن السوسن ويكب
عليه فان هذا النوع هو الذي يحجر ويعقد المفاصل ولا يوخذ في الضماد ما فيه قبض وقال
لم ار لهذه العلة شيئا انفع من دواء البيد وشربته ان يبتدئ من كانون الآخر فيشرب خمسة عشر يوما
ويدع خمسة عشر يوما ثم يشرب خمسة عشر يوما حتى اذا اتت عليه مائتي يوم شربه يوما وتركه يوما حتى

يشرب منه مثقالا شربة ويحذر الغضب والجماع والشراب الطلا العتيق وكثرة الحلاوة والبقول واللحوم الغليظة
فانه يبرأ من الحدبة وهذا الآخر كما اخبر غيره **وصفته** ريوند صيني وفاونيا وسنبل
من كل واحد اوقيتين ساذج هندي اوقية قرنفل خمسة عشر وقية زراوند الجبلي الاحمر ونصف
اوقية زراوند ثمان اواق والشربة ثلاث قراريط الى اكثر على قدر القوة يشرب بالغداة ولا
يأكل الا الظهر **صفته** حب الماهيان سكبينج واشق وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وملح
اصفر من كل واحد ثمانية مثاقيل حسلاج وتربد وافتيمون وشبرم ومقل وفوفل وسقمونيا من كل
واحد اربعة مثاقيل فربيون وجندبيدستر ومصطكي من كل واحد مثقال سنبل وزعفران ودار
صيني وملح هندي من كل واحد مثقال ونصف ينقع الصمغ في الماء ويعجن به الادوية والشربة
ثلاثة دراهم **صفته** قباد الملك بزر الرازيانج وكرفس وقوم رومي وكمافيطوس وجاوشير
وجنطيانا ورومي واسطوخودوس وقردمانا وميويزج من كل واحد مثقال اقحوان و
زعفران وقسط مر وفلفل ابيض واحمر وسنبل الطيب وفربيون وقشور اصل الانجدان وفودنج و
بزر الرازيانج وبزر الجزر البري وورد احمر يابس ونوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد
ثلاثة مثاقيل دارصيني ثمانية مثاقيل سليخة اوقية عصارة الغافت وصمغ اللوز من كل واحد
اربعة مثاقيل افربيون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل يدق ما اندق منها وينخل وينقع ما ينقع
بشراب ويحل ويجمع الجميع بالدق ويعجن بالعسل ويستعمل عند الحاجة والداعي علاج اوجاع المفاصل
فيخرج فيها منذ التحام **صح الحدبة** الحدبة يعرض اما من خارج مثل سقطة او ضربة وعلاجه الاضمدة
الملونية مثل الضماد المتخذ من الورد الاحمر وورق الآس والعفص ودهن الورد واشباههما واما
من داخل من رطوبة لزجة مثل فقار الظهر وعلاجه ان يسقى حب الشيطرج او حب السورنجان ويلزم
دهن الخروع مع ماء الاصول او ماء البزور ويتعاهد هذا الدواء ورد وسنبل واسارون و
مصطكي ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم مر عشرة دراهم زرنباد دونج من كل واحد ثلاثة
دراهم بزر الكرفس وبزر الحرمل من كل واحد اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة وزن درهم

[الحدبة]

بماء فاتر

بماء فاتر ويمسح الموضع بدهن زنبق وقسط في ميعة وجندبيدستر وفربيون وينطل بطبيخ النمام وحرمل و
المرزنجوش والشيح وبذلك يضمد بالادوية الحارة الموصوفة في باب عرق النساء والغذاء الماء الحمص
بدهن الجوز والتوابل ويحذر الاغذية الباردة والغليظة ويكون اكثر حدوث الحدبة من خراج
يخرج في فقار الظهر علامته ان يكون معه حمى وحرارة وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق ويضمد
بالادوية بالادوية الملونية مثل الورد والآس واشباههما ودهن الورد ويسقيه ماء البقول ويلبث
الخيار شنبر فان كانت هذه العلة بصبي فاقتصر على الحقن وتمريخه وضماده كما ذكرنا **قال**
بقراط كل صبي يصيبه حدبة او سعال من ربو فذلك قبل الاحتلام يهلك **صفة الدوالي** هذه
العلة عروق غلاظ ملتوية منتفخة الالتواء شديدة الخضرة والغلظ يظهر في الساق ويبدو من
سوداوي ينصب اليها واكثر ما يحدث لمن يتعب رجليه بالمشي او بالركوب الطويل ويدمن تناول ذلك
الاغذية المولدة للسوداء وعلاجه ان يبدا بفصد الباسليق واسهال السوداء ويواتر عليه ذلك
واجمع ما يحمى اصحاب الماليخوليا واذا فعلت هذه مدة فافصد بعد ذلك من هذه العروق
واحدا او اثنين او اكثر واحد بعد واحد حتى ينزع دمه ومره ويتعاهد الفصد والاسهال
للسوداء ومجانبة ما يولد السوداء بعد ذلك **قال** جالينوس اذا قطعت الدوالي انحل
العضو لانه يفقد طريق الغذاء **في داء الفيل** هذه العلة يعظم فيها الرجل ويغلظ حتى يفرط
جدا ويكمد لونها ويظهر فيها الدوالي واذا ابتدى فلا علاج له وسببه مادة غليظة ينصب الى الرجل
فان عولجت في ابتدائه وعالجه على ما ينبغي برا ووقف فلم تزيد وعلاجه ان يلزم العليل
الحمية ويحذر المشي والقيام ثم يستفرغه بحب السورنجان الكبير المسمى مقوم الزمنى ثم لعدله القوى الا
مرات متوالية واحمه الاغذية الغليظة وامره ان الاطعمة السريعة الانهضام وشد الرجل من
عند العقب الى فوق وابدا من العقب واذهب به الى الركبة واطلها قبل الشد بالصبر والمر والاقاقيا
وعصارة لحية التيس والشب بخل ثقيف وافصده الباسليق من اليد المقابلة ولا يقوم الا وهو مشدود
الرجل ولا يفارقه الطلي وليدم القي ويلزم الاطريفل الصغير فان كان عهده بالقي قريبا فضمدها

[الدوالي]

[داء الفيل]

يبزر الكرث والشرج ورماد الكرنب والكرفس والنطرون وبعر الماعز ودقيق الحلبة اطلها
بماء الرماد يوماً او يومين فانه يحلل منه شيئاً كثيراً او يجفف عنها قال جالينوس داء
الفيل لا يبرأ لانه سرطان وقال ومن كان طحاله رديا ممتليا دما سوداويا فليقويه بكثرة المشي.
امادوالي ولما الفيل وقال ماء الجبن يصلح ان يسهل به اصحاب داء الفيل لانهم لا يحتملون الاسهال
به واحدا

الباه

قال الباه قال محمد بن زكريا الالحاح على الباه يطفي الحرارة
الغريزية ويشعل الحرارة الغريبة فيضعف لذلك الافعال الطبيعية ويسقط القوة ويقل النشاط
ويثقل الحركات ويسرع اليها التاثير من الاعراض الحادثة ويضعف المعدة والكبد ويسوء الهضم
ويفسد ويجفف الاعضاء الاصلية ويسرع اليها الهرم والذبول ويقل اللحم والدم ويذهب نضارة
اللون وتضعف النبض ويرق الشعر ويضعف حتى يورث الصلع ويجفف الدماغ ويضر بالعصب و
يورث الرعشة ويضعف الحركات ويضر بالصدر والرية والكلى ويهزلها [illegible]
بالطبخ نفخ اكثر مما ينفع والتراقي ولذلك ينبغي ان يتوقاه من يكثر حدوث القولنج الريحي
الاخلاط الباردة به وصاحب وجع الورك والمفاصل وعرق النسا وخاصة على امتلاء البطن
واولاهم بالحذر اصحاب الابدان الجافة والامزاج اليابسة فانه يسرع بهم جدا الى الذبول
والخوف وخاصة الذين عروقهم ضيقة ودماؤهم نزرة قليلة فان كانت عروقهم مع قلة اللحم
واسعة ودماؤهم غزيرة كانت المضرة لهم اقل فاما الابدان العبلة الرطبة فالبيض اللحم
منها الضيقة العروق القليلة الدم الزغب اللينة كابدان النساء وذوي الامزاج الباردة البعد
من الذبول كثيرا الا انها اقرب الى امراض العصب لكثرة الالية الفضول فيها واما اللحمية الواسعة
العروق الكثيرة الدماء فاحمل الابدان للباه واملكها تاذيا به وكثير منهم من يضره ترك الباه مضرة
ظاهرة ويعرض لهم ضروب الاعراض كالسدر والدوار وثقل الراس وقلة الشهوة والاعياء الجيد
وربما ورم القضيب والانثيان منهم وقال اعجز الابدان عن الجماع واضعفها واكثرها قبولا للاذى
منهم الابدان اليابسة وهم الذين الوانهم مائلة الى البياض او الكمدة او الرصاصية والخضرة والادم

لينة

لينة وعروقهم ضيقة ودماؤهم قليلة الى الغلظ وشعرهم قليل رقيق وشهوتهم للجماع قليلة واما الابدان
الحارة اليابسة فان ضرر الجماع على قدر سعة عروقهم وكثرة دمائهم ولحومهم وهم الذين الوانهم الى
السمرة والحمرة الواسعة العروق الكثيرة الدم المتينة الخرز والمفاصل الغليظة الاعصاب اللونات
الكثيرة الشعور وشهوتهم للجماع كثيرة وانعاضهم سريع ومنهم قليل غليظ واما الابدان الباردة الرطبة
فان الجماع يضرهم الا انه دون مضرة الابدان الباردة اليابسة وهم الذين ابدانهم كثيرة
الشحم زغب وجلودهم ولحومهم لينة ومفاصلهم خفية وخرزهم دقيقة وعروقهم قليلة الدم
والوانهم بيضاء او عاجية او جصية ومنهم كثير رقيق وشهوتهم للجماع قليلة واما الابدان
الحارة الرطبة فان ضرر الجماع لهم قليل واحتمالهم له قوي كثير وهم الذين يتاذون بتركه وهم
الذين الوانهم بيض مشربة بحمرة رخصة اللحم واسعة العروق كثيرة الدم ومنهم كثير غزير معتدل
في الرقة والغلظ يحب كثرة الشعر وقلته عليها يكون شهوتهم واحتمالهم للجماع واقواهم عليه من كان
في اسافل بدنه مما يلي العانة والفخذين شعر كثير فانه يدل على حرارة مزاج الانثيين والقضيب واما
المشايخ وذو الابدان النحيفة فينبغي ان يحذروه حذر العدو المهلك لانه يهرم الشيخ ويسرع
بالنحيف الى الهرم والذبول واما الذين يفرط عليهم لذة الجماع ويشتد فيهم نكايته فربما ادى ذلك
الى غشي متدارك لا علاج له واما الابدان التي فيها علل يضرها الجماع مثل الابدان الضعيفة الاعضاء
واصحاب وجع المفاصل فينبغي ان يحذروه فان غلبتهم الشهوة فليتداركوا ما فات بما يجب
من بعده وقال من اكثر من الجماع فينبغي ان يقل اخراج الدم والتعب والتعرق في الحمام وغيره
ويميل غذاؤه الى تسخين البدن وترطيبه وتكثيفه لان الجماع يبرده ويجففه ويضعفه ويخلخله وينبغي
ان يزيد في الغذاء والشراب والنوم والدعة والطيب والادهان والاكحال ويقابل كل ما يعرض
له منه بالاحمد والاجود ان يستعد لما لا يعلم انه يحدث به قبل ان يحدث فيصلح ومن كان مزاجه
باردا يابسا فليستدرج الى الاستكثار من خبز السميذ ولحم الحملان والشراب الاحمر الذي حلاوة
وغلظ معتدل ويطيبه بالزنجبيل والدارصيني والدار فلفل والفلفل ولا يقرب حامضا ولا مالحا

ولا غضا ويزد في الاستحمام بالماء العذب المعتدل السخونة ولا يتوقف فيه وليشتغل باللوز والسكر
والفستق والنارجيل والحبة الخضراء والفانيذ ويرتاض رياضة معتدلة ويعين الهضم ويحذر الى
ان يستحم بعد الطعام ويزيد في النوم والوطاء والدثار ويمرخ بدهن الخيري والبان ونحوهما
ويأكل المربيات المعتدل مثل الشقاقل والجزر والاترج والحبة الخضراء المربيات والمعاجين الادوية
التي يكثر المني ويغزره مما قد ذكر من بعد ويأكل الاحسية الرطبة والجوذابج والقطائف والزلابية
والعسل والفانيذ والسكر وشم النمام والمرزنجوش فان مال الى بعض الاغذية التي لا يلائمه فليستكثر
في صنعتها وعملها ما يجد به من عوض فانيذ وليتلافى الاعراض يعرض له من الجماع اشتد الضرر ابرد
البدن ام تبريد او سقط القوة ام هيجان الحرارة الغريزية فليجعل قصده لمقاومة ذلك فاما سقوط
القوة نعته فليتدارك بالاغذية السريعة النفوذ كماء اللحم المطيب بالشراب الريحاني او نبيذ العسل
الزبيب العتيق والارايح الطيبة واللطوخات والبخالج بالماورد وانما يحدث اغلب ذلك في
ابدان الناقهين والمسلولين اهل الابدان التي يفرط فيها الالتذاذ بالجماع ويمنعهم الاغتسال بالماء
البارد جدا اذا احتمل الزمان واما ذبول البدن فليتدبر بعد الجماع وينام قليلا ثم يغتذي بغذاء
قليل الكمية جيد الكثير الغذاء كالبيض النيمبرشت والخبز السميذ والكباب وماء اللحم والقليل من الشراب
ثم يتطيب وينام اكثر وهذا النوع من الذبول يحدث اكثر في المشايخ والذين يجامعون على التعب والجوع
واما هيجان الحرارة الغريزية فانها بسرعة السكون حتى يكون البدن بعد سكونه ابرد مما كان قبل
هيجانها الا ان يكون البدن مستعد الاسهال فيها عنفا قريبا من الالتهاب وعند ذلك يقوم الجماع
مقام المحرك لها واذا كان البدن يعتريه بعقب الجماع نافض ناخس فليستفرغ من المواد الاصوب ثم يعود الى
تدبيره والعامي كان مزاجه باردا رطبا فليكن العناية بتسخينه اكثر ويكون اغذيته مما يجمع بالطبخ والصبغ
بما يخلط فيها من التوابل وليأخذ المربيات المسخنة مثل الزنجبيل والفلافل والمرسين والمرز ويطوكا
ويشرب الشراب القوي العتيق الناري اللون او نبيذ العسل وما اجود الفلافلي لهم الذين يحتاجون
الى الادوية الحارة الموصوفة للباه والعامي كان مزاجه حارا يابسا فليكن الغذاء رطبة وحفظ وتعتدل

فيه الحرارة

فيه الحرارة الغريزية ويكون ذلك بالاغذية المرطبة والبقول والفواكه والوان الطبيخ والسمك الطري
والبيض واللبن الحليب والاغتسال الكثير الدائم بالماء الفاتر والتمريخ بالادهان المعتدلة وترك
التعب والرياضات والمسهلات ويكثر من شرب الشراب الابيض الممزوج الكثير وتقع الزبيب ولكن
يأخذ للباه الادوية الكثيرة الترطيب المعتدلة الاسخان مثل اللبن والترنجبين والسمك المكبب و
البيض النيمبرشت ولحوم الضأن والفروج المولية باللوز ودهنه والسكر الطبرزد والطعام المتخذ من
اللبن والسكر والتمر المنقوع في اللبن الحليب فيه ترطيب كثير ويملأ البدن نفخا فيكثر لذلك الانعاظ
ومن كان مزاجه حارا رطبا فقل ما يضره الجماع بل اكثرهم يضرهم تركه حتى يعتريه الكآبة وسوء الهضم و
سقوط الشهوة ووجع القطن وثقل ودوار في الرأس وفي اعضاء التناسل في عرض ان ترك ما ذكرنا
فليستعمله باعتدال ومن هؤلاء قوم يكثر شهوتهم ويصيبهم من ترك ذلك الاعراض واذا اكثروا منه ضعفوا
جدا وسقطت قوتهم وغارت عيونهم واصابهم الخفقان وبطلان الشهوة ولهم اعراض رديئة والاغلب
انهم حين يصيبهم الاعراض وهؤلاء هم الذين مزاج اعضائهم مختلفة ومزاج آلات الجماع منهم حارة رطبة
كثيرة تولد المني ومزاج الباه عم معتدلهم وقلوبهم ضعيفة ويحتاجون الى ان يعالجوا بالعلاج المجفف للمني
المقلل له مما سنذكره من بعد ويستعمل من مال منهم الى الشهوة المثرود يطوس والشليثا ودواء المسك وما
يقوي القلب والكبد ويجنبهما من الاغذية والادوية ويزيد في الغذاء والشراب والراحة فلنتاذوا
بهذه المعجونات فان مزاج اعصابهم مع ضعفها وضوها حارة فاحمد له ان يغتذوه بالاغذية والشراب
وبالقليل من هذا وبالمعجونات التي لا تحتمل اسخانا كثيرا مثل المؤخم والاطريفل الكبير والدواء
المعمول بلسان الثور والكزبرة اليابسة والمصطكي والافسنتين والبادرنجبويه وقشر الفستق و
الاضمدة المتخذة من الصندل والورد والسك والسنبل والتفاح والآس والشراب ونحوها ومن كان
مزاجه يابسا كله من المأكول والمشروب وسائر التدبير بما الاخت والنحن فان هذه الابدان مستعدة
للانحلال العنيف ولكن يوقيك في المزاج الذي حره اقل ورطوبته اكثر واشد ومن الناس من يحدث بعقب
الجماع رعدة ورعشة فليسق بماء الباد شير الجبن بماء المرزنجوش من نصف درهم الى درهم بقدر قوة

الوجه ايام مابا غافان سكن عنهم ذلك والا فاسهلهم بالحنظل وقثاء الحمار والقنطوريون وحب
الايارج والادوية المخرجة للزوجات المتعبة للعصب وقوة دماغهم بالمسك والعنبر والبان واللبوب الحارة
القابضة وحرضه بدهن الناردين ودهن السعد والابهل وماشاكلها وما من يقع بعد الجماع بخار حار
الى رؤسهم حرنة كاللهب يشعل رؤسهم ويصدع ويظلم اعينهم وهولا اما ان يكونوا يجامعون على
الخمار او يشربون الشراب صرفا فانهم عن ذلك وجم ان يمرخوا الشراب وتمر رؤسهم بخل خمر ودهن ورد
مضروب وليكون الخل قليلا واجعل غذاؤهم الحامض والقابض كالحصرم والسماق والخل والكزبرة
من الكزبرة واشمهم الكافور واسعطهم بدهن الورد وناس يضعف بصرهم من الاكثار فالزمهم الاغذية
المرطبة والاستحمام واسعطهم بدهن الورد وضع على رؤسهم دهن البنفسج وليدخلوا في الماء الفاتر وينفع
فيه عينه وليكثر النوم ويترك الشراب بعد الجماع مدة وناس يعرض لهم بعقب الجماع اعياء شديد وينبغي ان
يناموا قليلا ويتدثروا او يغطوا فرشهم ويكون غذاؤهم قليل الكمية مرطبا سهل النفوذ واذا انتبهوا
عاودوا النوم فانه يذهب عنهم الاعياء ويعودون الى احوالهم وان بقي شيء فليستحموا ثم يأكلوا ويشربوا
الشراب صرفا ومن يريد ان يعود بعد الجماع فليستحم في الماء الحار ومن يحب والتهيئ في الماء البارد وقال ينبغي
ان يكون الجماع والبدن قد اغتذى وتم هضمه وخف حركاته ونشط ويكون ذلك قبل النوم الطويل و
بهذا الوقت اوفق الاوقات لمن كان يجامع باعتدال وكان قوي البدن والقوة ومن اسرع في الجماع
فلا ينبغي ان يكون في ذلك الوقت لانه يحتاج بعده الى النوم ومن كان يابس المزاج فليحذره في الازمان
الحارة وصاحب المزاج البارد في زمان البارد ويقل من الجماع في الصيف والخريف ويترك البتة في
ايام الوباء وفساد الهواء وفي امراض البارده ويحذر ان يكون غيلا او بعده قيء او اسهال او خروج
دم او عرق او بول كثير او نوع من انواع الاستفراغ ولا يجامع على الامتلاء ولا في السكر ولا على الخمار
ولا على الجوع والعطش والغضب ولا بعقب السهر الطويل والغم ولا على التعب والرياضة ولا بعقب الحمام ولا في
الحمام وفي الجملة فليكن في اعتدال الاوقات واقلها عوارض حتى لا يحس الانسان بحرارة ولا برودة
ولان يكون البدن الى حر من ان يكون وهو بارد الا ان يكون حرارة مفرطة ولا شرب بعقبه الا ما ادر

ولا شرابا

ولا شرابا قويا صرفا لان ذلك يبرد البدن والجماع بعقب التعب يضر الكلى ولا سيما الامزجة الرطبة واقل ضررا
منه اولى الامزجة اليابسة ولا ينبغي ان يعلو المراة على الرجل فانه يكسب قروحا في المثانة والاحليل و
الادرة والاستفاع ولا يحبس المني عند الجماع فانه يورث الادرة وفساد المزاج في الابدان المستعدة
لذلك ولا يجامع قائما فانه يضر بالورك ويفسد معه خروج المني ولا قاعدا فانه يوجعه خروج المني ويورث
وجع الكلى والقطن وربما اورث قروحا في الاربية والقضيب ومن اراد الابقاء على نفسه فينبغي ان لا
يجامع حتى يشتد شبقه وشهوته ويحبس في بدنه ثقل فانه في هذا الوقت يخف البدن وينشط وان مال
الى اللذة والشهوة فينبغي ان يستعمل في الوقت الذي لا يحدث به ضعفا ولا ذبولا ولا الفتور ويسرع
انزال الماء المني احد فضلات البدن فان جاوزها الامن تلقاء نفسه لم يضر البدن وان استخرج بجهد و
الحاح وليس حاجة البدن اليه وشيء عليه ضرره وقال ان الجماع اذا صب في الوقت كان نافعا يخفف
عن البدن الامتلاء ويكسبه جلاء ويجلي الفكر ويسكن الغضب المحتاج ويبرئ من الجنون ويحد الرأي
ويسكن من عشق العشاق وان كان ذلك من غير ان يعلق به ونه قال جالينوس الفتيان
الكثير المني اذا لم يجامعوا اثقلت رؤسهم وقلوا وحموا او قلت شهوتهم واشترا وهم تحال واعرف قوما
كثير المني منعوا انفسهم من الجماع للعفة فبردت ابدانهم وعسرت حركاتهم ووقعت عليهم الكآبة بلا سبب و
عرضت لهم اعراض الماليخوليا وقل هضمهم وشهوتهم قال ورايت رجلا ترك الجماع بعد ما كان يجامع جماعا
متواترا فقل شهوته للطعام وصار بحيث كان ياكل القليل فلا يستمرئه وان كان ياكل الكثير لعاودها
ساعته ولزمته اعراض الماليخوليا فرجع الى عادته من الجماع فسكنت عنه الاعراض في الوقت وقال الفضا
ربما يعرض لمن كان معتاد الجماع ثم تركه تورم الذكر والانثيين ووجع شديد فيه وربما حدث معه تشنج وقال
ان الاكثار من الجماع اذا كانت المعدة قوية يمنع من الامراض البلغمية وقال ان الجماع ينفع في بدنه
اخلاط يحتاج الى ادخانيا وذلك انه يعينها على الارتفاع ويمنعها من الاحتقان وقال قد نرى
لكلا نوا المني واجتماعه وخثورته يورث الخفقان والربو وضيق الصدر والهوس والدوار وترى المرأة
اذا فقدت الجماع هاج بها اختناق الرحم ولا علاج لها الا المني من الجماع قال محمد بن

محمد بن زكريا ومن الناس من يكثر من الجماع الحاحة نحو دهمه وانما يكون المنافع في الجماع لاصحاب الابدان
الكثيرة الدم والمني والحرارة القوية فاما غيرهم فلا وقال الجوهري عن الاكثار يكون اما الضعف الانتشار
فانه امر ظاهر بين واما قلة المني فيعرف ذلك بان يكون الانتشار قويا الا ان النطفة قليلة اذا اخرج
واما برد المني مع قلة غليظا عسر الخروج فان كان مع قلة سهل الخروج فانه يكون لشدة الحرارة و
افراط النفخ ويكون ذلك في ذوي الامزاج الحارة وان كان العصب مسترخيا وتعذر الانتشار وذهب حسه
وحركته وذهب الى الضمور والهزال فانه يخاف عليه من نوع الفالج فان كان ذلك مولودا ومنشاجا في
العصب ونهكه فلا علاج له واكثر من حق لا يمين والانيقط وهو الذي يسمنه اليابس العصب فاما ضعف الانتشار
فانه ان كان حس العصب وحركته على الحال الطبيعية ولم يكن الانتشار باطلا ساقطا لكنه ينتشر في حال
ما وان كان ضعيفا قليلا فاعلم ان النفخ البخارية التي منها يكون انتشار العصب قد قلت او قد قل
المني والفرق بينهما ان المني ان كان بحاله فانه يخرج كثيرا غزيرا كما ينبغي فان كان الانتشار انما
يكون بعقب الاغذية المنفخة وامتلاء البطن من الرياح فقط فان ذلك من نقصان النفخ البخارية و
يكون نقصان هذه النفخ اما من عوز الحرارة او عوز الرطوبة واما الامرين والفرق بينهما انه ان
كان لعوز الحرارة فانه يهتاج عند الجوع وخلاء البطن وعند الحركات والرياضات والاغذية و
الادوية المسخنة وان كان لعوز الرطوبة فانها يهتاج عند الامتلاء من الطعام والشراب ان كانت
الحرارة قوية وعند التوسط منه ان كانت متوسطة وان كان الامرين فانه لا يهتاج الا باجتماعهما
وان كان الانتشار بعقب الغذاء الكثير والنوم القوي وعند العرق والامال الطويل اضعف او كان
لا ينتشر في حال امتلاء البطن من النفخ فان ذلك لعلة المني واما برد المني وجموده وسقوط الشهوة
وان كانت شهوة الجماع مع ذلك ناقصة فان الكبد والمعدة عليلة فان كان مع ذلك الحرارة
قد نقصت في جميع البدن وكان النبض فان القلب ضعيف وان كان الحواس كدرة والحركات الارادية
عسرة بطيئة فان الدماغ عليل والفرق بين علة الكبد والمعدة انها ان كانت في المعدة كان معه غثيان
وكرب وفواق وحشا وشهوة الاشياء الردية كالمالح والحامض والطين والفحم ونحوه ويتاذى بالماكل

والشرب

والشرب من ساعته ويثقل عليه ويشتاق الى القيء وان كانت في الكبد كان معه تهيج الوجه و
انتفاخ الاجفان وصفرة اللون او بياضه والثقل والوجع فيه بعد الاكل بمدة والالم فيما بين
الشراسيف اليمنى وفساد الدم في البدن كله فان كان ضعف الانتشار حدث لعوز الحرارة فعالجه بالمسخن
وان كان لعوز الرطوبة فبالترطيب وان كان لهما فبهما جميعا على ما نصفه من الاغذية والادوية
فيما بعد وان كان لقلة المني فعلاجه بما يكثر المني وان كان لبرده وجموده فبما يسخن وكذلك ان
كان لضعف المعدة او الكبد فعالجهما على ما في بابهما ان كان من الحرارة والبرودة فان كان لضعف
الدماغ فقوه وقوه بالادوية المسهلة والغرورات والعطوسات والشمومات والسعوطات والطيوب
الحادة مثل البان والمسك والعنبر ان كان من البرودة وبالكافور والورد والصندل والبنفسج والخلاف
والنيلوفر ان كان من الحرارة وكذلك ايضا ان كان من ضعف القلب فان لم يكن بطلان من الشهوات
الا شهوة الجماع فقط فانه اما ان يكون لقلة المني او قلة اهتياجه ولذعه فان كان لقلة
المني فانه يكون خروجه كثيرا فعالجه بالمهيجة المحركة وهي الاشياء اللطيفة الحادة التي معها حدة ما
سنذكرها بعد وقال ان ملاك الامر في الجماع كثرة المني وسخونته وحركته وذلك ان المني اذا كثر
امتلات اوعيته المني منه تحرك واهتاج كثر الانتشار وقويت الشهوة والاشتياق الى الجماع
لان الالات تنبسط وتتمدد ويشتاق الى النقص سائر الفضول وان الاغذية في توليد المني ذكره و
انجاز البلغ من الادوية والاعتماد عليها ارفق واصوب والذي يفعل ذلك كل غذاء اغلظ وشانه
رطوبات فضلية وحرارة يمكن ان يتولد منها رياح لما غلظ فان اجتمعت هذه الثلث في شيء
واحد فهو الموافق المغني عن ضم غيره اليه وان لم يجتمع كلها ضم اليه ما يحصل من تاليفه هذه الخلال الثلث
والذي يجمع الخلال الثلث فمثل الحمص واللوبيا والجزر واذا اجتمع منها اثنان كما اجتمع في الباقلي من
الرطوبة الفضلية والمشانة ولم يكن فيه حرارة محركة فضم اليها ما يفيده تلك الحرارة مثل الحبا والنجان
والدارصيني وكما اجتمع في البصل من الحرارة والرطوبة الفضلية وعدمت فيه المشانة والغلظ فضم اليه
ما الغلظ والمشانة مثل اللحم السمين والخبز السميذ الفطير وما اشبهها وربما يكون في مزاج البدن ما يولد

خلا من جهة الثلث فيكفيه من الاغذية والادوية وافيه خلتان ولا ينبغي ايضا ان يكون الدواء
قوي التجفيف حتى يولد النفخ واما تحريك المني وتهييجه فانه يكون بالاغذية والادوية المسخنة المولدة
للاخلاط وانما يحتاج اليها في الابدان الباردة الكثيرة الاخلاط النية وان امكن ان ينفخ
مع ذلك فهو انفع مثل الحلبة فانه يقوي قوة الجماع وينفخ وكذلك بزر الانجرة والبصل وخاصة البلبوس
والكرفس واكل ... والنعنع والجرجير وما يجري مجراه وقد يعالج ايضا بالمرهمات وللرجال حاجة
والحقن الذي لها انحلال الى النواحي التي فيها المني واكثر من يحتاج الى هذه من كيموس حارة ومزاج الاعضاء
منهم بارد لانهم يحتاجون الى تحريك المني وتهييجه واذا اخذوا الادوية الفاعلة لذلك تجذب المادة
واشرفوا على الوقوع في العلل الحارة **قال** بقراط السمان لا تشتهيه الباه ولا
تقوون على الاكثار منه وقال المعتدلون اكثر جماعا لقلة تعبهم ولانهم لا يحتملون كثيرا وقال
كثرة الباه ينقص من شعر الحاجبين والراس واشفار العين ويكثر اللحية وسائر البدن وقال
روفس الجماع اذا كان مع الغلمان كان اشد اسقاطا للبدن وذلك ان الالة غير موافقة وليس
فيه من الحر والرطوبة مثل الفرج وذلك يتعب اشد الا ان يكون الفاعل شديد الشبق جدا فينزل بسهولة
قال جالينوس الذين يفرط عليهم اللذة في الجماع برد ابدانهم اكثر حتى ربما طفيت الحرارة
الغريزية لافراط ما يتحلل منهم عند شدة اللذة وقال ديسقوريدوس ركوب الخيل اقوى على الباه من
غيره **قال** شرك الهندي لا تجامع على البول ولا الرجيع ولا الطامث ولا الحائض
ولا الهرمة ولا العاقر ولا على الجوع والعطش والغم والسهر والرمد والخمار ودوام المشي والقيء و
قال انا اديم اكل العصافير السمان وشرب اللبن كما علمت فلا ازال كثير المني ... **اقوى العلل**

الادوية المولدة للمني قال محمد بن زكريا ان الاغذية التي تولد المني البصل والبلبوس
والجرجير والجزر واللفت والبطم والحمص والهليون والحرشف والكماة اذا دبرت والكراث و
النعنع والهندقوقي والحلبة واللوبيا وخبز الحنطة السميذ القليل الخمير والجوز واللوز والفستق والبيض
وحب الصنوبر الكبار وحب الرمل وحب الفلفل والنارجيل والحبة الخضراء وبزر الكتان والسمسم و

الاغذية والادوية المولدة للمني

حب الفجل

حب القطن والسكر والفانيذ والعسل والترنجبين والعنب الحلو الغض والتين النضيج والموز والتمر والشراب
الحلو واللبن الحليب وسمن البقر ولحوم الحملان والفراريج والبط والرؤوس والاكارع والبط والارز باللبن
والطاهي وصفرة البيض وبعض طيور الماء وبعض العصافير وبيض الحجل واللوبيا والاسفاناخ
الدجاج المسمنة وخصى العجاجيل وخصى حمار الوحش وخصى الحملان والجداء وخصى الطير ... بالبصل
والبخسا وخصى الاسد ... في ذلك وكبود الطير كلها نافعة ... وطبيخها
وسوقها وخصى الخيل من البقر واما الادوية النافعة لذلك فبزر الانجرة والايرسا والزنجبيل
والبوزيدان والزعفران والقسط الحلو والمر ولسان العصافير والمغاث وكل الانقوزات والدار
فلفل والتودري الاحمر والتودري الاصفر والبهمن الاحمر والابيض والمعد مثل سورنجان والخولنجان
والدارصيني والعاقرقرحا والحلتيت والحسك والماء الذي ينقع فيه الحديد المحمى والشاكوراه وبزر الرطبة
والشقاقل واما الاغذية المولدة الزائدة في الباه فمنها ان يطبخ اللحم الاحمر حتى يتهرا وينزع عظامه
ويلقى فيه عصارة حنطة مطبوخة والبان الحليب قدر الكفاية ويلقى فيه من شحم البط والنارجيل ويطبخ
حتى يختلط ويغلظ او يؤكل السمك الطري حارا مع البصل او يتخذ من بيض السمك الطري وصفرة البيض و
الكراث عجة ويتنوع من ذلك الاسفيذباجات بلحوم الحملان والاصول مثل اللفت والجزر واللوبيا
سمن البقر والطباهجات بالهليون والحرشف والبصل والكراث والدجاج المسمنة والفراخ التي قد علفت
الحمص والباقلى واللوبيا وحب القطن والعصافير افضل منها وكذلك القنابر اذا جعل ملحها ...
فانه بالغ جدا او ان جعل في صفرة البيض المشوية بزر الفجل وبزر الانجرة وبزر الجرجير والتودري الاحمر
ايها كان وزن درهمين مسحوقا او نصف درهم لسان العصافير ودرهم كندر يجعل في صفرة عشر بيضات
حديثة ليوم في الصيف واربعين او ثلثة في الشتاء وكذلك الحلوا مثل الاخبيصة الرطبة المتخذة ...
الفراخ والعصافير والقنابر بالثوم وبزر الجرجير والتودري والفستق ...
ليهضم والاكل كان نافعا وكذلك ان كان يطبخ ... ابيض قد انقع ...
ثم يصفى ذلك الماء ويجعل فيه مثل ثلثة ماء البصل الابيض المدقوق اليابس ومثل نصف ماء البصل العسل

ويطبخ ثانية حتى تثخن ثم يؤخذ منه على الريق وعند النوم وكذلك السمسم المقلو والخشخاش وبزر الكتان
المعجونة بالعسل اذا اكل منها ويغذو وكذلك بزر الانجرة اذا اخذ بالطلاء وكذلك الكندر كندم او
يؤخذ الهليون فيسلق ثم يقلى بسمن البقر ويصب عليه صفرة البيض ويطيب بالابازير او يؤخذ لحم الحمل
الغض جزئين ومن البصل الابيض جزء فيصب عليه المري والافاوية ويطرح فيه عود دارصيني
وينعم طبخه حتى يتهرا ويدمن اكله او يدمن اكل صفرة البيض النيمبرشت مع ملح الاسقنقور لون
نافع يؤخذ فراريج سمان قد علفت الحمص المرصوص وبطل مقطع وشحم ثلثة افرخ فيطبخ ويطيب بالتوابل
فيقلع وشحم ثلثة افرخ فيطبخ ويعرق على رغيف سميذ فليلح الملح ويؤكل ويحتسى من مرقه ثم يشرب عليه شراب
غليظ وينام عليه وليكن في الملح الذي يكون فيه زنجبيل وحلتيت لون اخر يعلق دجاجة سمينة او بطة
او فراخ سمان على رغيف سميذ قد شرب اللبن وماء النارجيل لسكر لون اخر يسلق الجزر والجرجير ويصب
عليه ماء بارد ويقلى بصل واسفراريت وشحم الفراخ حتى ينضج ويلقى عليه الجزر والجرجير عشر [illegible]
وكف حمص مرصوص وتطرح فيه قطاع خبز وتطيب بكزبرة وكمون قليل وينقص عليه صفرة بيضات لون اخر
يسلق الجرجير والجزر والهليون ثم يدق بماء بارد ويخلط به دماغ الفراخ والعصافير مسلوقة ويطيب بدار
صيني وخولنجان ويحشى رقاقا ويقلى في الزيت لون اخر يفصل الفراخ ويقلى مع الزيت والانزاد
ويطرح فيه دماغ الفراخ ويلقى عليه من الجزر والهليون والجرجير المسلوقة وليكن الجرجير اكثرها و
يطيب بفلفل ودارصيني وخولنجان ويطرح فيه اطريه فاما الادوية المركبة التي يصلح للباه ورب
فوان يؤخذ الترنجبين الجلال الابيض ويطبخ باللبن الحليب كي ينعقد ويصير مثل العسل وياخذ منه كل
يوم اوقية على الريق او ياخذ منه عند النوم قرص ويطبخ في اللبن الحليب والسمن حتى يصير مثل الحيص و
ياخذ منه عند النوم مثل الجوزة ويشرب عليه نبيذ الزبيب او طلاء قدر اوقيتين ياخذه اسبوعا او تؤخذ
بزر الطبة فيدق دقا ناعما ثم يعصر الرمان المليسي ويطبخ بنار لينة برفق حتى يغلظ ثم يلقى عليه البزر
المدقوق وياخذ منه على الريق مثل الجوزة ومنفعته مخيض البقر الحلو ولحم البقر فانه يقويه لحينه ويعطي
ما يصلح لذوي الامزاج البارد معجون اللبوب وصفته لوز وبندق ونارجيل وحب الصنوبر وفستق وحبة

الفلفل

الفلفل وحب الزلم والحبة الخضراء بالسوية زنجبيل ودار فلفل وناردشك من كل واحد ثلث جزء فانيذ
يحرك مقدار ما يعجن به والشربة مثل البندقة غدوة ومثله عشية معجون البزور النافع لذلك بزر الانجرة
والجزر والبصل والنجل والرطبة والهليون والجرجير وحب الصنوبر والفلفل والزلم والتودري ولسان
العصافير وشقاقل وبهمنين وبوزيدان وقسط حلو وزنجبيل ودار فلفل وحرف وحلبة اجزاء
سواء يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة ثلثة دراهم باوقية من سمن البقر ومنفعته ان يؤخذ ماء الكرنب المعصور
وماء البصل المعصور وماء الجرجير الرطب وسمن البقر وعسل بالسوية فيجمع ويوضع في الشمس بعد ان
يضرب بعضه ببعض حتى يغلظ ثم يطبخ قليلا قليلا بنار لينة ثم يلعق منه قدر اوقيتين كل يوم فاذا
بلغ ومنفعة ايضا ان يؤخذ وزن عشرة دراهم دارصيني وتسحقه مثل الكحل وتلقيه في رطلين لبن
البقر الحليب ويترك ساعة ثم يخفخض ويرفع ويشرب منه قبل الطعام وبعده قليلا قليلا وحذر ان
الماء من عطش حتى ياتي على الجوع ويكون الطعام طباهج من لحم ضان ويشرب عليه نبيذا صرفا وينفع
يصلح لذوي الامزاج الباردة اليابسة ولمن لم يكن محرورا احدا فان احب حرارته وحده فليقطع
بعضه او اسهال ويسقى ماء الشعير ويترك اللحم والشراب اياما وتقليل الغذاء ولا يقرب هذا الدواء من
لم يكن به يغذى الا ذكي لا محالة فاما النحيف البدن القليل الدم الساكن الحدة فنعم الدواء هذا له صفة
الزرعوني النافع لذوي الامزاج الباردة ويؤخذ منه بعد تنقية البدن فلفل ودار فلفل وزنجبيل و
قرفة ودارصيني وقرنفل وخولنجان من كل واحد جزء توذري احمر وتوذري اصفر وبهمن ابيض
واحمر وبوزيدان ولسان العصافير وقسط حلو وسعد وسنبل من كل واحد ثلثة اجزاء يدق وينخل
ويعجن بعسل والشربة وزن درهمين ومما يكثر المني وتقويه بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل وتودري
احمر واصفر وبهمن احمر وابيض وبزر الرطبة وبزر اللفت وبزر البصل وبزر الجزر وبزر الجرجير وبزر
الانجرة من كل واحد ثلثة دراهم فانيذ سجزي اربعين درهما يدق وينخل ويخلط والشربة خمسة دراهم
[illegible] الوزق صفته الاطريفل الكبير النافع لذلك هليلج اسود كابلي وبليلج واملج منزوعة النوى و
فلفل ودار فلفل من كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل ولسان العصافير وبزر الرمان البري وحب الفلفل

ويسحق وينخل ويطرز دمن كل واحد جزء ين بهمن ابيض واحمر من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ومن البقود دواء يكثر المني يعصر البصل الابيض ويطبخ جزء منه مع جزءين من عسل بنار لينة الى ان
يذهب ماء البصل ويوخذ من ذلك ملعقتين عند النوم ولا يوكل اذا كانت الحرارة قوية ويوخذ عصير البصل جزء
لبن البقر حليب جزءين فانيذ سكري جزء ويطبخ الجميع حتى يغلظ والشربة اوقية وهذا اعدل من الاول واكثر
توليد اللبن او ينقع الحمص الابيض في ماء الجرجير الرطب يوما وليلة الى ان يصب عليه ويترك حتى يتروا
ثم يجفف في الظل ويسحق ويعجن بدهن حبة الخضراء وفانيذ مثله ويوخذ منه قبل الغذاء وعند النوم قدر
البيضة ويشرب عليه ثلث اواق نبيذ دواء اخر شقاقل وزنجبيل ودارصيني من كل واحد جزء بزر
الانجرة [illegible] وقرحا وفلفل من كل واحد نصف جزء حلبة ربع جزء وبزر الجرجير جزء من كل
واحد جزء يدق ويعجن بعسل الزنجبيل المربى دواء كان المهدي يستعمله يوخذ الخشكار اليابس فينقع بحته
ويومًا بماء الخشكار اليابس فينقع بحته ويعصر ماء الخشكار الرطب ويسقى منه وهو في الشمس حتى يشرب ثلثه
اوزانه ثم يوخذ منه اربعة دراهم ويدق ويسقى وزن ثلثة دراهم من الخشكار الرطب باوقية نبيذ او اوقية
لبن فيكون نافعا او يوخذ درهم دار فلفل مسحوق ويوزن خمسة عشر درهما من السكر عند النوم فيكون
نافعا او يوخذ منه يطبخ الحلبة مع التمر حتى ينضج ثم يخرج عنه التمر ويجفف ويدق وينخل ويعجن بعسل و
يوخذ منه مثل الجوزة بنبيذ زبيب او طلاء او يعجن بزر الجرجير بحلبة فانيذ ويوخذ منه على الريق مثل
الجوزة ويحسى عليه البيض نيمبرشت او ينقع التمر وحده في لبن حليب ويترك حتى يتخلل ثم يوكل منه على الريق دواء
جيد نافع يوخذ خصى سبع ذراريح [illegible] ثلث بطات [illegible] عصافير [illegible] فراخ واكتحل
تشوى ويدق الاسقنقور اربعة دراهم الخصى العجاجيل الحولية واصل السوسن الابيض [illegible] اعداد و
يعجن [illegible] جميعا ويخلط بها نبيذا او ماء الزبيب المدقوق المصفى ويطبخ حتى يغلظ
ثم يذر عليه شيء من الدارصيني والخاولنجان ويرفع ويستعمل شراب الجزر البلدي يوخذ الجزر فيقطع مثل الارز
ويطبخ في الماء فاذا انطبخ طرح عليه ثلثه عسل واعيد طبخه حتى ينقص ثلث الماء ثم يرفع وقد طرح فيه
بسباسة وجوز بوا ويستعمل بالغدوات والعشيات اوقية فعظيم منفعته دواء اخر جيد يوخذ لفت و

وجزر فيطبخان حتى يتهرّا ثم يصفى ماؤهما ويطرح على لب النارجيل واللوز والفستق والبندق وحب الصنوبر
والحبة الخضراء والفانيذ وماء الزبيب ويطبخ ويرفق حتى يغلظ فاذا ادرك طرح فيه شيء من الدارصيني
والخاولنجان ويرفع ويستعمل دواء ينعظ بقوة يعجن الحلتيت الطيب بالعسل ويداف في ثلث رطل من
الماء ويشرب قبل الحاجة باثني عشرة ساعة فان اراد فليغتسل بماء بارد **قال** جالينوس
شد الظهر بالمناطق اللينة الحارة يهيج الانعاظ جدا اذا ادمن **قال** محمد بن زكريا وقد
وجدت النفخ في البطن اذا لم يكن مفرطا ينعظ ما لا ينعظ عند الخف من الغذاء وعدم النفخ قال
قرأت في كتاب غريب مجهول يوخذ ذكر ثور فيرض ويجفف ثم يسحق ويذر في فتات السكر على بيضة نيمبرشت
فانه امر عجيب جدا

في الحقن والحمولات

حقنة تزيد في الباه يسلك بالبر [illegible] ثلث حفنات حلبة و
بزر اللفت والجرجير والبصل والهليون والرطبة من كل واحد حفنة حمص وحنطة من كل واحد كف
دماغ ضان ونخاعه ويصب على الجميع ماء قدر ما يغمره ولبن نصف ذلك ويطبخ حتى يتهرأ الحمص ويطبخ
ما صفي منه حتى يغلظ ويوخذ اربع اواق ودهن البطم اوقية فيحقن بها ليالي متتابعة بعد خلاء البطن
والتبرز وينام عليه ولا يجامع عشر ليال حقنة اخرى تقوي الجماع وتزيد الانعاظ وتسمن البدن
ويصفي اللون يوخذ لبن حليب وماء السلق وماء الكراث ودهن الاكارع من كل واحد سكرجة ودهن
الخروع عشرة دراهم دهن الالية عشرة اساتير دهن حبة الخضراء عشرة دراهم لوز عشرة دراهم مخ
ابيض نصف دراهم قاقلة عشرة دراهم اشق درهم جاوشير قدر حمصة يدق ويسحق ويحقن الاوان
بنار لينة ويذر عليها الادوية ويحقن بها في راس كل شهر ثلث مرات حقنة اخرى قوية يوخذ راس
ضان بجلده وقطعة الية وكف حمص وكف حنطة وبزر الجرجير وبزر الشلجم وبزر الكرفس من كل
واحد حفنة يصب عليه عشرة امناء ماء ويجعل في قدر [illegible] شديد ويوضع في تنور ويترك حتى يتهرأ ويوخذ من
ذلك الماء اوقية ومن الدهن اوقية ومن دهن الجوز نصف اوقية فيحقن عند النوم ويحقن ايضا بالحقنة من
ماء السلق وبورق وخطمي وعسل للامعاء ثم يحقن بهذه الحقنة ويكون الطعام لحم حمل وخبز سميذ فاذا
كان في الليلة الثانية لم يحتج الى الحقنة الاولى ويفعل ذلك ثلث ليال في اول الشهر وثلث في وسطه وثلث

في آخره والاكامع وتحمل غرا الماء ويشرب الشراب ويكثر النوم فانه يرى عجبا حقنة اخرى عجيبة يؤخذ
في رطل دهن الجوز رطل خسك وثلاثة ارطال لبن حليب واوقية زنجبيل واوقية فانيذ ويطبخ حتى يغلي
غليات ثم يصفى ويؤخذ منه اوقيتين وزنبق ودار صيني من كل واحد نصف اوقية ويحقن به والاكامع
عشر ليال وهذا احسن من الاول واشد تهيجا للمني الا انه في توليد المني دون الاول يحقن بدهن الجوز ودهن البزر
وماء الكراث من كل واحد سكرجة ويحمل خيوط بزر الكتان بشحم الاسد مع النفيه ويتخذ منه شيافة ويحمل منه فانه
عجيب او يتخذ شيافا من اللعبة ويحمل او يؤخذ قنطوريون محوق وزفت وشمع مذاب بدهن سوسن
ويتخذ فتيلة ويحمل فانه ينعظ انعاظا قويا او يتخذ شيافة من شحم الحمار او يؤخذ شيء من الحلبة
فيجعل في ثوب الاحليل فانه ينعظ او يؤخذ بزر الجرجير اوقية ولب حب القطن وعاقرقرحا من كل واحد
نصف اوقية يتخذ شيافا ويحمل بدهن البان بكرة او يؤخذ ذرارة ثور وعسل منزوع الرغوة فيمسح به الكمرة
الذكر به ككما جيدا لدات كثيرة او يؤخذ شحم الثور فيذاب ويخلط به شيء من اصل النرجس والعاقرقرحا
والميويزج ويمسح به الذكر وما يليه او يحل حب القطن بدهن الزنبق ويمسح به الورك والقطن واسفل القدم
والانثيين والقضيب والمقعدة فانه ينعظ او يؤخذ بورق وشحم بجمعه ويداف بعسل ويطلى به القضيب
والنجم والعانة فانه ينعظ حتى يعجز منه وينفع من ذلك دهن البان والزنبق والناردين والادهان
والبلسان النفع اذا كان ضعف القضيب من البرد فان كانت معه رطوبة فدهن الناردين ودهن السعد
مسح قوي كالمستعملة المتوكل يؤخذ فربيون وجندبيدستر وعاقرقرحا من كل واحد نصف درهم ومسك
ربع درهم يسحق في اوقية زنبق خالص ويرفع ويمسح به عند الحاجة المراق والعانة والذكر وما يليه ويدلكه
دلكا قويا اجمع ينعظ انعاظا قويا ويهيج ان يدلك الذكر بشحم الاسد مع بزر الانجرة او بحري قضيب
ذنب الايل ويعجن برماد ويسقى بشراب عتيق ويطلى على القضيب فانه يهيج بالانعاظ او يحق الخردل ويلقى في عسل
الذهن ويمزج بالعقب ونواحيه او يؤخذ بورق وحليب مسحوقين كالكحل فيلوث بعسل ويدلك به اصل
الذكر والمراق وباطن القدم او يؤخذ دهن عشرين عصفورا عند هيجانها ويخفف في الظل ويسحق مع
دهن زنبق ويطلى به الذكر واسفل القدم واما الذكر الذي به الفالج فاقم الرجل في الماء البارد فانه
فعلى

تعلص الذكر ويشتد بالعلاج والاقلاع فان كان من البرد فعلامته ان يكون فعلا باحلاله كا
ويجب عنه بحونة البدن في بعض الاوقات وعلاجه المروخات المسخنة مثل الجندبيدستر والفرفيون
والشيطرج واشباهها وان كان من الرطوبة فعلامته ان يكون دائما مسترخيا بحال واحدة ويكون
مع ذلك عيابا غليظا وعلاجه التمريخ بالاشياء التي لها قبض وتجفيف مثل الاهليلج والسعد والبرج والسرو
ويكونا يستعان في العلاج باستعمال القضيب في الجماع فانه رياضة وكل عضو فانما يقوى بالرياضة
التي هي مخصوصة به بريكها قول الاشياء المضرة بالباه اما الاشياء المضرة بالباه فكل
حار لطيف من الاغذية والادوية محلل للنفخ والكرويا والفودنج والخولنجان والكمون والرازيانج
والمرماحوز ونحوها وكل قوي التجفيف يابس مثل الشهدانج والخرنوب والجاورس والارزن والعدس
الحمار وكل بارد مجمد للمني كالنيلوفر والخلاف والورد والبنج والكافور وبزر قطونا وكل حامض
كالخل والزائب وشيرها مما يحمل الحموضة قبضا مثل الحصرم والسماق والرمان الحامض والريباس
والتوت الفارسي والسفرجل والتفاح والمشمش النيء وحماض الاترج والخرنوب الثمر وكل مالي مائية
كثيرة باردة من البقول كالخس والقرع والخيار والبقلة الحمقاء والبقلة اليمانية والهندباء والكشوث
والبرى من التعلب والخيار والبان الجبل الذي يعرض بعد اشرب الماء البارد والتخم المتواترة
واتيان الحوائض من النساء واللواتي قد رمانا طويلا واللواتي قد طعن وكثرة الاستحمام والارق
والتعب وخاصة الركوب وما يقطع شهوة الجماع يؤخذ وزن درهمين بزر الخس بماء البقلة الحمقاء
او يؤخذ جلنار خمسة دراهم بزر السذاب ثلثة دراهم بزر البقلة الحمقاء درهمين يدق ويجمع ويشرب منه
درهمين بماء البقلة الحمقاء والتحيف المني يؤخذ بزر الشهدانج وبزر البقلة الحمقاء والقطع اذا
الرجل يؤخذ من البدان الفنجنكشت والجلنار اجزاء سواء يدق وينخل والشربة منه ثلثة دراهم والكشا
يسقى من بزر الشبث درهمين ويبخر به بزر الفنجنكشت في القبل ويحتمل او يسقى قدر ماناه وزن درهم مدقوق
بخل ممزوج او المطبخ شهدانج وعدس بخل ممزوج ويشرب من ذلك الخل قال جالينوس
في النيلوفر خاصية مضادة للمني فشمه البتة يجعله يضعف وشربه يقطعه وقال الاكثار من ادرار البول

الاحتلام وسيلان المني

ينقص الباه لانه يبرد الكلى وينقص لحمها **قال** محمد بن زكريا اعرف رجلا شابا قليل
كان في ثلث مرات في اقل من خمسة عشر يوما فانقطع عن الباه البتة بعد شهوة لها بحالها من غير
مدة حتى لم يكن ينتشر طعامه اشهرا ثم صلح ولم يبداه سوء غير هذا **في الاحتلام وسيلان المني**
سببهما اما ان يكون لقلة الجماع وحبس المني واما من شدة القوة الدافعة او رقة المني او حدته
وحرارته او استرخاء الموضع الذي فيه المني وكثرة الفكر في الجماع وعلاج ما كان من قلة الجماع ان
يستعمل باعتدال واذا كان من شدة القوة الدافعة فعلامته قلة شهوة الجماع ويعالج بالاغذية
والادوية الحارة المذكورة وان كان من رقة المني فعلاجه ان يغلظ بالاغذية المبردة القوية
مثل اللحوم والقلايا والمطبخات وان كان من حدته وحرارته فعلامته مثل لون الى الصفرة وعلاجه
اكل الخس مع العدس المقشر وان يسقى بزر الخس بماء البقلة الحمقاء وشرب الماء البارد وان كان من
استرخاء الموضع بالادوية التي فيها مع الحرارة قبض مثل التودري والبهمن ونحوهما ينفعه ان يشد
قطعة اسرب على قطنه بخيط **قال** اركاغانيس ينفع من سيلان المني حجامة الكاهل
والقطن وذلك موضع الحجامة بعد الفراغ **قال** جالينوس النوم على الجانب الايسر
يقلل الاحتلام وعلى سائر الجوانب يهيجه لا سيما الاستلقاء وخاصة اذا كان على فرش وطئة
حارة **في توتر الذكر** فاما توتر الذكر من غير شهوة للجماع ودوام ذلك فانه يكون برياح غليظة
محتقنة في الاعصاب التي تاتي الذكر او من استرخاء عروقه واذا كان تولدت رياح تنفخ
الذكر وعلاجه ان يمنع من الذكر الى ما يحرك الشهوة ويتخذ ضمادا من دهن الورد والخل والماء
البارد والبقلة الحمقاء والخس والعدس المقشر المطبوخ ويضمد به ويسقى العليل بزر الخس بالماء
ويكون غذاؤه الدراج والطيهوج والفراريج ويستعمل القي ويشرب الشراب العتيق الابيض ويغمز
القضيب العاري ويدخن ببنج وبزر الخس وبزر السداب وحب اللعبة ووردا احمر والسوسن الشربة
درهمين بماء بارد **قال** جالينوس اياك ان تتعب في هذه العلة دواء مهيجا فانه
يهيج فيه الوجع **قال** محمد بن زكريا لا ينبغي ان يكون الاستفراغ في هذه العلة الا بالاسهال

ولا بادر الى

الزائدة في اللذة

تغليظ الذكر

تدبير القبل

ولا بادر الى البول ولكن ان وجب فبعد العصد والى **في الزائدة في اللذة** الذي يزيد في لذة
الرجل والمراة ان يؤخذ كبابة فيمضغ ويبلع لعابها ويطلى الذكر بعاقرقرحا او يؤخذ عاقرقرحا و
زنجبيلا ودارصيني وكبابة والسوسن بماء فيحل فيه ويتخذ حبا عند الحاجة يمسك في الفم والذي
يزيد في لذة المراة ان يطلى الذكر بعسل الزنجبيل المربى فانه يزيد لها اللذة عجيبة او يؤخذ فلفل ودارفلفل و
دارصيني وسنبل وخاو لنجان ومسك بالسوية ويجمع بعسل الزنجبيل المربى ويطلى به الذكر او يؤخذ طيبت
وزن درهم فيدق ويصب عليه رق عشرة دراهم زيبق ويترك اياما ثم يمسح به الذكر **في تغليظ الذكر**
الذي يغلظ الذكر ان يؤخذ العلق الطين فيجفف ويسحق ناعما ويذاف بدهن ثم يطلى فانه يغلظه جدا
او يؤخذ العلق فيلقى في نارجيلة فيها ماء ويترك حتى يتحلل ويسحق ناعما ويطلى فانه يغلظه او
يدلك القضيب حتى يحمر فاذا احمر مرخ بلبن الضان ويترك ساعة حتى يجف ثم يفعل ذلك مرارا فانه يغلظ
والدلك الدائم والمرخ بالدهن وبعقبه النطل بالماء الحار والطلي بالزفت يغلظ الذكر وكل ما تمنع
دائم به ذلك **في تدبير القبل** الذي يراد من القبل ربعة اشياء التضييق والتسخين والتجفيف وتطيب
الرائحة فاما التضييق فينبغي ان يؤخذ مسك قليل وزعفران ويطرح في شراب قابض ويغلى غليانا
ثم تشرب خرقة كتان وتحتمل قبل ذلك علمنا ثم عند الحاجة تقطع منها قطعة وتحمل قبل ذلك
بيوم او يومين فانه يضيق ويطيب او يؤخذ رامك وقاقيا وسنبل وسعد وينعم سحقه ويلوث فيه صوف
قد غمس في شراب قابض ويحتمل او يؤخذ كمل فينعم سحقه ويلوث فيه مرد سنج وزاج مسحوق كالكحل ويحتمل
منها او يؤخذ مسك ثلاثة دراهم قرنفل درهم مسك في اطراف اوقية يسحق ويطرح فيه ويغمس فيه خرقة
كتان ويحتمل او يؤخذ عفص وسعد وفقاح الاذخر وورق الآس بالسوية وينعم سحقه ويحتمل ويطبخ العفص
في الماء ويجلس فيه اياما فاذا اشتد بكثرة اخذت قطعة مصران رقيقة جدا وجعل فيها دم فروج وحمل
وقت الحاجة او يغمس خرقة في ماء الشب اليماني ويلوث في سعد وسليخة وعفص مسحوق كالكحل ويحملها المراة
قبل الباه بساعتين فانها يضيق ويشتهي المراة الجماع واما التسخين فينبغي ان يؤخذ كرم دانج ويسحق و
يخلط بمرة وتحمل منه قليلا قليلا مع دهن زنبق فانه يسخن حتى يبطل ان علاج واما التجفيف فينبغي

ان تحمل كماداً وشيافا محوكا بالسويق وتحمل ملحا اندرانى وشب مسحوق وكحل وتستنجى فى ماء قد طبخ فيه عفص و
جوز البلوط وجلنار او تطبخ قشور الصنوبر وشب وعفص فى شراب وتجلس فيه واما تطييب الرائحة اذا كان الفعل
منتنا فينبغى ان تبخر اللك فى فحم وتستدخل المراة راسها حتى تجد طعم الدخان فى فمها يفعل ذلك كل
مرات واما تطيب رائحتها فى العذيوط بحسب هذه العلة تحار فم المعدة مع شهوة الشبق علاجه

العذيوط

ان تبتدر قبل الجماع بسقى الاشياء العاقلة للبطن ويكون بطنه عند الجماع خاليا وتحمل قطعة جبد
حتى تشتد برده ويحمل هذا الدواء اقاقيا ورامك وجلنار وكندر وجمع وتتخذ امثال النوى ويحمل و
يتعاهد فى سائر الايام بحمل دهن الناردين والتمرخ به والتعود فى الاشياء القابضة ويكون غذاؤه
كل ما يعقل البطن من الاغذية ثم يتدارك السلا ويصيب فى السمنة والهزال من كان حار المزاج

السمنة والهزال

واحتاج الى السمن فينبغى ان يرتاض قليلا المتشرب النوع الحلو ويحسن بدهن اللوز الحلو وياخذ من بطل
الريق ويحسى عليه حسا من ماء الشعير وماء الرمان المليس ودهن اللوز ويتغذى الاغذية الحلوة الدسمة الكثيرة
الغذاء مثل الهرائس والعصائد الرطبة والحبوب المعمولة مع اللبن مثل الارز والحنطة والباقلى والحمص و
اكل الحلوى كالجوز الرطب واللوز الرطب واليابس والفستق والبندق مالم يكن حجر والفانيذ والسكر والجبن
الرطب ولحوم الجداء والحملان الرضع والدجاج السمينة والبيض المسلوق والجوذابات والملبقات والثرى و
الاسفيدباجات القليلة التوابل والاعتدال من الاكل والنوم والدعة والسكون والنظر الى الاحبة والوجوه
الرائقة المعشوقة وادمان الحمام من غير مكث فيه والاتوق والتمرخ بعد صب الماء على البدن وترك الحامض و
المالح والحريف والاعتدال مما يطيب الطعام ويبعث الشهوة ومما يمس الاكل على الشراب الا ان صاحبه على
خطر ان لم يتعاهد بنزيف الفصد والاسهال فى الشهر مرتين ودخول الحمام على الشبع واخذ الخبز بالدوغ
والخبز الحلو العصر واللبن ومن كان معتدل المزاج ينفعه ان ينقع الحمص الابيض فى لبن حليب غنم ويترك
حتى يشربه ثم يجفف ويؤخذ منه جزء وكشك جزء وحنطة مقشرة ناضجة جزء وخبز سميذ مجفف جزء وسكر ثلثة
اجزاء ويتخذ منه حساء بعد ان يطبخ ذلك سوى الخبز حتى ينضج ثم يلقى عليه الخبز والسكر واللبن ويجعل فيه من
الماء الذى قد طبخ فيه الكرن ويغلى حتى يجتمع ويحسى ويوطئ فراشه ويجعل مسكنه مكانا رطبا ويلزم الدعة

واللهو

واللهو والبزور ويدلك بدنه قبل الطعام حتى يحمر فليتأد كل يوم وليأكل فى اليوم مرتين وليكن شرابه
شرابا احمر غليظا حديثا حلوا ولا يتعرض للشمس ولا للتعب ولا يصابر الجوع والعطش قال
جالينوس اذا اردت ان تسمن احدا فاسقه اغلظ الاشربة والطعام المولد للدم ومره برياضة بطيئة
وادلكه دلكا معتدلا واطله فى كل ثلثة ايام او اربعة بالزفت فانه نافع يجذب الحرارة الى ظاهر
البدن وقال من اشتد قضف بدنه جدا فانقله الى بلد رطب الهواء باردة ومن اشتد
قضف بدنه فانقله الى بلد يابس الهواء حارة وقال اذا لوحظ الهزال الشديد فى عضو واحد
فاطله بالزفت فانه يزداد لحما لانه يجذب الدم اليه قال والتمسح اصول اذا اراد ان
يزيد العضو الحذو واقتصد الملمس ويافحه بدهن لين والجبر ان جرحها وضربه بها الى ان يحمر
ويتبين انتفاخه فتعد لا الاخا وز ذلك ثم وضع عليه الزفت وقال كل عضو تريد ان ترتج
لحمه فادلكه وصب عليه ماء حارا والزمه بالضرب واطل عليه الزفت فاذا انتفخ فامسكه والا يحلل ما اجتمع
فلم ينتفع بما ضربه وقال ان نحل كا وقع الرياضات الى الاليه فكان اعالى بهذا به مالا
البتة فى زمان يسير وقال اذا كان العضو قد يبس واشتد بالابطال منذ ان يجربا لالكلت فى
اول يوم وسرعة زيادة اللحم وبطوءه على قدر سرعة الاحمرار وبطوئه واذا دلكت شيئا من العضو فاطله
بالزفت والزيت والمقل وشئ من عاقر قرحا وكبريت يخلط جميعا ويدلك وقال من قضف بدنه من ضعف
الحرارة الغريزية التى فيها فان اثارة الغضب والغيظ ينفعه وقال من كان ضخم البدن
منذ اول عمره فالموت اليه اسرع من المهزول اعنى الاكثر وقال ان كان مجاوز الاعتدال
فالافراط فى الهزال خير من الافراط فى السمن وقال اللحم الذى ينبغى ان ينقص جوانب صاحبه فى حقه
لا يقدر ان يمشى الا بمشقة ولا يقدر ان يستنجى ولا يجوز من الشراب الا الماء قال روفس
ان السمان لا يحتملون الجوع والعطش والتخم ويعقبون منها اشياء ردية وامراضهم قوية وهم مستعدون لها
وخاصة الصرع والفالج وضيق النفس والميتة والغشى والحميات المحرقة ونحوها وقال ربما
لا يقبلهم الادوية المسهلة فان لم يقبلهم فانما يوهنهم لان الدم فيهم قليل والبلغم كثير وقال المراة السمينة اذا حملت

استقطت او عسر ولادها **قال** حنين اذا اهم من تريد ان يسمن من هذه الادوية والاغذية
فليعط سويق الرمان ليرجع اليه الشهوة وقال ان خاف من السو والتعب والجوع فيمكن ان يغتذى من اول
الامر بالاغذية الغليظة ومن كان نا فهاملم يمكن ذلك **قال** ابن ماسويه مما يسمن ان
يحل البارد باللبن ويحقن به قال بختيشوع الكرسنة اذا قلبت وبحثت واخذ منها مثل الجوزة بجو باتا بال
نقع من الغزال السوف للسمن دقيق سميذ رطلين عنز روب ابيض حلال اوقية بنصف ويطبخ
بسمن البقر لينار ويابعض ويخبز ويجفف ويدق كل يوم عشرة دراهم ويشرب بماء بارد ايا ما متوالية
للتسمين يصب على حب الخروع المقشر لبن البقر بعد ان نقع بحنطة ويعجن عجينا ويتخذ اقراصا رقاقا وتجفف
ثم يوخذ منه كل غداة اوقية جوارشن لذلك تحت الخضراء او بهمن وزرا ونذر جرجس وسياد وزنجبيل م
توذرى احمر وابيض وشهدانج وشونيز وفستق وسويق حمص مقشر ولب زحلوم مقشر وسمسم مقشر اجزاء سواء
يدق وينخل ويعجن ويحبل مع بلبن الحوج حلاوته معو لعقلوه مطبوخة ثم بلت بسمن البقر ويعجن بالعسل والخبز باللبن
مثل الجوزة بلبن بقر حليب ولا جال مثل البيضة بماء فاتر على الريق حسا الذكر بنقع الحمص بلبن البقر
يوما وليلة ويجفف ويوخذ ارز ابيض منقول وحنطة وشعير مقشور من كل واحد ثلثين درهما سكر
ستين درهما لب زحلوم مقشر خمسين درهما يطبخ من جميع ثلثين درهما بلبن حليب ودهن لوز قليل او شيرج
ويعطى قبل الحمام **جراخر** يوخذ دقيق الارز والحمص والسميذ فيخبز رقاقا ويوخذ منه ومن الارز المقشر والسكر
فيطبخ حسا بلبن البقر الحليب وتحسو هذا السمينة يوخذ ابيض ودقيق الحمص والباقلى والنانخواه و
من كل واحد جزء كسبا دجزء بن كمون وخلل من كل واحد نصف جزء يسحق ويعجن ويخبز في التنور ويجفف و
يوخذ زعفر سميذ يابس جزء ويتخذ منه حساء بلبن او يجعل في مرق فروج سمين ويوكل اخر لوز وبندق وحبة
الخضراء شهدانج وحب الصنوبر يعجن بعسل ويجعل بنادق ويوكل كل يوم خمسة الى عشرة ويشرب بعده شرابا
فانه يخصب ويحسن اللون ويصلح اللثا حسا من صنعة ابن ماسويه دقيق الحمص والباقلى والشعير والارز
بالسوية مع خشخاش ابيض مقشر من كل واحد نصف جزء وسمسم مقشر ربع جزء وكعك جزء ولوز مقشر نصف
جزء يتخذ حساء بلبن اللقاح ويزاد فيه كشك الحنطة نصف جزء ويحسى كل غداة حساء اخر رطل لبن حليب ورطل
مايغلى

مايغلى برفق حتى يذهب الماء ثم يطرح عليه اوقية فانيذ اوقية سمن البقر ودهن اللوز ويغلى ساعتين
ثم يحسى على الريق ودواء اخر يغلى السميذ بالماء بعد ان ينقع فيه يوما وليلة ويجفف ويلت بسمن لينا
قليلا ويقلى قدرا فيسحق ناعما ويطرح عليه مثله اربع اواق لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر ويوخذ منه
عند النوم خمسة دراهم حقنة يسمن يوخذ راس ضان فينظف ويدق دقا ناعما ويطبخ مع نصف رطل ارز او
رطلين لبن وربع رطل حنطة ومثله حمص ومثله ارز ويصب عليه من الماء ما يغمره ثم يطبخ حتى يتهرا
ويصفى من الماء ثلث اواق ومن السمن اوقيتين ومن دهن اللوز والجوز اوقية وفي نسخة من كل واحد
اوقية فيحقن بالليل بعد البراز وينام عليه ويستعمله في الشهر عشر ليال فما زاد فهو خير فاما ما يهزل البدن
فيستعمل المهزولات الملطفة مثل الفلافلى والكمون والبلادري والاطريفل الصغير وجميع الادوية
المدرة والسباحة في المياه المعدنية والحمامات ودخول الحمام على الريق والتعرق فيه فان اعتدل ما الحمام
فالماء الذي طبخ فيه زهرة الملح والبورق والزاج والشب والكبريت ويتمرخ بالادهان الحارة ويستعمل
الرياضة القوية قبل الطعام ويكون المزورات مع التوابل والخل فان اشتهى اللحم اكل الرخص الشيء سلقا
ولشرب قبل الطعام ويوجز الغذاء ويصابر الجوع والعطش وياكل في اليوم مرة ويطيل الشهر ويشرب
من الشراب العتيق المر وينام على فرش وطاء ويتعرض للشمس ويكثر المواضع الحارة ودواء يهزل البدن
نانخواه وبزر الرازيانج وسداب وكمون بالسوية مرزنجوش يابس بورق من كل واحد ربع جزء الكمافيطوس
جزء يستف منه كل يوم مثقال فاما الادوية المفردة التي تهزل البدن فالشب والسندروس و
اللك والزراوند والجنطيانا والمرزنجوش والنانخواه والرازيانج وبزر الكرفس اذا اخذ منها نحو
وزن اوقية **قال** جالينوس الاحضار الشديد السريع ينقص اللحم خاصة اذا كان بعد ذلك
البدن يمرخ ثم الادهان بالادهان المحللة ثم التمرخ بعد الاحضار بالدهن الذي يطبخ فيه اصل قثاء الحمار
واصل الخطمى والجنطيانا والزراوند ونبات الجاوشير والقنطوريون او يمرخ به بعد الحمام ولا
يطعم ساعة لكن ينام نومة او يستريح ثم يعاوده الحمام والتعرق ويكثر ما يوده مملحا وان قدر على حمة
فحيرو الا فليجعل الحمة بان يحفر حفرة ويملاها ماء ثم يطرح فيها شيئا من الملح ويترك فيه الجمرة الشب نفل

فيه قال ينبغي ان يعلم انه يجب في هذا العلاج والحمى تنوبه واذا احمها تركوا واذا اقلع فعد الى العلاج وقال
ان التخفيف البدن يسرع اليه المراض لان جزؤ البرد اعياء والاذا من جميع اسباب يسرع اليه ويوجد
فيه وكذلك السهر والهم والتخم والغضب اكثر من اسرعها الى البدن العبل السمين قال روفس
شرب الماء الحار والتوق والجوع والنوم الطويل والجماع والاكل في اليوم مرة يهزل البدن قال اثالج
يهزل البدن بقوة قوية الملح المجفف بلحوم الافاعي قال ابن ماسويه يهزل البدن الترياج
اذا اخذ الكرسنه والمرزنجوش قال محمد بن زكريا يهزل البدن الترياج اذا اخذ منه الا
ان شربه خطر الاسباب المانعة من الحبل في الرجل والمراة اما حرارة غالبة على مزاج الرحم فيحرق المني
او على الانثيين فيحترق المني واما برودة غالبة يبرده ويجمده واما يبوسة تجففه واما رطوبة تزلقه
والاسباب التي تخص بالمراة بان يكون فم الرحم فجا او سدة او صلابة او خشونة او زوال الرحم عن
موضعها او كثرة الشحم في الحجاب الذي عند المعاء القريب منها فاذا اردت ان تعرف من ايهما الامتناع
فمر كل واحد منهما يبول على اصل قرعة واصل خس فايهما جف فالامتناع من جهته فان كان الامتناع
من الحرارة فعلامته احمرار دم الحيض او اسوداده وحرة وحدته وعلاجها ان يفصد الصافن
ويسقى ماء الشعير وعنب الثعلب والبزرقطونا وتحمل دهن الاقحوان وان كان من البرد فعلامته كثرة الحيض وبيضه
وميله الى البياض وعلاجها ان يسقيها دهن الخروع بماء الاصول وحب المحلب الكبير فيما بين كل ايام وان
كانت قوية فاسقها الاجرتا او الجرمينا اربعة ايام تمام جماع يومين او ثلثة ثم اسقها ذلك ايضا واسقها
من دواء المسك مثل الحقنة واحقنها بهذه الحقنة سعتر وناخواه وابهل وكاشم من كل واحد حفنة يصب عليه
ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يبقى نصفه ثم يصفى من ماية رطل ويصب عليه سكرجة من دهن خل او سارمن دهن
الرازقي ويخلط ويحتقن به و دهنها بهذا الدواء شونيز وفلفل وحرمل وعلك الانباط من كل واحد نصف
درهم يجمع ويدهن به وتحمل نفطا اسود ودهن الناردين او دهن البلسان في صوفه وهذا العلاج
كالمني تسقط ان فاذا كان من اليبس فعلامته تيبس الرحم وعلاجها ان تجلس في الابزن وتدخل الحمام وتحمل
من شحم البط ويكون غذاؤها الاسفيدباج بالدسم ولبن الماعز الحليب المطبوخ وان كان من الرطوبة

فعلامته

فعلامته تيبس الرحم وعلاجها ان تجلس في الابزن وتدخل الحمام وتحمل من شحم البط ويكون غذاؤها
الاسفيدباج بالدسم ولبن الماعز الحليب المطبوخ وان كان من الرطوبة فعلامته رطوبة فم الرحم و
كثرة النزوج فيه وعلاجها ان يسقيها دهن الخروع مع ماء الاصول وتامرها ويحمل هذا الدواء كندر
وكحل وسك وقاقيا وعفص ويجلس في الاسنا النقابضة الحارة مثل ماء يطبخ فيه السعد والسنبل والقسط
والناخواه وتحمل ابن الغالية والمسك والطيب الحارة فان كان من الزوج فعدا او دلباب و
كذلك لما كان من السدة فانه يرى احتناق الرحم وان كان من زوال فم الرحم عن موضعها وذلك يكون
بعد اندمال الزوج فيها وعلامته ان المراة اذا دخلت اصبعها فيها وجدتها زايدة عن مكانها
وعلاجها ان يفصد الباسليق وتحمل الكرنب المطبوخ وشحم البط والدجاج منذابا او دهن السم مخلط
مع الكرنب ويصنع في صوفه وتحمل المراة واسقها دهن الخروع مع ايارج فيقرا او دهن الناردين
الناردين او دهن الرازقي واحقنها بهذه الحقنة في القبل يترمس وشبت وبابونج ومرزنجوش وحلبة
من كل واحد حفنة يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى نصفه ثم صفه واطرح عليه سكرجة من دهن خل واحقنها
به وان كان من كثرة الشحم فعلامته عظم البطن واحتباس دم الطمث معه وعلاجها ان يهزل البدن بما
ذكر في بابه وان كانت المراة تحبل الا انها تسقط فان ذلك لعوارض رطوبة رحمها او ريح غليظة
فيها او ورم عليها او الى السفل ضربة او فزع شديدا وغم او حمل يثقل تحمله واما ازلاق المني وقلة قبوله
فاسبابه اما ضعف الرحم وامتلائها او الورم فيها او فساد مزاج المني او صغر حلقة الرحم او انضمام
مرة حادة اليها او اجتماع رياح غليظة فيها وعلاجها في الانواع اكثرها ان يسقى دهن الخروع
على هذه الصفة يوخذ من حب الخروع منا واحدا فرض جيدا ويجعل معه من الحلبة والخشكرك وبزر الكرفس
والرازيانج والانيسون من كل واحد قبضة يجمع جميعا ويصب عليه من الماء عشره ونصف ويطبخ في
انية مضاعفة حتى يخرج دهنه ويأخذ قوة الادوية ثم يصفى الدهن ويسقى منه كل يوم درهمين
الى ثلثة الى خمسة بقدر الاحتمال بسكرجة شراب ممزوج بماء سخن اسبوعين ويسقى بين الايام الكبيرة
حفنة بزر راوند وفودنج وجوزبوا وقرنفل وناخواه وزنجبيل وبزر الكرفس من كل واحد درهمين

يكون كما ان ينقع نخل خمر يوما والبلبة يقلو بعد ذلك اربعة دراهم جندبيدستر نصف درهم شحم الحنظل و
برنج قنطوريون وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم بورق وبخت الشربة وزن درهمين الى ثلثة
دراهم واما الورم فيها وانصباب المادة الحادة اليها فقد ذكر علاجه واما دلائل الحبل فان الرحم
اذا قبلت المني وحبلت المراة انضم فم الرحم وتباعدت عن الجماع وفسدت وانقطع دم الحيض وثقل الجميع
وذهبت شهوة الطعام وهكذا اللون وحدث الغثاء الحامض والكسل والبلادة واشتهاء الاشياء
الردية واحتباس البول في بعض النساء ويضرب لونه وتورم الثدي الى الكراثية وعلامة ادراك المني قبل
نزول دم الحيض وجع المراق والظهر وصداع ووجع العين وغشيان واقشعرار قال الرهاوي
دم العذرة لا يغسل بالملح ولا بماء الاترج وسائر الدماء يغسل واذا حملت المراة بذكر كان لونها
حسنا وحركتها خفيفة وثديها اليمنى اكبر من اليسرى وكذلك حلمة الثدي وكانت حركة الجنين في الجانب الايمن
واذا حبلت بانثى كان الامر بالضد ويتحرك الذكر في ثلثة اشهر والانثى الى اربعة اشهر قال
جالينوس ان قطعت الخصيان اليمنى او رضتا او ربطتا بالخيوط لم يولد لذلك الحيوان ولد وقال ابن
للغلام عند الادراك وعظمت بيضته اليمنى كان مولده الذكور وان كانت اليسرى فالاناث وقال الكندي
المشايخ والغلمان اناث واولاد الشباب ذكور وقال الذكر يكون من المني الغليظ وقال الحامل بذكر
اذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى واذا قعدت كذلك قال وقيل اذا نامت المراة بعد الجماع
على جنبها الايمن وقال كلما كانت المراة اكثر حيضا دل ذلك على ان طباعها الحر ولذلك يولد لها
اولاد الذكور قال حنين مما يولد الذكران يولع قبل الطهر ويربط الخصية اليسرى
قال ان اذا اراد ولادة الذكر فليلاعب الرجل المراة ملاعبة ولا يجامع تلك المدة
ولا يكثر من الاكل ولا شرب الشراب قليلا قليلا وان الكثير يرق المني ولا يسكر البتة ثم لا يجامع وهو شارب
ولا ممتلئ البطن في ذلك الوقت ولا بالجوع والخفة ينبغي ان يكون اقرب ويعالجان جميعا بالحقن المسخنة
والمروخات والاغذية قال محمد بن زكريا ينبغي ان يتعاهد النظر الى المني فان رآه رقيقا
اكل الاشياء الحارة البادرة حتى يغلظ المني ثم يجامع وقال انما يكون الحبل اذا كانت المراة مشتهية للباه

فانها

فاذا لم يشتهي خرج المني وسال وقال اي امراة شربت مرارة دب ذكر قدر باقلاة يعرف ولدت ذكرا
وقال ان كانت العروق التي في رجل الحامل احمر فانها تلد غلاما وان كانت سود فانها جارية وان
رق اللبن في الثدي اليمنى فغلام وان رق في اليسرى فجارية وقال اي امراة جامعها الرجل فوجدت
في ثديها ضربانا وفي بطنها وجعا وظهرها وركبتها حبلت وقال خرب ثلث مرات فيصيران المراة
اذا بالت وهي قائمة ان تبال الرجل اليمنى فهو ذكر واليسرى انثى فاما ما تعين على الحبل فان تحمل المراة
انفحة الارانب مع الزبد المصفى بعد الطهر او يبخر بدهن البلسان او عود واوجعة في القبل يقع او
تحمل مرارة الذئب او الارانب ايهما كان وزن دانقين بدهن الناردين او بدهن شحم الاوز مع
علك الانباط ويطلى به في الرحم والعانة ثم يجامعها الرجل وليكن ذلك بعد طول العهد بالجماع و
بعقب الطهر وبعد الملاعبة الطويلة وشدة هيجان الشهوة وان يكونا سكرانين وان يشيل الرجل رجلي
المراة الى فوق ويكون راسها منصوبا فان راى في عينها وانفها ادراك الشهوة وانزل الماء بعد الانزال
معها وان تحملت المراة الزرنباد ايضا مما اعان على الحبل ويعين عليه شرب الشراب الريحاني واكل الحمص و
والجرجير والمليون والبصل واستعمال الكموني الحريفا بالشراب العتيق ومما يعين على الحبل ان يحمل قطنة و
جندبيدستر وبزر ورد وجاوشير وحب البلسان وعود البلسان وقسط وسنبل ويعمل بخل الشراب ويتخذ امثال
البلوط ويتحمله ليالي كثيرة وقليل الجماع واربع ساعات حمول آخر قوي جندبيدستر ورد وسعد سائلة وقسط
وبزر وبزر ورد وجاوشير من كل واحد جزء وقليل مسك وعنبر بخل الشراب ويتخذ امثال البلاليط ويحمل حمول
آخر اقوى مرارة البط وحبة مسك وجندبيدستر عنبر وشيء من زعفران الشعر ويحب عليها دهن مطبوخ وتحمله
بصوفة خضراء في اليوم ثلث مرات غدوة ونصف النهار وعشية ويتربهما زوجها من وزنها يعين على
الحبل قوية زعفران وحماما وسنبل واكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم ونصف سادج وقردمانا
من كل واحد نصف الاوز والدجاج والمقل وشحم وصوف البيض المسلوق من كل واحد اوقية ودهن الناردين
ملعقتين ملعقتين يدق الباقية ويذاب الشحوم والشمع بالدهن ويخلط ويتحمله بعد طهرها بصوفة اماكن
ثلث ليال ثم يجامع اخر جيد انفحة الارانب والقوة يعمل مصنع اجزاء سواء يخلط ويستعمل بصوفة في الالم

بجارية

بخور قوي يعين على الحبل زرنيخ احمر وجوز السرو ويعجن بميعة سائلة ويتبخر في قمع ثلثة ايام بعد الطهر
ثم يجامع آخر منه سائلة وقنة وحب الغار يعجن بعسل ويتحمل في خرقة بوزن درهم ثلث مرات قال الطبري
قد يقع حبل على حبل وذلك بالمراة التي لم ينسد فم رحمها انضماما بعد الحبل ويرى دما وكيلا في حملها و
اذا وقع ذلك فان كان الاول المستصحب يخرج من الرحم ويهيج مع حمى وتهيج الوجع واعراض ردية
الى ان يسقط احدهما قال جالينوس المدمنون الشراب لا ينجبون قال ابن
سرابيون ان شربت المراة ثلثة ايام بشارة العاج كل يوم وزن درهمين حبلت وان كان عاقرا
قال محمد بن زكريا ان يحترب بالسنبل والمراعاة على الحبل وحمل النوع التي في غاية
الحرارة تعين على الحبل وينيل المقل ونحوه اذا كان البرد قويا فالترياق قال الحرز
البري اذا شرب الطلا على الحبل قال ويسقى من الموافق بنا جهاد واما ما يمنع من الحبل فانه يحمل المراة
بعد الجماع شيئا من القطران او يمسح به الذكر عند الجماع او تحمل بعد الجماع عصارة السذاب والفلفل
ان وثبت المراة بعد الجماع وثبات قوية وحمى فاجيد رطبها وينزل الرجل قبل ان يدرك المراة
شهوتها قال ابن ماسويه اذا اردت ان تعرف احامل المراة ام لا فاسقها ماء العسل على
غير عشاء عند النوم فان وجدت مغصا في جبلها والافلا قال ابن سرابيون ينبغي ان
يذاب العسل بماء فاتر ولا يغلى وان لا تحرك المراة بعد شربه قال ابن ماسويه الرحم يميل
الى الروائح الطيبة ويحبها وينفر من الروائح المكروهة ويبغضها قال اهرن زعم
الاوائل ان زبل الفيل وبزر البنج اذا دقا وسحقا بلبن وبكة وضع في جلد ايل ولوث على المراة لم تحبل
قال آخرون ان اتخذ منها شياف وتحملت في القبل كان اقوى في ذلك قال
ابن سرابيون ان كان الرحم واسعا كان الجنين تاما وان كان ضيقا كان ناقصا وقال يمنع الحبل ان تحمل
المراة سقمونيا وشحم الحنظل وخبث الحديد وبزر الكرنب وكبريت وبزر الكرنب بالسوية يعجن بقطران و
تحمل بعد الطهر وقال اخاصية الفلفل منع الحبل اذا احتمل بعد الجماع قال الحرث بن كلدة
طبيب العرب اذا اردت ان لا تحبل المراة فادهن الحشفة عند الجماع قال محمد بن زكريا على ما رأيت جالينوس

وحرية انفع ان عصارة البصل اذا طلي به الذكر عند الجماع منع الحبل وان احتمل ما وه واحذر الاجنة لوقوعه
قوته وقال ... طلي سار اقوى في ذلك من سائر انواعه وقال ... تراب البعض لعوما
ان المراة ان شربت من ورق البادروج وزن دانقين لم تحبل ابدا قال ابو منصور عجز في نسائح يصح
عنده ان المراة ان سقيت مثقالا من السنبل لم تحمل سنة واما ما يضر الحبل فالرازيانج والكبر والجوز
البحري واما الاشياء التي ترفق الرحم فبعينه الكرفس والفطراساليون والانيسون والزرنيخ واما ما يسقط
الاجنة فيحمل القطران وعود السذاب وشحم الحنظل والفوتنج وشرب ماء السذاب الذي يخرج الاجنة
ان يسقى الحامل من الابهل كل يوم ثلثة دراهم عشرة ايام تباعا حتى يجد ريح الابهل في بولها وقيها
الا ان يكم فان حدث ضعف فالى بسائر العلاج ويعطى دواء الملك صفته في باب الربع الحمو
قوي في اسقاط الاجنة ابهل مائة درهم فوتنج يابس وورق السذاب من كل واحد عشرين درهما
فوذنج يابس وقردمانا ومسك طرا شيع من كل واحد عشرة دراهم يعجن بشرح التين ويؤخذ عند عشية
مثل البندقة ايا ما وكل ما ذكر في باب تسهيل الولاد وادرار الطمث فهو يعين على اسقاط الاجنة
حقنة للمراة التي يسقط في الشهر الاول ونحوه يؤخذ حنظلة فيقور ويملأ دهن سوسن بعد ان يخرج
حبها ويترك يوما وليلة ويوضع من غير على رماد حار حتى يغلي الدهن فيها ويبرد ويصفى ويحقن به في
القبل فانه يجب قال جالينوس ان شربت المراة الاشنان الفارسي وزن ثلثة دراهم
القت الولد من يومها وقال ان شربت وزن دانقين كرم القت الولد من ساعتها وقال الفضل
بحرين من القوة ما ان طلي على البطن افسد الجنين وان تحمل في صوف عجل اخراجه

ينبغي ان يوقى الحبلى جميع الاشياء التي فيها حرارة ودرارة كالكبر والزيتون النج ونحوها وجميع ما
يدر البول والطمث كالحمص واللوبيا والسذاب خاصة ويحذر عليها من وثبة وسقطة وضربة خاصة
في اول وآخره ومن الجماع ايضا فانه كثيرا ما يكون سببا للاسقاط وتغذى باغذية لطيفة جيدة
الخلط ممسكة للغثي مقوية لفم المعدة كلحوم الدجاج والدراج والجداء وتسقى الشراب الريحاني
اذا الصبر وتشرب على الريق من رب الفواكه الحامضة القابضة مثل رب الريباس والحصرم لتعد شيئا

من هذه الاقراص قرنفل وقسط حلو وجوزبوا ومصطكي وسك وعود وقاقلة وكبابة بالسوية
يسقى بماء التفاح الحامض او ماء السفرجل المسكن غثيانها ووجعها وليتحرك وترتاض باعتدال ولا تكثر
طول المقام في الحمام ولتزد في النوم واللهو والدعة والطيب وليخفف الغذاء ويجعله مرات كثيرة في
اليوم ولا تمتلي في مرة واذا افرط عليها سقوط الشهوة فليطعم شيئا يسيرا من الاشياء
الحريفة كالبصل والخردل ونحوها مما يعين على الشهوة وليمضغ الكندر والمصطكي وتاكل من
السفرجل والرمان والاترج وليتوق الاغذية الردية وكثرة التخليط فانه بهذا التدبير يمكن
ان تخلص من المرض في حملها وتغتذي من ذا يشتهيها الماء المعتدل وترك الطعام الحلو وشرب
الخمر الاصفر الريحاني العتيق وخاصة الهزال انه نافع للحبلى التي قد بطلت شهوتها وبعصر الشراب
وليصب على مثله دهن خل ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويطلى به فم المعدة والاحرفان نافع
لذلك والنقرس البارد ايضا ويجمع الرياح فان عرض لها اسهال فليكن علاجها بالحقن الا ان
لا تمكن بد من سقي الادوية وان مرضت فليكن ما يعالج به فصدا او اسهالا او قي وحوز شديد
فانه يبقى على الجنين صفته دوا يحفظ الجنين ويقوي المعدة والكبد وتشرب بعد ثلثة اشهر كل
يوم يكون عزبزر الكرفس قرنفل في الحال كل واحد اوقية نانخواه وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم
سكر عشرة دراهم يدق الجميع ويعجن بالعسل والشربة مثقال بماء فاتر فان ثار بالرياح
فاسقها جوارش اللؤلؤ وصفته لولو غير مثقوب وعاقرقرحا من كل واحد درهم زنجبيل ومصطكي
من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر الكرفس ودوح وشيطرج وقاقلة وجوزبوا وبسباسة
وقرفة من كل واحد درهمين فلفل ودار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني خمسة دراهم سليخة
في مثل الجميع يدق ويخلط ويشرب منه ملعقة بشراب ممزوج فان اشتهت الطين فاعطها مكانه القثاء الحلوة
كلها ونحوها بالادوية الملونة قال بقراط ان قطع للمراة الحبلى عرق اسقطت ولا سيما
ان كان ولدها كبيرا وقال النساء الحوامل ينبغي ان يسقين الدواء اذا كان بهن اربعة اشهر الى سبعة اشهر فاما فيما دون ذلك فينبغي
علاجهن وقال ان اصابت الحبلى شي من الامراض الحارة فذلك مميت وقال ان المراة حبلى اذا خرج

غرابا حالها في ذلك علامة تسقط ولدها فان كانت حبلى بتوام فضمر احد ثدييها اسقطت احد
ولديها فان ضمر الايمن اسقطت ذكرا وان ضمر الايسر اسقطت انثى وقال النساء المهازيل جدا ان
حبلن قبل ان يسمن اسقطن وقال النساء المعتدلات اللحوم اللواتي يسقطن اولادهن لشهرين او ثلثة
من غير علة معروفة فاولئك ارحامهن ممتلية رطوبة شبه المخاط وقال النساء السمان جدا اللواتي
لا يحبلن فاولئك قد كثر شحم ثربهن فضغط افواه ارحامهن وشدها فلا يحبلن حتى يهزلن وقال ان
كانت المراة حبلى فانضمر ثدياها اللبن كثير فذلك دليل على ان الولد صحيح وقال اذا اشتد ثدي
المراة الحبلى او اصابها وجع في الثديين او الكتفين او في العينين او في الوركين فليس تسقط
الولد وقال اذا كانت المراة لا تحبل واردت ان تعلم هل تحبل ام لا فغطها بالثياب وبخرها
فان سيل كان ريح البخور ينفذ حتى يتردد بين منخريها وفيها فاعلم انها ليست بعاقر وقال تحمل ثوما تبيتها
اجمع فان وجدت ريح الثوم من غدا في فيها فليست بعاقر والا فهي عاقر وقال بقراط
ان عرض لامراة حبلى اختلاف كثير فاحتملت لم تسلم من الاسقاط وقال ان انقطع طمث المراة من غير
ان يصيبها نافض ولا حمى واصابها مع ذلك وجع فاعد دها حبلى وقال اذا اصاب الحبلى زحير اسقطت
وقال ان خرج في رحم المراة الحبلى خراج حمرة فهو مميت وقال النساء الحوامل اللواتي يصيبهن الحمى فعلة
عليهن فاولئك من غير علة معروفة يلدن ولادا عسرا وخطرا على الهلاك او يسقطن فيهلكن وقال اذا
كانت المراة حبلى وكان دم حيضها ياتي فليس يمكن ان يصح ولدها قال جالينوس
الحبالى يسقطن من وجع شديد ومن بحم عظيم ومن دم كثير يجري منهن ومن شرب مسهل ومن احتمال دواء
وقال اذا كان حمى وحمرة في الوجه واعيا وثقل في الراس ووجع في قعر العين فانها تسقط وقال ان
سرائيون اذا ورمت رجل الحبلى فضمده ايد رتي منقوع في الخل او مسحها بدهن الورد المضروب بالخل والملح
والخل والحو سكر بما سليقة او طلى اخفيفا ابزرت واطليها بماء ايل الحضض بماء الكزبرة واسهابه قال محمد بن
زكريا ينبغي للحبلى ان يحذر ان تسقط في الشهر الثامن لانه يخاف عليها ان سقطت شدة وموتى وقال اذا اهم
ثدي الحبلى فنقطر منه اللبن في الشهر الاول فالجنين ضعيف وخاصة ان قطر دائما في تسهيل الولادة

في تسهيل الولادة

اذا قرب امر حال وقت الولادة ينبغي ان يدخل الحمام ويجلس في الابزن كل يوم ساعة ويمرخ البطن والظهر بالدهن
ويطعم من الاغذية اللذيذة كالاسفيدباجات والحلو المعمول بالسكر ودهن اللوز حتى اذا جاء الطلق
فليمرخ ظهرها بدهن الخيري والزنبق وهو سخن ويمرخ العانة والخواصر والعجان به وتحتمل به وتعطس
برفق وتردد وتجلس وتمدد رجليها ثم تستلقي ثم تقوم [illegible] عليها معا في حاله ومتى اشتد الطلق امسكت النفس و
تزحرت فحينئذ تغمز القابلة بطنها وغمزت خواصرها ومراقها الى اسفل فان طال بها الامر فلتحمل من كندس تعطس
[illegible] قد اتخذ بالفرازج والتي فيه نجوم الدجاج السمين والبط ويسقى شيئا من شراب ريحاني وان عسرت
الولادة وخيف عليها فاسقها من ماء الحلبة والتمر المطبوخين [illegible] وقد قطر عليه شيء من دهن اللوز
الحلو [illegible] واسقها بعد ذلك من عصارة السذاب او اسقها من اقراص المر واعطها ان
اشتد الامر من الحلتيت والجاوشير والغربيون [illegible] بالسوية فان كانت [illegible] رائحة [illegible] الاشيا
[illegible] في شراب ريحاني واسقها وقربا بماء اللحم والشراب الطيب فان
ولدت وبقيت المشيمة فيها فعطسها بالكندس وامسك انفها فان سقطت المشيمة والا فاعد عليها من
الادوية التي وصفناها ونحوها بالمر والبرزد والجاوشير والكبريت تتخذ بنادق [illegible] بمرارة البقر ويوضع
منها الواحدة بعد الواحدة على النار في مجمرة قد جعلت تحت اجانة قد ثقبت ويضع الفرج على
ذلك الثقب وهذا البخور يخرج الجنين الميت فليستعمل اذا مات الجنين في بطن امه وكان [illegible] ان يضطرب لم
لم يكن يقوى الحركة فان زاد بعد الولادة دما كثيرا حتى يسقط القوة فليعالج بما ذكر في باب قطع الطمث ويقوى
بماء اللحم والشراب الطيب وان لم تر دما او اقل مما [illegible] بهذه الابخرة وتحتمل منها ويعالج بالعلاج
المذكور في باب ادرار الطمث ولا تترك ذلك ولا تتهاون به الا ان يكون ضعيفة فانه ربما [illegible] عليه [illegible]
رديئة قال [illegible] اذا اصاب المرأة وجع الرحم او عسر الولادة [illegible]
قال اما المرأة [illegible] قبل خروج الجنين عسرت ولادتها وخيف عليها [illegible] اذا اكثرت مجامعة
الحبلى [illegible] عليها الولادة وقال [illegible] حضر ولادتها من كثرة التقلب لانه يقلب الجنين الى
اشكال رديئة وقال الاوجاع العارضة عند الاسقاط اصعب من الاوجاع العارضة عند الولاد قال

روفس

روفس الحضرة والضعيفة الفرج والحديثة التي لم تلد والمهزولة على عسر عند الولاد وقال [illegible] الشديد
والحر الشديد يعسر الولادة واذا اغتمت المرأة كثيرا تعسر ولادتها وقال المرأة التي تعسر الولادة ضعف
وقال اذا ولدت المرأة ولم تنق بعد ذلك من الدم هلكت قال جالينوس ان عرض
للمرأة بعد الولادة وجع الرحم فاستعمل [illegible] ماء الشعير وشحم الغنم وقال اذا كان الجنين ميتا خرج من
الرحم قبل خروج الجنين رطوبات وصديد منتن الريح ويكون ما حول السرة باردا واذا نامت
المرأة على احد جنبيها سقط الجنين الى اسفل كالحجر وقال شرب ماء الثلج والماء البارد وكثرة اكل
ما يبلد ان البارد يعسر الولادة لان صلابة البدن تعسره وقال كانت امرأة تعالم [illegible]
[illegible] فهاجت بها اوجاع شديدة [illegible] قال وكانت ولادة هذه المرأة
عسر [illegible] الوجع [illegible] افضل [illegible] بالنعاس [illegible] في الفخذ وجاءها
وقال تحرك الجنين قبل الوقت الواجب علامة عسر الولادة قال محمد بن زكريا [illegible] في
شهر الولادة ان يحرك حركة عنيفة توهم الولاد ثم لا يكون قال بولس الولادة تكون في سبع
وتسع واحد عشر قال [illegible] يخرج الجنين والمشيمة يؤخذ شحم الحنظل [illegible] ورق
السذاب اليابس من كل واحد درهم [illegible] بمرارة البقر ويطلى العانة والسرة وحواليها
قال حنين اكثر المولود [illegible] يموت وقال اذا ولد المولود ولم [illegible] ولم يعطس [illegible]
ساعة طويلة فانه لا يعيش قال ابن ماسويه اذا احتبس الدم [illegible]
رمان [illegible] يابس [illegible] الماء [illegible] قال
علي بن ربن اذا لم يخرج الدم والمشيمة بعد الولادة فليدخن [illegible] وقال
[illegible] ان يطبخ ورق الخطمي ويجعل فيه شيء من سمن [illegible] ويطعم المرأة [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
فانه ينقطع عنها قال اذا عسر الولادة [illegible] في الرحم ماء الحلبة او ماء بزر الكتان [illegible] الرحم
[illegible] الورد [illegible]

بيط وتحمل وقال ان علقت المراة على فخذها الايمن [illegible] من الولادة قال محمد بن
زكريا اذا اصاب الحبلى قبيل الولادة وجع في العانة والبطن سهل الولاد واذا وجع الصلب دل على عسر
الولادة واذا كانت الغشاوة وجع في الرحم فاجلسها في الماء الفاتر فانه يرخيها [illegible]
واسقها ماء الشعير [illegible] عليها فانه يشد قوتها ويرطب [illegible] الدم وهذا
[illegible] وقال ان علق من [illegible] قبل [illegible] عشر [illegible] عليها [illegible] اخلاط
[illegible] وقال الجنين الميت ينبغي ان يبادر باخراجه قبل ان ينتفخ فان لم يمكن فليقطع عضوا عضوا
ويخرج واذا كان راسه عظيما فليشرح وتعلق بالصنانير ويخرج فان خرج اليد او الرجل [illegible] فاجهد
ان ترده [illegible] المراة [illegible] والا فاقطعه واذا كان شكل الجنين غير [illegible] فانخع المراة على سرير وارفع
رجليها [illegible] ثم ادخل [illegible] فاقطع العضو [illegible] الجنين [illegible] شيئا
اخره وقال [illegible] الولادة وقال [illegible] فاجلسها على ركبتيها حتى
يرتفع البطن [illegible] الرحم [illegible] فيخرج الجنين وقال [illegible] المشيمة [illegible]
[illegible] اعظم ما يكون [illegible] فان لم يخرج فادخل اليد اليسرى فيها [illegible] قليلا قليلا
واياك والعنف [illegible] المراة [illegible] الرحم [illegible] فان القطع
فاحقن الرحم [illegible] المشيمة [illegible] الولاد
فاعصب [illegible] على بطنها [illegible] الادوية المحدرة [illegible] الرحم
او ورق [illegible] وقال [illegible] المولودين واكثرهم [illegible]
[illegible] الذي يولد [illegible] وقال [illegible] الاولى
[illegible] وحواني [illegible] ثلثة دراهم من [illegible]
شربة [illegible] ماء الايل بالغداة شربة وبالعشي شربة وقال [illegible]
وقال الذي يسهل الولادة [illegible] عشرة دراهم [illegible]
ثلثة دراهم كل يوم وقال [illegible] الولادة [illegible] وقال اذا [illegible] الولادة فلتق

المراة

المراة على [illegible] تحت رجليها شيئا [illegible] ركبتيها [illegible] وحدها [illegible] والملاء الرحم
من ماء [illegible] الفستق او دهن الخروع [illegible] الابهل [illegible] ثم زرق [illegible] وليكن
[illegible] ثم [illegible] وليكن [illegible] وليكن [illegible] خاصة
لان فم الرحم [illegible] الموضع فارغ قال ابو
[illegible] ثلثة دراهم دهن [illegible]
[illegible]
[illegible] الجنين كان من
البطن [illegible] قد [illegible] باب افراط الطمث [illegible] القوة الماسكة [illegible] الدم [illegible]
او لكثرته او [illegible] الرحم [illegible] والربو [illegible] القدمين [illegible]
القذرة مثل [illegible] والطين [illegible] الاستسقاء والذي [illegible] المراة الطين المختوم
بماء البقلة الحمقاء والجلنار [illegible] ثلثة ايام كل يوم [illegible]
درهم بخل ممزوج [illegible] الزيت [illegible]
[illegible] الكندر [illegible] ممزوج [illegible] المحاجم تحت الثديين [illegible]
[illegible] الكندر [illegible]
قبل الطعام وبعده [illegible]
[illegible] فان كان هناك اثار الحرارة فافصد الباسليق [illegible]
[illegible] درهم [illegible] التنور [illegible]
[illegible] وجلنار [illegible] العافية [illegible]
في الدواء [illegible] بالليل والنهار [illegible] كندر وجلنار [illegible] اقاقيا [illegible]
[illegible] العانة والظهر [illegible] البطن والظهر [illegible] الماسكة [illegible]
[illegible] بالدبن [illegible] المطبوخ مع الادوية القابضة

القطع الطمث

ويسقى بماء الحلبة [illegible]

فرزجة جيدة قطران مرق [illegible] وجلنار وعصارة لحية التيس وورد وعفص وخرنوب [illegible] أجزاء سواء يعجن بخل ويستعمل أخرى كافور ولاذن وطين مختوم وأقاقيا أجزاء سواء يعجن بماء الآس

الرطب ويستعمل فإن أعيا الأمر فوضع المحاجم الموصوفة في باب إسهال الدم واحقنها في القبل و

الغذاء كل حامض قابض مثل الريباسية والحصرمية والسماقية والزيرباج والتفاح والهليون وإن

كان ما يسيل شيئا غليظا فاحقنه بالحقنة الأخرى قال أبقراط إذا انبعث المرأة نزف الدم من رحمها

بنزف الطمث فذلك ... [illegible] قال جالينوس رأيت امرأة ينزف الدم من رحمها

[illegible] فلم ينجع فيها إلا حقنتها بماء لسان الحمل وحده فانقطع عنها وبرأت قال أبو

منصور [illegible] امرأة كان فيها الطمث المفرط عنا بالنوم فسقيتها من الأغذية والأدوية و

على الجهات الأخرة والجهات كلها وحضرت الفرزجات والحمولات فما نفعها ولا نجع فيها فلما أعياني

أمرها جعلت [illegible] فحقنتها ببعض ملك الحقن المذكورة في باب إسهال الدم فانقطع الطمث

وبرأت برءا تاما في احتباس الطمث سبب احتباس الطمث إما حرارة ويبوسة في الرحم أو تعب

شديد أو رعاف أو فرط السمن أو ضيق في فم الرحم أو العادة أو الشدة في الرحم وعلاجه الفصد

الصافن ويحجم على الساقين ويوضع المحاجم على العانة لا شرط ويجلس في أبزن ماء العقد الفارسي

الحار والفاتر ويسقى من كل واحد مثقال بماء العسل ويسقى الجاوشير والأسنتين والمر والسليخة

مثقال بماء الفودنج أو قنطريون ويسقى الصعتر درهم جندبيدستر وقنطريون ماء الفودنج أو ماء الفوتنج

دواء يدر الطمث ويقطع الحبل [illegible] دواء جيد فوه والمر والأسنتين وشيح رطب وصبر وبزر كرفس

وحب وبزر كل واحد جزء يدق جميعا ثم ينقع على النار ويسقى جيدا ويسقى حتى يعصر مثل الحمص ويشرب

منه ثلاثة أيام كل يوم وزن درهمين يحتمل نطرونا كما إلى أن [illegible] الدم ويحتمل دخنه

بماء الرازيانج والكرفس ويسقى أصل الكرفس والأسنان والجوز وزن درهمين بماء العسل ثلاثة أواق وينفع

منه نفعا جيدا أقراص المر وبزر ثلاثة دراهم بزر جزء دراهم ورق السذاب اليابس وفودنج

[illegible] وفوه وحلتيت وسكبينج وجاوشير من كل واحد درهمين والشربة درهمين بماء قد

طبخ فيه الأبهل

فرزجه

فرزجة ذكرها [illegible] أسقف [illegible] مر وفودنج من كل واحد أربعة دراهم أبهل ثمانية

دراهم [illegible] دراهم زبيب منقى من عجمه عشرين درهما يدق ويعجن بمرارة الثور ويستعمل

[illegible] المجفف تتخذ أجزاء يدق ويحل بشحم الثور ويحتمل أو يحتمل الذراريح وقوم مع الجندبيدستر والقطران بصوفة أو يحتمل أصل السوسن الأسمانجوني بماء الكراث النبطي والذي يدر الطمث الفوة والسعد والأسارون والسليخة والدارصيني والمر والمبيع والأبهل والأسنتين والفوتنج والجندبيدستر والشونيز والفودنج والكاشا والبوج والأبرسا والتفاح الإذخر وطبيخ الرأس والأكارع والسكبينج والذي يدر الطمث

دهن الجوز إذا شرب منه وزن عشرين درهما مع ماء السذاب وكذلك

الجوز والسذاب أي دواء منهما أو الحلبة أو مرق اللوبيا مالعا [illegible] وأما الخاص المقطع فيه السذاب

دواء [illegible] لوبيا أحمر وحلبة [illegible] من كل واحد كف أفسنتين خمسة دراهم سذاب [illegible] ثلاثة دراهم

فوه خمسة دراهم يطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى رطل ويصفى ويسقى بقدر رطل وسوفار دواء لشربه

المرأة فإن كانت حبلى قوى ولدها وإن كان حيضها احتبس أدره جندبيدستر وفودنج واشنون و

بزر الكرفس من كل واحد درهم يدق ويشرب بشراب ممزوج [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سواء طيس [illegible] النعجس

[illegible] البيسان ويمرس فيه صوفة ويحمل أخرى

[illegible] بالسوية يدق ويعجن بدهن الناردين

[illegible] بالخطل [illegible] إلى أن تحتمل

[illegible] قال أبقراط إن كان طمث المرأة

[illegible] فذلك علامة أنها تحتاج

إلى [illegible] قال أبقراط إذا كانت تنقى الدم في حين الطمث فانقطع دم

الحيضة فانعجها من القيء دم كثير وقال [illegible] الطب جلاب لوم النفاس [illegible]

لذلك وأسلم إذا كانت كبيرة الآن [illegible] في الرأس وصداعا وقال إن امرأة

لم تحبل [illegible] فوجدت في ثديها لبن [illegible] دم طمثها قد انقطع

قد انقطع **قال** جالينوس ان اتخذ شيافة من فربيون وحملته المراة ادر الطمث على
المكان واسقط الولد من كان يخشى الرق وقال اذا انقطع من المراة الطمث فالرجل يطلب شيئا من
الاشياء يقوى على ادرار طمثها وهذا العارض انما يعرض من النساء لمن كانت [illegible] الرجال او
الورق قليلة الدم **وقال** بولس قد ينقطع الطمث لضعف الكبد [illegible] بعض
الاعضاء فتفتش عن ذلك واقصد لعلاج ذلك العضو **قال** ابن [illegible] اذا كانت المراة
[illegible] الرعاف او دم البواسير فلا باس ان احتبس طمثها او كان قليلا **قال** ثابت
الادوية التي تدر الطمث في الاكثر كلها تجفف المني وقال اول ما تحيض تمام عشر سنين وآخره
اربع عشرة سنة [illegible] ايام [illegible] واكثره سبعة ايام وذكر بعض المحدثين انه رأى امراة احتبس دم
حيضها **وقال** ابن سرابيون اذا كان احتباس الطمث في البدنة الحادثة من قبل الورم
في الرحم فعلاجه صعب [illegible] بالضمادات ونحوها **تمييز الورم والقروح في الرحم**
الورم يكون في الاكثر الحار وعلامته الالتهاب والصداع ووجع العانة فان كان [illegible]
الرحم كان معه عسر البول [illegible] مع حمى [illegible] وعلاجه ان يفصد الباسليق وان
يسقى ماء الشعير ومطبوخ [illegible] ثم يسقى [illegible] وتطلى الاليتين والعانة والقطن والخاصرة
بالاطلية المذكورة في باب الاورام الحارة ويبرد ما امكن بالضمادات والاطلية والمراهم والخرق
المصبوغة [illegible] فاذا سكنت الحرارة واللهيب [illegible] الورم ويحلل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولبان من كل واحد [illegible] فان [illegible] الورم وعلامة [illegible] والضربان [illegible] عند ذلك بالحلبة
ودقيق الحنطة المطبوخة مع التين والرازيانج ويخلط به شيء من [illegible]
[illegible] فان كان الحجر من موضع قريب [illegible] ولم يمكن [illegible]
[illegible] فينبغي ان ياخذ [illegible] دم الاخوين [illegible] على [illegible]
فان كان الحجر من موضع بعيد [illegible] المذكور [illegible] البول [illegible]
المثانة وخرجت مع البول [illegible] والكثيرا [illegible]
[illegible] والورد والجلنار [illegible]
[illegible]
فان كان مع سيلان [illegible]
[illegible] من الادوية الحارة [illegible]
[illegible] على قطعة اخرى [illegible] الباسليق [illegible]
[illegible] **قال** [illegible] اصحاب [illegible] والرحم ورم من خارج [illegible] البول و
[illegible] العالج [illegible] الافضل [illegible]
[illegible] **فيه اختناق الرحم** [illegible] اختناق الرحم [illegible] الرحم [illegible] الى فوق [illegible]
بالاسترخاء الى احد الجانبين [illegible] المراة كالميتة [illegible] عليها [illegible]
اختنقت [illegible] الاحداث [illegible]
احتباس الطمث [illegible] زمانا طويلا [illegible] قبل
[illegible] الساق [illegible] اسفل السرة [illegible]
الى فوق ثم يبطل الحواس والصوت [illegible] في عضل الساق مع حمرة العينين واذا [illegible]
[illegible] الى فوق [illegible]
هيجان العلة بان [illegible] ساقيها [illegible]

القابلة اصبعها بدهن الخلوق وتدغدغ به فم الرحم ومن انفعها الكندس ويوخذ جبارة ويسحق ويعجن بعسل منزوع الرغوة وتحتمل حتى تنزع المنها اخلاطها ويسحق جزءا ونيا ودوا الكركم والجوارش الكموني بما بزر الكرفس المطبوخ ويعالج بما في باب الغشي ولا تشم طيبا البتة بل تحمل الغالية والطيب ويطلى سرتها وتشم الاراييح المكروهة مثل الحراق والجندبيدستر والكبريت لتفيق فاذا افاقت فانظر فان كان حدث بعقب انقطاع الطمث فعالجها بما يدر الطمث وان كان حدث بعقب عدم الجماع وهو اكثر ما يكون فمرها بالتزوج او بعلاج القابلة دائما ما ذكرنا في كل وقت وسقي الادوية المقطعة للمني مما ذكر في بابه وان احتجت به وسهولة تدخنها بالمقل والحرمل وعليك بالانبساط بالرياضة واحملها على الجوع ورطبها بالغرغرة بخل الاسقيل واسقها سقطا الامن الجوع بماء المرو وماحوذ الفنجنكشت وينفعها تحين الجاسكبينج وافضل منه حبوب النجاح وبعد التنقية فاسقها دهن الخروع بماء الاصول الذي صفته اصل الكرفس والرازيانج واذخر وبرنجاسف ويغرف ويصطكى حلبة وحسك يطبخ وتستعمل او يوخذ جاوشير وزن درهم جندبيدستر دانقين ويسقى بشراب قوي فان كانت يحتمل الفصد فابدا بفصد الصافن واحجمها على العقب وبعد ذلك فاسقها الايارج روفس فان حدثت هذه العلة بامراة حامل فلا تعالجها بفصد ولا اسهال بل بالمروخ بالادهان المسخنة المحللة مثل دهن السوسن والبان او هذا الدهن يوخذ دهن حل رطل وحب الفقد ثلث اوقية سداب وسليخة من كل واحد ثلث اوقية يدق ويطرح في الدهن وتعلق في الشمس في طلوع الشمس فان احتيج الى في ان يطبخ فان ثبته مضاعفة وان اردت ان يكون اقوى فزد فيه فربيون وجندبيدستر وعاقرقرحا الرحم لايوحش الجبال وقال العطاس بحل اختناق الرحم قال جالينوس العلة المسماة فوة النفس الموزونة باختناق الارحام ربما عرضت للرجال في الندرة قال محمد بن زكريا اذا رايت انسانا قد صرع من غير التماري فقد لنفسه فهو ذاك لمرة في الباه وقد يحدث فيما احسب بالصبيان كثيرا وقال جالينوس يحدث عن اختناق رحم مثل اعراض السكتة فما السكتة الا ان شي وهو عرق ثابت وقال اختناق الرحم اشد من الغشي لان صاحب الغشي يسمع اذا صيح

هذه

بصوت شديد والمختنقات لا يسمعن قال مسيح الحوريينا ناغو جد ان احتملت بندق بدهن السوسن لاختناق الرحم وبيلانها قال ثابت لا يقعد صاحب اختناق الرحم ان وجب الفصد من الساعة فان ذلك ردي في جميع علل الارحام قال ابن ماسويه احد علاجات اختناق الرحم بعد التنقية لساحلا الحجامة على الصلب وقال ووضع المحجمة اسفل السرة في اختناق الرحم قوة عظيمة لانه يجذب الرحم الى اسفل وقال ان لم يفق بعد الادوية فادخل في حلقها ريشة وحج فيها فانها ترجع قيط الرجاء حدث الرجا وهو رجا منه تولد فيجتمع بين صفاق الرحم رياح باردة غليظة ويحتقن هناك فان لم يبادر بعلاجه ادى الى الاستسقا ويعرض في هذه العلة اعراض الحبل كلها الا الحركة فانه لا يكون هناك حركة كحركة الجنين واذا حرك انتقل من موضع الى موضع واذا مضى تسعة عشر خرجت منها رطوبات ورياح غليظة وربما ولدت بجهد وشدة قطعة لحم فتخلصت وعلاجها ان تنظر الوقت الذي يتحرك فيه الجنين فاذا لم يتحرك فعالجها بالاشياء المحللة الموصوفة بعسر الولادة واخراج المشيمة مثل قرص المر او دواء هذه صفته مر اوقية وجاوشير بالسوية يسقى بماء الكرفس والرازيانج المعصورين واسقها حب المنتن شربات متوالية فانه يسرع بذلك خلاصها او يحمل المراة فقاح الكرنب وبزره وزن درهمين والدارصيني والفودنج او يطلى الاحليل قضيبه بالقطران ويجامعها وينفعها شرب الماء المنقوع فيه السمسم او يسقى الزراوند المدحرج والابهل والرشاد ودهن قوة مفردة ومولفة وتحمل المراة العنطوريون الدقيق او شرب الفلفل بماء اللوبيا المطبوخ ويأكل اللوبيا شياف لذلك ولعسر الولادة ويخرج الجنين حيا كان او ميتا مر وجاوشير وخربق بالسوية ويعجن بمرارة الثور ويتخذ منه شياف وكذلك نفع سل دارو واذا شرب مع العسل وعالج بماء ذكر في باب تسهيل الولادة ورم بطن الثدي يعرض في الثدي الورم الحار وعلامة الحمى وحرقة لون الثدي وحرارة اللمس وعلاجه ان يضرب البزر قطونا بالسكنجبين والماء ويبرد به ويضمد به او يدق الرطب ان شدة علته ويغسل بالخطمي انه ذلك او يضمد بلبن الخبز الحواري المخضر

بماء عنب الثعلب ودهن الورد واذا كان الورم من البرودة وعلامته برودة الملمس وبياض
اللون فيغذ الكمون والحنة بماء الكرفس واطلاء عليه فان جمد اللبن في الثدي وورم واحمر فكمده بخل
مسخن واضمده ببزر الكتان مدقوقا محوقا بخل فان مال الورم الى الصلابة فضمده بقيروطي [illegible]
واكليل الملك ودهن الخل والحمص جميعا ويضمد به قال بولس اذا جمد اللبن في الثدي
وورم فليضمد بدقيق خشكار مع بزر كتان ايطبخ بماء العسل او بكمون مطحون مع عسل والابيض
الثدي الحرة الكثيرة بالاسفنج والماء الحار نافع جدا وانفع منه في الشراب العتيق الحار وكذلك
اذا اكب على بخار الماء الحار فاما قلة اللبن فان الذي يزيد فيه هو كل ما يزيد في المني ومما
يزيد في اللبن شرب لبن البقر او لبن المعز مع بزر الرازيانج دواء لذلك بزر الرازيانج وبزر
الرطبة وبزر الشبت من كل واحد عشرة دراهم شونيز خمسة دراهم يدق ويشرب منه عشرة دراهم
سفوفا ويحسى عليه حسوا من دقيق السميد وهذا لصاحب المزاج البارد فان كان المزاج حارا
فالترنجبين المعقود باللبن فاما الادوية التي تدر اللبن فبزر الكرفس والبوزيدان والتودري و
النانخواه وبزر الشبت وبزر الرازيانج الرطب وبزر اللفت والحلبة وبزر الكراث وبزر الحندقوقى
وبزر الخيار والقثاء والبطيخ والدماغ والضروع والالبان والسمك المالح والشونيز والباذروج
وماء الشعير والخشخاش الابيض والبسابيج اذا شرب مغيرة ومولعة مع العسل حسا لذلك يتخذ من
الحنطة والشعير والرازيانج والخشخاش الابيض واللبن ويحسى واما ما يقطع اللبن ويقلله فان
يضمد الثدي بدقيق الباقلي ودقيق الحلبة بماء ودهن ورد او يسحق الكمون والكراويا والنعنع [illegible]
كل واحد درهمين وكذلك يفعل العدس والاكارع والكمون اذا دق وخلط بعسل وخل وضمد به الثدي
او يطلى بالمرداسنج محلولا مع دهن الورد او يؤخذ كمون وسداب جبلي وبزر العقد ويطبخ بماء ويطلى
به الثدي بالمرهم فان كانت حارة فليطلى بلعاب البزرقطونا ولا يطلى على الثدي الادوية القاطعة
للبن الا بعد ان تحلب نعما ويستوعب ما فيه الا جمد ثانيه وصار قروحا قال جالينوس
يقطع اللبن ادرار الطمث قال روفس النساء اللواتي يكثر خروج قطع اللبن فيكثر

لذلك

لذلك ينفع منهن الثدي ويحسوا حتى تحتاج الى الفطام وقال الباذروج يقطع لبن المرضع اذا اكلته
قال ابن ماسويه اذا كان الثدي مملوا لبنا قد ثقل حتى يتأذى به فليدق النعنع مع شيء
من ملح العجين ويضمد به ويشد ليبطل ذلك اياما وقال اذا دق الحا الطين وطلي به الثدي يقع ما فيه و
كذلك السمسم اذا دق وطلي وكذلك المر اذا خلط به العوسج البري وكذلك الاقحوان والبرسياوشان
وورق الغار وبزر الكرفس وقاقلة كبار وماء السلق المعصور والملوق وحرارة الثور وكندر
وكبريت بماء السلق قال محمد بن زكريا طليت ثديا اردت قطع اللبن عنه بدقيق
الباقلي وبزر الباذروج بماء الباذروج فانقطع اعجب انقطاع واقواه وقال اذا غلظ اللبن
والمني حتى يخرجا كالجبن او الخيط فعليك بسطل الثدي والخصي بالماء الحار والجلوس فيه وترطيب
البدن وتبريده قال شمعون ربما كان في الثدي لبن بلا حبل والكثرة اذا انقطع
الطمث قبل اوانه فاذا كان مع انقطاع الحيض في اوانه فلا باس فيه وان كانت في النساء
فاحرص على ادرار الحيض فانك ان لم تدره اقرح الثدي قروحا عسرة البول واذا كان في
الثدي حكة فليبطل بسن منقوع في خل خمر اياما ثم يطلى بطبيخ الكرفس وبه حار ويحجم على الكاهل
وقد يتفق للمراة ان يتشقق ثديها وبطنها وفخذها واذا انشق فخذ قيموليا وكندر بالسوية
فدقهما واعجنهما بدهن ورد وامرها ان تطلى به الشقاق فاما ما يمنع الثدي من النهود والخصي من
العظم فان يسحق الكمون ويعجن بالماء ويضمد به ويطلى خرقة منقوعة في خل وماء ويشد ولا يحل
ثلاثة ايام ثم يحل او يدق بصل السوسن الابيض بخل وماء ويضمد ويشد ولا يحل ويفعل ذلك
في الشهر ثلث مرات او يحك حجر مسن بعضه على بعض بخل وماء ويضمد ويطلى به او يسحق شب بدهن ورد
ويمسح عليه كل يوم او يؤخذ طين حر وعفص اخضر يسحق ويعجن بالعسل ويطلى به ويترك يوما ثم يغسل
بالماء البارد ويفعل ذلك في الشهر ثلث مرات دواء يطلى على الثدي والخصي فيمنع ان يعظم ويمنع
المني من الاحتلام والطمث وبنات الشعر عجب ماء الشوكران والبنج ولعاب البزرقطونا وزنكار
مسحوق واسفيداج الرصاص وافيون وخل ثقيف يتخذ اقراصا وعند الحاجة يطلى ويكثر من شرب الماء

ويترك الشراب البتة قال بولس قد ينتفع الشديد من الكزوزة عند الاحتلام فربما
بقي بحاله وربما زاد حتى يصح والشيء ابتداء الفساد وينبغي ان يعالج كما يعالج السلوع ثم بحاله
ويتمل المقالة الثانية في العلل الظاهرة ثلاثة واربعون بابا

الخزاز

الخزاز مادة رطبة فاسدة تحتقن في ظاهر الجلد واذا كثرت تلك المادة يادي الى
السعفة **وعلاجه** ان يستفرغ البدن بالفصد والاسهال ثم يغسل الراس بماء الشيلم المطبوخ
وماء السلق المعصور مع شيء من بوراق او بدقيق الحمص مع الخل او دقيق الترمس والباقلى وطبيخ اصل
البلبوس ويذهب الخزاز الحلق الدائم وترجيل الراس وكل ليلة يغسل الراس من الغد بهذه الاشياء
غسول جيد دقيق الحمص مائة درهم دقيق الحلبة وبجالة بورق الخبز وزجاج ابيض محرق وخردل من كل
واحد خمسة عشر درهما خلطى عشرة دراهم يعجن بخل خمر قليل وما يغسل بالراس كل اسبوع غسول آخر تر
قطونا مقلوبه مدقوق ربع رطل حمص جرين نصف رطل كثيرا النضف رطل زجاج مدقوق ربع رطل يجمع ويغسل
في الحمام فان دام مع هذا التدبير فليوضع على الراس كل ليلة دهن الورد بالخل ويدام الادبار البطيخ

السعفة

السعفة نوعان نوعها رطبة متقرحة ويابسة خشكريشة وسببها مادة المادة الرطبة الكائنة
في ظاهر الجلد وعلاجها اذا كانت رطبة ان ينظر فان كان العليل قويا والبدن ممتليا فابدا بالفصد
القيفال ثم العرق الذي خلف الاذن ثم افصد بعض عروق راسها ان كان ظاهرا واحجمه على النقرة ثم
اسق دواء مسهلا اجمع ما يوجد الصورة ومن العليل بالحمية من الاغذية الغليظة مثل لحوم البقر والجزر
ولحوم الصيد وغديرها المالح والتمر والاغذية المجبنة المتخذة من الجوز والبصل والكراث واغذه بلحوم
الطير ومخ البيض وصغار السمك ثم اقصد بعلاج الراس بدهن السيرج ثم ينثر عليه ورق السوسن الابيض او
ورق السوسن الاسمانجوني او عود البلسان او يطلى بالمقل المحلول بالخل او حب البان المسلوق بالخل
او السحق مدبر وعرعره بخل ودهن ورد ويطلى به غسول لذلك يصب على ماء النخالة السخين مثل لبنه ويطبخ
حتى ينضج ثم يغسل به الراس ويغسل بعده بماء السلق ومما يقلع السعفة الرطبة ان يركب بالخل والملح و
الاشنان الاخضر مرارا فانها تجف وتبطل البتة فان ازمنت ودامت فليطلى بهذا الطلاء ملح وزاج

مرقشيثا وكبريت وتراب الزيبق وعفص اخضر ودوقو ومرداسنج وزراوند يدق وينخل ويعجن بخل خمر ودهن
ورد ويطلى به فان كانت السعفة بيضاء يابسة فالزم العليل الاغذية المرطبة والاستحمام بالماء العذب
واسعط بدهن حب القرع ودهن اللوز الحلو والبنفسج ونحوهما او بدق الرطان الحي مع المرزنجوش وبعصم
ويسعط به او يسعط برطوبة الرطان مع دهن النيلوفر فان كانت غليظة فليحك بحديده الى ان
تدمى ثم ينثر عليه الدواء اتحادى يستاصلها ثم يعالج بالمرهم المتخذ من المرداسنج والخل والزيت العتيق
واذا كانت السعفة بالاطفال فعلاجه ان ينشط اذانهم ويطلى رؤوسهم بذلك المرهم ويسقى الصغير منهم
الهليلج والافيون والسكر فان كانت ممتلية قوية فصدت ويسقى الاطريفل الصغير والايارج وبلزم
بالحمية وترك الجماع واستعمال الرياضة طلاء لسعفة الصبيان عروق وحناء وزراوند ومرداسنج وقشور
الرمان يدق وينخل ويجمع بخل خمر ودهن ورد ويطلى به وان كانت السعفة في الوجه كان جرابا فالذي
ينفعها ادمان الحمام والانكباب على الماء الفاتر كل يوم والفصد من الجبهة ثم ارسال العلق عليه او
يحك حكا جيدا حتى يسيل منه الدم ثم يدلك بالملح والخل ويطلى عليه المرهم الاحمر الموصوف ويمنع من ان يطلى
الصابون ويترك حتى يصحاثم يغسل بماء حار ويعاد عليها مرات او يعلم طلها بعصارة البقلة
الحمقاء والذي ينفع السعفة من الادوية المؤذية اذا طلي عليها مفردة او مجموعة قشا وما يشاء وعفص و
حضض وعروق وبورق ودهن اللوز المر والخل والمر وكبريت ومرداسنج وكمعيد اسفيداج وشمع البيض و
مخ البيض وبول البقر والجمل والزرنيخ والاريان والنوشادر وشحم الحنظل وشعر محرق واصل الكرم
وورق التين اليابس وعروق القصب اليابس وشب يمان وصبر ولبان وورق الزيتون قطران قال
ابراء السعفة الرطبة ان طليت عليها وطاسا وقامه وقابل خمر قال محمد بن زكريا
بهذا اطلاء السعفة لا بعد وان يوخذ حرف السوداء بزر ملح جريش يسحق ويطلى بالخل قال العقد في
السعفة ان كانت والقروح ارديه والمصور الحب فانه لا يختلف على الخل والملح فلا تنفع منه
الحقيق مع من الورم **ج داء الثعلب وداء الحية** الفرق بينهما ان داء الثعلب انتشار الشعر و
الملامة ويكون بحاله متسطية وسببها فساد الرطوبة التي تغتذي بالشعر وتحالهما الى ما يصلح ان يكون

الخزاز

العلاج

السعفة

داء الثعلب وداء الحية

غذاء فان كان فساده اقل كان منه داء الثعلب وان افرط كان منه داء الحية ويكون ذلك الفساد
اما من جهة الدم يغلظ والصفراء يحترق السوداء بعفن او البلغم يحترق فيملح وذلك مثل الماء المر والمالح
فيبس الشعر فلا يبقى منه ولا يزداد وعلاجه ان ينظر الى المكان الذي حدثت فيه العلة فان احمر
فهو من الدم وان كان اصفر فمن الصفراء وان كان اسود فمن السوداء وان كان ابيض فمن البلغم وبعد
ذلك من السن والزمان والمزاج والتدبير المتقدم فان علمت انه من جهة الدم فافصده القيفال
ثم اسقه طبيخ الخيار شنبر وبعده ايارج فيقرا وان كان من البلغم فاسقه حب المنتن ثم ايارج فيقرا
واسقه في جميع هذه الانواع فيما بين كل عشرة ايام شربة من ايارج فيقرا فاذا اسقيته هذه الادوية
فاجعل اغذيته اللطيفة السريعة الانهضام مثل الاسفيذباج الدسم ولحوم الطير والجداء واحمه الاغذية الغليظة
مثل لحوم البقر والخنازير ولحوم الصيد ونحوها والتملي من الطعام والخمر واسقه من اكثار الرياضة والتعرق
التعب فاما علاج الموضع نفسه فان كان ابتدأ بالدلك سريعا كان علاجه سهلا وان ابطا احمراره فحط
قد رطوه يكون [illegible] برؤه فان لم يحمر البتة فلا برؤ له فان اردت ان تعالجه فاحلقه بالنورة او
بالموسى والنورة اجود ثم خذ خرقة وادلكه دلكا جيدا حتى يحمر [illegible] ثم اغسله بعد الدلك بماء المرزنجوش
المطبوخ واطل عليه الحضض ودعه عليه يوما وليلة فاذا اصبح فاغسله بماء الآس واطل عليه دهن البان
فانه كان يطلى احمراره فادلكه بجلد البورق او جلد السمكة الخشنة وورق التين حتى يحمر ويحتبس ثم امسح
الدم عنه وضع عليه سلقا مطبوخا بشراب وطينا [illegible] ومن الشراب طلاء الذلك [illegible]
الكندر المحرقة بمطبوخ ويطلى به او يخلط شحم الدب او شحم الذئب بالخل ويطلى به او يطلى بدهن البان محرقة
بالخل او يطلى بقشور البندق المحرقة واصول القصب المحرقة وينفعه الطلي بدهن اللوز المر او دهن
الخروع وينفعه ان يدلك بالبصل ثم بدهن فيطبخ فيه القيصوم والبرسياوشان والبابونج يطبخ في الماء
ويصفى ويطبخ الماء مع الدهن حتى ينضب طلاء ينبت الشعر في داء الثعلب زبد البحر عشرة دراهم بورق
وخردل وكبريت وافسنتين وفربيون من كل واحد درهمين ميويزج دراهم من كل واحد درهم يطلى
بزيت عتيق فاما الادوية المفردة لذلك [illegible] ونوى الخوخ والخردل والخل وزبد البحر والخربق الابيض

والبورق وبزر الجرجير وورق السذاب البري وعرق القصب والزراوند والاشنان والبصل
والثوم والكبريت وورق الحنظل والنوشادر والميويزج والقطران والزفت واللوز المر ورماد
الكتان ورماد اظلاف الماعز وبعر الشاة وشحم الدب وشحم الضبع وشحم الاسد والمر والفلفل وكل حار
لطيف فان هذه كلها اذا طليت على الراس مفردة ومجموعة مع الخل او بعض الادهان الحارة كالزيت
ودهن الخروع ودهن الغار واشباهها نفعت نفعا بليغا فان سقط المكان فامسحه بشحم البط والدجاج
او بمرهم الاسفيذاج ودع ذلك اياما قال بقراط الصلعان اذا ظهرت في ارجلهم
الدوالي نبتت شعورهم يعني اصحاب داء الثعلب قال جالينوس لا ينبغي في هذه العلة ان
يشرب الادوية الحارة فانها تجعل جلدة الراس كحالتها في الصلع قال اهرن كان
جالينوس يجعل ايارج فيقرا في علاج هذه العلة اصلا منه لنوع جميع علاجاته وذلك انه ان كان
يخلط به اذا كانت العلة من الدم او الصفراء سقمونيا وغاريقون واذا كانت من السوداء خلط
به حجر [illegible] افثيمون واذا كانت من البلغم خلط به شحم الحنظل وامر في الانواع كلها [illegible] وقال
كان الاوائل يشرطون المكان ثم يدلكونه بالثوم والخل والملح والافسنتين دلكا شديدا [illegible]
الجيلي قال ثابت عالجت داء الثعلب [illegible] بالاسهال من غير ان اعالج الراس فبرا
برءا تاما وقال عالجت صبيا [illegible] اصابته بهذه العلة من فطر ادمن اكله فسقيته في خمسة ايام [illegible]
من ايارج روفس في الدفعة الاولى اربعة مثاقيل وكنت قد سقيته قبل ذلك دواء صفته صبر وسقمونيا
من كل واحد جزء وبزر عصارة الافسنتين وشحم الحنظل من كل واحد جزء فابرأه قال محمد
ابن زكريا جربت البصل في داء الثعلب فوجدته نافعا عن غيره فاعتمدت عليه [illegible] من
البصل قال محمد بن زكريا بعض القدماء الزم صاحب داء الثعلب [illegible] ولا
يفارقه ليلا ولا نهارا لكيلا [illegible] فانه يبلغ ذكر انبات الشعر وابطاله الذي
ينبت الشعر في المواضع [illegible] فانه يسرع [illegible] وخاصة اذا عجن بالخل والزيت او الزبد
وكذلك ان عجن بدهن النخل او الخروع وكذلك شحم الدب اذا دق مع الخل وطلي به ومن القوة في ذلك ان

ذكر انبات الشعر وابطاله

يحك الشونيز ويطلى بالزيت او يوخذ زبد البحر ورماد القيصوم فيعجن بزيت عتيق ويدلك المطبوخة به ويسقى
الشراب الصرف باعتدال ويمال عنه بره الى ما يحك احيانا فانه معتدلا دواء ينبت الشعر دهن البان اوقية في زاج
قد القيت ابهاها ابجمها يحق ويلقى في ذلك الدهن ويجعل في انية على نار لينة وبساط ليحه حتى يغلظ
الدهن ويرفع ويطيب بشيء من مسك وعنبر ويدلك به الموضع ويعاد الى ان ينعقد فانه يسيد وينبت
الشعر فيه **قال** جالينوس الشعر يتولد وينعقد من بخارات تندفع الى الراس والجلد من
فضول الاغذية فما دامت تلك البخارات حارة دخانية غليظة قوية كان ما يتولد منه اسود فاذا
بردت تلك البخارات ضعفت ابيض الشعر واذا عدم تلك الرطوبات الغاذية له تناثر ويحدث منه
الصلع **قال** محمد بن زكريا اخبرني مجرب انه لم يجد في انبات الشعر وتطويله شيئا انفع
من البرسياوشان وانه ان ادخل في غسل النساء طول الشعور جدا غير انه ينبغي ان يكون جديدا لا ذهب
الحر سريع ذهاب القوة وقال في انبات الحاجب يوخذ عشرين ذبابة فاشويها حتى تسحق واجمعها ب
النحل واطلها فاما ما يبطل الشعر فانه ينتف ثم يطلى بزر قطونا وخل مرات كثيرة او بالبنج والافيون
والخل او بدم الضفادع الاجامية او دم السلحفاة او يطلى بعد النتف بدهن قد طبخ فيه القطا ناد
فيعدا او يطلى بجند بيدستر وعلق او الكثيرة والذي ينتف الشعر ويسقط ان يحق بزر الانجرة بدهن ويدلك
بالموضع والذي يمنع نباته من العانة والذقن والابط زمانا طويلا ان يوخذ قيموليا ويعجن
الحلبة بالسوية من كل واحد جزء ثم يضرب جيدا ويحل بماء البنج الرطب او يطبخ بزره بالخل ويطلى به الموضع
بعد ذلك فانه يبطل نباته وربما احوج ان يخرج البتة ومن المجرب في الابطال ان ينتف ثم يطلى بالزاج
ويدلك به ولكانما عمارات فانه ينقض كل مرة حتى لا يبقى شيء البتة **قال** جالينوس اي
موضع من البدن برد بردا شديدا او جف لم ينبت عليه الشعر كالحال في الدرند وابدان الخصيان وقال اما ذكروا
من ادم الضفادع والحلم في منع انبات الشعر فقد كذبوا **قال** محمد بن زكريا المراة التي ينبت
لها اللحية ينبغي ان يدهنها ما امكن ويقصد ابدا من ويبرد مزاجها ويطلى الموضع بعد ان ينتف
باسفيداج الرصاص وعليه عود وافيون ويطلى المحاجم الاسفوان ان اخف من الزرنيخ قليلا

ويدام ذلك

ويدام ذلك فانه لا ينبت عليه الشعر البتة وقال ابن الطبيب الحديثة العهد بالولادة يحلق كالنورة واذا اطلى
بعد النتف لم ينبت وقال حداد واذا اعدل ان يطبخ علق الطبان باوقية زيت حتى يبقى اوقية ثم يذر عليه
زبد البحر وزرنيخ احمر ونطرون من كل واحد نصف اوقية ويطبخ حتى يغلظ ثم يغسل الوجه جيدا بالنطرون
ويطلى عليه ويصير الى ان يقلع الشعر اذا ادم ثم يدخل الحمام ويغسله ويطليه على مصعد شديدة الحموضة مع الملح
فاذا ابدا البلوغ غسل ومسح عليه يوم ودهن ورد فانه يبطله البتة **تكثيف الشعر وترقيقه** الذي
يكثف الشعر ان يوخذ من الحلبة وبزر الكتان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن ورق القصب اليابس وقد ما
من كل واحد مثقالين ومن اقاقيا وعفص وكزبرة يابسة من كل واحد خمسة مثاقيل ونودقا جيدا او يسحق
مع الخل ويطلى على الموضع والذي يرققه ويخففه ان يطلى بدقيق الشعير والباقلى والكرسنة والبورق
والنطرون وزبد البحر والكندش والزيتون واصل الجاوشير وكل ما يجلو اموده ومنه ما يرققه
انه ان يطرح في النورة رماد الكرم او بورق ويكثر بطليه على البدن ويعد غسل النورة يدلك
بدقيق الشعير والباقلى وبزر البطيخ **في تقوية الشعر وتطويله** الذي يقوي الشعر ويطوله
ان يغسل بالاهليلج الاسود وماء الترمس وماء السلق ودقيق الحمص وبورق وماء الحنظل ومرارة
الثور او يطلى البرز محرق منقوع في ماء الآس او دهن اللاذن او دهن الشقائق او دهن الاهليلج
او دهن الافسنتين او يغسل بماء السلق المطبوخ ويلق فيه شيء من خردل مدقوق ويغسل بعد غسله
اخرى بورق الآزاددرخت وبرسياوشان ودرهما ملح يلقى في الغسلة ويغسل الراس فوقا ويبل الشعر
بماء الاهليلج ثم يعلف صفة دهن الآس يوخذ ماء ورق الآس الرطب واليابس المطبوخ والرطب اجود
ويجمع مع رطل دهن الشيرج ورطل شراب ريحاني ونصف اوقية لاذن فينقع ليلة ثم يطبخ بنار لينة
في انية مضاعفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن من الماء بان يغمس فيه خلاله ويدنى من النار فان نشر
لم يخلص بعد دهن اللاذن ينقع اوقية لاذن في رطل من دهن الآس يوما وليلة ثم يغلى في انية مضاعفة
حتى يتحلل اللاذن ثم يرفع دهن الشقائق يوخذ من ورق الشقائق الحمر ويجفف في الظل ويسحق و
يحل ويطرح منه اوقيتين في رطل من دهن الآس ويشمس ثلثة اسابيع ويرفع دهن الاهليلج يوخذ الاهليلج الكابلي

تكثيف الشعر وترقيقه

تقوية الشعر وتطويله

وان قشور شجر الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء حتى ياخذ قوتها ثم يصب عليه مثل دهن شيرج ويطبخ في آنية
مضاعفة حتى ينضب الماء ويبقى الدهن دهن الافسنتين يوخذ حب الغار والاذن وافسنتين بالسوية ويحق و
يصير في خرقة رقيقة وينقع في دهن الآس اسبوعا ثم يمرس ويصفى ثم يرفع دهن آخر يقوي الشعر ويطوله يورد
الشقائق وورق الآس وبرسياوشان وسنبل وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس والطلح يطبخ بثلثة
ارطال ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويصب على رطل دهن خيري ويطبخ حتى ينضب الماء والمبرق في آنية
قاقيا وخلاء ورماد قشور شجر الصنوبر ويدهن به كل يوم قال محمد بن زكريا الرازي الطبع
ان احمد وآجود دهن شجرة المصطكي البرء في قبح للاذن لتساقط الشعر فان كان شديد التساقط
فاجعل بدل دهن شجرة المصطكي ودهن الآس في الصيف ودهن الناردين في الشتاء وقال احمد
الادهان والاطلية القوية البرد وخاصة فيمن يسرع اليه النزل فانه ربما جلبت عليه باظلم ز القرع

القرع والصلع

والصلع اما القرع فانه يكون في الصبيان ابسهل وفي المسنين اصعب وماكان منه سهلا دافلا
علاج له فاما ماكان من القروح فانه احمرا بالدلك بروا او الادهان وعلاجه نحو علاج داء الثعلب
وينبغي ان يدلك المكان حتى يحمر فاذا سقط عولج بمرهم الاسفيداج ثم ذلك ثم عولج الى ان يبدوا
الشعر واما الصلع فانه يحدث لعدم الشعر غذاه اذا انضم اليه حرارة مزاج القلب ولذلك يصح الصلع
الى يكون شعر صدره كثير الكثيفا ولا يصلع الخصيان والنساء والصبيان لكثرة مادة رطوبتهم وضعف
حرارة قلوبهم دواء يمنع الصلع المبتدى ويحفظ منه برسياوشان وورق الآس وقشور شجر الصنوبر
ملند يسحق بالسوية يغتذي جميعا ويحق معها الاذن ومن كل واحد جزء ويحق بشراب عتيق ودهن النخل ويطلى
به الراس ليلا ونهارا قال جالينوس الاملج لا يصلع وكذلك صغار الروس ليلا ونهارا

تشقق الشعر وتناثره

قال بقراط الكوسج والخنثى لا يصلعان وقال علي بن زين الطبري
المباحة يجف جلدة الراس ويورث الصلع تشقق الشعر وتناثره سبب التشقق يبوسة غالبة
على المادة التي منها غذاء الشعر وعلاجه ان يمسح بدهن مضروب بماء او يغسل بلعاب الخبز وقطوناه
بزر الكتان وورق السمسم والخطمي ونحوها من الملعبة ويبدا من الحمام فان احدى والاعول ليعالج

في ايه

من يوان يسن فان كان مع السمن حسن الحال وكان يسيرا فلا ينبغي ان يعالج فان افرط فلتتواتر الحقنة و
الاسهال بطبيخ الهليلج واما ما يمنع تناثره ويحفظه فاستعمال الغسولات والادهان المذكورة في باب
التقوية والتطويل طلاء يسود الشعر وتبييضه صفة خضاب اسود يوخذ الزهرة التي تكون في شجرة
الجوز مثل العناقيد فيسحق ويترب ويخلط بموميته ورطلا او يوخذ خبث الحديد والصابون فيطبخان بخل
ثقيف حتى يتغلظ ثم يخضب به او يوخذ رطل عفص فيمسح بزيت ويقلى على المقلاة حتى يتشقق
ثم يوخذ من السنبل والكثيرا او الروسختج من كل واحد جزء عشرة دراهم والملح الاندراني سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن
بماء حار ويجمر ساعة ويخضب وينتظر اربع ساعات ثم يخضب به او يوخذ شقائق حمر والملح وقشور الباذنجان
الطري من كل واحد جزء يعجن بخل ويوضع في الشمس عشرين يوما ويسقى الخل دائما ويستعمل او يوخذ مرداسنج ونورة
الطغام من كل واحد خرطين جزء ثلثة اجزاء وينتظر اربع ساعات ثم يغسل بعصير الالعية او يوخذ
جوز السرو ويطبخ بشراب حتى يتحلل ثم يدق ويخضب به او يوخذ مرداسنج ونورة فيصب عليهما حتى يغمرهما
ماء ويوضع في الشمس ثلثة ايام ثم يصفى ويغمس فيه صوف حتى يسود فان اسود والا يزيد فيه سنة
مرداسنج ونورة ويرد الى الشمس ثلثة ايام ثم يصفى ويغمس فيه صوف ثم يعجن الحناء بذلك الماء ويحمر
ويخضب به فيخرج اسود او يطبخ ورق الكرنب في اجانة او ملين اياما حتى تصير على الاثل ويخضب به وبزر
الليل كحلا او يوخذ شقائق النعمان رطل ثم اوقية ويطبخ اوقية مع ساق كاما فانه يسود الراس
ويدق في الزيل حتى يبل الشقائق ويخرج ماؤه ويخضب به فانه عجيب خضاب اسود برز الذي كان يخضب به
يوخذ ثلثين عفصة فيمسح بزيت ويقلى حتى يسود ثم تشوي لتقطع ملس حتى يتغير ثم يدق ناعما ويخلط به زاج
رومي نصف درهم ملح اندراني ودرهم سامكي ويعجن بماء الاس المعصور الذي قد طبخ حتى يتغلظ
ويجعل في صوفة ويسلط على النار حتى يغلي غليانا جيدا ثم يخضب به الشعر ويجفف ويغلى بورق الكرم
او السلق وينام عليه ليلة ويغسل من الغد فانه يبقى سواده كل يوم والذي يقبح فيه النصول الى النفس صح فيه
في بعض اسبابه هذه الخضابات ويلك به اصول الشعر والذي يبرق في سواد الشعر ان يوخذ قشور اصل
الورب وهو الكعنداد فيعجن بزيت ويدهن به فاما تبييض الشعر فدهن البنفسج والشرب والياسمين واستعمال

ربح

الطيب والبخور وخاصة ماء الورد والكافور والسعد والخوف والمر واقبض الشعر يوخذ ورق الحنا طري
وراس مجفف وماش وبزر النيل وبزر الزرنب والياسمين وكبريت وتفاح الكبر مجففة يدق كالكحل ويسحق
ويجمع بمرارة البقر وخل الخمر ويلطف به الشعر بعد ان يبخر بالكبريت ولا يغسل بل يترك ثم يبخر بالكبريت و
يعاد عليه مرات فاذا ابيض تم وحده ويحه بدهن الياسمين خضاب آخر بزر الاس وشب وقشور الفجل
بالبابونج بالدق ويخلط به نصف جزء كبريت ويختضب به آخر زرنيخ وتفاح وقشور الخشخاش مجففة
يسحق بالماء ورد ويدهن من طلي فانه يبيض وان سحق الماش بالخل وطلي به الشعر بيضه وان سحق الكبريت
بشراب عتيق وطلي به الشعر بيضه وان سحق الكبريت بيض ايضا قال بعض القدماء وتبيض الشعر لان
الغذا لا ينهضم هضما محكما فيكون بخار الدم حينئذ مائيا ويعلم ذلك من ان بعض المرضى تبيض شعورهم
فاذا برئوا اسودت وقال الماء الحار تبيض الشعر والماء البارد يسوده فاستحم به قال محمد بن زكريا
السفن تبيض والنخاسون اذا ارادوا والدابة غرة تنتفوه مرات فيبيض فان اردت ان تصير الشعر
اصهب فينبغي ان يمشط ببعض الاشياء المذكورة في تسويد الشعر بان يغمس المشط فيه ويمشط الشعر به يدام
ذلك الى ان يحصل المراد منه فاما ما يزيد في بياض الشعر الابيض فان ينقع المحلب في الماء ويلطف به ثم
يغسل من الغد بماء الشكر او ماء اللبن وحده او بالارشية او بالاب **في تحمير الشعر وتصفيره** الذي
يحمر الشعر ان يوشذر ترمس مسحوق عشرة دراهم ملح الدباغة وجوز الشوح ثلثة دراهم دردي الخمر مجففا
مشويا بعد ذلك ثلثة دراهم ويوخذ رماد قضبان الكرم فيصب عليه الماء ويلقى على الادوية ويختضب
به ويترك ليلة ثم يغسل ويعاد عليه او يوخذ رماد الكرم فيلت به الشعر ويترك ثم يحوط مرات ثم يوخذ عفص
وبورق فيعجن بذلك الماء ويطلى عليه ويطلى ببورق ويفعل ذلك ثلثة ايام ثم يغسل بماء حار وصابون
فانه يشقره واما ما يصفره فان يوخذ شب مثقال وزرنيخ اصفر ثلثا وزعفران درهمين وثلث […]
ثمانية وخمسين درهما يطبخ الورق بماء الرمان […] ويخضب به ويغسل بطبيخ
الحلبة والسعد والكمون فانه عجيب **في تجعيد الشعر وتسبيطه** الذي يجعد الشعر ان يمن علقة بورق
السدر او بالعفص او يوخذ دقيق الحلبة وبزر السلخ الابيض المحرق وسدر وعفص ونوره ودرديج ويطلى بها

فانا

التحمير الشعر وتصفيره

تجعيد الشعر وتسبيطه

الشيب

فاما ما يبطئ الشيب فالعلاج تشقيق الشعر ويدهن بدهن خل مفتر ويكثر صب الماء الحار عليه **باب الشيب**
من اراد ان لا يسرع اليه الشيب فليدمن تناول الاطريفل الصغير كل يوم مثل الجوزة ويجتنب الاغذية الغليظة
والمطبخات والشواء والكباب ونحو الالبان وما يتخذ منها والسمك والرشا والثريد والعصائد و
الهرايس والحلوا وشرب الماء الجمد والاكثار من الماء ويشرب الشراب الصرف العتيق ويمسح العسل ويأكل الكواميخ
المالحة ويطبخ بالمري النبطي ويشرب منه على الريق ويأكل السلق بالخردل وان نالته حرارة فليسكنها
بالخل والاسكنجبين ويقلل من الاستحمام وغسل الشعر والجماع والسكر والتخم ويكثر صب الماء ورد على شعره و
اذا كان فيه كاخور او يدهن بالادهان المذكورة في باب تقوية الشعر ويحلك […] من يريد ان […]
بدنه ومما يبطئ بالشيب ويسقط ما قد شاب من الشعر ادمان اخذ البلادري مع هذا ومما يمنع الشيب
ويقوي الشعر ان يغسل بهذا الشقائق وقشور الجوز والاذان وشب وجوز السرو وسعد ومر ويخلط الخطمي و
طبيخ الازاد درخت ويستعمل ومن اراد ان يسرع اليه الشيب فليستعمل الحمام دائما ويغسل الشعر بالصابون
والماء ورد وماء الزرنيخ والبنفسج ويدهن بدهن البنفسج والياسمين ويسعط بهما ويبخره بالكبريت ويلزم
الدعة والمواضع الباردة الرطبة ويشرب على الريق الماء البارد ويستعمل اضداد ما ذكرنا من التدبير
في تبييض اللون وترقيقه من اراد ذلك فليأخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ونشا
وكثيرا وبزر الفجل فينقعه باللبن ويطلي الوجه به ليلا ويغسله نهارا بطبيخ الباقلي والبنفسج وماء
حار قد طبخ فيه نخالة وبنفسج يابس ودواء آخر يوخذ لوز حلو مقشر وكثيرا ونشا ويدق ويعجن بماء العصفر ويطلي
به ومن خف اعتماده على الطلاء اسبوعا او يوخذ دقيق الباقلي وكثيرا فيعجن ببياض البيض ويطلي به ويغسل
الوجه به كل يوم والذي يبيض اللون ويرققه ويصفيه من الاغذية فاللبن والشحوم والمخاخ والاذان
والحبوب اذا اكل منها موردة وبركة مما يصفي اللون اذا ادمن يوخذ الكسك فيذاب باللبن ويتخذ منه
حسا ويتخذ دهن اللوز ومما يعمل ذلك ايضا يوخذ اللبن المذاب في السكر ويلقى فيه دهن اللوز ومخ
البيض فيعرض ثم يخلط ويعجن بلباب الدقيق ويخبز ويدمن اكله **قال** اليهودي تناول
الطلع الكابلي يحسن اللون **قال** ابن ماسويه ادمان اكل الكرنب يحسن اللون واكل الطلع في الطعام

تبييض اللون وترقيقه

تحمير اللون وتصفيره وتسويده

يذهب بالصفار السعيد ويحسن اللون قال محمد بن زكريا ان الطلي الوجه بالعسل الاول بالماء [illegible] رجلاه وان غسل اليد والوجه بتقيه لسان طاليطرون من شوكه اسارسيد يل من كل واحد وقيه صعل وسنه في تحمير اللون وتصفيره وتسويده اما التحمير فهو ان يوخذ خردل ابيض وزرنيخ احمر بالسوية فيعجن باللبن ويقمر بالوجه اسبوعا فانه يحمر او يوجد زعفران وقوه وكندر ومر ومصطكى بالسوية ماء المطبوخ مقدار ما يعجن به ويطلى به الوجه ليلة ويغسل نهارا واكل يحمر اللون من الاغذية وبعضها الحمص والتين اليابس والنخل والكراث واللبن والبصل والرمان الحلو والغليظ الاحمر من الشراب وبيض البيض بالملح او الحلتيت والثوم والكرسنة والانيسون والزعفران والزوفا اليابس خاصية في تحمير اللون والاستحمام بالماء الحار العذب يحمر اللون ويحمر اللون ان يوخذ زوفا يابس عشرة دراهم زعفران ثلثة دراهم انيسون خمسة دراهم سكر مثل الجميع ويسحق ويخلط ويستف منه كل يوم درهمين ونصف ويحمر اللون وتصفيه تناول المعجون الاحمر الموصوف في باب علل الكبد وكذلك الحلتيت والبنجوش فانه يحسن اللون الى ان يشرب ايضا اللبن مع الشراب ويحسنه ايضا ان يوكل رماد الطرفا ايا ما مع السكر قال ابو جريج الراهب اللعبة يحمر اللون ويحسنه اذا شربت مع الاسوفة لا يحتمل الابهار بما يجب اوانها حارة ويبلغ من امرها انها ربما اورث حمرة الى ما دين مثل الشامة الشديدة الحمرة في الوجه والراس والمفاصل فاما الحمرة التي تعلو على الوجوه وتنفخ فيسنفع منه حجامة الساق وحجامة النقرة وفصد القيفال وارسال العلق عليه وترك الصياح وتوسيع الازار وترك كل ما يجلب الدم في الوجه من قراة او طول تجوده ونحوه وتعليق الوجه على بخار الماء الحار وشرب طبيخ الهليلج والاطلية المذكورة في باب السعفة واما التصفير فان الذي يصفر اللون المقام في المواضع الحارة وشرب الاشياء القائمة والسهر وادمان اكل الخل وطلي الوجه بالكمون والتين وورزدق العصفر واكل الطين والهم والكمون والنانخواه خاصية في تصفير اللون ثم والاكل خضابا تصفير اليد ذهبي يسحق مرادة الحديد بماء الزجاج ويترك معه بنصف المكاك ثم يسحق ويعجن بماء ويختضب به وتحمير كما يعمل الحنا فيخرج ذهبيا او يوخذ ماء القضيب النبطي الحديث بعد ان يقشر بالنار حتى يتعرط منه ثم يغلظ

مثل الدم

مثل العسل ويعجن الحنا ويختضب به اليد فيخرج ذهبيا واما التسويد فان الذي يسود اللون هو التعرض للشمس والريح واكل الاغذية المالحة والتعب وهجر الاستحمام ومما يسود البشرة ان يطلى بالنورة والمرداسنج ويطلى بها فانه يسود ربما قرحها قرحا شديدا الى الانقلاع فان احتيج الى قلعه فليغسل بكل قد اعلى فيه الاشنان الاخضر وبطلا بالعسل او بماض الاترج او بدهن الجوز مع الخل مرات حتى يعود الى حاله في الكلف الكلف نجار يرتفع الى الوجه من اخلاط فاسدة في المعدة واكثر ما يحدث بالنساء خاصة بالحوامل لكثرة الفضول المجتمعة فيهن لانقطاع الطمث وعلاجه ان كان ما يضرب الى الحمرة ان يفصد القيفال ثم يسقي طبيخ الافتيمون والاهليلج ثم يطلى الكلف به بزر الفجل مع اللوز المر ودقيق الباقلى وبزر البطيخ وزرورق العصفر واسقه في ايام الراحة الزرسم وصفته هليلج اصفر واسود وكابلي اجزاء سواء زنجبيل نصف جزء سكر مثل الجميع الشربة منه اربعة دراهم فاما الاسود منه فيحتاج الى الاسهال المتواتر بطبيخ الافتيمون ولزوم ماء الجبن ويطلى بالاطلية القوية كبزر الجرجير وتراب الزيبق والفلفل والبورق والزرنيخ الاصفر والزراوند والميويزج والكبريت والدارصيني وقشور اللبخة وعاقرقرحا وبزره وبزر الانجرة ومشكطرامشيع وقردمانا ومرارة البقر وجوز السرو والترمس وامثالها اطلاء الكلف يسحق القسط والدارصيني ويعجن بالخل ويطلى او يسحق الخردل مع التين ويطلى الوجه بماء حار ثم اعيد عليه ويحذر ان يتقرح بان ينزع اذا احرق رفع ويكمد بماء حار ويراح حتى يعود الى حاله ثم يعاود دواء يقلع الكلف حب المحلب ولوز وبزر البطيخ مقشرين وتراب الزيبق ويطلى عليها بالخل او يطلى حب المحلب للان وبزر البطيخ اللبن ويعجن بالخل يوخذ ترمس وبزر الفجل وبزر الجرجير وقسط ولوز مر وبورق وفلفل ومقل بالسوية يحل المقل بما ورزدق العصفر ويعجن به الادوية ويطلى به الوجه دواء آخر بزر الجرجير لباب القمح وترمس مقشر من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم خرء الضب احمر جرو سام ابيض نصف درهم دقيق الباقلى ودقيق الحلبة والشعير من كل واحد درهمين دهن اللوز الملو ثلثة اسابير دهن النارجيل استار يسحق الادوية ويعجن بالدهن ويطلى او يوخذ زيوخ حيني فيعجن بخل ويطلى به دم الارنب الحار قال محمد بن زكريا بهذه نسخة جيدة للكلف اخرها

من النخاسين حيوان يوخذ زنبق درهمين لوز مقشر ثلثة دراهم تقتل الزنبق باللوز ثم السائر يدق معه بزر البطيخ ويطلى والغسل كسوعه به يكد الطلى ساعة قد ذهب **في النمش والخيلان** النمش نوعان احدهما باذنجانى اللون سببه انقطاع المراة الروح الى السطح الجلد بعد الابكار دمه والاخر يضرب الى الحمرة وقد يزيد وينقص وسببها بخار فاسد سوداوى يرتفع من المعدة وعلاجه ان يفصد القيفال ثم يسقى طبيخ الافتيمون ويلزم ماء الجبن ويطلى الموضع بهذا الطلى لوز مقشر وبورق وبزر الفجل يجمع لعاب الحلبة مدقوقا ويطلى به الوجه بعد التكميد بالماء الحار او بعد الخروج من الحمام طلى آخر دقيق الترمس ولب بزر الكرنب سحق ويعجن بخل ويطلى بها الموضع ويضمد بالصابون ومتى لم يغسل ويح عن اللون ثم اعيد عليه او يحل الاشق بخل ويطلى عليه او بعرق المحل بلعاب الحلبة ويطلى واما الخيلان فيوخذ فودنج جبلى فيسحق في الماء ان او على صلاية من رصاص بالخل ويطلى به الموضع او يوخذ قشور القرع الحلو ويسحق بالخل ويوضع عليه او يوخذ الرطوبة السائلة من قضبان الكرم اذا احرقت فيطلى عليها فان لم ينجح اخذ زرنيخ اصفر جزوين كندر جزو يعجن بالرائب ويطلى عليه وكل طلاء يستعمل للكلف والنمش والخيلان والبهق وغيرها فليكن بعد الحمام ويطلب بالماء الحار **في البهق** نوعان احدهما ابيض وسببه استعمال الدواء وعلاج الابيض منه ان يسقى العليل ما يخرج البلغم مثل هذا اهليلج كابلى درهمين تربد درهم عسل ما عجن به والشربة ثلثة دراهم او يوخذ اطريفل صغير درهمين تربد درهم شحم الحنظل ربع درهم وهي شربة يوخذ منه في الشهر اربع مرات او يسقى بعض الايارجات ويحتمى الاغذية المولدة للبلغم مثل اللبن وما يتخذ منه والسمك والبطيخ ويدمن اخذ الاطريفل ودخول الحمام ويطلى الموضع بالشيطرج مدقوقا بالخل او يطلى عليه الصابون طلبا على طلى بالخل في الشمس يوما ويكون الطلى بعد تنقية البدن طلاء لذلك قوى شيطرج وبزر الفجل وفوه وكندش وخردل بالسوية يعجن بخل ثقيف ويطلى به في الشمس واما الاسود فعلاجه ان يفصد الاكحل اولا ثم يسقى طبيخ الافتيمون مرات كثيرة ويدمن تناول هذا الدواء وهو ان يوخذ هليلج اسود كابلى وافتيمون فندق ويعجن بزبيب منزوع العجم ويوخذ منه كل يوم مثل الجوزة ويجتنب كل ما يولد الاسوداء ويجعل غذاوه الاطعمة الجيدة الانهضام المرطبة ويدمن

الحمام

الحمام بالماء العذب ويدبر بتدبير اصحاب المالنخوليا ويطلى بالاطلية المذكورة طلاء لذلك شيطرج وفوه من كل واحد جزوين زرنيخ وزاج من كل واحد جزء امكت اربعة اجزاء يعجن بخل قد غمس فيه قطع حديد محماة حتى يسود ويطلى به ومن الجرب لذلك ان يطلى القناء بري او يوخذ رماد الاقاعي وجزو الملح فيسحقان بعرق الارز المطبوخ ويطلى به فانه نافع للنوعين جميعا والطلى بحب عنب الثعلب البالغ نافع جدا **في البرص** الفرق بين البرص والبهق الابيض ان شكل البهق في الاكثر يكون مستديرا صغيرا ولا يكون شديد البياض ولا تبيض الشعر الذي عليه لان حدوث البهق يكون في سطح الجلد والبرص يكون في عمقه وسبب البرص ان يغتذي الاعضاء الاصلية بالدم البلغمي الزجج ويعرض ذلك من ضعف عظم القوة المغيرة الخلقية الانسان على نفسه ويبتدى صغيرا ثم يتسع ويتابعه ابهقا ثم استحال الى البرص اذا العالج علاجه ان يحمل العليل على القي او لا ثم يسقى حب الاصطمخيقون ويدهن الجوع او اللوغاذيا او التباد ريطوس والاطعمة الحارة اليابسة القليلة والشراب الاحمر العتيق ويستعمل الترياق او البلادرى ويجتنب اللبن وما يتخذ منه والتمر والبقول كلها والجماع ولا يشرب الماء الا مطبوخا والذي يصلح ان يعجن به المنبتات **صفته** ودار فلفل وهليلج وملك الروم وكندر وزراوند وحب الغار اجزاء سوا يعجن بعسل والشربة درهمين معجون آخر هليلج وبليلج واملج وافتيمون ووزن قرامن كل واحد خمسة دراهم قرنفل ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم جوز هاق قرحا وشيطرج من كل واحد درهمين والذي يعالج به الموضع ان يدلك الموضع بخرقة فيطلى بهذا الطلاء شيطرج وبسفايج وبورنج وبطن الذراريح اجزاء سواء يدق ويجمع بطبيخ الفوه وبدلك الموضع بالبلبوس وبالصابون او يطلى عليه طلاء آخر بزر الفجل وشيطرج وهندبا وفوه الصبغ وقسط مرى وكندش وزنجار بالسوية يجمع بالخل الثقيف ويطلى به في الشمس طلاء آخر قوي شحم الحنظل وطين اشنان القصارين وورق الدفلى ودهن الورد وزرنيخ اصفر ويطلى به في ورق غير مصفاة بالسوية ويعجن بحل صب او خل ثقيف ويوضع في الخمر اربعة ايام كلها اصفر يبرئ فيه من البول او الخل ثم يغسل البرص بالبول او بالخل ويطلى عليه طلاء قوى ذكر محمد بن زكريا ان قيادا الملك براه ورق المازريون ونوره وخربق اسود وفلفل يطحن ويعجن ثم يطرح فيه ذراريح مفرح

وبرادة الحديد وقنطوريون وزبد البحر حتى يغلظ ثم يغسل الموضع بنطرون ويطلى به ثلث مرات ولا يغسل ما امكن احتماله فان يغلظ فوق النفاطات يسيل ماؤه وتركت حتى يجف قليلا ثم يعاود
اتخذه ابن ماسويه للمعتصم فقلع عنه برصا كان بدهن اسود سالح ثلث اواق جلده محرق ودم غراب
البقع ودم الحمام وشونيز والعوشة ورشان وفاختة وسلحفاة برية من كل واحد اوقية قطران
زفت رطب ونفط واصل البلادر من كل واحد نصف اوقية يخلط هذه كلها ويترك حتى يجف ثم يوخذ ماء
الحنظل الرطب جزوين وشراب عتيق مثل ماء راسن رطب وقثاء الحمار وماء الجوز الرطب وماء ورق الدفلى
وماء الثوم الرطب من كل واحد جزء ويكون الجميع عشرة ارطال يصير في طنجير ويلقى عليه فلفل اسود ودار فلفل
وزنجبيل وخردل وشونيز وجند بيدستر وعاقرقرحا وكندش وافسنتين وقرنفل وسليخة ومازريون واصل
قثاء الحمار وخربق اسود وجاوشير وصبر من كل واحد اوقية يطبخ مع المياه حتى يبقى الثلث ثم
يصفى الماء ويصير في اناء زجاج حتى يجف فاما الماء فيصب على الدواء ويطبخ حتى ينشف الماء كله ثم
يجفف واما العقاقير فيصير كلها في موضع واحد ثم يوخذ ماء الحنظل الرطب وماء الاس الرطب وماء
بصل العنصل ويرش عليه شراب عتيق وماء دبر زنجوش من كل واحد رطلين يجمع كله ويصير في طنجير ويلقى عليه
حلتيت مثقال وزنجار ومرداسنج واسترغاز وزرنيخ وكبريت من كل واحد اوقية ونصف يطبخ حتى
يذهب الماء ويبقى الثلث ويصفى ويوخذ الماء ويلقى الدواء وسائر الادوية في الهاون ويبرى بهذا
الماء حتى يجف ثم يوخذ منه فيطلى في الحمام فان كان موضع البرص صغيرا فليكلوا ثم يعالج او
يقلع لحم البرص ويمرد ثم يعالج بما ينبت اللحم ويوثر بحمرة او سواد او يصبغ بلون الجلد ويبقى عشرين يوما
ثم يصبغ بزعفران ويطلى عليه بعد غسل الموضع فانه يدوم ثمانية ايام فاما البرص
الكا... يستعان بان يدلك موضع المحاجم بعد البزاغ ثم يعلق عليه ساعة ويطلى الموضع بعد الحجامة اياما بالتوتيا والشراج
... والمتم ويطلى عليه فان لم يؤد ذلك نزرك الحجامة او من الطلى **قال** اهرن انما
يشرب ان يعرق الجلد بابرة من غير ان يعمق فان خرج الدم فانه يبرأ لا محالة وان خرجت رطوبة
بيضاء بالبن فانه لا يبرأ **قال** يحيى بن ماسويه علاج البرص في الابتداء اسهال وقي

الاخر على حيالها اذا اردت ان يبقى ذلك فاذ ذلك فان اجرت ما فالعلة حديث سهل العلاج والعلاج هين وان
بدت باليا وبعد زمان طويل فالعلة عتيقة والعلاج عسر وان لم يحمر اصلا فالعلة متمادية ولا يقبل
العلاج **قال** ثابت ينبغي ان يستعمل الادوية المسهلة في علاج البرص برفق ولين حسب
المزاج والقوة والتركيب فان القوة في الاسهال وان كانت يخرج الخلط المولد لهذه العلة فانها تعلل
الدم والروح اللذين يحتاج في هذه العلة ان يتوفرا ويضعف القوى التي بها يكون الهضم و
قال محمد بن زكريا ينفع البرص بخاصية فيه ان يطلى بدم حية سوداء ويدلك به ويوكل
لحم الافاعي وقال كل برص كثير الانبساط قليل الانبساط العدم من نحالي اللون فلا يبرأ وا
قال سمعت شمعون يقول ان اعتمدت في البرص على ادرار البول غاية الاعتماد وانهى عن الباذ...
لانه يبرص وذكر علية وقال البرص في اليد والرجل اعسر برءا واعسر منه ان يكون في الموضع الذي
لا ينبت عليه الشعر وقال اذا ظهر من البرص نقطة فاعصر من اطراف الكرم المرة واسقه كل يوم
اياما فانه يوقفه فلا يتزيد البتة وذكر انه مجرب **في الجذام** سبب الجذام فساد الدم وغلظ
وجموده في العروق وبه حتى لا يصلح لغذاء الاعضاء من اغذية غليظة مولدة للسوداء ويكون
الطبيعة دفعها الى الاعضاء الضعيفة لرداءتها وخبثها فتنبسط في البدن وشر ما كان من احتراق
الصفراء واذا الحق في ابتدائه امكن ان يبرأ او يقف على الترديد فاذا المتوان ... الاعضاء و
يفسد شكلها فانه لا يكاد يبرأ وينبغي اذا رايت الانسان قد بدا بياض عينيه يحمر لونه وابتداء
البحوحة في صوته وكان عرقه شديد النتن ووجهه منتفخا فيه واشتدت حمرته وابتدا يتنوبا قبل شعر
يبرق ويتناثر ان يتدارك ويبدا في علاجه بالفصد من الاكحل من الجانب الايمن ويحلق الاخدعين
والوداجين اولا فاولا ثم ارحه اياما واغذه فيها بالبان الضان فان افتصرت كل يوم على شربة
منها كان الاصلح فان لم تهيا اكل بالخبز النقي فان اراد اللحم اكل لحم الفراريج من الجداء والحملان لا اقفاء بات
واسقه ... ايارج فيقرا كثيرا المزاج وادخله الحمام كل يوم على الريق حتى يعرق ثم افصده من الكبد
... جاره اياما واغذه فيها بما ذكرت وادخله الحمام كذلك واسقه طبيخ الافتيمون مرات متوالية تجربة

فما يسهل ضرورة التعب والسهر واجتماع الاغذية التي يجبها اصحاب الماليخوليا والزهرة يمين بالسكر
… يكون من … السمن ويخضب … وذلك في الحمام ويمرق الباقلي والحمص وماء السلق وماء
الحلبة والبورق والكندر بالخل والاشنان والكبريت ويكثر الدخول في الماء الفاتر ثم يمرخ
بدهن حب القرع والبنفسج ولبن النساء ويمرخ ويسعط الانف بلبن النساء ودهن البنفسج وسوق دهن
اللوز او دهن الخل القطري اياما على الراس … كثير المزاج … الزبيب الابيض المكلس المنقى
ومما يصلح الان يعطى من الحلتيت … ربعة مع عسل ومن ان يعطى عشرة قراريط الشراب قدر ثلث
اواق فاما من استحكمت فيه هذه العلة فليعالج بلحوم الافاعي … بالمرق واماء الموز بالرز حتى
فانه ان عولج بها برأ من العلة وخرج منها ولحوم الافاعي اجود صفته لحوم الافاعي يوخذ افعاة
جبلية ما مالت الى البياض من مكان لا يكون فيه سبخة ويكون بعيدا من مكان لا يكون ان كانت في
السبخة كان لحمها مالحا واورث عطشا لا يروى منه الانسان حتى يموت فيقطع راسها وذنبها
ويطرح كل ما في جوفها فان لم يخرج منها عند الذبح دم او لم يضطرب … بها فلا خير فيها وتغسل
بالماء والملح ويطرحها في قدر ويطرح معه ملح وشبت قليل خل ولبنحان ويصب فيه من ماء وزيت
قليل وحمص وان طرح معها فرخ كان احسن … ويطبخ حتى تتهرا او … على خبز سميذ ويحسى المرق
ويأكل من ذلك اللحم فان … عليه ذلك … ويتشقق فيه و
قد … ثم تقشر … عن لحم … ويسلخ من جلده كما تسلخ الحية فان من شان لحوم الافاعي
ان يخرج فضول البدن الى الجلد … العمل الكثير في الابدان التي في الكموس
ردي ولذلك لا ينبغي ان ياكل منها المجذوم الا بعد التنقية البالغة التامة بالفصد والاسهال صفته
… عن لحوم الافاعي … اسود … من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم
… ابيض درهمين ونصف … بعسل والشربة مثقال الى درهمين …
البدن … ينبغي ان … الانف والاذنان والشفاه ثم يشد جميعا شدا جيدا … الدواء
لئلا يدخل من بخار … شي فيها قد يكون المجذوم في كل … الرس …

والموخر مثل الجبهة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين والظهر والبطن والصدر قال …
كل ما يحتاج فيها الى قطع او بط او شرط او كي او غير ذلك مما يشبهه فيجب ان ينقى البدن من ذلك الخلط
غاية التنقية ثم يستعمل ذلك وذكر جالينوس ان افعى كانت ماتت في جرة فيها شراب فسقي منه مجذوم
من حيث لم يعرفه فتورم جسده وسقطت جلدته الظاهرة وبرأ من … هذا العلاج قال
اهرن ينبغي ان ينقل المجذوم من البلد الذي هو فيه الى بلد … وان الجذام انما يحدث
في البلدان الباردة الفاسدة الهواء وقال ان كل شي يفسد في المجذوم حتى النقطة الا ان ولد
المجذوم لا يسلم من الجذام قال ثابت ينبغي للمجذوم ان ينقل الى هواء حار رطب كثير المياه والمنابع
والاجام وينبغي ان يصبر على العلاج فانه ربما لا يتبين له نفع ثم يظهر فيه نفع عظيم قال الطبري
عولجت جارية من الجذام سبعين ليلة بهذا الدواء فبرأت … او غذاء … هليلج كابلي و
… مثاقيل و… كشمش او زبيب منقى او خانيد والشربة اربعة مثاقيل كل يوم على
الريق قال محمد بن زكريا عالجت فتى كان به … وشعره يتمرط بالفصد والاسهال بطبيخ الافتيمون
والحبوب المخرجة للسوداء وادمان الحمام والابزن والاغذية المرطبة والاراحة اياما مع حسن
الغذاء ثم العود الى الاسهال … على اربعين … في خمسة اشهر وايام فبدا الشعر يصلح واقبل
الوجه واللون يحسنان والعين يصفو وقارب البرء التام ثم انقطع عنه …
… ستة اشهر وقد برأ البتة لم يشرب دواء مسهلا غير ماء الجبن وقال اذا ابتدأت الاعضاء
يسقط … قال قد جربت … في الجذام فوجدته نافعا … ذلك ان …
كشطا … حتى ينتهي الى العظم ثم يضع عليه … العظم …
كيات بعضها على بعض ثم ضع عليه … حتى … العظم …
… وقد جربته قال من لم … الجذام … اذا بلغ الحلم قال …
… الجذام عن احتراق الصفراء … واشد اسقاطا للاعضاء ولكن علاجه اسهل وقال …
نافع من الجذام … وقال من المجذوم بالتجرد عن الغناء والزنا ورفع الصوت والكلام فانه ذلك

الوشم والدم الميت

يوسع مسامه ويحلل النفخة انها وقال ابو الحسن عن الجذام بيد اعلم انه لا ينبغي للحية والجلد الجامع
ولا علاج اقوى للمجذوم اقوى من الفصاد فانه يبلغ من الترطيب ما لا ينبغي ان يبلغ بالتدبير الآخر
كـ الوشم والدم الميت اما الوشم فينبغي ان يطلى بعسل البلادر حتى يتقرح ثم يعالج القرحة
او يطلى بالدواء الحاد الحلو او يغسل بنطرون وماء حار يدلك ثم يلين بعد ذلك بالمرهم العسل ويوضع
عليه ولا يحل ثلثة ايام ثم يحل ويدلك دلكا جيدا بالملح ويطلى عليه هذا الطلاء وهو جيد للدم الميت
اذا طلي به يؤخذ زرنيخ اصفر جزء ومن الكحل والكندر من كل واحد نصف جزء يسحق ويطلى على الوشم
والدم الميت بماء الكزبرة طليا على الطلي عشر مرات في اليوم كذلك ثلثة ايام ثم يغسل بالنطرون
ويعاد عليه التدبير او يغرز بالابر وينثر عليه القلي والنورة ويشد او يكوى ان كان صغير الحيل
بورق ويوضع عليه صمغ الصنوبر ويترك ايام ثم يحل ويغرز وياخذ بورق وعسل في كل ساعة
يغرز ويوضع عليه ولما الدم الميت تحت الجلد وهو انما يكون من ضربة او سقطة فليضمد بورق الكرنب
وورق الرمان منقوعين في الماء الحار ومن بعد ذلك او بخبز الرقيق بالزيت ويضمد به ثم يوضع على
موضع الدم ورق الكرنب او ورق الخل او ماء المرزنجوش الرطب وهو اقوى او يطلى بالزرنيخ الاصفر
مع الاشق او يطلى عليه الطلاء المذكور في علاج الوشم فانه قوي في ذلك فان كان الدم الميت تحت
الظفر فيكشط حاده بالمبرد ويسيل الدم ثم يرد الظفر الى مكانه فيسكن الوجع على المكان وبعد ايام
فافعل مثل ذلك الشرط او الظفر بالمحلل **كـ آثار القروح** اما آثار القروح فليطل بمرداسنج

آثار القروح

مبيض بدهن الورد او بدهن طلعه شحم البط او يلصق على الجلد او يطلى السمينة بالترد يلصق
فان كانت الآثار الجدري وكان سودا مساوية لسطح الوجه فعالجها بهذا العلاج وان كانت
المواضع متغورة غير مستوية مع الوجه فيحتاج الى استوائها الى ان يسمن البدن وان كانت مع ذلك
سوداء احتيج الى الامرين وينبغي ان يدخل في الحمام دائما واستعمال الغمر **صفة** طلاء يذهب الآثار
مرداسنج مرتين واصول القصب اليابس ودقيق الحمص حصاء مالية وبزر البطيخ المقشر وحب البان
قسط الجميع بلعاب الحلبة وبزر الكتان ويغرز به الوجه ويتركه ان حكاه الى فيطلى على الوجه الطين

علل الاظفار

ويذهب الثآليل ان يطلى بدهن جوز ثم يطلى عليه الاذن ثم يحك العظام البالية بالماء ويطلى عليه
كـ علل الاظفار اما الداحس فهو ورم يظهر في اصول الاظفار وهو لم ملتهب جدا شديد الضربان
يهيج منه في الاكثر الحمى ويبلغ وجع الابط والارنبة فسببه مادة حادة ينصب وعلاجه ان ينقي البدن
بالفصد ان كان بعيد العهد به وباسهال الصفراء ثم يطلى الموضع بالادوية المخدرة وخير ما ان يؤخذ
الافيون والبنج بالخل ويطلى عليه دفعات حتى يغلظ ثم يطلى ببزر قطونا مضروبا بالخل الممزوج
ثم يطلى بخرقة مبلولة بماء الثلج ومتى فترت بدلت او يدخل الاصبع كما هي في الثلج حتى يخدر فان لم
يسكن بذلك احتيج الى انضاجه فليضمد عند ذلك بورق الخبازي مسحوقا مع لب الخبز الحليب اولبن
الاتن او بعض ما ينضج من الادوية وان اخذ اصل الظفر كله فان الظفر سيسقط ولا ينبغي ان
يعبث به لئلا يلون ما يخرج معوجا قال جالينوس من كان يسيل من في المواضع الذي يعترنها
الداحس من الظفر مدة رقيقة فبادر بالقطع او بالكي فان مثل هذه القرحة يأكل الاصبع ويفسده
سريعا قال محمد بن زكريا لم ار شيئا ادفق للداحس من مرهم الاسفيداج بمرداسنج وكافور وافيون
واما تشقق الاظفار ويسمى اسنان الفار فسببه مادة سوداوية ينصب اليها وعلاجه ان يسهل السوداء
ويرطب المزاج ويضمد الاظفار بعلك جروش مصطكي ومخ نبات وتعاهد غسلها بالملح خاصة عند
تعليمها ويقومه ان يعجن جرف وملح ويضمد به ويضمد بالنجوم والمخاخ والادهان والشمع واما عجل
الاظفار فعلاجه ان يضمد بالشمع ثلثة ايام ثم يحل فان كانت قد حركت حتى تستوي وان احتيج
الى معاودة اعد ذلك حتى تستوي واما الجرب والتقشر فيها فليطل بالخل والشونيز او بالملح والزفت
او دردي الخمر بالخل او يضمد بالعنصل مع دهن الخل واما الصفرة الحادثة فيها فليطل بزراج
مع الخل او مع مرارة البقر او يطلى بالعفص والشب وشحم البط واما البياض فيها فليضمد ببزر الكتان
وحلبة ويرقان ويعجنان بعسل وشمع مذاب ويضمد به او يطلى بزرنيخ اصفر معجون بالعسل او يضمد
بشحم البط مع دقيق الحلبة وصمغ البلوط او يطلى بالزفت الرطب او الكثيرا واما الاظفار القبيحة
المنوطة القبيح فليتشر عليها ما يسقطها ولا يعبث بها حتى يكون ما يخرج مستويا والذي يسقطها ان يضمد

بالدباجلون او بعض الاصمدة الملينة حتى تلين ثم يضمد بهذا دواء وجاورشير يدق ويعجن منه وع
الحم حتى يصير مرهما ثم يستعمل او يوخذ زرنيخ احمر واصفر ودهن لوز مر ويمزج السطم بالسوية يطبخ طبخا
لينا حتى يكون له قوام المرهم ويضمد به ويترك ثلثة ايام او يوخذ سم اسود وقردمانا وشونيز و
خردل ونانخواه وبزر الجرجير من كل واحد درهمين يطبخ الزرانيخ عشرة دراهم يسحق بالخل ويعجن
بصمغ البطم ويستعمل او يطلى بالزفت ويذر عليه الزرنيخ الاحمر والكبريت مدقوقين بالسوية او يضمد
بالميويزج ودهن الزيت الجبلي مع الخل **ذكر الثاليل** الثاليل نوعان احدهما رطب لين والاخر
صلب جاسي ويقال له المسامير ويشبه الرطب منها البلغم الغليظ الشبيه بالسوداء وسبب اليابس السوداء و
علاجها ان ينظر فان كانت مادتها لم ينقطع بعد وكان على الخروج فينبغى ان ينقى البدن اما فى
الرطب اللين فمن البلغم واما فى الصلب الجاسى فمن السوداء ثم يعالج الرطب بان يدلك بالكثير الطبا
بالخرنوب فانه يقوى ويميل بالاغذية الى اللطيفة المولدة للكيموس المحمود مثل الاسفيذباجات
ولحوم الطير والحملان ويسكنه دخول الحمام وشرب الشراب الرقيق الى ان يحركه فاما الصلب فيطلى عليه
الزرنيخ الاصفر مع الزبيب ويوضع عليه ثلثة ايام فان بقيت بقية فليعاوده او يطلى بنورة الصفصاف
معجونا بالخل او يطلى عليه غسل البلادر فانه يقلع او يقلع وتشرط حواليه ويذر عليه الدواء الحاد ثم يسود
ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط ويجتنب جميع ما يولد السوداء قال على ابن زين يسحق الجعل بالماء ويطلى
به الثولول فانه يستاصله من ساعته ويبرئ القوباء بالادمان وكذلك دم الحلب وبول الكلب **ذكر الشقاق
والعقر** اما شقاق العقب فانه يكون من يبوسة غالبة وعلاجه ان ينقع شحم الماعز ويذر عليه عفص
منخول ويدعك فى الهاون حتى يستوى ويحتشى به او يوخذ دهن الاكارع ويلقى فيه شيء من قير ويطبخ قليلا
حتى يغلظ ويوضع فيه او يوخذ دهن وشمع فيضرب بماء المرزنجوش ويمسح ساق البقرة كثيرا او عفص ويوضع
عليه او يمزج بالدهن الصينى فان اجدى والا فليوضع بالماء الحار ساعة جيدة حتى يلين منها ما تهيأ
قطعه ثم يوضع فيه هذا الدواء يطبخ اوقية مرداسنج مسحوق مثل الكحل فى رطل زيت حتى يغلظ ثم يلقى
اوقية بزر ونصف اوقية كثيرا فيضرب بالماء ان استعمل او يطبخ الرطال النهرى فى دهن الخل ويطلى

الثاليل
الشقاق والعقر

عليه او يوخذ حمص فيدق ويخلط مع الخل ويغمز الاختضاب بالحناء الذى يعجن بماء قد طبخ فيه مرزنجوش وان
كان الشق واسعا فليوضع فيه بعض هذه الادوية ويضم شفتاها ويخاط ويشد وان كان الشقاق
فى عامة اليدين والرجلين وجميع البدن فعلاجه ان يشرب دهن الخل كبوعا كل يوم عشرين درهما
بشراب رقيق مائى او ماء العنب الابيض الرقيق ثم يشرب شربة من مطبوخ الافتيمون ثم يشرب الدهن
بعده اسبوعا آخر ويقصد بالاستعمال ترطيب البدن بالاغذية والاستحمام بالماء العذب والتمريخ
بالادهان المرطبة ويطلى العضو بالماء الحار الذى قد طبخ فيه النخالة او يوخذ مرهم اصفر وهو الورد
ودهن الورد وزوفا رطب وشحم البط ويضرب ويسحق ويذاب الموم بالدهن والشحم و
يطرح عليه البواقى ويدعك فى الهاون حتى يستوى ثم يمسح به ويدخل الحمام فاذا الان ودلك
كثيرا بالحرق كالكحل ثم لا يغسل عنه وان كان الشقاق فى الشفة خاصة فليسحق العفص بالعسل ويطلى
عليها او يوخذ العفص ويسحق كالكحل ويذاب علك البطم ومصطكى وزوفا رطب ويطلى به فان
الشفة تنشق يوما فليلصق عليه القشرة الرقيقة التى داخل البيض قال محمد بن زكريا ان
اردت ان لا تنشق الشفة فاستعمل السمن ولا يضع كل ليلة قطنة مبلولة بالدهن اى دهن كان
فى السرة واما العقرة فان جالينوس قال يلصق عليها خرقة لعتبين او بلسان ثم يبال عليها دفعات
فانه لا يحتاج الى غيره **ذكر السحج والعقر** اذا انسحج موضع من البدن من الركوب وغيره فينبغى ان يبادر
حين يسحج من السرج فيرش عليه من الماء البارد شيئا كثيرا حتى يسكن حماه وينكشف ويبرد فان
لم يمكن فليلصق عليه خرقة كتان مبلولة فى ماء ورد مبرد ويعاد حتى تبرد فاذا سكنت الحمى والحرقة
فليطل المرداسنج بالماء ورد ويطلى عليه فان كانت حكة وتوجع وحرقة فليعالج بمرهم الكافور اما
النفاطات التى تكون عن ضعف الخف فليفقعها ثم يرد عليها الماء ورد ثم يطلى بحضض واقاقيا او
بطين ارمنى او بعفص محكوك بالماء او بورق الجلنار دقاقا ويذر عليها واما عقر الخف فيطلى
بالحرق بخل ويضمد بزبل الماعز او الجمل فان سكن اللهيب فليعالج بما مر من عقر الخف ويعد
رماده ويذر عليه وان يبطل الموضع بدهن الورد ويشد **ذكر القمل والصئبان** بسبب قوله القمل

فاسدة يختلط بمقدار الرطوبة فلا يمنعه عن الحمام ويكون تولدها في عمق الجلد لا في سطحه واكثرها
يقع ذلك في الاسفار من تغير المياه وكثرة التعب والعرق والوسخ وقلة الاستحمام ولزوم الثوب الواحد
وعلاجه ان يبدأ بتنقية البدن ثم يطلى الراس ان كان منه او البدن او المكان الذي هو فيه بعفص و
بورق ودم في الحمام ويترك ساعة ثم يغسل بماء قد طبخ فيه ورق الآس وورق الصنوبر والعفص المدقوق
المعصور او يؤخذ شياف ماميثا جزء البورق نصف جزء قسط اسود جزء شاشل جميع الدواء ويعجن
بخل ممزوج ويطلى في الحمام بعد النورة ويترك ساعة ثم يغسل ويلبس الكتان فانه اعون الثياب على الا
فان كانت القمل في الراس خاصة فعلاجه ان يؤخذ خربق ابيض وبورق احمر وميويزج ثلث جزء
يدق ويذاب بدهن ورد ويطلى به في الحمام ساعة ثم يغسل فان كان صعبا قويا فعلاجه ان يؤخذ
بورق وسماق وخربق اسود من كل واحد درهم ميويزج نصف درهم اصل الحماض ثلثة دراهم
يدق ويعجن بخل خمر ويغسل به الراس او يطلى بالزيبق المقتول مع دهن الورد ويلتق ورق الازاد
درخت او الدفلى في دهن ويمرج به او يطلى البدن بالزرنيخ الاحمر والميويزج والكندش والبورق
بالخل ويترك حتى يجف ساعة ثم يغسل بماء حار او تبخر الثياب بالكندش او الترمس او ورق الازاد
درخت والقسط او يعتق الكندش بالدهن ويمرج به ويغسل بماء المطبوخ او يطلى البدن بزرنيخ
اصفر وورد احمر والذي يحفظ القمل من التولد العناية بالاغتسال والاستحمام وتبديل الثياب و
لبس الكتان قال ابن سرابيون ينبغي ان يترك صاحب هذه العلة الاغذية الغليظة الحارة والتين
اليابس فان له خاصية في الاقمال قال ثابت بن قرة القمل والحكة والجرب والحرار والحصف والسعفة
كلها رطوبات حادة غليظة الا ان بعضها احد من بعض وكل ما يقع جميعها من الادوية نفع الجميع
قال ابن ماسويه يعرض في المرض الطويل القمل قال محمد بن زكريا صاحب القمل يعرض له صفرة في وجهه
قلة شهوة الطعام ويجف بدنه ويضعف قوته **ذكر الحصف** سببه الحصف ملوحة الرطوبة مع قلة
الاغتسال ويحدث ذلك في البلدان الحارة وعلاجه ان يسهل الصفراء ويلزم المواضع الباردة في
الصيف بماء ورد وخل خمر او يطلى بلحم البطيخ واكليل خل ويغسل الموضع بالخل ويغذيه شرب ماء الشاهترج

الحصف

القوبا

نخل
ان يصب عليه دهنا وورق الآس المطلى ومما ينفع جدا ان يؤخذ عفص وعروق فيدق ويعجن بخل
ودهن ورد ويطلى به او يؤخذ حناء وملح قنبيل ويعجن بخل ويطلى به الموضع وان لم يبرأ يصبر عليه حتى
يمضي ساعة ثم يغسل ويدلك بخل او يطلى بدقيق العدس وشيء من كافور [illegible] الكثيرة فالحبة
ذكر القوبا سبب القوبا دم محترق يستحيل الى السوداء وعلاجه ان لم يكن غائرا في اللحم متمكنا
ان يطلى بالسمن او الزبد او شحم الدجاج او البط او الشمع والدهن او صمغ الاجاص مع الكثيرا
او الصمغ العربي او ان يرسل عليه العلق فان في بعض هذه كفاية فاما اذا كان اغلظ في اللحم فيحتاج
الى ان ينقي البدن اولا بطبيخ الافتيمون ويلزم ماء الجبن ويطلى بالاطلية القوية مثل ذلك
ان يحك الاشق بالخل ويطلى عليه او يدق الكندش والعروق ويذاف بما قد حل فيه الاشق ويطلى
القوباء مع الخل او يدق عروق وزراوند ويعجن فيطلى بالخل او يطلى بزر الفجل بالخل او يطلى
رطبة مع الخل او يطلى مع العروق مع الحماض الاترج او يطلى عليه دخان قشور الجوز اليابس مع
الخل فان كان شديدا قويا متمكنا في اللحم احتيج الى ما هو اقوى من ذلك وعلاجه ان يشرط
الموضع ويذر عليه الدواء الى ان يأكل اللحم الزائد ويظهر لحم صحيح الا انه احمر ثم يعالج بالمرهم الذي
يعالج به القروح حتى يبرأ ومما ينفع من القوباء ان يطلى بدهن الورد كل ليلة ويغسل من الغد بماء حار
قد طبخ فيه الشعير المرضوض او بزر البطيخ او يطلى عليه جزء الزراوند او جزء الخطاطيف بالخل والقطران
البحري بالخل او الكبريت مع القنة او ماء عروق الطرفاء او ورق الفنجنكشت او العلك والكندر
بالخل البورق ومما ينفع منه ان يدق الزرنيخ مع السمن قبل المرهم ثم يترك يومين او ثلثة حتى يحمر ثم ينقي
الدهن بخرقة ويرفع في قارورة ويطلى على القوبا او يؤخذ خمسة دراهم عفص غير مثقوب ويسحق
ويبل بالخل وسكرجة خل الخمر فيطبخ جميعا حتى يلين العفص ويسحق ويطلى فانه يجففه والبلغم او يطلى بماد
الزنج مع الخل ودهن اللوز المر **قال** جالينوس اذا كانت القوباء قريبة العهد عولجت
الرطوبة التي تسيل من الحنطة اذا وضعت على طابق حديد محماة فوقها حتى يدركها الحرارة وحمي او
امسك حديدة دهن الحنطة بما في الخل ويطلى به **قال** محمد بن زكريا آفة القوبا الا

قال ... ويقال في المثل يقول الجرب الاكثر اخل في دار يكون فيها دهن كط الجرب والحكة

الجرب نوعان رطب ويابس وسببه احتداد الدم وتميزه الى رطوبة ازهرية المسام فلا يتهيا للدم المنوب الى النفس فيسع بحب الجلد مثل الماء الذي يحتبس في مكان فلا يخرق بالجرى فيتغير عن حاله وذلك يكون اما لتناول اغذية مسخنة مفسدة للدم كالملح والكوامخ والتوابل الحارة والثوم والبصل والشراب العتيق الصرف والتعب والسهر ووقوع حال من التعشق والاختلاف وقلة الاستحمام وتكاثف المسام فاما اليابس فيكتفى في علاجه بالحمام الدائم وذلك البدن بالنخالة ودقيق الحمص وماء البورق مع غير نورق فان كان الامر اغلظ فليفصد ثم قدر قوة الجرب فيتنا واطبيخ الهليلج في الشراب بعد ان ويلزم ماء الجبن ويطلي بالاطلية المتخذة من الميعة والكندش والزيبق المقتول ودهن الورد ويميل بالاغذية الى الاشياء الدسمة ويشرب شرابا ممزوجا كثيرا واما الرطب فليستعمل الفصد والمطبوخ الهليلجي ويطلى بالاطلية المتخذة بالخربق والكندش وبوطق الصاغة والمرداسنج والقسط وخبث الفضة ويميل بالاغذية الى الحوامض صفة المطبوخ هليلج اصفر خمسة عشر درهما سنا وشاهترج من كل واحد خمسة دراهم ماميران صيني درهمين افتيمون اربعة دراهم حشيش الافسنتين ثلثة دراهم ورد احمر درهمين بزر الهندبا ثلثة دراهم يطبخ الجميع غير الافتيمون بثلاثة ارطال ماء حتى يبقى ثلث رطل ويلقى عليه الافتيمون وينزل عن النار ويمرس ويصفى ويلقى على عشرة دراهم ترنجبين ويشرب منه شربات متوالية او يشرب ماء الجبن والشاهترج الرطب وحده بسكر اياما صفة حب نافع للجرب هليلج اصفر درهم بسفايج ابو احمر ربع درهم شربة صفة حب الشاهترج النافع من الجرب والحكة هليلج اصفر واسود من كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة دراهم يدق كل واحدة على حدة ويسحق الصبر ناعما ويرش بماء الشاهترج ويخلط بالادوية ويترك حتى يجف ثم يعاد عليه الماء ثانية وثالثة ثم يجفف ويحبب الشربة وزن مثقال درهمين سفوف نافع للجرب والحكة هليلج اصفر ونخوه في ع ونصف ماء في انية زجاج ويوضع في الشمس وفي الهواء حتى يجف ويؤخذ منه خمسة دراهم الى عشرة دراهم بسكر وقد يتخذ مثل ذلك بالهليلج و الافيتمون والاسطوخودوس والبسفايج فيكون نافعا للجرب وجميع الامراض الردية وقد يتخذ

ادهن من الهليلج الكابلي والتربد والافتيمون وكذلك ثم يصفى الماء ويجعل في جره وغار يعون عاد اقارب الجوف ان يتخذ منه اقراص وحب وبنادق فيؤخذ وحده ومع المطبوخ ومع ماء الجبن الجرب العتيق صفة علاج الجرب اذا ازمن بعد الفصد والاسهال يؤخذ خمسة عشر اجاصا ووزن عشرة دراهم سكر طبرزد ويصب عليها ثلثي رطل ماء مغلى ويترك ليلة ثم يمرس ويصفى ويشرب والطبيخ كان المعون وربما زيد فيها سنا وشاهترج ويشرب منه كل يوم اربع اواق صفة معجون لذلك هليلج اصفر وشاهترج وسنا من كل واحد نصف جزء كشمش منقى بدقه ويؤخذ منه كل يوم مثل البيضة ويتبعه اوقيتين ماء الجبن بالهليلج او السكر صفة اقراص المسك النافع للجرب هليلج كابلي وهليلج واملج وبرنك من كل واحد جزء تربد جزء يعجن بمائه ويقرص ويشرب منه على الايام كل يوم درهمين الى ثلثة وللاسهال من عشرة الى عشرين والذي يستاصل الجرب العتيق ان يؤخذ الصبر المنقوع في ماء الهندبا ثلثة ايام ثم يعاد ذلك الى ان يستوفي عشرة مثاقيل ويكون الصبر في الشربة من درهم الى مثقال وان امكن ان يلقى فيه شيء من الاهليلج كان انفع فاذا اعقب يحا زيد في الغذاء الدسم ويشرب من دهن اللوز او دهن الشيرج او الزبد المغسول واذا اكثر الاستفراغ ولم يره ينجح فالزمه كل يوم شربة من سويق الحنطة والسكر بماء كثير والزم الحامض واجعل غذاءه البوارد الحامضة والبقول الباردة واللحوم الدسمة المهيئة للانهضام واجعل شرابه كثير المزاج جدا واحذره الاغذية المالحة والحريفة والتوابل والعدس والكرنب والباذنجان والقديد ولحم الصيد صفة طلاء للجرب الرطب زيبق مقتول قليبا العفصة وورق الدفلى وكندش وقنا ومرداسنج يدق ويجمع ويطلى بخل خمر ودهن ورد وينام عليه ثم يدخل من الغد الحمام ويغسل ويمرخ بخل وشمع ثم يغسل بماء حار ويصب عليه بعد ذلك ماء بارد ثم يمرخ بدهن ورد ويخرج طلاء اخر للجرب الرطب ذراريح سرابيون انزلا انظر احتى ان يقلع الثاليل خبث الحديد وكندش وآس ماء يبوز زراوند طويل وقلي ونحاس محرق وزيبق مقتول واشنان العصارين جوز وكلب اسفنج وزنك ودخان المجامر وكبريت اصفر وترنجبين وعفص وزنجار واسفيداج وحب البان بالسوية يدق ويعجن بدهن ورد ودرنيت ودهن الغار طلاء للجرب اليابس بورق وملح وقسط وكندش من كل واحد درهم خل خمر ودهن ورد مقدار ما يكفي

ان يطلى به في الحمام ويلبث ساعتين ثم يغسل وطلاء اخر زيبق مقتول مع سالمه بدهن ورد في
الهاون حتى يجتمع ويطلى ولا ينبغي ان يطلى على الصدر والمعدة كل دواء يكون فيه الزيبق طلاء اخر توتيا
سليم مرداسنج وزاج اصفر يسحق بالخل اسبوعا في الشمس ثم يوضع ويطلى به او يوخذ ذلك مع الحمص
الخل ويطلى به او يوخذ نوشادر وملح فيسحق مع الخل ويطلى به او يحل علك الانباط بماء الشعير والخل
ويطلى به او يوخذ زاج اصفر مشوى فيسحق مع الخل ودهن الورد ويطلى به فان لم يبرح اخذ حب الاس
وقشور رمان وقلقند فيعجن بخل ودهن ورد ويطلى به او يطلى بورق الاس المدقوق والشونيز
والزيبق المقتول مع الخل ودهن الورد او ينقع ورق الدفلى في الخل يوما وليلة ثم يطبخ حتى يوخذ الخل
قوته ثم يصفى ويطبخ مع دهن الشيرج خلا حتى يذهب الخل ويبقى الدهن ثم يصفى ويمرخ به او ياخذ
ماميران وخبث الفضة وقنبيل ومرداسنج ودرونج وكندس من كل واحد جزء يسحق ثلثة جزء ويعجن بخل
ويطلى به **قال** ثابت رايت من كان به الجرب فيشرب دهن الشيرج مع السكنجبين ثلثة
ايام كل يوم رطلا فبرا منه **قال** محمد بن زكريا مما ينفع الجرب والسعفة الى تغزير الدم و
ذلك لا يكون بالاغذية المتعفنة وقال اذا عرض الجرب للناقه فالزم الحمام غير الحار وقال الحب
الاطلية الحادة فقد ورت خلقا كثيرا وقتلتهم فاما الحكاك فليوخذ طين ارمني او مختوم ثلثة دراهم
كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يعجن بخل وماء العصفر المطبوخ ودهن اللوز ويطلى دايما
كثيرا او يوخذ ماء الرمان الحامض ويجمع مع بورق ودهن ورد ويطبخ حتى يغلظ قليلا ثم يطلى
الحمام ويلقى البورق فيه بعد طبخه او يداف الحضض بخل ممزوج ويطلى به او يوخذ دقيق الترمس ويوره
فيضرب بخل ودهن ورد وماء الكرفس المعصور ويطلى به او يطلى بماء السلق وماء الملوخيا وماء
الحماض ونخالة السميذ المعجونة بالخل ودقيق الباقلى وجوف البطيخ وماء الرمان المز ونشاستج العصفر في
الحمام والتوتيا يسكن الحكاك ماء قشور الجوز الرطب او ماء قد طبخ فيه الحلبة وشحم الحنظل او يوخذ
لوز مر وعفص اخضر فيسحقان بخل خمر ويوضع في الشمس حتى يختمر ويطلى او يوخذ الخشخاش مع نصفه
يصير كالمخ ويطلى او يدهن بدهن بنفسج ويذر عليه ورق الاس او يوخذ عفص خمسة دراهم ويلقى في

ثلث اواق دهن حتى يبرد ثم يسحق ويطلى فان كان الحكاك في الخصى دون سائر البدن فليطل بهذا الطلاء
فاما اشياف ماميثا من كل واحد جزء صبر نصف جزء نوشادر ربع جزء توتيا ثلث جزء ويعجن بخل خمر و
ويطلى فان كان الحكاك في القبل او الدبر فليسحق شب مقلو وقطران جزئين ويحتمل منه وزن درهم في
صوفة او خرقة ويحتمل فان كان الحكاك في العين والاماق فليوضع عليه بياض بيض مضروب بماء الورد
ونشا ويضمد به ويدخل الحمام ويصب الماء الحار فاترا عليها فان كان الحكاك في الاصابع وذلك
اذا برد الهواء ايام الخريف ويكون مع الانتفاخ فليصب عليها ماء مالح حار او يوضع في ماء السلق و
يمرخ بدهن البان او نحوه من الادهان فاذا افرط ذلك فليضمد بالتين المدقوق بالزفت او بالعسل
الشراب وقد يعرض الحكاك في الوجه فيحمل صاحبه على نتف اللحية وذلك يكون لنوايب وينفع اذا احتجب
النوبة ياخذ الحكاك ان يدخل الحمام ويطلى الوجه بهذا الطلاء بورق درهم شحم الحنظل نصف درهم
صندل احمر درهمين نشاستج دراهم ويعجن بخل ثقيف ودهن ورد ويطلى به بيام ذلك الى ان
ينقضي النوبة ثم في سائر الايام يدبر تدبير اصحاب المالنخوليا ويرطب بدنه فان كان الحكاك او الشرى
بالاطفال فليحجم ان كان قد اتى له ستة اشهر ثم يستعمل الغسل بما قد طبخ فيه النيلوفر والورد والبنفسج و
الشعير المقشر ويسقى المرضعة طبيخ الهليلج ويسقى شيئا يسيرا من بزر الرازيانج ويتجنب السكنجبين وترك
الكد والجماع فان كان قد اتى للطفل عشر سنين حجم وسقي ماء الهليلج وماء الرمان المز والخيار
البقلة الحمقاء ومنع الحريف والمالح **ل الشرى** سبب الشرى بخار حار كثير يعرض في الدم اما من كثرة
الدم واما من البلغم البورقي المختلط بالدم فان كان من الدم كان هيجانه بالنهار اكثر ولونه احمر
ويكون في الصبيان والاحداث وعلاجه ان يفصد اولا او يحجم ان كان صبيا ثم يلزم نوع الغذاء ان كان
الطبيعة يابسة وان لم تحتج الزم ماء الرمان المز الرائب الحامض والخل والخس ويقتصر من الغذاء على الخل
زيرباج بدهن اللوز والزيرباج بدهن اللوز ولحم الدجاج او الفراريج والمصوص والحصرمية والنعناعية
والريباسية من الدجاج والحملان والجداء الرضع فان كان الامر قويا فاسق طبيخ الهليلج
اقراص الكافور بماء الرمان المز فليغسل كل يوم بالماء البارد فان كان بالتهاب شديد فدق

العلامة
العلاج

زمانا بالقيرة والعصره والطرح فيه السكر الطبرزد وسقوه وينفعه ان يسقى لعاب البزرقطونا بالجلاب او
بزر الحيته من كل واحد ثلثة دراهم ولئن طال الامر فاسقوه شيئا من عفص محرق ونخل من [illegible] فان
انجح سقى سفوف [illegible] ومما ان يوخذ من نوره درهمين ومن السكر خمسة دراهم يدق [illegible]
ويجمع ويشرب ثلثة ايام على الريق فان اعيا فينفع الصبر بماء الهندبا او ما عصر [illegible] فان كان الزنجى
من الكوم البورقى **فعلامته** ان يهيج بالليل ويكون احكاكا اقل ويكون [illegible] ونتوءه اذا احكه
ويميل لونه الى البياض **وعلاجه** ان يفصد ليخرج مع الدم شيئا من المادة ثم يسقى المطبوخ الذى
يقع فيه البرتد والبسابج ويخرج في كل شهر مرتين بنوره قد القى فيه صبر وحرق شحم الحنظل وبعد ذلك يتعهد
ذلك بالخيار وخل الخمر ويسقى كل يوم وزن عشرة دراهم طنجبين سكرى يوزن درهم فربون او
كبابا او يسقى سويق الشعير بماء الكرفس وينفع منه ماء جوز الشرو الرطب اذا شرب منه قدر الغيه وزن
دراهم او يدق القرطم ويضرب بخل حامض ويشرب منه ثلثة دراهم وينفع غاية النفع لزوم ماء
الجبن وغذاوه اطراف السلق مطبنة بماء كالخ **لا النملة والنار الغارسى** اما النملة فهو
ورم يسير وبثور صغار مع حكة وحرقة وحرارة في اللمس شديده ليسرع الى التقرح واذا تقرح اقل و
يسعى ويتسع وسببه مادة حادة من الصفراء مخالطة للدم الذى تحت الجلد في العروق والدفيقة وعلاجه
ان يبادر الى اسهال الصفراء بمطبوخ الهليلج بماء الفواكه مع السقمونيا ويطلى حوالى الموضع المتقرح بهذا
الطلاء صندل احمر وفوفل وشاف مامثا واسفيداج الرصاص وطين ارمنى من كل واحد جزء
قشور البردى واقيلين من كل واحد نصف جزء يعجن بالماء ويتخذ كبابا في هيئة البندق واذا احتيج
اليه بل بماء ورد وخل خمر قليل ويطلى به ويوضع على القرحة نهارا مرهم الاسفيداج فان لم يكن يتقرح
بعد فليطل الموضع كله بذلك الطلاء فان كان مع الورم حمرة وفضل عظم فافصده او لاثم دبره بسائر
التدبير واجعل اغذيته كل ما يبرد ويطفئ واحمه الاغذية الحريفة والحارة واما النار الفارسى فانه
حكة ولهيب يعرض في الاعضاء شديد الايطاق ثم يحدث بعده انتفاخات حمصية مملوه ماء رقيقا وسببه كثرة
الدم وحدته **وعلاجه** ان يبادر بفصده ويستكثر من اخراج الدم ثم يدبر التدبير بان يسقى ماء الشعير [illegible]

الخيار

النملة والنار الفارسى

الاحتراق والكى

الخيار وماء البطيخ الهندى والقرع ولعاب البزرقطونا ويمال الاغذية الى الكشكية والاسفاناخية و
المقيئة بدهن اللوز او الدجاج فان لم يحقق حتى تتفقط فليشق النفاطات ويسيل ما فيها من
الماء [illegible] ثم يضمد بمرهم الاسفيداج ولا يترك ان يجتمع فيها البتة ويطلى حواليه بالطين الارمنى
بالماء والخل **باب الاحتراق والكى** اذا لحق الاحتراق في اول الامر فينبغى ان يؤخذ ماء
الورد ويغمس فيه ويوضع على الموضع ويبدل متى فترت فاذا سكن اللهيب فليطل بما يمنع من التقرح
وهو ان يوخذ عدس مقشر ورد احمر صحيح فيطبخان حتى يتهرا ثم يخلط ذلك مع دقيق الشعير وبياض
البيض ودهن الورد ويسحق حتى يلين ويطلى عليه ويوضع فوقه خرقة مبلولة بماء بارد بالثلج او
آخر بمنعه من التقرح ورد الخطمى والعفص والجبازى العفص يطبخ بماء ويتهرا ثم يسحق ناعما ويلقى
فى اناء ويجعل معه شى من اسفيداج وماء الكزبرة الرطبة ودهن الورد ويعلك حتى يستوى و
يصير مرهما ويطلى على خرقة ويلقى عليه ويحتاج في علاج الاحتراق الى ادوية معتدلة الحلاء من غير
ان يحرق او يبرد مثل الطين الخفيف الوزن اذا طلى مع الخل القليل الحموضة وان كان الاحتراق
عظيما كثيرا او وافق ذلك قوة صاحبه فليفصد المتلطف تدبيره لئلا يزداد بانصباب المادة
اليه واذا تقرح عولج بمرهم الاسفيداج فان عرض توجع ولم يسكن عولج بمرهم النورة مغسولة
المنقى النشا البيضا التى يستعملها الصاغة فى خرقة رقيقة فيضرب في انية فيها ماء وتحرك
حتى يخرج ما كان فيه من النورة مع الماء ويرمى بالثفل ويترك ذلك الماء حتى يسكن النورة
حتى تعفن قليلا ثم يضرب بدهن الآس المعمول بدهن الورد الخام حتى يستوى ثم يستعمل او يصب
على النورة الماء ويترك ساعتين ثم يصب الماء عنه ويصب عليه ماء آخر كذلك اربع مرات ثم
يترك حتى تتنشف ويضرب بدهن ورد خام حتى يستوى فان كان الوجع شديدا اجعل فيه شئ من
كافور ومما يسكن الوجع بياض البيض الرقيق اذا ضرب بدهن الورد ويلت به خرقة كتان
ويلصق عليه فان كانت القرحة ولم يكن معها حرارة وتلهب فليضمد بالكراث المطبوخ قوت واذا احتيج
الى التجفيف عولج بهذا الدواء وهو ان يوخذ شو ستة دراهم وحنوط اسكر عنزبا [illegible] خرقة وحلا

محرق من كل واحد جزء يدق ويحق ويذر على الموضع بعد ان يبل بدهن الورد فانه لا عديل له في هذه
العلة او يحرق عظام الدجاج ويحق ويذر مع دهن ورد ويوضع عليه او يطلى على اصل الجناح فانه نافع جدا
[illegible] او يوخذ عدس مقشر ورامك وعفص وجلنار واصول سوسن ويسحق ويعجن عليه [illegible]
دهن البنفسج ويضرب حتى يستوى ثم يطلى على خرقة كتان ويوضع عليه فاما الكى قال جالينوس
لا ينبغى ان يستعمل الكى في الازمنة المفرطة الطبيعة كالقيظ والشتاء قال حنين اجود
ما يكوى بالذهب الابريز لانه لا ينفط موضع الكى ويبرا سريعا وقال اذا اردت ان تكوى شيئا
مثل الفم والانف والحيا ونحو للمقروح فانها فاتخذ للمكاوى انبوبا من صفر يدخل فيه ويبرز قليلا
قدر ما يحتاج اليه قال محمد بن زكريا ينبغى ان يلقى على الانبوب خارجا خرقة مبلولة
والا حمى فاحرق وقال واحذر في الكى مخارج الاعصاب وروس العضل والرباطات واما [illegible]
وقال اذا كويت العضو الذى يرشح منه الدم فاكوه بمكاوى في غاية الحمى لان ما لا يكون كذلك
لا يحدث في قشره غلظا ولا يتماسك [illegible] الجرح ويحمى الموضع فيهيج انبعاث الدم قال
اليهودى مما يقلع خشكريشة الكى ضماد دقيق الحنطة بماء وزيت او جبز يدق مع كرفس او بادروج
ويوضع عليه فانه ان تواما كلها قال محمد بن زكريا السمن والشحم عن هذه اكله
في الاورام
سبب الاورام اما دم او صفراء او سوداء او بلغم فان كان من الدم كان لونه احمر وكان الوجع
مع ضربان وتمدد وكان ملمسه حارا وان كان من الصفراء كان مع حرقة والتهاب وكان [illegible]
من الاول او قال علي بن ربن [illegible] ان يكون من الصفراء ورم رقيق ولطيف
وان كان من السوداء كان صلبا وكان ملمسه باردا ولونه الى السواد وان كان من البلغم كان رخوا
رهلا اذا غمز الاصبع فيه انغمز وكان لونه ابيض وملمسه باردا ولا يكون مع الورم [illegible]
وجع فان تركبا من خلطين كان لونه وملمسه وجسه بحسب ذلك وسبب الوجع في الاورام انتفاخها وذلك
ان يعرض للدم فيه حال شبيه بالغليان والاحتراق فيهيج الوجع الى ان يسكن غليانه ويصير شبيها
بالرماد اذا احترق الشى فاما الضربان فهو مخصوص بالاورام التى تكون في نفس اللحم وما كان منها

في الجلد

في الجلد فلا ضربان له مثل الورم الذى يسمى حمرة وعلاج الورم ان كان من الدم او الصفراء الفصد
ان كان في البدن اخلاط رديئة عفنة وكان العليل بعيد العهد بالاستفراغ فليسقى المسهل ويحل على
[illegible] ثم يمال بالاغذية الى ما يولد الاخلاط الجيدة وليسهل بطبيخ الهليلج [illegible]
وما يوخذ ذلك ثم يطلى الموضع ان كان في الابتداء بالادوية المبردة المقوية للعضو من الادوية
المذكورة في باب النقرس الحار فان لم ينجع فاخلط فيها الادوية المخدرة مثل البنج والافيون
والبروج واتخذ ضمادا من ورق البنج الرطب ولباب الخبز الحوارى فاضمد به ويضمده بالعدس
المقشر المحرق مع ماء الكزبرة الرطبة الملقى فيه شى من كافور فان الورم ربما يتبدد بهذا
التدبير ولم يحوج فيه فان لم يكن اللهيب والضربان او كان الورم في اللحم الرخو الذى في اصول خلف
الاذان والاباط والحالبين فان لا محالة يجمع فدع الاطلية المبردة واستعمل الجاذبة والمنضجة
هذا الدواء يوخذ بزر المرو بزر الكتان وخبز والحمام فيجمع جميعا بالخمير ويضمد به او بلبن الزبيب المنقع
عن عجم بمثله ملح ويضمد به بمرهم الداخليون او يوخذ طين فيطبخ ويسحق ويجعل فيه شى من الزرنيخ
ويضمد او يوخذ التين فيدق مع الخردل ويدسم بدهن السوسن او دهن الكتان ويضمد به او يوخذ
الجرجير ويطبخ بالسمن ويضمد به واذا ان استعملت الادوية المبردة الموصوفة فلا تستعملها الا بعد
تنقية البدن وبعد استقصاء شديد قال جالينوس اذا كان الخراج عظيما وكان الضربان
شديدا فلا تطمع في تبدده دون ان يجمع ودع المبردة وعالج بالمفتحة والمنضجة فان سكن الوجع و
الالتهاب فبادر الى العلاج بما يحلل ولا ينضج فانك متى اغفلت ذلك لم تومن ان يكثر العضو او
يسود او يصلب الورم والذى يحلل من غير ان يحدث هو ان تتخذ ضمادا من دقيق الشعير وسويقه يحل و
كزبرة رطبة فانه دواء عظيم يمنع العضو من ان يخضر او يسود ولكنه لا ينبغى ان يستعمل في اول العلة
لانه يجلب على العليل بليته وان عرض سكون الوجع والالتهاب ودل على ان في البدن خلطا وان وجهه ان
الخلط قد خرج من العروق وصار بين الاعضاء المتشابهة فينبغى حينئذ ان يطلى ببزر قطونا
[illegible] ويحل فان احدى ذلك في الاستفراغ من نفس العضو بالشرط او بارسال العلق عليه وان

اكثر منه فاضمده بهذا الضماد وبعد ذلك يجب ان يوخذ دقيق الشعير ودقيق [illegible] جزء من كل واحد خمسة
دراهم ماء الورد خمسين درهما يطبخ حتى يكون له قوام ويضمد به فان مال العضو الى الحمرة او الى
الرصاص وكثرت قد بعثت البدن فاضمده ببورق مسحوق مطبوخ مخلوط بعسل او [illegible] تلي
مقون بعسل فان مال الورم الى الصلابة او كان صلبا اسود اويا فاضمده بهذا الضماد يوخذ
المقل اليهودي والاشق والبزرد اجزاء سواء فيلين بالدق في الهاون بدهن السوسن او دهن
البان ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان مثلهما فيدق معه حتى يستوي ويضمد بالتين
العلك ويضمد به الصلابة ان كانت من الجسد ويدام تضميدها بالاملاح والمحوم فان كان العضو لا
يحس شيئا البتة فانه لا يبرا وان كان ضعيف الحس كان عسر البرء وانما على مقدار حسه وعند ذلك
ينبغي ان يمال عنه المادة ابدا بالفصد والاسهال مما يخرج السوداء ويلطف [illegible] وان كان الورم
بلغميا او كان من ريح كان ريحا مثل الريح الذي يتولد من حيث المعدة حتى ينتفخ [illegible]
كما وصفنا وهذه الريح اذا احتبست في بعض الاعضاء احدثت اختلاجا وان احتبست في الجوف
احدثت الاستسقاء الطبلي وشبهها جالينوس بالجوف وشبه الريح الرقيقة الصافية الهوائية الجوهرية
التي يهضم الطعام ويرى البدن بالشمال وعلاج هذا الورم ان ينظر فان كان حدث بعقب سوء
المزاج والسل فليشتغل به واصرف العناية الى الاصل العلة وان كان حدث ذلك بعقب سكون الحميات
الطويلة او كانت مزمنة فامرخ [illegible] بدهن ورد وماء ورد وماء الآس وشي من البورق
وشرب خرقا او قطعة لبد مرعزي او اسفنج وضعها عليه وشد رباطا شدا خفيفا ولكن اشد عرضة
على وسط الورم ويذهب الى الجانبين اضمده بماء الرماد وصفته يحرق خشب الكرم ويصب
على رماده الماء ويترك ليلة ثم يصفى ويرفع ويغمس فيه خرق ويضمد به ويشد بعصابة فان لم
يتحلل فامسحه بدهن حار ثم ادلكه بالملح واجعل فيها تبل بالاسفنج او الخرقة شيئا من شب او اضمده بورق
الطرفاء او ورق الآس او ورق الكرنب او اطله بالطين الارمني والخل والطف تدبيره ويحذره
اللحم والاكثار من الماء وقته طلاء جيد لذلك صبر ودرهم ضفرا وتا قيا اقاقيا [illegible] زعفران

وطين

الدماميل والقروح

وطين ارمني تجذ كهيئة البندق ويطلى منه عند الحاجة بماء الخل وماء الكرنب والماء البورقي والشي الا غسل
[illegible] اردفان كان هذا الورم في العصب فخذ شيئا من ورق الكرنب وشيئا من كندر [illegible]
[illegible] فاذا كانت في الراس فخذ كبرة والحق المر والصبر بالخل وضعه فيها فانه يبرأ
من الورم ويبرأ ايضا الجبيا **الدماميل والقروح** سبب الدماميل كثرة الدم الحار الخارج من كيموس
حادة والركوب والتعب بعد استيفاء الطعام والذي يعرض العامة ان الدماميل [illegible] انما
هو لانه لا يحدث الا من دم لا يكون الا الا صحا وليس اعتدلت الاخلاط في بدنه وعلاجه الذي
يمنع من تولده الفصد والحجامة وتعاهد الاسهال بالهليلج الاصفر والسنا والشاهترج وما او
شرب نقيع الاجاص والعناب والتمر الهندي والاقلال من الحلو والشراب الحلو الغليظ والميل
الى الاغذية الحامضة والقابضة والحصرمية والسماقية والريباسية والتفاحية والكبابج د
الوزيرين والهلام المصوص ونحوها وان شرب الشراب فليكن جرو قا كثير المزاج والشراب القهوة
الذي يضرب الماء المرارة مما ينفع واما الدمل من نفسه فان [illegible] ابتدائه فاضمده بالمبردة فان
كان قد اخذ في الضربان واشتد لهيبه فضمده بالمنضجة ومما ينفع الادوية المذكورة في باب الورم
الحار فان نضج وابطا انفجاره فليبطه [illegible] يسيل ما فيه ثم يطلى بالمرهم الاسفيداج وعليه
بمرهم العسل وصفته ان يوخذ عنزروت [illegible] عسل فيسحقان ويوضع عليه ويطبخ العسل و
حتى يغلظ ثم يذر عليه العنزروت ويخلط فانه ينقى كل جراحة ووسخة ويمص القيح كله فاذا انقي
الدمل من ذاته بريقا فان ابطا اندماله فعالجه بالمرهم الذي في باب اللحم وصفته ان يوخذ كندر و
عنزروت ودم الاخوين وزراوند طويل اجزاء سواء فيدق ويسحق جيدا ثم يذر على القروح والجراحات
ويشد دواء آخر يوخذ اوقية مرداسنج يسحق مثل الكحل ويصب عليه ثلث اوقية زيت ويطبخ برفق حتى
[illegible] ثم يوخذ كندر وعنزروت ودم الاخوين وبزر وزن من كل واحد درهمين
ويلقى فيه ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل اذا لم يكن المرهم جاليا فان كان جاليا عولج بمرهم الاسفيداج هذا
المرهم يوخذ مرداسنج مسحوق ثمانية دراهم يسحق بالخل حتى يلين ويخلط ثم يصب عليه دهن ورد ويسحق حتى يغلظ

ويسق الذرورة والرهن اخرى الى ان يبرا وينبغى ويصير مرجمها ثم يطرح عليه خمسة دراهم اسفيداج
الرصاص ويسحق مع قليل كافور ويستعمل وهذا المرهم جيد للقروح والجراحات الحادثة في الابدان
لا سيما الحارة صفة المرهم الاسود يستعمل اذا كان الدمل والقرح في [illegible]
[illegible] ودعك وزفت بالسوية يذاب ويستعمل فان اردت ان تجاره من غير ان تمس بحديدة فليؤخذ من
عسل البلاذر جزء ومن الزفت الرطب جزء فيلقى في مغرفة ويسخن ويحرك حتى يترجرج ثم [illegible] على اثر القرح
ودعه بعض يوم فانه ياكل منه قدرا صالحا عليه اقوى من ان يضع عليه حبة من الدوا الحاد [illegible]
بالنحاس او يؤخذ نورة لم يصبها الماء فتعجن بشحم ويضمد به او بصمغ الرقيق من الصابون بالدق ويضمد به
قال جالينوس من كثر خروج الدم ما سيل بفلغمونى من يسخف جلده بالرياضة والحمام
فان احتجت الى بط القرحة بحديدة فينبغى ان يكون البط في اسفل موضع منها ان امكن ذلك وفارقه
واسنده تنوا وان لم يمكن وكيكن البط ذاهبا في طول البدن الذي الموضع الذي فيها ايضا فانه
ينبغى عند ذلك ان يذهب البط مع الانثنا واذا كانت القرحة او الخراج في موضع كثير الوروق او الى قرب
من المفاصل فليبادر بالبط فانه ان بطا فيها البطا ربما عرى العظم وانكشف وافسد رباط المفاصل
فاما المواضع اللحمية فالاجود ان يترك حتى يتم نضجها ثم يبط فانها ان بطت قبل ذلك طالت سيلان
الصديد منها وكانت كثيرة الوضر والوسخ وربما صلبت شفاهها وغورها بالعود وضر صديدى واذا كان
الخراج عظيما فلا ينبغى ان يخرج جميع ما فيه دفعة فان العليل يغشى عليه بل قليلا قليلا لا سيما
ان كان العليل ضعيفا قال بقراط الجراحات الكائنة في المواضع الخطرة ينبغى ان لا يبط بالحديد
بل يفجر بالادوية وقال اذا انفجر الخراج الى داخل خيف عليه سقوط القوة وذبول النفس وقال
جالينوس يعنى بانفجاره الى داخل الى المعدة فلانا انما يكون الفتق اذا انفجر الى المعدة قال محمد بن
زكريا يفجر الخراج بالادوية اذا امكن منه بدلا الحديد خير منها وذلك ان الادوية لا بد ان يعفن
قطعة من الجلد فلذلك البرء وقال الاورام الحادثة في المفاصل قل ما يجمع لانها تكون
مخاطية وفي مكان واحد فيه تحدث رطوبة وقال اذا بطت القرحة وجرى ما فيه فلا يكون به الدم [illegible]

والالم

مثل المراهم التي فيها ادهان وشحوم ومعالجته بالمجففة لانها بعد ذلك يحتاج الى التجفيف لا الى الترطيب
وضعف قوة [illegible] قد غرق في شراب قابض وقال اذا عسر برء القرح او الخراج وابطا اندماله فانظر ذلك
اما لان [illegible] البدن واما لرداءة الدم واما لان القرح عظيم فاسد اولان الدواء الذي يعالج
به غير موافق واما لان نفس القرح عفن ردى واما لان في داخله عظم فاسد او على [illegible] واما لان مزاج
العليل مائل الى بعض الاطراف واما لان فوق القرح وما حوله [illegible] سليما من الوركين
يابسا ضامرا او البدن منهوكا قليل الدم فان الآفة في عسر برؤه قلة الدم فليكمد بالماء الحار
كل يوم مرات كثيرة ويغلظ بالتدبير الغليظ ويعالج بالمرهم الاسود ويدلك حواليه فان كان
ذلك لكثرة الدم وعلامته الوروق وسائر دلائل غلبة الدم فليفصد وليلطف تدبيره فان كان
لرداءة الدم فعلامته ان يكون البدن ردى اللون والسحنة وعلاجه ان يفصد ثم يسهل حب ما يوجب
الحال ثم يقبل على علاج القرح فان كان فيه عظم فاسد فعلامته ان القرح ينبل ثم يبرأ والتقيح و
يسيل منه صديد رقيق فان ازمن وطال ذلك فليدخل الميل فيه ويحرك ثم يبط حتى ينتهى الى العظم و
يحك العظم او ينشر او يقطع على نحو ما ينبغى ثم يعالج بالذرور المنبت للحم المذكور من قبل فان لم يمكن
بطه فليعالج بالدواء الحاد والسمن حتى ينكشف العظم ثم يعالج بما ذكرنا فان كان الدواء الذي يعالج
به غير موافق فاما ان سخنه فضل الحار وعلامة ذلك ان يزيد حمرة وحمى ووريا وعلاجه ان
يستعمل المرهم البارد المذكور واما ان يبرده فضل تبريد وعلامته ان يكون القرح اسود اخضر صلبا
باردا وعلاجه ان يستعمل المرهم الاسود واما ان ينقص عما يجب من تجفيفه وعلامته ان يكون رطبا
رهلا كثير الوضر والصديد وعلاجه ان يستعمل هذا المرهم يؤخذ مرداسنج فيسحق ويسقى الخل فما دار بعد
في الماورد حتى ينفتح ويبيض ثم يؤخذ دهن بنفسج وكحل وجلنار وعروق وعفص ودم الاخوين ويسحق و
شب وقلميا الفضة من كل واحد من كل سدس المرهم فيلقى عليه ويدعك في الماورد حتى يستوي ثم
يمسح به على قطنة ويلزم القرح ويشد برفق وذرور ولذلك صبر وجلنار وقلميا او روبيج [illegible]
يسحق وينثر عليه ذرور آخر صبر وعروق وجلنار وعفص بالسوية يسحق ويذر عليه واما ان يقصر عن جلائه و

وتعفنه وعلامته ان يكون فيه لحم ردية زهمة وعلاجه ان يستعمل الادوية القوية الشديدة كالمرهم
الاخضر المتخذ من العسل والزنجار واما الا انه يلذع ويأكل اللحم وعلامته الوجع والورم والحمرة والحرارة
وان القرح يكون كل يوم اوسع وعلاجه ان يستعمل المراهم اللينة فان كان [illegible] عضا
ريا فعلامته رهل اللحم وعلاجه ان يجعل عليه الدواء الحاد حتى يجفف ذلك اللحم ثم يوضع عليه السمن حتى
يعفن ذلك كله ثم يعالج [illegible] حتى يحترق ذلك اللحم الردي وينقى الى اللحم الصحيح ثم يعالج بالسمن حتى
يسقط الخشكريشة ثم يعالج بالمراهم المنبتة للحم فان كان في قرحة لحم صلب فعلاجه ان يحك حتى يدمى
فان كان غليظا فليقطع ثم يعالج فان كان في غور فعلامته ان يكون الغور كله في القرح [illegible]
محالة وعلاجه ان يدخل فيه ميل ويحك جميع نواحيه ثم يعالج اوسط غوره كله ثم يحك ويعالج فان لم يمكن
ان يبسط غوره كله لانه يذهب في العمق ويلتوي فليدخل فيه الدواء الحاد ثم يعالج بالسمن حتى يأكل
اللحم الردي ثم يعالج بالسمن وسائر العلاج فان كان مزاج العليل مائلا الى بعض الاطراف
فينبغي ان يكون العلاج بحسب ذلك الميل فان الابدان اليابسة جدا تحتاج الى ان يزاد في المراهم
التي يعالج بها الانبات من الادوية تجفف بقوة والابدان الرطبة تحتاج الى ان يكون مراهمها
لينة رطبة فان كان فوقه دوالي وهي عروق خضر ممتلية من الدم فعلاجه ان يفصد ويسقى مطبوخ
الافيمون مرات ويعدل غذاؤه ثم يعالج القرحة صفة مرهم للقروح الخبيثة يبرئها انزروت [illegible] و
عفص وزنجار وزراوند [illegible] يعجن من العسل حتى يصير كالمرهم ويلزم على القرحة بعد تنظيفها ولا
يحل الا في كل ثلثة ايام صفة مرهم بليغ ابراء القروح التي جربت الاطباء منها زاج احمر
اربعة وعشرين [illegible] قشور الرمان اربعة عشر شب [illegible] اثنى وثلثين شمع خمسة
يجمع [illegible] قال بقراط اذا كان الخراج صنوبريا [illegible] فهو اسلم من
الذي ينبسط ويأخذ من الجسد موضعا اكثر وقال من كان بجسده خراج قديم فلم يبرأ فذلك من
اجل غلظ [illegible] الموضع [illegible] وقال الخراج الذي يقرب الشعر [illegible] فذلك خراج
[illegible] وقال الخراج الذي يبقى سنة او اكثر من ذلك فلا بد ان ينقلع منه عظام ويبقى اثاره [illegible]

وقال من

وقال من كان به خراج شديد خبيث فلم ير له ورم فذلك خطر كثير وقال ما كان من الجراحات [illegible]
فذلك خير وما اشبهها جدا فذلك من شر وقال الجراحات المنبسطة لا يكون لها حكة وقال اذا
ظهر خراج الحمرة [illegible] وورم [illegible] القلب [illegible] فذلك شر وان كان داخلا ثم
ظهر خارجا فذلك خير وقال ان الخراج اليابس قريب من البدن الصحيح والخراج الطري قريب من [illegible]
السليم وقال كل خراج حوله حمرة فانه لا يبرأ حتى تذهب تلك الحمرة عنه وان [illegible] تلك الحمرة اسرع الى
العفن وقال من كان في راسه خراج فحم عليه في اليوم الرابع او السابع او الحادي عشر من يوم [illegible]
فانه [illegible] قال جالينوس هذا دواء استخرجه بعض اصحاب التجارب [illegible] الادوية المنبتة للحم ربما
[illegible] في بعض الابدان هو دواء [illegible] على العظام العارية وهو دقاق الكندر و[illegible]
السوس الاسمانجوني ودقيق الكرسنة وزراوند طويل [illegible] اصل الجاوشير وربما جعل فيه [illegible]
مغسول قال محمد بن زكريا هذا دواء يلحم النواصير وينبت اللحم فيها وهو عنزروت عشرة اشق و
[illegible] كندر [illegible] من كل واحد درهم [illegible] يستعمل العسل فانه عجيب وقال [illegible]
النواصير والقروح العسرة البرء التي لم يطمع في برئها فابرأتها في زمان [illegible] وقال [illegible]
[illegible] يعالج الدماميل فانها ربما [illegible] الى الموضع واحد فكان لذلك خراج
عظيم في السرطان ان السرطان دائما لا يكاد يبرأ اذا [illegible] في ابتدائه [illegible]
[illegible] فلم [illegible] فلا يبرأ وان [illegible] السرطان [illegible]
كبير [illegible] بالاعضاء الاصلية
مثل العصب والعروق ويكون في النساء في الاكثر في الثدي والرحم وفي الرجال في الامعاء [illegible]
والجسد اذا [illegible] الخارج [illegible]
او [illegible] واعظم منها [illegible]
فقتل العليل [illegible] الا ان [illegible] في موضع [illegible]
[illegible] في الابتداء [illegible]

السرطان

بطبيخ الافتيمون واجتناب الادوية المولدة للسوداء كالعدس والقنبيط والبادنجان ولحم
الوحش والبقر والشراب الاسود الغليظ ونحوها مما يولد دما غليظا ويكون الغذاء لحوم الحملان
والدجاج والشراب الرقيق ويحذر الاغذية والادوية الحارة فانها تسود الدم تماما اذا عظم
وتم ظهر الامدادات والرقيق وليلا يتقرح وذلك يكون بان يتوقى ان يكثر في حال من الاغذية
والادوية وغيرها ويبرد بالبقول البارده فان تقرح فان هذا المرهم عظيم النفع اصفر يوخذ
اسفيداج الاسرب وتوتيا معدني بالية فيسحق بدهن ورد او ماء بقلة الحمقا او عنب الثعلب او ماء
البزر قطونا او ماء القرع او ماء الخيار ابيضا ويوضع عليه هذا المرهم انفع الضماد اذا حتف
عليه التقرح طلاء جيد للسرطان لباب القمح ولبان واسفيداج من كل واحد درهم طين مختوم او
ارمني درهم مر من كل واحد درهم يسحق ويعجن ويطلى عليه بدهن ورد ان لم يكن تقرح فان
كان قد تقرح طلي مع الرية بدهن ورد وذر عليه اسفيداج تنيا دم صمغ اليهودي قشا واسفيداج وكندر
وصبر وطين ارمني يابسا قال بقراط اسهل صاحب السرطان مرات كثيرة الى عشرة من الدواء ثم
ضع عليه كان م تو ما زنجار او دواء جار او صنوبر خرقة بماء بارد واربط العضو حيث
يسيل اليه المادة فانه بذلك يمكن ان تتاكل اصوله ولا يسيل اليه مادة قال جالينوس ان جواذ كما
قال بقراط قال محمد بن زكريا انا امل ان علاجا يبرئ في مكروهه قال السرطان الباطن لا يبرأ ولا
اعلم احدا رام ابراه الا اذا كان الى جيد اقرب نسل برؤه قال بولس السرطان يكون في النساء اكثر
لرخاوة ابدانهن فيرجع في قبل الفصل لان هذا الفصل غلظ الابدان الجارية لا يكاد يعالها
وقال تولده في المرأة السوداء تهل قال محمد بن زكريا قد ذرت انا زنجارا على سرطان في اصل اذن
رجل قد تقرح فكان نافعا قليلا قليلا ولم يتوكن لرهو بت بيده قال اكل لحوم الافاعي
مطبوخة بماء وملح وشبت وشراب ريحاني ينقي البدن وينقص مادة السرطان وملح الافاعي يفعل
ذلك واقوى منها لعو الحنازير الخنازير عقد تصلب وتحجر ولا يكون قطعة لكنه عقد مثل الجوز
بعضه كبير وربما عظم حتى يفرط جدا واكثر ما يتولد في العنق والاباط والارسات بجريب الصغ

والنمو علاجه ان يلزم العليل الجوع وترك العشاء ونقل من شرب الماء ويجتنب الاغذية الغليظة
والحموضات ويميل الى اللطيفة ليقوى الانهضام ويستفرغ بالفصد والاسهال بالبلغم ويبدا في
علاج الاورام بتغيرها بالادوية الملينة مثل الامخاخ والشحوم واشباهها ثم يشتغل الى ما يحلل مثل
الدياخيلون ومرهم الرسل فان شانهما ان يحللا ويحللا الى العضو حرارة غريزية يكون بها
البرد صفة الدياخيلون يوخذ اوقية مرداسنج يسحق ويلقى في طنجير ويلقى عليه اوقيتين ونصف
زيت ويسلط ويغذ بنار لينة حتى تحلل المرداسنج كله ثم يوخذ اوقيتين لعاب الحلبة واوقية لعاب
الخطمي ويلقى عليه ويسلط حتى يصير اشانه ولزوجته ويقوى الفم بان يخلط به من الزفت وحل
السكبينج والاسمانجوني وزراوند من كل واحد جزء وفيه منه دواء اقوى صفة مرهم الرسل يوخذ بارنيه
اساتير مقل وخمسة اساتير اشق واستار بن جاوشير ثلثة اساتير كندر واربعة اساتير مرداسنج
ومن المر والقنة من كل واحد استار بن شمع رطل راتينج اربعة استار زنجار استار بن
زراوند ثلثة اساتير ستة ارطال سحق اليابسة ويحل الصمغ بالخل ويذاب القنة والشمع والراتينج
بالزيت ثم يضرب جميعا حتى يصير دهنا يستعمل دواء اخر قوى التحليل جدا يسحق المرداسنج ويسحق
الماء ويطبخ بمثله زيت حتى يغلظ ثم يجعل مع مثل الزيت رغوة الخردل ويضرب حتى يغلظ و
يستعمل دواء اخر يحل الاشق بخل خمر ثقيف ويعجن بعسل او بلبن الدبق المقشر بالصمغ ويجمع مع
الراتينج ويطلى على خرقة ويلزم الموضع او يوخذ ورق الدفلى ويطبخ حتى يتهرا ثم يسحق ويضمد به او
يوخذ بوماء عتيق فيجمع بخل وعسل قد سحقا حتى امتزجا ويضمد به فانه بليغ او يوخذ الحلبة و
بزر الكرفس وبزر الكتان فيجمع بعد النخل بخطمي ويلزم او يوخذ احشاء البقر اليابسة فيجمع بخطمي و
مرهم او يوخذ اصل الكبر فيدق وينخل ويعجن بلبن جارية ويطلى بالخنازير ويوضع فوقه ورق اللوف
يفعل ذلك غدوة وعشية فاذا رايته قد اخذ في الاكلال رفعته عنها ومسحتها بصوفة سوداء قد غمستها
في الخل والملح او يضمد بدقيق الترمس معجونا بالسكنجبين قال ثابت في ذكر حوران ابو الجمل المجلوب من
البادية اذا البخت في فتيلة وادخلت فيها بعد التقيح لنفع نفعا عجيبا قال علي بن زين يوخذ من شاش

قد بال فحج وسقي من كل يوم من دهن مقدار شهر فانه يبرأ بها السلع السلع لحم زائد يتحرك
بين الجلد اذا حرك وليس ملتزقا باللحم ولا عن السلع الكل كالذي ينفصل من الجلد لا اصل له ولا
ركز ويختلف في العظم من الحمصة الى البطيخة ويختلف الوانها وسببه التخم وسوء الهضم وعلاجها اذا دام
صغيرا ضعيفا بالادوية الملينة والمحللة المذكورة في باب تليين الورم الصلب ومن الادوية المجربة
ان كان الاشق يحل بالخل ويضمد به او يضمد بماء اصول الكرنب قد عجن بزرقه وايضا بزر الاجدر او يضمد بريق
مشتر طين ومن القوي في مرهم الباسليقون وصفته شمع وراتينج وشحم البقر وزفت اجزاء سواء
يجمع بالدق ويضمد به فان كبر ولم ينجح فيه الادوية فليس الا الشق عنه واخراجه لئلا يترك العضو ويؤدي
في علاجه عظم ويحتاج في اخراجه الى معالج رفيق عالم لان اكثر السلع يكون في كيس بغشيه فاذا لم يخرج
اخراجه لا يبقى منه شيء البتة عاود في الاكثر وينبغي ان يشق بترفق بان لا يشق الكيس بل يشق
ما فوقه من اللحم وذلك يكون بان يعلق بصنانير ويسلخ سلخا حتى يخرج صحيحا فهذا اجود علاجه
فان لم يخرج الكيس فليعلق بالصنانير ويقطع حتى يخرج كله ولو قطعا ثم يعالج بعلاج القروح وان
بقي من الكيس شيء لعسر اخراجه فليجعل عليه الزنجار حتى يجففه ثم يوضع عليه السمن حتى يسقط ما بقي
حيث يفعل ذلك مرات حتى يفني الكيس فاما الذي لا كيس له فليخرج ثم يدمل الجرح واما السلعة التي
يكون في مقدم العنق فان مما جرب في علاجه هذا الدواء يوخذ فلفل اسود وفلفل ابيض ودار فلفل
وقلقلي ودارصيني وقرفة وخولنجان ونوشادر وبزر القنابري وعنصل من كل واحد جزء يدق
وينخل ويجعل معه مثل نصف الجميع سكر ويعجن بزبيب كشمش منزوع ويتخذ بنادق واذا اصبح السلق وعلق
راسه الى خلف ويمضغ في فيه بندقة ولا كعاصتى يتحلل فما يتبلعها او لاما والحتى يأتي على ... حتى
يذوب السلعة حتى لا يبقى منها شيء قال محمد بن زكريا اذا كانت السلعة عظيمة فليبط ويخرج ما فيها ثم يجعل
فيه السمن او الدواء الحاد ليعفن على الايام ويخرج فان العليل لا يحتمل اخراجه في دفعة
العقد اما العقد فانه يكون مثل البندقة واصغر منها واكبر ويشبه السلع واكثر ما يكون على ظهر
الكف وفي المواضع المعرقة واذا غمزت عليها غمزا شديدا وكبسها الوثب وذهب من ساعتها ثم انه
الماء ودت

الاسرب
ربما عاودت فيما لم تعاود وعلاجها ان تغمز ويسحج حتى ينزع ويستوي الموضع ثم يوخذ من
قطعة مستديرة ويوضع على الموضع ويشد شدا جيدا ولا يحل ثلثة ايام فانها ان شدت بعد النزع لم تعاود
فان لم تشد فانها تعاود في الاكثر فان عاودت فينبغي ان تخرج بالحديد واما العقد العارضة
في القدم وفي اليدين لكثرة الاستعمال وهي تعرض للمرضى فعلاجها ان تقطع منها ما امكن قطعه
ثم تشرط ويذر عليه الدواء الحاد اعني الباذر ثم يطلى عليه سمن وملح فيصلح الدبيلة انا رأينا
الدبيلة يكون من ورم وبلا ورم فاما ما كان بلا ورم فسببه ضعف الهضم وسوء التدبير اما
لكثرة الاكل او تناول الاغذية الغليظة او ضعف المعدة والكبد او هم او فكر طويل يولد في
مزاج الغلب البرد ويولد لذلك في المعدة فيضعف الهضم ويجتمع من التخم رطوبات غليظة لزجة في عضو
فيستند تلك الرطوبات ما حولها من الاجسام ويحل لنفسها موضعا بطول مكثها فيها ثم تتغير الوان
تلك الرطوبة اما الى البياض ويسمى الشحمية واما الى الحمرة ويسمى العلقية واما الى السواد ويسمى
العصيدية ثم يتولد في تلك الرطوبة اجسام صلبة تختلف بالجنس من جنس الرطوبة مثل جنس اصناف
الاجسام مثل قلامة الاظفار وصغار الشعر وفتات العظام وقطيعات الخزف وكبار الحجر او
الرمل والجص والطين والنوى والخشب يوجد هذه الدبيلة في الابتداء ولم يكن معها ورم فعلاجها بما
يحلل وينضج مثل ترياق الافاعي والمثروديطوس والاميروسيا واذا كانت قد ادركت فما احتاج الى
تنضيج فاسق العليل كل يوم وزن دانقين جندبادستر ووزن دانق زعفران بشراب فانها تنضج سريعا
واذا انفجرت فاسق هذا الدواء بزر قطونا خمسة دراهم بزر البقلة سبعة دراهم بزر الخبازي وبزر
الخطمي من كل واحد اربعة دراهم صمغ كثيرا نشا بزر البطيخ من كل واحد ثلثة دراهم طين ارمني عشرة
دراهم يدق ويعجن ويسقى منه ثلثة دراهم بماء بارد وقشر من جوهر الورد بالغداة والعشي وليكن غذاوه بعد
الانفجار هذا الحساء بخشول ونشا من كل واحد جزء وقشر خشخاش نصف جزء ويطبخ الشعير والارز
بما حتى ينضج ثم يجعل معه شيء من ماء النخالة والنشا ويطبخ ويلقى عليه شيء من صمغ ويحسى واذا كانت
الدبيلة مع الورم والحمى عولج بما تسكن الحرارة واذا سكنت عولج بما تحلل النفخ مما قد ذكر والذي

يسكن اوجاع الدبيلة وينضجها ان كانت عظيمة دواء صفته بزر المرو وبزر الخيار والخطمي
الكثيرا من كل جزء يدق ويلت بدهن اللوز ودهن البنفسج ويسقى منه كل يوم على الريق ثلثة
دراهم وبالعشي مثله بماء الطرخشقوق قدر ثلث اواق مع سكنجبين الاتن وان كانت الدبيلة
في الاسافل فاحقنه برغوة الحوز (?) وبزر الكتان وبرسياوشان او كثيرا وصفرة
البيض ودهن الورد **قال** محمد بن زكريا ينبغي ان يجعل اعتناءك في الدبيلة بتقوية القوة
فانه يكون التقوية والامن من الغشي وقال كان عندنا رجل به دبيلة عظيمة فاشرنا عليه بربط قدميه
ووضع عليه اشياء تبرده مثل البوارد ونحوه فصار الى السبابع (?) وقد تحلل ما فيه ولصق الجلد فكان
البرء والتمام **البلخية** البلخية قرحة منبسطة في اللحم ليس لها عمق كثير وتمد الشريانين ويجد
معها الخفقان وربما غشي على العليل ويكون مع الحمى واذا انفجرت وادركت كانت كثيرة الرؤس
والرؤس وسببها الدم الحاد الفاسد وعلاجها ان يفصد اولا ويسهل الصفراء ويلزم ماء الشعير والاغذية
الباردة ويعالج الوجه بالاضمدة الباردة مثل مرهم الاسفيداج ونحوه فان لم يكن الا غليظا
فاسقه اميا (?) الفواكه الحامضة المقوية للقلب مثل ماء الرمان الحامض وماء التفاح والريباس
بالسكر واضمده وطيبه بالورد والصندل والخرق المبردة واسقه اقراص الكافور بماء البارد واجعل
مقامه في موضع بارد وهواء بارد **الطاعون** الطاعون ورام وبثور تخرج مع لهب
شديد كالنار المعتاد ويصير حوله احمر او اخضر او اسود ويهلك سريعا ويحدث معه الغشي والخفقان و
القيء واكثر ما يحدث في الخريف وفي اواخر الصيف وسببه غليان الدم واحتراقه مع قرح (?) وعلاجه
ان يبادر بفصد العليل ويجمع ما يقوي القلب ويبرد حرارته وتسقيه من نوع ماء الرمان الحامض و
حماض الاترج والتفاح والرب الحامض وشم الطيوب الباردة مثل الورد والبنفسج والنيلوفر و
يجلس في خيش او في مكان بارد ويوضع حواليه البطيخ الكبير والتفاح وورق الخلاف والكرم و
الثلج والجمد ويغذى بالمبردة مثل الوتيص (?) والاشياء وكل ما يغلظ الدم من المبردة مثل العدس المقشر
ويفصد مع ذلك لتنقية قوته بان يسقى الربوب الحامضة واقراص الطباشير واما الموضع فاخلط

والمل ورما

والمل وربما جاء الى البلاد فلا يخرج ويمص مصا خفيفا لينزح الدم قليلا قليلا واذا احدث منه
الطلاء البارد والمكان البارد خفقان فابطله بالماء الحار ونحوه واجعل من العليل ومن
الخيش ما يمنع البرد من الوصول اليه واصرف جميع عنايتك الى حفظ القوة قوية فانظر فان كان بقي
فعالجه بعلاج الاكلة من الكي ثم اداويه وان كان اسود فبالشرط قال محمد بن زكريا ينبغي ان يهرب من
البلاد التي يقع فيه الطاعون فان كان في العسكر فليجلس في موضع عال فوق الريح وكذلك في كل علة يكون
معها نتن وفساد الريح **الاكلة** هذه قرحة تبدو وتبادر الى السعي وسببها مادة سوداوية محترقة
الحارة وعلاجها ان يكون بالنار او بقور اللحم الصحيح عنها ثم يرش بما او يذر عليها الدواء الحاد
ويطلى حواليها بالطين الارمني والخل فان اسودت ثم اهل سواد فاقطع عليها اكثرنا ما يتلو
يسمن مرة بعد مرة حتى يسقط الدواء ويعاود ذلك حتى يستنظف اللحم المتاكل الردى ثم يغسل
بخل وماء ويعالج بما ينبت اللحم ومما يمنع حدوث هذه العلة تعاهد الاسهال للصفراء واستعمال
الخل والكزبرة الرطبة والازباج وماء عنب الثعلب وما اشبهها من المبردة والمدرة قال بولس
اذا كويت الاكلة فاكوه بالفضة والنحاس **العرق المديني** سبب هذه العلة فساد الاخلاط
وعفنها واستحالتها الى الكيفية التي منها تولد القمل اذا كان في ظاهر البدن والدود اذا كانت في
باطنه واذا ارتبكت في العروق التي وهي والغلظة في اللحم حدثت منه هذه العلة واكثر ما يكون في
الساقين وقد يكون في مواضع اخر ويحدث في البلدان الحارة القشفة الشعر القليلة الماء و
الخصب وخصوصا في ارض الحجاز فان لهما بها من اللطف والحرارة ما يثير من الاخلاط الباردة
بخارا يتعفن بها عفونة يحدث منها مثل هذا الدود ولا سيما في الابدان المرطوبة ويحدث في العضو
قبل خروج العرق لهيب ثم يتنفط منه مكان ثم يتبدى العرق بالخروج وعلاجه الذي يمنع كونه
ان يسقى حب الاصطمخيقون والقوقايا او بهذا المعجون صفته يوخذ من الهليلج والبليلج والاملج
والزنجبيل والتربد والقنبيل من كل واحد جزء فيدق ويعجن بمثله فانيذ والشربة منه عشرة دراهم
ولهذا المعجون خاصية في هذه العلة ويترك اللحم والشراب البتة ويحمى اكل البقول والفواكه في

البلاد التي يعتاد فيها كون هذه العلة ويداوم على ترطيب البدن بالغذاء والحمام واذا ابتدا الجلب و
السقط في عضو فليسقى في اليوم من الصبر نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهمين و
يطلى الموضع بالضماد فانه يبطله البتة واما اذا خرج فينبغي ان يلف ما خرج منه على قطعة اسرب وزنها
درهم ودانق ويعقد فانه يثقلها ويخرج اسرع ومتى خرج منه شي يلف ويعقد وان طال وقطع
شي ولف الباقي ويحذر ان ينقطع من اصله لانه ان انقطع يتقلص ويدخل في اللحم ويحدث ورما
عظيما وقروحا رديئة مهلكة بل ينبغي ان يداري ويخرج قليلا قليلا حتى يخرج عن آخره ولا يبقى منه
في الجسد شي ثم يضمد الموضع بضماد يتخذ من دقيق الحنطة ومح البيض ودهن الورد فان انقطع
في حال فليدخل الميل في ثقبه ويسط بطنا طويلا ويغمز غمزا جيدا حتى يخرج كل ما هناك من دم ومادة
ويضع فيه السمن اياما حتى يعفن ويتآكل كل مادته ثم يعالج بما ينبت اللحم قال محمد بن زكريا ان من
اسباب هذه العلة شرب المياه التي قد صارت الحمأة العفنة تمت المقالة الثانية المقالة الثالثة

في الحميات

حمى يوم حمى يوم من حرارة غريبة خارجة عن الطبيعة ترد على الانسان اما
من داخل واما من خارج فيسخن الروح الذي في العروق الجارية من الكبد ثم ينفذ تلك الحرارة منها
الى نحو القلب المسمى الروح فيسخنه ثم ينفذ تلك الحرارة في الشرائين الى البدن فيكون حمى يوم ويكون
هذه وشبهها اربعا وعشرين ساعة ويكون بحرانها ببخارات خفية تخرج من المسام ورطوبات
تبرز مع البول والبراز وذلك اذا صادف البدن نقيا عن المواد والكيموسات التي لا يحتاج اليها
الطبيعة واما اذا كان في البدن كيموس ردي اشتعلت فيه فانقلبت الحمى اخرى فان كان الكيموس
دمويا اشتعلت فصارت حمى مطبقة دموية فان اشتعلت اكثر حمى يجاوز اشتغالها من اليوم الذي
في القلب الجرم الذي اخذت في اذابة الرطوبات اللحمية وكانت منه حمى الدق وان كان الكيموس
صفراويا كانت حمى غب وان كان سوداويا كانت حمى ربع وان كان بلغميا كانت حمى بلغمية وكذلك
في الحميات المركبة على قدر كيموساتها وليس لها في نفسها كثير خطر ولكن ان اخطى في علاجها ودام
يومين على ما يتبقى فكثيرا ما ينتقل الحمى الى الدق او حميات رديئة عفنة ولها علامات فانها لا يبتدئ

بنافض ولا قشعريرة ولا يتغير البول فيها عن الحالة الطبيعية كثير تغير في لونه وقوامه وريحه ولا يكون
حرارتها مفرطة لذاعة اذا لمس جسد العليل وتنقضي بعرق او لا محالة بندى ورشح قال جالينوس
اذا رايت مع الحمى صداعا او وجعا في بعض الاعضاء في بدء ما ياخذ واذا انقلعت ذهب ذلك
الصداع فاعلم انها حمى يوم وقال انظر بعد ترك الحمى في العرق وفي البول فان رايت فيهما
اثر حمى فان الحمى عفنة وان كانا خالصين نقيين فانها حمى يوم وقال [illegible] يوم من الحميات
الحارة الطبيعية الى الحرارة النارية اللذاعة وقال الحمى حرارة غير طبيعية تنبعث من القلب في
العروق الى سائر البدن فيضر بالافعال الطبيعية والحمى في الاصل المشترك ثلاثة حمى يوم وهي التي تاخذ
في الروح وكثيرا ما يكون سببا للنوعين الاخرين وحمى عفن وحمى دق وهي التي تاخذ في جرم القلب فيسخنه ثم
ياخذ ذلك في الاعضاء المتشابهة والرطوبات الاصلية الباطنة فينشفها اولا فاولا
وقال ان دخل المحموم بعد انحطاط الحمى الحمام فوجد فيه قشعريرة لم يكن يجدها فيما مضى اذا دخل الحمام
فاعلم انها ليست حمى يوم فيعجل الى اخراجه من الحمام وان لم يجد قشعريرة فهي حمى يوم قال ابن
ان جاوزت حمى يوم اليوم الثالث ودخلت في الرابع فقد خرجت من حد حمى يوم وصارت من الحميات
الحادة قال محمد بن زكريا العلامات الدالة على ان حمى يوم قد انتقلت الى غيرها من الحميات ان
ان يكون الحمى اذا انحلت لا ينقى منها البدن وان يصعب منها او ان تنحط بغير عرق فاما الحرارة
الغريبة الخارجة عن الطبيعة فسببها اما جسماني واما نفساني فاما الجسماني فمثل التعب المفرط و
شرب الشراب القوي الكثير او طول اللبث في الشمس او في الهواء الحار او في الهواء البارد او
الدخول في الماء الشديد البرد او الورم الحادث في البدن من سقطة او ضربة او الوجع في بعض الاعضاء
او التملي من اغذية كثيرة الغذاء او غليظة او شديدة او قوية الحرارة او البحلة قويا وطلوعه من اهمال
او بطول اللبث في الحمام او الاستحمام بماء غير موافق كمياه الحمات او ترك الاستحمامات كانت العادة
جرت بها او اخذ ادوية حارة او الاكثار من الغذاء او قلته او تركه او التاخير عن وقت الغذاء المفرط
واما النفساني فمثل الغضب والهم والسهر والفكر وذلك ان هذه الحركات الباطنة تسخن الذي

بحفظه القلب فيحمى لذلك الحرارة الغريزية ويتولد فيها كيفية حارة لذاعة ينفذ الى سائر البدن اضطرارا
فيكون بسببها حدوث الحمى واما علاج هذه الحمى فانها ان حدثت من التعب المفرط فعلامته حس
الوجع في المفاصل ووجود الاعياء والتكسر مع احمرار الماء وعلاجه ان يدخل اذا انحطت حماه الحمام
ويجلس في البيت الاوسط منه بالقرب من باب البيت الاول في وجهه ولكن بمكان دونه لئلا يخرج من
عرق ولا يلتهب بكرب ولا يلبث فيه حتى يعظم التنفس بل بمكان يستلذه ويمكنه ان يطيل الجلوس فيه وليدخل
هناك في ابزن فيه ماء فاتر مستلذ ويصب على جسده وعلى مفاصله خاصة من الماء الفاتر صبا
كثيرا ويدلك بها دلكا رقيقا ويغمز غمزا لينا ثم ينشف جسده ويمرخ بدهن بنفسج فاتر ويليّن مع
ذلك مفاصله خاصة وخرز الظهر والعنق عناية اكثر ويستعمل ذلك هنيهة ثم يعيد الدخول في الماء
الفاتر ويصب عليه والمرخ بالدهن ولكن كثرة صب الماء والمرخ بالدهن وقلته بمقدار شدة
التعب وضعفه ثم ليخرج من الحمام ويغتذي بالبقول والفواكه الباردة الرطبة والزيرباج والجداء
الهارب والسمك ويحذر الاغذية المسخنة وان كان عادته جرت بشرب الشراب فليمسه منه
اقل ما جرت به عادته في الكمية واكثر في المزاج فان لم يكن جرت به عادته فليمسه من الشراب المتخذ
بالسكر الطبرزد والماء ورد ويترك في قوطية مغطاة وكميته [illegible] فان بقي به بعد ذلك شيء من اثار التعب
فليعاود التدبير من الراس وان لم يبق به شيء فليرجع الى عادته وان حدثت عن شرب الشراب كثيرا وقوي
حرق فعلامته ان يكون معه صداع وحمرة اللون وتغلب اللمس وعلاجه ان يسقى العليل بعض الاشربة التي
المبردة بالماء الشديد البرد شيئا بعد شيء وشرب شراب الريباس او الرمان او التفاح ونحوها فاذا
انحطت حماه فادخله الحمام وليكن في موضع معتدل الحر وصب على راسه ماء فاترا ثم يغذى بالمغسل
العدس المصوص المبرد ونحوها من الفراريج المتخذة بماء الرمان والريباس الحصرم وبالسمك الطري [illegible]
و[illegible] من السفرجل ويطلب النوم فاذا انتبه من نومه ادخل الحمام واعيد عليه التدبير ومنع الشراب وسقي
من ربوب الفواكه فان دام به ثقل في الراس والعين وحمرة وتمدد فليفصد [illegible] ويجعل سائر التدبير ما
ذكرنا ويهمل اماء الفواكه وان حدثت عن طول اللبث في الشمس او في الهواء الحار فعلامته ان يكون [illegible]

الحر

اسخن من سائر جسده ويكدر التفتيش [illegible] وتسفع في وجهه جميع بدنه وعلاجه ان يؤخذ من ماء ورد جزء و دهن
الورد نصف جزء ومن الخل [illegible] ربع جزء فيمزج ويبرد على الثلج ويصب منه على يافوخه [illegible]
ويوضع عليه خرق قد غمست فيه بردت على الثلج [illegible] الحمى الى ان ينحط فاذا انحطت فادخله
الحمام وليكن منه في موضع معتدل على ما وصفنا ويكبه على راسه خاصة وسائر جسده ماء فاترا كثيرا
وليسق [illegible] قد غسل بماء [illegible] ثم [illegible] سكنجبين [illegible] ويصب عليه ماء يبرد على
الثلج ويكثر من الماء البارد حتى يروى ويغذى بعد انحطاط الحمى بما ذكرنا وان حدثت لطول اللبث في هواء
بارد وماء بارد فعلامته ثقل وسدر في الراس وميل لون الوجه الى البياض وبياض الماء وعلاجه
ان يدلك جسده منذ يبتدئ الحمى الى ان ينحط دلكا رقيقا واذا انحطت فليدخل البيت الحار من
الحمام وليمكث فيه حتى ينصب عرقا واذا اقبل العرق فليمرخ بدهن فاتر حتى يعرق نعما ويغتسل بماء
حار وينشف ويتدثر ويخرج ويلتف في دثاره ويضطجع ساعة حتى يعرق ثانية ثم ياكل من
الطعام اللطيف اكلا خفيفا ويشرب شرابا صرفا فان بقيت به بقية عاود الحمام وسائر التدبير
ان حدثت عن ورم حار حدث في بعض الاعضاء من سقطة او ضربة او غيرهما فينبغي ان يفصد في
الجانب المخالف ويبرد ذلك الورم على ما ذكرنا في باب الاورام الحارة ولا يدخل حماما ولا يسقى
شرابا حتى يسكن ذلك الورم وينطفئ بابرته ويعمل في اسهال الطبيعة والتطفية بما ذكرنا [illegible]
بالاغذية المبردة فان حدثت عن وجع في بعض الاعضاء فينبغي ان ينظر في ذلك الوجع [illegible]
ورم حار ام ريح غليظة ام خلط لذاع او كيموس ام غلبة البرد على ذلك العضو او سوء مزاج حار او
بارد مع مادة او بلا مادة ثم يقصد لازالة السبب على ما ذكر الموضع في ابوابها من علاجاتها [illegible]
الحمى [illegible] تسكن فاذا سكنت فليستحم استحماما خفيفا فليغتذ بالاغذية التي وصفت وان حدثت
لتناول غذاء اكثر مما جرت به عادته او اكثر غذاء او اغلظ فعلامته ثقل البطن وتمدده والجشاء الحامض
والتواتر فيه ولكن ينبغي ان ينتظر ويطلب نقاء البدن من الخلط فان هذا النوع من حمى يوم ربما بقيت
اياما كثيرة وهي شبيهة بالحمى المطبقة لكن اعمل في اسهاله بماء الفواكه واسقه السكنجبين واغذه بما

الشعير فقط فاذا دلت الحمى قد خفت ادنى خفة فادخله الحمام فلا يطيل في لبثه وليجلس في الماء الفاتر
في الابزن ويصب من عليه ايضا ذلك جميعه ويقربه الى الشئ الذي يكاد حينئذ المغتسل به ويخرج ويعاد تدبيره من
الاسهال بماء الفواكه او الشراب السكنجبين والاغتذاء بماء الشعير فان خفت الحمى اضعافا ادخلته
الحمام وجعل لبثه فيه اطول واقوى بمقدار ما ترى من نقصان الحمى فاما في اول الامر فليكن ادخاله
اياه الحمام موثوق وحينئذ تشديد لطول لبثه فيه او لشدة حره ليصيبه الاعراض في الحمام قشعريرة
فاخرجه على المكان فان هذا العارض يدل على ان الحمى حمى عفن لا حمى يوم وهذا النوع من الحمى ان
انت رفقت وعملت في اطلاق البطن وادرار البول وتلطيف الغذاء والتدريج الى الاستحمام
بقدر نقصان الحمى انقلعت من غير ان تنتقل الى حمى عفونة وان وقعت في ذلك خطأ انتقلت الى
حمى عفونة مطبقة وان حدثت عن تناول اغذية وادوية حارة فينبغي اذا انحطت حماه ان يسقى
من ماء الشعير شيئا صالحا وليكن غذاؤه بعد انحطاطها المزورات الحامضة واعمل الى في
اطلاق طبيعته بالاجاص والتمر الهندي والسكر الطبرزد وليشرب من السكنجبين المتخذ بالسكر
وليأكل من الرمان والفواكه الشبيهة به وليستوق ويكثر من جميع ما يبخر من هذه الحمى خاصة الكف
عن شرب الشراب سريعة السبل الى حميات العفن بادنى خطاء بالعليل وان حدثت عن تخمة فانها
انما تحدث الحميات اذا كان الجشاء معها دخانيا فاما ريا حمضيا فلا يكاد يحدث معه التي
يكون الجشاء فيها حامضا فاذا انطلقت بعد هذه الحمى طبيعته فليس يحتاج الى علاج اكثر من
ان يتجرع جرعا من الماء الحار ويستحم ثم يتغذى باغذية عسرة الفساد والاستحالة مبردة كالمتخذة
بالحصرم والسماق وحب الرمان ونحوها ويشرب من هذه الاشربة ايضا وتجتنب التعب والتعرض
للشمس والسهر والجماع فان لم ينطلق طبيعته فينبغي ان يطلق بما ذكرنا وان كان في معدته بعد
ارتكاب الحمى شيئا يهيأ قذفه وعلامة ذلك ان يجد الثقل في اعالي بطنه فليتجرع ماء حارا
ويرمي به وان كان الثقل في اسافل بطنه فليحتمل شيافة واذا بلغ من تنقية المعدة بها الا يجد معه الجشاء
الدخاني والتخمة ولا الذعا في بطنه ولا الغثا فليستحم ثم ليعتد ويتدبر بسائر التدبير ويرد في الحمى

ويترك التعب اياما وان حدثت الحمى لمقدار كثير من تخمة فاعن بعلاج ذلك على ما ذكرنا في بابه وانحطت
حماه فادخله الحمام واغذه بالاشياء المذكورة لذلك فان حدثت عن طول البرد في الحمام علامة
العطش الشديد وعظم النبض والمزاج وعلاجه اذا انحطت ان يسقى شربة واغوة من السكنجبين ويغذيه
بالمزورات من البقول الباردة ويؤمر بالاغتسال بالماء الحار وان حدثت عن استحمام ناميا
الحميات فان كانت الحمى زاجية او ملحية او حديدية او كبريتية او نوشادرية او نحوها مما يحس سطح
البدن وتقبضه فينبغي ان يدبر تدبير من حم عن برد غير ان موضعه في الحمام يكون من البيت الحار
عند بابه ويكون باب البيت الثاني مفتوحا فاق وجهه وليستعمل الماء الحار في الدخول والى ذلك مرة
شيئا الترخيم بلين لحمه ويدبر او حمه بدهن ويتبع ذلك لحم ثم ليخرج وليتمرخ وينضجه ثم يغتذي على ما ذكره
وان حدثت عن ترك الاستحمام فعلامته التهاب البدن وكثرة الوسخ والدرن وعلاجه ان يدخل
الحمام حين تنحط حماه ويصب عليه ماء عذب فاتر كثير ويكثر الدلك باليد الكاين والمنزل الوسخ وشيء
يسير من البورق ثم يخرج ويتغذى بعض الاغذية المطفئة ويشرب شراب الابيض رقيقا كثير
المزاج ويعاود الحمام من غد ثم يجري في على عادته وان حدثت عن ترك الحمام فينبغي ان يتعهد
لو كان قريب العهد به او يحجم ان لم يتهيأ الفصد ويحمي اللحم والشراب ويسقى ماء الشعير ويطلق طبيعته بما
ذكرنا في باب الزكام ويلين صدره ويسكن سعاله على ما ذكرنا هناك حتى اذا انضجت النزلة وخفت
الحمى فليدخل الحمام ويورد في الرجوع الى العادة ولا ينبغي ان يتهاون بعلاج هذه الحمى فانها
كثيرا ما تنتقل الى ذات الجنب وان حدثت من طول جوع او عطش فينبغي ان لا تحته ولم يستحم
الحمى بعد بل انما يجد من الاعياء والكسل اسير ان يسقى شيئا من الماء كثير مبرد على الثلج او سكر طبرزد
فان لم يلحق الا بعد اشتغال الحمى تجرعه من الماء البارد قليلا قليلا الى ان ينحط واذا
انحطت فادخله في ماء فاتر هنيهة ثم صب عليه ما لا يؤذيه برده ثم اسقه ماء الشعير واغذه بالاغذية
المرطبة وكثرة النعاس حتى يصح ولا يبرد واما الاحوال النفسانية فانها ان حدثت الحمى عن غضب
مفرط فعلامته جحوظ العينين وحركتها حركة شديدة مع احمرار الماق وعلاجه ان يدخل بعد

انحطاط الحمى فان زمان حار مسلد او يجب عليه فى بيته بعد ان لا يكون فى موضع ينال فيه
ريح او برد او فى البيت الاول من الحمام ولا يكن اكثر من استحماله بقدر ما يلين جلده ويحمر حمرة يسيرة
ثم ليدخل فى الماء البارد دفعة ويخرج من ساعته ويرش بالماورد على رأسه وصدره ويضمخ
صدره بالصندل والماورد والكافور ويشرب ماء الرمان المز ونحوه من الاشربة كشراب الريباس
والتفاح والحماض وحماض الاترج ويغتذى بالبقول الباردة بالخل زيت المعمول بالسكر
والخل ودهن اللوز الحلو او بالرخت فانه خير ما فى هذا الباب ولا ينفع الشراب البتة الا ان يكون
غلبه فى ذلك شوق شديدة فليمزج حينئذ بماء الرمان او برد على الثلج ويشرب ماء باردا اكثر
ويتنقل على برمان حامض قد غسل بماورد ويرش عليه بعد ذلك من الماء ورد ويحتال فى تسكين
غضبه بضروب الحيل وان حصل غم فعلامته اصفرار اللون مع تهيج الوجه وانتفاخ الاجفان
او عزيم وعلامة ذبول الوجه وخفا البيض او عن ذكر طويل وعلامة رعشة البيض وبخوزة الانف
والوجه والعلق والصدر وعلاجها جميعا ان يدخل اصحابها الحمام بعد انحطاطها ولا يكونوا ان فى
بيت الاوسط بالوقوف بباب البيت الاول ولا يعرقوا البتة وليكثروا صب الماء الفاتر على
رؤوسهم خاصة ثم يغتذوا باقى ما ذكرنا من الاغذية ويسقوا الشراب بعد ان كانوا اعتادوه ويلهى
اصحاب الغم منهم بذلك الغناء ضرب العلام والحيل والملاهى والمنتشى اصحاب السهر بدهن البنفسج وليطلبوا
النوم فى مواضع ركيكة وعلى فرش وطية قال محمد بن زكريا من الناس ناس اذا الحم
ادمنوا الاطعمة الكثيرة الغذا كاللحوم المنبتة الغليظة والعصافير والرؤوس والاكارع والاخبزة
الغليظة حموا فليتوقوا هؤلاء ادمان هذه الاغذية ويغتذوا بلحم الجداء او الفراريج ويشربوا السكنجبين
ومن الشراب مارق ولطف ويستعملوا الحركة قبل الطعام ويتعاهدوا الفصد والاسهال فان اتوا
بما ذكرنا بوقتهم فى الامراض الحادة ومنهم ناس اذا تعبوا او سهروا واقلوا او وقت الغذا او اعتدوا بالاغذية
اللطيفة او اليابسة حموا وينبغى لهؤلاء ان يجتنبوا ما منه الخلال ويستدركوا احبابهم بالترطيب
ريعا فان تهاون بما ذكرنا يلقيهم فى حميات الدق فى حمى الدق قال محمد بن زكريا متى ما تعين

ان تلت هذه الا بعد الا يعلم وحمى مع ذلك ليست تتقد الحرارة واللهيب ولا معها الاعراض التى تكون
فى الحميات الحادة كعظم التنفس وشدة القلق والكرب ويبس اللسان وسواده لكن تكون بحال
واحدة لا يتبين فيها فترة ولا نوبة تبتدى مع ذلك فاترة ساكنة خافية دقيقة فيمكن ان ما انتقض
بان تطعم العليل فى اوقات مختلفة فان وجدته يحم بعقب الطعام دائما فالحمى دق لا محالة وان
وجدت مع ذلك وجه العليل قد ضمر وعينيه قد غارتا ولحمه قد نقص وجلده قد قشف فالدق
حينئذ ليس انها قد ابتدأت فقط بل قد تمكنت فربما الموت اليه هذه الحمى بعد اعتيادها فى ابتدائها وان
لم يعتبر بالى حد الذبول من اجل ذلك ينبغى ان يعطى علامات الذبول لان لا يتخيل بعلاج الطمع فى
برئه فيقول ان من مادى من الدق الى الذبول الحاد اصدقا غلطا شديدا او يغيره عينيه ويدق الانف
وينحط وجهه ويصفر اذنه ويرق جبهته ويكون جلد جبهته ممتدة كانها جلد قد خوى على عظم بلا لحم
البدن كله بتلك الحال عارض اللحم ويدق رقبته وتنتو حنجرته واذا انت تفقدت عظام الصدر بالجس
او بالنظر ادركتها كلها جيدة وبالجملة فليس يوجد الا جلد وعظم ويكون البهت مع ضعيف وقيعا
والقوة ساقطة والنبض دقيقا ضعيفا غير ان مع ذلك صلب واوتاره بارزة ظاهرة لانحلال
اللحم وكذلك وجهه مع ذلك خاوية فارغة من الدم البطنة وبطيئة لا يتحرك فيها على كثير شيء وقد
ذهبت النضارة والرونق عن اجسادهم البتة ويحال من الجلد وصار بمنزلة جلد المشائخ ويحتم بطونهم
حتى كانه ليس فيها شىء ويبرق المراق منهم جدا حتى كان جلده فقط وتشنج مع ذلك فيتقشف وربما ظهرت
عظام الرسغ والمشط منهم ويعقف منهم الاظافير ومن تناثر من بعضهم الشعر او انطلقت طبيعته فلم
ترتبت واذ بلغ البدن من النحول والنهوك الى هذا الحد فليس الى استصلاحه سبيل فاما ما دامت فيه بقية
من اللحم والدم والماء والرونق والقوة ولم يكن ما ظهرت من هذه العلامات بقوية محكمة فانه
يصلح ويرجع الى حاله ان تدبر على ما ينبغى واما من لم يكن به كثير نهوك ولا نحول ولا اطالت به الايام وانما
به من علامات الدق ان حماه لازمة قد ازمنت منذ ايام وقرب ابه معها بعض النحول والقشف فان به ذوه سهل
ويبرء باذن الله والزم هؤلاء ماء الشعير وتغذيهم بعد تخداره بالسمك الطرى بالكباب او مشويا والبقول

البارده الرطبة كالبقلة الحمقاء والملوكية والخس والقرع والقثاء والخيار وادخلهم الحمام كل يوم قبل ان
يتغدوا وليكونوا من في مكان لا يتاذون بحر الشمس واجلسهم في الماء الفاتر هنيهة ثم اخرجهم وعرق
البنفسج والزمهم مساكن باردة رطبة الهواء مفروشة بصنوف الخضر البارده الطيبة على صدورهم خرق
مصبوغة في صندل وكافور منقعا بالماء ورد المبرد على الثلج بعد جفوف المعدة ونزول الطعام
عنها وقبل ان يتغدوا فانه لا بد لهم من فطرة حتى يحس العليل بردها فقد وصل الى غور كثير من بدنه وان
كان يعتريهم لهيب بعد ذلك حرارة فليعتر قليلا ثم يوضع لهم لبن حتى ينقطع حينئذ ويشتموا
دهن البنفسج وعن القرع ويزداد في فطائهم ويطلبوا النوم جهدهم ويحذروا الكد والفكر والحركة والباه
والكلام ... اضعف الحارة او اليابسة الحر وان كان الحمى او رعدة حراة فاسقهم من اقراص الكافور
كل يوم ... ثم اسقهم ماء الشعير مع طلوع الشمس واسقهم الجلاب في شرابهم مع لعاب بزر قطونا عند
المرخ ... على صدورهم بالبزر قطونا وماء الكسفرة وطليهم بالطيب والبقول البارده وزن
عليهم الغذاء في ... كثيرة ... ان كان الزمان صيفا ... كل مرة دون الاستفراغ ويحذر
اتمام الاكل والاستفراغ ... ويسقوا الماء البارد قليلا قليلا ولا يصابروا ...
ويجتنبوا جميع ... فان ... في الحمل والنقصان الا ان ... فانهم يحتاجون
الى مثل هذا التدبير بعينه الا انه ينبغي ان ... عليهم ... ويولد ... في خلوة الحمام
والابزن في اليوم مرتين ... وينبغي ان يكونوا في الحمام والابزن ... ولا يكرهوا
... ولا يكونوا في موضع ... فاما من ادخاله الحمام ان ... الابزن
... من غير ... فاما ... الحار فان ... فليدخلوا ...
الحمام والابزن بعد سقي ماء الشعير بقدر ساعتين ... ثم يخرجوا من الابزن ...
من ماء الشعير ... ويستعمل الابزن ... الماء الفاتر
عليهم بقدر ما ... قليلا ... في الماء البارد الذي لا يؤذي ...
واحدة ... بدهن البنفسج ... من الادهان ... الحمام ثم يخرجوا منه ويطعموا

علاجها

بما ذكرنا وبالقدر الذي حددنا وينام في بيوت ... رطبة قليلة الضوء فيها اخيوش واغصان
ماء وقد فرشت بورق الكرم والخلاف والورد والشاهسفرم والبنفسج ...
للزمان شتاء فينبغي ان لا يكون في مساكنهم نار ولا دخان فان ... الهواء البارد من اعظم
ادويتهم ويستعملون بعض ... بالاضمدة والاطلية التي ذكرنا وليدخروا ...
... عليهم ...
المرضى بالنيلوفر ويطلبوا النوم وان كان النهار طويلا ... الابزن مرة ثانية
قبل وقت العشاء ... وان كان ...
... الحمام ...
اخرجوا منه ... البنفسج او القرع او النيلوفر وان لم يكن الحرارة والحدة قوية فليكن ...
شراب ... البارد بقدر ما ... الشراب وان الحرارة ...
السكري ... الماء البارد واحذر على هؤلاء ان ... وان ...
ينفع هؤلاء اذا كانت الحرارة التي بهم لها فضل قوة بالمخيض المتخذ من لبن البقرة اذا ...
الزبد منه وكانت في ... وكان ماء الشعير ... وان كانت الطبيعة منطلقة ...
ويحتاج الى ...
ونحوها ... فانه ينبغي ان ... بالتدبير الذي في الغاية من البرودة واما من كان
... حرارة قوية ... باللبن الحليب اذا شرب ...
لبن ... ثم لبن ... اللبن الحليب ...
الى ... بهذه الالبان التي ذكرناها في المعدة ...
... واما ... ان ... الحرارة كل يوم ...
بوله ... فان وجد ... كثيرة ...
الى ... الطباشير ... بماء الاجاص والترنجبين ... الطبيعة

يزول تلك الاعراض ثم يعاود اللبن وهذه جملة تدبير اصحاب الدق فاما من بلغ من هولاء
الى ان تبين من غائر العين والشوك للعين ويسقط منه النبض ولصق مراق البطن منه بالظهر
وكانت عظامه كانه قد دق فليس ينبغي ان يشتغل بعلاجه على انه يبرا وقد يعالج هولاء
من فراريج فيقطع قطعا صغارا ويستخرج ماؤها بقليل ملح كما يستخرج ماء اللحم او من لحم الحمر من عنق
جدي او شيء مما ذكر ويطرح في ذلك الماء شي من ماء التفاح او السفرجل المروق وشي من شراب
يلقي فيه كعك قد ابيض ويحسوه او يطعموه ويطعمون من اقراص صندل او ممسكة ان لم يكن تهيج بهم منها
صداع ويبخر بين ايديهم بالعود والند ويوضع حولهم الرياحين واللخالخ ويرش عليهم الماء ورد و
يشمون الاطعمة التي لها رايحة كالعناق والكرداكم ويشوي الفراريج ثم تمرق وجوههم ويغمزوا
من صدورها ويمصوا ماءها فقط ويرموا بالثفل ان كانوا قد ضعفوا غاية الضعف ومن كان منهم الى
اقوى قليلا فليطبخ الفراريج بماء اللحم ثم يوقع صدورها بالمدقة ويخرج عصارتها كلها ثم يطيب تلك
العصارة بالكزبرة وبشي يسير من دار صيني ويجعل فيها خراب وكعك ويحسوه صفة اقراص الكافور
المبردة للقلب والكبد الجيدة لحميات الدق والمحرقة ورد احمر مطحون عشرة دراهم طباشير ابيض
جلنار خمسة بزر الخس تسعة بزر البقلة الحمقاء ستة بزر الهندبا درهمين بزر القثاء خمسة بزر البطيخ الحلو اربعة
عصارة السوس ثلثة ترنجبين عشرة كافور نصف درهم يعجن بلعاب بزر قطونا ويتخذ اقراصا من
درهمين ... يعطاه اصحاب الدق الا ان طبايعهم ورد احمر مطحون طباشير من كل واحد خمسة
طين ارمني صمغ عربي من كل واحد درهمين عصارة الامبرباريس عصارة السماق من كل واحد ثلثة
دراهم بزر الحماض المقشر جلنار من كل واحد درهمين ... درهم بنصف كزبرة منقوعة بخل
مقلوه بعد ذلك درهمين بلوط ... درهمين عدسة وثلثة عشرة بزر السفرجل او ماء الرمان او ماء
[illegible] تسقا بادهه قال جالينوس مثال ظهور الحمى في الدق بعد الغذا اشتعال حرارة النورة الحماة التي
ادهن عليها ما البحر وقال اخاص علامات الدق ان يكون العروق العوارب الحر من الحمى
التي حرها من الجسد ولا يكون ذلك في سائر الحميات وقال اصحاب الدق لا يحتاجون الى شرب الماء

الغ

البالغ البرودة ولا الى مقدار كثير منه لانه لا يضر باعضائهم الاصلية لنحافتهم وقلة لحومهم و
قال ان جهال الاطبا يدعون سقي الماء البارد في حمى يعني في الابتدا حين بالبدن قوة وقد
لحم فاذا ذبل البدن ووقع في الدق الخالص سقوه حيث لا ينتفع به وقال الابدان المرارية
النحيفة اليابسة مستعدة للوقوع في الحميات متى امسكت عن الطعام والحمام واسرفت في الرياضة
والسهر والجماع ونحو ذلك فان حم حيث فامسكت عن الطعام لجهل الاطبا وقعت في الدق
وقال اول ما يجب ان يستعمل في الدق الهوا البارد لانه يبرد القلب وقال اكثر ما يكون حميات
الدق والذبول عند الحر والتهيج في القلب او المعدة او الكبد وقال اذا رايت محموما قد انحل
براه ... بالعالي عليها المرار فاعلم ان حماه من حميات الذبول فلا تمتنع من استعمال الماء البارد
فهم حتى ينظر دليل آخر وقال اذا حدث الدق بعد حميات قوية او طويل المدة جدا فانه دق
خبيث ردي واذا حدث بعقب حمى يوم فانه دق مبتدى غير مستحكم فان لم يعالج ادى الى
الذبول ايضا وقال لا ينبغي ان يكون اغذية اصحاب الدق مما يعفن شديدا فان ذلك مع ما
انها لا ... بردها الى عمق البدن لانها تخم الحار ويجمده وقال النفع ... سقي
اللبن لصاحب الدق ان يرضع من الثدي فان لم يكن حلب عنده ... حار الكيلا ... الهوا
كثيرا وقال قد سقيت خلقا كثيرا في ابتداء وقوعهم في الدق الماء البارد فقط وقال ...
الابزن والمرح بالماء الماء وجدنا الى علاج الدق سبيلا وقال بولس اذا رايت البراز من جنس
ما يوكل ولم ... اخلاط تشبه الصفراء الا انه منتن وهو اشد حمرة من الصفراء وله لزوجة و
ربما كان فيه دسم فاعلم ان الاعضاء والشحم تذوب فان لم تنبث عنه ادى الى الذبول فتدارك
ذلك بسقي الماء البارد وقال اليهودي كل حمى تبقى اسبوعا وهي حائرة ولازمة ... ولا تزيد
ولا ينقص فذلك دق وقال بقيت اسبوعين فقد احكمت وان بقيت ثلثة اسابيع فهي دق وقال
ابن ... حميات الدق لا يحتاج الى النفض كما يحتاج اليه حميات العفن ولا يحتاج الى ... وينفع
... كما يحتاج اليه حميات يوم وقال ثابت اذا كان اصحاب الدق يشتهون شرب اللبن فاعلم

[illegible] قدر ما يسقون في الاول وزن عشرة دراهم ويزداد كل يوم حتى
يبلغ ثلثين درهما ويزداد وينقص على قدر الهضم او استهم ماء الشعير المطبوخ مع الرطانات و
يطبخ الوزغ على هذه الصفة يوخذ الرطانات احيا ساعة يصاد فيقطع اذنابها وارجلها و
يغسل بماء الرماد والملح حتى يذهب زهومتها ثم يغسل بماء قراح ثم يرض ويلقى مع الشعير والوزغ
ويطبخ ويسقى قبله شيئا اخر هذه الاقراص لسان الحمل ثلثة دراهم طين ارمني اربعة دراهم
خشخاش ابيض خمسة دراهم طباشير اربعة دراهم ورد ستة دراهم بزر البقلة سبعة دراهم عصارة
السوس عشرة دراهم نشا وكثيرا وصمغ من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بماء البزرقطونا ويسقى منه
مثقالا بماء العناب على الريق ويسقى ماء الشعير بعده بساعة ويغذى بماء الوزغ ولحوم الفراريج
اليمانية مع ماش مقشر بدهن لوز ويخلط بدهن الوزغ فاذا اكلت طبائعهم فاسقه بكان ماء الشعير
ماء سويق الشعير بعد ان يذر عليه صمغ مقلو وقال ان كانت قوة اصحاب الدق قوية فليجلب على
ابدانهم اللبن وان كانت ضعيفة فلا ينبغي ان يحلب وقال اخص العلامات بحمى الدق ان يقوى
بعقب الطعام وذلك مثل الشيء الرطب السيال يصب على الحجر المحمى فيغوص ومن ذلك قال محمد بن زكريا
جرى لي علاج من مشايخ الاطباء انه راى جماعة واحدا او عددا من الصبيان ممن صاروا من الدق
الى غاية العشق والنحول برؤا تماما انا فما رايت من ذلك ولا اجد مما يمكن ان يكون وخاصة
فمن جاوز سن الصبي وقال اجود ما يبرد به قلوب اصحاب الدق ويسكن عطشهم ان يعصر الخص ويصب
ماؤه على بقلة الحمقاء ويدق ويعصر ويبرد ذلك الماء بالثلج ويخلط فيه شيء من ماء الشعير ويمنع
منه خرقة ويغمد به واذا فترت رفعت وبدلت لا يزال كذلك حتى لا يحس العليل بالبرد وقد فرغ باطن
بدنه ويسكن عطشه وربما خلط بدهن ورد وذلك اذا كان مما دون الشراسيف ورم حار و
يطعم خسا طريا قد غسل بماء بارد ويغمر في الماء البارد وبالملح وقال ينبغي ان يحذر من تبريد
القلب بالاضمدة غاية الحذر وكذلك الاغذية الباردة والهواء البارد فانه قد يودي الى الغم
البارد قال ابو منصور رايت اناسا اكلوا الكندر نافعا في الدق اذا كان بعد في الابتداء وفي

جميع الحميات الحارة وخاصة اذا كانت بالاطفال فاما البالغون وخاصة الكهول فينبغي ان
يستعملوا على غاية التوقي والحذر فقد رايت منهم عدة اخذتهم حمى حادة فبادروا الى شراب الكاكنج
فشربوا منه فعطبوا فينبغي ان يسقى كل واحد منهم على قدر قوته ومقدار علته صفة شراب الكاكنج فشربوا
ماء الاجاص وماء التمر الهندي وماء الانبرباريس وماء التوث الشامي وماء الحماض وماء
التفاح الحامض وماء السفرجل وماء الريباس وماء الحصرم وماء البطيخ الهندي وماء الورد
وماء الخيار وماء الهندبا الذي [illegible] وفي بعضها الارض عشرة اساتير فيدق ويطرح ويصب
عليه خمسة امنا ماء ويغلى برفق حتى يرجع الى رطلين ثم يجمع هذا الماء مع سائر المياه ويرفع
ويطرح فيها منوين ونصف سكر طبرزد ويطبخ حتى يغلظ ويصير في قوام العسل ثم يرفع في اناء
مثقالين من الكافور الجيد وخمسة اساتير من الطباشير فيسحق ويعجن به ويرفع في اناء ويستعمل
ج الذبول يومين غالب على البدن وذلك كما يعرض للمشايخ من البرد وانطفاء الحرارة
الغريزية من كثرة التحلل بالامراض ودوام الاوجاع وسائر الاعراض التي منها يموت الطبيعة
فلا يزال الانسان يضعف اولا فاولا حتى يموت وهو عسر العلاج فاما ما كان من الكبير
فعلاجه مثل علاج الدق واما الاخر فينبغي اذا احتال بكل حيلة لطيفة ان يسخن البدن ولكن
بان يعطوا عسل المربيات الحارة مثل عسل الزنجبيل والبوج واشباههما ويغذوا بالاسفيداج
المتخذ بلحوم الجداء والفراخ ويسقى من الشراب الرقيق الصافي العتيق فان ان يطبخ فيه ماء
البابونج والمرزنجوش وشمم الطيب والرياحين ويبخر بالعود المطرى ويحذر والحمام فاذا قووا
قليلا اعطوا الادوية التي اقوى حرارة مثل دواء المسك وان احتاجوا فالترياق والمثرود يطوس
ويتعاهد واستعمال هذه الحقنة يوخذ راس حمل واكارعه مع جلدها فيلقى في قدر ويلقى معه من
الحنطة والحمص كف كف شبث وبابونج اوقية وفي نسخة من كل واحد اوقية حلبة اوقيتين تين
اسود عشرة اعداد ويصب عليها الماء قدر الكفاية ويطبخ حتى يبقى الثلث ويصفى ويلقى نصف رطل
ويحتقن به مع اوقيتين دهن بان ويدام ذلك حتى يظهر نفعه ويمسح البدن بالليل والنهار بدهن

قد اتخذ بوحن خرى او دهن زحبن وتحسى من اول النهار صفرة بيض وبعقبه بشي من الشراب ويدخل
بعد ذلك الابزن واذا خرج غذي باسفاناخ بعد ان يجعل فيه شي وقليل من زنجبيل ودارصيني
وخاولنجان ويتبع ذلك بالنوم وهذا التدبير الى ان يبرا قال بو اما الاستعمال ماء العسل في الربو ل
وحميات البلغم باز فانه من اعظم الاشياء كلها مضرة قال جالينوس اما علومة البلغم ليلاً ديس
يرجعا ويمتد به الطوبة مدة طويلة غير ممكن وهذا الجزء من الطب يسمى تدبير الشيخوخة المنفرد دا ة
جرم العلة قال ثابت الذبول عسر العلاج لا يكاد يبرا قال محمد بن زكريا الذبول المستحكم يعجز
ولو امكننا ان نبريه لا يمكن ان يرفع الهرم **حمى الغب** سبب هذه الحمى عفن خارج العروق
في المرارة والكبد وسبب النافض حركة الصفراء العفنة وخروجها من اماكنها الى العروق وانصبابها
على العضل كما يصب الماء الشديد السخونة على البدن فينتفض منه الانسان ويقشعر ويكون النافض
في الغب مع نخس شديد كانه ينخس بالابر وكما يعرض في الجلد عند الخدر ويكون النافض قويا و
البرد قليلا ولا يطول مدة النافض ولا يمتد بل يسخن البدن سريعا سخونة شديدة يلذع اليد
اذا لمس جسد العليل ويعرض معها صداع وعطش شديد وربما عرض للعليل عند شدة الحرارة وتهايج
هذيان ويخلط في الكلام ولا سيما اذا كان العليل حار المزاج وقد تعرض ايضا معها غثي وكرب
وقي مرة صفراء وربما انطلق البطن بمرار اصفر ويكون النبض مع عند انتهائها سريعا عظيما
متواترا الا انه يكون مستويا واذا فارقت الحمى نقي البدن والسعي معها ويكون البول معها ناري
اللون غليظ القوام اسهوكة وريح عفن ويعرض في الاكثر لاصحاب الامزجة اليابسة ولمن ادمن
التعب والصوم والاغتذاء بالاغذية الحارة والشرب من الشراب القوي العتيق وفي البلدان
والازمان الحارة فاذا رايت خلطا كثيرا فوجوا هذه الحمى فتى فانها حمى غب وهي ثلثة انواع خالصة
غير خالصة والمعروفة بشطر الغب فالخالصة هي التي يكون مدة نوبتها اثنا عشرة ساعة مدة فترتها
ستا وثلثين ساعة لا تزيد عليها ولا تنقص ولا تخطي وقتها واذا كانت كذلك انقطعت في اربعة
ادوار وربما كانت نوبتها اقل من اثنا عشرة ساعة من اربع الثمان الى التسع واذا كانت كذلك

المنقطعة في اربعة ادوار وربما كانت نوبتها اقل من اثنا عشرة ساعة من اربع الثمان
الى التسع واذا كانت كذلك انقطعت في اربعة ادوار وخمسة ويكون انقطاعها بحسن وخروج المراد
من البدن او بقي او بعرق سيرا او بكلاهما واما غير الخالصة فهي التي تزيد نوبتها على اثنا عشرة ساعة
حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة وربما بلغت ثلثين ساعة وذلك ان البدن كلما كان اسخن
جعل مدة النوبة اقصر وكلما كان اكثف جعله الطول وكلما كانت الفضول امبل الى البرودة
واللزوجة اميل جعله الطول وكلما كان ارق واسخن واقل جعلته اقصر واما شطر الغب فانها
حمى مركبة من الغب والبلغمية فاذا كانت اعراضها متساوية من اعراض الصفراوية والبلغمية فهي
شطر غب خالصة واذا اختلفت فيها اختلافا فيما يكون غير خالصة وهي ايضا ثلثة انواع احدها
ما يغلب عليها الصفراء فيوجد اعراضها مثل قصر النوبة والعرق والقي والادرار وخروجه بالبول و
البراز والثاني ما يغلب عليه البلغم فيظهر اضداد ما ذكرنا من الاعراض والثالث ما يتساوى
فيه الخلطان ويتكافا في الاعراض فاما الاستدلال بادوار الحميات فلا ينبغي ان يستدل الا بعد
شهادة سائر الاعراض لانه قد تركب من ادوار الحميات ما يشبه ادوار حميات ما ليس
بها داما دام بعض الحميات ويغير بعضها نوبتها وقد شرحت ذلك في كتاب المعروف بعلل العلل
وابن تكريها اهن فصل قال بو الطحي الغرابة لا تخطي وقتها تنقضي عليها بالرجح في سبعة ادوار
بعضه قال جالينوس حمى الغب مبتدي بنافض شديد ولا اري متى رايت الربع والنائبة كل يوم ابتدانا
بنافض شديد بل اشد نافضها على الايام وقال ينبغي ان يعرف في اول اليوم باخذ الحمى انه حمى غب في
اليوم الثاني ويحكم موضعها في اليوم الثالث ولا ينبغي ان يكون حمى يجاوز اربعة ايام ولا يحيط
بها الطبيب علما قال من اعراض من اصحاب الحمى عن الدهن الحمام فيصب عليه بدنه الحنا تم يستنقع
في الماء ابعا اربع ساعات وقال الحمى المسماة شطر الغب هي من الحميات الرديئة وتتركها من البلغمية الا
والغب المفارقة قال ابقراط ومن العلامات الدالة على الغب تطول الكرب كالعروق يلي المناقض
يوم التاسع بها والتهب قليلا ثم يبرد ويطول مدة النافض واذا التهب ايضا لم يكن بشديدة الحرارة

قلة العطش ولا يتبين في البول نضج في الثالث والرابع فقال الطبري اذا لم يمكنك تليين طبيعة
عن ضعف او يبس اجابته وشدة حرها فاحقنه بمياه الفواكه الباردة المؤلفة وقال ربما يخرج
عن من انواع الاعراض الحادة فاستعن في علاجها بما في ابواب تلك الاعراض وقال اياك ان
تلين بطن المحموم في يوم النوبة الا من حاجة عظيم وقال ان كانت الغلبة للصفراء كانت اسرع انواعها
وقال اما الذي يسوي فيها الاعراض الصفراء والبلغم فلا يكون ولكن تجي لها قياساً بعقولنا فا
ثابت تقدم النوبة في الحميات يدل على تزيد المرض وتأخره يدل على تزيد المرض تنقصه وقال اذا احتجت
الى ان تسقي العليل قرص الكافور فلا تسقه الا بعد ظهور النضج في الماء او بعد الاستفراغ واذا اردت تبريد
الكبد بالحرق فلا تعمل الا بعد جلاء المعدة من الطعام وقال اني لا اعرف قوماً خرجوا من العلة الا
خروجاً تاماً باستعمال الحقنة مرة واحدة قال محمد بن زكريا تقدم النوائب يدل على حرارة الاخلاط و
لطافتها وتأخرها يدل على غلظها وكثافتها وقال بطول نوائب الحمى يدل على غلظ الخلط وكثرته
وبلادته الحرارة ويقصر لاضداد ذلك وقال مس البطن الحادة يدل على حرارة الكبد جداً فاذا رأيت
ذلك فزد في التبريد والترطيب فان الصلون يستطلق وصمدرات الكبد فانطلقت الطبيعة وقال علي
زين حمى رقيقة فلا يعالجها بالمبرد جداً فانها لغلظ المادة وبطول الحمى ويولد الاورام قال
ابو منصور رأيت فتى كانت به حمى غب فانت عليه في الرابع فاقام ولم تفارقه فيه وانخرت و
اعلامها ابراء فبادرت بفصده واكثرت من اخراج دمه في دفعتين فاقلعت وخرج منها خروجاً
تاماً فاما ما علاج الحمى الدموية من حمى غب فانظر فان كان العليل قوياً وكانت الطبيعة يابسة فهيجها
بالنقيع بعد اخذ اسهاله بماء الفواكه الباردة او بنقيع عشرين درهماً هليلج اصفر في ماء منظر يوماً وليلة
ثم امرسه ثم اطرح فيه وزن عشرين درهماً ترنجبين او نقيع وزن اربع دراهم تمر هندي واسقه
يوم الحمى بعشرة من الجلاب والماء حتى ينقص بعضها قوياً فانك اذا فعلت ذلك فاما ان لا
ينوب الحمى بعد البتة او يكون نوبتها ضعيفة ثم خذ في سائر التدبير وان كان العليل ضعيفاً
والزمان قيظاً فخذ وزن عشرة دراهم تمر هندي وعشرين اجاصة سماناً فانقعها بارطال ماء تهرأ ثم

امرس

امرس والق وزن عشرة دراهم سكر طبرزد واسقه بالعشي حتى ينام فاذا اصبح وطلعت الشمس فاسقه مع
ماء الشعير شربة وافرة والزمه مكاناً ريحاً الى ان ينهضم فان كانت النوبة بالغداة فاسقه ماء
الشعير ليلاً فانك تسقيه بالقرب من النوبة تقذف واغذه بالبقول الباردة والمزورات الحامض منها
حارة والخل زيت واطعمه خبز ابيض مبلولاً في الماء مصبوباً عليه ماء الرمان المز والسكر او النقيع
سويق الشعير في الماء الحار وصححه حتى يبرد ثم اعله بماء بارد واسقه سكراً او ان طلب غذاء اقوى
فاطعمه زيرباجة او عدسية خزورة القرع او خيار دخل وسكر ودهن لوز بلا زعفران او مزورة سكباج
باسفاناخ وقرع مزورا او خسف وقضبان السلق ملوثة بدهن لوز او شيرج عذب او حمص او
سماق او حصل ويجعل فيه لوز مقشر او اطعمه مزورة من سمك صغار وقرع وقضبان البقلة الحمقاء
والخل واللوز محشية الجوم والاجنحة باجات والكشك من لبوب الخيار والقثاء والخس من ماء
القرع وابازير من ماء البطيخ الهندي وابازير شرب ماء بجلاب وسكنجبين قد عدلا بالمزاج لكن
تبريده وتطفيته بقدر حرارة الحمى فان كانت الطبيعة تجري من ذاتها مجلس او ثلثة كل يوم فلا
يسقه المسهل ودبره بسائر التدبير واسقه بدل المياه المسهلة بماء الرمان المز كل ليلة مع لعاب
البزر قطونا وضع على كبده بالليل وفي الاوقات التي تخلو فيها بطنه خرقة مغموسة في الصندل
الماورد مبردة واجعل وقت غذائه قبل النوبة بثلث ساعات وابعد بعده ولا اقل من ساعتين
فانه ان كان بقرب النوبة كانت الحمى اقوى واسخن وذلك ان الطعام اذا ورد المعدة عرض
الحمى فيها ثم انها تراجع قليلاً قليلاً حتى يزيد على المقدار الذي كانت قبل الطعام كثيراً وذلك
مثل حطب كثير او رطب يوضع على نار صغيرة فيكاد ان يطفيها ثم ان حرارة النار يقوى قليلاً قليلاً
حتى يزيد على المقدار الذي واذا نابت الحمى صارت الحرارتان واحدة فصارت اقوى وفي
ايام الراحة وبعد انحطاط الحمى في ذروة جميع ما يحس من الاغذية المنعش والسهر والحمام والجلوس في الشمس
فان كانت الحمى شديدة اللهب والحرارة فاكثر من سقيه ماء القرع او الخيار المطبوخ المتخذ مع
لعاب البزر قطونا بماء الرمان المز او الجلاب وفواء ماء الشعير وان كان الهنات طويلاً كان

في غذائه يقصر فاسقه شربة اخرى من ماء الشعير واسقه اقراص الكافور كل يوم بعد قبل
ماء الشعير بقدر ساعتين بالسكنجبين الساذج السكري وان كان العطش واللهيب شديدا فانه يحقن
بهذه الحقنة فانه يسكن العطاش ويطفي اللهيب يوخذ ماء الشعير او قشر لعاب الخبز رقطونا او في
ودهن القرع او دهن ورد خام او قيرياض بيضتين غير مشويتين ليضرب جميعا ويحقن به واذا
فارقت الحمى ولم ينبت غاقره على تدبيره ثلثة ايام ثم اطعمه فروجا جيدا ثم رديه الى العادة
واما غير الخالصة فليكن تدبيره ضد التدبير الذي غير انه ينبغي ان ينتظر فان كان العليل دلائل
الدم فليفصد وليحمل على القي في ايام الادوار ويسقى قبل ماء الشعير بعض الاشربة الملطفة قبل
السكنجبين الساذج ويسقى اقراص الورد على هذه الصفة ورد عشرة دراهم حب القرع وكثيرا
من كل واحد نصف درهم كافور ربع درهم يعجن بماء البقلة الحمقاء ويسقى منه على قدر القوة و
يكفي يوم النوبة عن العلاج كله الا التي بالسكنجبين والماء الحار فان طالت العلة فاسقه ماء
الشعير المطبوخ مع قشور اصل الرازيانج وبزره وقرفه فانه يلطف المادة ويخرج بالعرق والبول
وينفعه في وقت النافض وضع الاطراف في الماء الحار تحت الثياب ليسخن جميع البدن
حرارته وبخاره وكان ما يلي من الثياب في ذلك الوقت اكثر عاصرا ويخلي اصل الرازيانج
وبزره على مجمرة ويدخل تحت شباك الى ان يعرق فان لم ينجع ذلك الا ان تسقى اقراص الكافور البرود
المذكورة في باب الحمى البلغمية وتمنع الحمى بماء الهندباء والرازيانج فان جاوزت ثلثة اسابيع فدبره بتدبير
اصحاب البلغمية واما شطر الغب فكما انها مركبة من صفراء وبلغم فينبغي ان يكون العلاج جامعا لذلك
وان يسهل الطعام جميعا بدواء هذه صفته ايارج فيقرا درهم شحم الحنظل نصف عصارة الافسنتين
نصف درهم تربد ربع وهي شربة واحدة والعلاج الذي يخص تعاهده في يوم الدور ويسقا الكنجبين
السكري البزوري والكنجبين السكري وربما جمع العسل ويمنع الحمى بماء الهندباء والرازيانج وقرص
الورد ويجعل في غذائه بزر الرازيانج والكمون والسعتر والشبت والكرويا وماء كامخ ويكون ذلك
على قدر ما يظهر من دلائل الصفراء والبلغم في تراوحها او انفرادها باب الحمى المحرقة هذه الحمى

الحمى

جنس الغب بسبب الصفراء العفن داخل العروق حمى اقوى من حمى الغب واشد حرارة ولا يفارق البدن الى
ان يبتدئ مع ذلك غبا والمريض يعرض في هذه الحمى قشعريرة ولا عرق الا عند انقلاعها واما سائر اعراض
الحمى الغب فانها في هذه الحمى اقوى واشد حتى يسود معها اللسان وحمى اخشا الخشن وجميع الملها او
يصفر وهي منحطة فيما بين ذلك والفرق بينها وبين المطبقة ان هذه تشتد غبا ولا يكون معها
حمرة مفرطة وتمدد ويحتاج من التدبير في العلاج الى مثل ما عملنا في حمى الغب الا انه ينبغي ان لا يقع
ويولد الحبس فصل هذه على تلك في قوتها وحرارتها واسق العليل في هذه الحمى كل ليلة من ماء
الاجاص والتمر الهندي الا ان يكون الطبيعة تجي كل يوم مجلسين فصاعدا والزمه اقراص الكافور
مع ماء الشعير بطلوع الشمس واسقه نهاره كله كل ساعة ماء القرع او ماء الخيار او ماء البطيخ
الهندي واغذه بالخبز المغسول او المفتوت الخيض مع السكر والقرع في الماء الذي يسقيه شيا من
بزر قطونا واسقه من لعابه بالجلاب وماء الرمان ومره بان يمسك في فمه دهن اللوز ثم ادلك
ما على لسانه من الخشونة والصفرة او السواد بخرقة كتان بعد لعاب بزر قطونا والسكر فليكن
الخرق المغموسة في الصندل والكافور وماء الورد والبزر علي كبده وصدره في اكثر الاوقات و
واسقه من الماء الشديد البرد على ما ذكر في باب الحمى المطبقة الى ان يحمر ويرتعد فانك تطفي بذلك نار
الحمى على المكان ثم يعرق ويبرا او يتقارب البرء فان انطلقت طبيعته انطلاقا شديدا فاسقه سويق
الشعير مع اقراص الطباشير الممسكة وباعدنه الجلاب والسكنجبين والسكر واعطه رب الرمان والتفاح
والسفرجل الى مضى السادسة فان كان هذيان شديدا فاكثر تشطيب اللبن على رأسه والسعوط بدهن البنفسج
قال بقراط من كانت به حمى محرقة ثم حدث نافض انحلت حماه وقال من كانت به حمى محرقة فناحضا
ارتعاش ثم تبع ذلك ذهاب العقل فعل الارتعاش وقال المشايخ للحمى حمى محرقة فاذا حموا اهلكوا
وقال اذا كانت بالانسان حمى محرقة وكان مع سعال الاينجع اذا عطشا شديدا الكنه يكون قليلا
لم يكن مع عطش قال جالينوس لا تستعمل الاشياء القابضة في الامراض الحادة مثل الكمثرى والسفرجل
الا ان يكون بالمريض غشي او ذرب لانها تضيق المجاري والمسام وقال من خواص المحرقة الهذيان

والرعاف وقال الحميات المحرقة اقل خطرا منها في الرجال وكان جالينوس اذا راى المريض ضعيفا في حرة الطعام في غير وقت الذي يكون فيه التهاب الحمى مخافة ان يضعف الطبيعة ان يعتدل ويعتدر فيحتمل طول العلة وقال ابن ماسويه صاحب الحمى المحرقة الماء البارد الا بعد ظهور النضج فانه يبلد الحمى ويغلظ المادة ويحدث السدد وقال ثابت بن قرة حدث اصحاب الحميات الحادة تقلا في الراس فلا ينبغي ان يحلب عليه اللبن ولا ان يوضع عليه شيء من الادهان ولا المياه ولا السعوط لان النقل يدل على الطوبة في الدماغ ولكن ينبغي ان يستعمل التكميد بطبيخ البابونج وجوز السرو والحلبة فيه وقال محمد بن زكريا الرازي لا يمنع في هذه الحمى من سقي العليل ما اراد من الماء البارد ورب الفواكه الحامضة ولا يقصر في تبريده وترطيبه فان ترك ذلك اسلم العليل الى الاختلاط لان دماغ اصحاب هذه الحمى ومعدتهم الاكثر لطيفة القوية تحترق ويشوى من شدة الحرارة اشتهاء ويشنج بعضهم اللقوة وتشنج العصب وقال الحكمات الحمى المحرقة بالنافض كما قال بقراط فذلك ان لم يخلو كان العليل مع قوة قوية كان على خطر وان كان ضعيفا هلك لانه يدل على كثرة المواد ورداءتها وانتشارها في جميع البدن وقال الحمت الكتب على ان المرض الحار هو الغب اللازم الحمى المحرقة اذا كان نوع الحلط خالصا وقال اذا احتجت في الامراض الحارة الى السكنجبين وماء الشعير فابدا بالسكنجبين وقال ابو الحسن بن هندو وقال الاسهال في المحرقة بما يخرج الصفراء في غاية النفع والحمى المطبقة سببها اشتعال الحرارة في الدم الذي يحدث بتجويف القلب فيستعد ذلك منه في الشرايين الى سائر البدن وهي عفونة في داخل العروق وهي ثلثة انواع احدها ما تتزيد وتزداد كل يوم قوة وهي اخبثها والثانية تبقى على حالة واحدة فلا تنقص ولا تزداد وهي اسلمها والثالثة تنقص كل يوم وهي اسلمها وان لم يطعنا في اول الامر فكثيرا ما ينتقل الى الحمى المحرقة ومن علاماتها انه يبتدي من غير نافض ولا قشعريرة بل حارة ويكون معها حمرة الوجه والعين والاذن والانف وكرب وقلق وعطش شديد ونفس متواتر عظيم ويعرض للعليل قبل حدوث هذه الحمى ثقل في بدنه وتمدد وكسل وعلة بسبب الاعياء وزيادة في النوم وبلادة وثقل في الراس ووجع في الجنب والاضلاع

درور العروق واللاوداج واحتكاك الانف ومواضع المحاجم واكثر ما يحدث بالغلمان والجهابذة والابدان ومن يكثر من اللحم والشراب والحلو واكثر ما يعرض في الشتاء والربيع ويكون ملمس العليل كملمس من خرج من الحمام وهو على بدنه ماء كثير لحار او يكون النبض عظيما متواترا والبول احمر غليظا فاذا وجدت في المحموم هذه الدلائل واكثرها وكانت في الابتداء فبادر الى فصده واكثر من اخراج دمه حتى يغشى عليه فانك تطفي بذلك نائرة الحمى فان لم يحتمل العليل حتى يسود منه اللسان ويعرض له اعراض الحمى المحرقة فدبره على ما ذكر في ذلك الباب ولا تفصده ويكون الاشياء النافعة للدم في هذا الكرب كحماض الاترج والريباس والحصرم وغدا بوه اول فاذا افصدته وكانت مبتدية فاستعمل هذه الاشياء في اغذيته واسقه الماء البارد واقراص الكافور به الضرر وان احتجت الى الملاين طبيعته فاطلقها بماء الاجاص والتمر الهندي والسكر او بماء الرمان الحامض الدقوق مع السكر ويكون الغذاء خل زيت بمعي لوز وخبز مفتوت في السكر واذا خرج فاحم الشراب واللحوم والحلو الى ان يصح برده ثم يرجع الى عادته قال بقراط ماء الشعير من افضل الاغذية في مداواة الامراض الحادة وافضل علاجها التبريد والترطيب ان لا يكون الغذاء سريع النفوذ والانحدار وافضل الجميع في ذلك ماء الشعير فان من شانه ان يبرد ويرطب وينقي مع ذلك المادة المولدة للحمى ويجود ويقوي ولا يغلظ من سائر المبردات ومن كان من المرضى يعتاد نيابا فسقيا وهو لخراج الكبد من غيره وعلامة ذلك ان يكون غم ما ثلا الى الجفاف فان كان كذلك فينبغي ان يسقي قبل الماء الشعير بعض الاشربة المطفية كشراب الاجاص والجلاب وماء السكر فان كان مع هذا اليبس عطش والتهاب شديد سقي الماء الشديد عند انتصاف النهار وشدة الحماء الحيار والنوع وذلك بعد ان يظهر النضج في الماء فان شرب الاشياء الشديدة البرد قبل ظهور النضج تكثف المادة وتمنعها من التحلل وقال اذا انتهت الطبيعة فلا ينبغي ان يتناول العليل شيئا من الغذاء لا ماء الشعير ولا غيره دون ان يبقى الامعاء تنقية شافية وقال الحمى الرائعة كلها ان اقلعت في اليوم فهي اجل ان اشتدت في اليوم الثالث دل على الشر وقال من كانت به حمى فاصابه حجم في اذنيه مع ذلك

رعاف من الانف والقلب يطلق الخلط حمى وقال الاسكندر ان تحز والحموم والقدمان باردتان ولكن
اعتدو جعلها حارتان لانه ذوق الاخلاط وقال الحمى التي تقلع على اي حال كان وان كانت
تنوب بشدة شديدة اسلم من التي تطبق لان الاطباق لا يكون الا لورم عظيم جدا او عفونة
كثيرة متمكنة في العروق وقال اهرن الطبيب ينبغي ان يسقى في الامراض الحارة ماء الشعير وماء
العسل لان يكون العسل واحد او الماء تسعة وانما اراد بذلك ان يذيب الفضول التي في
الارض المنهضم ويخرجه بالبول وينفخ السدد وقال جالينوس من وجد من المحمومين في معدته مرار فلا
يسقى ماء العسل ومن وجد فيها حموضة فلا يسقى ماء الشعير وكان جالينوس يعالج المحموم الذي تقلعت
ان حماه تذهب في اربعة ايام الا بماء العسل وماء الشعير والسكنجبين يسقيه منها في الاول اشياء ما لحا
ثم سفرجلا او لانا او الحمي لا يعرق في اليوم الرابع يستاكر يريد بذلك انهضام الخلط وتخفيف الفضل
عن الطبايع وقال اني اتيت بشاب قد لحقته الحمى المحرقة في الساعة الاولى والثانية من
الليل فوجدت نبضه قويا وكان لونه احمر ففصدته واخرجت دما غزيرا فقال البعض من حضر قد
تجر هذا الرجل فضحك من حضر من الناس لقوله واقلعت حماه من ساعته وقال كل حمى مطبقة
تشتد كل ثلثة ايام فانها عظيمة الخطر وقال اصعب الامراض واعظمها الحميات الدائمة وقال النجيز
الملجي اذا كان ورم في البطن فكان الماء البارد لا يحرز في المعدة قبل ان يبلغ موضع الورم
ان هو بلغ الموضع وهو بارد لم يضر لان حاله حينئذ حال الماء لانه يلطف ويقطع وقال الحميات
الحادثة عن اورام الاحشاء كلها غير مفارقة وقال ثابت قد يسقى العليل في جميع الامراض الحارة
بالليل مع لعاب البزرقطونا وجب السفرجل بعد المقيئة او ظهور النضج طينا ارمنيا من درهم الى درهمين
فان خاصيته تعديل المزاج ومنع المادة المائلة الى الصدر وقال محمد بن زكريا ان تاخر الفصد في هذه
الحمى فليكن اعتمادك على سقي العليل الماء البارد شديد البرد بكمية غير كثيرة وتعد فان خمدت
الحمى فقد كفيت وان عادت فعاود الى ان تخمد وتصير حماه لينة ثم دبرها تدبير الحمى فاني جربت
واتحرت وخلصت به خلقا كثيرا من خطر عظيم ولا تدع سقي الماء البارد ولا ترهبه الا اذا كان نضج

مع ورم

مع ورم المعدة او الكبد ولا تدع تقوية معدته ان شئت اذا اشتدت الحاجة اليه ولا تبال بورم المعدة
والكبد الا ان يكون الورم في الرحم او الطحال والمثانة او الحجاب وخاصة في الحجاب والرئة والصدر
وعلامة شدة الحاجة الى الماء البارد شدة التهاب الحمى وهيجان الخفقان ويدوم على تلك
الحال فلا تطفيها المطفيات ولا تنجع فيها لان القلب اذا اضيق دل على ان الورم يغلي على الباب
ولا خلاص لهم حينئذ الا ان يسقى الماء البارد والى ان يحضر فان الاشياء الباردة بالقوة
في ذلك الوقت لا تبلغ ما يحتاج اليه وجوه لكن ان لم يسقوا في هذه الحال الماء البارد هلكوا بالغشي
بعد قليل واذا سقيت الحرارة وتقع جوهم في اغشية وغشيهم وعفو الوقت فالدم هلكوا وليس في
سقي الماء البارد من الضرر الا تطويل مدة الحمى وتلبيدها وصلابة الورم في الاحشاء وذلك
مما يدفع به الهلاك العاجل واما اذا احتملت القضية سقي الماء البارد فدبر الحمى بعد ذلك فقد
ارما ترى من قوة حرارتها بماء الرمان والجلنجبين او ماء الشعير والسكنجبين او اقراص الورد
وقال قد اخترت انا طريق جالينوس في الامراض الحادة وهو التبريد والترطيب وان كان ابطى
ذلك بالنضج والبحران لاني رايت هذا الطريق حريرا والاخر خطرا او لست اقول انه لا سالكه
طريق بقراط في معرفة الانتهاء والنضج وعند ادنى ضعف يعرض في القوة وقال ينبغي ان يكون
غذاء من به مرض حاد ويرجى انقضاؤه الى السابع ماء الشعير ومن يرجى ان يجيء البحران الى الرابع عشر
زيادة الى الخبز ومن تاخر الى العشرين زيادة الخبز والمزورات ايضا ومن تجاوز العشرين
ان فليعط الفراريج الصغار والسمك الطري وقال ينبغي ان يكون تدبير الغذاء في الحميات
المفترة بالبعد من ابتداء النوبة ليوافق النوبة والبطن خال واما في الحميات المطبقة فيجري فيها
اوقات الخف والانحطاط فان لم يكن خف ففي الاوقات التي يبرد فيها النهار ويطيب وقال في
الامراض الحادة بعظم خطر الشيء المتحرك شربة من ماء الشعير والسكنجبين او تقديم ذلك او تاخيره
عن وقته او ادنى خطاء في الغذاء فاما في غير الامراض الحادة فلا يستبان مضار ذلك ومنافعه
الا ان يدوم ويتواتر وقال اذا فاتك الفصد في المطبقة فعليك بسقيه برد ماء من الاجاص واتم

المنذر فانه يمنع عن الدم ويطفي حدته وقال الطبري الحمى اما العارضة ما دامها كالحال في الحميات
المطبقات واما التي بنوبتها فحالها كالحال في الورق وحميات الربع وقال ان كان الاقلاع
في اوائل الامراض الحادة ظاهرا قويا او كانت الاخلاط رديئة جدا او يوجد ذلك من شدة
الاعراض فبادر بالاستفراغ قبل ان تسقط القوة وقال اذا حضرت البحران او قرب المنتهى فامنع
العليل الغذاء والطف غاية اللطافة حتى يكون البحران فان كان تاما فدبره تدبير الناقه
وان لم يكن قدم على تدبيرك الى ان يتم البرء وقال ابو منصور رايت غير مكان اذا جاع وخلا
بطنه ركبته حمى النبة فاذا اغتذى خف بنيته وزالت الحمى فعلمت ان في معدته مواد وان جوفه
اذا خلا تحركت تلك الصفراء فتنفذ منها البخار الى العروق فيعرّيه ماء الفواكه فاقام عدة ايام
ويزال عنه ذلك العارض **في الحمى البلغمية** يكون ابتداء هذه الحمى بقشعريرة وبرد الاطراف
والظهر صادق ويعسر بحرانه لا يبادر الى الحرارة والالتهاب بسرعة كالحال في الغب بل يكون سخونة
البدن فيما بعد كدا وجهدا وربما يحس ثم حلوه والبرد ثم يحس ثم عاود حرارة حتى يظهر الحر ويظهر
تاما ويستوي في جميع البدن واذا اشتدت الحمى لم يكن قويته والصادقه والحس من جد العليل
اذا لمس تلك النارية اللذع اللذان يجدان في الغب والمحرقة ولا يكون معها عطش ولا عظم في
النفس وان كان معها خطوا او في كانت اخلاطا تبعا بلغم حفا العد او مخ ويسرين المرار و
تهيج معها الوجه وترهل البدن وتسقط الشهوة وتعرض في الاكثر للصبيان والنساء والخصيان
واصحاب الامزجة الرطبة ولمن يكثر الاكل ويقل الرياضة والاستفراغ ولمن يكثر من الفواكه الرطبة
وفي الازمان والبلدان الباردة الرطبة والبول معها اما ابيض واحمر كدر غليظ وفي الاكثر يكون
في الاول ابيض ثم ينتقل الى الحالة الثانية وتنوب في الاكثر في ادبار النهار وعند المساء ويختلف
النبض حتى يخرج عن النظام ولا يتسق العروق في ابان فترتها من الحمى ولا البدن من الالتهاب
بل يبقى منها بقية حتى يخرج عن النظام بكر النوبة الثانية وهي طويلة ومع الطول خطرة وهي نوعان
احدهما يحدث من البلغم الذي يعفن داخل العروق ومن خواص علاماتها هو هذه العلامات انها

دائمة لا يفارق البدن ولا ينقص منها ولكن حالة شبيهة بالنقص ويكون حرارتها ازيد من
النوع الاول ولا يكون فيها عرق البتة لا بعد المفارقة الكلية وما اقل ما يفارق بعرق بل
اكثر ما يكون الخروج من هذه من البلغمية الدائرة والربع وجميع الحميات الطويلة البلغمية بغير
بحران بل بما يتحلل خفيا شيئا بعد شيء فان كان في حال الغب التي والاسهال فاذا هب في بدنه
الحمى هذه الدلائل او اكثرها فاعلم انها بلغمية فان رايت في ذلك الزمان خلقا قد حموا الحمى البلغمية
فليزدد تفتيشك فاما علاج الحمى البلغمية الدائرة فان يسقى العليل في ابتداء نوبة الحمى من
السكنجبين العسلي بالماء الفاتر او قيئه ولا يعنف عليه في ذلك بل يسقيه منه شيئا كثيرا ويغتنم ما جاء
من القيء بسهولة ولا يجهد العليل باستنطاف واستقصائه واسقه كل ليلة من دواء التبريد وصفته يؤخذ
محوف شاه بلوط عشرة دراهم مصطكي وزنجبيل من كل واحد درهم سكر طبرزد مثل الجميع يسحق ويستف منه مثقالا
واحدا كل ليلة الا ان يكون الطبيعة تجيء مجلستين فصاعدا في اليوم والليلة واذا اصبح فاسقه
الجلنجبين السكري وزن خمسة دراهم مع الافسنتين والمصطكي واسقه في اخر النهار السكنجبين العسلي
قدرا وقيئه مصرفا فان هذا التدبير يدر ادرارا قويا وينفع نفعا بليغا وباعد بوقت طعامه عن وقت
طعامه عن وقت النوبة ما امكن واغذه بالخل وزيت الحمص من الزيت المغلى والخل والسكر والرمن
النعنع والفلنجمشك والمرزنجوش وما اشبهها وبالصباغات المتخذة من المري والخل واصول السلق
او متخذة بالخل والمري او بالزيت والخردل وغرغره بالسكنجبين ومرخ صدره وفم معدته
بدهن الناردين او دهن البان او دهن البابونج او بعض الادهان الحارة اللطيفة واضمد عنابيه
الى فم معدته وكبده بالكندر والمصطكي والسعد ونحوها واذا احتجت الى الحقنة فاحقنه بماء الشبث
البابونج والسبستان وشيء من العسل ودهن الخل وان مست الحاجة الى ماء الشعير فليطبخ الشعير مع بزر
الكرفس والرازيانج فان عص في المعدة فلا تسقه ودبره على هذا الى اسبوع واحد فان وجد بها ناقة
نقصت في طول نوبتها ولونها وتاخر وقت النوبة فامض على تدبيرك فيها فان وجد بها زيادة
او قوة فانقص العليل نقصا قويا بهذا المعجون يؤخذ من التربد المنقى ومن شحم الحنظل دانق و

الغافت يقون نصف درهم ومن الايارج فيقرا نصف درهم ومن عصارة الافسنتين ربع درهم ومن
المصطكي وانيسون بسكنجبين عنصلي او سكنجبين ثم يعدل الى تدبير فان ضعف العليل فاعط الفراريج
واللحوم مشوية دجاجا او طيهوجات وجيد الادراج والتدرج فان ابتدا سوء المزاج او عارض فيه
معدته من غثي وفي فمها كيملاق بابه فان جاوزت الحمى الاسبوع الرابع فاسقه اقراص الورد
المذكورة في باب ورم المعدة يسقي منها واحدة باقية من هذا المطبوخ وعشرة اصل الكرفس
الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر حماما ونانخواه وانيسون وكمون وباديان وورد من كل واحد
خمسة دراهم يطبخ برطل ماء حتى يبقى نصف رطل ويصفى يذاب فيه على اوقية سكنجبين ويسقى منه
النغصة بين كل ليكشن بدواء التبريد وان كان حماه بعد قوته فبالجوز المذكور فان رايت في
الحمى تنافضا بينا فالزمه الحمام وعرقه فيه كل يوم قبل غلو النوبة وان شرب الماء البارد فانه
يطيل حماه غاية الطول وذلك لغلظ الكيموس وجوده ثم لا يسكن العطش فاسقه الماء الحار
فانه يسكن عطشه بادرة الكيموس وتحليله ومن النافع المجرب في هذه الحمى ان تعجن النانخواه كل يوم
بالعسل وياخذ منه الجوز من ذلك الشونيز مع العسل اذا اخذه فان عرض صداع فصب على راسه
الماء الحار الذي طبخ فيه مرزنجوش واكليل الملك وبابونج والسعتر ونحوهن فان كان برد الحمى شديد
عليه فاسقه عند النوبة ما قد طبخ فيه افتيمون وجبق وبزر الكرفس ومصطكي وجبرانه تحت ثيابه
مغلي قد طبخ فيه جبق وبابونج واذخر ومرزنجوش ونمام وشبت او ما قد طبخ فيه عاقرقرحا وفلفل
فان جميع الحمى ... البرد الكائن في هذه الحمى وفي الربع ان كانت المادة غليظة جامدة
وعلامته تطاول مدة النوبة وشدة النافض وقلة السخونة وشدة ملاحة طعم الفم ولست بحلو
فانه بريقا غليظا وان كانت رطبة لزجة لينة علاجه ما يخرج منها بالقيء او البراز فاسقه
يحلل الكيموس البارد ويفتح السدد الكائنة في الكبد والطحال يحذر الكيموس الرطب وان
كسر فاسقه الشراب القوي العتيق صرفا وهذا دواء نافع للبلغم اذا برد في الحمى البلغمية
يوخذ افتيمون وصبر احمر من كل واحد اربعة دراهم سادج هندي وافسنتين وكزبرة وبزر الكرفس من كل

واحد درهم عصارة الغافت ومصطكي وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم وحب درهم
نصف ... وسقي المحموم كل يوم درهمان بماء حار مع السكنجبين العنصلي وانما البلغمية التي
لا يفتر تعالج بهذا العلاج غير انه ينبغي ان يكون اقل ما يمكن علما بالمحن مع دقيق وحذر شديد
وخاصة فيمن كان راسه كان نعاسه في الراس علمان فانه كثيرا ما يكون في صعود هذه الحمى البلغم
البارد واقبل على تقوية المعدة بالجلنجبين واقراص الورد الكافور وان كان الراس ضعيفا وكانت
الحمى فاترة مديدة فاسقه عند ذلك المقوية في ادرار البول مثل دواء الكركم وماء الاصول والبزور
وماء العسل والكمون والفلفل والايرسا التي يما يتطعم مثل السكنجبين بالماء الحار واطعمه الخبز
بالعسل والكامخ الكبر ادمرته بعد الاجسان والسعتر فان كان يجد الحرقة في البرد في ظاهره فاكثر
من ذلك بدنه وتمريخه بالادهان الحارة واسقه ربت الحصرم العسل فان كانت الحمى تنقص باد وار ولا
ينقص ... ولكن يرجع البدن الى حاله من غير ان يبرئه حمى فاستفرغه بالجوز المذكور اولا وجب
الصبر والمصطكي والطف تدبيره واسقه جميع ما لا يولد البلغم ومرة بتقليل النوم وكثرة التردد
والمشي قبل وقت النافض ودبره دلكه في الشباب فانه يسوق ويبطل النافض ودرحبوا حمص
القطا واسعدها حار لعران كثيرة والكب على بخار ه وقد الوعلى كبا فانه يسوق امه ويبطل
النافض واسقه المادة العتيقة للبول والشراب القوي الصرف مع الفلفل قال بقراط لا يمكن ان يخرج
هذا البحر وقال جالينوس قد رايت انا ذلك وقال ابو منصور قد رايت انا ذلك ايضا في امراة
قد طعنت في السن فعالجتها ببعض ما قد ذكر قبل في الحمى وقال بقراط من كانت به حمى من غير الصفرا
فصب الماء الحار على راسه مرات كثيرة قال جالينوس الحمى البلغمية تنوب كل يوم ولا تقلع الا بعد
النقا من الخلط المولد لها وقال الحمى النائبة كل يوم تسرع الى الصبيان ولا يكاد صاحبها
ان يعرى منها النقي الحسن الا في النوط ويحدث في الاكثر مع علة المعدة كما ان الربع لا يكاد يحدث
الا مع علة الطحال ومكث نوبتها ثماني عشرة ساعة وفترتها ست ساعة ولا يكون عند فترتها نقي
بعرق ولا بقي ولا بول ولا براز جري ولا بلغم وان كان فليلا لانها لا ينقى البدن نقا صحيحا

يخلط الكمون وقال الحكيم الثابتة كل يوم طويلة فساد والنهار لها اخبث من الليل لانها لا
تريح المهزن ومادتها لا تحلل ريثما وقال شرك الهندي افضل علاج الحمى البلغمية التي وكرية لا تغير
الا بعد اسابيع لئلا يرم معدة وقال الهوى الحمى البلغمية صاحبها ابدا ضعفا مع برد شديد
كثير الرعدة لا يدفا صاحبها ويقرانها جالس في الثلج وان الثياب التي عليه مبلولة وقال
اهرن شبه الاطباء البلغمية بالحطب الرطب يلقى في النار فيكثر دخانه ويقل وقوده وقال
سرابيون لا تاذن لهم في الحمام الا بعد ظهور النضج فانه مما يضرهم وقال علي بن ربن لم اكن والدين
في هذه العلة لا يستطع تحليلها وقال محمد بن زكريا الاعتماد في هذه الحمى على ادرار البول الغليظ
مثل الغافث والشاهترج والافسنتين والكمذريوس والباداورد والشكاعى ونحوها والجوع الطويل و
النوم على ... وقال اذا رايت البلغمية تعقبه النوبة فثق بانها قصيرة المدة فان رايت معه كل ع
عرقا فثق اكثر ح حمى الربع اذا كانت حمى الربع عن سوداء خالصة وكان العفن خارج
العروق كانت مدة نوبتها اربعا وعشرين ساعة ومدة فترتها تمام ثمان واربعين ساعة وان كان
حدوثها عن احتراق الصفراء او الدم او البلغم نقص مدة نوبتها وان كان العفن داخل العروق
كانت لازمة لا يفتر الا انها تستد ربعا وهذا لا يكاد يحدث الا في الندرة فاما اذا كان العفن
خارج العروق فانها ياخذ برد صادق ونافض شديد جدا حتى يبلغ عمق العظام وتصطك منها
الاسنان بنخع المفاصل والعظام حتى كان شيئا يرضها وينقلها وحال النافض في هذه الحمى كالحجة
في الدلالة عليها لانه ليس لشيء من نوائب الحميات مثل هذا النافض والنبض في ابتداء هذه الحمى
بعيد من الصغر والتفاوت والضعف والابطاء الحال العجيبة حتى انك ان كنت حافظا لنبض المحموم في
حال صحته لم تحتج الى دليل آخر على ان الحمى حمى ربع لكثرة ما يظهر لك في العروق من فرط الصغر والابطاء
والتفاوت والضعف فاذا اخذت الرعدة كانت اشد حرارة من البلغمية بكثير الا انها لا تبلغ
حر الغب ولا يكون معها ذلك العطش واللهيب والكرب والقلق والصداع والهذيان ولكنها تميل الى
اليبس والعفوصة ... ويعرض في الاكثر بعقب حميات طالت وخلطت في ادوارها وفي الخريف واواخر

الحمى

الصيف في اصحاب الامزجة اليابسة ويكون الماء معها ابيض رقيقا يضرب في صفرة وربما كان
مائيا غليظا اسود او احمر فان كان في ذلك الوقت خلق كثير قد جعلوا حمى ربع فليستدل
بان النائرة الربع فاذا رايت الماء في هذه الحمى احمر غليظا والبدن احمر والعروق ممتلئة ممتدة
فابدا بالفصد للباسليق من اليد اليسرى فان خرج الدم اسود ارسلته وان خرج الدم احمر صافيا
قطعته على المكان ولم ترسله ثم عد واعطاه بعض الادوية المسهلة للسوداء المذكورة في باب
الماليخوليا واسقه هذا الطبيخ اهليلج اسود واصول ... من كل واحد عشرة دراهم اسنا
وشاهترج من كل واحد خمسة دراهم اجاص عشرين عددا اعناب خمسين بزر الكشوث وبزر
الهندبا واصل الرازيانج وبزره من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ برطلي ماء حتى يبقى نصف رطل ثم
يلقى عليه وزن ستة دراهم افتيمون وينزل عن النار ويصفى ويسقى ولكن ... الرا
الذي يتغذى عليه من غدوة الحمى واما يوم الدور فالزيرباج فليا كل من السلق والخردل و
المالح ونحوها ويشرب عليها شرابا وما كثر ... سكنجبينا قد نقع فيه فجلا او فجلا قد غرز فيه
الجريوم ... واسقه في سائر الايام ماء الهندباء المصفى فان كانت الحمى كثيرة الحرارة فاسقه
ماء الرمان الحلو وماء الهندبا وماء الرازيانج الرطب المصفى فاما الغذاء فليكن المزورات
بالبقول المسلوقة مثل اطراف السلق والاسفاناخ باللحم والزيت واحمه جميع ما يولد السوداء ودم
على هذا التدبير على ثلاثة اسابيع ثم اغذه بعد ذلك بالفراريج والجداء والحملان ... عليه بدنه لكل
الحار واجلس فيه قبل غدائه ... من دخول الحمام ولا تعرقه فيه ويحذر التعب والحركة ...
والراحة واسقه شرابا ابيض رقيقا ممزوجا والزمه اليق يوم الدور ولا يغذه فيه الا
بعده بيوم وافصده قصدا من ترديد ان تخضب ... وانظر الى الحمى بل ... تناقص اعراضها وتاخر وقتها
فان لم ينقص كثير نقصان فاستفرغ الاستفراغ القوي والمنح فانها لا تطول مع هذا التدبير كثيرا و
فان جاوزت الحمى اربعين يوما وكان العليل قويا فاعطه ... علي ... في الغذاء واعطه كل غداة
مثل الجوزة من ... او مثل ... من ... الحلتيت ... الماس

وفلفل بالزيت عسل ما يعجن به وينام ابضه على شراب البنفسج منه وعرقه في الحمام فرغ ثم يرد
واسقه شراب الحصرم فاقويا وخاصية دواء الحلتيت انه يسكن برد الحمى ويمنع النافض وكذلك
يفعل ماء الجرجير المعصر اذا اخذ منه قدر اوقيتين او ثلث اواق وكذلك اذا اخذ وزن درهم
من القسط او عيدان البلسان او الغاريقون او اصل السوسن الاسمانجوني انها كان بماء
العسل قبل النوبة وكذلك الفلفل ان يلج بدهن قد طبخ فيه قسط وعاقرقرحا او شبح قبل الدور
يسخن البدن ويسكن النافض وادرار البول واسقه بعد انهضام العلة هذه الاقراص يوخذ بعصارة
الغافث ثلثة دراهم لك وريوند وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم بزر الرازيانج ثلثة
دراهم زعفران درهمين يعجن بماء الكرفس ويقرص مثقال ويسقى واحدة بسكنجبين او بماء
الرازيانج والهندبا والكشوث فاما من كان من اصحاب حمى ربع نحيف البدن غالبا على
مزاجه اليبس فلا يعالج بالاغذية والادوية الحارة اليابسة فانها توقعه في الدق ولكن
عالجه بكل ما رطب ويكون مثل الاستكثار من دخول الحمام من غير توقف فيه وصب الماء الكثير على بدنه
والجلوس في الابزن والتمريخ بدهن الخل والخيري وشرب الشراب الرقيق ممزوجا من الماء وليكن
الاعتماد في اسهاله على ماء الجبن المعمول بالسكر الطبرزد ويكون اكثر غذائه مرقة الديك الهرم
مع السبانخ والحمص ويحمل يوم الدور على القي بالسكنجبين والماء الفاتر ويلزم هذه الاقراص
ورد احمر اثنار باريس وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم بزر القثاء والبقلة الحمقاء من كل واحد
درهمين بزر الهندبا والكشوث من كل واحد درهم ونصف صمغ ونشا من كل واحد درهم
ريوند عصارة الغافث من كل واحد درهم ونصف عصارة الكبر ثلثة دراهم يقرص من درهم ويسقى
واحدة ويوخذ من الافتيمون فيسحق ويعجن مع الزبيب الطائفي المنزوع العجم ويسقى كل غداة منه
ويغذى بكل زيت مع دهن الخل والسكر الطبرزد ويعطى الجلنجبين السكري كل يوم ويوضع اطرافه
في الماء الحار وان كان في فمه مع ذلك تشقق وطلوة يسقى بالسكنجبين المتخذ مع بزر الهندبا و
الرازيانج والكافور يطعم حسوا البيض والتين المنقوع في العسل ويتنقل باللوز والفستق والجوز و

[illegible]

ولب حب الصنوبر الكبار والسكر والفانيذ وحب الخزاما وسمسم مقشر والزبيب الطائفي ويمضغ بين
يديه وحوالي يوم الدور في الاحابات والاستطال بمياه حارة قد اغلي فيها بابونج وشبث
وفوذنج ويدلك بالاكسية ليسرع تخوتها واما الربع التي يكون من عفن السوداء فاخل العروق
ويكون دائمة لا يفتر فعالجها بالسكنجبين والجلنجبين السكريين وماء الاصول الرازيانج و
الهندباء وافصده الباسليق ثم الصافن ثم خذ في ادرار البول ان كانت بعيدة الحرارة
واغذه بماء الحمص والخل والزيت قال بقراط من كان به حمى ربع فليس يكاد الا نادرا يصيبه وقال
من كانت حمى عتيقة وكانت يحفظ اوقات نوبتها لا يتقدم عنها ولا يتاخر فتلك عسرة
البرء وقال ابو خوطيس اذا رايت المريض ضابطا لنظن انبطول بصاحبها فلا تكثر عليه الحمى
في بدء ما ياخذ بل يلطف في ذلك اولا فان علم انها قريبة المدة ما تحتمل الحمية قال افسطا
من الربع ضرب يسمى المنعكسة وهي التي تنوب يومين ويريح يوما قال وعلاجه ان يلطف التدبير
في اليوم الاول ليلا يثقل الطبيعة بالغذاء وينشط البدن اليوم الثاني بالحمام والراحة ويستعمل
القي اليوم الثالث لان الحمام يرقق الاخلاط ويصبها الى المعدة قال اهرن احذر ان تسقي
المحموم حمى ربع في بدء ما يأخذ الادوية الحارة مثل الترياق والمثروديطوس ودواء الحلتيت ونحوها
فانك ان سقيته لم ينتفع بل اذابت الفضل الغليظ وبسطته الى الاعضاء فصارت منه حمى دائمة
ومما ينبغي ان يسقى الادوية الحارة بعد ظهور النضج وبعد الاربعين قال ابن ماسويه اذا طالت
الربع فليستحم العليل كل يوم الدور فاما ما لم يطل فلا لانه يزيد حرارته قال محمد بن زكريا ما رايت
علاج الربع اسهال السوداء وتطلب البطن قال الاكثر والحمات تبلغ من الاسهال الا انها
ملهبة في نخاع فان لم يجد فضلا انطفت وقال قد يمكن ان الربع اقامت اثنتي عشرة سنة وقال
رايت من اقامت عليه اربعين سنة وهؤلاء هم الذين الرسوداء فهم في غاية الغلظ وقال الاسكندر
ان دامت الحمى ربع اواما اخطئ المريض على نفسه ملا الطبيب عليه اكثر من سنة واحدة ط الحمى
المختلطة اذا كانت الحمى خمسا او سدسا او اكثر من ذلك فانظر الى العليل فان كان علا

الحمى المختلطة

شيئا فالزمه الحمية يوم الدور وسائر تدبير الحمى البلغمية فان كان نحيفا يابس البدن فدبره
تدبير اصحاب حمى الربع فان كان لا يحفظ دورا فانها حمى تريد ان تنتقل الى الربع ان لم يكن
معها ورم في بعض الاعضاء او في ضرر في فعله فان كان مع حمى او ضرر فهو من ورم في ذلك
العضو فان كانت على الانقلاب الى الربع فالزمه الاستفراغ للسوداء والبلغم بعارة والطبيعة
اخرى ليلا يتم الاحتراق وان كانت عن ورم فلا تشتغل بالحمى واقبل على علاج الورم على ما ذكر
في بابه الذي افرد له فان كانت عن ورم حدث عن سقطة او ضربة فذلك بن حلس حمى يوم ولكن
لها كثير خطر فان كان الورم ابتداء من غير سقطة ولا ضربة فخطره على حسب شرف العضو قال ابو
منصور رايت حمى كانت تنوب في كل سبعة عشرين يوما **في الحمى مع الحر والبرد** اذا كانت
الحمى المحرقة مع سواد اللسان وعظم التنفس وشدة العطش والكرب وكان ظاهر البدن باردا
فتلك علامة ردية واذا كانت الحمى من ورم في الجوف وكانت الاطراف فظاهر البدن يبرد
البرد فكذلك ايضا واذا كان ظاهر البدن باردا وكان العليل يحس في الاعضاء الكثيرة و
التمطي والتثاوب عنه في النبض والنفس وحرارة حمائية يجدها في باطنه وليست هذه الحرارة
بقوية جدا او نوبة بكرية وفيها الجواب علاج الحمى البلغمية فان كان خارج البدن حار الحرارة
الحموية والنبض غير سريع والنفس غير عظيم لكن في باطنه من الحرارة يكثر شرب الماء كان في
الاعضاء اشبه الاعياء والتكسير كانت تنوب على هذه الحال فالزمه السكنجبين والجلنجبين
السكري واغذه بالخل زيت مع حمص الاسفاناخ والحمام كل يوم وعرقه فيه قليلا ودبر عليه
ما هار الكثير اعاد كيع والافاسقه طبيخ الهليلج خم عاو والمندي فان كان يجده تشغير بهذه
يكا لطباشير ويتغير مع ذلك تنفسا حارا ويتمطى ويحس بالبرد ثم بالحمى فانه يعتقا فخصه
بطبيخ الهليلج والتربد والسكر والزم اقراص الورد الصغرى واقراص الطباشير نصفين
كل يوم مثقالين بالسكنجبين وماء الرمان صغه او اقراص الورد الصغرى ودواء مطلوب عشرة
دراهم سنبل درهم ربع المصطكي درهمين بزر الخيار وبزر الهندباء من كل واحد درهمين يقرص

بالجلاب

بالجلاب مع ماء او اقراص الطباشير طباشير عشرة دراهم ورد احمر ثلثة دراهم بزر الخس والخيار من
كل واحد درهمين نشا وكثيرا من كل واحد نصف درهم رب السوس وزرجبين من كل واحد
خمسة دراهم يقرص بلعاب البزرقطونا **في حمى الغشي** هذه الحمى نوعان احدهما يحدث من
اخلاط في غاية الحدة والرقة ويكون دورها مثل دور حمى غب في الاكثر واذا نابت نوبة
واحدة او نوبتين الخطر على صاحبها الوجه ذبل البدن وسقطت القوة والشهوة و
النبض ويغشى على العليل بعد ذلك في كل نوبة وربما غشي عليه فلم يفق ومات فيكون خروج
هذه الحمى في الابدان التي هي في غاية حر المزاج ويبسه وان لم يتدارك سريعا ادى
الى العطب في الاكثر والنوع الاخر حمى تحدث من كثرة الاخلاط التي يكون دورها دور الحمى
البلغمية فيترهل البدن ويهيج سريعا فان لم يغذه ولم يقو استفراغه حدث عليه الغشي
وان غذي وقد زاد الترهل والتهيج وقويت الحمى وطالت الاكثر فاما علاج النوع الاول
فهو ان يبادر فيسقي العليل ماء الشعير بماء الرمان المز وماء التفاح الحامض ويجعل في
مكان ريح ولين تحيها معتدلة ويجعل عليه بالصندل والماء ورد ويضع المحاجم الثلج الكثير
ويبرد هواه ويفرش عنده ورق الخلاف والكرم والتفاح والسوسن والطلع والشبث
البنفسج والورد والنيلوفر ويرش في البيت ماء الورد واغذه كل ساعة قليلا قليلا
بالخبز السميذ المنقوع في ماء الرمان المز ونحوه من الفواكه مبردة في القوارير المتخذة من
الحصرم والتفاح والتوت والخيار واسق الماء البارد وقد يقدم قبل النوبة فاسقه ماء الرمان
قد نقع فيه خبز سميذ او ماء الشعير او خلا بارقيقا كثير المزاج وان قارب الغشي قبل ان يتغذى
فافتح فاه واوجره ماء مبردا فيه كعك مسحوق او ماء الشعير وان كان الغشي شديدا جدا
فاوجره شيئا من كعك مسحوق مع شراب رقيق ممزوج بماء بارد واحقنه بماء الشعير و
القرع ودهن الورد مبردة واحذر عليه الهواء الحار والحمام والتعب والجماع الاستفراغات
كل الحذر ولا يغتسل بالماء البارد واغذه في كل وقت ولو في ابتداء النوبة وان كانت حارة

حماه اذا اخذت شديدة فاسقه الخفش مع اقراص الكافور فاما علاج النوع الثاني فهو
بان يدلك قدما العليل وساقاه بخرق معتدلة في اللين والخشونة حتى يحمر ثم يرتقى الى الفخذين
ويدلكهما ايضا حتى يحمرا ثم يدلك اليدان من الابط الى الكف كذلك ثم الظهر ثم الصدر ثم يعاود
ذلك القدمين والساقين ولكن الدلك معتدلا في الشدة ويجعل في كل يوم للدلك ونحوه
للنوم والراحة واذا عطش فاسقه سكنجبينا عسليا واذا جاع فاغذه بماء الشعير بالخبز
وماء العسل المطبوخ بالسكر واحذر عليه ان تسقيه الماء البارد وان لم يضعف على ماء الشعير
فلا تزد عليه وعلى الخبز بماء العسل وان ضعف فاعط الاغذية المذكورة في باب الحمى
البلغمية وان احتبست طبيعته فاحقنه بماء السلق والبورق واعطه كل غداة مثقالا من
بزر الكرفس بالسكنجبين العسلي ودم على هذا التدبير الى ان يبرا

باب الحميات المركبة

لا يقف على كيفية الحميات المركبة الا من احكم معرفة الحميات المركبة الا من احكم معرفة نوع من
من دورها فانها تتفق من حمى غب ما يكون دورها في كل يوم وذلك يقدر ما يتركب من
الصفراء والبلغم وربما حم العليل في اليوم والليلة مرتين او ثلثا وكانت تلك الحمى من
جنس واحد وربما كانت من جنسين مختلفين مثل ربما حم حمى غب ثم حمى ربع او بلغمية او دق
وربما كانت احدى الحميات لازمة والاخرى دائرة عليها وربما تقاربت او تعاقبت النوائب
او اتفقت في وقت واحد وربما تباعدت فتفسد نظام الادوار وذلك مثل عليل يحم
حمى غب وربع فتنوبه الغب ثم نابت عليه اليوم الثاني الربع ثم في الثالث الغب ثم كانت
في الرابع المفترة ثم اتفقت النوبتان في الخامس فاشتبه الامر فيه وعسر الوقوف على اسبابه
وربما ظن ان هذا العليل انه يحم اليوم الرابع حمى يوم لعارض يعرض له من عوارضها فيزداد
النظم فسادا وينبغي للطبيب ان لا يلتفت الى نظام الادوار ولا يحكم عليها بل ينعم النظر
في الاعراض والدلائل ويعالج على حسب ذلك في قوتها وضعفها وخلوصها واختلاطها ولا
يقدم على من يحم كل يوم فعلاج البلغمية اذا لم تشهد الاعراض بها ولا على من يحم يوما ويوما

ولا يعالج

ولا يعالج حمى الغب بل يحكم اعراضها ودلائلها ويمزج علاج الحميات المركبة من علاج الحميات
المفردة واذا نابت على العليل حميان او ثلث وكانت احدها خطرة فاتامل في علاج
الخطرة ولا يبالي بالاخرى وان كان ذلك العلاج زايدا فيها وذلك كمن حل به حمى ربع
فحدثت به عن ورم في معدته او كبده او في بعض الالات نفس حمى فاجعل جميع قصدك لهذه التي
الحادثة ودع الربع ولا تبال بها وان قويت واذا رايت محموما لم حمى غب ويبلغ نوبته الحمى
اربع عشرة ساعة ورايت جميع اعراض حمى غب فيها الا انها ليست يتعقب كما يكون في حمى
الغب الخالصة فامزج علاجها بعلاج الحمى البلغمية على قدر ما ترى من قوة الاعراض وضعفها
قال ثابت الحميات المفردة والمركبة من حميات العفن اذا اعدت بلغت نحوا من ثلثين
قال ابن الحميات المفردة والمركبة من حميات العفن يبلغ ثلثا وثلثين عشرة مفردة وذلك
لعفن الصفراء اما داخل العروق واما خارجها وكذلك السوداء والبلغم وواحدة لعفن
الدم لانه لا يعفن من خارج فتلك عشرة واثنا عشرة من تركيب خلطين منها وثمانية من
تركيب ثلثة اخلاط منها وثلثة لتركيب عفن الدم مع كل واحد من الاخلاط الثلثة قال محمد بن
زكريا لا يمكن تصور الحميات المركبة مع علاجاتها المخصوصة بها بل ينبغي للطبيب ان يتقدم فيعرف
وتصور الحميات المفردة مع علاجاتها ثم يجتهد بحدسه في معرفة المركبات ويمزج علاجها بما في
علاج المفردات

في الجدري والحصبة

سبب الجدري والحصبة غليان الدم المخالط للمادة و
خروجه الى ظاهر البدن وهما من جنس الطواعين الا انهما اخف منه وعلاماتهما حمى مطبقة و
امتلاء النبض وانتفاخ الوجه والاضلاع والاوداج وخشونة الحلق وحلاوة في الفم
وسيلان الدموع واحتكاك الانف والعطاس وحمرة في الخد ونوخ في النوم ووجع شديد
في المفاصل والظهر فاذا رايت بالعليل هذه العلامات فاعلم انه سيظهر به جدري فان
كانت الحمى مع هذه العلامات في غاية القوة والحرارة فاعلم انه سيثور به حصبة والحصبة
اخبث من الجدري واردا والجدري اسلم منها واشر انواع الجدري والحصبة الاسود والاخضر و

والسعوط والضماد الصلبة الكبيرة والشديدة الحمرة والذي يحتبس كله والذي لا يبادر الى النضج ولكن يعم البدن كله كالشحم فانها كلها قاتلة وبعد هذه الكمدة الاخضر ثم الابيض الصافي الذي ينبعث عنه شيء ويتصل البعض ببعض ونحو انواعه الاحمر المستدير الذي لم يكن شديدة الحمرة وخاصة اذا ظهر في الثالث ولان الحمى والجدري والعينين اخف من الحصبة واكثر من بعض الجدري والحصبة الصبيان فاذا اتفق العليل قبل ان يظهر ورايت هذه العلامات فافصده من الاكحل واستكثر من اخراج دمه ثم اسقه اقراص الكافور بماء الرمان الحامض واقتصر في غذائه على ماء الشعير غدوة وعشية فان ضعف ودعته نفسه الى الغذاء الكثير فاقتصر به على العدس المقشر المتخذ بالخل والمري من السكر والنشا وحب الاترج والبقول الباردة وما حمض منها واسقه الربوب الحامضة القابضة وان كانت الطبيعة يابسة فاسقه كل ليلة المطبوخ فانه هذا التدبير اما ان يدفع خروجه واما ان يكون ما يخرج منه ضعيفا فان لم يحتجه حتى يبدأ بالخروج فلا تفصده ولا تعطه اقراص الكافور ولا شيئا من المبردة ولكن دبره ليعرق قليلا فان خروجه يسهل بذلك فان كان عسر الخروج وكان الكرب والغشي يشتد بالعليل حتى يصيبه الاجانين الخفقان فاسقه مطبوخ التين والزبيب والعدس المقشر وبزر الرازيانج وعيدان البلسان من كل واحد كف ويطبخ بالماء ويسقى بالنهار واربع مرات واسقه شيئا من ماء الرازيانج وعنب الثعلب الكرفس واسقه هذا الدواء وهو عدس مقشر عشرة دراهم كثيرا الخمسة دراهم بزر الرازيانج ثلاثة دراهم يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى ويذاب فيه شيء من زعفران ويسقى يوضع او كذا الغاية الى العين فليكحل منذ اول الامر بالاثمد المسحوق مع الكافور بالماء او ماء الكزبرة الرطبة ويقوى منها ان يكحل اياما كلما او يقطر فيها ماء ورد وقد يقع فيها سماق او عصارة شحم الرمان وبشق الماء البارد مع شيء يسير من خل ويتغرغر به ليلا يخرج في حلقه واللهاة وحلوق شيء ويقطر في الاذن شيئا من دهن الياسمين وماء اعصر شيئا من ماء الرازيانج الرطب واجعل فيه سكر طبرزد وشيئا من زعفران ويتغرغر به او يطبخ ورد ايام وعدسا الممسكة في فمه ويتغرغر به واحدر عليه

[illegible]

ان يلين الطبيعة فان خروجه يتعسر ويحدث الكرب والقلق الشديد ومعه علامة ينطلق البطن فيها في الاكثر بعد سبعة ايام مما يبقى في الجوف مما لم يظهر فان اتى واطلق البطن فاسقه رب الآس او رب النبق والسفرجل ويقول يطلق بماء بارد وماء سويق الشعير بالطباشير والصمغ والطين الارمني والورد الاحمر واسقه الرب ولكن ليس من راي الاوائل من الاطباء واذا لم يخرج كله وزال الكرب والقلق فقد وقع الامن فارجع عند ذلك الى سقي ماء الرمان ونحو من الطباشير ومحو التبريد المبرد ونومه على ورق الخلاف واشرع على فراشه وردا احمر واوفق الارز او الجاورس واو قد حين يوقى في الشتاء بالطرفاء او البلوط او الكرم او الآس ونحوه في الصيف بالصندل وورق الورد والآس ونحوها امنه واحذر في مائهما ان يتاخر الجفاف وابطأ ولم يبادر ذلك الى الجفاف فليشرب بماء الملح المغلي وانثر عليه المرطخ الممحوق واذا استحكم الجفاف فشرب ماء اولى حرة دسم البدن ونحوه انقلاعه دهنا فاتر في اليوم مرات وان كان شيء لم يحت قد وباطن كف القدم وضعها في الماء الحار ليسهل خروج ما يسهل فيها ولا يغذه بالخروج الا بعد سقوط القشور به كلها وبطلان الاعراض خاصة صاحب الحصبة ولا تغذ من البدن شيئا من الدم لا في اوله ولا في آخره ليلا يعرض حرارة الجدري في البدن فيحدث الخفقان ثم العطش قال اهرن علاج الجدري والحصبة مثل علاج الحميات اذا كانت مع اسهال قال محمد بن زكريا الجمرة احبث من الجدري كثيرا وينبغي في الحصبة ان تخرج الصفراء برفق من غير اسخان بماء الاجاص والرمان الحامض المدقوق بشحمه مع السكر وماء الشعير وماء البطيخ الهندي والخيار والقرع ولعاب البزرقطونا ونحوها فان كان بصير يعقب شرب هذه غم وكرب وبكا ونخلا وعطش فيجعل الماء الحار ويجعل فيه قليلا من دهن ورد ويشربه حتى يسكن به وقال الذي ابتلي بالحصبة والجدري يعرض وجها والحمى والكرب لا يسكن والخفقان ويهيج مع ذلك الغشي والخفقان فان العليل هالك فصل في الوبا ان الوباء فساد الهواء وتغيره الى كيفية ردية مما يحدث في السنة من الاحوال المخالفة لما جرت العادة المعهودة فيه واكثر ذلك يكون في اواخر الصيف والخريف واذا ظهر في الربيع علامات

للحيوان بالاستنشاق وضرره اذا فسد كان بحسب ذلك ولهذا يعرض فساد الهواء الا من كان
مستعدا لقبول ذلك الفساد كما قال جالينوس ليس يمكن ان يعمل شيء من الاسباب في البدن
دون ان يكون البدن مستعدا لقبول ما تؤثره تلك الاسباب ولولا ذلك لكان كل من
اطال اللبث في الشمس الصيفية او تعب فصل تعب لحم الان او كد الاسباب انما هو استعداد
البدن لقبول الآفة ونحن نشاهد قوما ينتفع لهم الاكل من طعام فاسد او طعام فيه شيء
من السموم او ماء فيه بعض الحيوانات الخبيثة والحشائش الرديئة ونحوها فلا يعرض لجميع ذلك بل يعرض
منه البعض وذلك لاستعداد بعض تلك الابدان لقبول ما ورد عليها فاما علامات الوباء
فانها ان كانت في الصيف امطار كثيرة ودام الغيم بالليل والنهار فكثرت فيها الرياح الجنوبية
او كان الهواء فيه الاكثر اكدر اغبر متحرك ومع ذلك جنوبي كدر فيجب ان يبادر الى تنقية البدن
من فضول الاخلاط الحارة الرطبة وان كان هناك ادنى دليل للدم فصد على المكان واصلح وفرغ
بالحظ مثلا ويهجر اللحوم والحلو والفواكه الرطبة والحلوة والحمام والاغتسال بالماء الحار البتة
البتة وان لم يكن من اللحم بد فليكن الفراريج والدراريج والعصافير والحملان والجداء معمولة
بالخل وقريصا ودبلاما وحصرما وماء الرمان والسماق ونحوها وليكثر من الخل في الاغذية
ويستعمل ربوب الفواكه الحامضة القابضة كرب الريباس والحصرم والرمان والتفاح والسفرجل و
حماض الاترج ويكثر من شرب السكنجبين السكري الحامض ويلزم المجالس الباردة التي كواها
وابوابها الى الشمال ويحتال لتخفيف البدن بكل وجه ويحذر جميع ما يرطب البدن ولا سيما الصبيان
والفتيان واصحاب الابدان الخصبة الحمر الالوان في هذه الحالة اكثر من غيرهم فانه يمكن
بهذا التدبير ان يتخلص من احوال الهواء الفاسد وان كان في اخر الصيف حر شديد وكان الجو
شديد التغير كثير الغبار وابطأ المطر والبرد فينبغي ان يبرد المجالس ويرطب بالخضر ورش الماء
ويلزم الدعة ويترك التعب والجماع والتعرض للشمس والصوم ومدافعة الجوع والعطش والماء المبرد
بالثلج ويجود الاغذية المحمودة والشراب الا بالمزاج الكثير وليشرب ماء الشعير وخاصة اصحاب

الابدان

الابدان الحارة اليابسة وليستكثر من اكل الخيار والقثاء والقرع والخوخ ونحوها والاغذية المبردة
ويلزم القيلولة في الاماكن الباردة فان كان يعرض في ذلك الزمان كثير من الناس والبهائم
ويظهر في الهواء بالليل شعاعات ويسرع الموت الى من يمرض وكانت انفاس المرضى منتنة
افواههم بنحو ويجدون كربا ولهيبا وعطشا ويبرد اطرافهم ويتقيؤن ويختلط عليهم اشياء مختلفة
فينبغي ان يجتنبوا الثمار والبقول الكائنة في ذلك الوقت ويشرب الماء الطاهر على وجه
الارض ويلزم البيوت ويحترز من الهواء البارد ويرش البيوت كل يوم بالماء والخل ممزوجين
وان كان مع ذلك في الهواء عفونة ونتن فليبخر بالصندل والعود الرطب والعود المنقوع في
الماء ورد والكافور والقسط والكندر والميعة والمسك والمر وليلبس الثياب المصندلة ويرش
على الابواب ستور مبلولة بالماء ورد ويجعل الاغذية من الخل والعدس والسماق والكشك
ويخرج الماء والخل ممزوجين يهيج الشراب ويشرب الماء بالخل وينفع منه ان يوخذ قرص من اقراص
الكافور اذا كان البدن نقيا وربما كثر الخناق في الربيع في بعض السنين وكانت مع ذلك
قاتلة وديئة وينبغي ان يتقدم الفصد من القيفال وحجامة الساق واسهال البطن ويتغرغر
كل ليلة بالماء ورد الذي يقع فيه السماق او رب التوت الشامي ورب الجوز وربما اكثر السكتة
والفالج في الشتاء وينبغي ان يتعاهد النقض بالحبوب المذكورة في هذه الابواب والتمريخ والتعطيس
الوزغ وتقليل الغذاء وتلطيفه وفي الجملة فينبغي ان ينظر الى ما يحدث من العلل في ذلك الوقت
فيقابل باضداده فاما الحمى الحادثة من الوباء فليس لها في ظاهرها عند اللمس كثير شدة و
حرارة وهي في باطن الجوف وغيره شديدة النكاية خبيثة قوية العفن جدا وهي حمى لينة فاترة
الا انها مطبقة وتبتدئ معها الغشي وجميع ما يبرز من البدن نتن منتن ويشتد العطش والكرب و
يعظم الغشي ويتواتر ويخرج بالقيء والبراز اشياء نتنة وحشة ثم يتواتر الغشي على اصحابها و
يموتون فالقصد في هذه الحمى سقي الماء البارد وربوب الفواكه الحامضة القابضة كرب الريباس
والحصرم والرمان والكمثرى والتفاح والسفرجل وحماض الاترج فان لم يجع شيء من ينفع فا

الخل والماء والبقل والرائب الحامض واجعل غذاءه منها وشدد على اصحابها في الاحتمال فان
جبلتهم لا يعتدون واحلهم بيوتا باردة ريحه مرشوشة بالماء والخل واشمهم الرياحين الباردة
مثل الورد والبنفسج والنيلوفر ودبرهم بكل ما ذكر في باب الدق الا الحمام والماء الحار واسقي
اللبن الحليب واطعمهم اقراص الكافور كل يوم برب الاترج وضمد صدورهم بالصندل والكافور
والماء ورد وليكن مساكنهم مملوة من ورق الخلاف والكرم والتفاح وسائر الاشياء الطيبة
مع التبريد وتبخر بالصندل والكافور وترش من الماء ورد وفي السموم مرات وقال ابو
اذا كان في السموم واحد مرة حرمرة بردفتو وتحدث امراض خريفية لان المزاج قد صار
مختلفا شبيها بمزاج الخريف قال روفس اذا اخذ من الصبر جزئين ومن الزعفران والمر من كل
واحد جزء وشرب منه في وقت الوبا كل يوم مثقال مع اوقية من شراب ممزوج بماء انتفع جدا
او ذكر انه لم ير احدا شرب هذا الدواء في اوان الوبا الا وسلم قال محمد بن زكريا ينبغي ان
يعلم ان هذه الادوية لا ينبغي ان تستعمل في كل حالة قال ارسطاطاليس اذا كان الشتاء
جنوبيا والربيع شماليا والصيف حارا وكثرة المياه كثرت الموتان في الربيع في الصبيان
باصحاب قروح الامعاء والحميات المثلثة الطويلة قال جالينوس ان شرب الطين الارمني يلي
والماء البارد ينفع من الوبا وان ترياق الافاعي نافع نفعا عجيبا وقال الماء علمت ان الهواء تغير
الى العفونة بادرت في تنقية الابدان مما وجدته طبا الثمن بكل وجه اقدر عليه وما كنت احذر فيه
فضول كثيرة وادوية بالاستفراغ بالقي والاسهال وكنت الطف ليخف البدن التي في الات الغذاء
اجلها والطفها وقال ابو الحجيد الذي هو في الغاية من الصفاء والنقا انما يكون على هذه الصفة
اذا لم يكدره بخار الاجام والنقيرات الحادة ونحوها ولا يكون فيها بخار اقذار ولا عفونة جيف
جوبيه ولا يكون غابرا محتقنا بالجبال لا يتحرك ولا يهب فيها الا رياح فيكون كالمتكرج
العفن وقال شعيا التوريعن الابدان الميتة ويؤثر اثرا بينا فيمن اطال النوم حتى ان العوام
يحول الى الصفرة تأكل رؤوسهم قال ابن ... في الوبا حمى رقيقة شبيهة بالدق لا يحسها بعض الناس

للحمى

بقوه من النبض الطبيعي لانه قد اتفق في العليل بهومزاج مختلف وحالتهم مع هذا ردية ويموتون
وهم بهذه الحال وربما كان نبضهم متينا ويموت اكثر من نبضه متينا لان في تلك بدل على ان
العفونة قد وصلت الى القلب فاما من لم يكن منهم نحس بحلاوة ولا يلبث حماه بحال واحدة بل
تتغير ولا يكون نبضه متينا فقد يتخلص كثير منهم لان العفونة ما تصل الى جرم القلب بل
الى الرطوبة وقال الحميات الوبائية لا يكاد الاطباء يعرفونها ولكن ينبغي ان يتفقد حال
غشيهم في التهيج وحال برازهم هل هو ملون وينظر في افواههم فان رئي فيها شي يشبه الورم
المسمى الجمرة والنملة وتفقد ورمهم اذا المس حارة ليقف عليها قال جنين ينبغي ان يشرب الماء
البارد دفعة كثيرة منه ليطفي الحرارة الحادثة من الوبا ولا يشرب قليلا قليلا فانه لا ينفع
ويهيج الحرارة قال اليهودي اذا كثر المطر في القيظ هاج الجدري والحصبة فاذا ظهرت سحابة بنات
نعش بالليل مع البرق وكان ريا عظيما قال ابن سرابيون السنة التي يكثر فيها الضفادع
يكثر فيها الامراض لانها تكون سنة رطبة قال محمد بن زكريا الانتقال من المكان الجيد الى المكان
الردي يمرض سريعا **في مدد الحميات** كل حمى كانت اشد نكاية واردى واقوى اعراضا فان
مدة لبثها اقصر وهي اما ان تقتل عاجلا واما ان تنقضي فيها الطبيعة بالبحران وكل حمى كانت اقل
نكاية واضعف اعراضا فهي اطول مدة وعلى قدر اعراضها وشدتها يكون طولها وقد يكون
حمى قليلة النكاية ولا تطول مع ذلك الى يوم ولا يمكن ان يكون حمى قوية شديدة الاذى
ثم يطول مع ذلك والذي يعين على قصر مدة زمان الحمى الزمان الحار والبلد الحار والغذاء القليل
والبدن الرخو العليل اللحم الواسع الجلد غير الممتلي وجميع ما يخص البدن ويعين على طولها اضداد
هذه والحميات التي يكون حدوثها من الحرارة اقصر مدة من الحميات التي يحدث من البرودة
فاما الحميات النائبة فان كانت النوبة الثانية كثيرة الفضل على الاولى في الحرارة وقوة
الاعراض دل انها قصيرة وان كانت قليلة الفضل او مثلها دل على انها طويلة والنوع الحميات
يدل على مدتها وذلك ان حمى يوم تنقضي في يوم او يومين او ثلثة ايام بعده الا ان حال الشيوخ

انهار بما اثنتا اربعة ايام الى الخالصة يتقضى في سبعة ادوار وقد ذكرنا مدة كل حمى في الطول
والقصر فيما تقدم **في مواقيت الحمى** اول اوقات الحمى هو الوقت الذي يحس الانسان
فيه بالتغير والاضطراب في بدنه ويعلم ان حاله قد فارقت الصحة مفارقة ظاهرة ومن هذا
الوقت الى ان تظهر شيء من علامات النضج وان كان خفيا حتى لا يعثر عليه فهو وقت الابتداء
ومن هذا الوقت الى ان يكمل تزيد وقت الصعود واخر هذا الوقت هو منتهى المرض وما بعد ظهوره
كله هو وقت الانحطاط وقالوا الابتداء يكون اجتماع الحرارة نحو القلب والصدر والصعود
انبثاث الحرارة في سائر البدن والانتهاء يكون اذا انبسطت الحرارة في جميع البدن بالسوية
والانحطاط يكون اذا انحلت تلك الحرارة وخلت المواضع الوسطى منها وقالوا الابتداء هو ان
يبتدئ العرض الحمى والصعود الوقت الذي يزداد فيه قوة وشدة والانتهاء هو الوقت الذي
يقف فلا يزداد ولا ينقص والانحطاط هو الذي تقهر الطبيعة فيه فيدفعها الى خارج وانما يكون
الحذق على العليل الى الانتهاء وان يموت بعد الانتهاء البتة الا من علة اخرى تحدث عليه او
خطاء يجني العليل على نفسه مما لا يستدرك وانما يحتاج الى تقدير الغذاء وتعديل الاحوال الى وقت
الانتهاء ولذلك صارت معرفة المعرفة بما نوول الرجال الى [illegible] على التدقيق والتحقيق عسيرا
متعلقا يتعرف فيه الغاية تتعلق بظهور النضج الكامل ويستدل عليه واوقات الحميات النائبة نوائبها
وذلك ان النوبة اذا تقدمت عن الوقت او طالت فضل طول على الاولى وكانت اعراضها اقوى
دلت على ان الحمى متزيدة واضداد هذه الاحوال تدل على انها منحطة متناقصة ولانه قد يكون
من الحميات ما في جنسها تقدم وتأخر فيجب ان يكون عرف تلك المقادير ثم ينظر فان ابتدأت الثانية
على الاولى فضلا علمت انها في التزيد والصعود وان كانت ناقصة عنها فانها في الانحطاط
مدة النوبة وحال الاعراض في القوة والضعف وليلا دان قويا على تعرف اوقات الحمى لا سيما
الاعراض وذلك ان ابتداء النوبة ان تأخره وكانت الاعراض اقوى كان دليلا على انها
في الصعود صحيحة ولم يجب الحكم بتأخر وقت النوبة فان تساوت النوائب فالحمى في الانتهاء او قريب

الطويل المدة طول الاوقات والقصير المدة قصر الاوقات وذلك ان الحمى الربع والغب ربما كانت
فيها نوائب كثيرة متواترة خاصة الغب الخالصة وربما كانت دلائل الصعود ظاهرة في نوبة
ما ثم حدثت دلائل الانتهاء ظاهرة في التالية لها وتعرف اوقات الحمى المطبقة من نوع
الاعراض ونقصها ويعتمد في ذلك على دلائل النضج ومتى كانت الحمى احد الانواع التي نوائبها
اقل واقصر حتى انها ربما قبلت في الصعود والحميات السليمة تستوي الاوقات الاربعة و
علامة عليها فأما فصل هذه الاوقات ايضا الان بعضها اخفى وادق من بعض **في النضج**
هو استيلاء الطبيعة على مادة المرض وقهرها لها وكلما عن الحمى بعدها عن النضج فوقت الانحطاط و
الانتهاء وانما يكون الانتهاء مع كمال النضج فليس يموت العليل من علة تلك بعد النضج وانما
يكون الخوف والحذر الى ان يكون النضج اخذت الاحوال المخوفة تضعف حتى اذا تم النضج
وقع الامن واما الحميات فان الاخلاط العفنة اذا كانت مع الدم فليطلب النضج في
البول فقط وما دام البول على حاله في الرقة واللون الذي كان عليه في ابتداء المرض
وعلامة الرسوب فلم يبتدئ النضج بعد واذا وقع فيه تغير فقد ابتدأ فيه اما نضج واما عفن فان كان
التغير الى الرسوب المحمود فنضج وان كان الى رسوب مذموم فهو عفن فاما الرسوب المحمود فهو ان
يكون موافق اللون راسبا في اسفل القارورة واذا كان كذلك فقد تم النضج المحمود وليا
كان مثل الغمامة على رأس البول طافيا فهو ابتداء النضج المحمود ولو ان الغمامة معلقا في الوسط
فقد توسط النضج المحمود وكل رسوب خالف اللون الابيض فهو ردي والاسود اردأها
شرها وذلك ان الاشياء التي لا تطبخ لا تسود الا من حرارة شديدة محرقة ومن الرسوب
الاسود بالقرب من مراتب الرسوب الابيض وذلك ان اعشر الرسوب واقلها شر الطافي
واوسطها المتعلق واوسطها المتعلق في الوسط فاما الرملي والصفائحي والشعري والنخالي
والحالة الشبيهة بالسويق وقطع اللحم وما اشبهها فليست تدل على النضج والرسوب على كل حال الا انها
لا تدل على حال [illegible] في الدم وانما تحدث في البول بعد مشاركة الكبد والبول الذي يخرج بعد

متواتر كالحالة في تقطير البول لا يدل من امر النضج على شيء لانه لم يتم الى الكبد حتى ينضج بل يخرج
بريئا لوقوع الكبد مرورا فاما اذا كانت الحمى عن ورم في بعض الاعضاء فينبغي ان ينظر
مع النظر في البول الى ما يبرز من الفضول من العضو الذي فيه الورم وذلك مثل ورم يكون في
الات النفس فينبغي ان ينظر الى النفث كيف يكون فانه ما دام لم يخرج فلم يبتدئ بعد نضج
فاذا ابتدأ ان يخرج بكد وعسر وكان رقيقا فقد ابتدأ النضج واذا نفث شيئا غليظا بسهولة
فقد تم النضج والنفث المحمود ان لا يكون له منكر من سواد او صفرة خالصة فان هذه الالوان
تدل على العفونة والاحتراق مثل ما يكون في البول وخير النفث والنفث الذي يجري مع البزاق ان
يكون ابيض او يكون فيه صفرة او حمرة ليست بغالبة عليه ولا ستره افضل واجود من ان يكون
ابيض خالصا او الذي يضرب فيه شيء يسير من حمرة او صفرة وينتقل من الرقة الى الغلظ ومن
عسر الخروج الى سهولته وكذلك الحال في جميع الاورام واذا كان الورم في المعدة او الكبد او الكلى
او المثانة او الامعاء فليطلب في البراز او البول ويطلب في الخراجات الظاهرة مما يكون
في الزكام مما يسيل من الانف في الرمد من الرمص وكذلك ورم على هذا القياس — في البحران
قال جالينوس خروج المريض من مرضه بثلاثة اشياء اما بطريق النضج والتحلل شيئا بعد شيء و
اما بطريق الاستفراغ واما بطريق الانتقال فاما النضج والتحلل فانه يكون في الامراض
الطويلة اولا فاولا واما الاستفراغ فانه يكون في الامراض القصيرة مثل الحميات الحادة التي
يحدث فيها استفراغ دفعة اما باسهال او بعرق او بقيء او رعاف او بادرار البول وبما كان
في النساء بادرار الطمث فيخرج العليل بذلك من علته خروجا تاما واما الانتقال بان تدفع
الطبيعة على المادة فيدفعها الى اضعف الاعضاء فيحدث من ذلك الورم او خراج ويبرأ العليل
به وقال البحران تغير سريع من المرض يميل بالمريض اما الى الصحة واما الى الموت ويكون ذلك عند
مقارعة الطبيعة المرض وقهر حاله وتمييزها المادة الردية من الجيدة وتهيئتها للاندفاع
والبحران قد يكون بالاستفراغ يؤدي الى البرء التام دفعة ويسمى بحرانا تاما جيدا او يكون بالاستفراغ

يؤدي

يؤدي الى الموت دفعة ويسمى بحرانا رديا او يكون بالاستفراغ يؤدي الى حالة يؤدي اولا فاولا
الى الموت ويسمى بحرانا رديا ناقصا وكلما كان المرض احد كان البحران اسرع واقوى ويتقدم
البحران قلق شديد واضطراب واحوال مخوفة هائلة يخشاها ويخافها العامة ورعاع الاطباء
فان كانت الحمى نائبة تقدمت النوبة عن وقتها وازداد في اضطرابها وان كانت مطبقة حميت
اعراضها واشتدت قبل كون البحران فما يتقدم البحران من تلك العلامات المنذرة به اختلاط
الذهن والسدر والدوار وقرب العطاس ونوبة وتخيله باشكال المسلوبة وتعلية في الاماكن
وضيق النفس وصداع شديد ووجع في الرقبة وكرب وغشي وحمرة في الوجه وتحلب الدموع من
العين وجري الدموع بلا ارادة واختلاج الشفة ووجع في المعدة وفي اسافل البطن
الظهر ونافض وعسر البول والبحوح وعطش شديد جدا او انجذاب الشراسيف الى فوق او ثقل
نحو هذه الامراض المخوفة الهائلة ثم يحدث البحران ويدفع الطبيعة المادة الى الخارج فان
كانت المادة في المعدة اخرجها بالقيء وان كانت في الامعاء اخرجها بالاختلاف وان كانت
في العروق نحو الرعاف وان كانت في الكبد فبادرار البول وان كانت بين الجلد واللحم فبالعرق
فاذا رايت العليل في الامراض الحادة بعض هذه العلامات او اكثرها قد ظهر والنبض معها
قد ازداد قوة وشهوة او كنت رايت النضج قد تقدم فاوثق بانه سيكون بحران يعقب ذلك شيء
ينقل حال العليل اما الى الصلاح التام واما الى صلاح ناقص ثم يصلح اولا فاولا وخاصة
اذا كان ذلك في ليلة متصلة بيوم بحران او في يوم بحران فان ظهرت هذه العلامات قبل النضج
وسقط معها النبض فان العليل ينتقل الى ما هو شر من الحال ان والذي يظهر قبل ظهور
شيء من علامات النضج فبحران ردي وافضل البحران ما كان بعد النضج التام وفي يوم من ايام
البحران الجيد وكان الاستفراغ من الخلط الفاعل للمرض ومن الجانب العليل ولم يكن متقدما انه في
كمية ووجد العليل خفة وراحة كبيرة وبهذا يجمع ما كان به الا الضعف واردأه ما كانت
فيه اضداد هذه الحال وما كان بين هذه الاحوال كان غير تام جيد او كان رديا فاما

النوع الذي يكون به البحران فان بحران الحميات المحرقة تكون بالعرق الكثير وبحران الدموية
بالرعاف اكثر ويكون بحران السرسام مرة برعاف ومرة بعرق كثير يسيل من الراس وبحران الحميات
التي يكون لورم الكبد بالرعاف من الجانب الايمن وقد يكون بحران الغب الخالص بالقي و
بالقي وبالبراز الصفراوي وبحران غير الخالصة بالبراز المختلط بالصفراء والبلغم وبحران الربع
والبلغمية بالحلقة والبول الاسود ونحن واما علامات انواع بحران الحميات الحادة فانه
ان كان في الوجه امتلاء وحمرة وشعاعات امام العين وسيلان الدموع ووجد ثقلا في كبده
والجذابا في شراسيفه الى فوق وضيق النفس وصداعا وياخذه الغم ويكون كان شيئا يدب في
وجهه وانفه خاصة وحكة منخراه او يختلج فان البحران يكون برعاف ومن المحمر الذي كانت
بهذه الحركات وان حدث به ظلمة في بصره وغشاوة وكان مع ذلك وجع في الجنب فانه يرعف و
تحلل به الظلمة فان كان يجد عصرا في معدته وغثيانا ويختلج شفته السفلى ويتحلب ريقه ولم يكن معها
شيء من العلامات التي تقدمت فان البحران يكون بالقيء وان اصابه صمم وغشي ووجد عصرا في
اسفل معدته وبطنه فانه يكون بالحلقة وبخاصة فان لم يظهر شيء من هذه العلامات وكان
البول قد احمر او غلظ في الرابع او السابع فان بحرانه يكون بعرق فان وجد ثقلا في كبده و
كلاه والجذابا لها الى اسفل فانه يكون بدرور البول فان كان في المادة بعض الغلظ ولم
يكن الزمان حارا كان البحران باندفاع المادة الى بعض الاعضاء كما يندفع في البرسام
الى اصل الاذن وفي الخوانيق الى الرقبة وخاصة اذا جاوز المرض عشرين يوما فان بحرانه
يكون في الاكثر باندفاع المادة الى عضو ما مثل يد او رجل فيسود العضو ويخضر فاذا راها
جهال الاطباء عالجوها بالتبريد فيجلبوا على العليل بلية ومحنة فما ان ظهرت علامات
البحران نهارا كان البحران في النهار وان ظهرت ليلا كان البحران نهارا **ايام البحران** ان البحران
فيما جرب وامتحنه الاوائل بغاية تصادقه واذ نذكر ايام ما اذا كان فيها جيدا وايها ما يكون
فيها رديا وقد اكثر والقول فيه في ذكر علامات الاقاليم لم اصل اليها لكن ذكرنا ذلك اذا اكثر قد اشبعت

القول

القول فيه في ذكر علامات في كتابي الموسوم بعلل العلل واقتصر على ذكر الايام وما يكون
فيها وكيف يكون فاليوم الاول والثاني ليسا من ايام البحران واليوم الثالث يوم بحران
وقد يتقضى به الحميات التي يكون في غاية الحدة والقوة كثيرا والرابع يوم بحران ويتبع
ذلك بتقدير ما يكون في السادس والسابع وان ظهر فيه دليل صالح مما ينضج في بول او تنفخ
كان به بعض الخفة والراحة كان تمام ذلك السبوع في اليوم السادس ايضا يكثر فيه البحران الا
انه قل ما يكون فيه بحران جيد وان اتفق ان يشفع العليل بالبحران الكائن فيه لم يخل من ان
يكون ذلك بعد كد وخطر شديد وبه اعظم ولم يكن مع ذلك تاما بل يبقى من مادة العلة شيء
يعاوده اليوم السابع يفضل جميع الايام في كثرة كون البحران فيه وجودته مع ذلك وكانه
ضد السادس لان البحارين الكائنة فيه يكون بسهولة وقلة خطر ويستفرغ مادة العلة كلها
حتى لا يبقى منها شيء ويعاوده واليوم الثامن لا يكاد يكون فيه بحران وان كان في الندرة
كان رديا واليوم التاسع يوم بحران يكون فيه كثيرا وذلك مثل ما يكون في الثالث والخامس
ويكون جيدا ويندر بما يكون في الحادي عشر على ما ذكرنا قبل في الرابع واليوم العاشر لا يكاد
يكون فيه بحران وان كان في الندرة كان رديا واليوم الحادي عشر يوم بحران وهو مثل الثالث و
الخامس والتاسع ويندر انه بما يكون في الرابع عشر واليوم الثاني عشر لا يكاد يكون فيه بحران
وهو مثل الثامن والثالث عشر يوم متوسط بين الايام التي هي ايام البحران والايام التي
ليست بايام بحران وهو تالي للسابع في كثرة كون البحران فيه وجودته والخامس عشر مثل الثالث
عشر والسادس عشر لا يكون فيه بحران وهو مثل الثاني عشر والسابع عشر يوم بحران وهو مثل
التاسع ويندر بما يكون في العشرين وفي الواحد والعشرين والثامن عشر يكون فيه البحران
اقل مما يكون في السابع عشر وارداه منه والتاسع عشر لا يكاد يكون فيه بحران وان كان لم
يكن رديا واليوم العشرون يوم بحران وهو تالي للرابع عشر في كثرة كون البحران فيه وجودته و
الحادي والعشرون قد يكون فيه بحران الا انه اقل كثيرا مما يكون في العشرين والرابع والعشرين

يوم البحران ويكثر ذلك فيما بين العشرين ثم السابع والعشرون ثم الواحد والثلثون ثم الاربعون
فاما الايام التي لم يذكرها فلا يكون فيها البحران الظاهر وان كان كان تحللا خفيا واقوى ما
يكون البحران في الايام الاسابيع كاليوم السابع والرابع عشر والعشرين ثم الوقعة الحادي عشر
كالثالث والخامس والتاسع والحادي عشر والسابع عشر واقواها كل الاسابيع ثم الارابيع
واذا جاوزت العلة عشرين يوما ضعفت الدلائل الواقعة في الوسط حتى يكون فيها البحران
ونقصت قوة الارابيع وكان الاثر القوي للاسابيع وهي السابع والعشرون والرابع
والثلثون والاربعون اما الارابيع فالرابع والعشرون والسابع والعشرون والحادي
والثلثون والرابع والثلثون والسابع والثلثون الاربعون ومن بعد الاربعين يضعف
قوة البحران بالاستفراغ البتة ويكون بعد ذلك اما بالانتقال واما بالتحلل قال بقراط
الوقت الجيد اذا ابتدا في الحموم في اليوم الثالث او في اليوم الخامس او السابع او التاسع او الحادي
عشر او الرابع عشر او السابع عشر والعشرون قال جالينوس اذا كان في اول المرض بحران فيكون كاملا
واذا كان في وقت صعود المرض فهو ناقص وفي الانتهاء تام واما في وقت الانحطاط
فلا يكون فيه بحران البتة قال ابقراط اذا جاوزت الحمى اربعين يوما صاحب عشرين او عشرين يوما
للبحران وان كان خفيا وذلك الى مادة عشرين يوما ثم بعد ستين ستين يوما الى تمام السنة كا
العلامات الجيدة في العليل حسن لونه وخفة حركته واحتمال الحمى وقوة نبضه حسن تنفسه و
ثبات عقله وشهوته وصفاء حواسه وصلاح نومه واسطجاعه فان هذه العلامات كلها
يدل على قوة الطبيعة وقوة الاعضاء الرئيسة واذا كانت الاعضاء الرئيسة في العلة قوية
فرق العلة ودفعها واذا ظهر مع ذلك نضج تام وسلامة كاملة لا يخطي ولا يخالف البتة قال
بقراط الامثل في جميع الامراض الحادة ان يكون حال الرية الى الاثنين غلظا صفيرا
فان كان ذلك الموضع رقيقا البتة فذلك علامة سوء كالعلامات الردية كثرة
فاما في الجلد فانها اضداد ما ذكرنا من العلامات الصالحة وذلك ان تغير اللون عن وضعف

187

الحركة وخور القوة وضعف النبض وزوال العقل وبطلان الشهوة وكدر الحواس وبلادتها وتشوش
النوم والاستلقاء وسوء التنفس علامات ردية تدل على قوة العلة وضعف الاعضاء الرئيسة
ما راى في المتفصيل فالوجه الكبير الحول عن حال الصحة علامة ردية الا ان يكون السبب
ذلك فاذا كان تغير والتغير حاله كانت في الصحة الى الظهور والاختلاط والغل والغشي وكان
العليل قد سهر طويلا وتعب او امسك عن الغذاء او اصابه بغلة قوية او ضرب من
الاستفراغ كانت ردائته اقل واذا زال عن الى الامتلاء والتصور ثم كان العليل قريب
العهد بسكر مفرط او تملى من الغذاء كانت ردائته اقل واذا مال الوجه الى لون غريب ثم كان حال
الهواء يوجب الميل الى ذلك اللون او مال اليه قليلا قليلا وامن فيما مضى اغذية توجب
تولد الخلط الذي لذلك اللون كانت رداته اقل البول الاسود والنفث والبراز الاسود
علامات مهلكة اذا كانت مع حميات قوية الاحتراق والحرارة جدا من البنفسج والخضرة في الامراض
الحادة علامات مهلكة كثرة التقلب والتشكل باشكال مختلفة والحوادث المتخيلة منها كالتكشف و
الرجل الخارجة من اسفل علامات ليست بالصالحة يدل على قلق العليل واختلاط عقله اذا ضمر
الوجه وغارت العين ولطا الصدغ وبردت الاذنان واسترختا وتقلصت شحمتاهما وتمددت
جلدة الوجه واصفر اللون مع ذلك او اخضر او اسود ولم يكن بالعليل استفراغ مفرط فتلك
علامات مهلكة وان انضم اليها ان لا ينتفع العليل او لا يسمع او بعض الدلائل الاخر العودة في
الاهلاك في الموت وان ضعف احدى العينين وبعد النوم ظهور بياض العين عند تغميضها
من غير ان يكون ذلك عادة وان ينق الفم مفتوحا لا ينطبق علامات مهلكة بغيض الاجفان
من غير عادة في الامراض الحادة وتجنبه عن الضوء او تدمع عينه بلا ارادة ولم يتبع ذلك
فيها علامتان ليستا بالصالحتين حمرة بياض العين وظهور عروق كمدة او سود فيها علامات
ردية ان العين الجامدة التي لا تتحرك والعين الغشية التي لا تسكن وكانها تدور علامات
الهلاك تنوء العين وغورها في الامراض الحادة والمزمنة فيها علامات ليست بالصالحة اذا كانت

العليل اللابث على جنب او عيل الى الاستلقاء فانها علامة غير صالحة فان كان مع ميله الى
ذلك تجد ربو الخوخ جليه فانها علامة مهلكة بالورم الحار العظيم في البطن ومع حمى قوية حادة
ردى فان سقطت القوة وحرارة الورم والحمى ثابتة فانه مهلك جدا وكانت الاطراف في
الامراض الحادة باردة فليس بصالح فان افرط بردها فهو ردى فان كان مع ذلك في البطن
توقد وحرارة وعطش فذلك مهلك فان افرط في ذلك وتواتر النفس والنبض مع صغر وضعف
فقد قرب الموت اذا كمدة الاطراف واطراف الاصابع وكانت النعمة مع ذلك تزداد كل
ساعة ضعفا ويصغر النبض فان ذلك علامات بهلاك سريع اذا اسودت الاظفار و
الاصابع او اليد او الرجل جملة ولم تكن القوة ساقطة وما ازدادت بذلك فسادا وكان ذلك
في يوم بحران فاتلين بعلامة ردية بل هي علامة صالحة يدل على ان العليل يتخلص فان كان الموضع
يفسد ويعفن ولا ينبغي ان يبرد ذلك الموضع وكذلك ان اشتكى اصل الاذن واحمر في على الرسام
او احمر العين في الخوانيق او بعض مواضع الصدر في ذات الجنب او ورم الابط او اليد او الرجل
والرجل في بعض الاورام الكائنة في البطن وينبغي ان كان في انصباب البطن المادة
اليها بلا دواء ان يسال الكيان بالماء الحار ويوضع عليه المحاجم فاما ان اسودت الاصابع او اليد
او الرجل ولم يحدث معه قوة بل ازداد العليل ضعفا ضعفا فهي علامة هلاك يتخلص الانثيين و
القضيب في الامراض الحادة ردى العلامات الكائنة عند كون البحران اذا حدثت قبل النضج
وفي غير يوم البحران او كانت ثم لم يتبعها بحران كانت ردية اذا كان العليل يسهر الليل وينام النهار
او كان نومه مضطربا ينقطع او منقطعا فليس بصالح فان كان منع انتبه من نومه ازداد ضعفا
وسوء حال فان ذلك مهلك وعدم النضج مع وفور القوة يدل على طول المرض ومع سقوطها على الهلاك
الامراض الحادة القوية في المشايخ واصحاب الامزجة الباردة اردى منها في اضدادهم هذه
الخوانيق مع حمى قوية الحرارة مهلك جدا اذا اعترى من به حمى محرقة نافض مرة بعد مرة بعد اخرى
ولم يعرق بعده ولا بغتة من حر لكن يزداد به ضعفا ورداءة حال فانه مهلك اذا التوت الشفتين او

الحس

الحس او الانف او الحاجب في المرض الحاد بعد شدة الضعف وفقد العليل الحس فقد قرب موته
الخفقان الدائم في المرض الحار دليل ردى وكذلك الفواق فان صار مع ذلك النفس متواترا دايمت
الحمرة فانه مهلك الوجع الشديد مع الحمى الحارة جدا مهلك لا سيما في الراس والاذن والحلق
اذا كانت في بدن العليل قرحة فاصفرت او احمرت او اسودت فتلك علامة ردية العين
الشاخصة التي لا تطرف قتال اذا مرض الانسان الصحيح الجسم الذي لا يكاد يمرض فان كان
مرضه مخوفا واذا تمدد الانثيان والقضيب في المرض الحار او خرجت المقعدة فذلك مهلك
الرعاف الضعيف الذي يكون قطرات قليلة الى تجميد فان كان مع ذلك اسود فهو ردى وان
كان في يوم بحران فهو مهلك اذا كان في عضو من الاعضاء ورم او وجع فغاب الم
او سكن الوجع وتبعه كرب ولهيب وعطش وقلق فذلك ردى فان اتى معه خفقان فهو
قاتل الفق والحلقة السلعقة ردية تشنج الوجه واغبراره في الامراض الحادة ردى الضماد ام
بالسماء الموت علامة ردية اذا ازرق الفق والحلق مع حمى حادة فهو ردى فان تبعه فواق
فهو قاتل ان اصفر اللون او اسود العنقة واختنق العليل الغتة حتى لا يبيع ريقه فهو قاتل العطش
الشديد مع الورق البارد وتحلل النفس البارد في الحمى الحادة مع سقوط القوة علامة قرب الهلاك
اذا خرج في اللسان بثور كالحمص في عظمها سود والحمى حادة قوية فالعليل يموت في غده اذا
جرى الورق وانبسات كاذبة فانه مهلك اذا ورمت اليدان ارم البرسم فقد اشرف على الموت اذا
حدث التشنج مع حمى حادة بعد ايام منها فانه قاتل فان تغيرا ايضا مثل الزنجار هلك وسريعا
الحلقة السوداء الى الخضرة التي يغلي منها الارض مهلكة فان كان مع قوة ضعيفة متلونة
وترانه سال من انف العليل دم اصفر او اخضر فانه ردى اذا عرق الانسان عرقا قليلا
او بدى بردا ولا سيما الراس والرقبة بعد النفس البارد فانه منبت من ساعة العرق في الجبهة بعد
شدة الجهد وسقوط النبض والحركة قاتل فان كان شديد السقوط فالموت قريب اذا كان
العليل يسيل رطبه حتى يبلغ صدره ثم يرمي بها فانه قاتل جدا اذا كان اسنانه مع عرقة

قوية فخففت بعد وسكنت الحرارة بلا استفراغ يتقدم ولا انطفية ولا انتقال في البول ولكن
رقة النبض وضعف الحركات وحدث له حالة شبيهة بالراحة فانه يهلك سريعا اذا اعوج
الفم في البرسام ولم يحدث بعد للعليل خفة ورجوع عقل فانه قاتل ان حدث ذلك فهو
جيد اذا احدث بالعليل يرقان ولم يخف عليه لكن ساءت حاله اكثر فانه قاتل من كانت به حمى
لازمة وليس في حلقه ورم فاصابه اختناق في حلقه فجاة فهو يموت من كانت به حمى فوق
ولم يكن حماه مع العرق فتلك علامة سوء العرق البارد مع المرض الحاد يؤذن بالموت ان
كانت به حمى لينة اذن بطول المرض كل عرق غير سابغ فليس بجيد فان جاء في يوم بحران ولم
يخف العليل به فانه ردي فان كان يسيرا او في ناحية الراس فانه قاتل فان خرج
بعقب العرق اقشعرار فانه ردي اذا كان ظاهر الجسد في الحمى الحادة باردا وباطنه يحترق
وكان بصاحبه عطش فتلك علامة موت من كانت به حمى لازمة فتبعها ذهاب العقل وخرق
النوم فذلك مميت من كان يغشى من الحميات او غيرها من الامراض فعرض له ودع طوعا
فليس بمكروه فان عرض له كرها فهو مكروه من كانت به حمى حارة على لسانه رطوبة
لزجة فذلك يرد ادهماه شديدة ويطول مرضه كل حمى يكون معه وجع الاربية فهو شر غير الحمى التي
تاخذه كل يوم من كانت به حمى واصابه شديد في جوفه ووجع في قلبه فذلك شر ان اصاب
المحموم مع الحمى الحادة امتداد وجع شديد في الاحشاء فذلك شر من كانت به حمى وكان نفسه
منقطعا في تصعد فذلك شر من كانت به حمى فنام وانتبه وقد اصابه فزع او امتداد
فذلك شر من حرك يده كانه يصيد بها شيئا ويلتقط العذى ويقلل من الثياب والحائط فهو
علامة ردية وجع الاذن الشديد مع حمى شديدة يدل على الموت فان كان حدثا مات في سبعة
ايام والشيخ ابطا موتا وتهب العليل من فراشه واستواءه وعلامة سوء اردا ما يكون
من الحميات المحرقة ما يتبعها بهذه الاعراض النافض في ابتدائها من غير ان يتبعها
عرق والعرق اليسير في الراس والعنق والجبهة خاصة وشدة السهر والكرب والغشي والقيء واختلاط

ويرد الاطراف

ويرد الاطراف لاسيما اذا لم يحس بالدلك ويرد ظاهر البدن مع شدة التوقد في الباطن وتواتر
النفس واخضرار الاطراف والبول الاسود القليل والاخضر او الاصفر الغليظ الذي يعرض
من غلظ العقل وبطلان العطش من غير سكون حرارة الحمى والورم في الكبد او المعدة
او احتباس البول والحلق الاسود او الاخضر او قطر الدم الاسود من الانف وان يرمى
الى الجوانب ويتخيل اشكالا مختلفة ويرد باطنه وينتفخ ويروم القعود والتعلق بكل ما يلي
قال بقراط اذا كان وسخ الاذن حلوا دل على الموت وقال اذا ظهر بالانسان صمم في اول
يوم مرضه او الثاني او الثالث فانه من دلائل الهلاك وقال الرجيع اليابس الشبيه بالزبل
ردي وقال متى استرخت الجفنان وديلتا او ابيضتا فذلك مميت وقال خروج الماء
الشراب في المنخرين في الامراض الحادة يدل على غلبة الضعف وقرب الهلاك وقال اعظم
الدلائل الردية الاستسقاط وينبغي ان يوازن قوة الدلائل بعضها ببعض ولا يبادر الى
القضاء باول ما يظهر من العلامات فان العلامة الصالحة الواحدة اذا كانت قوية
يقاوم علامات كثيرة ردية وقد تجتمع مع العلامة الصالحة علامات كثيرة غير صالحة
اما العلامات الردية جدا فلا يكاد يجتمع مع العلامات القوية الصلاح فاذا كانت
قوة النبض صحيحة والحركات سهلة والشهوة للطعام والشراب ثابتة لم يبطل فلا يهولك
الاعراض المخوفة الهائلة فان كان مع ذلك قد تقدم النضج فلا تخفها البتة بل تهونها
سيكون سبباً للبحران ولاسيما اذا ظهر في يوم باحور

باب الانذار بالحوادث

قال محمد بن زكريا ان هذا الباب ركن جليل من اركان حفظ الصحة وقال ان الصداع
الشديد الدائم والشقيقة يخشى منه نزول الماء في العين والانتشار فيها وينبغي اذا هيج
الادوية ان يعالج العليل سريعا باني الصداع احتاج الوجع الدائم الكثير القوي ينذر بقوة
ورقة عدو تها وينبغي ان احسن ذلك ان يستعمل الاسهال القوي والقيء ويدلك الوجه
بخل خمر عتيق قد اغلي فيه فودنج وتقليل الغذاء وهجر الشراب اللين ويستعمل الغرو

الفطوس اختلاج جميع الجسد اذا كثر ودام ينذر بالتشنج وينبغي اذا احدث ان يستعمل التنقيص
النوم والكد البليغ وتلطيف التدبير ويعالج على ما في بابه الخدر ينذر بفالج فليلاحق
على ما ذكر في بابه حمرة الوجه والعين وظهور العروق فيهما والدموع السائلة منهما والنفور عن
الضوء مع شدة الصداع ينذر بالرسام فينبغي ان يتلاحق بالفصد والاسهال وتبريد الراس
بالخل ودهن الورد الكابوس ان دام وادام وكان قويا ينذر بالصرع فليلاحق بالعلاج
الذي لا يوافق سبب وخبث النفس وسوء الظن ينذر بالماليخوليا فليلاحق اذا كان الانسان
يرى كان قطعا امام عينيه وكان شيئا امام عينيه او كان يرى حول ما يرى ضبابا او
دخانا فربما كان لابتداء نزول الماء فليحتمي على ما ذكر في بابه وليتدارك تواتر النزل والزكام
يخاف منه السل والربو وعلل الرئة فليتدارك العرق الكثير الدائم يدل على امتلاء البدن فليلاحق
بالفصد وقلة الغذاء فان كان العرق منتنا فقد قرب الحمى فليتبادر بالاسهال اللطيف
والخفقان الدائم الشديد المتدارك ينذر بالموت فجاة فليبادر بالفصد والادوية القلبية
الامتلاء المفرط يخاف منه نفث الدم والسكتة فليبادر بالفصد والتنقيص والغور العطوس
الثقل في الناحية اليمنى تحت الضلوع الخلف والوخز والتمدد ينذر بعلة في الكبد فليتداركها
في بابه البراز القليل الصبغ الخارج عن حد العادة ينذر باليرقان تهيج الوجه في الاجفان
والاطراف ينذر بالاستسقاء تغير البراز يدل على الحمى تقل في العروق من الكسل ينذر بعفونة
وحمى يحدث الاعياء والكسل وسقوط الشهوة مع الغثي والتهيج ينذر بالقولنج فليلاحق بالنوم
الطويل والامساك عن الغذاء والادوية المعروفة الثقل والتمدد في اسفل الظهر والحقو
مع تغير حال البول عن العادة المعتادة ينذر بعلة تحدث في الكلى وينذر بها وقد يكون البول
منتنا اللون وهو في الات البول الا انه يكون مع ذلك كدرا ممتزجا بالمدة والصديد وفي
الاغلب سوب لا يكون في هذا الوقت مع حمى حادة محرقة لان ثقل هذا البول يكون
في الخلط بهذا الامر وبعد يفرط الوجع ولكن يكون معه قرحة في البول اذا خرج ويزيد لا

يشبه الفيض الكائن عن العفون في العروق واما القوام فان الرقيق الذي فيه كدورة ما انه
يدل على تخلف النضج والغلظ الذي هو في نحو غلظ الطلاء او ما في دخان الحارة يدل على
فرط النضج وفناء الرطوبة من البدن ولا سيما اذا كان مع ذلك قليلا والمعتدل بين هذين
يدل على نضج معتدل وحالة للكبد والرطوبات في العروق حسنة والخاثر الكدر يدل على
اخلاط فجة في العروق مع حرارة يعمل فيها وما كان من البول الخاثر يتميز سريعا ويتغير
خثارته اسفل فهو اقرب الى النضج بقدر سرعة سكونه واما الرسوب فقد ذكرناه في
باب النضج صدرا صالحا ونقول الان ان الرسوب احمدها الابيض ثم الاحمر فانه
ايضا يدل على السلامة ولكن مع طول من المرض فاذا كان الرسوب اصفر فبعد اصفره و
رداءته شره ما كان شبيه العفونة وشر من الاخضر والاسود فان هذه الرسوب تدل على
عفن المادة واحتراقها والادكن مثل الابيض والاسود في الجودة والرداءة لقربه
ميله الى احدهما والبول السويقي ايضا ردي فان كان مع الحمى الحادة انذر بالهلاك و
هذا الرسوب شبيه بقطع السويق الجلال واذا كان البول ابيض رقيقا ولم يعد طريق
النضج فانه يكتسب اولا صفرة ثم غلظا ثم يزداد في ذلك حتى يصير لونا ترجيا وقوامه بعيدا لا
فان كان في العروق فضل كثير وكان المرض امتلائيا وكانت حدة الحموم علامة رسوب فيه
حينئذ رسوب محمود وان كان الامر بالضد كانت فيه كفاية في الدلالة على النضج من غير
ان يتعرف فيه رسوب واذا كان البول منصبغا واخذ طريق النضج بخلع صبغه فربما كان
الحافة التي يعرق المقعدة يودي الى البحر فليتداركه البول الذي يحرق اذا دام اورث
قرحة في المثانة والعضب فينبغي الحكاك في المقعدة ينذر بواسير يحدث الان
يكون من اجل ديدان صغار هناك كثرة الدماميل ينذر بخراج عظيم كثرة السلع يخشى منه
سلعة عظيمة البهق الابيض يخشى منه برص يحدث شدة الحرارة الوجه مع مده ضيق النفس
ينذر بجذام قريب حدوثه وفي الجملة فمتى تغير حاله من احوال البدن فيجب علاجه ان العادة

من فرط بالشهوة او تقصير فيها او فرط ما يبرز من البدن او نقصانه او كثرة النوم او قلته
او اضطراب او تشويش فيه او عرق يجري خارج العادة او احتقان شي في البدن كان
يجري كالبول والبراز او الطمث او غير ذلك كان يجري او دوار او رعاف او حدوث قشعريرة او بلادة
في البدن او كلال في الذهن او وجود طعم غريب في الفم او استلذاذ ما كان غير لذيذ او
استبشاع ما كان لذيذا او زيادة الارق على العادة او نقصانه او اشتهاء اشياء لم تجر
العادة او احتباس ريح او غير ذلك وليس يخبر به ذلك احدوث ما لم يكن ذلك العادة الطبيعية
باي وجه كان فان جميع ذلك ينذر بمرض يحدث وينبغي عند ذلك ان يتداوى كل حادث
بضده ويحتال في ازالته واستيصال مادته قبل ان يحدث العلة فيعظم الخطر ويتفاقم
في تدبير الناقه ينبغي لمن يخرج من الحميات الحادة ان يحترز من الرجوع الى الاغذية الا [illegible]
ويقتصر على ما كان يتغذى في حال مرضه او ما هو اقوى منه قليلا ثم يتدرج الى تناول
اغذية الاصحاء قليلا قليلا ويجتنب الحمام والتعب والسهر والجماع والشراب ومصابرة الجوع
والعطش والهم النفسية والتعرض للشمس المراقة الحارة وجميع ما يسخن البدن ولا [illegible]
لم يخرجوا من علتهم ببحران تام وثيق والذين تبقى بهم اثار يستدل عليها بنقايا من [illegible]
حرارة في اللمس والنبض او تواتر في النفس او صبغ في البول او عطش او قي او صداع او ثقل
قوة في البدن او طعم غريب في الفم او طعم غريب في الغذاء او اختلاط او تشويش في النوم
نحو ذلك فان هولاء خاصة ينبغي ان يدبروا بتدبير المرضى حتى تنقضي جميع هذه الاثار ويصح
البرء ويكمل وينبغي للناقه ان لا يمتلئ من الطعام فان يغذى اجلا لكن ياكل في دفعات قليلا
قليلا شيئا بعد شي ويشرب من الماء البارد قليلا قليلا ولا يشرب منه دفعة شيئا كثيرا و
خاصة في فصل الخريف ولا يشرب من الماء البارد البتة وان قويت شهوته وفي هضمه كلف
لم ياكل بقدر الشهوة وليكن بقدر الهضم حتى اذا جاد هضمه اتم غذاه ثم يتدرج الى الحركات و
سائر اعماله التي اعتادها في حال صحته وان يتنبه الاعراض الرديئة فاسهله او فصده

او لطا

او اعطا المطيبات وانفر من ذلك او فعها حسب ما يظهر لك من حاله وامنعه من الرجوع الى العادة
الصحيحة ما دامت به هذه الاعراض ومن كان من الناقهين يحمل الشهوة فان في بدنه
تعابا يحتاج الى استفراغ ولا سيما ان كان فسد طعم الفم او كثر العطش ومن كان يشتهي و
ياكل ولا يتقوى عليه بدنه بل يلبث على طبيعته فليقلل من مقدار غذائه ومن قرب الماء عليه
يعطى السكنجبين السفرجلي وتغذ كبده بما يقويها ولا ينبغي ان يحمل الناقه على اكل الاغذية
الغليظة والعسرة الهضم حتى يكمل قوته ولكن يتغذى بالرقيقة السريعة الهضم وان لم يتم
غذاؤه الا بالشراب فيسقى من الشراب الابيض الرقيق او من الممزوج ولم يعوض للتقوى منه
قال بقراط الناقه من المرض اذا نال من الغذاء وهو لا يتقوى به دل على انه يحمل على بدنه اكثر مما
يحتمل واذا كان ذلك وهو لا ينال من الغذاء دل على ان بدنه يحتاج الى الاستفراغ وقال ابو الحسن
الذي ليس بالنقي كلما غذوته زدته شرا لو قال من احتاج بدنه الى زيادة سريعة وابلغ الاشياء
في ذلك الشي الرطب ومن احتاج الى ما هو [illegible] فتقويته يكون بالشراب وقال الانحلال البدن
من الشراب اسهل من انحلاله من الطعام **كلام في البول** ينبغي ان تتفقد من البول اللبنة اشياء
[illegible] وريحه والاشياء الموجودة فيه وليعلم ان البول قد يكتسب صبغا وريحا وقواما من
اشياء [illegible] العلة التي توجب ذلك ونحو ذلك مما يوجبه العلة ثم يكون القضا بعد ذلك فاما
الالوان فان البول يبيض اذا اكثر الانسان شرب الماء او شيئا والاشياء الباردة مائية
مثل الخيار والبطيخ ونحوهما او المتبرد العهد بالطعام والشراب وتصبغ البول من اخذ الخيارشنبر
والصبر والزعفران ونحو كثير من الاشياء التي لها صبغ يحدث في البول حمرة عن اكل البقول او سواد عن
اكل المري وشرب الشراب الاسود وتصبغ ايضا من الاختضاب بالحنا حتى يصير شديد الحمرة وتصبغ ايضا
من تناول الاشياء الحارة ومن التعب والسهر والصوم وقلة الاكل والشرب ومن الكد حتى شديد
وان كان باردا وانما يكون في القولنج وما اشبه ذلك واما الريح فقد يحدث في بول بعض الناس من
الوان الاغذية من الروايح فقد ذكر علي بن زين انه في حداثته كان اذا امضغ الكندر وجد من بوله

الكندر

اذا بطل ريح البنفسج المغص قال وقد رايت انا انسانا كان اذا امضغ الكندر بال بكذا او انسانا
آخر كان اذا اكل شيئا من الكعنوباجات اشتم من بوله رائحة اللبن الحليب وكيب البول
بيتا يا كل الحليب والاكباذ والمحروث واشباهها واما القوام فان الانسان اذا اكثر من
شرب الماء كان بوله غليظا واذا استكثر منه كان رقيقا واول الالوان البول الابيض
الرقيق الذي هو في لون الماء وهذا البول يكون في العلة المسماة سلس البول وهي علة
تكثر اصحابها من شرب الماء ويبولونه مكانه ولا يسكن عطشهم ويكون هذا البول ايضا فيمن
في مثانته حصاة او في كليته ويكون ايضا بعقب الطعام والشراب قبل ان ينهضم البول
فان لم يكن معه من هذه المعاني شيء فانه يدل على غاية الفجاجة وعدم النضج وبرد الكبد و
اللون الثاني الذي قد بدت فيه صفرة يسيرة كماء التبن وهذا يدل على نضج ضعيف والثالث
الذي في لون الاترج وهذا هو البول النضج وهذا يدل على نضج وحرارة معتدلة في الكبد غير مفرطة
ولا مقصرة والرابع الناري ويدل على حرارة زايدة ملتهبة والخامس الكركمي وهو الذي في لون
شعر الزعفران ويدل على حرارة مثل حرارة النار الا انه يدل على ان الدم في البدن اكثر لانه قد
خالط البول منه شيء والسادس الاحمر القاني ويدل على غلبة المرة والدم فان كان […] اي
عليه الصبر كان هناك يرقان والسابع الاسود فان كان بعقب الاشقر والاحمر دل على الاحتراق
وهو ارداء البول كلها في الحميات الحارة لا سيما اذا كان غليظا شديد الغلظ وقل ما يسلم احد
ممن كان شاكيا هذا البول بعقب الطمث و[…] انقطاعه وفي آخر الامراض الرديئة كالربع وعظم
الطحال والماليخوليا ونحوها فانه دليل على دفع الطبيعة مواد العلة وذلك انكال في الانحطاط
تلك العلل فان اسود البول بعقب الابيض والاخضر دل على غاية برد البدن وانطفاء حرارته الغريزية
وهذا هو في الرداءة البول الذي يسود من الاحتراق واما الرقيق الحاد الشديد النتن فيدل على
فرط النضج ويكون ذلك في الحميات واورام الكبد وينذر بها وقد يكون البول منتنا لاوساخ
في آلات البول الا انه يكون مع ذلك كدرا مشوبا بالمدة والصديد في اسفل رسوب ولا يكون فيه

هذا الوقت مع حمى حادة محرقة لان مثل هذا البول يكون في اختلاطها بهذه العلة وهو بعد تورح
الروح ولكن يكون مع حرقة في البول اذا خرج وبينه لا يشبه الدهن الكائن عن الغشي في
الدق واما القوام فان الرقيق الذي في نحو رقة الماء يدل على تخلف النضج والغليظ
الذي هو في نحو غلظ الطلاء او ما في داخل الحرارة يدل على فرط النضج وفناء الرطوبة
من البدن لا سيما اذا كان مع ذلك قليلا والمعتدل بين هذين يدل على نضج معتدل و
حال الكبد والرطوبات في العروق حسنة والخاثر الكدر يدل على اختلاط فجي في العروق
مع حرارة تعمل فيها وما كان من البول الخاثر يتميز سريعا ويستقر فيه حثالة اسفل فهو اقرب
الى النضج بقدر سرعة سكونه واما الرسوب فقد ذكرناه في باب النضج وهذا اصلح ما يعول
الآن ان الوان الرسوب احمدها الابيض ثم الاحمر فانه يدل على السلامة ولكن مع
طول المرض فاذا كان الرسوب اصفر فبعيد عن السلامة بقدر رداءته واشره ما كان من الصفرة
منه الاخضر والاسود فان هذه الرسوبات تدل على عفن المادة واحتراقها والادكن
ما بين الابيض والاسود في الجودة والرداءة بقدر ميله الى احدهما والبول الاسود وحي انه رديء
[…] مع الحمى الحادة انذر بالهلاك وهذا الرسوب شبيه بقطع السويق الحال او اذا
كان البول ابيض رقيقا واخذ طريق النضج فانه يكتسب اولا صفرة ثم غلظا ثم يرسب وفيه
ذلك حتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا فان كان في العروق فضل كثير وكان المرض امتلاء
او كانت جهة الحموم عليه ربي فحينئذ رسوب محمود وان كان الامر بالضد كانت فيه كفاية
في الدلالة على النضج من غير ان يتوفر فيه رسوب واذا كان البول منصبغا واخذ طريق النضج
فانه يخلع صبغه اولا فاولا قليلا قليلا وياخذ الى الرقة حتى يصير لونه اترجيا وقوامه معتدلا
واذا كان البول في الحمى معتدا في النضج او متوسطا فيه ثم اقبل كل يوم الى ان رجع الى الرقة شيئا شيئا
فالحمى سليمة والخلط غير النضج ولا خبث العفونة واذا لزم امره الاول دل على ضد ما ذكرنا
وكان الامر حينئذ مخوفا وان كانت القوة مع ذلك ساقطة دل على الهلاك وان كان مع

قوته دل على طول المرض والاول منهما يكون في الحميات البلغمية والسوداوية والثاني في الحميات
الحارة المفرطة في العفن فاذا اخذ البول الخاثر طريق النضج اقبل يسرع كل يوم صفاء او يوما
حتى يصير الى المحمود فان كانت القوة عند ذلك قوية فلا خوف على العليل فان كان مع ذلك
هو البول يسرع الى الصفا كان البرء سريعا وان كانت القوة ضعيفة كان العليل على خطر
فان كان مع ذلك يبطي بالاخذ الى الصفا ويدوم اياما كثيرة لا يتبين […] دل على الموت
واذا كان البول يظهر فيه النضج ثم يعود الى الفجاجة ويتكرر ذلك فيه ونوائب الحمى تختلط دل على
ان المادة من اخلاط كثيرة ويكون البحران عند ذلك بسلامة العليل بعد رقوة ضعيفة البول
الوسخ العليل الاول نوع الذي على لون التراب الحار اللون ماء الحمص اذا افرط في طبخه البول
للباقي والمستسقين والذين بهم اورام حارة مزمنة في احشائهم البول الذي يشبه ماء الجبن
والفقاع والابيض يدل على ان فيه مدة وان بالعليل قرحة في بعض مجاري البول الشبيه
اللحم الطري اذا اغتسل يدل على انه قد خالط البول شيء من دم وقد يدل على ضعف الكبد واذا
بال العليل دما محضا فان بعض العروق الذي في كلاه تصدع واذا كان
كان مع ذلك كدر او راح لصاحبه وجع في القطن دل على الحصاة في الكلى اذا كان
ثم انقطع وصار شديد الصفا فان الحصاة نزلت في المثانة البول الشبيه […]
على الصديد او اختلاط العقل اذا اطلق […] وبقي الماء منصبغا فان الكبد جاد
الابوال الردية السمجة في اللون والريح والقوام قد يكون بعقب الاورام الحارة في الجوف
عليها العليل يحس حالا ثم يكون سببا للصحة البول الذي يشبه الدهن في قوامه الذي يطفو
عليه دهن يكون في الدق البول الذي يكون في قوامه دهن كثير يدل على ذوبان شحم الكلى البول
الابيض الرقيق مع الحمى الحادة اذا دام بهذه الحال اياما دل على اختلاط يصيب العليل
فان دام مع اختلاط العقل دل على الموت قد يكون منع البول مع الحمى الحادة اذا كان في غير وقت
الاعضاء ومن حار اذا كان بول الناقه لا يسرع العود الى حاله عند الصحة خيف على الكلى

البول الشبيه باللبن او المني اذا كان قليلا انذر بالفالج او السكتة واذا كثر مجيئه في هذه العلل
انحلت به البول الذي يشبه الزيت مع الحمى الحادة ينذر اما بموت سريع وذلك […] رقة
الحمى ويحق واما بانتقالها الى الدق وذلك اذا انحفت والبول الذي فيه قطع دم جامد في
الحمى المحرقة ردي البول اللازم اللون واحد لا يتغير عنه ولا ينتقل في الحميات يدل على عسر
فاما الاشياء التي توجد في البول فانه قد ذكر في باب النضج ويكون الرسوب
شيئ وربما كان في العفا مثل […] الجليد اذا ضم بعضها الى بعض وان حرك خالط
البول بكليته ولم يكدر البول به ولم يسرع نزوله وربما لم ينزل وهو الدليل على النضج التام
كما ذكرنا والثاني الخلط الخام يكون فيه ويكون ابيض اللون ويميل الى شفوفيه […]
الشحم الذائب والثالث المدة وهو يكون متقطعا واذا حرك كدر البول واصعد […]
القطع فيه عادت ورسبت ويكون معه حرقة البول وربما كان معه نتن ودموية […]
شيء يشبه النخالة الا انه ارق منها ويكون اصفر وهو يخرج من الكلى فان لم يكن اصفر و
كان فيه شيء من التراب او الرماد كان من المثانة والخامس الشعر وهو جسم يشبه الشعر الابيض
غير […] البياض ويكون طوله من فتر الى شبر ويخرج من الكلى ولا يدل على سوء بل على ان في
[…] ويتبع منها الادوية المدرة للبول والسادس مثل قطع اللحم واذا كان
مع […] في القطن فانها من […] الكلى واذا كانت مع حمى محرقة فانها يدل على عظم […]
في البدن وانها قد […] اللحم […] واذا كان مع حمى دق دل على ان الذوبان قد بلغ الى لحم
الاعضاء والسابع الذي مثل فتات العدس المقشر ويدل على حرارة شديدة في الكلية الثامن
الذي مثل النخالة وكثيرا ما يكون من علة في المثانة واذا كان كذلك كانت معه حرقة في البول
ودام وطال ولم يكن له نتن فانه بعيد من النضج جدا وربما كان عن العفن في العروق واذا كان
كذلك كان مع حمى قوية تحرقه ولون بعيد من النضج وينذر بالهلاك قال بقراط اذا كان بول
المحموم قليلا غليظا يشبه الدم الجامد ثم جاء بعد ذلك البول كثيرا رقيقا فذلك نافع وذلك

يكون بعد البول الذي يكون له ثفل في اول المرض وقال اذا كان البول ابيض صافيا في الصغار
فهو بول سوء ولا سيما ان ظهر ذلك في بول من له نوم او برسام وقال من كان منه قبل ان يحتاج
يخرج في مناصله فانه نوع منه بول كثير العكر ابيض تخلص من تلك الخراجات وعرض البول
الذين يصيبهم حمى تنوب فيه تبع لبعضهم في اليوم الرابع وان عرض ما كان اسرع لانحلال ذلك
قال من بال دما منعقدا او اصابه بوه تقطير البول وجع في المراق او في العانة فذلك
دليل على وجع المثانة وقال من بال دما وقيحا وقشورا مع نتن ريح فذلك دليل على ان في المثانة
قرحة وقال اذا كثر البول بالليل فذلك دليل على قلة الاختلاف وقال ان كدورة البول
تدل على ان في البدن اضطرابا شديدا وقال النفاخات في البول يدل على وجع الكلية وعلى
رياح غليظة فيها قال جالينوس اذا كان البول غليظا وجد صاحبه ثقلا في الراس دل على انه
ستاخذه الحمى وقال اذا كثر البول وكان ذلك مع هزال البدن دل على بول البدن وقال اذا كان
البول على لون الخمر او الدم ودام ذلك ايام دل على انه يحدث الخفقان في صاحبه فان وجع مع ذلك
في الصلب والساق كان منه حدوث الحصاة في الكلى وقال ان كان البول في الحميات
مائيا فذلك صالح وان كان في صعود الحمى فذلك رديء وقال اذا كان البول في الحمى
صافيا ثم غلظ قليلا دل على تغير عقل المريض فان كان ذلك في صعود الحمى وكان البول شبيها بول
الاصحاء فذلك رديء وقال اذا كان البول في الحمى الحادة شبيها بالطيف الرسحابة دل على اختلاط
العقل وان تحلل وعادت الى الغلظ دل على ثبات العقل وقال العلامة في هذه المحموم وقال
ان صار البول في الحمى الحادة مثل لون الدم دل على الموت بغتة وقال ان كانت على البول سحابة
دل على سهر طويل واختلاط عقل وقال الموت بعد العدم اذا كان البول مائيا ابيض براقا من
الحمى الحادة على برسام سيحدث وعلى ان الصفراء قد صعدت الى الراس فلم يبق منها في البدن الا شيء
قليل لا يقوى على تغير الماء فان ظهر البرسام وبقي البول على حاله دل على الموت وقال ان افضل
البول ما خرج بعد قيام يكدر وما خرج كدرا ثم صفا لا يدل على البرء وعلى زيادة المرض

غلظ

دل

والحركة والسكون والحمام والجماع والاهوية والازمنة والبلدان والهم والغضب والنوم وغيره من ضروب
الاحوال الجسمانية والنفسانية اكثر مما ذكرنا بكثير فالنبض السريع يدل على غلبة الحرارة و
الممتلئ على غلبة الرطوبة فاذا كان سريعا ممتليا دل على غلبة الحرارة والرطوبة ويدل البطيء
على غلبة البرودة والدقيق على غلبة اليبوسة فاذا كان بطيئا دقيقا دل على غلبة البرودة و
اليبوسة واذا كان سريعا دقيقا دل على غلبة الحرارة واليبوسة واذا كان بطيئا ممتليا
دل على غلبة البرودة والرطوبة والنبض العظيم والمتواتر يدل على الحرارة والصغير المتفاوت
على البرودة والنبض الضعيف وهو الذي يبطل عند ادنى غمز الاصبع عليه يدل على انحلال
القوة مع الالام الشديدة والنبض المختلف وهو الذي لا يشبه بعضها بعضا يدل على مجاهدة
الطبيعة لشيء يؤذيها والنبض الغزالي وهو الذي يقرع الاصبع قرعة ثم يقرعها ثانية من
غير ان يحس له بالرجوع والسكون ويكون ذلك عند شدة حاجة الطبيعة الى الترويح في الحميات
وذلك اذا التهبت الحرارة غاية الالتهاب وكانت القوة مع ذلك صحيحة لا سيما ان كانت
النبضة الثانية اعظم وذو الفترة هو ان يكون نبضة لها من العظم مقدار ثم اخرى اصغر منها
ثم اصغر حتى يصير الى احدى ثلاث اما ان تنقطع عند نبضة واحدة فلا يصير الى ما هو اصغر منها او
ان لا يزال يصغر حتى يخفى عن الحس البتة واما ان يكون اذا بلغ مقدارا ما من الضعف عاد و
يجعل يزداد حتى يبلغ الوزن الاول وهذا النبض يكون اذا اخذت القوة تضعف وتسقط
ومقدار ما يصير اليه من الضعف والصغر يكون شره فان كان يرجع بعد ذلك الى القوة والوزن
الاول فان القوة بحالها بعد وان ثبت على مقدارها ولم يرجع الى العظم بل ينقص عنه فهو على حال
اصلح من الذي يصغر حتى يخفى عن الحس لان هذا يدل على استحواذ الطبيعة واستيلائها والنبض
المتخلل وهو الذي اذا حدث في الزمان الذي بين النبضتين من الخفى في النقاوة
يتوقع ان يكون في ذلك الوقت نبض فلا يكون وهو يدل على سقوط القوة مع شدة الحاجة و
النبض الثابت وهو الدقيق الصلب الذي يقع بحاله هذا الايكاد يزول عنها ويكون في استيلاء

الدق والذبول على البدن والموجي وهو الذي يأخذ عن عرض الاصبع مكانا كثيرا مع لين ونبلا
لكن ليس له شهوق كثير وكان شهوقه يكون درة بعد درة حتى كأنه امواج يتلو بعضها بعضا
ويكون عند الاحمام والخرب حتى يا رطب البدن يكون من العلل في الاستسقاء وبالبرد
وذات الرئة والفالج والسكتة وينذر في الحميات بالعرق والمدودي وهو الذي صورته
بالشهوق صورة الموجي بعينه الا انه ليس بوثيق ولا ممتلي وتموجه تموج خفيف وكانه يدو
دود ويدب في تجويف العرق ويكون سقوط القوة لا على الكمال والنملي وهو نبض في غاية الصغر
والتواتر حتى انه يشبه نبض الاطفال القريبي العهد بالولادة ويكون عند كمال سقوط القوة
دور الموت والمنشاري وهو نبض صلب وفي قرعه وشهوقه اختلاف حتى كأنه يقرع بعض
الاصابع في حالة ويزول عن بعض وينزل عن بعض في حال وقوعه لبعض والمنشاري يكون
مع ورم حار عظيم لاسيما في عضو شريف عصبي كالحال في ذات الجنب وذات الرئة والحجاب والنقرس
وهو الذي يحس منه بحال شبيهة بالرعدة ويدل على ان الحرارة في الغاية وان القوة مشتعلة
باخلاط ادخنة او ورم او سدة مانعة من الانبساط الغليظ والملتوي وهو الذي احس منه
كأن العرق خيط يلتوي ويفتل ويدل على شدة مجاهدة القوة ويحتها العلة في غاية العظم و
القوة قريبة من العلبة ونواحيها **نكت من كتاب محمد بن زكريا الرازي رحمه الله**
القوة للعليل كالزاد والمرض كالطريق ولذلك يجب ان يعنى الطبيب كل العناية بان لا
يسقط القوة قبل المنتهى بتغذية العليل وتطيبه واراحته وسروره والميل الى شهواته بزيادة في
القوة والاستفراغ وتحريكه ومنعه من شهواته وورود الامور التي يغم عليه بشيء من قوته في المنع
من الغذاء او استعمال الاستفراغ لاستيصال بدن الخلط المادي والنقص من القوة ويحتاج في بعض
الامراض الى ان يقلع السبب ولا يلتفت الى القوة وفي بعضها ان يقوي القوة ولو كان ذلك
زائدا في المرض اذا كانت القوة قوية والمرض قصيرا فاقبل على قلع السبب وكذلك اذا كنت
يقينا ان المريض لا يموت من فقد الغذاء او قلته في الايام التي يأتي فيها المنتهى بالضد و

اذا كان الامر في ذلك مشتبها فليكن ميلك الى تقوية القوة اكثر ولا ينبغي قلع السبب بغذاء
طبيب عليلا في سبع يوم بخبز نقي ولحم فتي وسقاه شرابا اسفيدباجا على قوته كان ضحكة و خليقا
ان يلقيه منها الى حمى مطبقة وان منع صاحب حمى الربع الغذاء واقتصر به على السكنجبين وماء
الشعير كان خليقا ان يهلكه قبل المنتهى ولا سيما ان استفرغه مع ذلك التدبير الاسلم في هذه
المواضع اذا وقعت شبهة ان يكون ميلك الى التقوية اكثر فان القوة متى بقيت امكنت الرجوع
اللازم والاستفراغ ومتى سقطت لم ينفعك التغذية بعد ذلك لان القوة اذا سقطت سقوطا
تاما لم تهضم الاغذية ولم يتولد منها دم لا بسر ولا واحد من الاغذية المودية المعتدل الظهر
ضررا في الكلي والكليتين الا ان يوخذ منه المقدار الكثير جدا ويكون صاحبه مستعدا لهيجان الخلط
الذي يولده الخلط المتولد عن الغذاء بل الى ما يشتهيه العليل في تغذيته اولى ميل ولو كان
رديا فاعط منه اليسير ولا سيما اذا كان ساقط القوة او ضعيف الشهوة او كان يتلكأ النفس
الى الطعام بالكليه ممن ليس من عادة الناس والملوك والصبيان والنساء شبان شهوته
به حدة ولكن ارحمهم ومنعهم ذلك والتهم منه اليسير عدهم الكثير وتلاحق ضرر ما البت وبهول
عليهم في الاستكثار منه فانك تفهم بذلك عذران لكلوا منه اشياء كثيرا وان اتفق
ان يكون ما يشتهي نافعا كما يقال في المثل اتم السعادة هوا وافق عقله ما قدرت ان تعالج
بالاغذية فلا تعالج بالادوية وما قدرت ان تعالج بدواء مفرد فلا تعالج بدواء مركب و
للعالم بطبايع الاغذية والادوية في ذلك متسع ولا تلتفتن الى الادوية الغريبة والمجهولة اما
امكنك الا ان يصح عندك من ذلك امر قوي بالتجربة والمشاهدة توق المسهل والحقن القويين ولا
سيما التي فاعمد قبل ان تستعمله ما يقابله بان افرط اعرابا لهضم واحذر التخم فان ذلك حفظ
للصحة واحذر طول الجوع والعطش فان ذلك يسرع بالهرم والذبول اذا كان البدن قويا كثير الدم
والاخلاط فامل في علاج ما يحدث به الى الاستفراغ اكثر واذا كان نحيفا فامل الى تعديل الخلط
الردي اكثر مثال ذلك انه متى حدث بانسان قوي يا [illegible] الصبغة شيء صفراوية ناسهله بالسقمونيا و

المليلة الاخر فان كان مجتمعا منهو كافاعلة البطيخ الهندي والخيار والخوخ والتوث الشامي و
نحوها ورثة بالاكثار من شرب الماء البارد على الاغذية التي يحج فيها حموضة كاللحم ونحوه
فاسق السكنجبين جرعة الخل العتيق احيانا فانه يحيل الصفراء عن طبايعها واما الاغذية
المتعفنة فانها تولد بلغما رطبا بعد الصفرا وابقاوها المرض المضاد للمزاج اشد اخطرا
والموافق للمزاج اسلم فالمضاد مثل الحمى المحرقة في المشايخ والفالج في الشبان لا يكاد يحدث
المرض المضاد للمزاج الا في الندرة لسبب قوي والعضو الحاد المزاج متى حدث فيه مرض بارد
احتاج الى ان يسخن اسخانا طويلا قويا فاذا حدث فيه مرض حار لم يبلغ ان يبرد كل التبريد
لكن بمقدار ما يرده الى طباعه بالضد متى كان العضو اليبس مزاجا وحدث فيه قرحة احتاج الى
ان يداوى بدواء اقوى التيبيس جدا كالحال في قروح الاذن والانف وجميع الاعضاء العضوية
فان قروحها يعالج بالخبث الحديد ونحوه مما هو شديد التيبيس واما الجراحات الحادثة في اللحم فيعالج
بالمرهم الابيض ومما هو دون ما ذكرنا في التجفيف كثيرا لكل عضو في البدن فعل اعظم المنفعة مثل ان ربما
تحويل ورم ان حدث فيه بالمحللات الخالصة لكن اخلط في ادويته ولو كان الورم من الغرض شيئا
كما قد جرت به عادة الاطباء في اضمدة المعدة والكبد وان احتجت الى ان تستفرغ فضلا لاجل
مثل هذا العضو فاستفرغ الى التدبير في بادويته لا اصول الباه وتلاحق تقويتها من بعد بالطيب القابض
يكن الرض من قوة الدماغ ما يدوم [illegible] الصدر وقبضه بالسهولة ولا يكفيهم من قوة القلب ما
يدوم به النبض ولو كان ضعيفا لكن يحتاج الى ان تعلل الامراض وينبغي ان تجتهد ان يكون القلب
في جميع الاعراض على غاية القوة ومن بعده الكبد ومن بعده المعدة الطبيعة هي التي تستعمل الدواء و
توزع الغذاء على التدقيق والتحقيق [illegible] الطبيب فينبغي من ذلك الترتيب الطبيعة تجانبه العلة و
تعاركها وتروم اجابتها فان كانت وافية لم تحتج الى معونة الطبيب وكذلك تسلم الامم القليلة
الاستعمال للطب كالاكراد والاعراب وكثير منهم من امراض كثيرة لكن الاجود في هذه الحال ان
يعينها الطبيب ليكون غلبتها للعلة اسرع واوثق متى كانت الطبيعة معادلة للمرض في القوة

احتاج

احتاج الى معاونة الطبيب والالم يومن ان تغلب ومتى كانت العلة قاهرة كان اضطرارها
196 الى معونة الطبيب اشد وقوة الموت في الاكثر وكان غناء الطبيب في هذه الاوقات اقل وربما اعين
لا تقدم على عضو كثير الحس [illegible] كثير اللذع فان كان تهيج اعراضا رديئة كالعين والعصب الباز وفم
المعدة والارحام والفضيل الاعضاء العليلة الحس اذا كانت فيها علل غليظة بالادوية العليلة
التحليل والوجع [illegible] مثل الكبر والخردل والثوم البري متى احتجت الى استفراغ وتبديل
مزاج واحببت ان تفعلهما جميعا معا فاغتنم ذلك كاسهال الصفراء في الحمى المحرقة بماء
الاجاص والرمان المعصور بقشره ومتى كان ما تستفرغ به غير موافق في تبديل المزاج فتوقف واحد
النظر فان امكنك ان تلحق ما يحدث من سوء المزاج فاستعمله والا فدع الدواء المستفرغ يحتاج
الى ان يستعمل فيما بين المدة الطويلة ودات يسيرة اما المبدل للمزاج ففي كل يوم يستعمل الغذا
الى ان يقع ذلك التبديل ويكون اذا احتجت الى اسهال او فصد والقوة قوية فلا تتوقف واذا
كانت وسطا فاستفرغ استفراغا وسطا وعد واذا كانت ضعيفة فعد الى ان تنتعش ثم استفرغ
ما قدرت ان لا تعالج بالاستفراغ مع ضعف القوة فلا تستفرغ لكن عالج بالتغير للاخلاط او ردها
ما يضاده وتحيله وخاصة في ابدان الخاصة الاستفراغ المفرط [illegible] في حال شدة
الحر فانه يعقب امراضا استفراغ الدم الكثير في حال شدة الحر يورث غشيا صعبا ربما الم [illegible] في
البرد الشديد بردا في البدن يضعف الافعال الطبيعية على كل حال البدن الاستفراغ الكثير في برد
الهوا يحمل الروح لعلم انه لا دواء يسهل وان كان يخرج خلطا من الاخلاط الا ويخرج من البلغم
بالعرض اضعاف ذلك الخلط ومن اجل ذلك ينبغي ان يتوقى في مداومة الاسهال في البلدان الحارة
والابدان النحيفة والازمان الحارة واعالجت العلة بتبديل المزاج مدة بما يلايم الخلط
الذي يحب انه سبب المرض ورايت العلة تقوى بذلك فبادر الى الاستفراغ ودع المبدل وجد في
تقوية القوة وتكرير الاستفراغات ان علمت اكثر ما ينبغي على الصواب وكان الهواء المحيط بالمريض
غير موافق فدبرت علاجك فيجب ان يكون الهواء في غاية الموافقة في مرقد العليل وموضع انما يحتاج

ان تغير الهواء في الاكثر الى البرد والرطوبة وذلك ان الضرر العظيم منه يقع لاصحاب الامراض الحارة
اذا لم يكن موافقا فاما في سائر الامراض فالامر في ضرره ونفعه دون ذلك ولا يتبين اثره الا
في مدة طويلة كما ينتفع اصحاب الترهل في البرد الهواء اليابس والمحمومين الهواء البارد والرطب
ان يكون الهواء المحيط باصحاب الامراض الحادة باردا رطبا بادخالهم الخيوش والاسراب وان يفرش
والتي فيها اجاجين الماء واوراق الاشجار الباردة وان تفرش وافية تحتهم عبدا رمالا
يعشون فان ذلك يسكن لتقسهم ونبضهم ويكون ذلك اشد راحة لصدورهم وقلوبهم و
اقوى لحرارتهم الغريزية ان لم يشك في حج البحران وقد رتلزق فاخرج العليل من الموضع
البارد واذا قدرته بنوع آخر فاترك مكانه عن تشرق احوال اصحاب الامراض الحادة قبل
رحضهم من كان منهم بكثير الشراب والتخم فاسكتر من اخراج دم ومن كان يتعب ويتعرض للشمس و
يطول جوعه لحدة او داء حرورية فلا تفصده البتة وكذلك من كان صناعته بالنار وكان
يابس المزاج نحيف البدن لكن اقبل على ترطيبهم بكل حيلة فقد يحدث في بعض الاوقات من الامراض
اعراض تنهك القوة ان عالجت وحينئذ ينبغي ان يؤثر مقاومة العرض على دفع المرض وان
كان ذلك مما يزيد في سبب المرض مثال ذلك الغشي يحدث في الحمى الحادة فيحتاج الى ان يغذى
العليل وان لم يكن وقت غذائه وربما احتيج الى ان يسقى شرابا ريحانيا والوجع الصعب يحدث
في القولنج البارد فيضطر الى ان يعطى المخدر اعلى ان المخدر يزيد في سبب هذه العلة فانظر في
ذلك نظر الحكماء ولا يؤثر على حفظ القوة شيئا وان زاد في سبب المرض فقد اجمع حذاق الاطباء
على ان من اشتد به وجع فينبغي ان يحتج بذلك منه بان يخرج بعض الاخلاط او يبرد بعض التبريد
او يجفف او يرطب او يعالج بما يقدر ان يوضح امره بعد ان لا يكون في تلك المعالجة كثير خطر بل
يمكن ان يرادف ضررا والقياس ايضا يوجب ذلك وقد اجمع الحذاق ايضا من الاطباء ان اذا
لم يكن الى الوقوف على سبب العلة موصولا ولا بالحدس المتوسط وكان فاقد الدلائل ان نطرق المعرفة اليه
فينبغي ان تتبع العليل والطبيعة ولا يحدث لاكثر اعتا ... اعلى ...

قد حادث بالغذا فقط ان اشتهاه والا فلا فان مضت مدة طويلة ولا يشتهي الغذاء ورايت
النبض يزداد ضعفا ضعف نظام وترتيب على التدريج فاغذه وان لم يشتهه واذا وجدت
197 في البدن عضوا او مكانا يكثر فيه العلل او يدوم فاعلم انه اضعف الاعضاء وانه كالمغيض
للفضول وحينئذ انه لما كانت الفضول التي تنصب فيه ردية ولم تقدر على استفراغها و
اخراجها من الرحل ايضا العضو ولا تعالج بما يدفع الفضل عنه بل بما يجذب ويحلل منه وان
امكنك ان تنقل تلك الفضول او تنقلها الى عضو اخس منه فافعل ذلك واقبل على تقوية العضو
رابعا الاعضاء تقوى بما يجمعها ويلدنها ويحفظ مع ذلك عليها حرارتها وتفضل عند الجذب قد
يغلط كثير من الاطباء عند زعمهم تقوية الاعضاء فيبردونه وذلك مما ينبغي ان لا يفعل ولاسيما
في الحشا او عضو شريف وانما ينبغي ان يفعل ذلك في اللحم الظاهر والجلد وبالاكثر فعل في الذي
وذلك عند خوفك حادثا ينصب اليه فاما سائرها فينبغي ان تخلط بالادوية المقوية حتى تخفف
بعض الاشياء المسخنة وتعالج بما يجمع قبضا واسخانا كالسعد والسنبل ونحوهما الامراض
الطويلة اللبث على الاكثر من اخلاط باردة غليظة متى طال علاج العلة بما يرى انه
لم ينجح فانتقل الى ضده فان ذلك احد الدلائل على موافقة الطبيعة ذلك الدواء الملائم
العليل. ومع في العلاج الطويل فترات فان ذلك احفظ للقوة واجرى ان لا يجاوز بالعلاج
... وان تحث الطبيعة انه على دفع المرض وان يكون الدواء انه على دفع المرض وان يكون الدواء
انه اعمل في المرض لان كل شيء يطول التبقيا ... ما التشابهها ما تقدره ذلك لا يعد من علاج
علاج في شبهة حتى تعلم مقدار ضرره ان ضر فان امكن ان تعالج موافقا اصلح ...
الا في رداءة البول في كل علة ردية وجودته في علة بدليل على السلامة من تلك العلة لكن
ذلك في الحميات وعلل الكبد ومجاري البول ورداءة النبض وضعفه في كل علة ردية وجودته
قوته في كل علة جيدة لان القلب اذا صلح صلح البدن كله وفساد الذهن في كل علة ردية
وليس صلاحه ... دليلا جيدا فيها كما ترى المطبوعين يكونون هم اعقل ما كانوا ورداءة

المتفق الجبل علة ردية وجودة في كل علة جيدة وذلك ان من تحدث احتق بحنق وكن الحنق
والنفس جيدة لهذا ازمن المرض بالمريض فانقلة الى بلد مضاد المزاج لمزاج بلده فان الهواء
للدوام بقائه يكون علاجا دائما لعلة فان الامراض التي يكثر امايرك بالانتقالات
فقد برا خلق من الماليخوليا بطول السفر والخوف او خوف ورد عليهم بغتة وكثير من الاعما
قد وقعوا في الماليخوليا من خوف او حزن ورد عليهم بغتة احذر وحذرا سائر الاغذية
المعروفة برداءة الخلط فانها لا تخلو مضرتها على طول المدة واكتساب خلط رديء وان كان
اكلها متهيا التولد ذلك الخلط فيه لم يتاخر عنه كثيرا ما خرمن يعتاده على بدو رغم منها
يوم الدهر باستواء او تبديل مزاج على بريك البحث والنظر من كان متهيا العلة من العلل
فاحرس فيها جهدك مثال ذلك التحرس المتهيجين من الصياح واصحاب النزال من الاغذية الحار
والامتلاء والرياضة الصعب احذر وحذرا اصحاب ضعف العصب الرياح العرق ولا
سيما القوي وكثرة الجماع واستعمال الخل واللبن الحامض والخيض والاثر
الحالوم وادمان الجماع والنوم في المواضع الندية وحذر اصحاب الثقل والرياح
المزاج وهم الذين يتخمهم حامل جدا من الاغتذاء الكثير ضربه وشرب الماء الا
البرد دفقة ومشاهدة الاهوال وتهييج ما يغم ويخوف فان في ذلك سلامتهم منها
وحذر اصحاب الالتهاب الحادة الضيقة المجاري من الحلوا والاغذية السادة
واستعمال اسباب المتخمة وفي الجملة تحذر كل من يعتريه علة من العلل ما يجلبها او يدبرهم بالمنع
كونها او الشبعت والامتلاء وامتى حدثت علة يعتريه دائما وطويلة فالكدم الحركة شغلا وكذا
اللازم في الاكثر الاضداد لا يعود الطبيعة ان تتدارك بها عند كل عارض يعالج فانها تصير الى حد
تدفع مرضا الا بمعونة الطبيب فان كان لا بد فيميل الى تغير التدبير فقط من غذاء او نوم او راحة
او حركة اذا استعمل مسهلا او مبدلا للمزاج فافسخ له في الوقت ولا تتبعه بما يغزوه ما السقط
قوة اسباب المرض فضعف الاسهال وانقطاعه وبما في البعل فان حالهم حالهم اعبد تريد في



...خط تحقيق و تحرير
...بلده ...
بالاشتغال
...تبريز...



[illegible]



[illegible]